

للكتابة
ريحانة الجنة

رحم للإيجار



<http://www.hakawelkotoob.com/>

عندما يعشق الرعد
رحم للإيجار
ريحانة

عندما يعشق الرعد
رحم للإيجار
ريحانة

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

تدقيق: هالة جبر
داخلي: فاطمة الزهراء

هو رعد : شخصية قوية حاد الطباع شديد الغضب. يمتاز
بملامح رجولية قوية وقاسية. ولكن في نفس الوقت وسيم
برجولته ببشرة قمحي وعيون سوداء كسواد الليل وحادة
كعيون الصقر. وطول يافع وجسم قوي يدل علي شدته
وصلابته. وحازم في حياته يكره الخطا والضعف. وليس من
النوع الذي يحب النساء ولا العلاقات النسائية يشمأز منها
ويراها ضعف ومهانة. ولا يعترف بالحب

.....

هي همس: فتاه هادئة تائهة متعبة من هموم الحياة.
وظلم الناس لها والجميع يطمع بها ويريدها. تهرب من فخ
هذا تقع في يد ذاك. حتي وقعت بين يديه

.....

هو: زوجته عاقر. ويريد ولد فقابلها وظن انها رحم للإيجار
. ولكن احبها وبجانب ذاك هي ستنجب له ابنه المنتظر

.....

هي: سألت نفسها هل حقا انا حبيته ام انا
(رحم للإيجار)

.....

حكاوي الكتب

الحلقة الاولى

اولا اعرفكم علي ابطال قصتنا وهما رعد وهمس. اما باقي
الابطال هنتعرف عليهم من خلال الحلقات والاحداث.

رعد: شاب في منتصف الثلاثين. شخصية قوية حاد الطباع
شديد الغضب. يمتاز بلامح رجولية شديدة الجاذبية. ببشرة
قمحي وعيون سوداء كسواد الليل وحادة كعيون الصقر.
وطول يافع. وجسم قوي يدل علي شدته وصلابته. وحازم
في حياته ومعاملاته. يكره الخطأ والضعف. وليس من النوع
الذي تستهواه النساء ويكره العلاقات النسائية يشمأذ منها
ويراها ضعف ومهانة. ولا يعترف بالحب.

همس: فتاه في اوائل العشرينات هادئة وبسيطة. بلامح
شرقية جذابة شعر اسود طويل وناعم وعيون سوداء جميلة
ولكن حزينه. وبشرة بيضاء. هي فتاة رقيقة ولكن. تائهة
متعبة من هموم الحياه. وظلم الناس لها حتي الاقرب لها
يطمع بها.

تبدأ قصتنا في اول مشاهدها في قىلا عائلة الحديدي والتي
يعيش بها رعد الحديدي وزوجته وابنة عمه في نفس الوقت
مها الحديدي. وايضا جدهم وكبير عائلة الحديدي توفيق
الحديدي

تنزل مها من اعلي للفظور مع جدها توفيق.

علي مائدة الطعام جلس توفيق الحديدي ليتناول الافطار
كعادته.

مها: صباح الخير يا جدو. وباسته وقعدت تفطر

توفيق: ابتسم. صباح النور يا حبيبة جدو. هاه قوليلي عاملة
ايه مع رعد

مها: بزهف. هعمل ايه عادي مفيش جديد.

توفيق: اتنهد. انا بس نفسي اعرف انتوا طول عمركم عايشين
مع بعض. وكمان متجوزين بقالكم 5 سنين ليه مش قادرين
تحبه بعض وتتفقوا انا عايز اتطمئن عليكم.

مها: جدو انت عارف من الاول ان انا ورعد اتجوزنا بس
علشان نرضي حضرتك لكن انا عمري ما حبيت رعد. وهو
كمان عمره ماحبني رعد اصلا مبيعرفش يحب ولا عنده
قلب يحب بيه. انسان قاسي ومغرور. انا لولا زعلك كنت
اتطلقت منه من زمان.

توفيق: بغضب وصرامة. خبط بإيده علي الترابيزة بقوة. انا
قولت مسمعش كلمة طلاق دي تاني. ولا منك ولا منه. والا
انتي عارفة هعمل ايه لا انتي ولا هو هطوله جنيه واحد
من ثروتي

مها: بخوف. خلاص يا جدو انا بس بقولك علي اللي انا حاسة
بيه.

توفيق: بجدية. لا متقوليش. وانا عند وعدي اول لما تخلفوا
ولد انا هكتبله ثروتي كلها. بس المهم اشوف حفيد ليا. انا
مش فاضلي من ولادي وولادهم غيركم انتم الاثنين

مها: اتنهدت. اعمل ايه بس يا جدو ما انت عارف كل حاجة
كل شهر والتاني عملية وتعب وانا خلاص تعبت

توفيق: معلش استحملي. احنا بنتعب اوي علشان نقنع رعد
بحكاية العملية دي كل شوية. ده ولد عنيد ومتعب

مها: حاضر يا جدو هستحملة. بس هو يخنق جدا كل مرة
بيطلع روعي علشان يروح للدكتور هادي علشان ياخذ منه
العينة

توفيق: عارف المهم انتي ملكيش دعوة حضري نفسك انتي
بس للعملية اللي بعد يومين. انا اصلا كلمته علشان يروح
لهادي وهكلمه تاني وافكره

مها: اوك يا جدو. عن اذنك علشان اروح السنتر

توفيق: ماشي مع السلامة. طمني عليكي لما توصلي

مها: حاضر يا جدو. متقلقش ما هو البيه بيخلي السواق هو
الي يوصلني في كل حته ومبيخلنيش اسوق من يوم ما
اتجوزته انسان معقد

توفيق: معلش خلينا نسايسه بس لحد لما تحملي. وانا وقتها
هعرفه عنده وغروره ده هيوصله لفين

مها: تمام اشوفك بالليل باي.

(في مجموعة شركات رعد الحديدي)

في مكتب رعد

رعد قاعد علي مكتبه بيتابع بعض الاوراق ودخلت
السكرتيرة نانسي.

نانسي:رعد بيه الفاكس ده جه لحضرتك من شركة تجميل في
إيطاليا

رعد:بجدية.وشركة تجميل تبعتي فاكس ليه

نانسي:بيقولوا ان مدام مها طلبت اجهزة وادوات تجميل
للسنتر بتاعها من هناك وطلبت انهم يبعثوا فاكس الاستلام
علي حضرتك

رعد: رجع ظهره علي الكرسي وابتسم بخبث. مها اه قولتي لي.
تمام ابعتيلهم وقوليلهم ان احنا مطلبناش حاجة ومش
هندفع وخلي الهانم تبقي تدفع هي

نانسي: ابتسمت وقربت من رعد وبرقة ودلع. واضح ان
مدام مها مزعلاك. بس في ست في الدنيا تزعل رعد باشا تؤتو
غلطانة

رعد: كان بيسمعها ببرود وثبات. وبعد كدة مسك ايديها
وضغط عليها وبحزم. لو فكرتي تعيدي الي عملتيه ده تاني
هتشوفي مني معاملة متوقعيهاش ده غير انك مش
هتقعدي هنا يوم واحد. سامعة

نانسي: بتتألم من وجع ايديها. اي اي حاضر انا اسفة
مقصودش

رعد: وهو بيزيد في ضغط ايده. انا رعد الحديدي. غير اي
حد هلاس وتافه اشتغلتي معاه انا مليش في جو السفالة ده
انتي فاهمة

نانسي: عيطت من الألم والله خلاص اخر مرة بس سيب ايدي

في الوقت ده دخل عدي صاحب رعد من ايام الكلية
وبيشغل معاه كمان وعلاقتهم قوية جدا لتقارب افكارهم

وطباعهم. مع اختلاف بسيط ان عدي لين شوية عن رعد
وحساس وجرب الحب وعاشه غير رعد الي عمره ما عرف
الحب اصلا قبل كدة. نرجع للمشهد

عدي: اول ما دخل وشافهم كدة. ايه يا رعد في ايه
رعد: ساب ايد نانسي وزقها بعيد عنه. و بأرف امشي. علي
مكتبك ولسة حسابك معايا جاي اتفضلي
خرجت نانسي: وهي بتفرك ايديها من الوجع وبتعيط
عدي: في ايه بس هو انت كدة علي طول عصبي ومش طايق
حد. عملتك ايه بس البنت الغلابنة دي
رعد: بجدية هه غلابانة. دي بجحة انا بس مش عارف البنات
دي بتجيب البجاجة والسفالة دي منين متربوش دول في
بيت اهلهم

عدي: ليه بس عملت ايه

رعد: جاية تتمايص عليا وتقرب مني وشوية شوية كانت
هتقعد علي رجلي. حاجة زفت وانت عارف انا بكره
الاسلوب ده. فاكراي زي الزبالة الي كانت شغالة معاهم

عدي: طيب اهدي بس وانا هتكلم معاها

رعد: ولا تتكلم ولا حاجة انا اصلا مش عايزها هنا. انقلها في
اي حته وهاتلي راجل مكانها مفهوم

عدي: اتنهد. مفهوم بس روق كدة مالك اكيد مش نانسي-
هي الي منرفزاك كدة

رعد: حط ايده في جيبه. ووقف قدام الشباك الي مكتبه. هو
فيه غيرهم بيعصبي ويحرق دمي ربنا يريحني منهم هما
اللاتين واخلص بقي

عدي: تقصد جدك ومها

رعد: طبعا اللاتين نفس الفصيلة. حاجة زفت

عدي: هو توفيق بيه لسة مصر علي حكاية الخلفة دي ومن
مها بالذات

رعد:ايوة.وهي اصلا شكلها ارض بور ولا ليها في الخلفة ولا
نيلة وكل شوية عملية وعينة وحاجة تخنق.انا بس لولا
انتقامي من توفيق الي مش هعرف احققه الا لما الهانم دي
تخلف كنت خليت ايامهم هما الاتنين اسود ايام.بس معلش
خليني معاهم للاخر لما اشوف اخرتها ايه

عدي: انت لسة مصمم علي انتقامك ده انسي يا رعد بقي
خلاص جدك كبر

رعد: بغضب. انسي انسي ايه انسي- امي الي زلها وعذبها
لمجرد انها مش من عيلة الحديددي انسي انه بعد موت ايويا.
اهنها وشغلها خدامة في الفيلا انسي انه كان بيخليها تنام في
الارض في عز البرد زيها زي كلاب السكك. انسي ايه يا عدي
انسي انها كانت راضيه بكل ده ومتحملاه علشان بس تكون
جنبي وميطردهاش بره البيت وتفضل عايشة معايا انسي اني
كنت كل يوم ابكي عليها وعلي حالها وانا طفل 10 سنين مش
قادر اعملها حاجة . امي تعبت اوي يا عدي واتزلت
واتبهذلت علي ايد توفيق 5 سنين شافت فيهم الذل والمرض
من معاملته ليها وفي الاخر ماتت من التعب والشغل الي
كانت بتشتغله. وحتى رفض يومها يجبلها دكتور وانا كنت

عندي 15 سنة ومش عارف اعمل ايه حاولت اتصل
بالاسعاف ضربني وقفل التليفون وسابها تموت قصاد عيني.
وجاي دلوقتي تقولي انسى مستحيل انا بس اول لما يكتب
كل ما يملك لابني. هرميه زي الكلب في الشارع حطه. في
دار مسنين ولا حد هيسأل فيه.

عدي: طبطب علي رعد . انا عارف انت اتعذبت قد ايه
والي شوفته مكنش سهل. بس هو كمان جدك حاول
تسامحه.

رعد: بتحدي. ابدا مستحيل اسامحه ومتقولش جدك دي
تاني ده توفيق الحديدي وبس. انا مليش اهل حتي بنت
ابنه انا اتجوزتها بس علشان احقق انتقامي منه. ده غير
شريكاتة الي بحاول اوقعهاله يوم ورا يوم. لازم اخسره كل
حاجة.

عدي: والله انا مش عارف اقولك ايه انت حر. المهم احنا
عندنا ورق مهم عايزين نرتجعه مع بعض بخصوص الثقافة
الجديدة.

رعد: لا انا دماغي مش رايقة انا هنزل اتمشي شوية وبعدين
اتغدا ولما ارجع نتكلم مش جاي معايا
عدي: لا انا عندي شغل كثير. واصلا مليش نفس.
رعد: خلاص انت حر سلام. واخذ رعد مفاتيحه وتليفونه.
ونزل

رعد اخذ عربيته وماشي والشارع الي فيه شركته هادي الي
حادا ما فهو ماشي بسرعة شوية وتليفونه رن ... الو ايوة يا
عدي في ايه

عدي: ايوة يا رعد حاول متأخرش الشركة الالمانية باعت
فاكس ولازم تيجي علشان نشوف هنرد عليهم نقولهم ايه.
رعد: يا عدي ما انت عارف كل حاجة رد عليهم انت.
عدي: ما انت عارف انا مقدرش اقرر حاجة زي دي منغيرك

في الوقت ده طلعت واحدة قدام عربية رعد فاجأة رعد
فرمل بسرعة بس كان خبطها خلاص.

رعد : اقفل يا عدي دلوقتي بسرعة هكلمك بعدين. وقفل
تليفونه.

نزل رعد بسرعة يشوف البنت اللي خبطها. قرب منها كانت
فاقدة الوعي. رفعها من الارض وحاول يفوقها.

رعد: يا انسه انتي ولا مدام فوقي وبيخط علي وشها علشان
تفوق ابتدت همس تفتح عنيتها. ولما فتحتها لقت نفسها في
حضن رعد ومقربها منه وحاطت ايديه علي وشها

رعد: اول لما فتحت عنيتها بصلها بإهتمام. اكنه مكنش مركز
في ملامحها من قلقه عليها فضله شوية باصين لبعض من غير
ماحد يتكلم بعد كدة رعد فاق لنفسه.

رعد: رسم الجدية علي وشه. انتي كويسة

همس: اه اه انا كويسة. واتألمت ومسكت رجلها. اه رجلي

رعد: بص علي رجلها لقاها اتجرحت وفيها دم. انتي رجلك
اتجرحت تعالي انا هوديكي اقرب مستشفى. وقرب منها اكر
علشان يشيلها

همس: اتكسفت. انت هتعمل ايه

رعد: هعمل ايه هشيلك

همس: لا لا اانا هقوم. كفاية انك كنت عمال تفحص فيا
اوعي متشكرة

رعد: بغضب؟؟ اه ايه. افحص فيكي ليه يعني. من قلة
الستات ده انتي متسويش انا الحق عليا اني حاولت اساعد
واحدة.زيك

همس: بغيط. انا انا مسواش. شكرا ليك يا ابن الناس. ما
انتوا علشان راكبين عربيات وبطونكوا مليانة. تدوسوا علي
الغلابة

رعد: قملكه الغضب وخطب العربية بإيده. انتي بتقولي ايه يا
بتاعة انتي انتي الي طلعتي قدامي. فاجأة زي القضا.

همس: بصت في الارض وعيبت وافتكرت انها فعلا كانت
ماشية سرحانه. عندك حق انا الي غلطانة. انا اسفة.
وحاولت تقوم وهي رجلها مش عارفة تدوس عليها

رعد: كان علي قد ما هو غضبان من كلامها. بس صعبت
عليه لما عيبت وشافها مش قادرة تقف. بس حاول ميينش
ده. احمم طيب تعالي اوديكي مستشفى

همس: وهي بتمشي. شكرا متتعفش نفسك. واول ما جات
تمشي كانت هتقع

رعد: لحقها وساندها. متبقيش عنيدة تعالي واسمعي الكلام.
وشالها وقعدها في العربية. ولف وركب وساق العربية

رعد كان كل شوية يبصلها وهو سايق. وبيكلم نفسه. في ايه
يا رعد من امتي قلبك حنين كدة ما كنت سيبتها وانت
مالك. لا طبعا انا الي خطها يبقي لازم اساعدها. بس كدة
ولا علشان عجبك. لا لا طبعا انا مليش في السكة دي. اه
بس هي حلوة اوي. يووووه اسكت بقي وركز في الطريق

همس: هو انا زوتها معاه في الكلام. ده شكله ابن ناس
ومحترم. وكفاية انه مصمم يساعدني.

رعد فضل طول الطريق ساكت واخذها المستشفى وهناك
كلهم طبعا عارفين رعد. وهمس شافت هما قد ايه بيحترموه
وبيخافوا منه. عرفت انه اكيد راجل مهم وبعد ما اسعفوها
وربطولها رجلها وهما خارجين

رعد: بحزم. تحبي اوصلك لاي مكان

همس: لا متشركة. كفاية اللي انت عملته معايا. وانا اسفة
اني مكنتش مركزة

رعد: كان حاسس بحاجة غريبة. مش عايزها تمشي.. لا
مفيش داعي للشكر. انا كمان كنت بتكلم في التلفون ومش
مركز

همس: طيب عن اذنك

رعد: مسك ايديها. استني. هوقفلك تاكسي تعالي

همس: هي اصلا معهاش فلوس للتاكسي.. لا لا انا همشي-
واركب اي حاجة

رعد: فهم انها معهاش فلوس. لا مش هينفع انتي تعبانة
ومش عايزاني اوصلك يبقّي تركبي تاكسي.. تعالي ووقفلها
تاكسي. ودفع للتاكسي بزيادة. توصلها مكان ماهي عايزة
وقدام بيتها مهما كان فين مفهوم

السواق: بص للفلوس وفرح. من عنيا يا باشا ده انا هوصلها
لحد باب الشقة كمان.

همس ورعد كانوا باصين لبعض كأنهم بيودعوا بعض
ومشيت همس بالتاكسي وفضل رعد واقف وباصص عليها.

رعد: مش ممكن انا ازاي حتي مسألتهاش عن اسمها. ايه
بس الغباء ده. الله وانا عايز اسمها ليه انت يا رعد النهاردة
غريب. انا لازم ارجع الشركة وانسي اللي حصل ده كله. لبس
نظارته الشمس وركب عربيته ومش رجع الشركة.

الحلقة الثانية

رجع رعد شركته ودخل مكتبه وقعد ودخل وراه عدي

عدي: هاه عامل ايه دلوقت هديت شوية واتغديت

رعد: سرحان مش بيرد

عدي: رعد.. رعد ايه مالك في حاجة حصلت

رعد: اتنبه. بتقول حاجة يا عدي

عدي: عقد حاجبه. كل ده وبقول حاجة مالك شكلك مش
علي بعضك ليه

رعد: لا ابداء. بس انا اصلي خبط واحدة بالعربية وانا خارج
من الشركة

عدي: مش ممكن. طيب وحصلها حاجة. احكي لي بسرعة ايه
اللي حصل

رعد: انا حقولك.....

عدي: طيب الحمد لله بسيطة اهي اومال مالك بقي
رعد: قام من علي الكرسي وسند علي المكتب وربع ايده.
مش عارف انا لما شوفت البنت دي حاسيت بحاجة غريبة.
عدي: غريبة ازاي مش فاهم.

رعد: مش عارف انا اول مرو تصعب عليا واحدة ولا احس
اني خايف عليها. انا لحد دلوقتي مش مصدق اني شيلتها
بأيدي. مع ان انا مش بحب كدة. بس مفكرتش وقتها في
حاجة كنت قلقان عليها اوي ليه معرفش

عدي: هههههه. بس هي ادتهالك صح. قالتك انت عمال
تفعص فيا من الصبح شكلها بنت غلبانة

رعد: ابتسم. اه دي حرقت دمي لما قالت كدة والغريب
بقي اني كان المفروض اديها قلم يعدلها بس معملتش كدة
بالعكس شيلتها وودتها المستشفي

عدي: بخبث. بس واضح انها حلوة

رعد: بجدية. انت عارف اني مش من النوع ده متفرزنيش

عدي: خلاص مقصدش. طيب هي اسمها ايه

رعد: ما هو ده اللي معصني. معقول حتي مسألهاش عن اسمها ولا حتي لما ركبته التاكسي. مسألتهاش عن العنوان. عدي: عادي مش مهم وانت هتعوزها في ايه تاني.

رعد: تعرف انا كنت حاسس. اني من جوايا متعمد اني معرفش عنها حاجة. كنت حاسس اني بعاقب نفسي اني كنت حنين معاها وانها فعلا عجبتي

عدي: خلاص بقي يا عدي مكنتش حته بنت دي اللي هتعطلنا اليوم عايزين نشوف ورانا ايه

رعد: هز راسه. تمام يالا وريني الفاكس بتاع الشركة الالمانية في احدي الاماكن الشعبية وقف التاكسي- اللي فيه همس ونزلت

السواق: تلزم خدمة تانيه يا ابلة

همس: لا متشكرة. ومشيت بهدوء بسبب رجلها وهي طالعة البيت وقف قدمها. واحد زي الحيطه وشكله بلطجي وده يبقي ابراهيم ابن عمها

ابراهيم: بنظرات كلها خبث و رغبة. الجميل ماله الف
سلامة

همس: بعدت عنه. انا كويسة اوعي خليني اطلع. وزقته
علشان تدخل البيت

دخل وراها وشدها وقربها منه. وبعدين يا بنت عمي انا
صبري عليك زي زاد انا خلاص مش مستحمل بعدك عايزك تبقي
مراي

همس: زقته بعيد عنها. ابراهيم ابعده عني انا مش عايزة
اتجوز انا خلاص جربت نصيبي من الدنيا

ابراهيم: مسكها من ذراعها جامد. ما هو بصي- بقي يا
تتجوزيني ورجلك فوق رقبتك. يا هاخذ منك اللي انا عايزه
ومن غير جواز وكمان غصب عنك. اختاري انتي بقي

همس: بتعيط. انا بس عايزة اعرف انت مش متجوز واتنين
كمان عايز مني ايه سيبني في حالي بقي حرام عليك

ابراهيم: لا يا حلوة انتي الحب الاول. انا كنت عايزك من
الاول من لما كنتي عيلة صغيرة وعمي بقي الله يرحمه. هو

الي مرديش يجوزك ليا. وجوزك الواد الملقق ده واهو مات
وراح في ستين داهية. وعمي كمان مات ومبقلكيش حد في
الدنيا غيري انا وهبة اختك وهي ان كان عليها عايزة تخلص
منك النهاردة قبل بكرة. بصي- يا بنت الناس اخرك معايا
الشهر الي جاي علشان انا عندي مصلحة كدة هخلصها
واجيب قرشين حلوين علشان اظبتك بيهم. وانا كدة عداني
العيب. حضري بقي نفسك علشان كتب كتابنا الشهر الي
جاي. سلام يا حنة.

همس: طلعت السلم وهي بتعيط. ومش عارفة هتعمل ايه
في كل البلاوي الي علي راسها دي وطلعت الشقة الي
قاعدة فيها مع هبة اختها الكبيرة و الوحيدة. وجوزها
منصور دخلت همس وهي بتدور علي هبة اختها.

همس: هبة... هبة انتي هنا. شكلها نزلت السوق. قعدت
علي اقرب كرسي وسندت راسها وغمضت عنينا وهي تعبانة
من الي هي فيه وبتفكر هتعمل ايه وكمان جسمها واجعها
من الخبطة الي اتخطتها من عربية رعد.

وهي كدة لقت ايد مسكتها من دراعها الاتنين وبتملس عليها. اتنفضت همس وقامت بسرعة ولقت منصور جوز هبة اختها.

منصور: بلؤم. مالك انا كنت بطبط عليكي

همس: خايفة منه. هي هبة فين وانت مش في شغلك ليه منصور: وهو بيقرب منها و نظراته كلها متطمنش. هبة مش هنا وكمان هتتأخر. بقولك ايه تعالي نقعد شوية مع بعض همس: بتبعد عنه. و ابتلعت ريقها بخوف. منصور ربنا يهديك بلاش الي بتعمله ده انت ليه مش عايز تفهم انا منفعلكش

منصور: هجم عليها وكتفها. وهو بيحاول يعتدي عليها. انا نفسي فيكي من زمان وانتي سايقة العوج وانا بقي جبت اخري وهاخد منك الي انا عايزه . دلوقتي انا تعبت بقي همس: بتحاول تبعده عنها. ابعد حرام عليك انت ايه مبتخفش ربنا حرام عليك. ابوس ايدك انت جوز اختي

منصور: لا مش هبعد بقولك انا عايزك خلص الكلام. وابتدي
يقطع هدومها.

همس: لقت جنبها علي التليفزيون. برواز في صورة. مسكته
وخبطته بيه علي راسه.

منصور: بعد شوية. اه يا بنت ال..... وديني ما انا سايبك.

همس. جريت علي الباب. وفتحته ونزلت الدور الي
تحتهم. وخبطت وفتحتلها ام زينب جارتهم. وزينب دي
تبقي صاحبة همس وبتشتغل ممرضة في مركز الدكتور
هادي المحمدي للصحة والانجاب.

نرجع للمشهد

ام زينب: فتحت الباب لقت همس بتعيط وهدومها
متبهدة. شهقت. يا نهار اسود مالك يا همس ايه الي حصل
همس: بتعدل هدومها. وبتعيط. ابوس ايدك دخليني عندك
لحد ما هبة اختي ترجع

ام زينب: تعالي يا بنتي ادخلي.

دخلت همس وهي عمالة تعيط ومنهارة. ام زينب ندهت
علي زينب.

ام زينب: زينب ... انتي يا بت تعالي اوام شوفي همس
زينب. خرجت من الاوضة وشافت همس كدة
زينب: يا نصبتي مالك مين اللي عمل فيكي كدة
همس: منصور . هبة مش في البيت وهو حاول يتهجم عليا.
انا خلاص تعبت من الدنيا دي يا رب خدني بقي انامش
قادرة تعبت والله تعبت

ام زينب : خديها جوا يا زينب واديها هدوم من عندك
وخليها تغير وترتاح وانا هروح احضرلكم لقمة تكلوها
زينب اخدت همس وفعلا غيرت هدومها وقعدت بس مش
قادر تاكل

زينب: يا بنتي كلي ده انتي شكلك تعبان

همس: بتعيط. مش قادرة مليش نفس

زينب: وبعدين ناوية علي ايه

همس: والله ما انا عارفة. هلاقيها منين ولا منين.

من منصور الي عايشة معاه في بيت واحد وانا مرعوبة و
مغصوبة. ولا ابراهيم الي عايز يتجوزني غصب. ولا من
ناجي صاحب المحل الي بشتغل فيه كلهم كلاب عايزة
تنهش فيا وانا خلاص مفيش حيل انهاد معاهم انا مش
عارفة اعمل ايه والله ما عارفة.

زينب: و ماله ناجي ده كمان عايز منك ايه

همس: بحسرة. اصل انا لما اشتغلت عنده من كام شهر.
مضاني علي وصل امانة. ب20 الف جنيه. وقال انه بيعمل
كدة مع كل الي بيشتغله عنده. علشان اوقات بيمشي-
ويسيب المحل والمحل مليون لبس غالي والمخزن كمان. انا
وقتها مضيت من غير كلام علشان كنت محتاجة الشغل ما
انتي عارفة معاش بابا الله يرحمه. باخد منه كام مليم وهبة
ومنصور بياخده الباقي وانا كنت محتاجة اي فلوس ده غير

اني كان كل همي مقعدش في البيت الا اقل وقت علشان
مقعدش مع منصور

زينب: وبعدين. ايه الي حصل

همس: ابدأ. البيه ابتدا بعد شهر كدة يحاول معايا وانا
اصده. وفهمته اني مش البنات اياها بس هو ولا يفهم ولا
بيأس. فضل يحاول ويجبلي هدايا وانا ارفضها وماخدهاش.
لحد ما امبارح قالي لو ما طوعتنيش في الي انا عايزه.
هسجناك بالوصل الي معايا وكمان زود علي 20 الف صفر
كمان بقوا 200 الف. قوليلي انتي بقي اعمل ايه واروح فين
وزاد عياط همس اكر واكر

زينب: لا اله الا الله. ايه بس الهم ده هما مالهم كلهم
متسلطين عليكي ليه
همس: بتعيط.

زينب: طيب بقولك ايه. ايه رأيك انا عندي الحل
همس: مسحت دموعها. بجد ازاي

زينب: مش نفسك يبقي معاكي قرشين حلوين وتأجري بيهم
شقة بعيد عن هبة ومنصور وكمان تسددي الوصل بتاع
ناجي

همس: يا ريت ده يوم المني

زينب: انا هقولك. بصي انتي اصلا اتجوزتي وخلفتي قبل
كدة صح

همس: افكرت جوزها عماد وابنها محمد. وعيظت. الله
يرحمهم

زينب: الله يرحمهم. بس انا اقصد انك ليكي في الخلفة
وتقدري تستغلي الحكاية دي

همس: مش فاهمة. تقصدي ايه

زينب: بصي يا سيتي. الدكتور هادي الي انا بشتغل معاه.
بيجيلوا ستات ورجالة كتير عايزين يخلفه. واوقات الستات
دول مبيقوش قادرين اصلا. فهو بيخاد من ستات زيك كدة
محتاجة فلوس البويضات بتاعتها ويلقحها بقي هو بمعرفته
ويعملها العملية وهي تفتكر ان هي الي خلفت مش

واحدة تانية. كمان اوقات تانية. بتكون في ستات عندها اللي خليها تحمل بس رحمها ميشيلش. عيال . بيخاد منها البويضة ويلقحها ويعمل العملية لواحدة زيك كدة وهي اللي تحمل في العيل وتولده وتديه لأهله. وتاخذلها قرشين حلوين. ايه رايك تيجي معايا وتشتغلي مع الدكتور هادي

همس: اتصدمت. يا نهار مش فايت. ده كل اللي بتقولي عليه ده حرام . ده ميرضيش ربنا. وازاي في ناس بتقبل علي روحها كدة. لا لا انا مقدرش اعمل كدة. ده حرام. بقي انا بقول يارب نجيني من اللي انا فيه. اقوم اروح اغضبه بعملة زي دي لا انسي

زينب: يا ختي متحببكهاش. وبعدين تقدري تقوليلي هتعملي ايه مع ناجي ولا ابراهيم ولا حتي منصور. انتي اصلا مش لاقية تاكلي

همس: مش مهم. ان شاله اموت من الجوع اهون عليا من اني اعمل شئ يغضب ربنا.

زينب: انتي حرة بقي انا قولتلك وعملت اللي عليا خلاص. فكري مع نفسك وردي عليا

(في مكتب رد)

رد : كفاية كدة النهاردة يا عدي انا صدعت

عدي: من امتي رد بيتعب من الشغل . مالك انت مش
طبيعي النهاردة. فيك ايه

رد: مش عارف. حاسس اني مش في المود. انا هروح ارتاح
شوية

عدي: انت مش قولت انك هتعدني علي الدكتور هادي ده
علشان العينة

رد: اوففففف. بتفكرني ليه. دي حاجة زفت انا قرفت من
ام الحوار ده . كل يوم والتاني وياريت بيحيب نتيجة الا كل
مرة ست زفتة دي الحمل بتاعها ميكملش. انا مش عارف
اعمل ايه تاني بجد زهقت

عدي: طيب ما تتجوز وتريح نفسك من الهم ده. حتي
كمان تلاقي واحدة تدلحك بدل ما انت ومها مش طايقين
بعض

رعد: ما انت عارف توفيق مصمم ان ابني يجي من ست
مها هانم علشان يكون من عيلة الحديد زي ما يكونوا .
من فصيلة غير البشر. ده غير اني مش فارق معايا الجواز في
حد ذاته. انت عارف انا اخر حاجة بفكر فيها هي الستات
وانا الي مصبرني عليهم انتقامي من توفيق

عدي: طيب ايه هتروح ولا هتروح لهادي ده

رعد:تؤتؤ هروح البيت مليش مزاج النهاردة

عدي:بخبث وهو مبتسم. مع انك النهاردة ممكن تكون
مبسوط من البنت بتاعة الصبح

رعد: ابتسم. تصدق انك غلس وانا غلطان اني بحكيلك علي
حاجة.

عدي: ههههههههه. تبقي عجبتك. فك بقي حرام عليك ده
انت عامل زي ما تكون حجر صوان مبيحوقش فيك حاجة.

رعد: اللي يسمعك كدة يقول انك عايشها بالطول وبالعرض.
ما انت كمان من يوم موت حلا مرتك من 3 سنين وانت
قافل علي نفسك. ومش راضي تبص لست غيرها

عدي: بان عليه الحزن. حلا وهو فيه زي حلا. واتنهد. حلا
دي حب عمري ومستحيل. ست غيرها تاخذ مكانها.

رعد: احمم. انا اسف يا عدي اني فكرتك

عدي: وهو انا كنت نسيت. حلا في بالي وفي خيالي مش
ممکن انساها

رعد: طيب بقولك ايه تعالي معايا نروح ناكل اي حاجة مع
بعض. احنا اصلا متغدناش. واهو نغير جو شوية

عدي: هز راسه بأسي. تمام يالا بينا

وخرج رعد وعدي واكله وروح كل واحد فيهم علي بيته.

في قفلا الحديد

رعد دخل القيلا وطالع لفوق. وقفه صوت توفيق.

توفيق: استني عندك

رعد: وقف رعد ولف برود كعاداته. نعم عايز ايه

توفيق: انت مش هتبطل اسلوبك ده

رعد: حط ايده في جيبه وقرب منه بخوات ثابتة. ماله
اسلوبي

توفيق: يعني مش عارف. انت ليه ما روحتش للدكتور
هادي مع اني مأكد عليك.

رعد: عادي مليش مزاج. وبعدين ما احنا عارفين النتيجة.
اكيد حفيتك مش هتعرف تخلف. ماهي ارض بور

توفيق: بغضب. انت مستفز وبتتجاوز حدودك

رعد: بسخرية. ههههههه انا مستفز مفتكرش اكر منك

توفيق: انت ولد قليل الادب ومتربتش. صحيح ما انت تربية
شهيرة الي كانت جاية من الشارع

رعد: غضب وثار زي الرعد. وهو بيقرب منه. لو جبت سيرة
امي ثاني علي لسانك هنسي انك جدي وانك راجل كبير انت
فاهم. وكمل برود. ثم تربيتي الي مش عجاك دي تبقي
تربيتك انت وانا طالع زيك يعني لو انا قليل الادب فانا
طالعك.

توفيق: ماشي يا رعد حسابك معايا بعدين. بس الاول مها
تحمل وبعد كدة اصفي حساي معاك
رعد: بسخرية. هاه لما نشوف. انا طالع انا

راح توفيق مكتبه وقعد وهو متغاض من رعد واتصل بدكتور
هادي

توفيق:..... ايوة يا هادي

هادي: اهلا توفيق باشا. خير

توفيق: انا عيزك تعمل الي انت قولتلو. مادامت مها مش
هينفع تعمل العملية الي جاية. خلاص دور علي واحدة

تكون تعرفها كويس. وهنفهم رعد ان العينة هتكون منه
ومن مها واوعي رعد يعرف حاجة انت فاهم.

هادي: تحت أمرك يا باشا بس اديني يومين كدة الموضوع
مش سهل لازم الاقي واحدة كويسة وكمان اعملها التحاليل
اللازمة وبعد كدة هبلغ حضرتك

توفيق: خلاص خد وقتك المهم رعد ميعرفش ان العينة
هتكون منه هو و الست دي لازم يفتكر انها منه ومن مها
مفهوم

هادي: فاهم فاهم . ساعتك متقلقش

توفيق: تمام سلام انت دلوقتي

الحلقة الثالثة

طلع رعد اوضته وقلع جاكث البدلة ورماه علي حرف
السريـر ونام علي السريـر وهو حاطت ايده تحت راسه. وهو
بيفتكر همس الي هو اصلا ميعرفش اسمها. و افـتكر كلمتها
ليه (لا كفاية انك عمال تفـعـص فيا) ابتسم رعد.

رعد: بس انا فعلا كنت مبسوط وهي في حضني مع انها
عمرها حصلت. بس هيا جملها مختلف عنـيـها تسحر. ولما
شيلتها حسيت بحاجة غريبة. كنت نفسي... ايه ده لا ايه
الي انت بتفكر فيه ده انت رعد الي عمر ما في ست
دخلت حصونه. لا انسي يا رعد الستات مبيجيش من وراها
غير التعب وخصوصا لو كانوا حلوين زيها وكمان هي حلوة
اوي. انا هقوم اخـد حمام وياريت انـسـها اصلا انا مشوفتهاش
غير مرة واحدة.

وقام رعد ودخل الحمام علشان ياخذ حمام

دخلت مها القيلا ولقت جدّها شكله غضبان.

مها: ايه يا جدو مالك انت شكلك متضايق.

توفيق: بضيق. مفيش اسمعي انا عايزك اليومين الي جايين
دول تقربي من رعد علي قد ما تقدري ويا ريت تباتي معاه
في اوضة واحدة بدل ما كل واحد في اوضة كدة انتوا
متجوزين انا مشوفتش كدة ابدا

مها: اعمل ايه يعني هو من يوم جوازنا وهو مصمم ان كل
وتحد ينام في اوضته وبيجيلي اوضتي كل فين وفين.

توفيق: اتصرفي انا عايزك تقربي منه بأي شكل الفترة دي
اتفضلي بقي اطلعيلوا هو لسة جاي من شوية

مها: زفرت بضيق. حاضر عن اذنك

في اوضة رعد

رعد خرج من الحمام لقي مها قاعدة علي السرير ومبتسمة

مها: ايه يا حبيبي كل ده بتاخذ حمام اتأخرت انا مستنياك
بقالي كثير.

رعد: كنت محتاج استجم شويه عندك مانع. ثم انتي ايه
الي جابك هنا

مها: قامت وقربت منه وحاوطت رقبتة بإيديها وبرقة. ايه
وحشتني وانت بقالك كتير مجتش عندي فقلت اجيلك انا
فيها حاجة

رعد: اه فيها انا قولتك متجيش هنا انا لما اعوزك هجيلك.
اتفضلي بقي روعي اوضتك

مها: بغضبوصوت عالي. وبعدين معاك انت مش هتتغير بقي
انا عايزة احس اني متجوزة زي كل الستات. احنا من يوم
جوازنا وانت بتنام لوحذك انا تعبت من الوضع ده

رعد: بغيط مسك فكها بياده وضغط بقوة. لو فكرتي انك
تعلي صوتك عليا تاني هخرسك خالص انت سامعة
مها: هزت راسها بأم

رعد: زاد من ضغطه علي فكها. اوعي تنسي اني رعد الحديدي
الي بيعمل الي علي مزاجه هو وبس ومفيش مخلوق يجبره
علي حاجة. وسابها وبعد وادلها ظهره. اتفضلي علي اوضتك

مها: ماشي يا رعد همشي. بس افكر انك هتندم علي الي
بتعمله معايا ده. انا كمان مها الحديدي

رعد: ابتسم بسخرية. هههه لا بجد والمفروض اني اخاف
كدة واجي معاكي الاوضة واعملك الي انتي عايزاه مش
كدة. امشي يا مها بدل ما اتهور عليكي

مها: تمام همشي بس قولي انت هتروح امتي للدكتور هادي

رعد: بإستفزاز. لما يجيلي مزاجي هبقي ارواح

مها: هي الحاجات دي فيها مزاج. انت لازم تروح في اقرب
وقت

رعد: بصلها بغضب. انا لسة قايلك اني بعمل الي انا عايزه
ومحدث بيامرني قولتلك انا هروح لما يجيلي مزاجي. خلصنا
ياللا انا عايز انام

خرجت مها وراحت اوضتها وهي بتضحك. اهو بس كدة
ادينني عملت الي عليا. ارواح بقي اكلم ميزو حبيبي.

وقعدت علي السرير وفتحت الاب وكلمت معتز علي الشات
صوت وصورة

معتز: حبيبي وحشتيني الساعتين دول

مها: لا بجد لحقت اوحشك. ده حتي النهاردة بسببك
مطلعتش السنتر. وفضلت معاك معاك في الشقة.

معتز: اعمل ايه بس ما انتي بصراحة بتوحشيني اوي. انا
مش عارف امتي بس هتطلقني من رعد ونتجوز يا روعي
مها: قريب يا حبيبي. هو بس يجي البيبي وجدو يكتبلو كل
ثروتوا وانا وقتها هكون من حقي اخدها وهتطلق من رعد
ونتجوز يا حبيبي لا انا كمان مش قادرة ابعد عنك اكر من
كدة

معتز: اوعي تكوني بتنامي معاه في اوضة واحدة

مها: متخفش يا حبيبي كل واحد بينام في اوضته زي ما
فهمتك.

معتز: طيب مش يالا بقي علشان نتكلم في اللي يخلصنا ولا
ايه

مها: هههههه انت مبتشبعش. ما انا لسة كنت معاك

معتز : مستحيل اشبع منك يالا بقي

مها.....:

في اوضة رعد

رعد لبس بيجامته ونام في سريره. وغمض عينه وراح في النوم. بس حلم حلم غريب. شاف نفسه واقف في مكان علي مرتفع جبل عالي. واستغرب انا ايه الي جابني هنا. وفجأة سمع صوت انثوي بينده عليه ويستغيث بيه. راح في اتجاه الصوت لقي الصوت جاي عند حافة الجبل ولما قرب لقي همس متعلقة بيأيد واحدة وبتبكي وخايفة تقع وبتترجاه ينقذها

رعد: بلهفة انتي. انتي ايه الي وقعك كدة

همس: بدموع ارجوك ساعدني انا مليش حد انا لو وقعت هموت. انا مليش غيرك

رعد: كان خايف عليها ومرعوب. طيب هاتي ايدك وانا هرفعك.

همس: بتحاول ترفع ايديها الثانية لرعد. وهو بيحاول يقرب منها اكر لحد ما مسك ايديها. بس رجليها فلتت. وكانت هتقع. بس رعد مسكها بإيده الاتنين. ورفعها ليه بحركة سريعة. واول ما قربها منه. حضنها بخوف.

رعد: وهو بيحضنها بقوة. كنتي هتروحي مني وانا مصدقت لقيتك

همس: متمسكه بحضنه. انا كمان مصدقت لقيتك. ارجوك اوعي تسيبني انا منغيرك هضيع

رعد: متخفيش انا عمري ما هسيبك. انتي الوحيدة اللي قلبي دق لما شوفتها. اوعدك هفضل جنبك

همس: انت الي انا كنت مستنياه من زمان. انت حبيبي

رعد: ابتسم. وانتي حبيبتني. وقرب منها وباسها برقة وحب. وبعدين بعد عنها شوية وبص في عنينا. بس انا حتي معرفش اسمك

همس: متستعجلش ما انت اكيد هتعرفه

رعد: قربها ليه اكر مش مهم اسمك انا عايزك انتي عايزك
معايا وباسها تاني كتييير.....

وصحي رعد علي صوت جرس الفون بتاعه. قام مفزوع
وقلبه بيدق. ومسك الفون وشاف مين لقي عدي.

رعد: بأنفاس سريعة. ايوة يا عدي في ايه

عدي: مالك انت بتنهج ليه

رعد: لا ابدا انا بس كنت نايم وبحلم حلم غريب كدة
وصحيت علي فونك

عدي: حلم اه. ويتري كنت بتحلم بيايه

رعد: وانت مالك اخلص قول كنت بتتصل ليه.

عدي: ابدا كنت عايز اقولك ان السكرتيرة بتاعة حازم
رشي. اتصلت بيا وشكلها بتجر ناعم

رعد: بضيق. هقول ايه واحدة سهلة ورخيصة. وسيادتك
عملت ايه

عدي: ولا حاجة اختها علي قد عقلها لحد ما نعرف هنعمل
ايه

رعد: انا بكره النوع ده من الستات
عدي: بقولك ايه احنا لازم نسايسها كدة شوية دي هي دي
اللي هتسلمنا رقبة حازم. وتقولنا هو بيدبر ايه

رعد: خلاص شوفها عايزة كام
عدي: بس هي مش عايزة فلوس وبس
رعد:؟ او مال عايزة ايه تاني

عدي: عايزاك

رعد:!! نعم يا خويا عايزة مين
عدي: هههههه انت يا باشا عايزة تطول رعد الحديدي قصاد
انها تجبلك كل تفاصيل الثقافة الجديدة وتقولك هو ناوي
علي ايه معاك

رعد: انت اكيد اتجننت انت وهي انت عارف انا مليش في
جو الرخص ده ومش انا الي واحدة زي دي تلوي دراعي.
يولعوا كلهم. انا هعرف ازاي اجيب المعلومات الي انا
عايزها ومن غير مساعدتها

عدي: اسف يا رعد مش هتقدر المعلومات معاها هي وحازم
بس. و انت عارف انا لو كان ينفع كنت عرضت عليا اني انا
الي اتعامل معاها بس انت عارف انا من بعد موت حلا وانا
واخد عهد علي نفسي ملمسش واحدة غيرها لحد ما اموت
رعد: ولا انا ولا انت مش علي اخر الزمن حته عيلة زبالة
ووقحة زي دي حتجبرنا علي حاجة خدها انت علي قد عقلها
زي ما بتقول وانا هعرف ازاي اضبطها

عدي: تمام اسيبك انا بقي تكمل حلمك الا قولي انت كنت
بتحلم بأيه وكنت قايم بتنهج كدة

رعد: مرر ايده في خصلات شعره وابتسم. لا ابدا حلم كدة

عدي: قولي بس انا مفسر احلام وممكن افسر هولك

رعد: هقولك بس من غير خفة دم

رعد: وهو مبتسم اوي. حلمت بيها

عدي: هي مين

رعد: البنت اللي خبطها بالعربية

عدي: انفجر من الضحك.

رعد: بخنقة مش انا قولتلك من غير خفة دم انا غلطان

عدى: يحاول يتمالك نفسه من الضحك. خلاص والله

هسکت بس قولی حلمت بآیہ بالظبط

رعد: حلمت انى.....

عدي: اوعي من مرة واحدة يا برنس تحلم بكل قلة الادب

دي

رعد: انا عمري ما حلمت اصلا بوحدة غير امي مش عارف

اشمعن دي بس. بس كنت في الحلم معجب بيها اوي يا

عدي كنت هموتها

عدي: ده انا من النجمة هدور عليها واجبها لازم اجبلك
البت اللي خلت الحجر الصوان يلين

رعد: بضيق. تيجيبها منين بس انا حتي معرفش اسمها ولا
عنوانها. مش عارف ليه قلقت عليها بعد الحلم ده حاسس
انها في مشكلة. خصوصا اني لما شوفتها كان باين عليها الحزن
وكمان واضح ان ظروفها المادية وحشة. اه لو فعلا يا عدي
عرفت توصلها تبقي خدمتني

عدي: للدرجة دي. ده انت وقعت بقي

رعد: بعد ما حس انه اندفع زيادة. ايه اه ايه اللي انت
بتقوله ده الموضوع مش كدة انا بس عايزها علشان
اساعدها يمكن تكون كانت بتدور علي شغل ولا حاجة

عدي: طيب خلاص بكرة قولي انت بس خطها فين بالضبط
وانا هبتدي رحلة البحث. تصبح علي خير

رعد: وانت من اهله

قفل رعد مع عدي وهو يفكر هو ليه لسة يفكر فيها وليه
هي الوحيدة اللي حلم بيها

رعد: اه يا رعد انت من امتي بتتعلق بأي ست ده انت
طول عمرك علي رأي عدي حجر صوان ليه جاي تلين دلوقتي
بس.

(في شقة همس)

همس: هبة انتي مصدقاني ولا لا والله هو اللي اتهجم عليا
والله انا مش بكذب

هبة: بدموع. مصدقاي وعارفة انها مش اول مرة انا من يوم
ما جوزك وابنك ماتوا. من سنتين وجيتي عيشتي معانا وانا
شايفة نظرات منصور ليكي وعارفة انه عايز يوصلك بأي
شكل بس كنت بعمل نفسي مش واخدة بالي. علشان كنت
خايفة يحس اني فاهمة يسوء فيها. همس انتي لازم
تتجوزي ابراهيم. نار ابراهيم ولا جنة منصور.

همس: حرام عليكي. ما انتي عارفة ابراهيم ده مفتري
وهيبهدلني معاه ده غير مراتته الاتنين. هعمل معاهم ايه
انا فيا اللي مكفيني والله انا مش عارفة ليه الدنيا جاية عليا
كدة اعمل ايه بس

هبة: بتعيط وصعبان عليها حالها وحال اختها. بس يا همس
لازم تتجوزي بكل الاحوال وابراهيم ان كان وحش فهو مهما
كان ابن عمنا وعرفينه. فكري فكري ورحمة ابوكي وامك. انا
كمان مكذبش عليكي بحس بنار جوايا وانا شايفة منصور
عينه منك ده مهما كان جوزي وبغير عليه

همس: غمضت عنها بحزن وام. حاضر هفكر

هبة: حضنتها وفضله الاتنين ييكوا في حضن بعض.

هبة: همس انا خايفة يجي يوم ومنصور يعمل فيكي كدة
وقصاد عيني وانا وقتها مش هقدر اعملك حاجة انت لازم
تسيبي البيت ده في اقرب وقت. انا مش مطمئة

همس: هزت راسها بدموع من غير ما تتكلم

وسبحان الله اوقات الانسان يكون في كرب ابتلاء شديد
ويحس ان الدنيا سودا في عينه ومفيش ولا بصيص نور
واحد بس ممكن السواد والظلمة دي تنور ومحدث عارف
النور ده هيجي منين وازاي.

وعدي اسبوع علي ابطالنا رعد كان هيتجنن نفسه يلاقي
همس كل يوم بيروح نفس المكان الي خطها فيه ويقف
شوية يمكن يشوفها ولا حاجة وكمان مبتغيش عن باله
لحظة وكل ليلة يحلم بنفس الحلم انها في ورطة وبتمدله
ايديها ومستنياه ينقذها.

في مكتب رعد

رعد: رايح جاي ومتنرفز. وخط الباب ودخل وليد السكرتير
بتاعه

رعد: فيه ايه هو انا مش قولت مش عايز ازعاج.

وليد: حضرتك عندك اجتماع مع شركة حازم رشدي بعد
ساعة وكمان في ميتينج كتير و حضرتك مأجلها

رعد: الغي كل المواعيد انا مش في المود ومش هقدر احضر-
اي اجتماعات ولا اتكلم مع حد

وليد: تحت امر حضرتك بس حازم بيه كدة ممكن يزعل
حضرتك الي حددت المعاد ده من اسبوع

رعد: يتفلق. اعمل الي قولتلك عليه وانت ساكت يا لا
اتفضل وابعتلي عدي بيه

وليد: حاضر عن اذن حضرتك

وبعد شوية دخل عدي

رعد: بغضب. انت فين من الصبح هاه وصلت لحاجة

عدي: قعد علي الكرسي . طيب اخذ نفسي الاول

رعد: بغیظ. عدي

عدي: خلاص اهدي. لاسف موصلتش لحاجة المشكلة ان

احنا حتي منعرفش اسمها ولا كانت بتعمل ايه في المكان ده

رعد: يعني ايه خلاص مش هعرف اوصلها

عدي: مش عارف بصراحة بس انا مستغرب ايه سر اصرارك.
علي انك تلاقيها معقول رعد في واحدة ممكن تخليه بالشكل
ده

رعد: فك الكارقات بتاعته وقعد. وهو مخنوق مش عارف يا
عدي مش عارف كل اللي اعرفه اني هتجنن عايز اشوفها بأي
شكل احتلت تفكيري بشكل رهيب. بس انا مش هسكت انا
لازم الاقيها.

الحلقة الرابعة

في شركة رعد

في مكتب رعد

وليد: خبط ودخل. رعد بيه حازم رشدي موجود برا ومنتظر
حضرتك

رعد: عقد حاجبه هو واخذ معاد

وليد: لا مش واخذ. حضرتك تحب اعتذرله

رعد: ابتسم بخبث. توتؤ. بس خليه عندك شوية نص ساعة
كدة ودخله

وليد: تحت امرك. عن اذنك

وخرج وليد وفعلا انتظر نص ساعة ودخل حازم رشدي

حازم رشدي طول عمره بيكره رعد وكانوا مع بعض في الجامعة ولما اتخرجو وكل واحد فتح شركته. وزادت العدواة بينهم ومبقتش غيره شباب وخلاص لا دي بقت تحدي ومنافسة طاحنة في سوق رجال الاعمال. وحازم بيكره رعد وعدي وبيحقد علي صداقتهم ووقفهم مع بعض من زمان وحاول كتير يوقع بينهم بس كان يفشل. نرجع للمشهد

حازم: دخل وقعد وهو في قمة غضبه من اصرار رعد علي انه يعامله بإزدراء. هي دي المقابلة الي بتاقل بيها صديق الدراسة ومنافسك اللدود

رعد: رفع عنيه ليه ببرود وثقة. اولاً احنا عمرنا ما كنا اصدقاء. ثانياً انت عمرك ما تقدر تنافسني لان ببساطة لسة بدري عليك علشان تنافس رعد الحديدي

حازم: بيحاول ميبينش غيظه من رعد. اممم افهم من كدة اننا مش بنتنافس علي ثقة المعدات الثقيلة

رعد: بسخرية هههههههه. نتنافس ما قولتلك انت مش قدي. والثقة دي هخدها زيها زي غيرها. من غير منافس

حازم: والاتفاق الي كان بينا

رعد: انا اتفقت معاك علي حاجة. حصلش انت بتحلم

حازم: كدة ماشي يارعد انا هوريك مين هو حازم رشدي

وخرج حازم وهو في قمة غضبه. وبيتوعد رعد بكل دمار.

رعد ابتسم ومسك الفون واتصل بغرام. سكرتيرة حازم....

غرام: مش ممكن رعد باشا بنفسه بيكلمني. لا كدة كثير
علي

رعد: بينه وبين نفسه. فعلا كثير اوي علي واحدة زيك اني

ابصلها اصلا مش اكلها. احممم لا ولا كثير ولا حاجة انا بس

عايز اقولك ان معادنا زي ما هو في الفندق. بس المهم اعرف

تطورات حازم اول بأول

غرام: انا لما الفندق كلمني وقال انك اكدت الحجز

مصدقته نفسي اخيرا عرفت اوقع رعد الحديدي

رعد: بيجز علي سنانه. بس ببحاول يهدي. اه شوفتي بقي.
معجزة. المهم حازم كان عندي وخرج علي اخره لو فكر
يعمل اي حاجة انا مستني منك تليفون

غرام: اوك يا باشا ولا هخليه يغيب عن عيني لحظة. الا
انت يا حبيبي

رعد: بقرف. حبك عزرائيل يا شيخة. احمم طيب انا هقفل
دلوقتي اي تطورات في الثقافة تكلميني والمبلغ الي طلبتيه
اتحول في حسابك خلاص

غرام: تمام يا باشا فاضل الاهم انت هكون موجودة في المعاد
في الجناح مستنياك.

رعد: لا انا الي هكون مستنيكي سلام

قفل رعد وهو يسب ولعن فيها وفي كل من هي علي
شاكلتها. وفونه رن للاقاه توفيق الحديدي

رعد: نعم خير

توفيق: انت يا بني ادم بقالك اسبوعين لحد دلوقتي ولسة
مروحتش للدكتور هادي انت ايه البرود الي انت فيه ده

رعد: برود قولتلك انا هروح بمزاجي ملكوش دعوة لما احب
اروح هروح وبعدين هو مين فينا الي هيديله العينة. انا ولا
انت

توفيق: انت فعلا عايز الي يربيك.

رعد: انا هقغل علشان مخنوق. سلام

قفل رعد واخذ مفاتيحه وتليفونه. ونزل وراح المكان الي
خبط فيه همس زي كل يوم يمكن يقابلها وهو واقف قصاد
عربيته يبص في كل الاتجاهات. فاجأة شافها خارجة من
محل ملابس وبتجري ووراها شخص ثائر اكنه ثور في حلبة
الثيران.

همس: بتجري بسرعة وبتبص وراها خايفة ناجي يحصلها
فاجأة لفته بيقرّب بس لقت نفسها خبطت في شئ صلب.
وده كان صدر رعد. وهمس اول ما رفعت راسها مصدقتش
انه رعد هو ده الي خبطها قبل كدة ورعد كان يبصلها
بلهفة ومصدق لقاها. وفضله كل واحد باصص للتاني ومش
مصدقين انهم اتقابله تاني. بس قطع اللحظة دي قبضة ناجي
علي ايد همس علشان يشدها من حضن رعد.

ناجي: تعالي هنا ايه عجبك الحزن ما بتحايل عليكي. عملالي
فيها شريفة يا بتاعة الشوارع.

وقبل ما ينهي كلمته لقي لكمة قويه في وشه من رعد
رجعته خطوات لورا

رعد: شد همس ورا ظهره. وبغضب جامح. انت عايز منها
ايه

ناجي: بيحط ايده علي وشه ويمسح الدم الي نزل منه
وبيبص لرعد بغیظ. وانت مين بقي زبون جديد ولا ايه
رعد: اتغاظ من كلمته. هو لسة ميعرفهاش ولا يعرف وراها
ايه واذا كانت كويسة ولا لا.

همس: لناجي. انت واحد حقير وزبالة وان شاء الله ربنا مش
هيسيبك. وهينتقم منك. زي ما انت بتتهمني بالباطل
رعد: نقل نظره الحاد والغاضب لهمس. انتي تعرفيه هو
عايز منك ايه

همس: انا بشتغل عنده وهو مضيبي علي وصل امانة
وبيهددني بيه

ناجي: لا انتي حرمية وهسجنك ايه رأيك بقي او تيجي
معايا بالزوق احسن وانا مبلغش عنك

همس: ده علي جثتي والله ما يحصل روح اشتكيني انا
السجن عندي اهون من اني ابيع نفسي لواحد زيك حيوان
وواطى وزبالة

ناجي : مين ده الي حيوان وواطى يا بنت ال....

رعد: مسكه من هدومه ولكمه اكثر من لكمه. وبصوت كله
غضب وتحذير. انت تبعد عنها وملكش دعوة بيها ولو
فكرت تقرب منها انا الي هقفلك انت فاهم.

ناجي: انت مين يا جدع انت وليه حاشر نفسك. مبينا غور
من هنا بقي

رعد: لهمس. هو الوصل الي بيهددك بيه ده بكام

همس: كان 20 الف وهو زود عليه صفر علشان يبقوا 200
وانا معيش المبلغ ده

رعد : طلع دفتر شيكاته. وكتب شيك ب200 الف. انت
اسمك ايه

ناجي: بخت. ايه هتدفعهولها ولا ايه.

رعد: ملكش فيه. قول اسمك وخلاص. والا ولا هتطول لا
الفلوس ولا هي ها اخلص

ناجي: ملاه اسمه بالكامل

رعد: هات الايصال.

ناجي: بس ايه اللي يضمنلي ان الشيك برصيد

رعد: انا رعد الحديدي يا متخلف. تسمع عنه

ناجي: فتح عنيه بصدمة. ررعد الحديدي بتاع شركات
الاسمت والحديد والهلومة دي

رعد: ايوة هو. اخلص بقي وهات الايصال.

ناجي: اتفضل اهو

رعد : اخذ الايصال وقطعه. واداله الشيك. انا بحذرك تفكر

بس تقرب منها هنسفك. واخذ همس من ايديها وركبها

العربية ومشى

همس: بتعيط.

رعد: وقف. بتعيطي ليه

همس: انا مش عارفة ازاي هردلك المبلغ ده والله هو اصلا
اخده بدون وجه حق انا مش حرامية

رعد: طيب ليه عمل كدة

همس: انا اشتغلت عنده من كام شهر ومضاني علي الايصال
الاول وبعدين ابتدا يعني يطلب مني حاجات. استغفر الله
العظيم

رعد: بغيط وبعدين

همس: فهمته اني مليش في السكة دي بس مفيش فايذة
فضل يحاول معايا كتير وانا وابعد لحد من اسبوعين لما كنت
بشتغل عادي لقيته بيقرّب مني وقالي انتي لسة مصممة
علي اللي في دماغك. فقولتله اه ومش هغيره. طردني
وشتمني وقالي قدامك اسبوعين لو ماجتيش ووافقتي
حسجك بإيصال الامانة وورهولي بعد ما زود عليه. ساعتها
مشيت وانا مش شايفة قدامي ومش عارفة هعمل ايه

رعد: اليوم ده اللي انا خبطك فيه مش كدة

همس: بتعيط. اه هو

رعد: طيب ايه الي حصل بعد كدة

همس: مفيش فضلت افكر ملقتش حل قولت اجي في المعاد
الي قالي عليه واترجاه يسيبني في حالي يارب حتي اشتغل
خدامة عنده بس ينسي الي في دماغه. بس هو لما روحت
ضحك عليا وقالي خلاص مش مهم واشتغلي عادي فرحت
واشتغلت وقولت الحمد لله. شوية ونده عليا اجيب بضاعة
من المخزن روحت بس هو جه ورايا وقفل الباب وحاول..
حاول.... وعيطت بحرقة

رعد: شاورلها بإيده تسكت لانه فهم. وهو بيجز علي سنانه
وبيضرب محرك العربية بغضب. ابن الكلب وبعدين عملتي
ايه

همس: بتاخذ نفسها. حاولت ابعده وفعلا زقيته وفتحت
الباب واخذت شنطيتي وجريت منه وقابلتك وانت عارف
الباقي. ووالله انا ما بكذب وربنا شاهد انا مش حراميه زي
ما قال

رعد: كان متغاض وفي قمة غضبه من ناجي وتوعده بالهلاك.
تمام انا هعرف ازاي اربيه علي اللي عمله معاي.

همس: انا مش عارفة اشكرك ازاي. بس انا معنديش المبلغ
ده ازاي هردهولك

رعد: كان من جواه نفسه يا خدها في حضنه. ويطمنها
ويقلها انا بس عايزك انتي عايزك تكوني جنبي.

ههس: قلقت من سكوته. يارب ميكونش هو كمان يفكر في
حاجة وحشة انا خلاص تعبت. هو حضرتك سكت ليه.

رعد: انتبه ليها. ايه لا ابدأ عموما انا مش عايز منك حاجة
انتي مش مديونة بحاجة

همس: ازاي دول 200 الف مش قليلين

رعد: ابتسم علي ساذجتها. لا قليلين هو انتي مسمعتيش انا
مين ولا ايه. عادي ده مبلغ بسيط. قوليلي انتي اسمك ايه

همس: همس

رعد: بصلها بإعجاب. همس وانتي همس فعلا

همس: اتكسفت وسكتت. بس كان باين عليها الارهاق
وعرقت وشكلها تعبان.

رعد: بقلق. مالك انتي تعبانة

همس: لا انا كويسة بس داخه شوية

رعد: تحبي اوديكي المستشفى

همس: لا لا انا هبقي كويسة انا هنزل بقي عطلت حضرتك
كثير. وبتفتح الباب

رعد: مسك ايديها. استني هنا انت شكلك تعبان لو نزلتي
كدة ممكن تقعي. قوليلي انتي اخر مرة اكلتي امتي النهاردة

همس: بتردد. ايه اه الصبح فطرت

رعد: حس بألم للدرجة دي حلتها صعبة. صبح ايه بس
الساعة 4 انتي ازاى تقعدي كل ده من غير اكل. بصي- انا
جعان تعالي نتغدا مع بعض

همس: بخوف. ايه لا لا شكرا انا هروح

رعد: حس بخوفها. متقلقيش انا مش عايزك تخافي مني.
احنا هنقعد في مطعم عام مش في بيتي يعني ماشي

همس: خافت ترفض يغضب ويطلب منها الفلوس. ماشي
رعد: ابتسم واخذها علي مطعم فخم جدا ولما وصله شد لها
الكرسي وقعداها. وقعد

همس: كانت مش مصدقة انها قاعدة في مكان زي ده.
وكم ان طريقة رعد معاها كلها زوق وادب. وهي كل اللي
قابلتهم كانوا واطين ومش رجالة اصلا. بس رعد حاجة تانية
كانت بتبصله بإعجاب وبتحسد مراته عليه انها متجوزة
راجل زيه لانها شافت دبله في ايده

رعد: اخد باله انها بتبصله. ابتسم ايه بتبصلي كدة ليه

همس: اتكسفت وبصت في الارض

لا ابد انا بس تلاقيني سرحت مش قاصدي

رعد: ابتسم اكر من خجلها. طيب قوليلي عجبك المكان

همس: ابتسمت. عجبني ايه بس انا كان اخري اني اشوف
الاماكن دي في التليفزيون

رعد: ههههههه. طيب يا سيتي قديكي اهو قاعدة فيها.
قوليلي بقي تحبي تاكلي ايه

همس: بإحراج. اي حاجة الي تطلبه

رعد: همس قولي تحبي تاكلي ايه هو انا هأكلك علي مزاجي

همس: اصل بصراحة انا مفهمش في اكل المطاعم دي ولا
عندهم ايه حضرتك اكيد عارف اكر مني

رعد: طيب ماشي علي الاقل. عايزة ايه مثلا لحمه فراخ
سمك وانا اختارلك

همس: والله اي حاجة مش هتفرق

رعد: ابتسم من بساطتها وقناعتها. طيب انا هطلب لحمه
اطبلبك زي

همس: هزت راسها اه عادي اي حاجة

رعد : طلب ليه وليها. همس هو انتي عايزة تشتغلي

همس: ياريت. انا بعد ما مشيت من عند ناجي الزفت ده
وانا مش عارفة هعمل ايه

رعد: طلع كارت خاص بيه. طيب ده الكارت بتاعي. في
عنوان الشركة بتاعتي وارقامي كلها واستني . كتبلها رقمه

الخاص. ده رقمي الخاص من بكرة تجيني الشركة وانا
هشغلك عندي ومهترتب محترم اوك

همس: اخدت الكارت وهي خايفة. اه بس ممكن اسألك
سؤال

رعد: عارف هي هتسأل ايه ومش عارف هيرد يقول ايه.
احمم. اسألي

همس: بتردد. هو يعني حضرتك بتعمل معايا كدة ليه انت
حتي متعرفنيش

رعد: احمم. عادي انتي كنتي في موقف محتاجة مساعدة
وانا متعودتش اشوف حد محتاجني ومساعدوش
همس: ايوة بس..

رعد: مبعش خلاص الاكل جه. خرينا ناكل . وفعلا الاكل
وصل وابتدي رعد ياكل بس لقي همس لسة مبتكلش. ايه
مبتكلش ليه

همس: بإحراج. ايه اه هاكل اهو وابتدت تاكل. براحة

72

رعد: هز راسه تمام . بس اوعي متجيش انا هستناكي

همس: لا ان شاء الله هاجي عن اذنك

رعد: مسك ايدها. همس استتي وادالها مبلغ مش قليل

همس:؟؟ ايه دول

رعد: ده مبلغ كدة تخليه معاكي لحد بكرة واعتبريه من
مرتبك اللي هتخديه

همس: بس حضرتك حتي متعرفش انا معايا مؤهلات ايه
علشان تحدد مرتبي

رعد: مش مهم المؤهل المهم انك هتشتغلي معايا وخلص
خديهم بس وبكرة نتكلم.

همس: اسفة مش هقدر لما ابقى اشتغل ا بقي اخدهم. انا
عارفة ان انت دفعتلي اكر منهم. بس والله لو كان معايا
كنت ادتهملك. لكن دول مش هينفع اخدهم . عن اذنك .
ونزلت

رعد: مرر ايده في شعره. عنيدة. وبعدين ابتسم . بس
عفيفة ومش طماعة اه اه يا همس بقي انتي تعملي كدة في

رعد الحديدي. هتجنيني انا كويس اوي انك وانتي معايا ما
قطتكيش من كتر ما انتي مجناني ومطيرة النوم من عيني.
بس هانت انتي بس تشتغلي معايا وانا هعرف وقتها انتي
هتكملي معايا ازاي.

حكاوي الكتب

الحلقة الخامسة

في مكتب رد

رد دخل مكتبه وهو في قمة سعادته ودي مش من عاداته انه يكون مبسوط كدة. في العادي كان من الصعب جدا اي حاجة ترضيه او تفرحه. لكن بظهور همس في حياته كل شئ في طريقه للتغير. رد دخل مكتبه وقعد وسند ظهره علي كرسيه وهو مبتسم ومغمض عينه وبيفتكر همس وكل حركة من حركاتها وكل كلمة قالتها وكل ابتسامة ابتسامتها واسرت قلبه بيها. وبيفكر لما تيجي وتشتغل معاه هيعمل معاها ايه.

وليد: خبط ودخل. رد بيه

رد: زي ماهو علي وضعه متحركش ولا فتح عينه. اممم

وليد: حضرتك الشركة الالمانية بعثت فاكس

رد: اها عايزين ايه

وليد: بيبغوا حضرتك بعرض شركة حازم رشدي

رعد: انا عارف عرضه اصلا. في حاجة ثاني

وليد: اه في اوراق مهمة حضرتك لازم تمضيها. وكم ان في
مينتج بعد ساعة

رعد: سيب الورق انا همضيه. قولي عدي رجوع ولا لسة

وليد: لا حضرتك لسة مارجعش

رعد: طيب اتفضل انت وابقى ابعتهولي اول لما يرجع

وليد: تحت امرك يا فندم. عن اذنك

في شقة فخمة جدا اسفل سنتر التجميل الخاص بمها
الحديدي.

مها: حبيبي انا لازم اتطلع السنتر دلوقتي وهبقي انزلك ثاني
او ك

معتز: لا يا روي خليكي شوية انتي ملحقتيش تقعدني

مها: معلش لازم اتطلع انت عارف اوقات رعد بيعملي
زيارات مفاجأة. وانا لازم اكون موجودة

معتز: طيب حضرتيلي المبلغ الي طلبته منك

مها: اه يا ميزو يا حبيبي طبعاً اهو اتفضل. وطلعت من
شنتطها مبلغ وادتهوله

معتز: بفرحة. حبيبة قلب ميزو وحضنها وباسها. انا مش
عارف من غيرك كنت هعمل ايه

مها: حبيبي انت تؤمر. يالا سلام بقي وهكلمك تاني

معتز: طيب قبل لما تروحي عدي عليا نصيا كدة. اصل مش
هقدر استني لحد بكرة.

مها: هحاول

معتز: بغضب. لا هتيجي اومال احنا اخدنا الشقة هنا جنب
السنتر ليه مش علشان نكون قريين من بعض

مها: خلاص يا حبيبي متزعلش هعدي عليك يالا باي. سي يو

وبعد خروجها ابتسم معتز مكر. وطلع تليفونه واتصل
برقم شخص....

معتز: باشا اخبارك ايه

الشخص: الاخبار كلها عندك. طمني عملت ايه

معتز: تمام يا باشا. الفيديو اتسجل والصور كمان

الشخص: تعجبني جمعه بقي مع اخواته اللي قبله لحد لما
نكمل الالبوم

معتز: هههههه من عنيا يا باشا بس عايزك تشوفني بأي
حاجة

الشخص: عدي عليا وانا اكتبلك شيك

معتز: تسلم يا كبير اسيبك انا بقي. علشان اسيف الفيديو
سلام يا باشا

في مكتب رعد

عدي: دخل وقعد . ازيك يا رعد

رعد: اهلا كنت فين كل ده

عدي: هكون فين بدور علي حبيبة القلب الي صدعتني بيها
بقالك اسبوعين

رعد: هههههههه. قوام عملتها حبيبة قلبي

عدي: واكثر ده انت سودت ايامنا الفترة الي فاتت. بس
قولي انت بتضحك خير

رعد: اممم. اصلي لقيتها

عدي: !! لا بجد لقتها ازاي

رعد: انا هقولك وانا واقف بدور عليها في المكان الي خطها
فيه لقيتها.....

عدي: ايوة بقي وغدا وحركات يا بن اللذين مبتضيعش
وقت انت

رعد: ابتسم. غريبة اوي البنت دي يا عدي فيها حاجة
بتشدني مع اني بحاول اتماسك بس بحس اني بضعف لما
بشوفها. متعرفش اول لما شوفتها النهاردة. كنت حاسس اني
نفسي اخدها في حضني واكسر ضلوعها علي بعدها الفترة

عدي: متح وفاتح بقه.

رعد: مالك متنح ليه كدة

عدي: بيهز راسه بعدم تصديق. لا انت مش رعد. رعد
ميقولش كدة. انت مين

رعد: بخنقة. بطل استظراف. واتعدل بدل ما اعدلك.

عدي:ههههههههه اعمل ايه بس انت اول مرة تتكلم عن
الاحاسيس والمشاعر والحاجات دي انت مش انت يا صاحبي

رعد: بضيق عارف. انا حاسس بنفسي- بس اعمل ايه مش
يايدي

عدي: طيب انت ناوي تشغلها هنا فعلا

رعد: اه طبعاً. اول لما تيجي بكرة هتشتغل علي طول

عدي: طيب هتشغلها ايه. هي اسمها ايه صحيح

رعد: همس اسمها همس. ولسة مش عارف هشغلها ايه
انت رأيك ايه

عدي: جميل اسم همس. هي معاها مؤهلات ايه

رعد: معرفش. لما تيجي بكرة هنعرف

عدي: اممم طيب عموما ممكن نخطها في اي مكان
متقلقش

رعد: اي مكان ايه لا طبعا انا عايزها جنبي

عدي: ازاي مش فاهم جنبك ازاي

رعد: ايوة عايزها جنبي. بص ايه رأيك انا هخليها السكرتيرة
بتاعتي

عدي: بس دي لازم تكون بتعرف لغات والشغلانة دي مش
سهلة. وبعدين وليد هتعمل فيه ايه

رعد: وليد زي ماهو ولو عليها تتعلم انا اصلا مش عايزها
لشغل انا عايزها معايا وقصاد عيني

عدي: رعد انت من امتي ليك في الشمال.

عدي: انت اتهبلت وانا قولت ايه انا بقولك عايزها قصاد
عيني مقولتش حاجة غلط

عدي: ما انا خايف الغلط يجي بعدين

رعد: بغضب وجدية. عدي

عدي: خلاص يا عم انت حر املهم تكون مبسوط. ده انا
مشوفتكش بتضحك من سنين الا بسببها. املهم خلاص انا
بكرة لما تيجي هخلي وليد يعلمها الشغل واحدة واحدة

رعد: بحزم. لا وليد لا. شوف واحدة تعلمها

عدي: ضحك بصوت عالي. ههههههه انت بتغير عليها يا
رعد ده انت مشوفتهاش غير مرتين بس

رعد: تعرف تلم نفسك وتحط لسانك في بوقك. وتعمل اللي
قولت عليه من سكات

عدي: بيحاول يكتم ضحكتة. وبإستفزاز. طيب ايه رأيك
اعلمها انا

رعد: غضب وعنيه بتطق شرار. عدي خاف علي نفسك
هكسرك

همس: بصي يا سيتي. انا لما روحتلوا النهاردة.....

زينب: بتصنع القلق. وانتي بقي فرحانة مش كدة

همس: اه ومفرحش ليه. اخيرا ربنا رحمني من ناجي.
ولقيت شغل عند راجل مهم زي ده ومحترم وابن ناسي
وكلها شهر ولا اتنين واعرف اخد شقة ايجار جديد. ان شالة
يارب اوضة وصالة. المهم اقفل بابي عليا ومخفش من حد

زينب: اممم. ده علي اساس انك صدقتي انه راجل محترم.
ومش هيطلبك بالفلوس او حاجة قصاد الفلوس
همس: بقلق. انتي تقصدي ايه

زينب: اقصد انك هبلة ودخل عليكي الشوية الي عملهم.
هو تلقيه عينه منك. وحكاية الشغل دي علشان يعرف
يجيبك ولما بقي تروحيه هيعرف عنك كل حاجة اسمك
بالكامل وساكنة فين وظروفك ايه وساعتها بقي يا حلوة
هيعرف يلعبك زي ناجي تمام. ويقولك يا كدة يا وريكي
النجوم في عز الظهر. وده زي ما بتقولي شكله واصل يعني
مش هتعرفي تحكي معاه

همس: يا نهار لا انا مفكرتش في كدة. بس شكله ميقولش
كدة هو اه شكله كدة شديد وهيبة في نفسه بس كان محترم
اوي وما شوفتش منه حاجة تقلق

زينب: يا غبية وهو يعني هيبان عليه من اول يوم لا ده
هيسويكي علي نار هادية لحد ما تخدي الامان. ده ممكن
يعمل كدة في شركته ومحدث ينجدك منه. حتي اللي شاغلين
عنه هيخافه منه. الناس دي ايديها طائلة وبعدين مفيش
راجل يدفع لواحدة ميعرفهاش مبلغ زي ده لله في الله كدة
همس: بلعت ريقها بصعوبة. ده لو زي ما بتقولي كدة.
ابقي انا ضعت خلاص

زينب: همكر. لا لسة مش انتي مقولتلوش عنوانك.

همس: لا انا خفت اقله علشان يعني المكان هنا مش اللي
هو وقولت لو قولتله ممكن يرفض يشغلني ماجاش في بالي
كل اللي قولتيه ده.

زينب: تمام كدة. يبقى مش هيعرف يوصلك. انتي كدة
مقدمكيش غير الموضوع اللي قولتلك عليه. انك تيجي
تشتغلي مع الدكتور هادي

همس: لا كله الا كدة. قولتك ده حرام وانا معملش كدة
زينب: انتي حرة. بس لوفكرتي تروحيله. هتندمي لما الفاس
تقع في الراس. ساعتها تقولي يا ريتني سمعت كلام زينب
همس: اتنهدت بحزن. يعني ياربي انا مليش نصيب افرح.
كدة مقدميش غير اني اوافق علي جوازي من ابراهيم. اهو
علي الاقل لو حتي حصل بالغصب. لاني مش طايقاه. اهو
اسمه حلال. بدل ما اروح هناك وهو يغصبني علي حاجة
تغضب ربنا
زينب: انتي اتجننتي رسمي. ابراهيم. ده بلطجي وبيتاجر في
الممنوعات وكل يوم والتاني الحكومة ماسكاه.
اسمعي كلامي وطوعيني والله هتخدي قرشين حلوين
ينفعوكي

همس: ربك يحلها انا هقوم بقي زمان هبة رجعت . سلام
في شقة همس وهبة

همس: دخلت الشقة وهي مهمومة. من كلام زينب

هبة: انتي جيتي يا همس. حمد لله علي السلامة. قوليلي
لقيتي شغل

همس: هزت راسها. لا ملقتش

هبة: وناوية علي ايه.

همس: انا موافقة اتجوز ابراهيم

هبة: بفرحة انتي بتتكلمي جد الف مبروك. بس تعرفي ده
واد فقري ده لسة نازل من شوية وكان بيسأل عليكي وكان
عايز يسلم عليكي علشان مسافر يومين كدة في شغل اكيد
هيفرح ازي بموافقتك

همس: اه ما انا عارفة. معلش يا هبة انا هدخل انام شوية
تعبانة

هبة: وماله يا حبيبتي روعي نامي شوية.

في المساء في مخزن رعد في العاشر

ناجي مضروب وحالته صعب. ورعد قاعد قدامه وحاطط
رجل علي رجل

ناجي: ابوس ايدك يا رعد. بيه اعتقني بقي انا هموت كدة
رعد: بغضب. وانت مكنتش هتموتها بالي كنت عايزه منها.
وتهجمك عليها يا كلب

ناجي: وزه شيطان. وبعدين انا والله مكنتش اعرف انها
تخصك

رعد: اديك قولتها تخصني. ورعد الحديدي. محدش يجراً انه
يبص بس لحاجة تخصه مش كمان يحاول يلمسها ويعتدي
عليها.

ناجي: طيب ايه الي يرضيك وانا اعمله

رعد: انت من بكرة تيجي الشركة عندي وهتشوفها
وتعتذرلها وتبوس رجلها كمان

ناجي: موافق موافق. بس مشيني من هنا

رعد: بص للحرس. فكوه

ناجي: بس حضرتك ساويت المحل والمخزن بالارض والشيك
معرفتش اصرفه. انا كدة بيتي اتخرب

رعد: تستاهل ما هو من عاميلك. ما انت شوف بقي كام
واحدة عملت فيها كدة. خليك تترى وتعرف ان الله حق.
انت هتمشي دلوقتي وبكرة تيجي الشركة زي ما قولتلك والا
انت عارف الحرس هيجبوك. فاهم
ناجي: فاهم . فاهم.

ومشي ناجي ورعد رجع بيته. وعدي ثاني يوم لحد بالليل
ورعد كان طول اليوم منتظر همس وهي مجتش.
رعد: انا هتجنن يا عدي ليه مجتش بس ليه
عدي: اهدي بس. انت متعرفش ظروفها ايه. مش يمكن
تعبانة

رعد: رايح جاي بتوتر
انا اللي غبي كمان المرة دي سيبتها من غير ما اعرف عنوانها.
انا ازاي بس سيبتها تمشي كدة

عدي: خلاص يا رعد اهدي اكيد هتيجي او هتكلمك ما هو
بصراحة مفيش واحدة في ظروفها وترفض العرض الي انت
عرضته عليها

رعد: قلبي مش متطمئن. حاسس انها فيها حاجة. طيب حتي
تتصل تكلمني. انا ادتها رقمي وكل ارقام المكتب ليه بس ما
اتصلتيش ليه

عدي: طيب خلينا نصر يومين كمان ونشوف هنعمل ايه

رعد: بفزع. ناجي فين ناجي

عدي: وانت عايز ناجي ليه

رعد: ما هو اكيد عارف عنوانها مش كانت شغالة عنده

عدي: للاسف ناجي امبارح وهو ماشي عمل حادثة وهو
دلوقتي في

المستشفى وفي غيبوبة. انا مكنتش عايز اقولك لاني شايفك
قلقان علي همس

رعد: بغضب. خبط المكتب بإيده. يعني انا لازم استني لحد
لما تظهر لوحدها ده اذا ظهرت اصلا.

وعدي يومين علي نفس الحال رعد كل يوم يستني همس
تروحله او تكلمه. وهي قاعدة تعيط. علي حظها وانها
خلاص هتتجوز ابراهيم. لحد ما جه يوم رعد قرر يروح فيه
للدكتور هادي علشان العينة لانه زهق من زن جده توفيق
ومها مراته.

في مستشفى الدكتور هادي المحمدي

في غرفة العمليات

زينب: لا بقي يا دكتور وهو انا كل مرة يكون ده نصيبي
احنا اتفقنا. انك تزودني المرة دي

هادي: زينب بلاش طمع واحمدي ربك. هو ده نصيبك .
وان سوقتي العوج من بكرة امشيكي واجيب الف غيرك

زينب: كدة. ده انا الي جايبالك نص الستات الي بتحتجلهم
في العمليات. ده جزاتي

هادي: اه ولو طولتي في الكلام. همشيكي واوعي تفتكري
انك ممكن تلوي دراعي. انا هادي المحمدي. قوليلي لقيتي
واحدة جديدة زي ما قولتلك. انا مستعجل علي العملية

زينب: بحاول اجبها ان شاء الله يومين لو ماجتش هشوف
غيرها

هادي: طيب روعي يالا انا خلاص قربت اخلص العملية دي.
زينب: هستناك في المكتب

خرجت زينب. وهي متغاضة من هادي كل مرة يديها
مالاليم وهو ياخذ الالفات وكانت بتفكر تنتقم منه بس
خايفة منه. في الوقت ده شافت رعد رايح مكتب هادي

زينب: رعد بيه اهلا وسهلا.

رعد: بصلها بررود وهز راسه.

زينب: هو حضرتك عايز الدكتور هادي

رعد: ايوة هو موجود

زينب: ايوة هو خلاص بيخلص العملية الي معاه وجاي
حالا اتفضل حضرتك استناه في المكتب

رعد: دخل المكتب وقعد

زينب: فكرت شوية وبعدين اتكلمت. رعد باشا في حاجة
مهمة عايزة اقولك عليها

رعد: عقد حاجبه. حاجة ايه

زينب: بس اوعدني انك حضرتك متقولش للدكتور هادي ولا
لتوفيق بيه ان انا الي قولتلك.

رعد: قلق. اتكلمي علي طول انا معنديش صبر في ايه

زينب: حضرتك عارف طبعا العمليات الي كانت بتعملها
مها هانم هنا.

رعد: ايوة مالها بقي

زينب: للأسف مدام مها عندها ضعف في التبويض جامد
ودكتور هادي كان بيحبها بويضات من ستات تانيه وتتلحح
من حضرتك وبعدين كان بيعمل العملية لمها هانم

رعد: الدم غلي في دماغه وبصوت يرعب. انتي بتقولي ايه
الكلام ده بجد

زينب: بخوف. اه والله بس لان مها هانم الرحم عندها
ضعيف كمان مكنتش بتتحمل الحمل للاخر. والحمل بينزل
في اوله. بس المشكلة بقي في الجديد

رعد: بغضب. ليه وهو فيه جديد

زينب: ايوة. العملية الجاية هتكون واحدة تانية هي اللي
هتتحمل وهما هيفهموك ان العينة منك انت ومدام مها.
وان الست دي هتشيل العيل بس

رعد: بقي كدة. يعني توفيق ومها مظبطين مع هادي وانا
بيستغفلوني

زينب: انا بصراحة قولت لازم اقولك علشان اخلص ضميري.
بس ابوس ايدك اوعي حد منهم يعرف اني قولتلك

رعد: لا متخفيش. وطلع دفتر شيكاته. وكتب شيك ب10
الف جنيه. خدي دول كويسين

زينب: خطفت الشيك بفرحة. الا كويسين تسلم ايدك يا
باشا

رعد: بس انا عايزك اي حاجة تعرفيها بتحصل بين توفيق
ومها وهادي تبلغيني بيها بسرعة

زينب: من عنيا يا باشا

رعد: انا ماشي ولو هادي سألك قوليلو جاله تليفون ونزل

زينب: زي ما تحب حاضر انت تؤمر

في بيت همس

همس قاعدة لوحدها في البيت والباب خبط. همس فتحت
واتصدمت لقت سماح ومنيرة الي متجوزهم ابراهيم

همس: بخوف. اهلا سماح ازيك يا منيرة اتفضله

منيرة وسماح دخله وقفله الباب. وراهم وعنيهم كلها شر

منيرة: بقي انتي عايزة تخطفني الراجل الي حيلتنا. ده ليلة
اهلك سودا

همس: برعب. انتوا عايزين ايه. والله اصوت ولم عليكم
الناس

سماح: صوتي بس هنكون جنبنا اجلك يا روح امك
وانقضوا الاتنين علي همس زي وحوش كاسرة ضرب وبهدلة.
بغل وغضب وهمس تصوت وتستغيث ومحدث سمعها
وفضله يضربوها لحد ما اغمي عليها

حكاوي الكتب

الحلقة السادسة

بعد ما همس اغمي عليها منيرة وسماح سبوها ونزلوا وسابو
الباب مفتوح وبعد شوية دخلت هبة وشافت الباب مفتوح
اتخضت ودخلت لقت همس مضروبة ومتبهدة. صرخت

هبة: بدموع. همس همس حبيتي فيكي ايه مين الي عمل
فيكي كدة. ولما همس مردتش ولا فاقت اتصلت بمنصور
وجه واخذ همس المستشفى وكانت عندها جروح وكدمات.
كثير وكسر في الايد اليمين. ولما فاقت روحت البيت. بس
طبعا كانت حالتها النفسية صعبة وصعبان عليها نفسها.

همس: قاعدة في اوضتها بتعيط. يارب لامتي هتبهدل كدة.
لامتي مش هلاقي راحة. انا تعبت ده حتي رضيت بالهم
والهم مرضيش بيا. اعمل ايه ثاني. انا خلاص مقدميش غير
حل من الاتنين. يا اما ارواح للراجل صاحب الشغل ده والله
اعلم نيته ايه من ناحيتي. او ارواح مع زينب. والاتنين انا
مش عارفة اخرهم ايه. يارب الهمني الصبح انا خلاص مش
فاهمة ولا عارفة اعمل ايه

هبة : دخلت. وقعدت جنب همس وطبطبت عليها.
حبييتي عاملة ايه النهاردة

همس: بإنكسار هكون عاملة ايه يعني اهو الحمد لله.

هبة: بتردد. هو انتي خلاص كدة. صرفتي نظر عن جوازك
من ابراهيم. هو يعني ملوش ذنب في اللي حصل

همس:!! انتي لسة بتسأليني. يا شيخة حرام عليكي. حتي
بعد اللي عملوه فيا ده كله ولسة عايزاني اتجوزه. علشان
يموتوني بقي مش كدة. انتي للدرجة دي مش خايفة عليا
للدرجة دي عايزة تخلصي مني. انا والله مش مصدقة

هبة : والله ده قاعد برا. وقال لي انه ضربهم علقه موت
ووعدني انه مش هيخليهم يقربوا منك تاني

همس:لا والله في الخير. والمرة الجاية لما اموت هينفعني
ضربهم بأيه. اسمعي انتي عايزة تخلصي- مني مش كدة.
خلاص انا هريحك مني وهمشي- واسيبلك البيت ده
خالص. مع انه اصلا بيت ابويا. بس واضح اني خلاص مليش
مكان فيه.

هبة: ازاي هتروحي فين يعني

همس: زينب هتشوفلي شغل معاها. واشتغل ممرضة عند
ناس وهقعد عندهم.

هبة: وانت بتفهمي في حكاية التمريض دي

همس: زينب هتعلمني. المهم اني في ظرف يومين مش
هكون هنا. وسيبيني بقي انا تعبانة وعايضة انام
هبة: حاضر هسيبك اللي يريحك.

في مكتب رعد

عدي: لسة مقررتش هتعمل ايه. في موضوع مها والعملية

رعد: بغضب وغيظ. انا لحد دلوقتي مش عارف انا ازاي
مسكت نفسي عنهم اذا كان توفيق ومها ولا الحيوان هادي
ده. انا يستغفلوني كل الفترة دي. بس معلش هما اللي
جابوه لنفسهم.

عدي: قصدك ايه. انت هتوافق. وتديهم العينة

رعد: اه. هوافق بس بشروطي.

عدي: اللي هي ايه بقي

رعد: بعدين هقولك. املهم دلوقتي همس اللي معرفش عنها
حاجة بقالها كام يوم ولا عرفنا نوصلها. انا قلقان عليها اوي
يا عدي

عدي: والله انا مش عارف اقولك ايه. اللي انت فيه ده
ملوش غير اسم واحد بس. الحب انت حبيتها بسرعة جدا
وكمان بطريقة تخوف

رعد: ايه اللي يخوف مش فاهم

عدي: يعني حاسس. انك مش هتقدر تنساها بسهولة

رعد: بحددة. انساها؟ انساها ازاي بعد ما لقيتها. انا عمري ما
في واحدة شغلت بالي كدة. ولا اتمنتها زيتها. وتقولي انساها
مستحيل انا مش هرتاح الا لما الاقيها

عدي: وهتلقياها فين بس. فكر بالعقل يا رعد هي لو كانت
عايزة كانت جاتلك. لكن واضح انك مش في دماغها اصلا

رعد: بغضب. عدي خلص الكلام. انا مش هسيبها ولازم
الاقبها فاهم ولا لا

عدي: طيب افرض لقيتها. وهي مش عايزاك هتعمل ايه
رعد: بغرور. مش مهم المهم ان انا عايزها وبحبها. وهجيلها
بأي طريقة

عدي: تمام براحتك. المهم دلوقتي هتروح المعاد بتاع غرام
سكرتيرة حازم رشدي

رعد: بضيق. كنت ناقصها هي كمان. مش كفاية اللي انا فيه.

عدي: يعني هتروح ولا لا المعاد بعد ساعتين

رعد: اخد مفاتيحه وتليفونه وبأرف. خلاص رايح

عدي: رعد كنت عايز اقولك اني اجازة يومين

رعد: ليه.

عدي: مسافر اسكندرية

رعد: بحزن علي صاحبه. اه فهمت. هو بكرة زكري حلا مش
كدة

عدي: بأسي. اه الله يرحمها

رعد: طبطب عليه وحضنه. حاول تنسي يا عدي كدة كثير

عدي: بدموع. مستحيل انسي- حلا. حلا هتفضل معايا

وعمري ماهنساها

رعد: وهو مفيش في ايده حاجة يعملها. اللي يريحك يا عدي

سلام انا دلوقتي. اشوفك لما ترجع ا بقي طمني عليك لما

توصل

عدي: حاضر. انت كمان ا بقي طمني عملت ايه مع غرام

رعد: متقلقش. انا هعرف ازاى اربيها. هي والي مشغلها.

سلام

في بيت زينب

زينب: بفرحة يعني خلاص وافقتي.

همس: بدموع وحزن. اه وفقت وربنا يسامحني بقي

زينب: ان شاء الله هيسمحك. ده انتي حتي بتعملي خير
بتساعدي الناس

همس: اساعد الناس واغضب ربنا. بس اعمل ايه. مفيش في
ايدي حل تاني.

زينب: متقلقيش ولا بتغضبيه ولا حاجة. ربنا غفور رحيم
همس: هزت راسها. ونعم بالله

وسبحان الله. هي الدنيا كدة. فيها ناس بيكونوا من شياطين
الانس. الي بتزين للإنسان الحرام وتقنعه بيه. وتحلله كمان.
ولضعفنا في الاوقات دي لاسف. بنروح وراهم ونسمعهم.

في فندق شهير

رعد قاعد في الجناح منتظر غرام. وفعلات جات غرام ودخلت
لرعد

غرام: قربت من رعد بدلع. وابتدت تحاول تخليه ينجذب ليها

رعد: وهو بيحاول يداري ضيقه من حركتها وغضبه من وجودها اصلا. قام وسابها. مستعجلة علي ايه. ادخلي غيري هدومك الاول.

غرام: اممم. ماشي بس انت كمان مستعجل اهو

رعد: بسخرية. هه اه اوي يالا ادخلي وانا مستنيكي

ودخلت غرام. وبعد شوية خرجت وهي طبعاً بشكل مفتكرش ينفع يتوصف. المهم رعد شافها. وهو من جواه عايز يشيلها ويرميها من بلكونة الجناح.. وقربت تاني من رعد. وهو سابها تتماذي شوية وبعدين سبها وقام

غرام: مالك في ايه. ايه الي حصل. انا عملت حاجة زعلتك

رعد: جرها مش شعرها وبصوت شبيه بإسمه زي الرعد. انتي وجودك اصلا هنا وبشكلك ده خناقني مش بس مزعلني

غرام: بتتألم. انا مش فاهمة حاجة ايه الي حصل بس. ما احنا كنا كويسين

رعد: بغیظ. احنا عمرنا ما كنا كويسين. انا اصلا أرفان منك
من اول يوم شوفتك فيه وشوفت سفالتك يا زبالة. اسمعي
بقي يا روح امك. انتي متصورة من وقت ما دخلتي الجناح.
ولحد ما دخلتي جودة وانت بتغيري. لحد اللي عملتيه من
شوية. اعتبريه فيلم قصير كدة.

غرام: فتحت. عندها بصدمة. انت كنت بتصورني. ليه ده
سلمتك رقبة حازم واخت منه. الصفقة كمان. تقوم تعمل
فيا كدة

ماهو لو كنتي خليتي الاتفاق بينا زي ماكان. فلوس وبس
هات وخذ. كان ماشي مكنتش عملت كدة. لكن انتي غبية
طمعتي في حاجة عمرك ما تحلمي تطوليها. مشكلتك ان
وحدة رخيصة زيك. افكرت انها ممكن تلوي دراع رعد
الحديدي. بس لانك غبية. مقدرتيش تفهمي مين هو رعد.
انا لايمكن اخليكي تعملي اللي في دماغك. علشان. ده شرف
خسارة تنولوا واحدة زيك. انها تكون مع رعد. اسمعي.
الفيلم اللي اتصور ده هيتقطع مقاطع صغيرة. وانت
هتجيلي كل المعلومات اللي ممكن احتاجها من حازم. وكل
نفس بيتنفسه. ولو حصل وحازم عمل حاجة من غير ما

اكون عارف منك. هنزل مقطع من الفيلم ده. وقصاد كل غلطة مقطع فهمتي يا حلوة.

غرام: انت هتفضح نفسك. وانت رعد الحديدي

رعد: هههههه. لا متقلقيش. انا هعرف ازاي اخليكي انتي بس اللي تظهري. وهيفتكروي كنتي مع اي واحد زبالة من اللي بتعملي معاها الارف ده كل يوم.

غرام: كدة يا رعد والله تستاهل اللي بيحصل لمراتك. خليك تدوق من نفس الكاس
رعد: ساكتة ليه بلعتي لسانك.

غرام: لا ابداء. بس انت لازم تفهم ان حازم حويط شوية ممكن يعمل حاجة من ورايا من غير ما اعرف

رعد: ميخصنيش. انا قولتلك علي اللي هيجصل سواء بقي كنتي عارفة او لا. دي مشكلتك. ومهمتك انه ميغبش عن عنيكي لحظة.

غرام: ماشي وانا موافقة. اقدر امشي

رعد: في ستين داهية.

تاني يوم في الاسكندرية

اسكندرية وجمالها وبحرها وشقوتها وكمات بنات اسكندرية
الي مفيش احلي منهم ولا في خفة دمهم. في بيت عائلة
ميسورة الحال بتفتح بنوته جميلة بلامح شقية عنيا خضرا
وشعرها بني وبيضاء ملامحها تجنن . ودي (هنا فوزي
الحضري)

هنا: تفتح شباك أوضتها الي بتطل علي احلي بحر في الدنيا
بحر اسكندرية. وهوا البحر الجميل يحرك شعرها بحرية
وهي مبتسمة ليوم جديد رغم انها عارفة ان الابتسامة دي
مش هدوم كثير. وفعلا جه صوت هي بتكره اكر من اي
حاجة في حياتها وهو صوت (ماجدة مرات بباه المفترية
الي مزهقاها في عيشيتها)

ماجدة: هنا. انتي يا هانم هتفضلي واقفة في الشباك كثير .
ولا ايه

هنا: بيتجز علي سنانها. يا فتاح يا عليم علي الصبح. نعم يا
طنت عايضة ايه

ماجدة: ثاني طنت. ما قولنا قولي ماجدة احسن. وهو انا
بيني وبينك كام سنة. هما تقريبا يعني...

هنا: ايوة هما تقريبا يجي 20. 30 سنة كدة

ماجدة: كتك قطع لسانك. ليه شايفاني. من ايام الملك.

هنا: بتبرطم. لا من ايام ما بنوا الهرم

ماجدة: بتبرطمي تقولي ايه

هنا: يا بتسامة صفراء. ابدا ما بقلش. ممكن بقي توقفي
الحوار بتاع كل يوم ده علشان انا عندي شغل. وعايضة
الحقه

ماجدة: روعي يا ختي لما نشوف اخرت شغلك ده ايه. ده
ابوكي بيدكي مصروف اكر من مرتبك

هنا: ماهو انا مش بشتغل علشان الفلوس وبس انا بشتغل
علشان احقق ذاتي.

ماجدة: ذاتك؟ ودي تطلع ايه بقي ان شاء الله.

هنا: خبطت راسها بإيديها. يارب اروح فين بس. بصي- يا
ست ماجدة الذات دي حاجة كدة زي اممم اه زي الطحال
والفشة تعرفيهم

ماجدة: طبعا دول ابوكي بيموت فيهم. بس هو انتي
بتشتغلي في شركة ولا في مسمط

هنا: عادي متدوقيش اهو كله شغل. اسيبك انا بقي واروح
البس. علشان هتتنفخ لو رocht متأخرة.

وراحت هنا لبست وجهزت وهي نازلة لقت صوت تاني
وقفها وده تاني اكر صوت بتكره وهو ميتخيرش عن الصوت
الاول في الغلاسة والتناحة علي راي هنا. وده توتي قصدي
تامر ابن ماجدة مرات ابو هنا.

تامر: هنون صباح الخير

هنا: يارب انا عندي مرارة واحدة مفيش غيرها. لو اتفقعت
هعيش من غير مرارة

تامر: قرب منها. ايه يا هنون بنده عليكي مش بتري ليه

هنا: اصلي وقعت علي ودي وانا صغيرة.

تامر: هنون انتي مش ملاحظة انك بتعامليني وحش
هنا: يا راجل هو انت لسة واخد بالك. تصدق ده تقريبا
اسكندرية كلها عرفت.

تامر: ليه يا هنون انا كدة والله هزعل وهشتكيكي لماما
هنا: يا روح امك. تشتكييني لماما. لا تصدق اترعبت. فكك
مني يا عم الحج انا خلقي في منخبري علي الصبح. كفاية اني
اصطبحت بوش امك. ووراها انت ده شكله يوم منيل.
اوعي بقي من وشي بدل ما اشلفتك علي الصبح. ومشيت
هنا.

تامر : راح لماجدة. ماما .. ماما
ماجدة: توتي يا حبيب ماما. صباح الفل علي احلي شاب في
اسكندرية كلها.

تامر: صحيح يا ماما.
ماجدة: صحيح. ياروح ماما
تامر: اصل هنا مش بتحبني. وانا بحبها اوي. وعايز اتجوزها.
وهي مش بتديني ريق حلو.

ماجدة: متقلقش يا حبيبي. هجوزها لك غصب عنها. ولا هي
ولا ابوها يقدروا يرفضولي طلب
تامر: بجد طيب لو رفضت.

ماجدة: ترفض ده ايه. ده انت تامر توتي حبيب ماما كل
بنات اسكندرية يتمنه ظفرك

تامر: بس انا عايز هنا

ماجدة: متقلقش. انا النهاردة حدد مع فوزي معاد
خطوبتكم وكتب كتابكم

تامر: ياريت يبقى يوم الخميس وحياتي يا ماما

ماجدة: بس كدة. من عنيا يا حبيب قلب ماما. حبيبي بقي
يجي يفطر.

تامر: اه ياريت ده انتي فتحتي نفسي اوي يا ماما

ماجدة: دايما يا توتي نفسك مفتوحة

في شقة عدي في الاسكندرية علي البحر.

دخل عدي البلكونة وبص للبحر بنظرة كلها حب وشوق
ولهفة. وعلي قد ما هو بيحب البحر علشان حبيته وزوجته
حلا كانت بتحبه لا دي كمان كانت بتعشقه. علي قد ما كان
يلومه وزعلان منه لانه هو الي اخد منه حبيته. كان يلوم
عليه انه غدر بيها وغرقها في امواجه وهي كانت مأمنة ليه.
واتنهد عدي بهرارة ودموعه نزلت. وهو بيفتكر شقوتها
وضحكها ولعبها. وهزارها. كانت مرحلة كل الي يشوفها
بحبها. كانت بتجبر اي حد يقعد معاها انه يضحك. ومن
قلبه. وابتسم عدي وهو بيفتكر اول يوم شافها فيه.

فلاش بالاك

عدي اصلا ولدته اسكندرانة ولما ماتت هو مكنش ليه غير
خالته ثريا وبناتها علا وليلي. وكانوا عايشين في اسكندرية.
وكان عدي لازم كل شهر يسافر اسكندرية لخالته ثريا
وبناتها ويقضي معاهم يومين وفي مرة عدي كان لسة واصل
عند عمارة خالتو ونزل من العربية ودخل العمارة واول ما
وصل عند الاسانسير لقي باب الاسانسير اتفتح وخرجت منه

بنت غاية في الجمال والرقّة. سرح عدي في عنيتها الخضراء
الجميلة. وشعرها البني الجميل كانت فعلا تخطف العين
حلا: حاولت تمشي من جنب عدي وكل ما واحد فيهم يجي
يعدي الثاني يقف قصاده كأنهم متفقين يروحوه في نفس
الاتجاه

حلا: بنرفزة وبعدين معاك يا جدع انت ما ترسالك علي بر.
خلينا نعدي

عدي: رفع حجه. جدع!! الي يشوفك وانتي ساكته
ميسمعكيش لما اتكلمتي ياريتك فضلتى ساكته

حلا: نعم يا خفيف انت. حد جه جنبك

عدي: جدع وخفيف. لا ده انتي مصيبة

حلا: لا بقولك ايه انت شكك مصراوي وهتقرفني وانا
اسكندانىه وخلقى في منخيري. اوعى بقى من طريقي

عدي: باستفزاز. اولاً انا اسكندرانى انا كمان مش مصراوي.
ثانياً لو معدتكيش هتعملي ايه

حلا: لا ده انا ممكن اعورك

عدي: ضحك بصوت عالي. انتي يا أوزعة تعوريني انا.
اتكلمي علي قدك يا شاطرة

حلا: شاطرة دي تقولها لصاحبك في المدرسة مش انا. وواعي
بقي لارتكب فيك جناية النهاردة. وجات تمشي

عدي: استني. انتي اسمك ايه وساكنة فين انا عارف كل اللي
في العمارة انا اول مرة اشوفك

حلا: لا والله. ليه شخ حارة حضرتك. ابعد عن طريقي يا
ابني احسن ليك. ومشيت حلا

عدي: ههههههههه. مش ممكن فظيعة عليها لسان عايز
قصه. بس عسل يخربيت كدة يا جدعان.

طلع عدي لخالتها ورن الجرس. وفتحت ثريا

عدي: ريري حبيتي وحشتيني

ثرثيا: حضنته. حبيبي يا عدي وحشتني تعالي يا نور عيني
ادخل

عدي: دخل وقعد. وحشتيني يا خالتوا قوي عاملة ايه وعلا
وليلى عاملين ايه

ثريا: الحمد لله كلنا زي الفل. هما زمانهم جاين انا قولتلهم
انك جاي بس انت بقي الحق خد حمام والبس وتعالى نتغدا
قبل ما يجوا التتار. لحسن هما واجوازهم وعيالهم مش
هيفخلولك حاجة لو جم

عدي: هههههههه ماشي هقوم اهو لحسن انا وحشني الاكل
من ايديكي يا ريري.

ثريا: يا قلب ريري. ده بقي عاملالك. اكلة سمك الي هيا
سمك وجمبري واستكوزا. وسبيط وصيادية وايه اكله علي
مزاكك

عدي: انا داخل اغير هوا لحقيني انتي بس بالاكل
ودخل عدي اخد حمام ولبس بيجامته وقعد اتغدا مع
خالتوا ثريا. وبعد الغدا غسل ايده وكان بيساعد خالتوا في
تنظيف السفرة

ثريا: يا حبيبي اقعد انت ارتاح ده انت جاي من سفر.
عدي: باس ايدها. وانا اطول لما اساعد ست الكل انا
هسعدك وكمان هغسلك الاطباق

ثريا: لا كله الا كدة. بص انا هروح اصب الشاي. وانت حط
دول في المطبخ لما البنات تيجي يبقوا يغسلوهم. وتعالى
نشرب الشاي

وفعلا خلصوا شيل الاطباق وقعدوا يشربوا الشاي

عدي: عاملة ايه يا خالتوا. لوحدك

ثريا: الحمد لله انا خلاص اتعودت. من يوم عمك الله يرحمه
مامات. والبنات اتجوزوه. وانا اتعودت علي الوحدة. بس
تعرف جه من يجي شهر كدة. سكان جداد ناس زي العسل.
راجل ومراته وبناتهم الوحيدة. بنت ايه في الجمال والرقه
والادب حته سكرة. من وقت ماجت وبقينا صحاب تجيني
ونقعد نتكلم ونضحك. دمها شربات

عدي: لا والله. امم واسمها ايه

ثريا: حلا

عدي: اكيد هي الي قابلتها عند الاسانسير. دي شكلها
هتخلو

ثريا: بتقول حاجة يا عدي

عدي: سلامتك يا خالتوا.

ثرىا: طيب شوف مين الي بيرن الجرس انا مش قادرة اقوم

عدي: حاضر. وفتح عدي. وابتسم انتي

حلا: بنرفزة. انت

حكاوي الكتب

الحلقة السابعة

حلا: انت بتعمل ايه هنا يا جدع انت

عدي: هههههههه. والله انا ماشوفا بجاجة كدة. انتي يا امورة
الي بتخطي عليا. يبقي انا الي اسألك. جاية هنا ليه

حلا: اولاً يا خفيف. انا مش بجاجة ولو قولتها تاني هخلي
لسانك يوحشك. ثانياً بقي. انا اجي زي ما يعجبني. قولي
طنط ريري فين. اوعي تكون حرامي وخنقتها وسرقت
فلوسها

عدي: هههههههههههه. لا ده انتي حكاية ربنا يهدك.

ثريا: بصوت عالي. مين يا عدي

عدي: مش عارف يا خلتوا. دي واحدة كدة غلسة ولسانها
طويل

حلا: يا ابني اتقي شري احسنلك. واوعي بقي من سكتي.
ودخلت لثريا

ثريا: حلا حبيبتني. تعالي يا عسل عاملة ايه

حلا: برقة. الحمد لله يا طنط انتي صحتك عاملة ايه
ثرىا: انا بخير. اعرفك بقي ده عدي ابن اختي. ودي حلا يا
عدي الي حكتك عنها.

حلا: برقة وهدوء. مدت ايديها. اهلا استاذ عدي فرصة
سعيدة

عدي: رفع حاجبه بصدمة. لا وربنا من امتي الرقة دي

ثرىا: في يا عدي هو انتوا تعرفوا بعض

عدي: اصل

حلا: قاطعته. ابدا وهنعرف بعض مين انا اول مرة اشوف
استاذ عدي

عدي: تنح لا بجد يمكن

ثرىا: انا بقي هقوم اجبك الرز باللبن الي بتحبينه يا حلا
ثواني. وقامت ثريا

عدي: افهم بقي التحول السريع ده. ده انتي من دقيقة
كنتي عبده موته في ثواني كدة قلبي لقطة سيامي

حلا: عبده موته دي مع الناس الغلسة اللي زي حلاتك. لكن
انا اصلا رقيقة وكيوت

عدي: بإستفزاز. بس تعرفي مش لايق عليكي جو الرقة ده.
هو انتي شكلك بلطجي

حلا: مسكت السكينة اللي علي طبق الفاكهة. وقربتها من
عدي تحب دلوقتي اوريك. البلطجية دي ممكن تعمل ايه
عدي: متصنع الخوف. لا ابوس ايدك انا لسة صغير
ومدخلتش دنيا

حلا: بانتصار. يبقي تلم نفسك احسنك

عدي: بحركة سريعة. مسك ايديها الاتنين وكتفها وزقها علي
الكنبة. وهو مقرب منها. وبخبث. انا دلوقتي اللي ممكن
اوريكي انا ممكن اعمل فيكي ايه.

حلا: اتكسفت من اللي عمله. االانت ازاى تعمل كدة ابعد
عني.

عدي: بنظرة إعجاب. تؤتؤ انا مبسوط كدة بصرحة
حلوة اوي. وعنيكي حلوة وشعرك يجنن. وشفافك..

حلا: زقته. وبعدت وهي متلخبطة. علي فكرة انت قليل
الادب

عدي: قام ووقف قصدها. انا ممكن اوريكي قلة الادب علي
حق بس متبقيش تعيطي.

حلا: اانا

ثرثيا: جات وقاطعتهم. اتفضلي يا حلا وانت يا حبيبي
عملتلك قهوتك. اتفضل

عدي: وهو ببص لحلا. تسلم ايدك يا حبيبي. جات في
وقتها اصلي. صدعت من الرغي

حلا: مش عارفة ايه الي حصلها. هي اول مرة تعجب بحد
كدة. بس موز ربنا يهده لا وعصب. وكتمت ضحككتها

عدي: واخذ باله منها وعارف انها بتفكر فيه. ابتسم احمم
ايه يا حلا ساكتة ليه صوتك وحشنا

حلا: متصنعة الغضب احمم مفيش انا كويسة. انا همشي يا
طنط ولما البنات تيجي خليهن يندهولي

ثرثيا: ابداء انتي قاعدة معانا لحد لما يجوا.

حلا: لا انا

عدي: خلاص بقي يا حلا اسمعي الكلام.

وفضلت حلا وعدي قاعدين وابتدوا يتكلموا من غير.
مشاغبة واخدوا علي بعض شوية. وجم علا وليلي وازواجهم
واولادهم وسهرا وهزروا وعدي وحلا اخدوا تليفونات بعض
وبقوا يتكلموا طول الوقت حتي لما عدي رجع القاهرة.
وفضلوا كدة 3 شهور لحد ما حبوا بعض جدا وعدي رجع
اسكندرية واتقدملها واتجوزا وحلا صممت انه يجبلها شقة
في اسكندرية علي البحر. غير شقة القاهرة. ووافق وعمله
الفرح في اسكندرية. ويوم الفرح بعد لما رجعوا البيت

عدي: روح قلبي الشقية الي جنتني معاها. اخيرا اتجوزتك
يا ام لسان طويل

حلا: ههههههه. شوفت بقي اهو انت الي عرفت توصل
لليقل النهائي وقابلت الوحش.

عدي: ههههههههه. طيب تعالالي يا وحش

حلا: جريت ورا الكنبه. لا يا دودي محبكش وانت كدة اركز
واعقل

عدي: وربنا انا اصلا مجنون تعالي هنا. ونطلها ورا الكنبه.

حلا: جريت منه تاني ووقفت علي الكرسي. طيب بص
هقولك ايه رأيك نغير هدومنا وننزل البحر شوية.

عدي: نعم يا ختي بحر مين يا مجنونة انت عارفة الساعة
كام. ثم ان النهاردة دخلتنا. في عريس وعروسة ينزلوا البحر
ليلة دخلتهم. اتهدي يا مجنونة في ليلتك دي

حلا: بس انا عايزة انزل البحر

عدي: مسكها من رجلها ونزلها وشالها. ودخل بيها الاوضة.
انا بقي دلوقتي هنزلك المحيط مش البحر.....

فاق عدي من شروده. وهو بيتسم لما افكر كل اللحظات
الحلوة دي واتنهد.

عدي: اااه يا حلا وحشتيني. وحشتيني اوي اوي. ليه
بس سيبتيني ليه ودوعه نزلت.

في مكتب رد

رد قاعد ودخل مروان. وده رجل الهمات الصعبة الي
بيشتغل مع رد بيخلصه كل حاجة بيطلبها منه.

رد: تعالي يا مروان. قولي عملت ايه

مروان: تمام سيادتك. الشركة اعتبرها في خبر كان. وقريب
اوي باقي الشركات.

رد: براقوا عليك يا مروان. وهما عرفه مين الي وراها

مروان: عيب يا باشا. محدش يقدر يعرف الا اذا انت أمرت
بكدة

رد: بابتسامة نصر. لا لسة شوية لما اوصل لهدفي وقتها انا
الي هقوله اني انا الي وراه كل الي بيحصله.

مروان: بس المرة دي الوقعة مش سهلة. دي من اكبر شركات
المجموعة بتاعته. اكيد دلوقتي هيتجنن.

رد: يا ريت خليني ارتاح منه. روح انت دلوقتي واتفضل
الشيك بتاعك

مروان: متشكر اوي يا باشا عن اذنك

رعد: مروان. لسة ملقتش البنت الي قولتلك عليها

مروان: للاسف يا باشا مش عارف اوصلها معنديش
المعلومات الكافية الي تساعدني. والي اسمه ناجي ده لسة
في غيبوبة من الحادثة. مش عارفين نتكلم معاه

رعد: بضيق. طيب خلاص روح انت دلوقتي. وخرج مروان

رعد: سند راسه علي الكرسي. ايه بس الي مخلص تيجي يا
همس. ليه بس. ده انا مصدقت يومها الاقيكي. تقومي
تختفي تاني كدة. ليه بس. ااه وحشتيني اوي. وجز علي
سنانه انا بس المرة دي الاقيكي والله ما هسيبك تروحي مني
تاني بس الاقيكي

في قفلا الحديد

توفيق : بعصية. انت بتقول ايه ازاي الكلام ده يعني ايه
الاسهم كلها خسرت

أمين مساعد توفيق: هو ده اللي حصل يا باشا. صدقني انا
مش عارف مين اللي يلعب من ورانا

توفيق: لا كدة الحكاية فيها حاجة غلط. انا مش مطمئن. ده
حد بيعرف كل التفاصيل بتاعت الشغل مين ده اللي يجراً.
علشان يلعب مع توفيق الحديدي

أمين: صدقني انا كمان لازم اعرفه وأقرب وقت
توفيق: بتعب وارهاق. أمين. انا لازم اعرف مين اللي بيعمل
كدة انت فاهم.

أمين: حاضر يا باشا بس ارجوك اهدي انت صحتك مبقتش
زي الاول.

توفيق: مسك قلبه. انا مش هرتاح الا لما اجيبه تحت
جزمتي. واتالم ااه امين الحقني

امين: جري عليه. توفيق باشا مالك. انا لازم اتصل
بالمستشفى حالا.

واتصل أمين بالمستشفى وبعته عربيه ونقلوا فيها توفيق.

في. الشقة الي بتقابل فيها مها ومعتز.

مها في الحمام. بتاخذ حمام. وتليفونها رن. وكان رعد

معتز: مها. حبيبتى تليفونك بيرن

مها: خرجت من الحمام وبتنشف شعرها. مين يا حبيبي

معتز: رعد

مها: قلبها وقع وخافت لمجرد ما سمعت اسمه. رررعد
وبيتصل ليه ده قليل اوي لما بيتصل بيا

معتز: طيب كلميه. وانتى تعرفي

مها: لا لا لا اانا هستني لما اروح انا خيفة يبان عليا حاجة
وانا بكلمه

معتز: حبيبتى جمدي قلبك بس وكلميه

مها: مسكت التليفون وايديها بتترعش. واتصلت برعد.....

رعد: بغضب وصوت عالي. انتى فين

مها: ابتلعت ريقها بصعوبة. اانا هههكون فين ففي السنتر

رعد: وانا موجود في السنتر. انت فى بقى

مها: التليفون وقع منها. واغمي عليها

معتز: مسك التليفون وقفله. مها مها مالك الله يخربيتك
هتوديني في داهية. وجاب فيه وفوقها.

مها: فاقت وهي بتترعش وخايفة. رعد يا معتز. رعد فوق
في السنتر. ده لو عرف ممكن يقتلني

معتز: اهدي كدة واسمعيني كويس متخفيش. شكلك
وخوفك ده هو اللي هيخليه يشك فيكي. انتي تلبسي بسرعة
واطلعي عادي. ولو سألك انا هقولك تقوليلو ايه. يالا بسرعة

في السنتر بتاع مها. وفي مكتبها تحديدا. رعد رايح جاي زي
البرق. وفي قمة غضبه منها لانه مفهمها انها متخرجش
لوحدها من غير السواق.

مها: دخلت مكتبها وهي بتحاول تتماسك.

رعد: اول لما شافها. راح قدمها بسرعة ومسكها من ذراعها بقوة. وبغضب. انا كام مرة منبه عليك. وقولت مفيش خروج من غير السواق. كنتي فين يا هانم

مها: بدموع. ابعده عني ايه وانا عملت ايه. كنت مخنوقة وعايضة اتمشي لوحدي ومش عايضة اركب مع السواق عايضة اشم هوا. ايه كفرت

رعد: شدها ثاني من ايديها. واياه يا بنت الحديدي اللي خانقك هو في حد عايش زيك مش تحمدي ربنا

مها: زقت ايده. وانهارت بدموع. انت انت اللي خنقتني. انا مش حاسة اني متجوزة. مش حاسة اني ست زي كل الستات. مش حاسة اني زي صحباتي اللي كل واحدة جوزها مدلعها وبيحبها وانا جوزي متجوزني غصب. وياريت بتداري ولا حتي بتضحك عليا لا بتقولها في وشي. بتتجهالني ولا اكني موجوده في حياتك. كان ممكن تمثلي عليا حتي. او تعاملني احسن من كدة. انت السبب في كل اللي بيحصلني انت السبب اني.. وقعدت علي الارض وهي بتعيط.

وانفعال مها مكنش تمثيل. زي ما طلب منها معتز لا كانت فعلا حاسة انها خاينة بس هي مش لوحدها اللي غلطانة رعد كمان غلطان لانه ظلمها. وانتقامه من جده خلاه يستخدمها وسيلة لكدة من غير ما يفكر انها ملهاش ذنب. وهو اللي خلاها تقع فريسة سهلة لمعتز واللي وراه. بس هي كمان غلطت مهما كانت الاسباب. ده ميديهاش الحق في ارتكاب اعظم الذنوب. كانت ممكن تقرب من ربنا وتشتكي ليه وربنا قادر انه يساعدها. ويغيرلها حياتها للاحسن

رعد: حس انه فعلا جه عليها كتير وانه محبتهاش وظلمها. قرب منها وخدها في حضنه. خلاص يا مها اهدي. كفاية عياط

مها: لا مش كفاية. انا تعبانة يا رعد ومحدث حاسس بيا. انت ليه بتعمل فيا كدة ليه انا عارفة اننا مكناش بنحب بعض. بس كان ممكن نحاول نقرب من بعض. يمكن كنت تحبني.

رعد: سابها وقام. وادالها ظهره. مها انا عارف اني ظلمتك. وعاملتك وحش بس ده مش بإيدي. انا مش هقدر احبك

مها: ليه بس ايدي نفسك فرصة. وانا حاول اخليك تحبني
رعد: صعب يا مها صعب. بصي انا هتفق معاكي اتفاق. احنا
بعد العملية اللي جاية ونخلف. وتوفيق يكتب ثروته لابني
انا هطلقك. و اسيبك تشوفي حياتك. اتفقنا

مها: وليه منتطلقش دلوقتي

رعد: علشان توفيق لو عرف مش هناخد منه حاجة. فهمتي
مها: انا عايزة اعرف انت محتاج فلوس جدو ليه. ما انت
معاك قدها

رعد: انا مش عايز الفلوس علشان الفلوس نفسها.

مها: اومال علشان ايه

رعد: ميخصكيش. المهم نتفق خلاص

مها: خلاص. بس ممكن اطلب منك طلب.

رعد: طلب ايه

مها: نتعامل اكنا زوج وزوجة لحد ما نتطلق. وتيجي تقعد
معايا في اوضتي ومتحرمينش من حقي فيك ممكن

رعد: مسح وشه بإيده. مش عارف يا مها. مش هقدر

مها: ليه بس علشان خاطري يارعد

رعد: صعبت عليه وحس انه اول مرة يشوفها كدة. خلاص يا

مها موافق

مها: فرحت وحضنته. حبيبي يا رعد

رعد: طبطب عليها. وهو بيفكر في همس وحبه ليها وانه

كان بيتمني انها هي اللي تكون في حضنه.

علي فكرة انا كنت جاي اقولك ان توفيق في المستشفى

مها: اتخضت. جدو مقولتش ليه من الصبح.

رعد : ما انتي مدتنيش فرصة

مها: طيب يالا بينا بسرعة نروحله

رعد :يالا اتفضلي. وهو بيجز علي سنانه. ربنا يخده

في المستشفى

في اوضة توفيق الحديدي

مها: الف سلامة عليك يا جدو كدة تخضني عليك
توفيق: الله يسلمك دي حاجة بسيطة. وانا بقيت كويس
الحمد لله

رعد: تعرف ربنا اوي. ده انت شيطان

توفيق: ساكت ليه يا رعد مفيش سلامتك يا جدو
رعد: سلامتك. بس ايه الي وقعك كدة. الدكتور قال كانت
جلطة ولحقوها.

توفيق: لا ابدأ. كنت بتكلم مع امين في الشغل واتعصبت
شوية. علشان كدة تعبت فجأة

مها: لا بقي قوم كدة وفوق انا عندي ليك خبر هيفرحك
اوي

توفيق: خير خبر ايه

مها: مش انا ورعد اتصالحنا واتفقنا نفتح صفحة جديدة.

توفيق: بفرحة. صحيح الكلام ده يا رعد

رعد: ببرود. اه صحيح. علي فكرة انا عايز اقولكم اني عرفت انكم كنتم بتضحكم عليا في موضوع العمليات ده.

مها وتوفيق: تنحوا

توفيق: ازاي تقصد ايه

رعد: مش هنلف وندور علي بعض انت فاهمني كويس. وكمان عرفت موضوع. العملية الجديدة. وان الي هتحمل مش مها

مها: انت بتقول ايه مين الي قال الكلام ده

توفيق: ايوة يا مها انا مكنتش عايز اقولك دلوقتي. انتي مش هتقدري تخلفي الرحم عندك. خلاص مينفعش يتحمل الحمل ولو عملتي العملية الجنين هينزل زي الي قابله

بس انا عايز اعرف انت عرفت ازاي ومين الي قالك

رعد: لا مش لازم المهم اني عرفت وخلاص ازاي مش قصتك

توفيق: بتحذير. رعد انت لازم تدي هادي العينة. انا عايز الحفيد ده بأي شكل انت سامع

رعد: قام وخط ايده في جيبه وبرود. اممم اولاً انت مش هتقدر تجبرني. لو انا مش عايز بس انا ممكن اوافق بس بشرط.

توفيق: شرط ايه.

رعد: تتنازلي عن نص املاكك. قبل العمليه. والنص الثاني تكتبه لابني لما يجي ان شاء الله

توفيق: انت بتلوي دراعي يا رعد

رعد: والله انا قولت اللي عندي وانت حر. مش عايز براحتك

توفيق: ماشي يا رعد هكتب نصهم ليك والنص لها

رعد: لا ليا انا وبس.

توفيق: بغضب. ماشي يا رعد انا لولا اني مش عايز اسم عيلة الحديددي. ينتهي كنت عرفت ازاي اوريك شغلك بس معلش انت مهما كان مش هتقدر تقف قصاد توفيق الحديددي

رعد: بسخرية. ههههه لا هقدر علشان انا رعد الحديددي يا ريت متنساش.

توفيق: خلاص كلم هادي وحدد معاه معاد.

في اسندرية علي البحر

عدي: بيتمشي علي البحر. ولفت نظره بنت قاعده علي
البحر كان يشبه عليها قلع نظارته الشمس وقرب منها بس
فونه رن. طلع الفون... الو

رعد: ايه يا عم مفيش حد راح اسكندرية غيرك ولا ايه

عدي: هههههه اه مفيش. قولي ايه الاخبار عندك.

رعد: تمام. غرام اتظبطت علي الاخر. وكله تمام

عدي: وهمس وصلتها

رعد: بحزن لا لسة انا هموت عليها يا عدي عايزها مش
عارف الاقيها ازاى بس.

عدي: ان شاء الله تلاقىها. بقولك ايه ما تيجي تقضي- معايا
يومين هنا الجو يجنن

رعد: لا انا ورايا حاجات كتير عايز اخلصها. خد راحتك انت
وانبسط.

عدي: تمام اشوفك علي خير

رعد: اوك بس ابقى كلمني. متنسانيش كدة
عدي: وانا اقدر انت حبيبي يا رعد يالا سلام
وقفل عدي ورجع بص علي البنت الي شافها ملقهاش.
عدي: اكيد كان بيتهياي. اه ما انا خلاص اتجننت. اوففف

في شقة هنا
في اوضة فوزي ابو هنا. قاعد بيتكلم مع ماجدة مراته
ماجدة: فوزي الي قولته هو الي هيمشي.. يوم الخميس
كتب كتاب هنا وتامر

فوزي: بس البنت مش عايزة. خليه يشوف غيرها
ماجدة: لا هنا يعني هنا. انا ابني بيحبها وانا مش هكسر.
قلب ابني علشان دلح بنتك. مش انت قولتها
فوزي: اه قولتها ومن ساعتها وهي برا ولسة مرجعتش.
ماجدة: بقولك ايه تحمد ربنا اوي ان انا هجوزها ابني وهي

.....

فوزي: اسكتي يا ماجدة ومسمعكيش تجيبي سيرة الكلام ده
تاني فاهمة

ماجدة: ماشي المهم كتب الكتاب يكون يوم الخميس

فوزي: خلاص رتبي كل حاجة

هنا كانت وهي راجعة من برا سمعت صوتهم العالي وقربت
من الباب وسمعت كل اللي اتقال.

هنا: عيطة. كدة يا بابا هنت عليك تسيبني ليها تبيع
وتشتري فيا ماشي متزعلش بقي من اللي هعمله. يا بابا

في مستشفى دكتور هادي المحمدي

في مكتب هادي.

هادي: اهلا اهلا. يا رعد باشا. نورت والله اهلا يا مها هانم

مها: اهلا بيك يا دكتور هادي

رعد: بحدة. احنا هنقضيها سلامات ولا ايه فين الست اللي
هتعمل العملية اخلص وابعت هاتها
هادي: حاضر ثواني. ورفع الانتر كم... زينب هاتي الست اللي
عندك

الباب خبط وفتحت زينب. ودخلت ومعها الست اللي
هتعمل العملية واول ما رعد شافها.
رعد: قام وقف. وهو مش مصدق. وجز علي سنانه وهو في
قمة غضبه. لان ده كان اخر مكان يتوقع يشوفها فيه
همس: اول ما شافته. خافت ودموعها نزلت. وحاست انها
عايزة تمشي من قدامه بسرعة.

يا تري ايه اللي هيحصل رعد هيعمل ايه في همس وهيظن
فيها ايه بعد لما عرف انها هتعمل كدة .

الحلقة الثامنة

رعد كان مصدوم وبيسأل نفسه. معقول يا همس انتي كدة
وكنتي بتضحكي عليا. وكان نفسه يخنقها بيايده ويسألها ليه
عملتي كدة. بس كان في نفس الوقت قلقان عليها لما شاف
عليها اثار الضرب الي اتضربت به وكمات ذراعها المتجبس.
مكنش فاهم حاجة.

همس كان حالها حال حاست انها اتعرت قصاده. وانه
هيفهمها غلط. وندمت علي انها ضعفت وسمعت كلام
زينب.

مها: لما شافت همس بالكدمات الي وشها والجبس اتضايقت
وبأرف. ايه ده يا هادي ملقتش غير دي دي شكلها خارجة
من حادثة. وشكلها ميظمنش

هادي: لا انتي بيتهيا لك. دي حاجة بسيطة مش هتأثر علي
العملية والجبس ده كلها اسبوعين ثلاثة ويتفك. وبعدين
تحاليلها كلها نضيفة وقمام.

مها: بس انا مش عايزاها غيارها.

هادي: يا مدام مها صدقيني. ده هي دي المطلوبة. التحاليل
بتاعتها والسونار والاشعة كمان زي الفل. مش هنلاقي زيها
بسرعة وهنتعب

مها: قولت لا شوف غيرها.

هادي: امري لله. خديها يا زينب.

زينب: اخدت همس ولسة هتمشي.

رعد: استني عندك.

همس. وزينب: لفوا الاتنين تاني

رعد: راح وقف قدام همس ويبصلها بحدة. وغضب. انا
موافق عليها هي الي هتعمل العملية

مها: بس يا رعد انت مش شايف شكلها احنا مش ناقصين
وجع دماغ

رعد: انا قولت هي الي هتعمل العملية. خلصنا
مها: بس..

رعد: بصوت عالي. قولت خلاص مش عايز كلام كتير.

هادي: زينب خدي همس وروحي انتي دلوقتي
خرجت زينب وهمس الي كانت لسة بتعيط.

مها: انا بجد مش فاهمة دي شكلها كأيب اوي وكمان
بتعيط. محسساني انها مغمصوبة مش شغلانتها اصلا

رعد: كان متغاض من كلام مها وحاسس انه بيوجعه. هادي
هي البنت دي بتشتغل معاك من امتي

هادي: لا هي لسة جديدة اول مرة المرة دي. بس متقلقش
انا عارفها كويس. مفيش مخلوق هيعرف حاجة انا مفهمها
كل التفاصيل

رعد : تمام. يالا يا مها انا عندي شغل

مها: تمام. يالا بينا

خرج رعد ومها وقصاد المستشفى.

رعد: يالا يا مها اركبي مع السواق. وروحي انتي

مها: ليه يا حبيبي. ما نروح سوا بعريبتك.

رعد: اولاً بقي كفيافي. حبيبي حبيبي الي مسكاها دي.

وبعدين انا عندي مشاوير كتير مش مروح دلوقتي

مها: رعد مش احنا اتفقنا..

رعد: قاطعها. مها مش وقته الكلام ده امشي- علي البيت

وبعدين نتكلم.

مها: ماشي هروح. بس هستناك مش هنام. وركبت مها مع

السواق ومشيت

رعد: ركب عربيته وفضل واقف مستني همس. ولقاها

خارجة وماشية وكانت بتعيط. قرب منها بالعربية براحة.

وهي شافته وخافت

رعد:بحزم. فتحلها الباب اركبي

همس: خايفة. اااااا.

رعد: بيجز علي سنانه. قولت اركبي انا مش طايق نفسي..
وبصوت عالي. اركبي

همس: ركبت. وهي بتعيط.

رعد: مش كفاية بقي دموع التماسيح دي ولا ايه. فاكرة انك
هتضحكي عليا زي المرة اللي فاتت. اتاري بقي ناجي كان
عنده حق. وبسخرية. ده انتي طلعتي مدوراها

همس: لو سامحت كفاية انا مش ناقصة. انت متعرفش
حاجة يبقي متحكمش عليا

رعد: مسكها من ذراعها وضغط عليه. معرفش ايه هاه. المرة
الي فاتت تنصبي علي ناجي وتسرقه وتعملي بريئة
وشريفة. والمرة دي انا شايفك بعيني . انتي عارفة انا قابلتك
فين ولا لا. انتي جاية تأجري رحمك. فاهمه يعني ايه.
بتبعي نفسك ليه يا همس ليه

همس: كانت بتتألم من وجع ذراعها. وكمان من كلامه الي
وجعها اكثر.

همس: عيبت زيادة. قولتلك انت متعرفش حاجة متعرفش
حاجة سيبنى في حالي حرام عليك. انا ربنا الي عالم بيا
رعد: لا مش هسيبك. ولازم اعرف وافهم انتي ايه حكايتك
اتكلمي

همس: انا هقولك. انا بعد ما خلصت ثانوي. كان بابا الله
يرحمه لسة عايش وماما ماتت وانا صغيره. وليا اخت
وحيدة اسمها هبة هي اكبر مني. من وانا في المدرسة وكان
بيجيلي عرسان كتير وكمان ابراهيم ابن عمي كان منهم. بس
بابا مكنش موافق وقال عليه صايع وملوش شغلانة. ودخلت
الجامعة سنة واحدة. واتقدملي عماد جوزي الله يرحمه. كان
شاب محترم خريج حقوق. وبيتضرب في مكتب محامي.
وبابا حبه اوي وانا كمان اعجبت بيه واتجوزنا. وفي السنة
الاولي حملت في محمد ابني وطبعاً مكنتش بروح الكليه.
وراحت عليا السنة. وبعدها ولدت وكنت عايشة ومبسوطة
وحمدا ربنا. وهبة اختي كمان اتجوزت منصور وعاشه مع
بابا في شقته. وبابا مات بعد ما انا ولدت بشهرين. وزعلت
عليه اوي. وبعد ما عدي حاوالي سنتين. كنت انا وعماد
وانني محمد في الملاهي. واحنا راجعين عملنا حادثة. وجوزي

وابني ماتوا قصاد عيني مكنتش عارفة انا ببكي علي مين علي
جوزي الي مشوفتش منه غير كل خير . ولا ابني الي لسة
مكملش سنتين. عشت اسود ايام كلها حزن ووجع. ربنا
وحده الي عالم عدت علي ازاي. وفي. خلال كام شهر. صاحب
الشقة كان عايزها. لان انا وعماد كنا متجوزين في ايجار
جديد. وانت عارف الايجار الجديد. علي مزاج صاحب
الشقة. خلصت الفلوس الي معايا. وصاحب الشقة مشاني.
وبعت هفشي ورجعت عشت مع هبة ومنصور جوزها. في
بيت بابا. ومن اول يوم وانا حاسة وشايفة نظرات منصور
ليا. كنت في الاول بقول يمكن صعبانة عليه. من الي انا فيه.
بس بعد كدة اتضح انه طمعان فيا وابتدي يعاكسني. كنت
علي طول خائفة ومرعوبة. عمرك ما هتحمس احساسني.
عارف يا عني ايه اني كنت بنام وعيني مفتحة من الخوف.
عارف يعني ايه كل لما اروح في النوم اقوم مفزوعة لحسن
الاقية جنبي. عارف يعني ايه معرفش اخذ حمام زي كل
الناس. وابقي قافلة علي نفسي وكمان مرعوبة منه. انا كنت
بقعد عند الجيران لحد ما هبة اختي ترجع. وعلشان كدة

كنت برضي بأي شغل امهم مقعدش معاه في البيت.. انهارت
من العياط اكر

رعد: حس انها مش ممكن تكون بتمثل. مسك ايديها.
اهدي يا همس اهدي.

همس: لا مش ههدي مش انت عايز تسمع انا هسمعك. لما
روح لناجي علشان اشتغل انا حكتلك الي حصل. وهي
دي الحقيقة لكن انا مش حرامية ولا نصابة زي ما قولت
عليا. انا كل الي يشوفني يطمع فيا حتي ابن عمي قالهالي
بصراحة. لو متجوزتهوش هيخدني غصب. حتي ده رضيت
بيه وقولت اتجوزه وانا مش طايقاه. بس مكنش فايدي
حاجة هو ولا منصور الي مش عارفة هخلص منه ازاي
خصوصا بعد ما اتهجم عليا. وهبة مش موجودة

رعد: انتي بتقولي ايه هي ايه الحكاية.

دول شوية كلاب وعايزين يتربوا. وانتي هتجوزي ابن عمك
ده فعلا وانتي مش عايزاه. ازاي

همس: كنت. قبل ما الاتنين الي متجوزهم مايجوني
ويضربوني ويهدلونني كدة. اصل البيه متجوز اتنين.

رعد: ؟هما الي عملوا فيكي كدة انا افكرتها حادثة. ستات دي ولا وحوش

همس: بعدها قولت لا انا مش ممكن اعمل كدة ووافقت علي الشغل مع دكتور هادي وزينب هي الي اقنعتني مكنش قدامي حل تاني كان لازم امشي- واسيب البيت مكنش ينفع اقعد مع منصور اكر من كدة ولا ابراهيم الي اكيد هو كمان مش هيسيبني في حالي بعد ما رفضت اتجوزه.

رعد: طيب مش انا قولتلك هشغللك وكان ممكن اجبلك مكان تقعدي فيه. ليه مجتيش يا همس
همس: بتعيط وساكتة.

رعد: ردي يا همس ليه مجتيش وقولتيلي وانا كنت هساعدك. بصوت عالي . ردي ليه مجتيش

همس: بخوف. كنت خايفة منك

رعد:!! خايفة مني. خايفة ليه

همس: كنت خايفة تكون. زيهم وتستغل ظروفني.

رعد: ليه يا همس شوفتي مني ايه يخليكي تفكري كدة.

همس: بصريخ. مشوفتش بس كل اللي قابلتهم كدة كلهم طمعانين كلهم زبالة انا خلاص تعبت والله انا بتمني الموت كل يوم ومبيجيش. مبيجيش.

رعد: كان قلبه بيتعصر. من الالم عليها وهو شايفها كدة. وحتى مش قادر يخذها في حضنه. مسك ايديها. كفاية يا همس لو سمحتي انا مش عايز اشوفك كدة

همس: لا انا خلاص زهقت من كل اللي انا فيه سيبني يارب اموت وارتاح. وفتحت باب العربية ونزلت بسرعة وبتجري وكان فيه عربية جاية عليها و همس اغمي عليها

رعد: اول ما نزلت. نزل وراها ولما وقعت من الخوف والعربية بتقرب. جري عليها وشالها. وحطها في العربية. همس. همس فوق

همس: مفقتش. ولسة غايبة عن الوعي

رعد: اخدها وطلع علي الفندق. وجابلها دكتور.

في الجناح في الفندق

رعد: خير يا دكتور. مالها

الدكتور: لا أبدا هي واضح انها كانت زعلانة شويه. وكمان شكلها مأكلتش من فترة. هي محتاجة راحة جسدية ونفسية.

رعد: هز راسه. حاضر متشكر اوي

ومشي الدكتور. ورعد راح قعد جنب همس اللي لسة غايبة عن الوعي علي السرير. وهو حزين عليها. وكان بيملس علي شعرها. وعلي الكدمات اللي في وشها.

رعد: معقول كل ده حصلك. وانتي لوحديك يا رتني كنت قابلتك من زمان مكنتش هخلي كلب منهم يقرب منك. ومسك ايديها وباسها. اوعدك مش هخليكي ترجعهم تاني وهتفضلي معايا. مش هسيبك تاني يا حبيبتني هتفضلي في حضني

همس: ابتدت تفوق بس عنيتها مش واضح ليها الرؤية. وبتعب. انا فين هو ايه اللي حصل

رعد: ابتسم. انتي كويسة متقلقيش

همس: فتحت عندها. لقت نفسها في اوضة وكمان في السرير
ورعد قاعد قصاها. خافت علي نفسها. انت عملت ايه ليه
كدة ده انا كنت فكراك محترم

رعد: اهدي لو سامحتي.اولا انا محترم مفهاش كلام. ثانيا انا
معملتش حاجة انتي كويسة انتي اغمي عليكي وانا جبتك
هنا وجبتك دكتور. ولسة ماشي حالا.
همس: يعني بالله عليك معملتش فيا حاجة.

رعد: صعبان عليه الرعب الي هي فيه من الي شافته. لا
والله ماجيت جنبك. انا مقدر خوفك وقلقك بس صدقيني
والله ما لمستك.

همس: طيب ليه جبتني هنا ومودتنيش مستشفي

رعد: علشان انتي هتقعدي هنا

همس: هنا فين

رعد: هنا في الجناح ده في الفندق

همس: فندق. انا مش فاهمة حاجة

رعد: همس انتي مش هترجعي لاختك وجوزها دول تاني.
وهتقعدني هنا لحد ما تعملي العملية

همس: عيبت. لا انا خلاص مش هعمل العملية. يمكن اللي
حصل ده انذار علشان ربنا يرجعني عن الذنب ده. انا اصلا
مكنتش مرتاحة

رعد: لا هتعملوها. بس مش بنفس الطريقة. اللي كنتي
هتعملوها بيها

همس:؟ مش فاهمة ازاي

رعد: همس انا هتجوزك

همس ☒: انت بتتكلم جد

رعد: ايوة هتجوزك

همس: اغمي عليها تاني

رعد: همس همس. مالك بس ياربي. ورفعها وسندها علي
كتفه. وفوقها تاني همس فوقني بقي حرام عليكي.

همس: فاقت. وبصتله. انت قولت ايه من شوية

رعد: ابتسم. بس والله لو اغمي عليكي ثاني انتي حرة.

همس: هزت راسها.

رعد: قولت هتجوزك. يا همس. بصي انا كمان بصراحة كان
عندي شك من الموضوع ده علشان حرام. وانتي كمان مش
هينفع تعملي كدة. فا احنا لازم نتجوز. وانتي تعملي
العملية وانتي مراتي

همس: بس ده كمان حرام. لانه جواز. علشان الخلفة مش
طبيعي

رعد: كان بيلصلها وفي نفسه. مين قال كدة انا هتجوزك
علشان بحبك والحكاية دي جاتلي نجدة

همس: مش بترد ليه

رعد: ايه لا. بس اصل مفيش قدامنا حل ثاني

همس: بس مرات حضرتك هتوافق

رعد: توافق ولا لا. انا محدش يقدر يعارضني المهم انتي
موافقة

همس: مش عارفة. هو حضرتك هتطلقني بعد العملية مش
كدة

رعد: في نفسه. عملية مين انا مش هطلقك ابدا ده انا
مصدقت

همس: رعد بيه

رعد: اولاً مفيش بيه دي قوليلي رعد وبس ممكن

همس: ازاي بس ميصحش

رعد: لا يصح. وبعدين سيبك من حكاية الطلاق دي سيبها
لظروفها انا لازم اكون جنبك لحد ما تولدي. بعدها يبقى
ربنا يحلها

همس: ان شاء الله. انا لازم امشي اتأخرت

رعد: هو انا مش قولتلك. انك مش هترجعي هناك تاني.

همس: ازاي بس. مش هينفع

رعد: لا هينفع. انتي هتقعدي هنا في الفندق. لحد ما
نتجوز. وبعدين هخدلك شقة تقعدي فيها. براحتك

همس: بس ازاي هبات هنا مع حضرتك

رعد: انا لو عليا مسيبكيش. واناام جنبك هنا بس معلش
هستني

همس: هو حضرتك ساكت ليه.

رعد: ابتسم. متخفيش يا همس انتي هتباتي هنا لوحداك.
وانا في الجناح اللي جنبك. المهم اوعي تفكري تمشي فاهمة.
انت من هنا ورايح ملزمة مني . واياك تختفي تاني اظن انا
طمنتك خلاص ماشي يا همس

همس: هزت راسها. ماشي

رعد: ومتفتحيش باب الجناح لمخلوق. لو عايزة حاجة
تكلميني. رقم جناحي اهو لو مين علي الباب. متفتحيش
وكلميني فاهمة

همس : حاضر فاهمة

رعد: كان يبصلها بإعجاب. مش ممكن حتي الكدمات اللي
وشك. مقدرتش تخبي جمالك. اه يا همس نفسي- اخذك في
حضني

همس: قلقت من نظراته. احمم. هو انا ممكن انا.

رعد: اه اه طبعاً. خلاص انا اتطمنت عليك. وهروح اوضتي
بس زي ما اتفقنا. متفتحيش لحد غيري

همس: والله مش هفتح لحد

رعد: خرج ومشي

همس: قعدت. علي السرير وابتسمت. يا اه يا همس
معقول هترتاحي من وجع القلب الي كنتي عايشة فيه. بس
هو انا ليه بحس ان رعد بيه ده. حد قريب مني مش حساه
غريب. بس هو علي قد ماهو عصبي وبيزعق.

بس حساه حنين اوي. وابتسمت بخجل وكمات امور قوي.
ورجولة كدة راجل مفيش منه كثير. اه لو كان يتجوزني
علشاني مش علشان الخلفة. منك لله يا زينب. انتي الي
خوفتيني منه كان زمني روحت واشتغلت معاه. ده طلع
ابن ناس ومحترم. بس لو كنت روحت اشتغلت معاه.
مكنتش هتجوزه. توء وبعدين يا همس وهو يعني كان جواز
بجد. ما هو شوية ويطلقك. بس انا ليه حاسة بحاجة غريبة
ناحيته. كنت مبسوطة وهو جنبي. يمكن علشان حاسسني

بالامان وكان بيظمني. اصل انا عمري ماحسيت اني مطمنة
كدة. من يوم ما عماد مات الله يرحمه. من يومها وانا في
قلق وخوف. لحد ما شوفت رعد. يالا الحمد لله ربنا يسترها
بقي

وبعد شوية وهي قاعدة. باب الجناح خبط. همس سألت
مين لفته رعد

همس: فتحت. خير حضرتك عايز حاجة

رعد: ابتسم. لا انا بس جايبك الحاجات دي. وادلها شنت
كثير

همس: اخدتهم. ايه دول

رعد: انتي جيتي من غير مايكون معاكي حاجة. فا انا
اشترتك شوية هدوم وحاجات اكيد هتحتاجيهم علشان
تغيري هدومك وتنامي. وكمان في لبس خروج. و بيرفيوم
وكل حاجة ولو في حاجة ناقصة قوليلي وانا اجبهالك

همس: ابتسمت. متشكرة اوي. انا بجد مش عارفة اقولك
ايه. حضرتك انسان عمري ما قابلت زيك. يا بخت مراتك
بيك

رعد: سند علي الباب وابتسم. ما انتي كمان هتبقي مراقي.
يبقي يباختك انتي كمان

همس: وشها احمر واتكسفت. احمم طيب عن اذنك
رعد: ابتسم اكر من كسوفها. اوك انا همشي. اه ثانية
واحدة. العشاء جاي بعد شوية. ممكن نتعشا سوا وبعدين
ارجع جناحي.

همس: ااه طبعا ممكن. بس اغير هدومي الاول
رعد: اوك. انا في الجناح و منتظر منك تليفون

في الاسكندرية

عدي: قاعد علي البحر وطبعا الوقت اتأخر جدا. وبعدين
سمع صوت صريخ بص حاواليه. لقي شوية شباب بيحروا

ورا بنت وهي بتصرخ. قام بسرعة وراهم بس لقي واحد
منهم بيشدها والثاني بيشممها مخدر

عدي: طلع مسدسه. وضرب طلقة في الهواء.

الشباب اتخضوا. وواحد منهم قرب يضرب عدي. بس عدي
ضربوا والأتين التانين شالوا البنت وبيجروا. عدي جري
وراهم ومسكهم. والولد الي شال البنت رماها في الارض.

عدي: طلع المسدس. والله يا كلب منك ليه لو ملحت حد
فيكم واقف بعد دقيقة واحدة. لهضربه بالنار

الشباب جريوا ومشيو

عدي: شال مسدسه وقرب من البنت الي خدروها. واول ما
رفعها وشال شعرها من علي وشها. اتصدم ☒☒☒ حلا...

الحلقة التاسعة

عدي كان مش مصدق اللي شايفه. البنت دي شبه حلا بالظبط. نفس الشكل واللون والملامح والشعر.. كان يبصلها ويحقق فيها خايف يكون بيتهياّلو. وبعدين فاق لنفسه.

عدي: طيب انا اعمل ايه دلوقتي. لو اختها المستشفى. حدخل في س وج ومين دي وجبتها ازاي. لا انا هخدها البيت عندي.

وشالها عدي وراح علي شقته. ودخلها الاوضة ونيمها في السرير. وحاول يفوقها. بس هي واخدة مخدر. ومش هتفوق بسهولة.

عدي فضل قاعد قصاها. يبصلها ويبيتسم. مش ممكن في شبه كدة. اكني شايف حلا قصاد عيني. بس يتري مين دي وكانت بتعمل ايه علي البحر في الوقت ده.

وقام وقف قصاد الشباك واهو بيفكر في حلا وبعد شوية.
سمع صوتها بتأن وابتدت تفوق. قرب منها وقعد علي
الكرسي الي قصادها.

هنا: بتحاول تقوم وماسكة راسها. وبتتألم. اه يا دماغي. انا
فين انت مين

عدي: اول لما فتحت عنيتها. تنح وسرح. مش ممكن ازاي
نفس لون العين كمان. دي عين حلا

هنا: قعدت تبص علي نفسها وعلي عدي الي متنح ليها.
انت يا جدع انت انت عملت فيا ايه وقامت مسكته من
هدومه.

عدي: اهدي. اهدي يا أنسة انا معملتش حاجة. انتي مش
كان في شباب عايزة تخطفك. فاكدة ولا لا

هنا: عقدت حاجبها. اه صحيح. انت اه . مش انت كنت
جاي تجري من بعيد

عدي: الله ينور عليكي كويس. ان الذاكرة لسة شغالة. ممكن
بقي تسببي هدومي

هنا: بصت لإيديها. علشان كانت ماسكة فيه اكنها. كانت
هضربه. احمم وسابت ايديها. وانا فين بقي كدة ان شاء الله

عدي: في بيتي

هنا: نعم يا عم الظريف. وجبتني بيتك ليه انت اتهبلت

عدي: اللهم طولك يا روح. انت بالعة ايه اتهدي بقي كدة
واسمعي. كنت هعمل ايه وانت متخدره ومغمي عليكي.
جبتك هنا لحد ما تفوقي. والحمد لله اني كنت موجود كان
زمانهم خطفوكي والله اعلم كانوا عملوا فيكي ايه

هنا: لا عندك حاسب. انا اصلا كنت هخلص عليهم. اه انا
100 راجل.

عدي: ههههههههه. لا بجد ده انتي كنتي عاملة في ايديهم
زي الكتكوت المبلول

هنا: ما تحسن الفاظك. يا جدع انت. وبكبرياء هما بس اللي
خدوني علي خوانا. لكن انا كنت ممكن اشلفتهم

عدي: هههههههههه. اه ما انا عارف

هنا: انت مش مصدق. لا انا محدش يقدر عليا

عدي: ماشي يا عم فندام. ممكن بقي تقولي انتي مين وايه
الي نزلك في وقت متأخر زي ده لوحذك.

هنا: بان عليها الحزن. لا مش ممكن دي حاجة خاصة ومش
عايزة اتكلم فيها

عدي: بس كدة اهلك ممكن يقلقوا عليكي. تحبي اوصلك
ليهم

هنا: انتهدت. لا متقلقش محدش هيقلق. وانا متشكرة ليك.
انا همشي عن اذنك. وجات تقوم

عدي: وقف قصاها. انتي مش هترجعي لاهلك

هنا: دموعها نزلت. ومسحتها. لا انا هشوف مكان اقعد فيه.

عدي: حس ان وراها حاجة. بس مش عايزة تتكلم. طيب لو
تحبي خليكي هنا الليلة وامشي الصبح

هنا: بصتله بغضب. قصدك ايه يا جدع انت لا مش علشان
ساعتني. وعرفت اني ماليش اهل هتسوق فيها وتفتكر اني
سهلة. لا انا ممكن اكلك بسناني

عدي: يخربيتك. اقفلي البوتجاز الي اتفتح في بوقك ده. انا مقصدش حاجة من الي جات في دماغك. انا قصدي تباقي لوحذك هنا. وانا في اوضة تانية. وكمان الباب ليه مفتاح اقفلي علي نفسك. لو خايفة مني.

هنا: حكت شعرها وهي بتفكر وبتعض شفيها.

عدي: ابتسم. لان حلا كانت بتعمل نفس الحركة وهي بتفكر

هنا: مالك يا جدع انت مسهوك كدة ليه

عدي: يخربيت فصلانك. انتي يا بنتي لسانك ده ايه. فظيعة.

هنا: اصلك بصراحة بصاتك مش عجباني. مش مرتحالك

عدي: اتنهد. اسف لو انا نظراتي ضايقتك. بس لما تعرفي سببها هتعزريني. وعموما زي ما قولتلك. اقفلي علي نفسك. وعلي فكرة انا مش حد وحش لا انا راجل ومش من النوع الي في دماغك. اسيبك دلوقتي ترتاحي... اه المفتاح في الباب عن اذنك.. وخرج عدي وقفل الباب وراه

هنا: انتي غبية يعني الراجل بيساعدك. وكمان شكله محترم
وانتي عمالة تديله فوق دماغه. ده كويس انه مطردنيش.
اوقفف لا انا هخرج اقوله كلمتين عدلين.

وخرجت هنا تدور علي عدي لفته قاعد في الريسبشن.
وماسك صورة وعنيه فيها دموع. هنا بصت حاوليها لقت
صور ليها في كل حته وكمان صورة. بالحجم الطبيعي. تنحت
وقربت من عدي وقعدت جنبه.

هنا: صور مين دي

عدي: بحزن. دي تبقي حلا مراتي الله يرحمها. عرفتي ليه انا
كنت ببصلك بإهتمام. مش لاني عيني زايغة ولا وحش. لا
لاني مكنتش مصدق الشبه اللي بينكم

هنا: بتضرب كف علي كف. لا اله الا الله. هو في كدة ده انا
حاسة اني باصة لنفسي في المرآيا. الله يرحمها

عدي: الله يرحمها. كانت احلي حاجة في حياتي. او بمعني
اصح كانت حياتي كلها

هنا: زعلت علشانه. قامت وقعدت جنبه. معلش ربنا
يصبرك

عدي: تعرفي النهاردة ذكرى وفاتها الثلاثة. زي النهاردة من 3
سنين. عشت يوم من اسوأ ايام حياتي. يوم صعب صعب
اوي وانا شايلها بين ايديها وهي ميتة. ودموعه نزلت
ومكنش قادر يسيطر عليها

هنا: عيبت علشانه وعلي حالها هي كمان. وافتكرت مرفت
مامتها وانها مش فاضل ليها حد غير ابوها اللي ساييها لمراته
تبهذلها

عدي: مسح دموعه. وقام. الاكل عنك في المطبخ لو جعانة
كلي وادخلي اقفلي علي نفسك. تصبحي علي خير. ودخل
اوضته ومسك صورة حلا وبكي اكثر واكثر

عدي: ليه ليه سبتيني. انا مش عارف هي طلعتلي منين.
ظهرت في حياتي ليه علشان تجدد وجعي. انا اول ما شوفتها
يا حلا حسيت انها انتي كنت عايز اخدها في حضني. بس
مش علشانها لا علشانك انا عايزك انتي يا حلا عايزك انتي
يا حبيبتني.

في القاهرة في الفندق وفي جناح همس. الباب خبط. وهمس
سألت مين رعد رد عليها. فتحتله

رعد: اول لما شافها. ابتسم من جمالها. لانها اخدت حمام
وغيرت هدومها ولبست من الهدوم الي اشتراها رعد ليها
وشعرها كان لسة مبلول وكان شكلها يجنن.

همس: اتفضل. ادخل

دخل رعد وبعديه جه العشاء

رعد: تعالي اقعدي واقفة ليه

همس: بإحراج حاضر بس هو احنا ممكن نسيب الباب
مفتوح

رعد: بغضب لا مش ممكن. وبعدين هو انا مش قولتلك
متخفيش مني انا مش هأذيكي. اقعدي علشان ناكل

همس: بخوف. حاضر وقعدت علشان تاكل

رعد: مرر ايده في شعره. ويحاول ميتعصبش. همس

همس: نعم

رعد: ممكن تثقي فيا. انا مش زي ناجي ولا منصور ولا ابراهيم.

انا رعد الحديدي فاهمة. يعني مش من النوع الزبالة ده. فهماني يا همس

همس: هزت راسها. فاهمة. اسفة بس اعذرني انا مشفتش حد بيعمل كدة. يعني كل اللي قابلتهم. كانوا..

رعد: قاطعها. انسي يا همس. انسي كل اللي شوفتيه. من هنا ورايح اللي هيفكر يبصلك بس هنسفه. انتي هتبقي مراتي. عارفة يعني ايه

همس: بس انا خايفة تحصل مشاكل لما يعرفوا اني هتجوز بالشكل ده. خايفة يعملولك فضايح

رعد: قولتلك متخافيش. طول ما انتي معايا. وبعدين انتي مش هتقولي اننا هنتجوز علشان العملية. هتقوليلهم. اني عايز اتجوزك عادي

همس: بس هما اكيد هيستغربوا. من جوازنا. اصل انا فين
يعني وحضرتك فين. مش معقول انك تتجوز واحدة زي كدة
عادي من غير سبب

رعد: بص في عنيتها بحب. لا في اني بحبك ومن اول نظرة

همس: تنحت ☒ ☒ ايه

رعد: احمم. قصدي يعني تقوليلهم كدة. اني بحبك. علشان
محدث يضايقك باي كلمة

همس: هزت راسها وهي قلبها بيدق. مش مصدقة انه قال
كدة. حتي لو مجرد كلام. كانت فرحانة من جواها. ونفسها
ان ده يكون حقيقة

رعد: اه يا همس كان نفسي اقولها لك. بجد. من غير لف
ودوران. بس معلى لسة وقتها مجاش. لما اتجوزك. واثأكد
انك بتحبيني. همس ممكن اطلب منك طلب.

همس: اه طبعا اتفضل.

رعد: انا عايزك تتحبي. مش عايزك تخرجي بشعرك تاني

همس: اتكسفت. انا اصلا كنت بفكر في كدة. بس مكنتش
متشجعة

رعد: خلاص. من هنا ورايح مش هتخرجي بشعرك. اتفقنا
همس: اتفقنا.

رعد : ابتسم. ممكن بقي تاكلي. انا جوعت

همس: ابتسمت. حاضر اتفضل

وخلص رعد وهمس العشاء.

رعد: انا هروح انام واسيبك تنامي تصبحي علي خير. خالي
بالك اوعي تفتحي لاي حد. تكلميني سامعة

همس: سامعة. مش هفتح متقلقش.

رعد :خرج من عندها ودخل جناحه. وطلع تليفونه.....

ايوة يا مروان اسمع. انا هديك شوية بينات لناس وعايذك

تجيلي كل المعلومات دي الصبح. مفهوم

مروان: تحت امرك. يا رعد باشا. قولي البيانات

رعد: اسمع..... تمام كدة فهمت هتعمل ايه. وكم ان
الصبح تجبلي المعلومات دي وتجيني الفندق انا نازل في
فندق.... عارفه

مروان: ايوة حضرتك عارفه. وان شاء الله انا مش هنام غير
لما اجمع لحضرتك الي انت عايزه

رعد: تمام سلام انت دلوقتي

وقام رعد واخذ حمام ورجع علشان ينام. او بمعني اصح.
يفكر في همس. بس تليفونه رن... مها

رعد: يووووه. عايزة ايه يا مها. تؤ اوففف. الو ايه يا مها في
حاجة

مها: انت فين يا رعد انا مستنياك من بدري. اتأخرت ليه

رعد: انا مش راجع القلا النهاردة

مها: ليه في حاجة حصلت

رعد: لا عادي ورايا شغل هخلصه وهبات برا

مها: طيب هتبات فين

رعد: مها متنسّيش نفسك. انتي مش هتتحقي معايا

مها: انا بس بظمن عليك

رعد: لا اتظمني. انا كويس يالا تصبّحي علي خير. وقفل
الفون

طيب اكلم همس دلوقتي ولا الاقيها نايمة. هجرب. واتصل
رعد علي اوضتها.

همس: كانت ابتدت تنام.. بصوت ناعس. الو

رعد: ابتسم. انا صحتك.

همس: عرفت صوته. وقامت قعدت. وابتسمت. ايه لا انا
لسة كنت هنام. خير في حاجة

رعد: ايه لا انا بس كنت بشوفك لو محتاجة حاجة قبل ما
تنامي

همس: متشكرة. انت جبتلي كل حاجة.

رعد: تمام. خلي بالك من نفسك. تصبّحي علي خير

همس: ابتسمت. وانت من اهله

وقفلت همس. وكانت مبسوطة. ياااه. ده انت ورا جبروتك
ده. قلب حنين بجد. واتنهدت يا بخت مراتك الي متجوزة
احسن راجل انا اقبلته في حياتي. تلاقيك مدلعها اوي

رعد: اه يا همس. انا مكنتش اتخيل اني هحبك اوي كدة. انا
عايز اتجوزك دلوقتي. مش بعد يومين. بس يا رعد هتعمل
ايه مع توفيق. اكيد هيرفض. بس لو رفض. انا هعرف ازاي
اخليه يوافق. تصبحي علي خير يا همستي

في صباح جديد علي رعد وهمس وعدي وهنا.

في الاسكندرية في شقة عدي

هنا صحيت من النوم وقامت فتحت الاوضة وخرجت.
ودورت علي عدي لفته في المطبخ. بيحضر الفطار
عدي: شافها ابتسم. صباح الخير

هنا: بتتاوب. وشعرها ملخبط. وخدودها حمرا من النوم.
صباح النور

عدي: اتعلق نظره. عليها لان حلا كانت بتبقي في نفس
هياتها وهي صاحبة من النوم. وسرح شوية

فلاااش باك

عدي قاعد بيتفرج علي TV وحلا كانت لسة صاحبة.
حلا: بتتاوب. وشعرها منكوش. وخدودها حمرا. صباح الخير
يا دودي

عدي: ابتسم. وشدها وقعدها علي رجله. وباسها من خدها.
صباح النور يا قلب دودي

حلا: ههههههه. بتعمل ايه علي الصبح. حد يتفرج علي
الكورة وهو لسة صاحي من النوم

عدي: قرصها من خدها. علشان في بنت شقية جننتني
امبارح وخبت مني الريموت. ومخلتنيش اتفرج علي الماتش.

هنا: هههههههه ما انا كنت عايزة اتفرج علي المسلسل التركي

عدي: الله يخربيت التركي الي لحس دماغكم ده. دول
كاديين والله هو في زي المصري يا بنتي

حلا: لا عندك يا معلم. دول عندهم شوية رجالة تلوح

عدي: شالها ورماها علي الكنبه. وبيزغزغها. كدة ماشي انا
هوريكى الرجالة الي تلوح يا ام لسان طويل

حلا: هتموت من الضحك. هههههههههه خلاص يا دودي
والله مش هغيظك تاني

عدي: تغيظي مين انا بعون الله احلي من الممثلين بتوعم
دول. انا دودي يا قلبي

حلا: انت هتقولي ما انا عارفة ده انت مصيبة

عدي: قرب منها بحب. بس تعرفي. همت فيكي وانتى لسة
صاحبة خدودك بتبقي عايزة تتاكل اكل

حلا: بدلع. امممم خدودي بس

عدي: تؤتؤ كلك علي بعضك عايزة تتاكلي

حلا: طيب اقوم انا بقي احسن اتاكل

عدي: انا بقول ندخل جوا نشوف هتتاكلي ازاي

حلا: اتعلقت في رقبتة. شيلني

عدي: هههههه والله ماحد وجعلي ظهري غيرك

حلا: براحتك مفيش اكل

عدي: لا ده اناشيلك واشيل عيلتك كلها الا الاكل تعالى يا
مجنناني وشالها ودخل بيها الاوضة

هنا: انت يا عم الشيف. انت روح فين

عدي: فاق علي صوت هنا. ايه معلش أسف. كنتي بتقولي
حاجة

هنا: حاجة ايه عم. ده صوتي اتنبح انت كنت سرحان في ايه

عدي: لا ابدأ. انا قربت اخلص الفطار. تحبي اعملك قهوة
معايا

هنا: لا انا هعملها كفاية عليك الفطار شكله يفتح النفس

عدي: هههههه مش قوي كدة. انا علي قدي

هنا: ازاي بس يا معلم. ده انت بتقطع الخضار ولا الشيف
شيربيني

عدي: هههههههه. الشيف شيربيني مرة واحدة. ماشي يا
ستي. وانتي بقي بتعرفي تدخلي المطبخ

هنا: عيب عليك. ده انا بعمل بيض مقلي ايه حاجة كدة
استغفر الله العظيم متاكلش

عدي: هههههههه. لا ده انتي كارسة. تعالي نفطر الاول
وبعدين نعمل القهوة

وقعدوا الاتنين يفطروا. وبعد ما فطروا. وقعدوا يشربوا
القهوة

عدي: انتي اسمك ايه

هنا: هو انا مقلتلكش

عدي: لا مقولتليش

هنا: هنا. وانت

عدي: هو انا مقولتلكيش

هنا: هههههه لا مقولتليش

عدي: ههههه. اسمي عدي

هنا: ده من ايام الكفار ده ولا ايه

عدي: والله انا الي هبقي من الكفار واعذبك. لو ما ملיתי
لسانك ده

هنا: هههههه خلاص يا عم بضحك معاك

عدي: هنا نتكلم جد بقي لو سمحتي. انتي امبارح مردتيش
تتكلمي عن اهلك ولا ترجعلهم. وانا شايفك بنت ناس
ومحترمة. وبجد عايز اعرف ايه حكايتك. خصوصا انتي
نيمتي في بيتي ليلة بحالها. ولازم ا بقي عارف عنك كل
حاجة. محدش عارف ايه الي ممكن يحصل. اهلك يبلغوا.
وممكن حد يكون شافني وانا شايلك وجايبك هنا. فلو
سامحتي فهميني

هنا: اتنهدت. وانا ميردنيش اني اذيك. انا هحكلك علشان
انت شكلك راجل محترم. انا ماما ماتت من 7 سنين وبابا
اتجوز واحدة تانيه والست دي كانت جارتنا. ومكنتش

بتحب ماما مرقت الله يرحمها. ومن اول يوم. ليها في البيت
وهي مش طايقاني. وانا بعدي واتحمل واطنش. وكمان
عندها ابن اسمه توتي. ده لوحده يطفش اسكندرية بحالها.
وانا كان ممكن اعدي اي حاجة الا انها عايزة تجوزني توتي
قصدي تامر ابنها

عدي: وباباكي فين دوره في الموضوع

هنا: بسخرية بابا. بابا مبيكسرش كلمة للهانم. والي تقوله
هو الي يمشي. وانا مقدرتش استحمل لقتهم بيحددوا معاد
كتب الكتاب. يوم الخميس. هربت امبارح وقولت اني مش
هرجع تاني وان شالة حتي انزل القاهرة وادور علي شغل
واعيش هناك.

عدي: فكر شوية. اممم انا ممكن اساعدك

هنا: بجد هو انت تعرف حد في القاهرة يشغلني

عدي: ابتسم. اه انا

هنا: انت ازاي

عدي: انا اصلا عايش في القاهرة وشغلي هناك. وباجي
اسكندرية بس اسلم علي خالتوا وعلي حمايا وحمااتي .
وارجع تاني

هنا: ده يبقي جميل مش هنسهولك

عدي: ولا جميل ولا حاجة. يالا اشربي قهوتك والبسي-
وجهزي نفسك. علشان ننزل القاهرة

هنا: نطت من علي الكرسي. هوا يا باشا

عدي: ههههههه. علي مهلك يا مجنونة

في الفندق في جناح همس رعد خبط. عليها وفتحت واول لما
رعد شافها ابتسم لما لقاها مغطية شعرها

رعد: صباح الخير

همس: ابتسمت. صباح النور.

رعد: تعرفي شكلك حلو في الحجاب

همس: اتكسفت. اصل لقيت مع الهدوم الي جبتها الي
ايشاربات وطرح

رعد: حط ايده في جيبه. وابتسم. اصل بصراحة كنت متأكد
انك هتوافقي

همس: الحمد لله ربنا يجعله في ميزان حسناتك.

رعد: في نفسه. ويجعلك انتي مراقي يا حبيبتني. احمم بقولك
ايه انا رايع الشركة هخلص شوية شغل. وكرمان اجهز
لموضوع جوازنا. متتحركيش من الجناح ولا..

همس: قاطعته. ولا افتح لمخلوق. والله مش هفتح

رعد: ههههه. شطورة بتسمعي الكلام. ولو عزتيني كلميني
اتفقنا

همس: هزت راسها اتفقنا

رعد: عموما انا مش هتأخر. ان شاء الله هكون موجود علي
الغدا ونتغدا سوا. سلام

همس : سلام. وقفلت الباب وهي حاطة ايديها علي قلبها.
اه يا رب انا اكيد بحلم. هو رعد ده حقيقة. ياريت كان ليا
نصيب اتجوز راجل زيك بس بجد مش كدة وكدة

رعد: بعد ما خرج من عند همس شاور مروان.

مروان: تحت امرك يا رعد بيه

رعد: تفضل واقف علي باب الجناح. متخليش مخلوق يدخل
عندها. ولا هي تخرج.

مروان: تمام بس لو حابت تخرج اعمل ايه

رعد: قولها اني امرت مفيش خروج وتكلمني فورا. واسمع انا
عايزك بعد لما انزل بشوية تخط عليها تشوف هتفتحلك ولا
لا ولو فتحتلك تكلمني

مروان: طيب لو فتحت اقولها ايه

رعد: قولها اني بعثك تخلي بالك منها وتكلمني بسرعة

مروان: تمام يا باشا

ونزل رعد وركب عربيته ومشى.. ولقي تليفونه بيرن....

رعد: الو

همس: الو.. انا همس

رعد: ابتسم. ايوة يا همس في حاجة

همس: لا بس اصل الباب خبط ولما سألت محدش رد وانا
خايفة

رعد: كان متأكد. انها هتسمع الكلام. لا متخفيش. انا
هتصرف المهم انك تسمعي الكلام.

همس: حاضر. واسفة اني عطلتك.

رعد: لا عطلت ايه. اي حاجة تحصل كلميني بسرعة. فاهمة

همس: ان شاء الله

وراح رعد القिला علشان يباغ توفيق ومها بقراره

توفيق: انت اكيد اتجننت. عايز تغلط غلطة ابوك وتتجوز
واحدة من الشارع

رعد: بغضب. قولتلك متجيش سيرة امي انت فاهم.

مها: طيب انت هتتجوزها ليه يارعد

رعد: علشان انا مليش في الحرام. ولو عملت العملية هبقي
خلفت ابني من الحرام وانا مش هعمل كدة علشان
خاطرکم ولا خاطر حد

توفيق: وانت ليه مقولتش الكلام ده من الاول

رعد: كنت مستني لما نلاقي اللي هتعمل العملية

توفيق: بس بشرط.

رعد: انا محدش يشرط عليا

توفيق: لا هشرط. تطلقها بمجرد ما العملية تتعمل

رعد: لا لازم تفضل تحت عيني لحد ما تولد

توفيق: بيجز علي سنايه. ماشي يا رعد. بس انا عندي شرط

تاني

رعد: بنفتذ صبر. اوففففف. خير

توفيق: اول لما تولد انا الي هربي الولد مش انت

رعد: ليه وانت بتعرف تربي

توفيق: رعد الزم ادبك. والي قولته يتعمل

رعد: لما يتولد ربنا يحلها

مها: انت هتتجوزها امتي

رعد: هجهز كل حاجة وابلغكم. سلام علشان عندي شغل.

الحلقة العاشرة

في عربية عدي في طريقه الي القاهرة

عدي كان يبص لهذا اللي غالبها النوم علي الكرسي جنبه.
واتنهد بتعب

عدي: في ايه يا عدي انت ازاي تعمل كدة. ازاي تتحمل
مسؤوليتها وانت متعرفش عنها حاجة. طيب افرض انها
بتكذب. وكان وراها مصيبة. تؤتؤ. لا شكلها بنت ناس. يا
سلام يعني انت كنت هتعمل كدة لو ما كنتش شبه حلا. اه
كنت هعمل كدة. لا انت بتضحك علي نفسك انت من
ساعة ما شوفتها وانت مش عايزها تسبيك علشان بتفكر
بحلا. مش علشانها هي. استغفر الله العظيم. الله يسامحك يا
هنا هو انا كنت ناقص عذاب. علشان تجيني انتي وترجعي
كل ذكرياتي مع حلا. يارب.

وغمض عدي عنيه بحيرة واهم. بس فجأة قلبه دق وهدى
سرعة العربية. لما هنا مالت عليه براسها وهي نائمة. عدي
اتفجأ. وبصلها لقاها نامت علي كتفه. عدي كان متلخبط
وفي نفس الوقت لانه بيحسها حلا اتمني انه يخذها في
حضنه. بس مسك نفسه.

عدي: مالك يا عدي. اهدى وخذ نفس كدة. مش انت اللي
تعمل كدة. دي مهما كانت غريبة عنك. وكمان مش في
وعياها. اوعي تقل عقلك.

هدى عدي. ووقف العربية. ورفع هنا من علي كتفه.
وعدلها علي الكرسي بتاعها. وفتحها الكرسي علشان ترتاح
اكثر. بس فضل يبصلها بحنين غريب. كانت خصل شعرها
نازلة علي وشها. شالها براحة. وهو بيبلع ريقه بصعوبة.

عدي: مش ممكن ده انتي هي بكل تفاصيلك. حتي نعومة
شعرك. ملمس علي خدها بهدوء. وبعدين اتضايق من نفسه.
واتعدل في كرسيه. وطلع بالعربية. وبعدين اخذ شنطة حلا
وفتحها. وشاف فيها حاجة وقفلها. وطلع فونه واتصل
بمروان.....

عدي: ايوة يا مروان كنت عايز منك خدمه.

مروان: تحت امرك يا عدي بيه

عدي: في حد عايزك تجبلي عنه كل المعلومات اللي تخصه.
بس حتحتاج رجالتك في اسكندرية علشان الحد ده من
هناك

مروان: مفيش مشكلة. حضرتك قولي البيانات و في اقرب
وقت كل المعلومات هتكون عند حضرتك
عدي: تمام شوف بقي.....

فهمت يا مروان. المهم محدش يعرف عنها حاجة بس تتأكد
من اللي قولتهولك. ماشي
مروان: تمام متقلقش. سلام.

عدي قفل معاه وبص علي هنا. ورجع ساق ثاني

في القاهرة في جناح همس . تليفونها رن .. كانت هبة اختها

همس: الو ايوة يا هبة

هبة: بزعيق. انت فين يا همس وبايته برا من امبارح من
ساعة ما خرجتي مع زينب. مرجعتيش انتي فين

همس: بعتاب. ويفرق معاكي يا هبة اديني ريحتك مني
زعلانة ليه

هبة: همس انتي اختي لازم اقلك عليكي انا منمتش من
امبارح. وسألت زينب قالت انك مشيتي لوحدك. ومتعرفش
انت فين. طمني عليكي انتي كويسة

همس: اه يا هبة كويسة. وعلي فكرة انا هتجوز قريب

هبة: تتجوزي؟ مين وامتي وازاي. ردي عليا يا همس

همس: مش مهم كل ده. المهم اني هتجوز وارتاح واريحك

هبة : لا ما انا لازم اعرف. مين ده اللي لف دماغك وخلاي
تروحي تتجوزيه من ورانا. اوعي تكوني بايته عنده.

همس: هبة انتي عارفاني كويس. فلو سامحتي متقوليش
كلام ملوش لازمة

هبة: اومال اقولك ايه يا بنت ابويا. وانتى بايته برا.
وبتقوليلي هتتجوزي

همس: ايوة. هتجوز. ولما هو يجهز كل حاجة هقولك.

هبة: طيب قوليلي انتى فىن. عايزة اطمن عليكي

همس: مش هينفع. بعدين

هبة: علشان خاطري يا همس. ولا انتى بتضحكي عليا
والجدع ده شكله ضحك عليكي وانتى مش عايزة تقولي.
ماهو انتى علي رأي منصور. محدش بقي مالي عينك

همس: بحدة. علي فكرة الراجل الي انا هتجوزه ده. ظفره
برقبة 100 زي منصور بتاعك ده

هبة: كدة. طيب انتى فىن اجي اطمن اختى هتتجوز مين
وفين

همس: هقولك. بس تيجي لوحذك فاهمة. متجيش منصور
معاكي

هبة: طيب ماشي. قولي بقي

همس: بصي- انا في فندق..... عرفتیه هو قالي الاسم
امبارح.

هبة: خلاص مسافة السكة. وهكون عندك

قفلت هبة وكان منصور جنبها.

منصور: هاه. قالتلك هي فين

هبة: ايوة بس عايزاني اروح لوحدي. من غيرك

منصور: مسكها من شعرها. نعم يا روح امك. اسمعي
ادخلي البسي- علشان نروح نجيبها. همس مش هتتجوز
فاهمة

هبة: سيبها في حالها. انت عايز منها ايه. هو انا مش مالية
عينك

منصور: زقها بعيد بحقارة. لا مش مالية عيني. بصي لنفسك
وبصي ليها. شوفي جمالها وانا بقي خلاص معدتش قادر
استحملك اكر من كدة. احنا هنروح نجيبها. وهطلقك
واتجوزها.

هبة: صرخت. يا نهار اسود انت عايز تتطلقني يا منصور.

منصور: شدها ثاني. قومي البسي بسرعة علشان نروح لها

وقامت هبة وهي بتعيط. وصعبان عليها نفسها. وراحت هي
ومنصور علي عنوان الفندق الي همس قالتها عليه. بس
طبعا رفضه يدخلوهم. هبة اتصلت بهمس..

همس: ايوة يا هبة انتي فين

هبة: انا تحت بس مش عايزين يدخلوني.

همس: طيب خلاص انا هنزلك.

وقامت همس لبست. علشان تنزل لي هبة وهي خارجة.
لقت مروان واقف قصاد الباب. خافت.

همس: انت مين وواقف هنا ليه

مروان: دي اوامر رعد باشا.

همس: طيب وسع لو سامحت علشان اعدي

مروان: اسف ممنوع تخرجي من الجناح

همس: بس اختي تحت ومش عايزنها تطلعلي.

مروان: طيب قوليلي اسمها وانا هجبها لك هنا

همس: اسمها هبة و.....

مروان: تمام اتفضلي ادخلي. وهي هتجيلك

كلم مروان رعد وقالوا علي الي حصل

رعد: اممم. طيب خليها تطلعها وانا اصلا جاي في الطريق

كلم مروان الاستقبال. وقالهم يطلعوا هبة. ولما طلعت.

مروان ولقي هبة معاها منصور

مروان: منع منصور بإيده. لو سامحت اختها بس الي تدخل

منصور: بإنفعال. كلام ايه ده انا جوز اختها وهدخل يعني

هدخل.

مروان: بتحذير. احسن ليه خليك مكانك لو رجلك خطت

خطوة واحدة هكسرها لك

منصور: جري ايه يا جدع انت انت مستطول نفسك. اكمنك

زي الحيلة لا احنا هنخدها ونمشي- والا والله ابلغ عنك

واقول انك خطفتها

همس: فتحت الباب علي صوتهم العالي. واول ما شافت
منصور خافت

انت ايه الي جابك هنا. مش انا يا هبة قولتك تيجي لوحدة
منصور: بنظراته الحقية كالعادة. اهلا بست الحسن .
ومسك ايدها وشدها. تعالي معايا

مروان: شده بقوة ولكمه ولكمه وقعته علي الارض. انت تتلم
بدل الملك انا

رعد: وصل وشاف الوضع ولقي همس. خيفة وبتعيط.
وبصوت غاضب. همس هو ده منصور

همس: هزت راسها

رعد: مسكه من هدومه وضربه. وبغضب. لو فكرت يا
حيوان تقرب منها تاني.

هيكون اخر يوم في عمرك. انت فاهم

منصور: بسفالة. الله بقي ايه ده. اتنين يا همس مرة واحدة.
ويبقى مين الاستاذ هو كمان. علشان كدة مقعدينك في

المكان الفخم ده. يظهر انك عرفتني تبسطيهم. بس مش
كنت انا اولي

همس: اخرس يا حيوان. انا اشرف منك

رعد: قرب منه وبغيظ. مسكه من هدومه اسمع همس
هتبقى مراقي. مرات رعد الحديدي. واحسن ليك متقربش
منها ثاني والا اقسم بالله هخليك تتمني الموت ومتلقيهوش.
انت سامع. وزقه علي الارض. مروان شيل الزبالة ده من هنا
مش عايز اشوف وشه ثاني

مروان: شاد منصور واخده تحت.

رعد: لف لهمس. لقاها بتعيظ. وهبة كمان. علي فكرة يا
مدام هبة. انا هتجوز همس النهاردة بالليل. علشان تكوني
عارفة. بس مش هينفع تكوني موجودة. علشان جوزك
ميعرفش هي فين انا هخدها من هنا

هبة: يعني انا مش هشوفها ثاني

رعد: لا هتشوفها. بس مش دلوقتي لما اظبط الطريقة الي
تشوفها بيها

همس: متزعليش مني يا هبة. انتي شوفتي بنفسك. هو
عمل ايه

هبة: لا يا حبيبتى مش زعلانة. املهم انك تكوني مبسوفة.
انا همشي- وهستناكي تكلميني وتطمنيني عليكي. والف
مبروك. ارجوك يا رعد بيه خلي بالك منها. همس اتبهدت
كثير

رعد: حاوط همس بإيده. وبصلها بحنية. ماتخفيش همس في
عنيا

همس: اتنفضت من لمسته واتكسفت.

هبة : حضنت. همس ومشيت

همس ورعد دخلوا الجناح وهمس كانت بتعيط.

رعد: قرب منها. مالك يا همس. انا مش عايزك تخافي طول ما
انا معاكي

همس: انا بعيط علي حالي واللي وصلته.

رعد: بحزن. همس انتي مش عايزة تتجوزيني

همس: بصتله. الحكاية مش كدة. بس مكنتش اتوقع اني
ممکن اتجوز بالطريقة دي. ولا حتي اني افكر في موضوع
العملية ده. بس ربنا عالم بيا وبحالي. وبصت في الارض

رعد: رفع رسها ليه. همس انا عايزك قبل ما نتجوز متكونش
نيتك ان جوازنا علشان العملية.

همس: بصتله بإستغراب. اومال احنا هنتجوز ليه

رعد: علشان انا.. انا

همس: انت ايه

رعد: احممم. علشان يكون جوازنا صحيح. لازم نيتنا تكون
اننا نكمل مع بعض.

همس: بس ازاي انا مش فاهمة

رعد: يعني شيلي العملية من دماغك. وخلي الجواز هو
الاهم.

همس: بس احنا اتفقنا تطلقني. لما اولد

رعد: بحدة. انا قولتلك سيبك من حكاية الطلاق دي. هو احنا
لسة اتجوزنا علشان تفكري في الطلاق

همس: خافت لما زعق.

رعد: طبطب. عليها. ايه مالك خوفتي ليه كدة

همس: لا بس انت بتغضب بسرعة

رعد: مرر ايده في شعره. احمم معلش يا همس. انا
انفعلت. بس انتي اسمعي الكلام. جوازنا مش علشان
العملية. خلاص

همس: هزت راسها. وهي مش فاهمة حاجة. وسرحت.
طيب لو هو مش علشان العملية او مال. هيتجوزني ليه

رعد: همس. همس

همس: هاه. نعم

رعد: حضري حاجاتك. علشان نمشي. احنا هنكتب الكتاب
النهاردة

همس: حاضر.

في عربية عدي

هنا: ابنتت تصحي. هو انا نمت

عدي: هههههههه. نمتي ده الاسفلت اشتكي من صوت العزف
بتاعك وانتي نائمة

هنا: لا متقوليش اني بعمل الحاجات دي.

عدي: هههههههه المرة الي جاية هسجلك. قوليلي انتي طبعا
متعرفيش حد في القاهرة. علشان تنزلي عنده

هنا: لا معرفش بس معايا مبلغ كويس وكمان ذهب ممكن
ابيعه واشوف اي شقة واجرها

عدي: طيب انا عندي حل. طبعا انا مش هطمن عليك
لوحذك. فاني عندي في العمارة الشقة الي قصادي بتتأجر
مفروش. هكلم البواب وهو يكلم صاحبها واهو كدة ابقى
مطمن عليك

هنا: بصتله بإعجاب وابتسمت. ولما التفت ليها. بصت
الناحية الثانية. احمم. طيب هي ايجارها كام

عدي: ايه اه احمم. بصي هو انا مش عارف لما نوصل هسأل
البواب

هنا: تمام. بس انت مقولتليش الشغل هيبقي فين

عدي: ما انا قولتلك معايا. بصي خلي كل حاجة بوقتها

هنا: كانت من جواها. مش خايفة من عدي. ومصدقاه مع
ان عقلها رافض الاستسلام ده وانها واثقة فيه بالشكل ده.
بس في حاجة بتشدها ليه. مع انها عارفة انه ساعدها لانها
شبه مراته الي ماتت. بس مش عارفة متنجدبش ليه

عدي وهنا وصله للبيت عنده ونزله وعدي ابتدي ينزل
الشنط من العربية و هنا لقت المكان جميل و عمارة شيك
جدا. راحت لعدي وشدته من دراعه

هنا: عدي. انا مش هقدر اسكن هنا

عدي: رفع حاجبه. ليه بقي المكان مش عجبك

هنا: لا طبعا ده ولا الخيال يا معلم. بس انا مش هقدر علي
ايجار الشقة هنا

عدي: لا هتقدري. المرتب الي هتخديه. هيكفي الأيجار
وزيادة. تعالي بس

هنا: انت شايف كدة

عدي: ابتسم. اه شايف كدة وبعدين ممكن تسببي دراعي
بقي.

هنا: سابتة. احمم. معلش مأختش بالي

عدي: سند علي العربية. ايه بقي حكاية عدي دي ده انتي
اختي عليا اوي

هنا: حطت ايديها في وسطها. نعم اومال عايزني اقولك ايه.
يا عمو

عدي: هههههه لا يا لمضة. قولي عدي عادي. بس في الشغل
اسمي مستر عدي واضح يا ام لسانين

هنا: انا بلسانين طيب اتلم بقي بدل ما اطلقهم عليك

عدي: لا انا تعبان وعايز اطلع ارتاح مش ناقص طولة لسانك
كدة مش هنخلص. اتفضلي قدامي

ونده عدي علي البواب علشان يشيل الشنط وطلعوا الشقة
الي اجرهاها عدي

في شقة هنا

عدي: هاه عجبتك. الشقة

انا خايفة اتصدم

مفاتيح الشقة. انا خليت البواب يغير الكوالين كلها

هنا: اخذتهم منه وابتسمت. شكرا

احسن

هنا: كدة. طيب بالسلامة هويينا بقي

حاجة انا خليت البواب جاب كل حاجة

هنا:اممممم. انا مش عارفة انت عملت كل ده امتي

عدي: لما تعرفيني. هتعرفني اني اقدر اعمل اي حاجة. سلام

رعد اخذ همس ووداها الشقة الي اشتراهلها.

رعد: تعالي يا همس واقفة ليه

همس: خايفة تدخل معاه. لو حدها

رعد: حط ايده في جيبه واتنهد. ادخلي يا همس المأذون
زمانو جاي.

همس: هزت راسها ودخلت وقعدت

رعد:تليفونه رن توفيق.... الو

توفيق: انا جاي انا ومها علشان نحضر المهزلة الي بتحصل
دي

رعد: وانت جاي ليه. انت الي هتتجوز

توفيق: لا بس لازم احضر الاتفاق. هو مش انا نفدت شرطك
وكتبتلك نص الاملاك يبقي تسمع الي اقول عليه

رعد: اممم عادي تنور اهو بالمره تشهد علي جوازي. سلام

وفعلا جه توفيق ومها ومروان والمأذون ورعد اتصل بعدي
وجه هو كمان. وفعلا كتب الكتاب اكتب ورعد اتجوز
همس. والمأذون مشي . ورعد كان واقف مع عدي ومروان
بيتكلموا. وتوفيق ومها ندهوا لهمس

توفيق: بكبرياء. اسمعي. انتي لازم تعرفي ان الجوازة دي لمجرد ان رعد يكون مرتاح علشان العملية. وهيطلقك بمجرد ما تولدي ومتنسيش الي هيكون في بطنك ده. ابن مها ورعد وانتي ملكيش فيه حاجة فاهمة والمبلغ الي اتفق معاكي هادي عليه اهو اتفضلي. ورمالها الفلوس علي الترابيزة.

مها: بأرف. وخلي بالك عقلك يقولك اتضحك عليه واقضي- معاه الكام شهر دول وتستغليه في اي حاجة متحلميش هو اصلا مش هيجيلك هنا. وسواء انتي او غيرك رعد كان هيتجوزها. يعني مش علشان سواد عيونك. انتي مش اكر من رحم للإيجار سامعة

همس: كانت بتسمع ومبتردش. ودموعها مطر وصعبان عليها نفسها والاهانة الي بتسمعها منهم.

مها: بتعيطي ليه. هي مش شغلتك

رعد: بصوت جهوري. مها الزمي حدودك احسنك

توفيق: في ايه مها مغلطتش. مش دي

رعد: قاطعه. لا مش شغلتها واتفضلوا بقي مع السلامة.
مش حضرتوا وباركته. اتفضلوا امشوا بقي

مها: وانت مش جاي معايا

رعد: لا انا قاعد شوية

توفيق: ماشي هنمشي.. بس بكرة البنت دي تكون عند
هادي علشان العملية

رعد: بحدة. همس مش هتعمل العملية الا لما تخف وتفك
الجبس

مها: يعني ايه. واحنا مالنا ما تتفلق. المهم العملية

رعد: بغضب. مها متنسش نفسك. انا لما اقول حاجة
محدث يناقشني فيها. همس مش هتروح لهادي الا لما تبقي
كويسة. واتفضلوا بقي من غير مطرود. واتفضل فلوسك
خدها معاك.

ومشيوا كلهم ورعد لقي همس لسة بتعيط. وشهقاتها
عليت. قرب منها وقعد علي ركبته قصادها

رعد: بحنية. مسك وشها بإيده. كفاية يا همس ليه العياط.
ده بس

همس: اصلها قالتلي نفس كلمتك الي قولتها لي قبل كدة.
ووجعتني اوي اوي

رعد: عقد حاجبه. كلمة ايه

همس: قالتلي انتي مش اكر من رحم للإيجار. وعيظت
زيادة

رعد: متحملش يبعد عنها اكر من كدة. شدها لحضنه.
وضمها جامد. ششش خلاص اهدي ملكيش دعوة بيها
فاهمة. هي بس غيرانا اني اتجوزتك

همس: كانت مصدومة من حضنه ليها. واتكسفت. وحاولت
تبعد

رعد: حس انها اتكسفت. بعدها عنه شوية. ومسح دموعها.
همس بصيلي

همس: بصتله بخجل.

رعد: انتي خلاص بقيتي مراقي يعني اي طسة المسهالك مش
حرام ولا عيب. اتفقنا.

همس: بقلق. هو انت عايز ايه

رعد: ششش بس متخفيش. انا مش عايز حاجة. انا بس
بوضحك شكل علاقتنا الجديدة. تعالى انا عايزك جوا

همس: شدت ايديها. ججوا فين

رعد: همس قولتلك متخفيش تعالى انا هوريكي الشقة
واعرفك اماكن كل حاجة

همس: هزت راسها وراحت معاه. وفرجها علي الشقة كلها
ودخلها اوضة النوم. همس قلبها دق وخافت.

رعد: تعالى يا همس. انا عايز اقولك حاجة. وتفهميها كويس
انتي دلوقتي مراقي يعني طول ما انا مش موجود مفيش
مخلوق يدخل البيت الا لما تقولييلي. وكمان متفتحيش لحد
مهما كان فاهمة.

همس: فاهمة

رعد: مسك ايديها. واخذها عند الدولااب. وفتحها. بصي- انا
جبتلك كل حاجة كل الي تتخليه هتلاقيه. ولو محتاجة
حاجة تاني قوليلي

همس: كل دول علشاني

رعد: ابتسم اه علشانك

همس: متقلقش انا هستخدمهم. بحذر علشان لما نتطلق
وارجعهملك

رعد: شدها وحاوطها بإيده. وقربها وباسها بعنف وقوة
لدرجة انها ماكنتش قادرة تتنفس. وبعد شوية بعدها عنه
وهو لسة نفسه قريب منها. لو جيتي سيرة الطلاق تاني
هيكون ده ردي عليكي

همس: كانت متلخبطة ومش مصدقة انه عمل كدة. زفته
وبعدت. وهي خدودها حمرا من الكسوف

رعد: انا ماشي ولو عزتيني كلميني.

وخرج رعد ومشى. وهو. في العربية. مسح شعره بغیظ. الله
يخربيت نصايحك يا عدي الزفت. ال خدها علي الحنين.

ماكنت كملت كل حاجة النهاردة وخلصت ده انا هموت
عليها.

فلااااش باك

عدي ورعد واقفين بعد ما المأذون مشي.

عدي: مبروك اخيرا كل ده يحصل ومتقوليش

رعد: هههههه الله يبارك فيك. اعمل ايه كل حاجة جات
بسرعة

عدي: ده انت شكلك فرحان. اوي

رعد: فرحان ايه بس. ده انا النهاردة هنتقم منها علي الي
عملته فيا الفترة الي فاتت

عدي: لا استني واهدي كدة. مش من اولها يا رعد

رعد: نعم ليه مش اتجوزنا خلاص

رعد: بغضب. اومال اعمال ايه

رعد: بخنقة. فاهمك. هخدها بالحنية. لما اشوف اخرتها

بائاك

www.hakawelkotob.com 211

الحلقة الحادية عشر

في شقة همس ورعد

رعد فتح الباب ودخل. لقي همس قاعدة ونايمة علي الكنبه
برا ولسة في دموع علي خدها. قرب منها. وقعد قصاها.
واتنهد

رعد: حبيتي. والله لهنتمم من كل حد ازاكي حتي لو بكلمة.
واولهم مها وتوفيق. والكلاب منصور وابراهيم. انا هعرف
ازاي اخليهم يندموا انهم ضايقوي.

وملس علي شعرها بحب. يا تري يا همس انتي كمان
بتحبيني ولا اتجوزتيني علشان مفيش قدامك حل تاني. انا
مش عايزك تكوني معايا وانتي مضطرة. عايز حبك يا همس.
وقرب وباسها من خدها.

همس: فتحت عنيا واتخضت. هههههوانت جيت تاني

رعد: هههههه. اه جيت مالك اتخضيتي ليه.

همس: بكسوف. ابدا بس اصل انت قولت ماشي

رعد: مهنش عليا اسيبك وانتي زعلانة. وكمان جبت عشاء.

وعموما لو مش عايزاني خلاص امشي

همس: باندافاع. لا لا خليك. وبعدين اتكسفت وسكتت

رعد: ابتسم. طيب ممكن تقومي تجهزي العشاء. انا جبت

الاكل

همس: حاضر.

وقامت همس علشان تجهز العشاء ورعد كان ناسي خالص.

ان همس دراعها متجبس. ندهلها بسرعة. همس

همس: وقفت نعم.

رعد: قرب منها انا اسف كنت ناسي انك لسة تعبانة.

ودراعتك متجبس. خليك انا هجهز الاكل

همس: ابتسمت. وكانت من جواها مش مصدقة رقة رعد

معاها وخوفه عليها. لا متقلقش حضرتك انا هعرف اتصرف

وبعدين انا هجهزه بس. ما انت جايب الاكل جاهز

رعد: طيب خلاص هساعدك. وقلع جاكث البدلة وراح
معاها المطبخ. وحك راسه بحيرة. اممم بصي انا اصلا عمري
ما دخلت مطبخ. فإنتي قوليلي عايزة ايه وانا اعمله
همس: ضحكت برقّة. ههههههه. شكك فعلا متعرفش اي
حاجة عن المطبخ

رعد: ابتسم وهو يبصلها بإعجاب بعد ما ضحكتها الي
سحرتة.

همس: اتكسفت. احمم بص هات اطباق. ومعالق
رعد: تمام هنشوف هما فين.

وابتدوا يدوراه علي الاطباق وجابوهم وهمس جهزت الاكل
في الاطباق ورعد كان بيساعدها وهو مبسوط. وقعدوا
ياكلوا

رعد: كان بيساعد همس في الاكل كمان علشان ايديها.

همس: كانت جواها سعادة متتوصفش وهي شايفة رعد
مهتم بيها كدة. كانت بتفكر في كلامه ليها وانه متجوزهاش
علشان العملية بس. طيب هو اتجوزني ليه ماهو مش

معقول يعني... تؤتو لا طبعاً هو اكيد انا صعبت عليه بس
مش اكر وبصتله بإعجاب واتنهدت. اه بس ده راجل عمري
ما قابلت زيه. يجنن كله علي بعضه مفهوش غلطة. بس
يرعب. ده شخط في مراته وجده فزعهم . ربنا يستر
وميقلبش عليا.

رعد:لقاها سرحانة ومبتاكلش. همس انتي كويسة

همس:هاه. ااه اه كويسة.

رعد: طيب مبتكلش ليه

همس: ما انا هاكل اهو.

رعد:قرب منها وقرب المعلقة من منها علشان يأكلها.

همس: تنحت. انت هتأكلني كمان

رعد: ابتسم. فيها ايه افتحى بوقك

همس:اكلتها منه. وهي بتبتسم. شكرا

رعد:مسك ايديها. همس انا مش عايزك تحسي- اني غريب

عنك انا جوزك

همس: اتخرجت. ممكن اقولك حاجة من غير ما تزعل مني

رعد: هز راسه لا مش هزعل اتكلمي

همس: انا عارفة ان حضرتك اتجوزتني. علشان العملية.

وكم ان علشان صعبت عليك بعد ما عرفت ظروفني. بس انا

حاسة ان حضرتك يعني ... اقصد

رعد: بحنية. هاه حضرتني ايه

همس: بصراحة. انا مش من النوع اللي بتفكر فيه

رعد: عقد حاجبه مش فاهم.

همس: يعني لو حضرتك بتفكر انك علشان بقيت جوزي انك

تقضي معايا يومين لحد ما تطلقني انا مقبلش علي نفسي-

كدة. انا وافقت بس علشان العملية. لكن انا مش رخيصة

اوي كدة

رعد: غمض عينه بألم وافتكر كلام عدي. همس انتي عمرك

ما كنتي رخيصة في نظري. ولو وجودي بيضايقك. خلاص انا

مش هاجي ثاني. بس خلي بالك من نفسك وابقى طمينني

عليكي. وقام رعد

همس: قامت وراه. انت زعلت

رعد: لا مزعلتش. انا بس عايز اريحك

همس: بكسوف. طيب ممكن تقعد تكمل اكلك

رعد: بخبت ومش هتضايقي مني

همس: والله انا مش مضايقة. واسفة لو قولت كلام زعلك

رعد: لا متأسفيش. انا بس عايزك تسببي كل حاجة لوقتها.

وتحاولي تفميهني. انا عمري ما هجبرك علي حاجة. فاهمة يا

همس

همس: هزت راسها فاهمة ممكن تقعد تاكل. قعد رعد

وهمس ثاني

واكله مع بعض ورعد مكنش عايز يسيبها بس افكر كلامها

وكلام عدي انه لازم يقرب منها خطوة خطوة

رعد: طيب انا همشي بقي واشوفك بكرة. قويلي اجبلك غدا

ايه

همس: لا متشكرة. كفاية النهاردة حضرتك جبت اكل جاهز

انا هعمل اكل

رعد: ابتسم. امم بإيد واحدة

همس: اه صحيح انا بنسي موضوع الجبس ده خالص

رعد: قرب منها. انا كل يوم هجبلك الاكل بنفسي. وبابتسم
بخبث وبعدين يا سيتي لما تفكي الجبس. ابقى دوقيني اكلك

همس: ابتسمت. هو حضرتك هتاكل معايا كل يوم

رعد: ربع ايده وهو لسة مبتسم. ده لو ماكنش يضايقك

همس: لا خالص والله انا بسأل بس

رعد: هههههه. وقرب منها ومسك راسها بيأيده وباسها
بحنيه من جبينها

خلي بالك من نفسك لحد ما اجيلك بكرة

همس: وشها احمر واتكسفت. احمم حاضر

وخرج رعد وهو مبسوط. وساب همس في حيرة من
تصرفاته معاها. وهي مش عارفة هو شايفها ازاي وليه
بيعاملها بحنية كدة.

في مخزن اكتوبر بتاع رعد

رعد وصل ودخل المخزن

رعد: كله تمام يا مروان

مروان: تمام يا باشا الاتنين مشرفين هنا وواكلين ضرب
متضر بهوش حرامي في مولد

رعد: براقوا عليك. تعالي وريهوملي

دخل رعد لمنصور وإبراهيم. المضروبين ضرب مبرح

رعد: قعد قدامهم علي كرسية وهو يبصلهم بغضب. طبعا
انت يا حيوان عارف انا مين وكان يبص لمنصور

منصور: بصوت منهك من الضرب. طبعا البية الي اشتري
السنيرة همس علشان مزاجه.

رعد: لكمه لكمة قوية. لو جبت اسمها علي لسانك تاني
هقطع هولك يا حيوان. همس بقت مراقي ولو فكرت تقربلها
انت ولا الحيوان الي جنبك هفرمكوا

ابراهيم:بضيق. انت اتجوزتها ليه

رعد: وانت مال اهلك. شئ ميخصكش. وانت بالذات تحمد ربنا اني مقتلتكش علي الي عملوا البقر الي انت متجوزهم. انا لولا اني مبمدش ايدي علي ستات كنت جبتهم تحت رجلي وعرفتهم ازاي يضربوها بالوحشية دي. بس اديك انت اخدت نصيبهم. اسمعوا انتوا الاتنين. تنسوا همس خالص. ومفيش كلب فيكم يفكر انه حتي يجيب اسمها علي لسانه. وقام رعد ونده مروان.

مروان : تحت امرك يا رعد بيه

رعد: الكلاب دول يفضلوا هنا اسبوع كل يوم يضربوا لحد ما يتقطع نفسهم. وبعد كدة مشيهم

مروان: تمام يا باشا.

وعدي اسبوع و رعد كل يوم يوم يروح لهمس ويتغدا معاها ولو مشغول يبعثها الاكل مع مروان. بس كان لازم يتعشا معاها. ويتكلم معاها وحس انها مبقتش بتخاف زي اول يوم

اما عدي وهنا. عدي اخذ هنا تشتغل معاه في الشركة. ورعد وافق طبعا.

وفي يوم في مكتب رعد

عدي: متفرز علي الاخر. انا مش عارف انا ازاي مقتلتش
الحيوان ده

رعد: بيكتم ضحكته.

عدي: بغضب. انت بتضحك. وانا بولع

رعد: ههههههههه. اصل بصراحة الواد عنده حق

عدي: انت تهزر يا رعد. بقي الحيوان ده يقول علي هنا
صاروخ وقاعد يتغزل فيها وانت تقولي عنده حق

رعد: اه ماهي فعلا كدة. هو مكذبش

عدي: يا سلام يعني لو كان قال كدة علي همس كنت
هتقول كدة

رعد: بحدّة. نعم يا خويا ده انا كنت دفنته في مكانه.
وبخبت. بس همس مراقي لكن هنا تخصك في ايه ولا مراتك
ولا حبيبتك

عدي: بان عليه اللخبطة. ايه اه لا طبعا بس انا بعترها
مسؤلة مني.

رعد: امممم. بس

عدي: رعد انت تقصد ايه

رعد: ابدا اصلك مش عوايدك يعني انك تهتم بأي ست كدة.
اشمعن هنا

عدي: ما انا قولتلك علشان ملهاش غيري هنا. وانا لازم
احافظ عليها

رعد: انت اتأكدت من كلامها يا عدي وانها مبتكدبش

عدي: اه طبعا مروان سأل عليها وكل كلمة قالتها طلعت
صح.

رعد: عدي هسألك سؤال وتجاوب بصراحة

عدي: بعد ما حس رعد هيسأل ايه. سؤال ايه

رعد: انت ليه ساعدتها وجبتها معاك وكمان شغلتها. لا ده
انت كمان اشترتها الشقة اللي جنبك. كل ده ليه.

عدي: رعد انت عايز توصل لإيه

رعد: قام من علي كرسية وقرب منه. بص يا عدي انا عايزك
تواجه نفسك. انت بتقرب منها ليه علشان شبه حلا ولا
علشانها. وكمان متحرمش نفسك من انك تكون مبسوط. انا
بعد ما جربت حبي لهمس ندمت اني ما قبلتهاش من زمان.
كان نفسي اقضي معاها كل يوم فات من عمري

عدي:بس

رعد : ما بسش. فكر وشوف هتعمل ايه

عدي: بيحاول يغير الموضوع. احمم قولي عامل ايه مع
همس

رعد: قعد علي كرسية واتنهد. هعمل ايه اديني اهو ماشي
علي الروشته بتاعتك. لما اشوف اخرتها. اه يا عدي نفسي-
يجي اليوم اللي تكون في مراقي بجد واصارحها بحبي

عدي: بس في الاله

رعد: قصدك ايه

عدي: انها تحبك هي كمان. مش كفاية انك بتحبها لوحدك
رعد: عندك حق بس انا حاسس انها بتكون مبسوفة من
وجودي معاها

عدي: مش كفاية. انا عايزك تخليها تحبك وتموت فيك كمان.
وهي الي تتمني قربك. علشان يوم لما تقربلها تكون
مبسوط معاها ومش حاسس انها مغصوبة عليك

رعد: بحيرة. طب اعمل ايه انت عارف انا مليش في جو
الحنحة ده. قولي انت بما انك خبرة

عدي: هههههههه. وهو فيه احلي من النحنة يا حبيبي. بص
انت تحاول تتكلم معاها تعرف عنها كل حاجة شاركها
حياتها الي فاتت حتي لو علي سبيل الفضفضة. كمان ممكن
مرة تعزمها علي العشاء برا في مكان رومانسي. تجبلها هدية

رعد: ابتسم. عندك حق. طيب اجبلها ايه انا كنت جايلها
كل حاجة حتي المجوهرات جبتلها كل حاجة قبل ما
اتجوزها

عدي: يا رعد يا حبيبي. الحب أبسط من كدة بكثير. مش
شرط الهدية تكون غالية. لا ممكن وردة كلمه حلوة اغنيه
جميلة. وكم ان انت الحاجات دي جبتها وسيبتها لها في الشقة
لكن لما تقدمها لها بنفسك في جو رومانسي تفرق كثير

رعد: هههههههه. والله ده الواحد طلع خيبة. انا عمر الكلام
ده ما خطر في بالي

عدي: غمزه. عد الجمال يا عم رعد
رعد: هههههه ماشي يا خويا. بقولك ايه انا هنزل دلوقتي
اجبها هدية واروحها

عدي: لا استني خليها بالليل احسن. الجو بيكون اهدي
افهم بقي طلعت روعي

رعد: مرر ايده في شعره. خلاص هستني بالليل

عدي: تمام اروح اشوف شغلي بقي. سلام

عدي وهو رايع مكتب هنا. لقي اتنين من الموظفين واقفين
بيتكلمه.

الاول: مش ممكن الموظفة الجديدة الي اسمها هنا دي حته
بت انا مش عارف كانت فين من زمان.

الثاني: لا وعليها قوام اسكندراني بجد انا سمعت انها
اسكندرانية

الاول: شفت الجيب الي لابساها. عليها رجلين يا نهار. دي
ولا الممثلين يا اخي

عدي: كان خلاص هيفجر. راحلهم ومسكهم الاتنين. وضربهم
لكمات بغضب وغيظ. لو واحد فيكم سمعته بيتكلم عنها
تاني هررقدوا انتوا سامعين. مش مكسوفين من نفسكم وانتم
بتتكلّموا علي زميلتكم بالشكل ده

الاول: احنا اسفين يا مستر عدي

الثاني. هاني: والله انا قصدي شريف انا اصلا معجب بيها من
يوم ما شوفتها

عدي: عنيه بتطق شرار. نعم يا حبيبي قصدك ايه

هاني: قصدي شريف انا عايز اخطبها

عدي: مسكه من هدومه و زعق. انت هتستهبل يا خويا هو
انت لحقت دي يا دوب بقالها اسبوع وكام يوم بس لحقت
تعرفها علشان تخطبها

هاني: حضرتك مش مهم المهم انها عجبتي ولما اخطبها ابقى
اعرفها

عدي: سابه وزقه بعيد. وانت بقي قولت لها الكلام ده

هاني: بصراحة لسة بس ناوي افاتها

عدي: بحدة. اتفضلوا كل واحد علي مكتبه احنا هنا في شركة
محترمة. مش في مكتب جواز الي عايز يتجوز يبقى برا
الشركة مش هنا

ومشيوا من قدام عدي الي كان خلاص هيموتهم وخصوصا
هاني. ودخل مكتب هنا ولقاها كانت واقفة بظهرها ومايلة
علي المكتب. ولفت نظره الجيب بتاعها وانها فعلا قصيرة.
اتغل وغضب. ورزع الباب بعنف

هنا: اتخضت ولفت . هو انت مش براحه يا عم فزعتني

عدي: بعنف. انتي ايه الي لابساه ده

هنا: بصت علي نفسها وبلا مبالاه. ايه ماله

عدي: قرب منها. مش عارفة الجيب دي قصيرة جدا.

متلبسش تاني انتي سامعة

هنا: ابتسمت وبخبت. وانت زعلان ليه انا حرة

عدي: شدها من ذراعها جامد. لا مش حرة ولا انتي عجبك

الموظفين الي ملحوسين عليكي يا هانم.

هنا: بتسلية. ليه هو ايه الي حصل

عدي: يعني متعرفيش ولا شايفة نظراتهم ليكي هنا هي

كلمة لبس قصير كدة تاني لا فاهمة

هنا: انا عايزة اعرف انت بتؤمرني كدة بصفتك ايه

عدي: شدها من ذراعها تاني وقربها منها وهو متعصب بس

اول لما بص في عنيا هدي وحن وبهدوء. قرب منها ومال

عليها وباسها

هنا: اتفاجأت بس لقت نفسها استكانت ومقاومتش

عدي: زاد في قربه منها وحاوطها بإيده وقربها وهو لسة
بيبوسها بشغف ولهفة

هنا: فاجأة فاقت لنفسها وبعدت وهي مكسوفة من نفسها
دي اول مرة تعمل كدة وكمان مع واحد غريب

عدي: مسك شعره بغيظ وهو مش مصدق الي عمله.
وبأسف. هنا اانا اسف بجد اسف انا مش عارف انا ازاي
عملت كدة

هنا: دمعت. ممكن تسييني لوحدي

عدي: هنا لو سامحتي انا بجد اسف ماتفهمنيش غلط.
ارجوكي

هنا: بتعيط. لو سامحت يا مستر عدي سييني لوحدي

عدي: كور قبضة ايده وخبط المكتب بغضب وخرج وراح
مكتبه

هنا: بتعيط. ايه الي عملتيه ده انتي للدرجة دي بقيتي
سهلة. اكيد قال في نفسه واحدة هربت من اهلها وعاشة
لوحدها. يبقي انبسط معاها ايه الي يمنع. للاسف كنت

فاكراه غير كدة. بس انا كمان غلطانة مكنش لازم اسيبه
يقرب من الاول. بس انا فعلا مشدودة ليه ومنجذبة ليه
اوي. انا خايفة احبه وهو لسة بيحب مراته اللي ماتت. وانه
يكون بيقترب مني بس علشان انا شبها. يعني انا هكون
مجرد شبيه مش اكثر. وعيظت هنا بحسرة

في مكتب عدي

عدي رايع جاي وهو متعصب وغضبان من نفسه واللي
عمله

عدي: معقول انت تعمل كدة. ده انت لسة بتنصح رعد انه
ميستعجلش. تقوم انت تعمل كدة. غبي غبي. ياتري بتقول
عليه ايه دلوقتي. اكيد قرفت منه. ومش هتثق فيا تاني. بس
هو انا فعلا كنت غريبان عليها ولا ايه. انا بس مش عارف
انا ليه مش قادر اخرجها من عقلي. معقول احب تاني بعد
حلا. لا لا دي كانت لحظة ضعف مش اكثر. انا لازم من هنا
ورايح اقلل احتكاكي بيها وكمان كلامي معها يكون في حدود.

لازم ابعدھا عن حياطي. انا مش ممكن اسمح ان واحدة تانية
تاخذ مكان حلا مستحيل..

حكاوي الكتب

الحلقة الثانية عشر

في صباح احد الايام وبعد ظهور شمس يوم جديد واحداث
جديدة بتحصل لابطالنا.

في شقة هنا الباب بيخبط
هنا فتحت الباب وكان عدي وكان باين عليه الضيق
والجدية

هنا:خير يا مستر عدي في حاجة

عدي:هنا. انا عارف انك لسة زعلانة بس انا اعتزرتلك اكر
من مرة الاسبوع الي فات ده كله. وعموما انا مش هتخطي
حدودي معاكي تاني بس علي الاقل ارجع اوصلك وارجعك
معايا. انا الاسبوع الي فات ده كله كنت بجد قلقان عليكي.
مكنتش متطمن.

هنا:بعتاب. ليه خايف حد يتحرش بيا مثلا

عدي: بغيط من نفسه قبل ما يكون من اتهامها. خبط
الباب بقبضة ايده. خلاص يا هنا كانت لحظة ضعف. انا
اصلا مأنب نفسي- اني لمست ست غير حلا. فأرجوي
متزوديهاش عليا. لو لسة بتحسي بالامان معايا وبتثقي فيا
ولو بجزء صغير. خليني اوصلك وارجعك ممكن. انا لازم
احافظ عليكي لان انا الي جبتك هنا. ومينفعش اسيبك
لوحذك. هاه هوصلك النهاردة

هنا: حست بندمه. وكمان هي كانت من جواها عارفة انها
كمان غلطت. احمم. خلاص هنعبر الي حصل ده محصلش.
ونرجع تاني. زي الاول

عدي: لانت ملامحة وابتسم. بجد يا هنا يعني خلاص
هنرجع صحاب

هنا: طبعا يا معلم عيب عليك. انا هنون ام قلب كبير
عدي: ههههههههه. مش ممكن يموت الزمار ولسانة بيحذف
هنا: ايه يا عم شوهت المثل خالص
عدي: طيب ما انتي بتشوهي الكلام كله حد قالك حاجة

هنا: كدة. ماشي اتحمل الي هيصلك بقي

عدي: ربنا يستر. يالا يا هانم خلصي- لبس بسرعة علشان
منتأخرش هستناكي في العربية

هنا: لا انا جاهزة هجيب شنطتي ونازلة معاك

عدي: تنح وهو ببص علي لبسها الي كان عبارة عن اسكيني
من القماش الناعم وعليه بلوزة قصيرة بكتف طويل والتاني
قصير جدا.

عدي: نعم ياختي مين دي الي جاهزة. انتي هتنزلي
بالبيجامة

هنا: بيجامة ايه يا ابني ده لبس خروج عادي

عدي: ابنك ولبس خروج في جملة واحدة. يا مرارك يا عدي.
امشي يا بنتي ربنا يهديكي غيري الزفت ده بدل ما ارتكب
فيكي جناية علي الصبح

هنا: وبعدين بقي علي فكرة انا عمر ما حد قالي البس ايه
وملبسش ايه. انا بتخفق بسرعة وخلقه ديق متطلعش
زراييني

عدي: يا ريت يا حلوة كان حد قالك قبل كدة بدل الممرار
الي انا فيه ده. ادخلي غيري احسنلك

هنا: بعند ربعت ايديها. لا مش هغيره

عدي: زقها لداخل الشقة ودخل وقفل الباب. اقسم بالله لو
ما دخلتي بدلتني اللبس ده لآكون حابسك هنا ومفيش نزول
هنا: لا بقولك ايه.

عدي: مسكها من ذراعها ودخل بيها لاوضتها. انتي لسة
هتقولي تعالي غيري الهباب ده خرينا ننزل في يومك
ودخلها الاوضة وخرج وقفل الباب

عدي: من برا. انا قاعدلك بقي لما اشوف هتلبسي- ايه في
يومك ده

هنا: من جوا الاوضة ساندة علي الباب وبتضحك. لا وربنا
بيغير انا مش عبيطة. ده كان هيتجنن لما عرف اني هنزل
كدة. وبتسلية. ماشي يا عدي انا هخليك تقول حقي برقبتي.

وبعد شوية خرجت هنا لعدي. وبصلها لاقاها لبست
بنطلون واسع اكنه جيب طويل وعليه بلوزة قصيرة جاك
شفاف قصير بكم. ولما شعرها علي هيئة زيل حصان وكانت
بجد جميلة وشيك ومحتشمة الي حد ما عن الاول يعني ☒

☒

عدي: ابتسم. تمام كدة يا بلية يا لا بينا

هنا: تعالي هنا مين بلية ده

عدي: الله مش انتي المساعدة بتاعتي تبقي بلية الصبي
بتاعي

هنا: كدة ماشي يا ابو دومة قدامي يا معلم

عدي: هههههههه. والله شكلنا كدة قاتلين قتلة مش شاغلين
في شركة محترمة

هنا: ههههههه. طيب قدامي بدل ما اتاويك ومحدث يعرفك
طريق يا ولدي

عدي: ههههههههه. ربنا يهدك ده انتي مصيبة وحشتني
مناكفتك.

هنا: بنظرة حب. مناكفتي بس

عدي: مسح شعره بإحراج. احمم احنا هنتأخر وسيادك
عطلتينا بحكاية لبسك دي. يالا بينا ومسك ايديها وخرج

في شقة هبة اخت همس

منصور: انتي بتقولي ايه والله بعد الي عمله معايا ده ما انا
سايبه في حاله

هبة: خلاص يا منصور كل حاجة خلصت. ابوس ايدك
انساهها بقي وخليها تعيش في حالها واحنا في حالنا

منصور: ابدا انا مش هرتاح غير لما يطلقها وترجعلي هنا
مكسورة ورجلها فوق رقبتها

هبة: يا منصور الله يخليك. ابعد عنه ده راجل قوي وايده
طايلة احنا مش قده

منصور: لا انا قده. قسما عظمنا لو ما طلقها لقتله انا مش
هخليه يتهنني بيها

وفي الوقت ده الباب خبط وهبة فتحت وكان ابراهيم.

هبة: اهلا يا ابراهيم. اتفضل

منصور: اهلا يا خويا خير

ابراهيم: احنا هنعدي الي عمله معانا الراجل ده ولا ايه يا منصور

منصور: لا طبعا يستني عليا انا هوريه بس اصلب طولي من الي عملوه فيا رجالتوا

ابراهيم: طيب قولي ايه في دماغك

منصور: بعدين مش دلوقتي. املهم اني مش هرتاح الا لما ترجع هنا تاني

ابراهيم: انا كمان عايز ارجعها محدش هيتها بهمس غيري

منصور: مكر. طبعا ودي عايزة كلام

في الاسكندرية. في شقة فوزي والد هنا

ماجدة: يعني ايه خلاص البت طفشت كدة. مش هنعرف نرجعها

فوزي: بحزن. منك لله انتي السبب انتي وابنك. ضيعتوا مني
بنتي الي مليش غيرها انا غلطان اني سمعت كلامك
ماجدة: لا بقولك ايه مش وقت ولولة. البت دي لازم ترجع
ونعرف هي هربت مع مين وقاعدة فين. انا ابني بيضيع
مني الواد. هيموت نفسه عليها

فوزي: بغضب هو ده الي همك ومش همك البنت والي
حصلها بسببك انتي وابنك. يا تري هي فين ومع مين يا تري
جرالها ايه. انا مش هسامح نفسي. لو البنت دي جالها
حاجة. مرقت مش سايباني في احلامي من يوم ما هنا
هربت. وهي بتجيني بتبكي وتقولي ضيعت بنتي يا فوزي
هي دي الامانة الي سيبتها لك.

ماجدة: تلوي شفايفها. مرقت واحلام والله انت قربت
تتجنن.

فوزي: لا انا اتجننت فعلا لما سمعت كلامك وغصبت عليها
تتجوز المحروس ابنك. والنتيجة انها هربت. ودعي بخوف
وقلق. يارب خليك معاها ووقفلها ولاد الحلال دي ورا
ضحكها وهزرها ده غلب الدنيا. ربنا يحفظك يا هنا

ماجدة: ادعيها يا خويا ادعيها دي عايزة اقطم رقبتها. يا
عالم هي بتعمل ايه دلوقتي

فوزي: انا بنتي متربية مش زي ما انتي بتقولي. انا خايف
عليها مش منها

ماجدة: تلوي شافيفها. بكرة نشوف

في قفلا الحديدى

مها: يا جدو والله مش عارفة هو بيروح فين

توفيق: ازاي مش انتي مراتوا. وكم ان اتصالحوا. وبقيتوا
كويسين

مها: ايوة يا جدو بس هو مش بيتكلم معايا كثير هو بس
بيجي يقعد معايا في الاوضة شوية وبعدين يمشي.. ولما
بسألوا والى عليه يقولي عندي شغل مش فاضى

توفيق: ده بقالوا اكر من اسبوعين مجاش على العشاء زي
عاويده كل يوم يرجع الفجر

مها: جدو. طيب متخلي حد يراقبه

توفيق: بسخرية. هاه رعد حد يراقب رعد. ده مرة ايام
الكلية كنت بيعت وراه ناس تراقبه وطبعاً هو داهية واخذ
باله ومسك الولد ونزل فيه ضرب بغباء وكسرلوا ضلعين.
تقوليلي اراقبه. لا كمان انا مش عايز اعاديه لحد ما البتاعة
دي تعمل العملية واطمن ان حفيدي جاي في السكة
مها: دموعها نزلت.

توفيق: طبطب علي ايديها. انا حاسس بيكي وانا كمان زيك
كان نفسي الحفيد ده يكون منك مش من واحدة جاية من
الشارع

مها: انا مش عارفة اذا كنت هحبه ولا لا وانا عارفة انه ابن
رعد من واحدة تانية.

توفيق: طبعا هتحبيه علشان انتي الي هتربيه وبعدين
شيلها من دماغك خالص. هي كلها كام شهر وتخرج من
حياتنا خالص ومش هنشوفها تاني

مها: ان شاء الله

توفيق: مها كنت عايزك تتكلمي مع رعد عن الصفقة
الجديدة اللي هو داخلها وتحاولي توقعيه في الكلام انا عايز
اي معلومات عن الصفقة دي
مها: حاضر يا جدوا هحاول

في بيت همس ورعد
همس كانت بتاخذ حمام ورعد دخل الشقة ومعاها الغدا.
وابتدا يدور علي همس مش لاقيتها. دخل الاوضة بهدوء
سمع صوت المياة عرف انها في الحمام.
رعد: اتنهد بقوة. يااه يا همس حد يقول انك انتي تبقي
جوا كدة وانا واقف برا بتلوي. منك لله يا عدي الزفت وعلي
شورتك المهبية.

وفجأة سمع المياة اتقفلت عرف انها خارجة
رعد: اخرج ولا استني. لا يا رعد لو خرجت وشافتك
هتزعل. بس انا مش قادر وعمايز اشوفها . بس خلاص انا
هستخبي ورا الستارة دي. وفعلًا وقف رعد ورا الستارة.

وهمس خرجت وكانت لافة نفسها بالفوطة ووقفت تنشف شعرها.

رعد: بيتنفس بصعوبة. وهو سرحان في جمالها لا والله كدة كثير انا ايه الي عملته في نفسي- ده. دي هتخليني واحد تاني. بقي انا اقف كدة متكفف مش قادر اقربلها.

وفجأة همس شالت الفوطة وابتدت تلبس

رعد: يا نهار اسود. لا يا رعد امسك نفسك. وجز علي سنانه. الله يحرقك يا عدي الكلب. عليك وعلي افكارك

ولبست همس وسرحت شعرها وخرجت من الاوضة

رعد: خرج بعدها بالراحة.

همس: اول ما خرجت شافت الاكل علي السفرة. تنحت وبصت تدور علي رعد مش لاقياه وأول لما لفت. لفته واقف وراها اتخضت وجات ترجع لورا بس كانت هتقع. رعد لحقها وحاوطها بإيديه وقربها منه. وكان يبصلها بشغف فظيع

همس: سرحت في عنيه. ونظراته الي كل يوم بتحيرها.
ومش عارفة تفهمها. دي نظرات حب ولا رغبة بس
رعد: قربها منه اكر وملس علي خدها. بحب. اتخضيتي
مني

همس:الكلام كان رايح منها. ايه ااه اصلي مسمعتكش لما
جيت. انت جيت امتي
رعد: من شوية

همس:وكنت فين

رعد: ابتسم كنت جوا

همس: تنحت. جوا فين

رعد: بخبث.جوا في ال

همس: قلبها دق. يا نهار ده باب الاوضة كان مفتوح ليكون
شافني يا نهار مش فايت. جوا فين قول لو سامحت
رعد:همكر. جوا في الحمام الكبير

همس: حطت ايديها علي قلبها واتفست. الحمد لله

رعد: بخبث. ايه مالك كنتي خايقة من ايه

همس: لا مفيش. بس اصلي ... لا لا ولا حاجة

رعد: اه منك انتي. يا همسة قلبي بحبك بس لو تحبيني

كدة زي ما انا بحبك

همس: بكسوف يالهي هو انا كل ده في حضنه وساكتة.

وبعدت عنه

رعد: سابها وابتسم. احمم. تعالي ناكل بقي.

همس: ابتسمت. حاضر

واول لما جات تجهز الاكل شمت ريحة الاكل عقدت

حاجبها. هو انت جايب ايه

رعد: سمك بتحبيه

همس: ايه سمك. اه اه بحبه

رعد: حس انها بتكذب. همس منغير كذب بتحبيه

همس: غمضت عنيا وبحركة طفوليه. هزت راسها لا

رعد: ضحك علي حركتها. هههههه طيب خلاص وانتي زي
الاطفال كدة. متزعليش هتصل اجبك حاجة تانية. تحبي
تاكلي ايه

همس: لا ملوش لزوم اتفضل كل انت وانا هاكل اي حاجة
الثلاجة فيها حاجات كتير

رعد: توتوتوتو انا مش هاكل منه خلاص هاكل معاي. اختاري
يالا عايزة ايه

همس: طيب والاكل ده خسارة

رعد: لا مش خسارة. قولي بقي تحبي تاكلي ايه

همس: طيب خلاص انا هاكل معاك سمك

رعد: مش قولتي مش بتحبيه هتاكلي منه ازاي بس

همس: لا هجرب واشوف يمكن احبه

رعد: قرب منها وبحنيه. اه بالله عليكي جريبه وانا واثق انك
هتحبيه

همس: اتكسفت. هو ايه ده

رعد: همكر السمك

همس: طيب اتفضل

وقعد رعد وهمس ورعد كان مصمم انه يأكلها بنفسه
علشان ايديها. وكان مبسوط وفي منتهي السعادة.

رعد: هاه عجبك السمك

همس: ابتسمت. بصراحة انا اول مرة اكل سمك طول عمري
مش بحبه. بس لما اكلته دلوقتي لقيته فعلا ميتقاومش

رعد: ابتسم بحنية. هو ايه ده

همس: اتكسفت. احمم االسمك

رعد: ماشي يارب يحبك فيه اكر واكر

همس: هو ايه ده

رعد: قرب منها وبص في عنيتها. السمك

همس: قامت واخذت الطبق انا هعملك القهوة. ولا تحب

شاي

رعد: لا شاي ممكن

وراحت همس تعمل الشاي. ورعد غسل ايده وهمس فجاة سمعت صوت مزيكا ولما خرجت لقت رعد شغل سي دي. علي اغنيه عجبته اوي خصوصا لما دخلت الشاي وقعدت ورعد كان مع كل كلمة من الاغنية يبصلها نظرات عاشق ومحب. وهي كانت مش مصدقة ولا متحملة الي يحصل وكانت هي كمان بتبصله بحنين غريب

وكانت أغنية (حاجة مش طبيعية)(لحماقي)(الي انا فيه ده مش حاجة عادية . عنيا فيها حاجة مش طبيعية. دقيقة كدة وهيغمي عليا. ده الي دخت عليه ولقيته. اتاري كدة كدة كان متشالي الاقي روعي نصي- الثاني كلي. ده ايه ده بقي ده في وهم حاصل. متفصلة علي الي اتمنيته. الي انا فيه ده مش حاجة عادية عنيا فيها حاجة مش طبيعية دقيقة كدة وهيغمي عليا. ولا حلم انا فيه. ايه ده ايه ده الي اتوهمت انا بيه قدامي وبلمسه وبلقيه ولا بهدي الا ما بس بشوف الضحكة دي. الي انا في ده حقيقي الله اعلم. زي ما اكون من الاخر بحلم ده الي يشوفها يقف متلصم . وانا الي كدة شكلي هروح فيها. في حاجة تيجي في ثواني

تغلبني حاجة غريبة عاملة بتجبنني. عمري ما حبيت الي
تاعبني الا المرة دي)

خلصت الاغنية. ورعد كان ملاحظ توتر همس وحس انها
فهمت انه عايز يسمعهاها.

رعد: همس.. همس

همس: ااا نعم.

رعد: ابتسم لانها كانت بصاله ومش بترد. ممكن تلبس
علشان نروح للدكتور

همس: دكتور هادي

رعد: لا الدكتور الي هيفكلك الجبس. معاد فك الجبس
النهاردة

همس: وهو حضرتك عرفت منين

رعد: ماهو لما انتي تعبتي وانا اخدتك علي الفندق. وجبتلك
دكتور هو الي قالي ان الجبس هيتفك النهاردة

همس: ابتسمت. وكانت فرحانه انه مش ناسي حاجة
تخصها. حاضر هقوم البس

وفعلا همس لبست ورعد اخدها وراح للدكتور وهما هناك
علشان يفكلها الجبس كانت خيفة من الالة اللي هتقطع
الجبس وعيظت. رعد قلبه حن عليها وقرب منها وحاوطها
بأيده.

رعد: متخفيش يا همس. دي حاجة عادية

همس: لا ده شكله يخوف.

رعد: طيب متبصيش. وداري عنيكي

همس: لفت وشها ودفنت راسها في حضنه ومسكت قميصه
بقوة.

رعد: علي قد ما كانت صعبانة عليه. بس كان مبسوط لان
خوفها خلاها تترمي في حضنه. وتتمسك بيه كدة. وهو كمان
حضرها اكثر. علشان يطمئنها. وبعد فك الجبس. الدكتور كان
بيعملها حركات زي العلاج الطبيعي كدة علشان يتأكد انها
بقت كويسة. رعد غار من الدكتور وهو ماسك ايديها كدة

رعد: بحدة. مسك ايدها منه لوسمحت انا هعملها لها. واخذ
ايدىها وقعد قصادها وكان هو الي بيحركها لها ويسألها
بتوجعك ولا لا

همس: كانت باصة في عنيه وابتسمت. تؤتؤ مش بتوجعني
رعد: ابتسم. الحمد لله. وقرب ايديها منه وباسها حمد لله
علي سلامتك

همس: كان هيغمي عليها لما باس ايديها.
رعد: قام ومسك ايديها. يالا يا همس نروح
همس: هزت راسها وقامت وهي شايفة ايديه حاضنة ايديها
رعد وصل همس وكالعادة طبعاً اتعشي- معاها واتكلموا
وضحكه. وكان وقت جميل عليهم الاتنين. وبعدين نزل رعد
ورجع الثيلا

في ثيلا الحديدي

رعد: راجع مبسوط وبيدندن وهو طالع اوضته. ووقف علي
الصوت الي بيكره

توفيق: رعد عايزك

رعد: اوففف. بقي انا اكون مع همس وفي الآخر اختمها بيك. ربنا يريحني منك. لفله وقرب منه ببرود. نعم عايز ايه

توفيق: هي البنت دي هتفك الجبس امتي

رعد: فكته النهاردة بتسأل ليه

توفيق: يعني ايه ليه. علشان العملية طبعاً. الصبح تخذها عند هادي انت فاهم

رعد: اولاً انا لسة مدلتلوش العينة. ثانياً همس مش هتروح الا بعد يومين تكون اتحسنت وبقت كويسة

توفيق: انا عايز افهم انت بتدافع عن البنت دي ليه

رعد: حط ايده في جيبه. وبثقة علشان هتكون ام ابني وتشيله في بطنها. لازم اتأكد ان صحتها كويسة

توفيق: لا هي مش ام ابنك. هي حتشيله في بطنها وبس. وعلي فكرة هادي مفهمها. ان مها صاحبت العينة مش هي. اوعي تقولها غير كدة

رعد: بضيق. انا طالع انا

توفيق: رعد. استني

رعد: بنفاذ صبر. نعم ايه ثاني

توفيق: كنت عايزك تيجي تشوف الشغل في المجموعة. انا
تعبان. ومش قادر اتابع الشغل. وكمان الشركات بتقع
واحدة ورا الثانية وانا مش عارف ايه اللي بيحصل

رعد: اسف مش فاضي. تصبح علي خير

وطلع رعد اوضته علشان ينام وقبل ما يدخل مها مسكت
ايده.

مها: لا تعالي نام عندي

رعد: ايه الليلة دي توفيق ومها في ليلة واحدة. ده هم والله.
مها انا تعبان وعائز انام

مها: علشان خاطري انت وعدتني اني لما احتاجك القيك

رعد: بيجز علي سنانه. ده وعد مهيب. ماانا كنت عندك
امبارح

مها: وايه يعني. يالا بقي

رعد: امري لله اتفضلي

وراح رعد معاها اوضتها وبعد شوية قام من السرير.

وابتدي يلبس هدومه

مها: رايح فين

رعد: هنام في أوضتي

مها: ليه خليك معايا ونام هنا.

رعد: مها. مش عملتي اللي في دماغك. خلاص سيبيني انام

انا مش برتاح غير في اوضتي. تصبحي علي خير

ودخل رعد اوضته وقلع هدومه ودخل ياخذ حمام وهو

تحت المياها. اتنهذ بأسف. اسف يا همس كنت اتمني

لملمش ست غيرك. بس اعمل ايه. انا بحاول اريح ضميري

من ناحيت مها. بس قريب اوي هكون ليكي انتي وبس يا

حببتي. يا همسة قلبي..

الحلقة الثالثة عشر

في مستشفى دكتور هادي

همس في اوضتها علشان تجهز للعملية. وكانت بتعيط.
ورعد دخلها وراح وقعد جنبها وهو بيملس علي شعرها
بحنية

رعد: مالك يا همس بتعيطي ليه

همس: كانت خايفة. ومش عارفة ليه الفترة اللي قعدتها مع
رعد كانت حاسة بالامان. وكانت وقتها نفسها تخبي نفسها
في حضنه لانها اتعودت علي قربه منها. بس كانت مكسوفة
تقرب منه.

رعد: رفع راسها ليه. بصيلي يا همس بتعيطي ليه. حد زعلك
في حاجة قوليلي

همس: بصتله وشافت في عنيه حنية ماشفتهاش من حد قبل
كدة. رمت نفسها في حضنه. وعيطت زيادة

رعد: غمض عنيه وابتسم بفرحة. وحضنها اكثر وهو بيملس علي شعرها. مالك يا همس انا قلقت عليك

همس: انا بس عايزاك تعرف. اني والله مش وحشة انا مش.

رعد: قاطعها بس مش بالكلام. لكن بقربه منه وباسها برقة ونعومة. وبعد شوية بعد عنها. وابتسم وهو بيملس علي خدها. انتي مش محتاجة تدافعي عن نفسك لاي سبب. انا جنبك يا همس ومش هسيبك. لاني عارف انك اتظلمتي كثير وكمان انتي دلوقتي مراقي وانا عمري ماكنت هتجوز واحدة شاكك فيها حتي لو علشان العملية. مع اني قولتلك قبل كدة ان ده مش سبب جوازنا

همس: بعيون راجية وبتمني تسمع الرد الي بتتمناه. طيب اتجوزتني ليه

رعد: ملس علي خدها بحب. وابتسم بعدين يا همس هتعرفي كل حاجة.

همس: بصت في الارض. وسكتت

رعد: كان يقرب منها تاني. بس الباب اتفتح ودخلت مها.

همس: بعدت عن رعد واتحرجت من مها

رعد: بحدة. انتي ايه اللي جابك

مها: جاية اشوف الهانم. واتظمن علي العملية.

رعد: بصوت عالي ليه مقولتليش انك جاية.

مها: لاني جيت مع جدو عادي

رعد: مسكها من ذراعها بغضب. لو اتكمرت تاني وخرجتني

من غير ما اعرف. انتي عارفة هعقبك ازاى

مها: بغیظ من وجود همس. ممكن نتكلم بعدين مش قدام دي.

في الوقت ده دخل الدكتور هادي ومعه الممرضات علشان ياخدو همس

هادي: جاهزة يا همس

همس: هزت راسها.

هادي: تمام تعالي معايا علي العمليات

همس: قامت معهم. بس من خوفها وقلقها. كانت داخلة

رعد: قلق عليها وقرب منها وسندها. همس انتي كويسة.
مها: غارت. انت بتصدق دي بتمثل علشان تصعب علينا
ونزودلها الفلوس

رعد: بصلها نظرة غضب. كانت كفيفة انها تسكتها

همس:دموعها نزلت من كلامها.

هادي: همس ممكن تهدي علشان علشان انتي كدة ممكن
ضغطك يعني.

رعد:هادي لو في اي وقت لقتها تعبت الغي العملية انت
فاهم

هادي: متقلقش يا رعد بيه ان شاء الله تتم علي خير

رعد: مسك ايديها. تعالي انا جاي معاك لحد العمليات
متخفيش

همس: لمسة رعد ليها وقربه منها الي بيطمئنها. كان كفيل
انه يهديها ويحسسها بالامان. هزت راسها ومشيت معاه.

رعد وصلها للعمليات وكان قلبه بيوجعه. عليها وكان خايف عليها من العملية مع انه عارف انها عملية سهلة بس حبه ليها كان مخليه في قلق وخوف عليها.

رعد: اااه يا همس كان نفسي الجنين ده. يجي طبيعي لانك مراقي مش بالعملية. بس معلش اخلص بس حساي مع توفيق وابتدي معاي من جديد. ووقتها هتكوني مراقي قدام كل الناس.

مها: كانت جواها غيرة فظيعة. وهي شايفة قلق رعد علي همس. خصوصا وهي مستغربة من وجوده. هي اصلا عملت العملية دي اكر من مرة بس عمره ما كان موجود علشان يقلق. كان جدها هو الي بيكون معاها.

مها: رعد. ممكن اعرف انت ايه الي جابك.

رعد: نعم؟ يعني مش فاهم

مها: يعني انا عملت العملية دي كتير عمرك ما كنت موجود. ليه المرة دي جيت وسيبت شغلك

رعد: حط ايده في جيبه وبجدية. علشان انتي كان جنبك
جذك والمستشفي كلها تحت امرك. لكن دي ملهاش حد وانا
عارف انكم كنتم هتبهدلوها. وده انا مش هسمح بيه

مها: ليه وهي تهملك في ايه

رعد: طول ما هي علي ذمتي هتهمني يا مها

مها: بغيط. ربنا يعدي الكام شهر دول ونخلص منها انسانة
باردة

رعد: عنيه احمرت من الغضب. مها مسمعش صوتك لحد ما
همس تخرج من العمليات سامعة

مها: ماشي يا رعد. انا وانت والزمن طويل انا هخليك تندم
علي ابنك اللي فرحان بيه اوي كدة.

وبعد شوية خرجت همس من العمليات. ورعد اول لما
شافها. اخذ نفسه وارتاح. وفضل معاها لحد ما دخلت
اوضتها بس كانت لسة في البنج. بس لقي الممرضين الرجالة
هما اللي هيشيلوها. وينيموها علي سيريرها

رعد: بغضب. استني انت وهو هتعملوا ايه

الممرض: حضرتك هنشياها من علي الترولي ونيمها علي السرير.

رعد: لا طبعا اوعي انت. وقرب منها رعد وشالها هو ونيمها في سيريرها. وبلهجة تحزير. انا مشوفش واحد فيكم في اوضتها الممرضات بس انتوا سامعين ولا لا

الممرضين: بخوف منه ومن غضبه. حاضر عن اذن حضرتك
رعد : قعد جنبها وهو ملهوف عليها عايزها تفوق علشان يطمئن عليها.

هادي: دخل الاوضة. مبروك يا رعد بيه . كله تمام احنا عملنا العملية وهما توأم. لان احتمال بنزل واحد منهم. ووده طبيعي مش عايزك تقلق

رعد:بقلق. طيب هي عاملة ايه كويسة ولا حالتها خطر

هادي: لا ابدا هي كويسة جدا. متقلقش

رعد: هي هتقعد في المستشفى قد ايه

هادي: لحد ما تولد

رعد: بسخرية. نعم يا خويا يعني ايه

هادي: ايوة همس هتقعد معانا هنا في المستشفى لحد لما تولد.

رعد: ازاي يعني وليه. انت مش بتقول ان انها كويسة تقعد ليه بقي لحد الولادة

هادي: والله دي اوامر توفيق بيه ومها هانم

رعد: اندفع عليه زي العاصفة ومسكه من هدومه. اوامر مين انت اتجننت انا محدش يمشي- كلامه عليا. واومرك تخذها مني انا مش من حد تاني. مفهوم

هادي: بلع ريقه بصعوبة. وهو شايف رعد وعنيه اللي بتطق شرار. حاضر اللي انت عايزه هعمله بس قولي اعمل ايه

رعد: سابه وزقه بعيد. هي هتتحسن امتي وتقدر تروح

هادي: يعني يومين ثلاثة بس نطمئن ان كل حاجة تمام وبعدين تخرج

رعد: اسمع يا هادي مراقي وولادي انا بس الي احدد تعمل
معاهم ايه. ولا توفيق ولا مها يتدخله في اي حاجة تخصهم.
انت سامع

هادي: الي يريحك يا رعد باشا عن اذنك. وخرج هادي
رعد قرب من همس وقعد جنبها. ومرر ايده في خصل
شعرها الاسود الجميل الي بيعشقه وابتسم.
رعد: حبيبتني يا همسة قلبي بقيتي حامل خلاص وشايلة
حتة مني جواكي. الحمد لله انك انتي امه مش مها. وقرب
منها وباسها بحب وخفة في كل حته في وشها
وقعد قصاها يتأملها وهو ماسك ايديها ومستنيها تفوق.
وفي الوقت ده دخل توفيق ومها

رعد: بصلهم بحدة. نعم جاين ليه. ده انا افكرتكم روحتوا.
توفيق: بعصية. انت ازاي يا ولد انت تكسر- كلامي. انا
اتفقت مع هادي ان البنت دي تقعد في المستشفى لحد ما
تولد علشان تبقي تحت عينا. وانت تقولو لا وهو يسمع
كلامك انت. انت اتجننت

رعد: ربع ايده وبرود. والله انا حر في مراتي وولادي اقعدهم
امشيهم انا ومزاجي. محدش له دعوة

مها: ايه حكاية مراتي الي ماسكها دي. مكنتش حنة بنت
من الشارع دي الي انت بتدافع عنها. انا مبقتش فهماك

رعد: مسكها من ايديها وضغط عليها. قسما عظمًا لو
اتكلمتي عنها كدة تاني انا هربيكي من اول وجديد. الي مش
عجباكي دي هي الي هتبقى ام ولادي. وتحققي الي انتي
معرفتيش تحقيقه

توفيق: فك قبضة رعد المولمة لها. انت اتجننت انت ازاي
تعمل كدة قدامي. وبعدين مها معاها حق انت بتدافع عن
البنت دي ومديها حجم اكبر من حجمها ليه. كل ده علشان
العملية. وهي يعني كانت عملتها ببلاش. ما هي اخدت
فلوس علي كدة. ثم هي مش ام ولادك مها هي امهم.

مها: وبعدين مش عايزاك تفرح اوي بحكاية ولادك دي.
هادي بيقول ان في واحد منهم ممكن ينزل

رعد: مش مهم. انا راضي بواحد. وبصلها بنظرة ذات مغزى.
واهو احسن من مفيش. ولا ايه يا مها

مها: غضبت. في ايه بقي انت بتعايرني اني معرفتش اخلف
رعد: ببرود. اعايرك لا وهو انا هعيرك ليه. انا خلاص نسيت
الموضوع ده. وكل الي يهمني دلوقتي مراقي وولادي يبقوا
كويسين

توفيق: غضبان من رعد. انا مش عايز اسمع كلمة مراقي دي
تاني. كفاية ان علي اخر الزمن واحدة زي دي بسببك
اتحسبت علي عيلة الحديددي. ولو حتي كام شهر
رعد: مش مهم خلاص الي حصل حصل. وهمس بقت مراقي
شهر شهرين سنة. متفرقش كثير. المهم انها طول ماهي علي
زمتي. مش هسمح لحد يهنها.

مها: بغيط. انا بجد مش عارفة انت ليه مهتم المرة دي اوي
كدة. ماكنت تسيبني انا وجدو وهادي نتابع كل حاجة
رعد: اظن انا سيبتكم قبل كدة كثير. وكل مرة كانت العملية
بتفشل والجنين يموت. وده انا مش هسمح بيه تاني. انا الي
هخلي بالي من ولادي بنفسي. وانتوا ملكوش علاقة بهمس
نهائي. ياريت كلامي يكون واضح.

توفيق: في قمة غضبه من رعد. لانه يعتمد يستفزههم
ويخرجهم عن شعورهم. وانت بقي هتمشي معانا ولا قاعد
شوية

رعد: لا انا هستني لحد لما تفوق واطمن عليها وهمشي-
علشان عندي شغل مع السلامة انتوا.

وخرج توفيق ومها. وهما في قمة غيظهم وغضبهم من رعد.

مها: انت ازاي يا جدو سكتلوا كدة. رعد زودها اوي

توفيق:مها رعد عنيد. ومش صح اننا نقف قصاده. المهم اننا
نسايسه. لحد ما البنت دي تولد.وناخد الولد ويارب يفضل
التاني ويبقوا اتنين

مها: بس يا جدو ده بيتعامل معاها اكنها مراتوا بحد. ده
حتي يمكن بيعاملها احسن مني

توفيق: كلام ايه ده انتي ازاي تقارني نفسك بواحدة زي دي
انتي مها الحديدي. وبعدين رعد بيعاند معاكي لما لاقاي
بتغيري منها ساق فيها. انتي. عارفاه مستفز.انا عايزك
تشيلها من دماغك . رعد مش ممكن يبص للبنت دي.

وكم ان انتي عارفة رعد طول عمره ملوش في الستات وطول
حياته جد ملوش في الحاجات دي. هو بس بيغيظك مش
اكثر وكم ان هو عايز يطمئن علي ولاده مش عليها هي. اهدي
كدة وتعالى نروح

في اوضة همس. رعد لسة قاعد قصاها من غير ملل ولا
زهق. وبيتهد فوقى بقي يا همس وحشتيني ووحشتني
عنيكي. وقرب من عنيا وباسهم وهي مغمضاهم. وبحب
قرب من شفايفها وباسها. بس همس ابتدت تفوق وفتحت
عنيا لقت رعد قريب منها وببوسها. قلبها دق وداخت
مكنتش عارفة ده من البنج ولا منه هو

رعد: حس ان نفسها عالي وزاد. فتح عنيه لقاها فاقت.
ابتسم. حمد لله علي سلامتكم يا همس

همس: متشكرة اوي. وبصت علي بطنها. هو انا كدة خلاص
بقيت حامل

رعد: ابتسم. وخط ليدته علي بطنها وهز راسه. اه يا همس
بقيتي حامل. وقرب منها وهمس في ودنها. بقيتي حامل
مني يا همس.

همس: اتكسفت ووشها احمر. احمم هو حضرتك ما مشيتش من ساعت ما انا دخلت العمليات

رعد: لا طبعا امشي واسيبك لوحدك ازاي. مينفعش

همس: بس كدة انت اتعطلت عن شغلك

رعد: مش مهم المهم انك تبقي كويسة. وكل حاجة تمام

همس: بحزن. دكتور هادي قبل العملية. قالي اني هقعد هنا لحد لما اولد

رعد: ملس علي خدها بحنية. تؤتؤتؤ مش هيجصل انتي هتروحي معايا بس بعد يومين لما نتطمئن عليكي

همس: فرحت وابتسمت بسعادة. بجد يعني انا هروح معاك

رعد: كان مبسوط من فرحتها بقربها منه. اه يا همس هتروحي معايا انا مش ممكن اسيبك تقعدي هنا انتي هترجعي بيتك

همس:؟ بيتي

رعد: ايوة شقتك مالك في ايه

همس: لا بس حضرتك قولت بيتي وانا معنديش بيت

رعد:ازاي اومال الشقة الي انتي قاعدة فيها دي ايه

همس: ايوة بس ده بيتك انت انا ضيفة مش اكرر.

رعد:وهو يلعب في شعرها بحب. لا ده بيتك انتي وكمات

كتبت الشقة بإسمك علشان تطمني انك بقي ليكي بيت

محدث بيشاركك فيه. وياريت تستحلميني عندك لو مش

يضايقك

همس: كانت مسهمة ومش مصدقة ان رعد بيعمل معاها

كل ده. وكانت كل لحظة بتعدي عليها رعد بياكد لها ظنونها

ان رعد فعلا يحبها. بس عقلها رافض ومش مستوعب.

رعد:وهو لسة بيملس علي شعرها. مالك يا همس سرحتي

في ايه

همس: هاه لا ابدا بس مش مصدقة

رعد: ابتسم. لا صدقي.

همس:كانت بتبصله بإعجاب بيه. واكنها بتقوله انت كنت

فين من زمان

رعد: قرب منها وباسها بحب وحنيه

همس: كانت لأول مرة متبعدوش عنها وكانت مبسوطه من
قربه منها.

رعد: حس انها مش بتقاوم. قرب اكر ومكنش قادر يبعد
عنها. كانوا غاييين في دنيا تانية دنيا حبههم وعشقهم لبعض

بس قطع كل ده خبط الباب

رعد: بعد عنها شوية وهو بياخد نفسه. و ابتسم لما لقا
وشها احمر ومكسوفة منه وبتبص في الارض من خجلها

رعد: لف وشها ليه وبحنية. هشوف مين وارجعلك

همس: ابتسمت وسكتت

رعد: ادخل

زينب: دخلت. مساء الخير هاه يا همس عاملة ايه دلوقتي

همس: الحمد لله كويسة

زينب: رعد بيه ممكن بعد اذن حضرتك تستني برا لحد لما
اتظمن علي همس

رعد: ليه وانا مضايقك في ايه

زينب: احمم لا بس اصلي هكشف عليها وحضرتك فاهم

همس: اتكسفت منه وبصت لرعد بخجل

رعد: احمم. اه طيب انا برا لحد لما تخلصي

همس: علي فكرة حضرتك ممكن تمشي- ملوش لزوم تتعب

نفسك اكثر من كدة

رعد: لا انا هبات معاكي لحد ما تخرجي من هنا. وغمزها من

غير ما زينب تاخذ بالها. وخرج وقفل الباب

همس: اتنهدت وابتسمت

زينب: بخبث. هي ايه الحكاية

همس: حكاية ايه

زينب: عليا انا. انتي عملتي ايه للراجل. علشان يتلهف

عليكي كدة

همس: انتي قصدك ايه

زينب: قصدي ان رعد بيه وقع في هوي العيون السود

همس: بلخبطة. اااا انتي مجنونة. هو بس تلاقيه خايف هلي
الي بطني مش اكر

زينب: لا والله مش عارفة اصدقك

همس: انتي حرة تصدقي متصدقيش. براحتك واخلي بقي
وشوفي كنتي جاية تعملي ايه

زينب: ولا حاجة انا بس هديكي الدوا

همس: مش انتي قولتي هتكشفي عليا

وزينب: ههههههه لا انا قولت كدة بس علشان يخرج واعرف
اتكلم معاكي

همس: بغضب. تصدقي انك بايخة

زينب: ههههههه شكلك طيبتي يا هموسة

همس: ابتسمت. هو باين عليا

زينب: ده انتي عنيكي فضحاكي

همس: راحت منها الابتسامة. وبحزن بس انا فين وهو فين.

رعد بيه ده كتير عليا اوي يا زينب ده حلم بالنسبة ليا

زينب: بصراحة. هو كثير علي اي ست. ده حته راجل يا لهوي
عليه يا بختك بيه يا همس. لا وكمان اتجوزك

همس: بتحسديني علي ايه. ما هو لما اولد هيطلقني

زينب: ماهو انتي لو سمعتي كلامي مش هيطلقك.
وهيمسك فيكي بإيده وسنانه

همس: بلهفة. بجد ازاي بس

زينب: سببي الموضوع ده عليا. بس لما تخرجي من هنا. انا
همشي معاكي خطوة خطوة. المهم انتي تفكي كدة شوية.
وتسيبك من كسوفك ده. رعد بيه بقي جوزك. فاهمة

همس: طيب افرضي سمعت كلامك. وسيبت نفسي- لقلبي.
وبعد ماهو يزهدق مني طلقني ابقى اعمل ايه وقتها. وانا
هكون اتعلقت بيه

زينب: حتي لو ده حصل مش مهم المهم انك هتعشيلك
يومين حلوين. ده غير انك هتخدليك قرشين كويسين
يرحوكي بعد كدة

همس: لا طبعا. انتي عارفة ده معناه ايه معناه اني هبقي
زيي زي اي واحدة. بتقضي وقت مع اي راجل وتقبض. وانا
مش كدة وانتي عارفة

زينب: بقولك ايه انتي بتشيليني بمخك المقل ده.
متحببيكهاش بقي وعيشي وانبسطي. الراجل يعمل ايه اكر
من كدة. مش كفاية انه اتجوزك.

رعد: فتح الباب ودخل. خلصتي ولا لسة

زينب: اه خلصت وكنت خارجة اهو. وغمزت همس خدي
يا همس الدواء ده. ومتنسيش تنفذي التعليمات بالحرف.
سلام

رعد: قفل الباب. وقعد جنب همس. هاه عاملة ايه
دلوقتي. زينب طمنتك

همس: ايه اااه اه الحمد لله

رعد: وهو بملس علي شعرها. همس انا عايزك تخلي بالك
من نفسك انتي دلوقتي حامل في اتنين

همس: ايه اتنين!!

رعد: هو هادي وزينب مش قالوك ولا ايه

همس: لا معرفش. ومسكت بطنها بخوف

رعد: حاوطها بإيده. همس خوفي عليهم قد خوفي عليكي

بالظبط. فاهماني

همس: بصت في عنيه. لا مش فهماك. انا عايزة اعرف انا

بالنسبة ليك ايه انا بجد محتارة

رعد: باس ايديها. هقولك كل حاجة لما نرجع بيتنا

همس: وعد

رعد: ابتسم. وعد متقلقيش هفهمك كل حاجة. بس المهم

دلوقتي صحتك تتحسن

همس: ابتسمت. وانا هستني علشان اعرف

رعد: بخبث. ممكن بقي تخليني انام واخدك في حضني. انا

عايز انام في حضنك. توافقي ولا لا

همس: عضت شفايفها بخجل. ايوة بس..

رعد: مبسش انا مش هنام بعيد عنك. انا خلاص مش
متحمل ونام جنبها واخدها في حضنه

همس: كانت مكسوفة ومحرجة ومش مستوعبة الي هو
عمله. وحاولت تبعد

رعد: ضمها اكر ومسكها بإحكام. شششش. مش هسيبك
نامي في حضني وانسي ومتفكريش في اي حاجة

همس: ابتسمت وقلبها بيدق. وسكتت ونامت في حضنه من
غير مقاومة

رعد: لقاها استسلمت. ابتسم وباسها من جبينها وهو
بيملس علي شعرها. لحد لما ناموا هما الاتنين في حضن
بعض.

الحلقة الرابعة عشر

في الصباح في أوضة همس في المستشفى.

همس ابتدت تصحي لقت رعد واقف قصاد الشباك
وبيشرب قهوة. ابتسمت وكانت مبسوطة انه لسة موجود
معاها

همس: صباح الخير

رعد: لف بسرعة وابتسم. وقرب منها وقعد جنبها. صباح
النور . وملس علي شعرها. ايه النوم ده كله. ده انا قلقت
عليكي

همس: هو انا نمت كثير. هي الساعة كام

رعد: هههههههه كثير اوي الساعة 12

همس: يا خبر. انا نمت كل ده. انا اصلا مش فاكدة انا نمت
ازي . ممكن يكون من تأثير البنج. مش كدة

رعد: حاوطها بإيده وباسها من خدها. وبخبث. تفتكري
انتي نمتي من تأثير البنج ولا من تأثير الحضن
همس: اتكسفت لما افتكرت هي نامت ازاي في
حضنه. وسكتت

رعد: هههههههه. انتي مش ناوية تبطلي كسوف مني ولا ايه.
ورفع وشها ليه. انتي من هنا ورايح لازم تتعودي علي كدة.
علشان لما نرجع بيتنا مش هتنامي غير في حضني. ومال
عليها و باسها.

همس: كانت سرحانة وهيمانة في كلامه. وفي قربه منه الي
ادمنته. ومبقتش عايزاه يبعد عنها.

رعد: بعد عنها لما لاقاها تاهت منه. وحس بدقات قلبها الي
زادت. ابتسم ممكن بقي تفطري علشان تخدي دواكي

همس: ايه ااه. ايوة هفطر. وكان وشها احمر من كتر
الخل. يانهارك يا همس انتي ازاي بتسبيه يعمل. كدة
دلوقتي يقول عليكي ايه. اكيد هيقول اني ماصدقت. بس
طيب اعمل ايه اصل هو اول لما بيقرب مني مش بحس

بنفسي. واتنهدت ليه سحر كدة بيخليني اغيب عن الدنيا
ومش ببقى عايزة ابعد عنه انا شكلي حبيته بجد
رعد: لقاها سرحانة. شال خصلة شعرها الي نازلة علي خدها.
مالك يا همس سرحتي في ايه
همس: لا ولا حاجة.

رعد: طيب يالا افطري.
همس: حاضر هو انت مش هتفطر
رعد: لاسف انا مبفطرش. بس شربت قهوة وانتي نائمة.
همس: بس كدة مينفعش. انت لازم تفطر وازي تشرب
قهوة منغير فطار كدة مش كويس علي صحتك
رعد: قرب منها وبص في عنينا. بتخافي عليا
همس: باندفاع. طبعاً بخاف عليك. وبعدين عضت
شفايفها وسكتت.

رعد: حرام عليكي شفايفك دي. خلاص شوية كمان ومش
هلاقيهم

همس: ههههههه.

رعد: ههههههه. والله انا عمري ما شوفت ضحكة احلي من
كدة

همس: ابتسمت. احمم هو انا ممكن اقولك حاجة

رعد: حاجة واحدة. قولي حاجات

همس: بصراحة. انا اوقات بخاف منك

رعد: عقد حاجبه. تخافي مني انا ليه يا همس.

همس: اصلك. ساعات بتزعق وبتغضب وساعات بتكون
هادي وحنين.

رعد: اممم. هو انا فعلا سريع الغضب ولاسف ده طبع فيا
ومش هعرف اغيره. بس يعني انا مش بتعصبه عليكي . ليه
تخافي

همس: هو بصراحة دلوقتي لا. بس في اول لما عرفنا بعض.
كنت عصبي اوي

رعد: اممم ده انتي قلبك اسود قوي. انسي بقي

همس: ابتسمت. احمم هو حضرتك مش هتمشي

رعد: رفع حاجبة. هو انا مضايقتك اوي كدة من امبارح
وانتي عايزاني امشي

همس: لا ابدا والله بالعكس. بس انا مش عايزة اتعبك اكر
من كدة

رعد: مسك. ايديها. بس انا مش تعبان. انا مرتاح طول ما
انتي بخير. بس هو انا فعلا همشي علشان اروح الثيلا اخد
حمام والبس علشان مضطر اروح الشركة. في حاجات مهمة
في الشغل واتصلوا بيا كثير. بس انا مكنتش عايز امشي الا لما
تصحي واطمن عليكي

همس: متقلقش انا هبقي كويسة. روح شوف شغلكت.

رعد: طيب افطري بقي. وانا هبعثلك زينب تديكي الدواء.

همس: حاضر

رعد: همس. تليفونك اهو خليه جنبك علشان لما احب
اكرمك واطمن عليكي. واهم حاجة لو مها او توفيق جم هنا.

تكلميني علي طول. وياريت مش عايزك تزعلي منهم. هما
كدة كلامهم. سم. اتفقنا

همس: هزت راسها اتفقنا

رعد: باسها من جبينها. خلي بالك من نفسك

همس: متقلقش ان شاء الله العملية تكمل علي خير

رعد: انا لو قلقان فأنا قلقان عليك مش علي العملية. يارب
نفهم

همس: تقصد ايه

رعد: اتنهد لا ابدا. ربنا يصبرني انتي علي بال ما تفهمي.
هتطلعي روعي.

همس: بكسوف وبصوت خافت. بعد الشر- عليك متقولش
كدة

رعد: ابتسم. لا انا كدة مش همشي

الباب خبط

رعد: ادخل

زينب: صباح الخير.

همس: صباح النور

رعد: بجدية. كويس انك جيتي. انا عايزك تخلي بالك منها
لحد لما ارجع. وياريت تفضلي معاها متشيبهاش لوحدها.
مفهوم.

زينب: حاضر مش هسيبها

رعد: بص لهمس بحنية. همس لو احتجتي اي حاجة
كلميني ماشي

همس: ابتسمت. حاضر

في قفلا الحديد

مها بتتكلم في التليفون مع هادي

مها: بصدمة. ايه!! انت بتقول ايه يا هادي

هادي: والله ده الي حصل يا مها هانم. رعد بيه كان بايت
هنا معاها في اوضتها

مها: ازي انا مش فاهمة ليه.

هادي: معرفش وانا مكنش ممكن اسأله ليه. حضرتك عارفة
رعد باشا

مها: طيب اقفل انت دلوقتي.

في مكتب توفيق في الثيلا

مها: دخلت بعصبية. شوفت الي حصل يا جدو

توفيق: مالك يا مها ايه الي حصل

مها: رعد كان بايت مع الزبالة دي في المستشفى

توفيق: انت بتقولي ايه. مين الي قالك كدة

مها: هادي لسة قافل معايا. وطبعا خايف ومرعوب من رعد
ليعرف انه قالنا

توفيق: بتفكير اممم. مها لازم تكوني فاهمة ان رعد. عايز
يخلف واهتامه بيها علشان ولاده مش اكر. وكم ان عايزك
متنفعليش ولا تحسسيه انك غيرانة. زي ما قولتلك قبل كدة
رعد عنيد. ده غير اني عايز افهمك ان رعد. بيعطف علي
البت دي لسبب انا عارفه كويس

مها: سبب ايه يا جدو

توفيق: اتنهد. انا حاسس انها بتفكره بأمة علشان كانت زيها
فقيرة وضعيفة

مها: جدو. انا بجد نفسي اعرف ليه رعد . بيتعامل معاك
كدة وليه بحس انه. سوري بيكرهك

توفيق: بكبرياء. مش مهم يكرهني يحبني. المهم انه حفيدي
غصب عنه. والاهم ان اسم العيلة مينتهيش. وانه لازم
يخلف بأي طريقة.

مها: ايوة يا جدو. بس انا خايفة البنت دي تضحك عليه
وتستغل حكاية الحمل دي

توفيق: متقلقيش. انا بعد ما تولد هخلص منها بأي طريقة.
سواء طلقها او لا انا هعرف ازاي ابعداها عنه.

مها: جدو هو رعد ممكن ميتطلقهاش

توفيق: لا طبعا هيطلقها. بس انا بقول في اسوء الظروف.

مها: ماشي يا جدو. عن اذنك

مها وهي خارجة من مكتب توفيق. لقت رعد طالع أوضته
مها: رعد.

رعد: لفلها. خير يا مها

مها: هو انت كنت بايت فين

رعد: حط ايده في جيبه. نعم وانت بتسألني ليه

مها: عادي بسأل ايه مش من حقي

رعد: بعصبية. لا مش منحقك ولا من حق اي حد. انا اعمل

الي انا عايزه فاهمة. انا طالع اوضتي.

مها: كدة ماشي يارعد انا وراك انت والزبالة دي مش
هسيبها تضحك عليك

في شركة رعد الحديدي

في مكتب هنا

هنا قاعدة بتشتغل ومندمجة جدا وماحاستش بعدي لما
دخل المكتب . وهو اتسغل الفرصة ودخل بهدوء وقرب منها
وخضها

هنا: اتخضت. وقامت من المكتب مفزوعة. منك لله يا عدي
والله قطعت الخلف كدة ربنا يهدك

عدي: هههههههه. في موظفة تقول لليدر بتاعها ربنا يهدك

هنا: وهو فيه ليدر يخض الموظفين

عدي: هههههههه. اعمل ايه لقتها فرصة. وبعدين انتي
هرياني كل شوية بتخضيني. جات عليا انا

هنا: طيب حضر نفسك بقي للخضة الكبيرة

عدي: سند علي المكتب. وبص في عنيتها. وانا مستعد خضيني
زي ما يعجبك

هنا: اتكسفت. احمم. هو رعد بيه جه ولا لسة

عدي: ابتسم. تؤتو لسة بس زمانه جاي. كنتي عايزاه في
حاجة

هنا: لا انا كنت بسال بس

في الوقت ده الباب خبط.

عدي اتعدل في وقفته

هنا: ادخل

الموظف. هاني: بصلهم بمكر.

عدي: اخد باله وبجدية. خير يا هاني عايز ايه

هاني: وهو ببص لهنّا. ابدأ كنت بدور علي حضرتك وقلت

اكيد هلاقيك هنا

هنا: اتغاظت وكانت هترد عليه

عدي: بصلها وشاورلها بإيده علشان تسكت. وبيروود. وانت
بتدور عليا ليه يا هاني

هاني: اصل مدام ايلين جات ومنتظرة حضرتك في المكتب.

عدي: ايلين تمام اتفضل انت

هاني: بصلهم. بتوعد وخرج

هنا: شوفت الحيوان ده. يقصد ايه باللي بيعمله ده

عدي: سيبك منه. هو بس متغاض علشان رفضتيه. المهم انا
هروح اشوف ايلين سلام

هنا: عدي استني.

عدي: هاه في ايه

هنا: بتردد. هو اقصدي هي مين ايلين دي

عدي: بخبث. اممم وانت بتسألني ليه

هنا: ابدأ. خلاص لو مش عايز تقول شكلها معرفة

عدي: هههه لا. دي تبع شركة بنتعامل معاها. وفي بينا شغل.

تحيي تيجي معايا.

عدي:ههههه لا مش يضايقني تعالى معايا

في مكتب عدي

هنا: دخلت مع عدي وشافت واحدة بشعر اصفر وعين
زرقاء وبيضاء وجسمها ممشوق جدا. وزى القمر. ولايسة
چيب ميكرو چب وبلوزة مفتوحة بأكمام قصيرة. وشكلها
يدوخ الستات قبل الرجالة

هنا: اول ما شافتها. قالت بصوت واطي لعدي. هي دي ايلين

عدي: اه هي ليه

هنا ☐ ☐ : احسبه

عدي: بيحاول يكتم ضحكته. مش قادر. هههههههههههه
اتلمي حتضيعي هييتي قصاد العملاء منك لله مش عايزك
تضحكني فاهمة

هنا: هحاول

عدي: دخل وابتسم. اهلا مدام ايلين

ايلين: ابتسمت وبدلع كعادتها. اهلا بيك مستر عدي. عن جد فرحت بشوفتك والله انت ما بتتغير كل يوم بتحلي عن اللي قبله. وباست عدي وحضنته

عدي: ببص لهننا وبيكتم ضحكه

هنا: متنحة وعازية تجيبها من شعرها

عدي: بعد عن ايلين. احمم تعالي يا هنا واقفة بعيد ليه

هنا: بغيط وهي بتبص لإيلين. ابدا مستنياك لما تخلص فقرة التدليك

ايلين: شو عدي مين هاي البنت

عدي: دي هنا المساعدة بتاعتي. ودي مدام ايلين يا هنا

هنا: اهلا مدام نافتلين

عدي: داري وشه وهو بيضحك

ايلين: مين نافتلين هاي. اسمي ايلين شو ما بتسمعي مليح

هنا: عادي ايلين نافتلين. اهو كله محصل بعضه
عدي: بيجز علي سنايه. هنا استنيني في مكتبك وانا هبعثلك
هنا: دبت في الارض. ماشي بس ابقى خلي بالك علشان
النفتلين كتره ريحته بتخفق. وخرجت ورزعت الباب
ايلين: لا عن جد هاي مچنونة. مو طبيعية كيف بتشغل
عندك واحدة مثل هاي
عدي: مدام ايلين. اظن نخلينا في الشغل. ممكن
ايلين: اوك شو عليه نخلينا في الشغل. بس بعد الكلام في
الشغل. راح اعزمك علي الغداء.
عدي: احمم. لا معلش مش هقدر عندي شغل كثير. خلينا
بس نتكلم في الشغل

وعدي يومين. وهمس خرجت من المستشفى. ورعد اطمئن
عليها

في مكتب رعد

عدي: حمد علي سلامة المدام

رعد: الله يسلمك.

عدي: كويس انك اتظمنت عليها. علشان نفوق لشغلنا بقي

رعد: ليه في ايه

عدي: انت ناسي اننا عندنا مؤتمر في شارب الشيخ والوفد
الايطالي جاي

رعد: ياااه ده انا كنت ناسي. عدي ماتروح انت انا مش
هينفع اسيب همس الفترة دي. كمان انا كنت ناوي
اصارحها بكل حاجة لما ترجع البيت. مينفعش اسيبها واسافر

عدي: لا طبعا لازم تسافر معايا. وكمان هي محتاجة ترتاح
كام يوم بعد ما رocht البيت. تكون انت سافرت ورجعت

رعد: بس انا خايف عليها. وكمان مش عايز مها ولا توفيق
يروحلها ويضايقوها بكلامهم الغلس وانا مش موجود

عدي: والله انا كمان مش عارف ازاي هسب هنا لوحدها .
وتيجي الشركة وترجع لوحدها. وكمان في البيت خايف عليها
تقعد لوحدها

رعد: عنيه لمعت. انا عندي فكرة تخلينا نطمئن عليهم هما
اللاتين شوية

عدي: فكرة ايه

رعد: هنا تروح تقعد مع همس. ويوانسه بعض. ونطمئن
علي اللاتين مع بعض

عدي: اممم. تفتكر هنا هتوافق

رعد: ما انت تقنعها. وكمان تاخذ اجازة لحد لما نرجع انا
وانت من السفر. كلمها انت وشوف رأيها

عدي: تمام هكلمها.

في سنتر تجميل مها

مها قاعدة في مكتبها ودخلت نادين صاحبتها

نادين: مها. وحشتيني يا روجي

مها: وانتي كمان عاملة ايه

نادين: كويسة قوليلي بقالك كتير مش بنشوفك في النادي

مها: معلش اصلي كنت بعمل عملية

نادين: عملية ايه سلامتك

مها: لا متقلقيش. دي عملية علشان الحمل

نادين: وايه الاخبار

مها: الحمد لله حامل

نادين: مبروك. اكيد رعد طائر من الفرع

مها: بسخرية. رعد اه اوي

نادين: بخبث. انا معرفش ليه انتوا مش متفقين. يا بنتي. ده

انتي متجوزه راجل مصر كلها بتحسدك عليه

مها: مش اوي كدة

نادين: لا اوي. شوفي لما بيحي النادي يلعب اسكواش.

الستات بتبقي هتاكله بعنيها

مها:؟وهو رعد بيلعب اسكواش

نادين: نعم وانت متعرفيش.

مها: لا معرفش

نادين: والله الراجل ده خسارة فيكي

مها: لو عاشيرتيه يوم واحد مش هتقولي كدة

نادين: انتي الي مش عارفة قيمة جوزك. انا لو مكانك كنت
مخليهوش يتنفس بعيد عني

مها: ياااه للدرجة دي رعد يتحب

نادين: واكثر بس انتي الي غبية. اسيبك بقي علشان اعمل
شعري عندي حفلة النهاردة. باي

مها: معقول انا كنت عايشة مع رعد كل السنين دي ومش
عارفة قيمته. وبدل ما اقرب منه. رحت لمعتز وضعفت
معاها. بس لا انا لازم اقرب من رعد واخلي بالي من الزفتة
همس دي مش ممكن اديها فرصة تخطفه مني . والله لو
حصلت اني اقتلها هقتلها.

الحلقة الخامسة عشر

في شقة همس ورعد

همس قاعدة علي الكنبه في اوضة النوم بتعيط. رعد شافها
كان زعلان علشانها. بس في نفس الوقت مبسوط وفرحان
لانها زعلانه انه هيبعد عنها ويسافر. قرب منها وقعد جنبها.
وحاوطها بيأيده

رعد: ممكن اعرف بتعيطي ليه

همس: نفسيها تقولوا. علشان هتبعد عني. علشان
هتوحشني. علشان مش هقدر اعيش يوم من غير ما
اشوفك. بس مش قادرة تقول كدة. فضلت تعيط وساكته
رعد: ابتسم. لانه عارف انها مكسوفة. اممم مش بتردني ليه.
مالك يا همس

همس: بتحاول تبطل عياط. ابدا مفيش انا كويسة

رعد: لف وشها ليه وبص في عنيتها. تؤتؤ مش كويسة. انتي
زعلانة علشان انا مسافر صح

همس: بخجل. الاصل يعني اانا مليش حد غيرك وكمان
اصل...

رعد: حس بكسوفها. شششش. خلاص انا فاهم. بس مش
عايزك تضايقي انا مش هتاخر هما 3 او 4 ايام وارجع
بسرعة. وزى ما قولتلك هنا الي بتشتغل عندي في الشركة
جاية مع عدي دلوقتي علشان تقعد معاكي. لحد ما انا
ارجع

وهنا اتكلموا بلغة ثانية غير الكلام لغة العيون الي فعلا
بتعبر وتقول عن كلام كتير منقدرش نقوله من خوفنا او من
خجلنا. بس العيون بتقدر توصفه

همس: بصتله وكان نفسها تقوله. لو الدنيا كلها جنبي وانت
مش. موجود حفضل حزينه وتعبانة لحد ما ترجعلي تاني

رعد: كان هو كمان بيلصلها. ونفسه يقولها. هتوحشيني يا
اغلي حبيبة. يا اول حب عدي عليا. بحبك بحبك اوي

همس: اكنها سمعت كلام عنيه. وردت بعنيها. بحبك. بحبك
يا رعد معرفش ازاي وامتي. لكن فجأة لقيت نفسي بحبك.

رعد: شافها في عنيتها وحس بيها. قرب منها وحضنها.

همس: حضنته هي كمان. ودي مش عادتها لما كان رعد
بيحضنها كانت بتتكسف وتبعد. بس لانها خلاص حبه
وكمان عايزة تشبع منه قبل ما يسافر. مكنتش قادرة تبعد
ولا تقاوم. وحضنته اوي

رعد: ضمها اكر وهو في منتهي السعادة. وابتسم. وهو لسة
حضنها. وهمس في ودنها. علي فكرة هتوحشيني يا همس

همس: قلبها دق وهي بتسمعه. وخرجت من حضنه
وبصتله. وكانت عايزة تسألوا. علي الكلام الي قالها انه
هقولها لما يرجعوا البيت.

رعد: وهو بيمرر ايده في شعرها. همس انا عارف انك جواكي
اسألة كثير وعايزة تسألها. بس احب اطمنك اجبات الاسألة

دي كلها عندي. بس لما ارجع من شرم الشيخ. هنتقعد
ونتكلم. وتفهمي كل حاجة. اتفقنا يا همس

همس: هزت راسها. اتفقنا

رعد: ابتسم. ومسح دموعها. بس عايزك توعديني انك
متعيطيش تاني. حتي وانا مش موجود. ممكن

همس: ابتسمت. ممكن

رعد: قرب منها وباسها. بلهفة وشوق. كان عايز يودعها لانها
فعلا هتوحشوا.

بس تليفون رعد رن

همس: بعدت. وهي مكسوفة وبتعدل شعرها ورار ودنها

رعد: ابتسم. واخذ التليفون ورد... الو

عدي: ايوة يا رعد هنا طالعة عندك. وانا هستناك تحت.
ياريت متتأخرش عليا

رعد: بص لهمس. علي فكرة انت اتصلت في وقت رخم زيك

همس: ضحكت.

عدي: هههههه شكك كنت بتتشاقا يا برنس. ماشي مين
قدك. فاضل علي الحلو دقة و يلين

رعد: هههههههه. علي فكرة البنت هنا دي عوجت لسانك
اكثر ما هو معوج.

عدي: هههههههههه. او الله انت بتقول فيها دي لسنها مبرد. يالا
سلام متتأخرش. وكفياك سلامات بقي لحد كدة. المدام قائمة
من عملية

رعد: هههههههههه. مبالش انت احسن انا نفسي. اخنقك عليك
وعلي نصايحك ربنا يحدك. اقفل انا نازل

همس: عنيتها دمعت ثاني

رعد: وبعدين يا همس. مش انتي وعدتيني مش هتعيطي
همس: مسحت دموعها. خلاص والله مش هعيط. بس ممكن
تخلي بالك من نفسك.

رعد: ابتسم. حاضر انتي كمان تخلي بالك من نفسك. ولما
اتصل بيكي تردي بسرعة متقلقنيش عليكي. وزى ما فهمتك
لما احب اكلمك قيدويو كول هتعملي ايه

همس: اه ما انا فهمت. ان شاء الله تروح وترجع بالسلامة.
ربنا يحفظك

رعد: ملس علي شعرها. وابتسم انتي جميلة اوي يا همس
ودعوتك جميلة زيك.

همس: ابتسمت وسمعت الجرس.

رعد: دي اكيد هنا. زي ما فهمتك مروان هيكون موجود علي
الباب 24 ساعة لحد لما انا ارجع. لو اجتاجتي حاجة خلي
الشغالة تقولو. انتي متكلميش معاه مفهوم
همس: هزت راسها. مفهوم

الشغالة: خبطت علي الباب. رعد بيه انسة هنا برا

رعد: تمام احنا جاين. وقام رعد ومسك ايد همس. تعالي
معايا علشان تتعرفي علي هنا

همس: هزت راسها. ومسكت ايده

وخرج رعد ومعاه همس علشان يسلموا علي هنا

رعد: ازيك يا هنا عاملة ايه

هنا: ابتسمت. الحمد لله ازي حضرتك يا رعد بيه. هي دي
مدام همس

رعد: حاوط همس بإيده وحضنها وابتسم. اه هي همس.
شوفتي جميلة ازاي

همس: ابتسمت وبصت في الارض

هنا: اه بصراحة جميلة جدا ربنا يخليكم لبعض

همس: ربنا يخليكي. انا مبسوفة اني شوفتك يا هنا. شكلك
بنت حلال

هنا: اه وربنا بنت حلال وهتحبيني اوي لا تقلقي.

رعد: ابتسم. تمام شكلكم كدة هتبقوا صحاب. اسيبكم انا
بقي وانزل للزنان الي تحت ده مش مبطل رن صدعني

هنا: والله هو مش مصدع حضرتك وبس ده مصدعني انا
كمان رغاي اوي

رعد: هههههه طيب انا بقي هقوله

هنا: مش اشكال. علي بال لما يرجع هيكون نسي.

همس: علي فكرة انتي لذيذة اوي يا هنا

هنا: انتي لسة شوفتي حاجة ده انا هروقك وانسيكي الدنيا
سيبيلي انتي نفسك بس وملكيش دعوة

رعد: حضن همس. خلي بالك من نفسك يا همس

همس: حاضر وانت كمان

رعد: وشوشها. علي فكرة انتي الي لذيذة وزى العسل
مش هنا

همس: اتكسفت. هههههههه.

هنا: احممم. ايه يا رعد بيه الوقت ينفذ. والطائرة علي وشك
الصعود

رعد: هههههههه. الله يكون في عونك يا عدي ليه حق ده انتي
مصيبة

هنا: ههههههههه. هو الي حظه وحش. وبقي جاري اعمل انا
ايه

رعد: حط ايده في جيبه وبخبث. جارك بس

هنا: اتكسفت. ايه اه وكمان رئيسي في الشغل

رعد: ههههه. اه ما انا قصدي كدة بردوا. يالا سلام وغمز

همس وخرج

همس: كانت باصة عليه لحد لما خرج وعنيها دمعت

هنا: قربت منها. اممم باين عليكم بتحبوا بعض اوي

همس: اتلخبطت. ايه ليه بتقولي كدة

هنا: اصل الحب باين عليكم اوي.

همس: بجد باين انه بيحبني

هنا: اه طبعا رعد بيه شكله بيحبك جدا. انتي ليه مستغربة

همس: بحيرة. اصلك متعرفيش احنا اتجوزنا ازاي وليه. مش

جواز زي ما انتي فاهمة

هنا: سرحت في كلام عدي ليها

فلااااش بااااك

في شقة هنا

عدي: هاه فهمتي يا هنا كل حاجة

هنا: ياااه معقول رعد بيه. بيحب بالشكل ده انا مش
مصدقة. بجد ده الي يشوفه ميقولش كدة خالص.

عدي: فعلا انا نفسي مكنتش مصدق. رعد طول عمره ملوش
في الحب ولا البنات ولا الجو ده خالص. حتي مها مراتوا لما
اتجوزها. عمره ما كان مبسوط. كان اكنه بيادي واجب مش
اكثر. لكن من يوم ما شاف همس وهو بقي واحد تاني
خالص. علي طول بي فكر فيها وكان هيتجنن لحد لما لقاها
واول لما لقاها صمم يتجوزها واتحجج بحكاية الخلفة
والعملية دي

هنا: الله ايه الجو الرومانسي ده بس. يا بختهم

عدي: بس زي ما فهمتك همس لسة متعرفش حاجة
وفاهمة ان رعد اتجوزها علشان العملية.

هنا: تمام وانت بقي عايزني اليومين الي انا قاعدهم معاها
افهمها انه بيحبها من غير ما تعرف اني اعرف حاجة

عدي: الله ينور عليكي. ولو هي حكتلك. حاجة تبليغي
بسرعة علشان اقول لرعد. عايزين نقرهم من بعض يا هنا

هنا: ولا يهملك سييها علي هنون. انا هخليها اول لما يرجع
من شرم. تقولوا انا بحبك يا رعد. كدة هون وش

عدي: هههههههه. والله مش مستغرب تعمليها. يالا انا هروح
انام تصبحي علي خير

هنا: وانت من اهل الخير

بائاك

همس: هنا ... هنا روحتي فين

هنا: فاقت من سراحانها. ايه لا انا معاي اهو. طيب احييلي
انتى انتوا اتعرفتوا على بعض ازاي

همس: انا حبيتك ودخلتي قلبي. وهحكيلك بس اوعي رعد
يعرف اني قولتك

هنا: عیب علیکی قولی بس

همس: بصي يا سיתי انا في يوم كنت.....

هنا: اممممم. بس اللي ظاهر علي رعد بيه. انه بيتعامل
معاي اكنك حبيبتوا و مراتوا. مش متجوزك علشان العملية
زي ما بتقولي..

همس: تفتكري. ولا يكون بيعمل كدة بس علشان الحمل
ولاني يعني بصعب عليه علشان ظروف اللي حكتهالك.

هنا: لا والله باين جدا. كمان متتخيلش كم التوصيات اللي
وصهالي في المكتب. عليكي. كان بجد ملهوف عليكي
همس: اتنهدت. يا ريت يا هنا يا ريت

هنا: بقولك ايه انا من ساعة ما دخلت الولية اللي شغالة
عندكم دي ماجبتليش حتي كوباية مياه. انتوا بخلاء ولا ايه.
همس: ههههههه. لا هخليها تجبلك عصير

هنا: عصير مين يا حاجة. انا جعانة عدي نزلني من غير ما
اتغذا

همس: ههههههه. خلاص هتفضحيننا. تعالي نحضر السفرة مع
بعض.

هنا: يا مراك يا هنا. كمان هتشغلوني عندكم. كدة اوقر

في الطيارة

عدي: ايه يا روميو سرحان في ايه الي واخذ عقلك
رعد: اتنهد. وهو في غيرها. انا مش عارف يا عدي ازاي
هيعدي عليا يوم من غير ما اشوفها
عدي: بتحبها اوي كدة يا رعد
رعد: بحبها بس انا بعشقها. انا حاسس ان كل الحب
والمشاعر الي كانت مدفونة جوايا من زمان طلعت بس
لهمس. بس خايف متكنش بتحبني زي ما انا بحبها.
عدي: لا ان شاء الله بتحبك. علي فكرة انا قولت لهننا توقعها
في الكلام وتشوف هي بتحس بايه نحيثك. وتبلغني.
رعد: ابتسم. بحد يا عدي
عدي: اه والله وساعتها بقي لما ترجع تقدر تتكلم معاها
وانت مطمئن.
رعد: يااااه يا عدي لو كانت هي كمان بتحبني. هكون
اسعد انسان في الدنيا

عدي: ربنا يسعدك. انت عمرك ما حبيت ولا عشت حياتك
وجه اليوم الي تستمتع بيه بحياتك مع الانسانة الوحيدة
الي بتحبها

رعد: ابتسم. انا هتجنن ونوصل علشان اكلمها واطمن عليها

عدي: انا كمان عايز اكلم هنا واطمن عليها

رعد: اممم. وحشتك

عدي: احمم. رعد انا قولتك مفيش حاجة هنا مسؤلة مني
مش اكرر

رعد: اكذب علي اي حد غير رعد الي عجنك وخبزك

عدي: يوووووه. اسكت انا عايز اناام مصدع

رعد: ههههههه طيب نام واحلم بيها

عدي: هاهاها. ظريف

في شقة معتز الي بيتقابل فيها مع مها

مها قاعدة في السرير مع معتز

معتز: بيملس علي شعرها. حبيبتي مالها مش معايا خالص

مها: لا ابدأ انا كويسة

معتز: لا انتي بقالك فترة. مش معايا بنتقابل قليل. وحتى لما

بتكوني معايا بحسك. في دنيا تانية

مها: ابدأ مفيش يا معتز. انا بس قلقانة عندي شوية مشاكل

مع رعد. وفي الشغل. دماغي فيها 100 حاجة

معتز: طيب حضرتيلي المبلغ اللي طلبتوا منك

مها: اه يا معتز اهو. عندك علي الكمود

معتز: باسها. حبيبة معتز ربنا ما يحرمني منك

مها: بتردد. معتز عايزة اسألك علي حاجة

معتز: باسها من خدها. اسألي ياروحي

مها: هو لو الظروف اجبرتنا. اننا منتقابلش تاني هتعمل ايه

معتز: لا مش ممكن. انا مقدرش اعيش من غيرك يامها ليه

بتقولي كدة

مها: اصل بصراحة انا حامل ورعد عينه عليا الفترة دي. وانا
خايفة يعرف اللي بينا

معتز: ايه حامل. من مين

مها: من رعد طبعا

معتز: وانت عرفت ازي

مها: علشان انا بحمل بالعملية. مش طبيعي

معتز: اخد نفسه. اه قولتيلي. بس ده يمنعنا عن بعض في ايه

مها: معلش يا معتز احنا لازم نسيب بعض

معتز: بحنة. وهو بيملس علي ايديها. واهون عليكي. ده انا

ميزو حبيبك اللي ببسطك. تسيبيني

مها: بتضعف. لا بس اصل

معتز: ششش ولا اصل ولا فصل. تعالي وانا هنسيكي كل

الكلام ده. واكدلك انك متقدر يش تستغني عني

مها: معتز استني بس

معتز.....

في مكتب توفيق الحديدي

توفيق: انت بتقول ايه يا امين. رعد ازاي

امين: للأسف. هو ده اللي اتوصلته

توفيق: لا مش ممكن. اكيد المعلومات دي غلط رعد ممكن

يكون بيعاندني او بيقف قصادي. لكن ميضربنيش في شغلي

امين: والله مش عارف. بس انا لازم اتأكد واجبك الادلة علي

كلامي

توفيق: لازم تتصرف. لان لو كلامك ده صح. رعد هيشوف

مني توفيق تاني العن من اللي يعرفوا.

في شرم الشيخ

في اوضة رعد بيكلم همس قيديو كول

رعد: طمني عليكي انتي كويسة

همس: اه الحمد لله انت وصلت بالسلامة

رعد: ابتسم. اه لسة واصل الفندق. وقولت لازم اكلمك قبل
ما اعمل اي حاجة.

همس: ابتسمت. طيب ربنا معاك بس ا بقي كل كويس.
وبلاش تشرب قهوة من غير فطار

رعد: هههههههه. حاضر هفطر علشان خاطرك انتي بس

همس: ابتسمت وسكتت

رعد: قوليلي عاملة ايه مع هنا.

همس: كويسين الحمد لله. دي بنت زي العسل وحبثها
بسرعة

رعد: يا بختها. هنا علي حبك

همس: اتلخبطت. ايه ليه يعني

رعد: اصل يا بختوا بجد اللي تحبيه

همس: بصتله بحب. وسكتت

رعد: ابتسم. ربنا يعدي اليومين دول بقي انا خلاص مبقتش
اعرف اقعد من غيرك

همس: تنحت. من غيري انا

رعد: ابتسم اه من غيرك انتي.

همس: احمم. ااااا هروح اشوف هنا

رعد: هههههههه. ماشي هكلمك قبل ما انام ماشي

همس: ابتسمت. ماشي وانا هستني تليفونك

رعد: هتوحشيني يا همس

همس: بتفرك في ايديها وبتعض علي شفيفها ومش عارفة
ترد

رعد: يا بنتي حرام عليكي قولتلك. شفيفك دي. لو مبطلتيش
تاكلي فيهم كدة انا لما هرجع هكلهم انا اريحك منهم خالص
همس: احمم. انا هقفل علشان هنا عايزاني باي. وقفلت
بسرعة

رعد: ههههههه. طيب والله لما ارجع لكلهم وانتي حرة بقي.

همس قفلت وهي قلبها بيدق ومكسوفة

هنا: خبطت علي الباب ودخلت. الجميل خلص وصلة
العشق الممنوع

همس: وبعدين معاي

هنا: قعدت جنبها. قوليلي بس بصراحة انتي بتحبيه

همس: اتنهدت. بحبه بس رعد ده دخل قلبي وعقلي انا
بحبه اوي اوي يا هنا بس يارب يكون بيحبني هو كمان

هنا: بس كل تصرفاته بتقول انه بيحبك

همس: بصراحة انا خايفة اكون انا بحبه وهو عايز يقضي-
معايا وقت وخلص لحد لما اولد. وبعد كدة يسيبني لما
يزهق

هنا: لا لا اللي اعرفته عن رعد بيه انه مش من النوع ده. ده
راجل جد وملوش في الشمال.

همس: خايفة يا هنا اتعلق بيه وبعد كدة افوق علي كابوس

هنا: لا متقلقيش. واسمعي كلامي وافتحي قلبك

همس: ان شاء الله هو بس يرجع بالسلامة دي اهم حاجة

هنا: ان شاء الله ربنا يطمئنك عليه.

همس: انا هقوم اخد حمام ماشي

هنا: حمام الهنا بالسلامة

قامت همس. وهنا قفلت التسجيل وبعته لعدي

في شرم عدي بيخبط علي رعد بطبلة عالية

رعد: فتح وهو متعصب. انت مش هتكبر بقي وتبطل شغل
العيال ده

عدي: اعمل ايه من فرحتي بيك يا حبيبي

رعد: انت فايق ورايق والله عايز ايه

عدي: اسمع كدة. وفتح التسجيل

رعد: كان بيسمع وهو مبتسم وقلبه بيدق.

عدي: ايه رايك بقي مش قولتلك هي البنت هنا دي اللي
هتجيب اخرها

رعد: حبيبتى يا همس. علشان كدة كانت بتخاف تقرب
منى. فاكدة انى بتسلى بيها. بس ان شاء الله اول لما ارجع
هصارحها واريح قلبها

عدي: ان شاء الله يا لا انا هروح البس علشان معادنا مع
الوفد. سلام

رعد: ابتسم. ومرر ايده فى شعره ااه يا همس. ده انا هكلك
بس ارجعلك

حكاوي الكتب

الحلقة السادسة عشر

وعدي 3 ايام علي سفر رعد وكان كل يوم يكلم همس اكثر
من مرة وطبعا المكاملة مبتخلاش من كلام رعد الي بيكشف
همس ولا نظرات الحب الي باينة عليهم الاتنين. وكمان هنا
وعدي بينهم مكالمات. كلها هزار وضحك بيخبي وراه
مشاعر وحب

في شرم الشيخ

رعد وعدي بيتغدوا. ورعد تليفونه رن
رعد: ... الو ... ايوة يا مروان في حاجة
مروان: ايوة يا رعد باشا انا بس ببلغ حضرتك ان مدام مها
جات عند مدام همس
رعد: بعصية. ايه وهي جاية ليه

مروان: والله مش عارف. هي اتفاجات بيا عند الباب.
وسألتني بعمل ايه هنا. قولت لها اوامر رعد باشا. ودخلت انا
ومعرفش ايه الي بيحصل جوا

رعد: طيب اقفل انت دلوقتي. وخلي بالك من همس او عي
حد يقربلها لو توفيق نفسه انت فاهم

مروان: متقلقش حضرتك

عدي: في ايه مالها همس

رعد: بغضب. مها راحتها اكيد لقتها فرصة اني مسافر راحت
تستفرد بيها. بس ورحمة امي لو اذتها ملحيها من علي وش
الدنيا هي وجدها

عدي: اهدي بس مش هتوصل لكدة. هي بس تلاقيها غير
ستات.

رعد: غير. وهي تعرف ايه عن الي بيني وبين همس
علشان تغير

عدي: يا خلبوص انت مفضوح. الي يشوف نظرتك لهمس
بيفهم علي طول

رعد: هههههه لا بجد باين اوي اني بحبها

عدي: باين بس. ده انت عاشق والهان يا صاحبي

رعد: اتنهد. قريب ان شاء الله اخلص من توفيق. واعلن

جوازي منها واعيش معاها من غير قلق

عدي: انا مش عارف دماغك الناشفة دي هتوديك فين. انسي

يارعد وعيشي حياتك

رعد: علي جثتي اني اسيبه لازم ادوقه من نفس الكاس اللي

شربه لامي ده عهد اختوا علي نفسي من يوم مامات ومش

ممکن انسي ابدًا

عدي: بنفاذ صبر. ربنا يهديك

رعد: بس انا قلقان علي همس. اكيد مها هتقولها كلام سم

وماسخ زيها وهمس غلبانة ومش بتعرف ترد. وهتقعد

تعيط وتحرق في دمها. ربنا يحرق دمك يا مها انتي وتوفيق

في ساعة واحدة

عدي: ههههههه. انت ناسي حاجة مهمة جدا.

رعد: حاجة ايه

عدي: انت ناسي ان هنا معاها

رعد: اه صحيح. تفتكر هتهدي الموقف

عدي: لا هي مش هتهدي دي هتولع الدنيا. هنا وانا عارفها.

بس لصالح همس. هي دي الي هتظبط مها. لا تقلق

رعد: طيب انا هتصل بهمس اطمن عليها

عدي: لا مش دلوقتي متخليش مها تشك فيك اكر من كدة.

انا بعد الغدا هكلم هنا واعرف منها كل حاجة

في شقة همس.

همس وهنا قاعدين في اليفنج بيتفرجوا علي TV وبيضحكوا.

والجرس رن والشغالة فتحت لقت مها

الشغالة: مين حضرتك.

مها: بقرف. وانتي تبقي مين

مروان: احمم. دي الشغالة يا مدام مها. وانتي ياسميرة. دي

تبقي مها هانم الحديدي مدام رعد بيه

سميرة: انا اسفة لحضرتك. اتفضلي.

مها: دخلت بقرف وعصبية. كمان البيه جايبلها شغالة
وموقف بادي جارد علي الباب ليه. كل ده علشان البتاعة
دي. روعي اندهي للي اسمها همس دي بسرعة

سميرة: حاضر ثواني.

في الليقنج

سميرة: دخلت. مدام همس. مدام مها الحديدي برا وعايضة
حضرتك

همس: وقفت وهي خايضة وبتفرك في ايديها. مها ربنا يستر
هنا: مالك خايضة كدة ليه

همس: انتي اصلك متعرفيهاش. كل لما تشوفني تسمعني
كلام زي السم. وبصراحة انا بخاف منها اوي

هنا: اممم. ولا يهملك المرة دي احنا اللي هنحرق دمها تعالى
معايا واسعي اللي هقولك عليه.

خرجت هنا ملها لوحدها

هنا: اهلا مدام مها

مها: بصتلها من فوق لتحت بكبرياء. وانتى تبقي مين انتى
كمان

هنا: انا هنا صاحبة همس. وقاعدة معاها علشان اطمئن
عليها. حضرتك عايزة حاجة ابلغهها
مها: ليه وهي فين الهانم.

هنا: نائمة في السرير. تعبانة حضرتك عارفة بقي الحمل
وتعبه. اه اسفة حضرتك مجربتيش. مش هتعرفي

مها: اتغاضت من هنا. والله لا اذا كان كدة انا ادخلها
واشوفها بنفسى

هنا: يا سلام تنوري. اتفضلي معايا

في اوضة همس

همس: قاعدة في السرير زي ما هنا فهمتها

هنا: دخلت ووراها مها. اتفضلي يا مها هانم
مها: دخلت. وبصت لهمس بغل. خير ايه الي تاغبك يا
حلوة

همس: بقلق. ابدا شوية تعب كدة

هنا: مش قادرة اقولك يا مدام مها. همس يا حبيبتى طول
الوقت دوخة وتعب وترجيع. ووحم

مها: وحم؟ وهي لحقت دي يا دوب مكملتش 3 اسابيع

هنا: عادي حضرتك الوحم. من اول اسبوع. ربنا يقومها
بالسلامة ويفرح رعد بيه. اصله يا حرام اتحرم كتير. بس ان
شاء الله قريب همس هتجبلوا البيبي الي بيتناه. بدل
الحرمان الي كان فيه

مها: بتجز علي سنانها. اه ماهو ابني انا كمان الهانم دي
شايلة ابني انا ورعد. يعني مش ابنها هي

هنا: وماله المهم. انها شايلاه. اصل حضرتك متقدريش
تشيليه ربنا يشفيكي. بس متقلقيش همس هتفرحكوا.

مها: هقول ايه. ما انتي اكيد زيها تربية شوارع

هنا: تؤتؤتؤ. وهو ينفع بردوا تخلي واحدة تربية شوارع
تشيل ابنك في بطنها لا ملكيش حق. وبصوت عالي. خديه
بقي لواحدة بنت زوات تشيلهولك. علشان تقول لكل الناس
وتفضحك

مها: بعصية. انا ماشية كاتكم الارف.

وخرجت مها وهي مش طايقة هنا ولا همس

هنا: ههههههههه. شوفتي كانت هتفرقع من الغيظ

همس: بس انا خايفة تقول لرعد ويزعل

هنا: لا متفلقيش حتي لو قالتلوا. مش هيزعل. هو بيزعل
علشانك انتي بس يا موزة

همس: ابتسمت. تفتكري يكون بيحبني زيها

هنا: يارب البت دي هتجلطني. زيها ايه بس يا همس. رعد
بيه مبيحبش مها اصلا كان متجوزها علشان خاطر جدو. ده
الي سمعتوا في الشركة

همس: بتكلمي جد

هنا: طبعا جد جدا. هو بيحبك انتي وبس وده واضح

همس: اتنهدت اه يا هنا ياريت نفسي اسمعها منه اوي
هنا: اوعدك هتسمعيها بس املهم تعملي الي هقولك عليه
بكرة لما يرجع اتفقنا
همس: ابتسمت اتفقنا

في شرم
عدي: هههههههههه. اه والله هو ده الي حصل لسة قافل مع
هنا

رعد: هههههههههه البت هنا دي طلعت مصيبة بجد
عدي: مش قولتلك هي دي الي هتضطبط مها. بس بتقولي
همس هتموت من الرعب خايفة منك لتزعل
رعد: انا مش عارف هي بتخاف مني ليه مع اني بحاول اكون
هادي معاها ومتنرفزش. وبعاملها بحب والله
عدي: معلش اعزرها الي حصلها في حياتها وجوازها منك
بالطريقة دي اكيد ملخبطها

رعد: ابتسم. ارجعلها بكرة بس وانا هنسيها كل حاجة.

عدي: بتفكر في ايه يا خلبوص

رعد: ملكش دعوة خليك في هنا

عدي: اتنهد. انا تعب ان اوي يارعد

رعد: انت اللي وتاعب نفسك.

عدي: خايف. خايف اكون اناني واظلمها معايا

رعد: لا انت بتخبها وهي كمان بتحبك فين الظلم

عدي: لا انا مش متأكد اني بحبها. خايف اكون بحب الشبه

الي بينها وبين حلا. خايف يكون كل ده حنين لايامي مع

حلا

رعد: بس حلا غير هنا. ممكن يكونو شبه بعض. لكن

شخصيتهم مختلفة. الاتنين دمهم خفيف ويحبوا الهزار.

لكن هنا مختلفة وانت حبيت شخصيتها مع شكلها. حاول

ترتب افكارك وتأخذ قرار

عدي: اتنهد وبحيرة. ان شاء الله

وتاني يوم هنا وهمس في اوضة النوم قصاد الدولاب
ومطلعين هدوم كثير.

هنا: بعد حيرة. طلعت فستان. وابتسمت بس هو ده

همس: هزت راسها لالا ده قصير وعريان اوي اتكسف

هنا: خبطت راسها بإيديها. الصبر يارب. يا حاجة همس رعد
يبقي جوزك مش غريب وربنا

همس: ايوة بس انا عمري ما لبست كدة قدامه.

هنا: لا من هنا ورايح تتعودي يكون ده لبسك. وكمات
الراجل مدلعك وجاييلك محل ملابس هنا وحاجات تجنن
خسارة فيه تلبسيه الحاجات الحلوة دي.

همس: امري لله لما اشوف اخرت نصايحك دي ايه

هنا: اخرتها عنب وبكرة تدعيلي تعالي بقي البسي- بسرعة
علشان اعملك شعرك واحطلك ميكب يجنن. خلاص فاضل
ساعة ويوصلو.

وهمس فعلا لبست الفستان وكان اسود وقصير مُنتصف
الفخد. وكب وهنا عملتها شعرها هو اصلا ناعم بس بقي
احلي وستبته حر من غير نا ترفعه. وكان شكله تحفة مع
طوله ولمعانه. وحطتها هنا ميكب هادي بس اضافها سحر
وانوثة جميلة

هنا: صفرت بإعجاب. مش ممكن حته مزة جنان
همس: مكسوفة وبتبص لنفسها في المرايا. بس انا مش عارفة
انا ازاي هقبله كدة.

هنا: لا ابوس ايدك متضيعيش تعبى علي الفاضي. اهدي
كدة واجمدي

في الوقت ده الجرس ضرب وطبعا رعد ضرب الجرس لوجود
هنا في البيت

هنا : العب حبيب القلب وصل. اسيبك انا بقي وامشي
همس: والله انا زعلانة علشان مش هتقعدى معايا انا
حبيتك

هنا: ماانا هبقي اجيلك. وهنتكلم في الفون متقلقيش. اهم
حاجة تدلعي الغلبان ده.

همس: ضربتها في كتفها. بس عيب

هنا: هههههه ماشي يا مكسوفة هانم. سلام

خرجت هنا لرد.

هنا: ازي حضرتك يا رد بيه حمد علي السلامة

رد: الله يسلمك. هي همس فين

هنا: همس في اوضة النوم انا همشي و حضرتك ادخلها

رد: ليه هي تعبانة

هنا: لا ابدا هي كويسة متقلقش. احمم علي فكرة . سميرة

الشغالة هتنزل معايا هي اجازة النهاردة.

رد: تمام مع السلامة وشكرا ليكي يا هنا تعبناكي معانا

هنا: لا متقولش كدة انا حبيت همس جدا. ربنا يسعدكم

سلام بقي. ومشيت هنا وسميرة

ورعد دخل لهمس واول ما فتح الاوضة سهم لما شافها
وفضل يبصلها بإعجاب من رجلها لحد شعرها اللي جننه.

رعد: صفر صفارة عالية. يخرب عقلك ايه الجمال ده.

همس: وشها احمر ومكسوفة. احمم حمد علي السلامة

رعد: ابتسم وقرب منها. وحاطها بإيده وقربها ليه. وهو
بيلعب في شعرها. ايه الجمال ده انا مش مصدق

همس: بخجل. هو انا كنت وحشة قبل كدة

رعد: تؤتؤتؤ انتي من اول ما شوفتك وانتي احلي واجمل
واحدة شافتها عنيا.

همس: انت قولتلي قبل ما تسافر انك هتتكلم معايا لما
ترجع صح

رعد: وهو بيملس علي خدها ورقبتها بحنية. مع ان ده مش
وقت كلام بس انا هقولك. همس انا بحبك.

همس: بصتله بحب. بحد بتحبني

رعد: هز راسه. اه بحبك من اول يوم شوفتك فيه وانا
بحبك. بعد لما خبطتك بالعربية ومشيتي كنت كل يوم اروح
ادور عليك في نفس المكان واطمني الاقيكي

همس: انا مش مصدقة بجد يا رعد

رعد: اه بجد يا قلب رعد ولما قابلتك وانت بتجري من
ناجي وقعدنا واتكلمنا. استنيتك تيجي زي ما اتفقنا بس
انت مجتيش. واول لما شوفتك عند هادي وعرفت منك كل
حاجة صممت اتجوزك علشان متهربيش مني ثاني

همس: دمعت. يعني انت متجوزتنيش علشان العملية

رعد: تؤتؤ انا اتجوزتك علشان بحبك بحبك يا همسة قلبي

همس: ابتسمت بدموع همسة قلبك.

رعد: ابتسم. ومسح دموعها. ايوة انتي همسة قلبي اللي
دق لأول مرة لما شوفتك وانت بين ايديا وانا بفوقك. همس

بتحبيني

همس: بحبك بحبك اوي اوي

رعد: قرب منها وباسها بحب وشوق ولهفة لانه يسمع
الكلمة دي منها. وبعد عنها بهدوء وهو بياخذ نفسه. بحبك
بحبك

همس: حضنته اوي

رعد: ضمها اكر وشالها. ونايمها في السرير. ممكن بقي
تشرحيلي انتي لبستي الفستان ده ازاي.
همس: اتكسفت.

رعد: بخبث. خلاص انا هكتشف بنفسي.....

في عربية عدي

عدي: عاملة ايه يا كارسة

هنا: انا كارسة. والله انا غلبانة

عدي: هههههه بس تعرفي وحشتيني

هنا: اتكسفت. احمم وانت كمان وحشتني غلاستك

عدي: يا بت اتلمي انا غلس ده انا عسل

هنا: والله ومين بقي الي كذب عليك وقالك كدة
عدي: بمكر. كل الستات الي كانت في المؤتمر عكسوني
هنا: اتغاضت. ستات اه وانت بقي كنت رايح تشتغل ولا
تتعاكس

عدي: وانا مالي هما الي بيعاكسوا. والا جاكين الي مع
الوفد الايطالي. اوقفف صاروخ

هنا: بتبرطم. جتك صاروخ في دماغك

عدي: ابتسم سمعتك علي فكرة

هنا: وست جاكين دي مالها هي كمان هو احنا نخلص من
نافتلين ندخل في جاكين

عدي: رفع كدغه ببراءة. وانا مالي اسألهم

هنا: اوقفف ربنا يخدمهم.

في شقة رعد وهمس

همس: نائمة في حضن رعد.

رعد: بيملس علي شعرها. متتخيليش انا كنت بتمني اليوم
ده من امتي من اول مرة شوفتك فيها

همس: هتصدقني لو قولتلك وانا كمان

رعد: ابتسم بس مكنش باين عليكي ليه

همس: وهي بتحضنه اوي. كنت بكذب نفسي. علشان ده
كان حلم بعيد. صعب يتحقق. رعد انت كنت بالنسبة ليا
زي نجم في السما وانا عارفة اني مش هاطوله

رعد: رفع وشها ليه. انتي الي نجمة في سمايا. من اول ما
شوفت عنيك وانا وسحرتني. وقتها حسيت ان نفسي اخذك
في حضني واخبيكي

من يومها وانت مغبتيش عن بالي لحظة. طول الوقت بفكر
فيكي

همس: وانت كمان كنت ديها في تفكيري ومش بتغيب عني.
اوقولك حاجة محدش يعرفها ابدا

رعد: ابتسم وباسها من خدها. قولي يا نور عيني

همس: انا حلمت بيك من اول يوم شوفتك فيه كنت بحلم بيك كل يوم.

رعد: ههههههه. تعرفي وانا كمان

همس: مش معقول حلمت بيا

رعد: اه حلمت بيكي كنت دايمًا اشوفك في محنة وبتندهي عليا وخايفة

همس: وانا كمان كنت دايمًا احلم اني بجري من حد وخايفة وكل مرة الاقيك تظهرلي واجري علي حضنك.

رعد: ياااه يا همس معقول بنحب بعض للدرجة دي. انا عمري ما كنت اتخيل اني احب وقلبي يدق. طول عمري يقولوا عليا حجر صوان. وباس ايديها. وابتسم بس الحجر ده لان علي ايدك. من اول نظرة

همس: رعد اوعي تقسي عليا ولا تسبيني انا مليش غيرك

رعد: مش ممكن اقسي عليك انتي روعي. وحببتي ونور عيني وحيي الي مصدقت الاقيه. مش ممكن اسيبك ولا ابعد عنك.

همس: بس انا خايقة

رعد: خايقة من ايه يا حبيتي

همس: من جدك ومن مها مراتك يضغطوا عليك بعد ما
اولد تطلقني

رعد: قرب منها وباسها. لازم تعرفي ان مش رعد الحديدي
الي حد بجبروا علي حاجة ولا توفيق ولا مها. انتي هتفضلي
مراقي لحد ما اموت مش هتبعدي عني ابدا
همس: بس..

رعد: من غير بس بصي يا روعي انا هفهمك. انا عمري ما
حببت مها ولا هي كمان حبيتي. احنا اتجوزنا بس علشان
رغبة توفيق. وانا وافقت بس علشان انا ليا طار عند توفيق
ومش هعرف اخده الا لما اتجوز مها. كل السنين دي بحاول
اكون قريب من شغله. علشان اضربه فيه وفلوسه كلها لازم
تبقي ليا. مش طمع لا بس انا لازم ازله واكره زي ما عمل
في امي

همس: امك هو جدك اذي امك.

رعد: غمض عينه وجز علي سنانه. اذاها بس ده بهدلها
وكسرهما وشغلها خدامة. لحد ما ماتت. ودمع دمة مقدرش
يخبياها.

همس: قربت منه ومسحت دموعه. حبيبي انت شكلك
موجوع قوي.

رعد: لأول مرة يبكي بجد.

همس: اخدت راسه في حضنها. حبيبي انا اسفة اني فكرتك
والله مش اقصد . حقك عليا

رعد: حضنها اوي وهو يبكي. امي اتعذبت اوي يا همس
توفيق دلها اوي وانا كنت صغير و ضعيف ومش قادر اعمل
حاجة.

همس: دمعت علشانه. وطبطبت عليه خلاص يا حبيبي ربنا
رحمها. المهم انت تحاول تنسي

رعد: رفع راسه من حضنها. لا يا همس مش ممكن انسي-
ابدا. انا لازم انتقم منه. همس انا عايز افهمك ان محدش

هيعرف ان جوازنا طبيعي ولا الي بينا غير عدي وهنا.
الكلام ده بس لحد لما تولدي وتوفيق هيكب كل املاكه
لاولادي. وساعتها انا هعرف انتقم منه. كمان انا خايف
عليكي. توفيق لو عرف اني بحبك. ممكن يأذيك.

همس: مسكت وشه بإيديها. حبيبي انا مش مهم عندي اي
حد يعرف الي بينا. المهم عندي انك بتحبني وبس. دي
عندي بالدنيا والي فيها. انا ممكن اعيش عمري كله كدة
والله مش هشتكي. المهم اكون جنبك.

رعد: ابتسم. وباس ايديها الي حاضنه وشه. حبيبي يا
همس ان شاء الله اخلص الي بيني وبين توفيق. والعالم كله
هيعرف اني بحبك. ومحبتش غيرك يا عمري.

همس: ابتسمت. ولا انا عمري حبيت غيرك انت حبيبي

رعد: ابتسم. تعرفي انا سمعت الكلمة دي في حلمي بيكي
قبل ما نتجوز

همس: ههههه بجد

همس: حاجة ايه

همس: تنحت. بجد. ولادي ازي دكتور هادي قالي ان العينة منك انت ومها

همس: فرحت. وحضنت بطنها. يعني دول ولادي بجد. انا
فرحانة اوي

[illegible]

رعد: نعم ليه بقي المرة الجاية يجوا طبعي.

همس: ثاني.

رعد: ثاني وتالت ورابع. احنا ورانا حاجة

همس: هههههههههه.

رعد: لا انا بعد الضحكة دي لازم اسلم علي ولادي حبيبي

همس: بخجل. ثاني

رعد: انتي بتعدي عليا ولا ايه. واحنا ورانا ايه يعني السهرة
النهاردة صباحي. دي دخلة يا قلبي.....

الحلقة السابعة عشر

في صباح اجمل ليلة عدت علي رعد وهمس. والي كانت
اول ليلة ليهم كزوج وزوجة بجد. رعد صحي وفتح عنيه.
لقي همس نائمة جنبه. ابتسم وقرب منها وهو بيثيل خصل
شعرها الي مغطيه وشها.

رعد: بحبك وبحب ملامحك. حتي وانتي نائمة بحب
ابصلك. كنتي فين ياهمس من زمان. يمكن لو كنت قابلتك
من زمان كانت حاجات كثير في حياتي اتغيرت.
وفي اللحظة دي رعد تليفونه رن...

رعد: ايوة يا مزعج عايز ايه علي الصبح

عدي: ههههههه. اقول صباحية مباركة يا عريس

رعد: بصوت واطي. اتلم يا غبي وبعدين وانت عرفت منين
يا بارد

عدي: ههههههه. ابدا اصل هنا قالتلي امبارح انها ظبطتلك
المسائل. وكم ان سيادتك مجتش الشركة فقلت اكيد.
الخبوص كسر الدنيا امبارح

رعد: ههههههههههههه. يخربيت قرك

عدي: يا عم مش بقر. بس شكلها كانت ليلة جامدة

رعد: جامدة ايه بس. دي ولا الف ليلة وليلة.

عدي: يا عيني علي رعد باشا لما يحب. ايه الجمال ده بس

رعد: طيب ممكن تقفل بقي. عايز اشوف حبيبتني اهم من
الرغي معاك

عدي: شوف الندالة تبيع صاحب عمرك في ثانية كدة. ماشي
بس قولي توفيق باشا ومها لو سألوا عليك اقولهم ايه

رعد: قولهم لسة في شرم

عدي: اممم طيب افرض عرفه انك نزلت القاهرة

رعد: بقولك ايه انا مبحبش الصداق وانت عارف. لو كلموك
قولهم يكلموني وانا قافل التليفون ولما افتحه هبقي اتصرف
معاهم.

عدي: اوك. براحتك سلام يا عريس

رعد: هههههه سلام يا خويا.

قفل رعد وقرب من همس وابتسم.

رعد: كل ده نوم لا انتي وحشتيني ولازم اصحيكي. وقرب

اكثر وباسها بهدوء في عنيا وخدها وشفافيا. لحد ما

صحيت

همس: فتحت عنيا. ولما شافت رعد ابتسمت. صباح الخير

رعد: صباح النور يا حبيبة قلبي.

همس: ده طلع بجد بقي

رعد: هو ايه يا قلبي

همس: انك معايا وجنبي من امبارح. انا كنت فاكدة اني لسة

بحلم زي كل يوم

رعد: ابتسم ابتسامة واسعة. حبيبي. لا مش حلم انا معايا

ومش هسيبك تاني ابدأ. من النهاردة مفيش احلام كل اللي

بتتمنيه هيكون حقيقة

هتمشي دلوقتي

رعد: بخبث. اممم انتي عايزاني امشي

معاك انت كنت واحشني اوي

لحد لما تزهقي مني

عَلشان انا عمري ما هزهق منك ابدأ ابدأ ابدأ

ابدا ابدأ.

همس: طيب انا هقوم احضرك الفطار

قهوة و خلاص

وبعدين القهوة.

رعد: حاوطها بإيده وابتسم. اعتبر ده امر

همس: بحنية. لا اعتبره حب وخوف عليك.

رعد: مبلاش. الحنية دي علشان انا ممكن اتهور والغى
الفطار والقهوة اسلم علي العيال

همس: ههههههه. لا بعينك. وسابته وقامت من السرير.
وراحت المطبخ

رعد: عض علي شفايفه. اااااه يا هموسة كان فين الدلع ده
من زمان. ده انا مكنتش عايش من غيرك.

رعد خرج لهمس المطبخ. وراح وراها وحضنها وباسها من
خدها. حبيبي بيعمل ايه

همس: بحضر الفطار لحد ما اخد حمام وارجع نفطر.

رعد: تحبي اساعدك

همس: لا يا حبيبي. روح انت خد حمام لحد ما انا اخلص.

رعد: اوك بس وحياتي متنسيش القهوة. احسن اصدع واقلب
رعد المجنون

همس: هههههه لا يا حبيبي مش هنسي

رعد: بأسها من خدها ثاني اوك وانا مش هتأخر . وراح رعد
يا خد حمام. وهمس كمان راحت الحمام الثاني وخلصوا
وقعدوا وفطروا. وبعد الفطار همس عملت القهوة
لرعد. ودخلت بيها

رعد. كان قاعد بيتفرج علي TV. ولما همس دخلت. ابتسم.
ومدلها ايده. واخذها وقعدا علي رجله
رعد: وحشتيني الشوية دول. يا روعي

همس: رعد انا كدة ممكن يغمي عليا من دلحك ليا بجد
رعد: وهو يلعب في شعرها. وهو انتي يا روعي لسة
شوفتي دلح. الدلع لسة جاي

همس: اقدر من كدة. لا انا مستهلش كل ده
رعد: لا تستاهلي. واكثر كمان.

همس: طيب ممكن تسيبني بقي اقعد علي الكنبه علشان
تشرب القهوة

رعد: مكر بس انا مبسوط كدة

همس: اممم طيب ما انا هقعد جنبك. اوعي بس.

رعد: امري لله تعالى يا حبيبتى قعدها جنبه ونام وخط راسه
علي رجلها

همس: ابتسمت وقعدت تلعب في شعره.

رعد: اتهد بحزن. ياااه يا همس فكرتيني بما الله يرحمها.
كانت وانا صغير تنيمني علي رجلها وتلعب في شعري لحد ما
انام. كنت بحس بحنية الدنيا وانا في حضنها

همس: الله يرحمها

رعد: الله يرحمها.

همس: حبيبي القهوة هتبرد

رعد: قام وقعد. اوك هشرب اهو. بس عايزك علي بال ما انا
اشرب القهوة. عايزك تلبسي.

همس: ليه هو احنا خارجين

رعد: ايوة خارجين.

همس: هنروح فين

رعد: لا دي مفاجأة. هتعرفيها بعدين يالا بسرعة بس
اجهزي انتي.

همس. راحت لبست ورعد كمان ونزلزا العربية. ورعد طلع
بالعربية. وشغل السي دي علي اغنية جنان وكان يبتسم
وهو بيغني معها ويبص لهمس. الي كانت مكسوفة علشان
حاسة انه يقصد اليلة الي عدت دي عدت عليهم ازاى.
وكانت اغنيه (اول ليلة لحماقي)

(اول ليلة عنيك توحشني وقلبي بحلم بيك. اول مرة احس
بإني كلي ملك ايديك. قول يا حبيبي انا. ايه الي جralي معاك.
قول يا حبيبي انا ازي شغلني هواك. اول ليلة عنيك
توحشني وقلبي يحلم بيك. اول مرة احس بإني كلي ملك
ايديك. من نظرة وكلمتين لعنيك سلمت أمري. وعشقت في
ثانيتين يا حبيبي يا كل عمري. قول يا حبيبي انا ايه الي
جralي معاك. قول يا حبيبي انا ازي شغلني هواك. وياك بس
ابتديت اعرف معني الحنين. يالي في حبك لقيت. احلام كل
السنين. قول يا حبيبي انا ايه الي جralي معاك)

وبعد الاغنية ما خلصت رعد مسك ايد همس وباسها.
رعد: ابتسم. احلي واجمل ليلة في عمري كله يا همس. الي
قضتها معاي

همس: واحلي ليلة عدت عليا انا كمان انت متعرفش انا
بحبك قد ايه يا رعد

رعد: وانا كمان بحبك يا روح رعد.

همس: مش هتقولي رايعين فين بردوا

رعد: ما احنا لما نوصل هتعرفي. متستعجليش.

ووصل رعد لفندق 7 ستار من اشهر فنادق مصر. وطلع مع
همس الجناح واول ما همس دخلت الجناح تنحت ومش
مصدقة الي شافته.

كان في انتظار همس اشهر واكبر خبيرة تجميل والمساعدين
ليها. وكمان اجمل وارق فستان فرح ابيض. شافته همس.

همس: بصت لرعد ايه ده انا مش فاهمة حاجة

رعد: حاوطها بإيده. وابتسم. حبيبي انا كان نفسي- اعملك
اكبر واحلي فرح في الدنيا. بس مؤقتا هنعمل فرح صغير علي
قدي انا وانت

همس: حضنته. حبيبي يارعد بجد انا مش مصدقة.

رعد: لا يا روعي صدقي. انا عايز اشوفك بالفستان الابيض.
ومتأكد انك هتكوني اجمل عروسة في الدنيا. يالا اسيبك
تجهزي واروح اجهز انا سلام يا روعي. وباسها من خدها
وخرج.

وابتدوا يجهزوا همس ولبست الفستان. وفعلا كانت عروسة
جميلة ورعد كمان لبس وراح لهمس الجناح

رعد: اول لما شافها. ابتسم ابتسامة كلها اعجاب وفرحة. مش
ممکن ايه الجمال ده انتي عروسة بجد من الدنيا ولا حورية
من الجنة

همس: ابتسمت بكسوف. وبعدين بطل كلامك اللي بيدوخ
ده

رعد: ههههههههه. طيب تعالي يا روعي قبل ما تدوخي لسة
عندنا فرح هنعضره.

ومسك ايديها ونزلوا القاعة وكانت مفيهاش غيرهم وابدت
الاغنية الي هيرقصه عليها. وهمس ماكنش فارق معاها
وجود حد ولا عايزة حد غير رعد وبس كان هو كفاية عليها

رعد: اوعي تكوني زعلانة ان مفيش معازيم

همس: ههههههه. تؤتؤ انت عندي بالمعازيم وبالدينا بحالها

رعد: بنظرة حبيب وعاشق. بحبك

همس: بنفس النظرة. بحبك

وابتدوا يرقصوا علي الاغنية الجميلة الي رعد اختارها.
وكانت

(وماله لعمر ودياب) (وماله لو ليلة تهنا بعيد وسينا كل
الناس انا يا حبيبي حاسس بحب جديد ماليني ده
الاحساس. وانا هنا جنبي اغلي الناس انا جنبي احلي الناس.
حبيبي ليلة تعالي ننسي- فيها الي راح تعالي جوا حضني
وارتاح دي ليلة تسوي كل الحياه. حبيبي ليلة ولولا حبك

هعيش ملين حبيبي جاية اجمل سنين. وكل مادا تحلي
الحياه. حبيبي الممس ايديا عشان اصدق الي انا فيه ياما كان
نفسى اقبلك بقالي زمان خلاص وههحلم ليه. ما انا هنا
جنبي اغلي الناس انا جنبي احلي الناس. حبيبي ليلة تعالى
ننسي فيها الي راح تعالى جوا حضني وارتاح دي ليلة تسوي
كل الحياه. حبيبي ليلة ولولا حبك هعيش ملين حبيبي جاية
اجمل سنين وكل مادا تحلي الحياه)

رعد كان حاضن همس طول الاغنيه مش عايزها تبعد عن
حضنه ثانيه وبعدها شالها ولف بيها وهمس كانت فعلا
بتضحك من قلبها من السعادة الي هي فيها والي كانت
بالنسبة ليها حلم صعب يتحقق.

رعد: نزلها ومسك وشها بإيده. وابتسم مبروك يا همسة
قلبي

همس: ابتسمت بفرحة. مبروك يا اجمل واحلي راجل في
الدنيا بحالها

رعد: قرب منها وباسها بحب وفرحة لانها خلاص بقت
حبيبته ومراتوا الي اتمناها من زمان ومصدق لقاءها.

رعد: حبيتي تسمحلي نقطع التورثة

همس: هههههههه اسمح يا حبيبي

وفعلا قطعوا التورثة مع بعض. ورقصه ثاني وكان الوقت ده
من اجمل الاوقات الي عدت علي همس ورعد . وبعدها
طلعوا الجناح بتاعهم ورعد بعد خروجهم من الاسانسير
شالها ودخل بيها الجناح. وطبعا الجناح كان جاهز زي ما
رعد طلب. المكان كله ورد وشموع. ومزيكا هادية

همس: ياااااه يا رعد والله حاسة اني بحلم . اصل مش
ممکن تكون حقيقة

رعد: حضنها. ليه بس يا حبيتي. مش انا قولتلك خلاص
مفيش احلام. انا وانتي حقيقة وهنعيش ونحب بعض لحد
اخر نفس جوانا

همس: رعد اوعي تسيبني بعد كل ده ارجوك.

رعد: اسيبك ازاي وانتي روعي. حد بيسيب روحه. تعالي في
حضني وانسي اي حاجة انا مش عايزك تخافي من حاجة ابدا
ولا تفكري في حاجة طول ما انا جنبك.

همس: حضنته اوي. ربنا يخليك ليا انت كل اللي ليا يا رعد
انا ماليش غيرك. انا بحبك اوي اوي والله
رعد: وانا يا روحي بحبك اوي اوي . وعمري ما حبيت غيرك
انتي.

ونسيبهم بقي يقضوا ليلتهم مع بعض مالناش دعوة احنا.
علشان الرقابة × × × ×

في شقة هنا. الجرس بيضرب

هنا : فتحت وابتسمت اهلا عدي خير في حاجة

عدي: اول ما شافها مقدرش يمسك نفسه من الضحك. علي
شكلها

هنا كانت لابسة بيجامة عليها سبونش بوب. ولونها اصفر.
وعاملة قطتين. وكانت شبه البيبيها

هنا: بنرفزة. ممكن اعرف حضرتك بتضحك علي ايه

يموت من الضحك

هنا: ليه بقي شايف ارجوز قدامك

عدي: حاجة زي كدة. هو انتي مش هتكبري ايه الي انتي
لابساه ده. سبونش بوب يا عيلة

[illegible]

هنا: ابتسمت. بس انا مش قادرة انزل تعبانة

عدي: ومين قالك هتنزل انا عازمك عندي انا الي عامل
العشاء بنفسي

هنا: اوعي الشيف شيريني. عامل ايه النهاردة.

عدي: بثقة. طبعاً يا بنتي انا احسن كمان من الشيف شيريني. بس مش هقولك خليها مفاجأة. يالا تعالى بسرعة
الاكل هيرد

هنا: طيب هغير هدومي واجيلك.

هنا: هاهاها ظريف وطلعتله لسانها

ده واكسب ثواب في البشرية كلها

هنا: ههههههههه اوک مش هتاخر

هنا غيرت هدموها وراحت لعدي وخبطت. ودخلت

هنا: بتشم الريحه. اممم انت عامل ايه انا بشبه علي الريحه دي

عدي: لو شاطرة قولي

هنا: حواشي اسكنداني

عدي: ههههههه يا بنت اللذين عرفتي ازاي

هنا: عيب عليك يا معلم. ده متربية عليه. بس قولي انت
بجد اللي عامله

عدي: اه انا تعالى نحضر الاكل

هنا: بتساعده. بس انت شاطر بحد شكله تحفة

عدي: بابتسامة مكسورة. حلا هي الي علمتهولي. كانت
بتحبه اوي وبتعمله دايمًا وانا اتعلمته منها علشان
اعملهولها. لما تكون زعلانة واحب اصالحها

هنا: راحت منها الابتسامة. اه حلا الله يرحمها

عدي: اتنهد بحزن. الله يرحمها وحشتني اوي يا هنا بجد
وحشتني

هنا: كانت حاسة بوجع في قلبها. معقول مش قادر ينساها
لدرجة

دي لسة بيحبها هو في كدة في الدنيا معقول في حد بيحب
كدة. يا بختك يا حلا موتي ولسة جوزك بيحبك

عدي: شافها ساكتة. حس انه ضايقها بكلامه عن حلا.
احممم ايه يا هنون مش هناك سرحتي في ايه

هنا: ايه لا ابدًا. يالا تعالى

عدي: بقولك ايه دخلي الاطباق البلكونة ناكل هناك احسن
من السفرة

هنا: ههههه ماشي انا كمان بحب اكل في البلكونة مش علي
السفرة

عدي: هههههه بصرة يا معلم هنون. انا هجيب الكاتشب
والمايونيز ثواني

وجابهم عدي وابتوا يا كلوا ويتكلموا ويضحكوا. وبعدها
شالوا الاطباق ودخلوا المطبخ.

هنا: هات بقي انا الي هغسل الاطباق

عدي: لا انا علشان انا الي عازمك ومينفعش اشغلك.

هنا: يا سيدي انا راضية هات بس

عدي: بيشد منها الاطباق. وفي اللحظة دي هنا خبطت فيه
وبقت في حضنه. عدي بص في عنينا بحنية

هنا: كانت بتبصله بعتاب. عايزة تقوله فكر فيا انا انت
شايفني انا مش شايف حلا

عدي: اه يا هنا انا مشدودلك اوي بس خايف اظلمك. بس
بجد انا مبقتش اقدر استغني عنك

وعدي: قرب اكر من هنا علشان يبوسها. بس اتراجع في اخر
ثانية.

عدي: احمممم. تشربي شاي ولا نسكفايه

هنا: احممم اي حاجة

عدي: طيب روعي استني في البلكونة وانا هجيب
النسكافيه وجاي مش هتاخر.

هنا: اوك هستناك هناك. ومشيت هنا البلكونة

عدي: خبط بإيده علي رخامة المطبخ. وبعدين يا عدي
وبعدين حرام عليك البنت اللي بتتعلق بيك دي. وانت
متردد وخايف وقلقان. بس انا بجد محتار والله محتار مش
عارف اذا كنت بحبها ولا لا. يارب ريحني بقي انا تعبت.

وعمل عدي النسكافية. وخرج لها لقاها واقفه في البلكونة
وسرحانه وبتسمع اغنية حاس انها بتعاتبه بيها علي خوفه
من قربه منها.

وكانت (يا حبيبي بتبعد ليه لحماقي) (يا حبيبي بتبعد ليه
عن قلبي وخايف ليه لبيان الغرام في عنيك. تبان في عنيك

الحيرة. ده انا وسايه معاك . وحياتي وعمري فداك. مش
ممکن يا احلي ملاك هجرح قلبك ليلة. جايز يا قلبي يكون
حبيبك مشترك. جايز يا قلبي يكون كمان مش داري بيك.
حيران وحيرتي قولي اعمل فيها ايه. احتاروا منه قلوب كثير
والدور عليك. يا حبيبي بتبعد ليه عن قلبي وخايف ليه
ليبان الغرام في عنيك تبان في عنيك الحيرة. قرب تعالى
ودوق حناني وضمني قرب بشوق متخفش لو
بتحبني. متغبش تاني البعد مش هقدر عليه. خليك معايا في
وجنبي ليه بتصدني)

عدي كان بيتألم وهو شايف حيرتها وقلقها منه. بس مكنش
عارف ياخد قرار.

عدي: حاول مايبينش حاجة. ودخل لهنأ. احمم ايه يا عم
الاغاني الجامدة دي

هنا: ابتسمت. هههههه لا عادي دي اقل حاجة عندي

عدي: طيب تعالى بقي اشربي النسكافيه.

هنا: هات يا سيدي. والله انت مكسب للست الي
هتجوزها. اكيد هتدلحها

عدي: اتهد وسند ظهره علي الكرسي. ولا لو ده حصل
واتجوزت مش عارف اذا كنت هدلعها ولا هعذبها معايا
هنا: ليه بتقول كدة

عدي: تفتكري في واحدة ممكن تقبل انها تعيش معايا وانا
لسة محتفظ بذكرياتي مع حلا ومش هنسانها مهما حصل
هنا: ابتلعت ريقها بصعوبة. لو بتحبك هتقبل

عدي: استغرب من ردها. بجد يعني مش هتزعج وتقول
انساه دي ماتت خلاص. وانا عايشة معاك وتقلب حياتي
حجيم

هنا: لو اديت نفسك فرصة وادتلها هي كمان فرصة يمكن
مع الوقت انت اللي تنسي. لوحذك من غير ماهي تطلب
منك. وهي لو بتحبك هتصبر عليك.

عدي: ابتسم. تعرفي اوقات بحس انك عاقلة كدة وكبيرة
واوقات بحس انك مجنونة

هنا: هههههه بس المفروض ان انت اتعودت بقي

عدي: اتعودت. ولسة هتعود وهاخد فرصتي بس انتي
خليكي معايا

هنا: سهمت ومش فاهمة. احممم تقصد ايه

عدي: ابتسم لا متاخديش في بالك اشربي يالا علشان ترجعي
شقتك ومتتاخريش اكر من كدة

وفعلا شربوا مع بعض وهنا قامت تروح شقتها. وهي
خارجة.

عدي: مسك ايديها وباسها. وبرجاء. هنا ممكن تفضلي جنبي
وتستحمليني شوية

هنا: ابتسمت. ممكن متقلقش هستحمل

عدي: ابتسم. تصبحي علي خير

هنا: وانت من اهل الخير

وكل واحد دخل شقته وقرر من جواه قرار.

هنا. قررت انها تستني عدي يتأقلم معاها ويحاول ينسي-

حلا

وعدي. قرر انه يحاول ينسي- الماضي ويعيش الحاضر
والمستقبل مع هنا

حكاوي الكتب

الحلقة الثامنة عشر

وعدي يومين ورعد وهمس يبقضوا اجمل وقت في الجناح
الخاص بيهم ورعد حتي مش بيروح الشركة. كان مش عايز
يفوت لحظة من غير ما يكون فيها مع همس. وفي يوم
همس كانت لسة واخدة حمام وبتسرح شعرها. ورعد قاعد
بيراqبها بسعادة وهو مبتسم.

همس: هتفضل تبصلي كدة كتير. انا بتكسف

رعد: اعمل ايه بس بتوحشيني

همس: حتي وانا معاك.

رعد: مدلها ايده وراحت مسكت ايده وقعدت جنبه.
وبنظرة حب. انا لما بتغمضي- عنيكي وتنامي بتوحشيني. لما
بتبعدي عني لحظة بتوحشيني. انتي عمرك ما هتتخلي انا
بحبك قد ايه يا همس

همس: بنظرة حنية وحب. معقول انت بتحبني للدرجة دي

رعد: الحب ده درجة من درجات الحب. انا اتعادتھا بمراحل
انا بعشقك. وبعشقك كل حاجة فيكي. انا نفسي- متغيش
عن عيني ثانية واحدة. انا ربنا عوضني بيكي يا همس عن
السنين الي عشتها من غيرك . انا معرفتش معني السعادة
الا لما عرفتك.

همس: حضنته. حبيبي لما انت تقول كدة انا. اقول ايه. انا
الي ربنا عوضني بيك عن كل الي عشته قبلك. انا بلاقي
فيك حنيه الدنيا. وحب عمري ما قبلت زيه. وبتمني اني
اكون استاهل الحب ده

رعد: تستهليه يا روعي. انتي حبيبتي الي خطفت قلبي من
اول نظرة.

همس: ابتسمت. وخرجت من حضنه بهدوء. يعني لما
شوفتني اول مرة كنت عجبك

رعد: ابتسم وهو يلعب في شعرها. اه كنتي عجباني.
وخصوصا اول لما فتحتني عنيكي. في اللحظة دي حسيت اني في
دنيا ثانية تهت في عنيكي وجمالها

همس: بس مكنش باين عليك. فاكر ساعتها قولتلي ايه.
قولتلي هو من قلة الستات انتي ولا تسوي.

رعد: قطع لساني انتي احلي واجمل الستات. بس ده كان
طبعي مش سهل اظهر اعجابي ولا مشاعري. وكنت متعمد
مبينش اعجابي بيكي. بس مكنتش اعرف انك اول ما تغيبني
عن عيني. قلبي هيعذبني كدة. ده انا كنت هتجنن.
والاقيكي ياهمس. لما لاقيتك كنت حاسس ان روحي رجعتلي
تاني. اول ما خبطي فيها وانت بتجري من ناجي كان نفسك
اضمك لحضني واقولك وحشتيني.

همس: ابتسمت بكسوف.

رعد: ايه ده احنا لسة بتكسف. خلاص بقي هو انا مش
بقيت جوزك حبيبك

همس: انت بقيت دنيتي كلها. يا حبيبي

رعد: تعرفي يا همس انا نفسي- اخذك واسافر واعيش انا
وانتي لوحدا وابعد عن كل حاجة وانسي الدنيا والي فيها

همس: حبيبي. يا ريت انا لو عليا نفسي اعيش معاك العمر كله ومتبعدش عني ابدًا. وبحزن بس لازم تبعد وترجع لحياتك. علشان محدش يحس بحاجة

رعد: انا اسف يا قلبي لو انا بسبب اللي بيني بين توفيق. خليتك طرف في اللعبة دي وكمان مش قادر اديكي حقوقك. زي اي زوجة.

همس: لا يا حبيبي انا مقصدتش كدة. انا ولا يفرق معايا حاجة في الدنيا. غير انك بس تبعد عني وتغيب علشان بتوحشني. انا بحبك اوي يارعد اوي

رعد: حبيتي وانا كمان بحبك. اخلص بس اللي بيني وبينه. واوعدك كل الناس هتعرف انك مراقي ونربي ولادنا سوا.

همس: ان شاء الله انا اهم حاجة عندي انك تكون مرتاح

رعد: كان بيتأملها وهو مبتسم. تعرفي يا همس انك فيكي كثير من امي

همس: ابتسمت ومسكت ايده ونيمته علي الكنبه واخذت
راسه علي رجلها وابتدت تلعب في شعره. كدة بقي تقدر
تحكي

رعد: ههههههههه. بس انا كدة ممكن انا مش هكمل

همس: ههههههههه يا حبيبي نام ولا يهملك. بس انا عايزك
تحكي من الاول.

رعد: حضن ايديها وباسها. بصي يا روعي. انا بابا الله يرحمه
كان اسمه فادي. وكان ليك اخ وحيد. عمي خالد. وكان ليهم
بنتين ولاد عمهم محسن اخو توفيق. محسن ده مات وساب
بناته لتوفيق هو الي كان بيربيهم. عمي كان بيحب بنت
عمه الفت. وكان عايز يتجوزها. لكن بابا عمره ماحب
نيفين. بنت عمه وكان بيتحجج بالدراسة علشان يتهرب من
خطوبتهم وجوازهم. علشان توفيق بجبروته المعهود. كان
مصر ان الاخين يتجوزه الاختين. بابا كان قلمي ايام الجامعة
بيروح مطعم هو واصحابه يأكلوا فيه. وماما كانت بتشتغل
في المطعم ده لانها بعد ما خلصت الثانوية العامة مدخلتش
الجامعة لظروف اهلها جدي كان عامل بسيط في مصنع

وجدتي كانت ست طيبة وكمآن مريضة. وماما كانت
بتشتغل وبتساعد جدي. واول لما بابا شافها اعجب بيها
وهي كمان وكان بيروح كل يوم المطعم سواء لوحده او مع
اصحابه علشان بس يشوفها او يتكلم معاها ويسمع صوتها.
وفضلوا كدة فترة بينهم نظرات وهمسات وحركات
هههههههه

همس: هههههههه. واضح ان باباك كان شقي زي حالاتك
رعد: انا ياروحي معرفتش الشقاوة غير علي ايدك.
همس: هاه وبعدين.

رعد: بعد كدة بابا حس انه بيحبها ومش قادر يخبي اكثر
من كدة. استانها في يوم وهي خارجة من شغلها وكلمها
وقعدوا مع بعض وكل واحد اعترف للتاني بحبه. وفضله فترة
يتاقلوا ويحبوا بعض. لحد لما توفيق عرف. وطبعا قلب
الدنيا. وهدد بابا انه لو مبعدهتش عن امي هيتردوا ويحرموا
من كل ثروته. بس اتغاض لما لقي بابا مش فارق معاه وقالوا
هتجوزها واشتغل ومش عايز منك حاجة. توفيق ملاقاش
قدامه غير امي علشان يهددها. بعت الحرس وجابها

وهدها انها لو مبعدتش عن بابا هيترضوا ويهدلوا وهي
هتكون السبب. وكمان هي هتتطرد من شغلها وباباها من
شغله وكمان من بيتهم وهيرميهم في الشارع. ماما خافت
وسمعت كلامه وسافرها هي واهلها بور سعيد وشغلها
هناك في مطعم. وحذرها انها تقابل بابا او تحاول تحكيلوا
حاجة. بابا كان هيتجنن

عليها وقلب عليها الدنيا . وتوفيق قال لصاحبت امي الي
كانت بتشتغل معاها. تقول لبابا ان امي اتجوزت واحد
قريبها وسافرت معاه بلدهم. وانها مش عايزة تشوف بابا
تاني . بابا كان مصدوم وتعبان ومش مصدق ان امي تعمل
فيه كدة. وخلص اخر سنة ليه في الجامعة واشتغل مع
توفيق في شركته. وبعد ضغط من توفيق بابا اتجوز نئين
بنت عمه. وعمله فرحهم مع عمي خالد والفت مراته.
وعدي سنتين ولا الفت ولا نئين خلفه الاتنين كان عندهم
مشاكل. متعرفيش سبحانه الله ستات العيلة دي مبتخلفوش
ليه. اكن ربنا بيعاقبهم بظلم توفيق وجبروته. كان بيحرموا
من الحاجة الي بيتمنها العيلة والعزوة. بس المشكلة كمان
انهم اكتشفوا ان نئين عندها كانسر في الرحم. ووقتها مكنش

في العلاج زي دلوقتي. سافرت برا وعملت اكر من عملية
وبعدين ماتت. وبعدها بقتة بابا كان قابل واحد صاحبه من
ايام الجامعة وعزمه عنده في بور سعيد. وبابا هناك قابل
ماما قدرا في المطعم الي كانت بتشتغل فيه. بابا اول ما
شافها نسي. كل حاجة نسي. الناس والمكان وجري عليها
وخدها في حضنه مكنش نسيها ولا غابت عنه كل السنين
دي. وعرف منها بعد كدة الي حصل. وقرر انه يتجوزها.
وفعلا اخدها هي واهلها ورجع القاهرة واتجوزها واخذلها
شقة هي واهلها بعيد عن توفيق وكان بيروحلها كل يوم
شويه كان خايف لو توفيق عرف يأذيها. وعدي سنة وجدي
مات. وكانت ماما حامل فيا. وبعد ما ولدتني بكام شهر
جدي كمان ماتت. بابا كان بيخاف علي ماما يسيبها لو حدها
كثير فبقي بيروحلها اكر. واوقات بيبات معاها. توفيق
لاحظ عيبته وبعده. بعث الحرس تراقبه وعرف انه اتجوز
امي وخلفني وقتها انا كان عندي سنه. توفيق كان عايز
يخلص من امي ومني. بس لقي انه ملهوش احفاد وعمي
ومراته مخلفوش. فرضي بالامر الواقع ووافق علي جوازهم.
وجاب امي تعيش في الثيلا معاها. بس طبعا كان بيعاملها

معاملة زفت هو والفت بنت اخوه. وماما بتستحمل
وتسكت علشاني انا وبابا. وبعد خمس سنين الفت عملت
عملية وحملت في مها. وولدت. كانت هي ست البيت
طبعاً. وكل المعاملة الهباب دي كانت من ورا بابا وماما مش
بتقول ولا بتتكلم. وعدي خمس سنين تاني وبقي عندي 10
سنين. وفي يوم بابا وعمي كانوا مسافرين لشغل والفت
مرات عمي صممت تسافر معاهم تعمل شوبنج. وسابت
مها مع امي لان ماما رفضت تسافر مع بابا علشان كان
وقت امتحانات ومكنتش عايضة تسيبني. وهما برا عملوا
حادثة الثلاثة وماتوا. امي حزنت علي بابا حزن كبير وكانت
هتموت من الالم. وبعد كام يوم من العزا توفيق جه لامى
واخدها من حضني وضربها. قالها ولادي وبنت اخويا يموتوا
وانتي تعيشي. وشدها علي المطبخ. قالها من النهاردة انتي
هنا خدامة. ولو مش عاجبك اطلعي برا ومش هتشوفي ابنك
تاني. امي كانت مكسورة وملهاش حد. ومكنتش تقدر
تسيبني. وكمان هي مش قد توفيق علشان تقف قصاده.
رضيت وعاشت معايا في بيت جوزها خدامه. فضلت كدة 5
سنين كان كل يوم يتفنن في اذلالها وضربها كان بينمها علي

الارض ده حتي كان بيتعامل مع الخدم احسن منها وكان
ليهم اوض وسراير. لكن امي لا. تعبت واتبهدلت. وفي يوم
سخت وكانت بتترعش انا خوفت عليا وبكيت كثير
واتحايلت علي توفيق علشان يجبلها دكتور. رفض. حاولت
اتصل بالاسعاف. ضربني ومنعني. وفضلت كدة لحد
مامات قصاد عيني. وبعث الحرس شالوها واخدوها
يدفونها. حتي مرضيش يقولي هي اتدفنت فين.

رعد: كان بيحكي ودموعه كثير.

همس: كانت متأثرة من كلامه و عيطة. وطبطبت عليه
ومسحت دموعه. معلش يا حبيبي الله يرحمها. ربنا ريحها
من الي كانت فيه

رعد: بغضب وهو بيجز علي سنامه. من يومها وانا اخدت
عهد علي نفسي اني. لازم ابقى اقوي منه وانتقم منه علي
الي عمله فيها. واول ما اتخرجت اخد نصيب بابا وعملت
شركتي انا وعدي. وكنت كل يوم بكبر فيه كنت بوقعله شركة
من شركاته. واخسره. لحد لما في يوم طلب مني اتجوز مها

وانا رفضت. اتحايل عليا.مكنش قادر يهددني لاني غير ابويا
هو كان بيحبه لانه ابوه. لكن انا هو عارف اني بكرهوا وقتها
شرطت عليه اوافق بس يكتبلي املاكه كلها. قالي موافق بس
اول لما تخلف من مها هكتب كل حاجة بإسم المولود.
وافقت واتجوزتها ومن يومها مش عارفين نخلف. بس
والباقي انتي عارفاه

همس: تعرف انا كنت اتمني انك تنسي وترجع عن انتقامك
منه. بس بعد الي سمعته مقدرش الومك ولا امنعك. بس
عايزة اقولك حاجة.ربنا غفور رحيم واكيد لو انت سامحته
ربنا هيخودلك حقك منه. وينتقم منه لكن انت حاول تبعد
عنه انا خايفة عليك جدك شكله مش سهل

رعد: بس انا بقيت اقوي منه. واقدر اقف قصاده. تعرفي انا
فكرت اقتله اكثر من مرة والي كان بيمنعني انه مكنتش
عايز اريحه بالموت. لا انا عايز ازله وادوقه من نفس الكاس
الي امي شربت منه.

همس: خلاص يا حبيبي كفاية كلام كدة وتعالى ننام.

رعد: قام وشالها. نسيتي حاجة مهمة. وبخبث. نسيتي تقولي
تنامي في حضني

همس: ابتسمت. اجمل حضن في الدنيا.

رعد: قرب منها وباسها واخذها للعالم بتاعه عالم حب
وعشق الرعد الي مفيش واحدة غيرها دخلته قبلها

تاني يوم في شركة رعد في مكتب عدي
عدي قاعد مع إيلين وبيتكلمه. بس إيلين كالعادة بتحاول
تتقرب من عدي وهو بيتهرب منها.

عدي: هاه ايه رايك في العرض ده نكمل كدة

إيلين: ايه بنكمل شو عليه. والله يقبرني هالعرض الي يجنن

عدي: احممم. طيب تمام نكمل بقي التفاصيل

إيلين: بنظرات دلح. والله ما افى احلي من هيك تفاصيل.
وقامت وقربت من مكتب عدي وقعدت علي حرف المكتب
قصاده

عدي: احممم. مدام ايلين ميصحش كدة احنا في شركة
وممكن اي حد يدخل

ايلين: وهي بتلعب في ياقة قميصه. وبدلع. شو اعمل انا
طلبت منك كتير نتقابل برات الشغل وانت عمترفض وانا
والله ما عاد فيني اتحمل عم تقتنلي بتقلك علي

عدي: وهو بيشيل ايديها. يا ايلين انا فهمتك انا منفعش
والله انسي دوري علي حد تاني

ايلين: بس انا ما عم شوف غيرك. وماراح ارتاح الا لما تحن
وتجي لعندي

عدي: بيططم. يادي اليوم المهبب. ابوس ايدك اقعدني
مكانك ممكن هنا تدخل في اي وقت وشكلي هيبقي وحش

ايلين: وشو هاي الي انت عاملها حساب. خلينا فيك انت
دخيل الله شو مهضوم والله عم اشتقالك اكثير. وقربت من
عدي علشان تبوسه.

هنا: دخلت واول ما شافت المنظر ده. وشها قلب وبقي
جمرة نار. اقدر اعرف حضرتك بتعملي ايه

ايلين: وهي لسة قريبة من عدي. ابدأ كنت عم قول لعدي
اديش هو مهضوم وحبوب

هنا: اه كويس انت كمان شكك هتدغدغي قريب
وتضهضي

ايلين: مافهمت شو بتقصدي

هنا: قصدي ان ده مكان شغل والحركات بتاعتك دي.
تعملها برا مش هنا. فاهمة يا نافتلين

ايلين: قلتك اسمي ايلين مو هاي نافتلين الي عم تقوليها. ثم
انتي شو دخلك فينا انا وعدي احنا بتنفاهم.

هنا: بصت لعدي. والله بتنفاهموا وياتري بتنفهموا ازاى.
بالاحضان ولا بحاجة تانية

عدي: عيب يا هنا. اتفضلي دلوقتي علي مكتبك.

هنا: كدة ماشي بس العيب مش الي قولته العيب الي
نافتلين هانم بتعمله وعاجب سيادتك وعلي هواكهواك. عن
اذنك. وخرجت

عدي: بعصية. عجبك كدة ممكن بقي لو سامحتي نتعامل
في حدود الشغل وبلاش طريقتك دي
ايلين: بنظرة انتصار. شو عليه موافقة
بالاذن منك بنكمل بعدين سلام . وخرجت
عدي: اوففففف. ربنا يهدك. بس صاروخ بنت الجزمة.
وبعد شوية عدي سمع صرخ
عدي: خرج من مكتبه ولقي الموظفين ملمومين عند مكتب
هنا. في ايه مالكم ايه الصرخ ده
هاني: مكر. ابدأ اصل مدام ايلين وهنا بيضربوا بعض شكلهم
بيتخانقوا علي حاجة مهمة
عدي: بصله بغضب وزقه. ودخل مكتب هنا واتصدم. لقي
هنا منيمه ايلين. في الارض وقاعدة فوقها وبتضربها وتعضها
وناكشالها شعرها
عدي: وهو بيشيل هنا من فوقها. بخربيتك قومي هتموتيتها.

هنا: قامت معاه بعد ماعضت ايلين اخر عضة. وهي بتاخذ
نفسها. احسن تستاهلي علشان تحرمي تجري شكل القطة يا
معزة

عدي: في ايه انا عايز افهم انتوا ايه الي عملتوه ده
ايلين: بتعيط. والله هاي المخلوقة مو انسانة هاي حيوانة
وحش مفترس

هنا: لمي لسانك بدل ما اقطعهولك
عدي: بس بقي. هنا ايه الي حصل

هنا: الهانم. جات مكربي تجر شكلي. وابتدت هنا تقلد ايلين
وهي بتتكلم. وتقولي. يا قطة لا تتعبي حالك عدي لاإلي انا
وماراح خليه يروح من ايدي. هو مارح يتركني من شان
واحدة مثلك. فمسكتها من شعرها وورثها امثالي بيعملوا ايه
عدي: بيحاول يداري ابتسامته. احمم ايه التخريف ده.
وانتي يا ايلين اتفضلي ظبطي نفسك وامش وليا كلام ثاني
معاكي بعدين

ايلين: طيب فيك تقومني انا اتكسرت من الضرب علي ايد
هاي الموحشة

هنا: قسما عظما ايدك تتمد عليها ولا تشيلها هصورلك قتيل
هنا

عدي: قرب من هنا ووشوشها. اهدي والله ما في حاجة بيني
وبينها. وابتسم انا بحب البلدي المخربش. يا قطة
هنا: ابتسمت. والله

عدي: والله يا غسل. اهدي بقي وروقي ولينا كلام تاني لما
نروح. وغمزها وليكي عليا اعملك حواوشي اسكندراي علشان
اصالحك.

هنا: ابتسمت ابتسامة واسعة. معني كدة انه بيصالحها زي
ماكان بيعمل مع حلا

عدي: اتفقنا

هنا: هزت راسها اتفقنا

واخذ عدي ايلين وماشاها. بس يا تري ايه الي هيحصل بعد
كدة مع عدي وها. محدش عارف

الحلقة التاسعة عشر

في قفلا الحديدى

مها: انا هتجنن يا جدو البيه بقالو اكر من اسبوعين مختفى
وحدش عارف هو فين. وكل ما اسأل عدي يقولى مسافر
ومقلش. راح فين بس

توفيق: وانتى قلقانة ليه. ماهو ياما سافر فاجأة ورجع
فاجأة. ومبيقولش هو كان فين

مها: بس انا مش مطمنة. كمان الزفتة دي مش موجودة في
الشقة اللي رعد مقعدها فيها. كل لما روح ملقيش حد

توفيق: بشك. انتى قصدك ايه

مها: بغىظ. قصدي الي فهمتوا يا جدو البيه شكله مع
الهانم

توفيق: مستحيل. لا رعد ميعملش كدة

مها: اومال تسمي ده بـايه لا هو ولا هي ليهم أثر

توفيق: طيب انتي كلمتيه اخر مرة امتي

مها: لسة من شوية وبردوا تليفونه مقفول. والله يا جدو لو

كانت معاه لقتلها ولا هيهمني حامل ولا هباب

توفيق: اهدي يا مها. ولو الي بتقوله ده طلع صحيح. تبقي

البت دي جانت علي نفسها.

مها: انا هجرب اكلمه تاني..... جدو جرس

توفيق: طيب شوفي هيقولك ايه

مها:.... الو ايوة يا رعد انت فين قلقنتني عليك.

رعد: وهو نايم علي رجل همس ويببصلها ومبتسم. انا بريح

اعصاي يومين عندك مانع

مها: طيب ليه ما اختنيش معاك

رعد: وهو بيملس علي خد همس. بقولك بريح اعاصبي

عايزاني اخذك. انا كدة مرتاح علي الاخر

مها: بعصبيه. وياتري بقي لوحذك ولا معاك حد

رعد: باس ايد همس. وانتي مالك. ياريت متجاوزيش
حدودك. انا رديت عليكي بس علشان لقيت رسايل ليكي
كثير.

مها: طيب انت في مصر ولا برا مصر

رعد: مها. اظن انتي واخدة بالك اني بكلمك من شبكة مصر.
مش محتاجة زكاء

مها: طيب انا عايزة اشوفك

رعد: يومين كدة وراجع.

مها: طيب هي همس فين

رعد: بص لهمس. وانتي بتسألني عن همس ليه

همس: ارتبكت. وخافت

رعد: شاورلها تهدي ومسك ايديها.

مها: ابدأ اصلي روحتلها كثير مش موجودة

رعد: بتحذير. لو يامها ا تكررت ثاني وروحتي لهمس هتشوفي
مني الي عمرك ما شوفتيه. انا عايز ولادي يجوا علي خير.

وانتي بتهدي كل حاجة بغباء. وانا قولتلك ومش هكرر
كلامي تاني

مها: انا بس عايزة اطمن عليها. كمان هادي عايزها علشان
يعملها سونار

رعد: لما ارجع انا هوديتها وانتي ملكيش علاقة بالموضوع ده
نهائي. مفهوم

مها: طيب هي فين

رعد: عند اختها لحد ما ارجع. ولا عايزاني اسيبها لك علشان
تروح لها تاني وتبهدليها

مها: هي الهانم اشتكتلك

رعد: لا هنا الي حكتلي. وانا حذرتك لو ده حصل تاني انتي
حرة استحملي الي هعمله فيكي. سلام بقي انا مش فاضي
دلوقتي. وقفل رعد

بس همس كانت شكلها خايف ومتوترة. وبتفرك في ايديها.

رعد: قام من علي رجلها. وقعد قصاها ومسك ايديها لقاها
ساقعة. مالك يا قلبي في ايه ليه خايفة كدة

همس: بقلق. الاصل انا بتوتر من مها اوي وبخاف منها

رعد: شدها لحضنه. وطبطب عليها اوعي تخافي يا روعي
انتي مراقي وحببتي. ومش ممكن اخلي حد يأذيكي وانت
بتشوفي بنفسك انا مش بسمح لحد يزعلك

همس: عيظت. ورفعت وشها ليه. بس انا خايفة يفرقوا بينا
زي ما فرقوا بين باباك ومامتك.

رعد: ابتسم. ومسح دموعها. مستحيل انا عمري ما هسمح
لحد يبعدك عني يا همس. ولو انتي عايزة تبعدني عن
اللعبة دي انا مش هلومك وهعلن جوازنا واخلي انتقامي
من توفيق بعيد عنك وعن ولادنا

همس: لا يا حبيبي انا مقصدتش كدة. انا معاك في اي حاجة
وتحت امرك. وعمري ما هعترض علي حاجة حتي لو هتأذي
ده مش مهم. انا كل اللي يهمني اني مبعدتش عنك. وتفضل
معايا

رعد: ابتسم وباس ايديها. وانا اوعدك هتفضلي معايا وتحت
عيني ومش هسيبك. ممكن نهدي بقي.

همس: ابتسمت وهزت رأسها.

رعد: طيب حبيبة قلبي ممكن تجهز بقي علشان عندي ليها
مفاجأة حلوة

همس: بفرحة. مفاجأة ايه تاني

رعد: هعزمك النهاردة علي الغداء. في مكان جنان مش
هنتغدا في الفندق. يالا قومي البسي بسرعة.

همس: حاضر.....

في مطعم شيك جدا وهادي ورقيق. دخل رعد وهمس

رعد: ماسك ايديها ومبتسم. تعالي يا روعي ايه رايك

همس: بإنهار. الله جميل اوي ورقيق جدا. وبعدين تنحت.

ايه ده مش الصور الي موجودة هناك دول صور مامتك

وباباك الي انت وارتهوملي واحنا في الجناح

رعد: هههههه. اه هما تعالي اقعدي وانا هفهمك.

واخدها وشدلها كرسي وقعدت. وقعد هو كمان قصادها.

رعد: ده يا قلبي المكان اللي بابا وماما اتقابلوا فيه. وحبوا بعض فيه. اول لما اتخرجت وشكرتي كبرت وبقت شركات. اشتاريتوا. وجددته وخطيت صور بابا وماما فيه.

همس: ابتسمت. علشان كدة سميتوا العاشقان

رعد: ههههههه انتي اختي بالك من الاسم.

همس: ايوة هو انا اه. مش قوي في الانجلش. بس اهو بخبط

رعد: مس ايديها وبص في عنينا. انا مش عايزك تكوني شاطرة في اي حاجة غير انك تحبيني وتكوني جنبي وبس

همس: ابتسمت. وانا هفضل احبك لحد اخر يوم في عمري

رعد: بحبك يا همس وبعشقك . يمكن اكر من اي عاشق حب وعشق في الدنيا دي. انتي معاكي كل حاجة مختلفة النهار مختلف الليل مختلف. الهوا اللي بستنشقه. مختلف. كل دنيتي بقت حاجة تانية. انتي اكبر هدية من القدر ليا

همس: يا حبيبي انت اللي اكبر واحلي نعمة ربنا انعم بيها عليا. لما دخلت حياتي اتأكدت. ان كل اللي ربنا ابتلاني بيه في

حياتي قبلك. كان ربنا يختبرني علشان اصبر. وبعدين يكافئني
بيك يا احلي حاجة في عمري كله

رعد: حبيبتي انا كل ده. كثير عليا

همس: ابتسمت. انت الي كثير عليا انت المفروض تتجوز
اميرة

رعد: ابتسم. طيب ما انتي اميرة قلبي

همس: ههههههههه. والله انت مفيش منك. انا اكني بعيش
مع واحد ثاني غير الي عرفته قبل الجواز.

رعد: بخبث. وياتري مين احلي الاولني ولا الثاني

همس: بحب. الاتنين احلي من بعض

رعد: بجد بتحبيني يا همس

همس: طبعا بحبك وموت فيك كمان

رعد: كنت خايف اكون انا الي فرضت حبي عليكي.

ومدتكيش فرصة تحبيني زي ما انا بحبك

همس: رعد انا اول مرة شوفتك حسيت بحاجة غريبة
حسيت ان نفسي- اخبي نفسي- في حضنك. مكنتش عايزة
امشي واسيبك وده كان احساسى فى المرة اللي بعدها. بس
كان طبعي انا اليوم نفسي- وابعدك عن تفكيرى. لان كان
صعب اتخيل انك تحبني وكم ان تتجوزني

رعد: بحبك

همس: بحبك.

رعد: ابتسم. بس قوليلي المكان حلو مش كدة

همس: ده تحفة بس نفسي اعرف انت عرفت كل تفاصيل
علاقة مامتك وباباك ازاى

رعد: اتنهد بأم. من مذكرات ماما الله يرحمها. كنت وانا
صغير بشوفها بتكتب فيها وتخبيها. وكم ان بعد موت بابا
كانت بتكتب فيها كل اللي بيحصلها علي ايد توفيق. كل
كلمة بوجع وجرح واهانة. ولما ماتت. روت جبت
المذكرات من مكانها وابتديت اقرأها وكنت كل يوم بكره
توفيق اكر واتمني ازله واهينه زي ما أهنها وزلها. وكنت
بخبيها علشان توفيق ما يشوفهاش.

همس: ابتسمت. ومسكت ايده وطببت عليها. متزعلش
الحمد لله ان امك عندها ابن بيحبها ومش ناسيها. ومصمم
يجبلها حقها. انت احسن ابن في الدنيا

رعد: همس اوعي تسيبني انتي كمان انا مقدرش اعيش من
غيرك. كفاية امي اللي راحت

همس: اسيلك بس ازاي. متقلقش انا قاعدة علي قلبك بس
يا رب انت متزهقش مني

رعد: ههههههه. حبيبتني انا نفسي اخبيكي في عيوني واغمض
عليكي.

همس: عقدت حاجبها وبان عليها الالم.

رعد: بقلق. مالك يا روعي انتي تعبانة

همس: لا ابدًا متقلقش. انا بس جعانة. انت مش ناوي
تأكلني ولا ايه. ولادك جاعوا

رعد: حبيبتني حالا. بس متأكدة انك كويسة

همس: بتحاول تداري الالم. اه اه كويسة بس جعانة

رعد: طيب تحبي تاكلي ايه.

همس: اممم. سمك

رعد: هههههههه. مش انتي مش بتحبيه

همس: كنت بس لما اكلته معاك حبيته

رعد: بخبث. هو ايه ده

همس: ابتسمت السمك

رعد: السمك ولا الي اكلتي معاه السمك

همس: ابتسمت. طبعا الي اكلت معاه السمك

رعد: هههههههه. حبيبة قلبي تمام ناكل سمك بس انتي الي

تتحلمي النتيجة. علشان لما نرجع الفندق. تكوني مستعدة

همس: بخبث. لأيه بالظبط

رعد: قرب منها تؤتؤ مينفعش هنا. لما نرجع هقولك

همس: اخ منك انت بقيت شقي

رعد: باس ايديها. انا ببقي شقي معاكي انتي وبس.

في شركة رعد في مكتب هنا. عدي دخلها

هنا: بخنقة. اهلا

عدي: ايه اهلا دي

هنا: وعايزني اقولك ايه

عدي: مالك يا هنون في ايه

هنا: بغيط. مش الست نافتلين كانت عندك في المكتب
وبقالكم اكر من ساعة. كل ده بتعمل ايه. ودارت ظهرها.

عدي: ابتسم. وقرب منها وحاوطها من ظهرها. ودفن راسه
في شعرها. وبهمس دي غيرة بقي

هنا: كانت حاسة ان روحها بتروح من قربيه. وحتى الكلام
مش قادرة تتكلمه

عدي: باسها من خدها بهدوء. مالك مش بتري ليه

هنا: حاولت تلاقي صوتها. وبصوت ضعيف. عدي انت
بتعمل ايه ابعد لو سامحت

عدي: توتوتوتو. مش هبعد. ولعلمك المرة دي مش هعتذر

هنا: تعتذر عن ايه

عدي: عن دي. ولفها ليه وباسها بعنف ولهفة

هنا: حاولت تبعده. بس مقدرتش

عدي: بعد شوبة بعد عنها. وهو ساند جبينه علي جبينها.
وبصوت هادي. هنا انا عايزك جنبي ارجوكي متبعديش.

هنا: بنظرة حيرة. بتحبني ولا لسة بتحب حلا

عدي: غمض عنيه. مش عارف صدقيني مش عارف. هنا
ارجوكي خليكي جنبي عايز افهم احساس بيكي ايه. انا كل
الي اعرفه اني مش عارف اعيش من غيرك. مبعرفش اكل من
غيرك. مبعرفش اضحك من غيرك. حتي النوم مش بنام غير
علي صورتك. بس خايف

هنا: خايف من ايه

عدي: اكون متعلق بيكي بس. واظلمك معايا. هنا اتحمليني
بس لحد ما افوق انا بجد متلخبط.

هنا: مسكت وشه بإيديها وبدموع. حاضر هتحمل

عدي: مسح دموعها. بتحبيني

هنا: هزت راسها.

عدي: اخدها في حضنه وضمها جامد

هنا: كانت حاسة بحنان في حضنه افتقدته من يوم موت
مرقت امها. محستش بحنية حد ولا خوف حد عليها غير
عدي. فأتعلقت في رقبته وحضنته اكثر.

عدي: اوعدك في اقرب وقت هنيي كل حاجة اوعدك يا هنا

هنا: مش مهم الوقت المهم انك تحبني زي ما بحبك

في الوقت ده هاني دخل من غيرما يخط. وشافهم في حضن
بعض.

هنا: بعدت عن حضن عدي واتكسفت

عدي: بعصية. انت ازاي تدخل كدة من غير ما تخط.

هاني: بسخرية. اسف يا عدي بيه قطعت عليكم خلوتكم

عدي: مسكه من هدومه. هاني لو ما احترمتش نفسك

هتشوف مني ايام سودة. احسنلك ابعد عن هنا

هاني: مكر. حاضر من عنيا. عن اذنك

عدي: قفل الباب. ولف لهننا لقاها بتعيط. قرب منها ومسح
دموعها. بتعيطي ليه

هننا: خايقة يقول لحد. ويبقي شكلي وحش

عدي: ملس علي شعرها بحنية. متخفيش. طول ما انا
موجود محدش يقدر يتكلم معاي ووالله لو فكر يفتح بقه
لرفده. بس القمر بتاعي ميزعلش
هننا: ابتسمت.

عدي: ابتسم. ايوة كدة انا مقدرش اعيش من غير الابتسامة
اللي تجنن دي

هننا: طيب ممكن تسبيني اخلص شغلي

عدي: ههههه ممكن. وباسها من خدها. انا رايح مكتبي
خليصي وتعال عشان نروح اوك

هننا: اوك.

وبعد ما خرج عدي بشوية. دخل هاني لهننا وقفل الباب.

هنا: انت ايه الي دخلك هنا مش عدي قالك تبعد عني ولا
انت فهمك تقيل

هاني: لا انا بس جاي اقولك اني فهمتك صح

هنا: نعم مش فاهمة

هاني: وهو بيقرّب منها. اصل انا اتقدمتلك علشان اخطبك
رفضتي. وبعدها لقيتك علي علاقة بعدي بيه. ففهمت انك
بتحبي الشمال ملكيش في الحلال. فقولت اجيلك واعمل زيه
هنا: انت اتجننت ايه الي بتقوله ده.

هاني: ايه هو مش كان حاضنك من شوية ويا عالم عمل ايه
تاني. انا بقي عايز اعمل زيه. وقرب من هنا وبيحاول يعتدي
عليها

هنا: زقته وصرخت. بس هو اقوي منها بس كانت بتحاول
بأقصي ما عندها

عدي: خلص شغله. وبص في ساعته. هي هنا اتاخرت ليه لما
اروحها كفاية شغل كدة كل الموظفين مشيوا. وراح عدي
واول ما خرج لقي صوت صريخ هنا. دخلها بسرعة لقي

هاني موقعها علي الارض ومقطع هدمها. شده من فوقها
وضربه اكر من ضربة.

هاني: بياخذ نفسه من الضرب. انت زعلان ليه ماهي شمال
اصلا وكل الشركة عارفة انك ماشي معاها. جات عليا انا

عدي: لكمه في وشه بغضب. اخرس يا حيوان يا بن الكلب.
دي اشرف منك ومن اهلك اسمع يا زبالة مشوفش وشك
اهلك هنا تاني انت مرفود وقسما بالله لو فتحت بوقك علي
هنا

بكلمة واحدة لاي مخلوق لخليك تكره نفسك وعمرك ما
هتشتغل ولا هخلي حد يدخلك شركته ان فاهم غور من
وشي يا حيوان.

ولف عدي لهننا الي كانت ابتدت تقف. بس كانت منهارة
من العياط

عدي: قرب منها وحضنها اسف يا هنا انا السبب اسف.

هنا: بدموع وانهيال. هو انا ليه حظي كدة ليه محدش عايز
يسبني في حالي ليه كل ما احب حد الناس تستكتره عليا ليه

عدي: غمض عنيه وهو بيأنب نفسه. كافية يا حلا كافية يا
حبييتي

هنا: بعدت عنه. وبصدمة حلا هو انا حلا لا يا عدي انا هنا.
عدي: جز علي سنانه وهو متغاظ من نفسه. اسف يا هنا
مكناش اقصد.

هنا: بصريخ لا تقصد انت عمرك ماحبتي انت بتحب حلا
ومش هتنستها. انا بالنسبة ليك زي ما هاني قال. علاقة مش
اكثر بتضيع وقت وتتسلي مع واحدة شبه مراتك. انت
اناني. اناني. لكن انا الي رخصت نفسي انا الي عملت كدة انا
.. وهنا مقدرتش تتحمل واغمي عليها

عدي: اتخض عليها وقرب وشالها. هنا ردي عليا مالك يا
هنا. وخرج بسرعة وهو شايها ودخلها العربية.

هاني كان لسة واقف مستني عدي كان عايز يتخانق معاه
علشان ضربه

وفي نفس الوقت كان فيه شاين واقفين مع بعض بيسألوا
عن عنوان. واول لما شافه عدي شايها هنا

الاول هيثم: مش دي هنا بنت عمو فوزي وخطيبة تامر
احمد: اه هي. دول كانوا بيقلوا انها هربت علشان
متجوزش تامر

هيثم:ومين ده الي كان شايها. تفتكر يكون خاطفها
احمد: تصدق ممكن. بقولك ايه تعالي نسال اي حد
وللحظ ملقيوش غير هاني يسألوه
هيثم: لو سامحت.هو الاخ الي كان لسة شاي بنت ده انت
تعرفه ساكن هنا
هاني: وانتوا بتسألوا ليه

احمد: اصل البنت دي قربتنا واحنا خايفين يكون خاطفها.
هاني: ابتسم بخبث. قريبتكم. وسايبنها ماشية علي حل
شعرها. لا هو مش خاطفها دي ماشية معاه وعاملة معاه
علاقة

احمد: انت بتقول ايه انت متأكد

هاني: الا متأكد. انا شغال معاهم في الشركة وشوفتهم بعيني
وهما بيبوسوا بعض وكانت نائمة في حضنه

هيثم: انت تعرف هي ساكنة فين

هاني: اه طبعا دي ساكنه معاه

احمد: كمان. طيب ادينا العنوان

هاني: انا ممكن اوصلكم بنفسي.

هيثم : ياريت

واخدهم هاني ووصلهم وعرفهم العمارة. ومشى

احمد: هاه هنعمل ايه هنقول لتامر

هيثم: بقولك ايه احنا كدة عرفنا كل حاجة. نخلص مشوار

الشغل بتاعنا. ولما نرجع اسكندرية نبقى نشوف هنقول

لتامر ازاى ده فهمه بطئ. وممكن كمان يجي هنا ويضيعلنا

الوقت نخلص مصلحتنا الاول. وبعدين نبقى نقوله

احمد: معاك حق. يالا بينا. بس سجل العنوان عندك..

في شقة هنا

عدي واقف برا مستني الدكتور يخلص

الدكتور: خرج.

عدي: بلهفة مالها يا دكتور. فاقت ولا لسة

الدكتور: متقلقش. شوية ضغط نفسي. وتعب وكمان هي

اتعرفضت للتحرش او حاجة

عدي: جز علي سنانه بغيط. ايوة

الدكتور: علشان كدة منهارة عموما انا ادتلها مهدئ.

وياريت تهتم بيها وتحاول تخفف عنها. والمهم انها تاكل

واضح انها ضعيفة

عدي: حاضر متشكر اوي لحضرتك

ومشي الدكتور. وعدي دخل لهناء. الي كانت نائمة. اسف يا

هنا انا الي وصلتك لكدة انا اناني زي ما قولتي. بس اوعدك

تفوقي واطمن عليكي وانا هخرج من حياتك واسيبك تعيشي

يمكن تلاقي حد احسن مني ويحبك بجد انا اسف.

في عربية رعد

رعد: حبيبتي امسكي نفسك بس لحد ما نوصل للدكتورة.

همس: بتتألم. مش قادرة تعبانة اوي.

رعد: خلاص يا روعي قربنا

همس: هو انت مش رايح للدكتور هادي

رعد: لا انتي هتابعي مع دكتورة تانية هي مش مصرية
ألمانية. بس عندها مستشفى خاص كبير واختك معاها معاد
وهي اللي هتابع حملك.

همس: ليه

رعد: بعدين ياهمس انتي تعبانة دلوقتي

في مستشفى الدكتورة ليليان.

ليليان بتكشف علي همس وبتعمل سونار.

رعد: خير يا دكتورة هل اصاب زوجتي مكروه

ليليان: لا تقلق سيد رعد. زوجتك بخير. ولكن هي متعبة
من الواضح انها بذلت مجهود كبير

رعد: مسح شعره بضيق. لكن هي بخير اليس كذلك

ليليان: الي الان نعم. ولكن لو لم تأخذ بالتعليمات والادوية
من الممكن ان تخسر جنين من الاجنة

رعد: بص لهمس. حاضر سوف ننفذ التعليمات

ليليان: اولا الابتعاد عن المجهود والحركة والانفعال وايضا
العلاقة الزوجية. وهذا حتي تستقر حالتها. وارجوا ان اراها
بعد اسبوعين واذا حدث نزييف تبلغني علي الفور

رعد: حسنا. سوف نقوم بكل ما قولتي المهم ان زوجتي
تكون بخير

ليليان: ابتسمت اراكم بعد اسبوعين

في عربية رعد

همس: هي قالت ايه انا مفهمتش انا معرفش الماني

رعد: متقلقيش يا روعي هي بس عايزاكي تترتاحي وتخلي
بالك من نفسك. وانا معاكي متقلقيش هخلي بالي منك.

همس: ابتسمت ربنا يخليك ليا

رعد: ابتسم وباس ايديها. ويخليكي ليا ياروحي.

حكاوي الكشب

الحلقة العشرون

في جناح رعد وهمس. همس نائمة في السرير ورعد بيديها
الدوا.

همس: تسلم ايدك يا حبيبي.

رعد: تسلمي يا روحي المهم انتي دلوقتي احسن الالم راح

همس: اه الحمد لله انا اسفة بجد اني بوظتك اليوم حتي
ملحقتش تاكل

رعد: قعد جنبها وحاططها بإيده. حبيبتي يوم ايه الي باظ
بس انا اهم حاجة اني اطمئن عليكى وبعدين المطعم موجود
في اي وقت اول ما تبقي كويسة هخدك هناك تاني اتفقنا

همس: ابتسمت اتفقنا. ربنا يخليك ليا وتفضل حنين عليا
كدة.

رعد: ابتسم. انا هفضل احبك. فاهمة. ممكن بقي اميرتي
الحلوة تنام الدكتوراة قالت لازم ترتاحي وتنامي كويس

همس: اه صحيح. هو احنا ليه مروحناش للدكتور هادي

رعد: اولاً هادي ده جاسوس توفيق ومها. وانا مش عايزهم
يعرفوا عنك حاجة. ثانيا انا بغير عليكى منه. كويس اصلاً انه
عملك العملية انا يومها كنت عايز اخنقه.

همس: ههههههه للدرجة دي

رعد: واكثر كمان هو اصلاً راجل عينه زايدة. وبعدين
الدكتورة ليليان دي ممتاظة مش بتقبل تتابع اى حد

همس: نامت فى حضنه واتنهدت. اااه يا رعد. انا مش
عارفة من غيرك كنت هكمل ازاي. بس هو ممكن اسالك
سؤال

رعد: طبعا يا قلبي اسألي

همس: هما سموك رعد ليه ومين اللي سماك

رعد: ههههههه مش عجبك صح

همس: لا والله بالعكس. ده اسم جميل دليل على القوة
والشموخ والعظمة بس بسأل مش اكرر

رعد: هقولك يا ستي. انا لما اتولدت كنا فى الشتاء. والليلة
الى ماما ولدتنى فيها كانت برد ومطر ورعد وماما كانت

تعبانة جدا. ولما بابا سمع صوت الرعد. دعي ربنا ان ماما
تولد من غير ماتتعب ولا انا كمان ونبقي كويسين. وبعد
شوية ماما ولدت وانا جيت الدنيا. بابا فرح. وسماني رعد.

همس: ابتسمت. ليك حق تسمي المطعم العشقان. هما
فعلا كانوا عشاق ملهمش مثل

رعد: توتوتوتو. في وبص في عنيتها. انا وانتي.

همس: بصت في عنيه بحب. وده كان اكبر رد عليه

رعد: ابتسم. ممكن انيمك بقي وكفاية كلام

همس: هزت راسها ممكن بس هتعمل ايه علشان انا

رعد: اممممم. هحكلك حدوة

همس: هههههه والله بتعرف حواديت

رعد: مسح شعره بحيرة. اممم هو انا زمان كنت بسمع عن

حدوة سندريلا ممكن احكيها لك

همس: هههههه زمان ماشي. بس انا كمان بحب سندريلا

قوي. احكي لي

في شقة هنا

عدي: عمل قهوة ودخل قعد علي الكرسي قصاد هنا والي
كانت لسة نائمة من المهدئ. عدي كان يبصلها وبيعاتب
نفسه.

عدي: انا ايه الي عملته فيا وفيها ده. هي ايه الي يجبرها
تربط حياتها بواحد. اناني عايز منها من غير ما يديها. عايزها
حلا عايز اعيد ذكرياتي مع حلا فيها. طيب هي فين حياتها
احلامها. انا كنت هغلط اكبر غلطة لو كنت كملت معاها.
انا لازم اول لما اتطمئن عليها اتكلم معاها. وانهي كل حاجة
لازم علاقتي بيها تفضل صداقة . والي حصل بينا النهاردة.
مش لازم يتكرر وهي لازم تنسي ايوة انا لازم اخليها تنسي-
وتبعد عني. هي تستاهل تحب وتتحب كمان. مش تحب
وبس. وانا لحد النهاردة. مش عارف اذا كنت حبيتها ولا
حبيت وجودها في حياتي وبس.

وفضل عدي يكلم نفسه. ويعاتبها بألم ووجع. لحد ما نام
علي الكرسي مكانه.

في الصباح . هنا صحيت لقت عدي نايم علي الكرسي مكانه.
وهي بهدومها. وافكرت الي حصل وعيظت. عدي صحي
علي صوتها.

عدي: قام بلهفة. هنا انتي صحيتي طمنيني انتي عاملة ايه
دلوقتي

هنا: بحزن ودموع. كويسة

عدي: كان بيتقطع وهو شايفها كدة لان. هو السبب في
حصلها. طيب ممكن تقومي تاخدي حمام وتفوقي وكماني
تغيري هدومك انتي من امبارح بالهدوم دي. وانا هحضرلك
الفطار.

هنا: لا متشكرة. انا مليش نفس

عدي: لا مفيش الكلام ده. الدكتور قال لازم تكلي كويس.

هنا: هزت راسها وقامت دخلت الحمام.

وبعد شوية هنا خرجت من الحمام ولبست هدومها. وعدي
خبط علي اوضتها.

عدي: ممكن ادخل

هنا: اتفضل

عدي: دخل وجبلها الفطار والعصير. افطري كويس علشان
في دواء لازم تاخديه.

هنا: بس انا كنت مصدعة وعايضة اعمل قهوة

عدي: لا مفيش قهوة غير لما تفطري وتشربي العصير

هنا: وانت مش هتفطر

عدي: لا انا لازم ارجع شقتي اخد حمام والبس علشان اروح
الشركة انتي عارفة رعد مشغول اليومين دول. ومقدرش ما
روحش. انتي خلي بالك من نفسك ولو عايضة حاجة كلميني
هجياك بسرعة. اتفقنا.

هنا: هزت راسها. اتفقنا

عدي: بنظرة اسف. انا ماشي

هنا: عدي

عدي: لفلها. نعم

هنا: جريت عليه وحضنته. وبدموع انا اسفة انا ضيفتك
امبارح بس مكنتش في وعي

عدي: غمض عنيه واتنهد بألم. وحضنها اكثر. متأسفيش انا
الي اسف. سامحيني كل الي حصلك ده بسببي. علشان انا
فعلا اناني زي ما قولتي.

هنا: لا انا مكنتش اقصد اانا

عدي: حط ايده علي شفايفها. شششش. انتي مش محتاجة
تبرري كلامك لانه حقيقي انا مش زعلان منك انا زعلان من
نفسي. بس خلاص اوعدك اني هريحك مني خالص

هنا: بقلق. انت تقصد ايه

عدي: بحزن. ارتاحي دلوقتي ولما ارجع نبقي نتكلم. وباسها
من جبينها. خالي بالك من نفسك واوعي تخرجي فاهمة
هنا: فاهمة.

في عربية رعد

رعد: حبيبة قلبي انا اسف اننا راجعين البيت كان نفسي-
نقضي وقت اكثر مع بعض. بس الدكتوراة عايزاكي ترتاحي وانا
كمان عندي شغل كثير. وسايب كل حاجة علي عدي

همس: ابتسمت. ولا يهمك يا حبيبي نقعد في الفندق في
البيت المهم اني اشوفك واطمن عليك.

رعد: ابتسم. وانا اوعدك اول ما حالتك تستقر والدكتوراة
تسمع بسفرك هخدك واسافر وافسحك زي ما يعجبك
همس: ربنا ميحرمنيش منك.

رعد: ابتسم ولا يحرمني منك يا قلبي.

في شقة همس ورعد

همس: بحزن. حبيبي هو انت هتيجي تاني امتي

رعد: ابتسم وقعد قصادها. كل يوم هعدي عليكي متقلقيش

همس: بس مش هتبات معايا صح

رعد: لا ممكن ابات بس مش كل يوم. وبعدين انا مش عايز
اشوف التكشيرة دي. انا اتعودت علي الضحكة الحلوة اللي
بتنور ايامي كلها

همس: بصتله. و ابتسمت.

رعد: ابتسم. ايوة كدة يا روعي انا عايزك تريح نفسيك
وتخلي بالك من صحتك مش عايز مجهود. واوعي تدخل
المطبخ

همس: بس انا كنت بحب اعمل انا الاكل وسميرة بتخلي
بالها من البيت

رعد: لا يا همس انتي تعبانة والدكتورة محزنة من المجهود.
بس الاسبوعين اللي جاين لحد ما نروحها ونظمن وبعد كدة
ابقي اعملي اللي يعجبك

همس: حاضر اللي يريحك هعمله.

رعد: طيب انا ماشي دلوقتي عايزة حاجة

همس: عايزة اشوفك بخير بس

رعد: ابتسم وحضنها وطبطب عليها. انتي بجد بتخلي بعدك
صعب عليا اكني بسيب روحي وماشي

همس: سلامة روحك يا حبيبي. متقلقش عليا انا هبقي
كويسة روح شوف شغلك انت

رعد: حاضر. بس عايزك لو مها جاتلك في اي وقت. اقعدي
هنا واقفلي علي نفسك وكلميني واعي تقابليها فاهمة
همس: فاهمة.

في شركة رعد في مكتب رعد

رعد: مش ممكن ايه الي بتقوله ده هاني

عدي: بيجز علي سنانه. ابن ال... والله لندمه. وماهخلي
رجله تعتب اي شركة. الصايع ابن..

رعد: وهنا كويسة دلوقتي

عدي: لسة تعبانة انا زعلان من نفسي اوي يا رعد انا السبب
في كل ده. لو مكنتش قريب منها وشاغلها بيا مكنتش هاني
الكلب ده طمع فيها. ولا حد من الشركة اتكلم عليها

رعد: وانتي ناوي علي ايه

عدي: اتنهد. هبعد عنها واسيبها تعيش حياتها. انا لو فضلت
معاها هدمرها

رعد: ليه يا عدي انت بتحبتها

عدي: بإنفعال. لا مش بحبها انت بس الي شايف كدة. انا
بعوض بيها فراغ في حياتي مش اكثر. انا حتي غلط وندهتلها
بإسم حلا. انا مش عارف انسي حلا يارعد مش عارف

رعد: اهدي بس يا عدي وحاول تفكر بهدوء

عدي: مفهاش تفكير. انا النهاردة لازم ابلغها انها تنساني
خالص. وتشوف حد تاني يستاهل تحبه. سيبك مني و قولي
انت همس عاملة ايه

رعد: بقلق. والله خايف عليها الدكتوراة امبارح قلقتني.
بتقول همس ممكن تفقد جنين من الاتنين وانا خايف عليها

عدي: طيب ليه مخلصهاش في المستشفى عندها احسن

رعد: هي مقلتش. كمان هي هتشوفها كمان اسبوعين.
وهنشوف الوضع ايه.

عدي: رعد خلي بالك مها شاكة فيك

رعد: اوففففف. مها وتوفيق دول كابوس حياتي نفسي افوق
منه بقي زهقت

عدي: معلش هانت. صحيح عندي ليك خبر هيعجبك.
بخصوص توفيق

رعد: بجد خير

عدي: المشروع الي واخداه شركته من الوزارة. فيه مخلفات
للركب. وكمان البني كله غير مطابق للمواصفات وانا بجبلك
المستندات الي تثبت الكلام ده.

رعد: ابتسم. براقوا عليك ايوة كدة

خليني اجهزلو الضربة الي جاية

في مستشفى الدكتور هادي

في مكتب الدكتور هادي

زينب: تخط وتدخل

هادي: تعالي يا زينب مها هانم كانت عايزاكي. عن اذنك يا
مها هانم عندي حالة لازم اتطمئن عليها

مها: اتفضل يا هادي . تعالي يا زينب قربي

زينب: بخوف. خير يا مدام مها انا تحت امرك

مها: قوليلي هو انتي وهمس صحاب وانتي الي جبتها هنا
علشان العملية مش كدة

زينب: ابتلعت ريقها بصعوبة. ااه يا هانم ليه هي عملت
حاجة غلط

مها: لاسف دي بتلعب في عداد عمرها. وطلعت مها دفتر
شيكاتها. قوليلي بتحبي صاحبك اكرت ولا الفلوس

زينب: عندها لمعت. وابتسمت بمكر. هو في حد يا هانم
مبيحبش الفلوس

مها: ابتسمت بسخرية. تعجيني . وكتبت شيك لزينب.
خدي الشيك ده ليكي. وعايضة منك خدمة قصاده

زينب: اخدت الشيك بفرحة. وانا تحت امرك الي تؤمري
بيه هنفذه

مها: انا عايزاكي تنقليلي كل اخبار همس. واي حاجة
تحكيها لك عن رعد بيه تقوليلي بسرعة اي وقت تقولك انها
معاه او هو عندها تكلميني فورا

زينب: بس كدة من عنيا. خلاص كل اخبار همس هتكون
عندك اول بأول

مها: تمام اوي كدة. قوليلي صحيح. انتي تعرفي اختها ساكنة
فين

زينب: قصدك هبة اه طبعا ساكنة معايا في نفس البيت دي
في الشقة الي فوقي علي طول

مها: اممم. وهمس اخر مرة راحتها امتي.

زينب: يوووه. من اليوم الي حضرتك شوفتيها فيه هنا
علشان تعمل العملية مدخلتش البيت عندها

مها: انتي بتقولي ايه اومال هي مكنتش عندها الاسبوع الي
فات

زينب: لا أبدا. اصل كمان رعد بيه محذرها تروح هناك.
وكمان مانع اختها تروح لها علشان جوزها كان بيعاكس
همس. ورعد بيه زي ما تقولي كدة بيغير عليها

مها: انتي اتجننتي هو مين ده اللي بيغير ويغير علي مين علي
همس

زينب: اه والله حضرتك ده حتي بعد ما اتجوز همس. بعت
جاب منصور جوز هبة اختها وابراهيم ابن عمها ورجلتوا
ضربوهم وكسروا عضمهم. كل ده علشان الاتنين كانوا
طامعين في همس

زينب: بقي كدة. ده واضح ان الموضوع كبير بقي هاه واياه
كمان تعرفي عنهم ايه تاني

زينب: أبدا هو ده اللي اعرفه. واول ما اعرف حاجة هقول
لحضرتك.

مها: تمام وانا هستني منك تليفزن في اقرب وقت

في شقة هنا.

هنا: راحة جاية بقلق. وبعدين انا شكلي زوتها امبارح
وضايقته اوي. مكنش لازم اقوله كدة. وبعدين ما انا من
الاول عارفة حبه لحلا وتعلقه بيها. وكمان انا وعدته اني
اتحمله واساعده. طيب اعمل ايه دلوقتي علشان اصالحه.

هنا: بس كانت تايهة عني فين الفكرة دي. انا لازم اجهز كل
حاجة واستناه ونحتفل انا وهو مع بعض.

حكاوي الكتب

الحلقة الواحد والعشرون

في الاسكندرية في شقة فوزي والد هنا

فوزي: بغضب. مسك تامر من هدومه. انت اتهمت كلام ايه
ده اللي انت بتقوله. هنا بنتي متعلمش كدة ابدأ
ماجدة: بتخلص تامر من ايد فوزي. اوعي كدة سيب الواد
هو انت مقدرتش علي بنتك جاي تشتتر علي الواد. وهو
ماله الناس اللي بتقول

تامر: ايوة احمد وهيثم شافوها مع الراجل ده وكمات
بيقوله ساكنة معاه في نفس الشقة

فوزي: قعد علي الكرسي بصدمة. لا هنا متعلمش كدة. دي
تربية مرقت الله يرحمها. هنا بنتي متعلمش كدة لا

ماجدة: بسخرية. انت محسني . انها رابعة العدوية. دي
بنت بجحة طول عمرها مدلعة ولسنها اطول منها. وانا بقي
بصراحة اصدق انها تعمل كدة

العنوان

ازاي اربيهـا من اول وجدید.

في سنتر التجميل الخاص بها

متتأخریش

مہا: حاضر یا حبیبی مش ہتاخر۔ سلام

مها: اه يا معتز لو كنت انت جوزي بس رعد حاجة تانية.
انا بصراحة متلخبطة ومش عارفة انا عايزة مين. معتز
بيوحشني ومبقدرش استغني عنه. وفي نفس الوقت رعد
كمان بيوحشني ويبقي نفسي ابقى معاه. وكمان بغير عليه
جدا. اعمل ايه بس. اطلق من رعد واتجوز معتز. تؤتؤ لا لا
رعد ميتسبش. ده عنده فلوس متتعدش لكن معتز انا الي
بصرف عليه. خلاص انا هوجع دماغي ليه. رعد جوزي
واتمتع بفلوسه. ومعتز حبيبي الي بيدليني. انا هنزلوا بقي
قبل ما يزعل.

في شقة معتز

معتز: ايوة يا باشا. هي جاية دلوقتي. وبتردد. باشا هو انا
ينفع اطلب منك طلب
المتصل: اطلب. خير

معتز: هو مينفesh تبعد مها عن حساباتك مع رعد
الحديدي. مها ملهاش ذنب تتفضح

المتصل: ههههه انت حبيتها ولا ايه

معتز: بصراحة اه. وعاييزها تتطلق واتجوزها.

المتصل: لا بقولك ايه متنساش نفسك يا روح امك انا مش
خاطبة انا بعثك ليها علشان تنفذ الي انا عايزه. مش تحب
وتتجوز

معتز: بس طيب اسمعني

المتصل: لا مش هسمع واخر كلام. استعد علشان قريب اوي
رعد هيعرف المفاجأة ويشوف قيدوهات المدام وهي بتدلع
معتز: جز علي سنانه. تحت امرك. مع السلامة.

مها: فتحت الباب ودخلت. ميزو حبيبي

معتز: ابتسم بحزن. اهلا يا حبيبتني

مها: ايه يا ميزو ماك انت تعبان

معتز: لا يا حبيبتني. انا كويس انتي بس كنتي واحشاني

مها: هههههه لا بجد مالك

معتز: قولتك مفيش. تعالي معايا جوا انتي وحشتيني اوي
الساعتين الي فاتة.....

في شقة رعد وهمس

رعد: دخل...

سميرة: اهلا رعد بيه حمد علي سلامك تحب احضر الغدا.

رعد: لا استني شوية. اومال فين مدام. همس

سميرة: في اوضة النوم نائمة

رعد: بقلق ليه هي تعبانة

سميرة: بصراحة هي رجعت كتير اوي وكمان بطنها كانت

وجعاها النهاردة جدا

رعد: طيب روعي حضري الاكل وانا هشوفها. ودخل رعد

لهمس وقعد جنبها. وملس علي شعرها.

همس: حسنت بيه. صحيت وابتسمت. حبيبي وحشتني
اوي. وقامت قعدت

رعد: بلفة. مالك يا قلبي سميرة بتقول انك تعبانة ايه اللي
بيوجعك

همس: ابدأ. شوية تعب هو الحمل كدة

رعد: طيب انتي لسة بطنك بتوجعك

همس: لا الحمد لله احسن دلوقتي. لما اخدت العلاج بتاعي

رعد: والله يا روعي انتي متعرفيش انا بتعب ازاى لما بتكوني
تعبانة.

همس: ابتسمت. وانا اول لما بشوفك بنسي التعب.

رعد: ابتسم. طيب يالا تعالى علشان نتغدي. انا مرديتش

اتغدا مع عدي علشان اتغدي مع حبيبة قلبي

همس: حاضر يا روعي يالا بينا.

في شركة حازم رشدي

غرام: وبعدين يا حازم انت كدة بتلعب بالنار. رعد
الحديدي مش سهل ومش هيعديهالك.

حازم: هههههه. لا متقلقيش. ده هيتكسر. وتبقي راسه في
الارض. لما فضيحة مرته تبقي علي كل لسان ومغرقة النت.
دي عاملة قيديوهات مع معتز نار

غرام: تبقي متعرفش رعد. ده ممكن يقلب الدنيا عليك.
ومش بعيد يقتلك

حازم: ملكيش دعوة انتي. املهم تحضري القيديوهات الي
عندك علشان ساعة الصفر قربت.

غرام: اوقف غبي يا حازم. هعمل ايه انا دلوقتي لو
القيديوهات دي نزلت. رعد هينزل القيديو بتاعي الي
عنده. اعمل ايه. بس لاقتها انا همسح القيديوهات دي
وهخلي واحد بس علشان حازم يبعثوا لرعد. وانا قبلها
هنبه. اه علشان اتقي شره. وبعد كدة اقول لحازم ان في حد
مسحهم ويدور هو علي الي عمل كدة. ايوة انا لازم احرص
منهم. دول حيتان وانا ممكن ااكل في وسطهم.

في المساء في شقة هنا.

هنا محضرة. تورتة صغيرة. ومجهزة ورد وشموع وبلالين.
ولابسة فستان ازرق شيك جدا. وحاطة ميكب هادي وكانت
جميلة. والجرس رن.

هنا: ظبطت نفسها في المرايا وفتحت لقت عدي. ابتسمت
عدي: عقد حاجبه وبصلها بإستغراب. هو في ايه

هنا: ادخل الاول وبعدين ابقى انبهر براحتك. ودخل وقفلت
هنا الباب. ومسكت ايده. تعالي يا سيدي اصل النهاردة في
مناسبة حلوة ولازم احتفل بيها معاك.

عدي: دخل لقي البلالين والشموع. و التورتة فيها شمعة
عليها رقم 26. عدي انصدم. ☒ مش ممكن انا ازاي نسيت
النهاردة عيد ميلاد حلا. ☒ ولف لهنأ. انتي عرفتي ازاي انا
مقولتلكيش

هنا: ابتلعت ريقها بصعوبة. ابدا عرفت خلاص. المهم انها
مناسبة مهمة بالنسبة ليك

عدي: بحزن. انا ازاي نسيت دي عمرها ما حصلت معقول
انسي عيد ميلادها.

هنا: كان قلبها بيتقطع. معلش حصل خير
عدي: بعصبية. لا محصلش خير. انتي السبب

هنا: انصدمت ودمعت. اانا ازاي
عدي: ايوة دخلي حياتي قلبتيها. وعلقتيني بيكي علشان
انساهها بقيت بفكر فيكي مش فيها بشوفك مش بشوفها
بتوحشيني مش هي. انتي عايزة تمحيها من حياتي وتاخدي
مكانها

هنا: دموعها كانت مغرقة وشها وهي بتسمعه. انا يا عدي
هو ده ذنبي اني حبيتك. انا كنت راضية بيك وانت كدة
راضية

تحبها وانا معاك راضية تفتكرها في كل لحظة راضية تشوفها
فيا. المهم انك تكون جنبي. بقيت دلوقتي عايزة اخد

مكانها. انا بجد ندمانة علي حبي ليك انا للأسف خسرت
مقدرتش اخليك تحبني زيها.

عدي: كان بيتوقع علشان هو كان قاصد يعمل كدة علشان
تنساه وتبعد عنه. انا ماشي. وخرج وراح شقته.

هنا: كانت قاعدة بتعيط. ومنهارة

وبعد شوية عدي سمع صوت صريخ. من شقة هنا جري
بسرعة وخطب جامد لقي هنا بتصرخ وبتنده عليه وفي
اصوات تانية مش مفسرها. راح شقته وجاب المفاتيح لانه
كان معاه مفتاح احتياطي لشقة هنا. وفتح لقي واحد
بيضرب هنا. وفي 3 شباب واقفين. دخل بسرعة وزق الرجل
ده وده كان فوزي ابوه هنا.

عدي: انت مين وازاي تضربها كدة انا هويكوا في داهية
فوزي: مسكه من هدومه. وانت مين بقي انت الي هي
ماشية معاه. ومقرطساني

عدي: زق ايدة. انت الي مين وختل هنا ازاي. وقرب من
هنا مين ده يا هنا وازي يضربك كدة

فوزي: كلمني انا يا فالح انا ابقى ابوها. وجاي علشان اكسر-
دماغها واربيها

عدي: ابوها ولسة فاكر دلوقتي انك ابوها. كنت فين
ومرتك بتبهدلها. كنت فين وهي بتجبرها تتجوز ابنها. كنت
فين وبنتك كانت هتتخطف والله اعلم كان حصلها ايه

فوزي: مسك هنا من شعرها. ده انتي حكايله علي كل
حاجة بقي يا بنت الكلب

عدي: شد ايدة. ووقف قصاده. لو مديت ايدك عليها تاني.
انا الي هقفلك

فوزي: انت كمان ليك عين تتكلم. مش كفاية الفضيحة الي
عملتها لانا

عدي: فضيحة ايه. انت فاهم غلط. انا قابلت هنا في
اسكندرية وكان فيه شباب عايزة تخدرها وتخطفها. وانا

انقذتها منهم. وجبتها معايا هنا وقاعدة في شقة لوحدها.
وبتشتغل. فين الفضيحة الي بتتكلم عنها

فوزي: يعني تهرب من فرحها. وتكسر- رقبتي وتفضحني.
وتيجي تعيش مع راجل غريب. ومفيهاش فضيحة. عموما
هي هترجع معايا اسكندرية وبكرة كتب كتابها علي تامر

هنا: قامت وصرخت. لا لا مش هتجوز تامر اقتلني احسن
فوزي: رفع ايده يضربها بالقلم.

عدي: مسك ايده. وجز علي سنانة قولتلك متمدش ايدك
عليها.

فوزي: زق عدي. هتتجوزيه غصب عنك

هنا: قولتلك لا وانت مش من حقك تجبرني

فوزي: لا منحقي انا ابوكي. وكلامي يمشي عليك غصب عنك

هنا: ابويا بأمانة ايه تحب اقول واتكلم ولا اسكت احسن

فوزي: انت قليلة الرباية وانا هعرف ازاى اربيكي من اول
وجديد

عدي: وقف قصاده تاني. وبغضب. انت عايز ايه دلوقتي

فوزي: عايزها ترجع وتتجوز تامر

عدي: هي مشكلتك انها تتجوز.

فوزي: طبعا دي جابت راسي الارض لازم اجوزها واخلص
من فضيحتها

عدي: بس هنا مش هتتجوز تامر لو هتتجوز. يبقي تتجوزني
انا.

هنا: عدي انت بتقول ايه. وكلامك الي قولته من شوية

عدي: انسي كل حاجة انا مش هسيبهم يا خدوكي.

هنا: بس

فوزي: وانا مش موافق. وهتتجوز تامر

تامر: ايوة كدة يا عمو. هاتها بقي علشان تسافر بسرعة

عدي: بقرف. انت مين يالا

فوزي: ده تامر عريسها

عدي: بسخرية. انتي بقي توتي. طيب اسمع يا حيلة ماما.
انسي انك تنجوز هنا

فوزي: وانت مش هتنجوزها.

عدي: كدة ماشي. وراح قفل الباب بالمفتاح. وطلع مسدسة
وشد الاجزاء. ولا تامر هيتجوزها وانا وانتوا يا قاتل يا
مقتول.

فوزي وتامر واحمد وهيثم. تنحوا.

احمد وهيثم: لو سمحت اعقل احنا ملناش في الليلة دي
كلها

عدي: محدش هيخرج من هنا . وطلع تليفونه.... الو ايوة
يارعد هات مروان والرجالة وتعال علي شقة هنا وهات
معاك مآذون ومتأخرش. وقفل

وقعد علي الكنبه جنب هنا. لما اشوف انا ولا انتوا

الحلقة الثانية والعشرون

في شقة همس ورعد

رعد: بيلبس هدومه. ومستعجل

همس: طيب فهمني يا حبيبي ايه اللي حصل بس

رعد: مش عارف يا همس. عدي شكله عامل مصيبة. طلب مروان والرجالة والمأذون. انا خايف يكون اتهور وعمل حاجة في هنا.

همس: قصدك ايه يكون ... لا لا عدي ميعملش كدة. وكمان هنا غلبانة متستهلش البهدلة ارجوك يا رعد طمني عليها.

رعد: كان خلص لبس. قرب من همس وحضنها وطبطب عليها. اهدي يا حبيبي اهدي انا هعرف كل حاجة وهطمنك. متقلقيش. وباسها من جبينها. بس ارجوك ارتاحي انتي لحد ما ارجع.

همس: حاضر بس انت جاي تاني ولا هترجع القिला.

رعد: ابتسم لا يا روعي هرجع اطمئن عليكي وبعدين ابقني
اروح الثيلا. يالا خلي بالك من نفسك.

في شقة هنا.

عدي: مسك فوزي من هدومه. وبعبسية. الكلام الي هنا
بتقوله ده صح

فوزي: بغيط من هنا وعدي. ابعدي عني يا جدع انت ده انت
شكلك مجنون رسمي. وبعدين ايوة صح والي عندك اعمله.

عدي: بتحدي. هعمل وهتشوف وهتجوزها وانت مش
هتكون موجود في حياتها تاني ابداء.

هنا: لسة مش فاهمة عدي عايز يتجوزها ليه علشان
ينقذها من الموقف الي هيا فيه وبس ولا علشان هو
عايزها بجد. وابتدت تستوعب. عدي انت هتجوزني ليه

عدي: بصلها. علشان انتي لو هتجوزي يبقي انا مش تامر

هنا: بس انا مش موافقة انا مش هتجوزك ولا انت ولا تامر

فوزي: ده انتي بقيتي بجهة قوي. كمان الي انتي هربانة
معاه وسارحة معاه علي حل شعرك مش عايزة تتجوزيه
اومال ايه عايزة تفضلي كدة. عجبك الحكاية عايزة تحربي
تاني.

عدي: بغضب جامح. هنا مهربتش معاه قلتهالك 100 مرة.
واظن بعد الكلام الي هنا قالتهولك من شوية انت المفروض
متكونش هنا اصلا. ولا ليك لزمة في الجوازة دي. بس للأسف
انت محسوب عليها اب واسمع انت هتبقي الولي بتاعها.
واول ما كتب الكتاب يخلص مشوقش حد منكم هنا. واياك
حد فيكم يفكر يقرب من هنا

عدي: لف لهنأ. وبحزم مسمعش صوتك لحد المأذون
مايجي. مفهوم

هنا: بس انا مش هتجوز بالطريقة دي. لو عايز تساعدي كتر
خيرك مش عايزة مساعدة. انت مش مجبر تتجوز واحدة
علشان الشهامة

عدي: اتعصب. هنا مش عايز كلام كثير. خلاص

وبعد شوية رعد وصل ومعه مروان والمأذون. وعدي قال
لرعد كل حاجة حصلت.

رعد: تمام يالا يا عم الشيخ اكتب الكتاب.

فوزي: انا مش موافق علي الجوازة دي.

رعد: حط ايده في جيبه ووقف قدام فوزي. وبحدة. والله
توافق ما توافقش. مش هتفرق. هنا كدة كدة هتتجوز
عدي. يبقي تمضي من سكات احسنك

فوزي: كان خايف من شخصية رعد وهيبته وكرمان مروان
والرجالة اللي معاه. وهي بقي هتتجوز سكيكي كدة ولا فرح
ولا ناس. ولا حتي مهر وشبكة

رعد: ابتسم بسخرية. ااه قول كدة بقي. اولاً الفرحة
والشبكة دول حاجة بينهم. وعدي مش هيقرر. في حاجة.
لكن بالنسبة للمهر انت عايز كام

هنا: انا مش عايزة حاجة

عدي: لا طبعا ازاي. انتي لازم تخفطي حقك. انا هكتبلك
شيك بإسمك واعتبريه بدل الشبكة والفرح. لاني صعب
اعمل فرح

هنا: دمعت. صح هو فيه واحد مخصوب بيعمل فرح

عدي: هنا قولت كفاية انا مش ناقص

هنا: انت بتزعقلي ليه انا مش عايزة حاجة مش عايزة حاجة
. ولا عايزاك انت كمان

وانهارت من العياط

رعد: قرب منها وطبطب عليها. هنا انتي بتثقي فيا ولا لا

هنا: هزت راسها وهي بتعيط. طبعا يا رعد بيه

رعد: يبقي تسمعي الكلام وتتجوزي عدي. وصدقيني مش
هتندمي

هنا: بس

رعد: من غير بس. اسمعي الكلام

هنا: هزت راسها بحزن. موافقة

رعد: لف لفوزي وبجدية. وانت عايز مهر كام
هنا : لسة هتتكلم. رعد بصلها بغضب وشاورلها بإيده
تسكت. تسكت

رعد: بنفس الجدية. هاه مردتش ليه
فوزي: والله مادم البية مرتاح قوي كدة. يدفع انا عايز
مليون جنيه

هنا: انت بتقول ايه. لا طبعا
عدي: وانا موافق.

فوزي: ده انت واقع بقي
رعد: بغضب. ملكش فيه الي انت عايزه هتاخده. بس
بشرط رجلك انت الكائن الي ملوش ملامح ده متعتبش هنا
تاني وتنسوا هنا خالص.

تامر: هو يقصد مين بالكلام ده انا
هيثم: هو انت لسة واخد بالك من الكلام دلوقتي. انت
كنت نايم ولا ايه

احمد: والله دي كانت تدبيسة زفت. كان مالنا احنا بجو
الاكشن ده.

فوزي: وانا موافق. علي الجواز. بس مش هاخد حاجة خلي
هنا هي الي تاخدهم. انا مش هبيعها انا بس كنت عايز
اشوف هو شاريها ولا لا

رعد: تمام يالا يا شيخ ابتدي اكتب الكتاب
واتكتب كتب كتاب هنا وعدي. وبعدها

فوزي: قرب من هنا. وبحنية مبروك يا هنا مبروك يا بنتي
هنا: بصتله بعتاب ودموع. بنتك لسة فاكر

فوزي: ايوة بنتي وهتفضلي بنتي لحد ما اموت. انا منكرش
اني كنت قاسي معاكي في اوقات كتير. وكمان ظلمتك وجيت
عليكي كتير من وقت ما اتجوزت ماجدة. بس والله بحبك
ارجوكي سامحيني يا بنتي

هنا: بعياط. اسامحك علي ايه علي انك سيبتها تبهدلني ولا
لانك مكنتش حتي بدافع عني. اسامحك ان بسبب ضعفك
معاها انا سبت البيت في نص الليل وكنت هتخطف ويا

عالم كان حالي ايه دلوقتي. اسامحك انك بسببك انا دلوقتي
بتجوز علشان الفضيحة مش اكر اسامحك علشان خليت
واحد يتجوزني وهو مغصوب

عدي: محدش قالك اني مغصوب انا اتجوزتك همزاجي

هنا: بسخرية. لا ما هو باين الصراحة. اسمع يا بابا. انا
مسمحاك علشان خاطر ماما مرقت الله يرحمها. وكمان انت
ربتني وعلمتني ومتشكرة ليك قوي لحد كدة

فوزي: حضنها انا هفضل ابوكي وبيتي مفوتحك في اي وقت
هنا: بانكسار. متشكرة خالي البيت لصحابه.

فوزي: عدي بيه. خلي بالك منها

عدي: انت مش هتوصيني علي هنا. كنت واصي نفسك
عليها

فوزي: عندك حق. بس انا لما كنت عايز اجوزها تامر كنت
عايز استرها واطمن عليها مش غباوة. وبعدين خلاص اديني
اتطمنت عليها. اشوفكم علي خير. يالا يا ولاد

تامر: ايه ده هو كدة خلاص هنا مش هتكون ليا تاني

احمد: انت يا بني ليه فهمك متأخر كدة. ما خلاص اتجوزت
انت مكنتش معانا من الاول ولا ايه حكايتك. يالا يا خويا
خلينا نرجع اسكندرية

ومشي فوزي وتامر وهيثم واحمد.

رعد : مبروك يا هنا مبروك يا عدي.

هنا: متشكرة

عدي: الله يبارك فيك يا رعد. معلش قلقتك وجبتك علي مالا
وشك

رعد: ابتسم. عيب عليك احنا اخوات وبعدين انت كنت
عايز حد غيري

يشهد علي العقد ولا ايه. ده كان ممكن اموتك فيها

عدي: ابتسم وحضنه ربنا يخليك ليا.

رعد: ويخليك ليا انت اخويا. يالا اسيبكم انا بقي علشان
سايب همس قلقانة عايز اطمنها. وهي اكيد هتتصل
تباركلكم. سلام. ومشي رعد

عدي: قرب من هنا. واتنهد بحزن. ممكن اعرف انتي
بتعيطي ليه

هنا: بضعف. بعيط علي حالي والي وصلته.

عدي: ماله حالك. انتي خلاص محدش له عندك حاجة
اتجوزتي ومحدش يقدر يتكلم عنك

هنا: بصته. عدي ارجوك رد عليا بإجابة واضحة. انت
اتجوزتني ليه

عدي: ساكت مش بيرد

هنا: بعصبية رد عليا اتجوزتني ليه

عدي: بصوت عالي. علشان كان لازم اتجوزك. بعد ما كل
الشركة اتكلمت عليكي بسببي كان لازم اتجوزك بعد ما كنتي
هتضيعي علي ايد هاني بسببي كان لازم اتجوزك. بعد ما
ابوكي كان عايز يجوزك غصب عنك كان لازم اتجوزك. عرفتي
ليه

هنا: عيطت زيادة. وانت

عدي:؟ انا ايه

هنا: انت مكنتش عايز تتجوزني مش كدة. انت محبتنيش يا
عدي

عدي: هنا ارجوي كفاية انا اصلا بتقطع

هنا: اكيد علشان خنت حلا واتجوزت غيرها. مش كدة

عدي: ايوة يا هنا انا مكنتش عايز اتجوز غير حلا ولا ادخل
حياتي ست غيرها وانجبرت اعمل كدة ارتاحتي

هنا: اه اه ارتحت ارتحت قوي.. وجريت علي اوضتها
وقفلت الباب

عدي: خبط الحيطه بايده. وجز علي سنانه غبي غبي ليه
قولت كدة ليه. وخرج راح شقته واخذ حمام وقعد محتار
هو الي عمله ده صح ولا غلط. وصعبت عليه هنا وقام
يروح يشوفها. ودخل الشقة وراح عند اوضتها لقاها قاعدة
علي السرير وضامة رجليها ليها وبتعيط. وكانت مشغلة
اغنية وموطيه صوتها بس هو سمعها وكانت بتعيط بحرقة
وهو كمان عيونه دمعت لما سمعها وقلبه وجعه عليها وعلي
نفسه. وكانت (مش هتنساني لحماقي) (مش هتنساني. بكرة
هتجيني يوم ما تبكي ويخنقك غرورك هتقولي نجيني. ايوة

لسة لك مكان في قلبي بس مش واقفة عليك سيني. مش
هموت علشان مانتش جنبي اصلك انت مش الي بتحيني.
مش هتقتلني. مش هتمحيني. انا عمر ما حد كان زالني او
كاسر عيني. ايوة لسة لك مكان في قلبي بس مش واقفة
عليك سيني. مش هموت علشان مانتش جنبي اصلك انت
مش الي بتحيني. مش هتنساني بكرة هتجيني يوم ما تبكي
ويخنقك غرورك هتقولي نجيني)

عدي لما سمعها وشاف هنا كدة عرف انه غلط معاها قوي
وانها مش سهل تسامحه بعد الي قاله. دخلها وراح وقعد
قصادها علي السرير

عدي: هنا ممكن تبطل عياط وتقومي تاخدي حمام علشان
نتعشي مع بعض

هنا: حتي مبصلوش. وكانت شاردة وسرحانه.

عدي: هنا ردي عليا لو سامحتي

هنا: بجمود وثبات. امشي- يا عدي ارجع شقتك وملكش
دعوة بيا

عدي: يعني ايه انتي مراقي دلوقتي ولازم تيجي تقعدني
معايا هناك او انا هقعد معاك هنا

هنا: لا مش هينفع. لاننا هنتطلق

عدي: انتي بتقولي ايه مين الي هيتطلقوا

هنا: انا وانت. انت خلاص عملت الي عليك وانقذت
سمعتي شكرا ليك لحد كدة كفاية قوي. بعد شهر بالكثير
تطلقني وانا هبعد عنك وعنهم وعن الشركة وعن كل حاجة

عدي: بعصية. بس انا مش هطلقك

هنا: لا هتطلقني. انا مش ممكن اعيش معاك بعد الي
قولته

عدي: هنا افهميني ارجوكي. انا مضغوط وتعبان انا مش
عارف انا عايز ايه. انتي مش وعيني قبل كدة هتقفي
جنبي وتستحمليني

هنا:ايوة ده لما كنت بحس انك بتحاول وعاييزني. مش مجبر
يا عدي

عدي: مسك شعره بقوة. انا اسف مكنتش اقصد اقول كدة
بس

هنا: شاورتله يسكت. من غير بس لو سامحت. انا قولت
الي عندي ومش هغيره. واتفصل سيبنى انا عايزة انام

عدي: طيب اسمعي بقي طلاق مش هطلق فاهمة. وانتي
مراقي همزاجنا غصب عننا بقينا متجوزين. انا هسيبك تنامي
هنا الليلة ومن بكرة هنشوف هنقعد في انهي شقة. تصبحي
علي خير. وخرج عدي راح شقته.

هنا: فضلت تعيط وطلعت صورة مرقت امها. شوفتي يا
ماما ايه الي جralي من بعدك شوفتي ليلة العمر الي
بيقولوا عليها عاملة ازاي. شوفتي بنتك بتقضي- ليلة فرحها
ازاي. يوم ما اتجوز الانسان الوحيد الي حبيته واثمنت
اكون ليه. يبقي مش عاييزني ومتجوزني علشان الناس. وحتى
لو خلاني علي زمته هيبقي علشان اناني وعاييز يشوف فيا
مراته مش علشان بيحبني. للدرجة دي انا مليش وجود في

الدنيا للدرجة دي انا مهمش حد. انتي فين يا ماما فين انا
تعبانة قوي يا امي تعبانة. وعيظها زاد وعلي. تفتكري انا لو
موت زي حلا هيزعل عليا هيفتكرني اصلا.. مفتكرش علشان
هو عمره ما حبني عمره.

وفضلت هنا تعيط لحد لما نامت. في مكانها. وهي قاعدة.

في شقة رعد وهمس.

همس: يعني اتجوزه خلاص

رعد: اه يا حبيبتى اتجوزه.

همس: ابتسمت بفرحة. انا مبسوفة قوي علشان هنا دي
بتحب عدي جدا وكان نفسها تتجوزه. بس ياتري هو كمان
بيحبها

رعد: اتنهد. والله يا حبيبتى انا حاسس انه بيحبها بس هو
الي غبي ومش عايز يصدق. عايش علي ذكرى حلا. مش
قادر يقتنع انها خلاص مش موجودة وان هنا هي الي

قصاده وانه لازم ينسي ويبتدي من جديد. المشكلة انه كل ما ياخذ خطوة لقدام يرجع عشرة لورا. ربنا يستر بس وهنا تتحمله

همس: هتتحمله انا متاكدة. علشان هي بتحبه

رعد: ياريت يا همس انا نفسي اشوف عدي مبسوط.

همس: كانت سرحانه

رعد: مالك يا قلبي سرحتي في ايه

همس: بصتله بحزن. رعد هو انا لو موت هتحب من بعدي وتنساني

رعد: بخوف وقلق. قرب منها ومسك وشها بإيده. بعد الشر- عليك يا روعي اوعي تقولي كدة تاني

همس: رد عليا هتنساني

رعد: حضاها وضمها قوي. مش ممكن ده انا مصدقت لقيتك وحببتك انساكي ازاي بس. بس علشان خاطري متجيش سيرة الموت دي تاني. كفاية اللي اخده مني زمان امي وابويا. لكن انتي لا مش هتحمل بعدك يا همس

رعد: خرجها من حضنه بهدوء. حبيبي اتعشي ولا لسة

ھمس: تۆتۈلسە

رعد: ابتسم. تمام یقی نتعشا سوا. تعالیٰ

همس: انت هتمشي بعد العشا

رعد: ابتسم. اممم مش عارف بس شكلي كدة بايت هنا النهاردة.

ہمس: ابتسمت بجد

رعد: حبيبي مبسوط اني هبات

همس: مبسوطه بس ده انا هموت من الانبساط. انا لو عليا
مش اخليك تبعد عن عيني لحظة واحدة. وبصراحة انا
مبقتش اعرف انام من غير ما اكون في حضنك. وبدلع.
وكمان تحكي لي حدوته

**رعد: هههههههه روح قلبي من عينا نتعشي- وانا اوعدك
بأحلي حدوته النهاردة.**

همس: اممم طيب حدوتة مين
رعد: غمزها حدوتة الشاطر رعد

في الصباح

في شقة عدي صحي وقام واخذ حمام ولبس وجهز نفسه.
واح شقة هنا علشان يطمئن عليها قبل ما يروح الشركة.
ودخل عدي شقة هنا. بس ملقهاش قعد يدور عليها في كل
ركن في البيت مش لاقياها. قلبه انقبض وخاف عليها حاول
يتصل بيها تليفونها مقفول. نزل وراح الشركة وسال عليها
ملقهاش. اتصل برعد. لقي تلفونه مقفول. راح علي شقة
رعد.

في شقة رعد وهمس.

رعد: يعني ايه مش لاقياها

عدي: بقلق وعصبية. مش لاقىها يارعد مش لاقىها اعمل ايه
بس انا مش عارف

همس: انا خايفة عليها قوي يارعد.

رعد: متخفيش يا حبيبي ان شاء الله هتظهر. ادخلي انتي
بس ارتاحي وحاولي تهدي ارجوكي

همس: هزت راسها حاضر ودخلت جوا

رعد: انت عملتلها ايه خلاها تمشي- كدة من غير ما تقول
لحد. اوعي تكون زودت العيار امبارح والبت خافت
وطفشت منك

عدي: تصدق انت فايق ورايق. هو انا لمستها اصلا ده كل
واحد كان بايت في شقة لوحده.

رعد: نعم يا خويا. ليه بقي انتوا مش اتجوزته.

عدي: ايوة بس حصل كلام بينا ومتهيالي هو ده اللي خلاها
تمشي وتهرب

رعد: كلام ايه ده.

عدي:.....

رعد: الله يهربيتك. انت ازاي تقول كدة. كسرت قلبها
وفرحتها يا اخي بغبائك

عدي: كفاية يارعد ارجوك انا مش ناقص

رعد: ماشي هسكت. انا هكلم مروان علشان نشوف عمل
ايه لاقاها ولا لسة

وعدي اسبوع وهنا مختفية. ومحدث عارف هي راحت فين
وعدي قلب عليها الدنيا. بس لسة ملهاش أثر

الحلقة الثالثة والعشرون

في مكتب رعد.

عدي: انا قلقان عليها قوي يا رعد وخايف يكون جралها
حاجة اسبوع لحد دلوقتي وانا قالب الدنيا وبردوا مش
لاقيها. مسبتش فندق ولا أوتيل الا لما سالت فيه حتي
المستشفيات اعمل ايه بس انا هتجنن

رعد: سند ظهره علي الكرسي وبحدة. احسن علشان تعرف
قيمتها

عدي: بنرفزة. انت فرحان فيا يارعد يعني انا ناقصك

رعد: بصراحة اه فرحان فيك. علشان اللي حصل ده هو اللي
هيفوقك ويخليك تعرف. انك ظلمت نفسك قبل ما تظلم
هنا.

عدي: قعد علي الكرسي بتعب ومسح وشه وشعره بحيرة.
انت معاك حق. انا طول الاسبوع ده وانا هموت منغيرها

مش عارف اعمل اي حاجة في حياتي. هنا فعلا فارقة معايا
اوي يا رعد. يظهر اني فعلا حبيتها. مش بيتهيألي
رعد: اخيرا. اعترفت ده انت طلعت روحنا معاك

عدي: انت اصلك محاولتش تحط نفسك مكاني. علشان
مجربتش الحب قبل كدة. لكن دلوقتي متهيألي ممكن
تفهمني شوف انت بتحب همس ازاي. لو لقدر الله جralها
حاجة هيكون سهل عليك تنسي وتعيش مع اي واحدة لمجرد
انها شبه همس. اكيد الموضوع صعب

رعد: اتنهد. عندك حق بس خلاص انت بقالك 3 سنين علي
الحال ده. وهنا دخلت حياتك وخلاص الي كان كان. وكمان
بقت مراتك. وبصراحة انت زوتها. في واحد يقول لواحدة
بتحبه وبتموت فيه يوم فرحهم. انا كنت مجبر اتجوزك
علشان كلام الناس. ما ليها حق تطفش وتبعد عنك

عدي: طيب ايه الحل اعمل ايه بس انا تعبان منغيرها يارعد
والله تعبان دي وحشيتني فوق ما تتخيل

رعد: طيب انت لسة مصر. متكلمش الي اسمه فوزي ده
وتساله يمكن راحتله

عدي: فوزي ايه بس يعني هي كانت هربانة منه هو ومراته
وابنها تقوم لما تتجوز تروح لهم دي حتي تبقي غيبة.

رعد: امممم. بس علي فكرة انا متأكد ان هنا في اسكندرية
مش في القاهرة

عدي: وليه متأكد

رعد: هنا اسكندرية. وانت كمان شوف انت لما كنت
بتضايق كنت بتروح فين

عدي: كنت بروح اسكندرية واقعد قصاد البحر. لحد ما
اهدي وارتاح

رعد: بس اديك قولتها. وخصوصا انها مابقتش خيفة حد
يشوفها هناك لانها اتجوزت خلاص

عدي: عندك حق انا هطير علي اسكندرية وهقلب عليها
الدنيا. لحد لما الاقيها. معلش يا رعد انا سايب الشغل علي
دماغك لوحدك بقالي اسبوع كملهم بقي لحد لما الاقيها

رعد: ولا يهمك يا معلم المهم تلاقي هنا ونظمن عليها كلنا.
سافر انت بس ربنا معاك.

خرج عدي ورعد كلم همس.

رعد: ابتسم روح قلبي وحشتيني. عاملة ايه

همس: ابتسمت انت كمان وحشتني يا روعي. الحمد لله انا
كويسة وبخير

رعد: طيب بقولك ايه انا هبعثلك التسجيل وتبعته لهنأ.

همس: ايه اعترف خلاص

رعد: هههههه اعترف بالثلاثة. لازم نبعتها علشان تتأكد
اننا مش بنضحك عليها وان عدي فعلا بيحبها. وكمان قوليلها
انه رايحلها اسكندرية يدور عليها. خليها تدوخه شوية

همس: ههههههه. بقيت شرير يا قلبي

رعد: هههههههه. اعمل ايه مش حبيتي مشغلاني قاضي
الغرام. لازم اسبك الدور بقي

همس: ههههههههه. حبيبي انا اسفة اني دوشتك بالحكاية
دي. بس هنا بجد صعبانة عليا عدي جرحها واهنها اوي

رعد: ولا يهمك يا روعي. انا اصلا مبسوط اني عملت كدة
انا كمان كنت عايز اطمئن علي عدي عايزه يعيش حياته
وينسي بقي اللي فات

همس: طيب يا حبيبي انا هستني التسجيل علشان ابعته
لهنا.

رعد: حالا هبعتهولك. بس معلش يا همس هضطر اقفل
تليفوني لاني جايلي الوفد الايطالي. وعندي اجتماع مهم مش
هعرف اكلمك لحد لما اخلص

همس: ولا يهمك يا حبيبي اول لما تفضي كلمني. سلام

رعد: استني هنا. ايه هتقفي كدة من غير ما اخذ حاجة

همس: ههههههه. لا طبعا ودي تيجي. امممموووووا

رعد: ههههههه احلي امووووا يا قلبي سلام يا همسة قلبي

همس: سلام يا حبيبي

في سنتر التجميل الخاص بها

مها: انا لازم اخلص من الي بطن الزفته همس دي

زينب: هو حضرتك عايزة تسقطيها

مها: مش محتاجة ذكاء. ايوة طبعا عايز اجهضها. وانتي الي
هتعملي كدة

زينب: بس افرضي اتكشفت ده رعد بيه ممكن يقتلني

مها: لا متخفيش ما احنا هنعمل خطة تخليه يقلب عليها
كمان وميعبرهاش

زينب: خلاص الي تشوفيه. حضرتك بس قوليلي اعمل ايه
وانا اعمله

مها: بخبث. اسمعي هقولك ايه.....

في بيت هبة اخت همس

هبة: تليفونها بيرن زينب... ايوة يا زينب خير في حاجة

زينب: لا أبدا كل خير. بقولك ايه انتي مش نفسك تشوفي
همس وتقعدي معاها

هبة: الا نفسي دي وحشتني اوي. بس جوزها مناعها عننا
ومنعنا نروحلها

زينب: طيب لو خليتها تجيلك. وتشوف فيها

هبة: بفرحة. والنبي صحيح. ازاي

زينب: اعملي بس الي هقولك عليه. ماشي

هبة: حاضر بس قولي

زينب:

هبة: بس هو احنا كدة مش هنعملها مشكلة مع جوزها

زينب: ولا مشكلة ولا حاجة دي هي ساعة زمن تيجي
تشوفك وتمشي علي طول.

هبة: طيب خلاص هعمل الي قولتي عليه ولو اتصلت بيا
مش هرد عليها

زينب: ايوة كدة صحصي معايا. يالا سلام

في شقة همس.

همس: ايوة يا هنون سمعتي التسجيل

هنا: بحزن. اه سمعته يا همس. بس بعد ايه بعد ما كسرني
ووجعني

همس: مش مهم المهم انه بيحبك بجد. وانتي لازم تسامحيه
وترجعيلوا ده حالو بقي صعب ولما يوصلك اسكندرية
هتشوفي بقي عامل ازاي ده مش بينام من خوفه عليكي.

هنا: بدموع. ولا انا ده وحشني قوي يا همس قوي. بس
اعمل ايه مش قادرة اظهرله ده لازم يندم علي اللي عمله.

همس: براحتك ارجعيله وندميه براحتك. بس قوليلي انتي
هتخليه يلاقيكي ازاي

هنا: والله انا معظم الوقت قاعدة في المكان اللي بحبه. لو
هو افكر المكان ده يبقى هنتقابل.

همس: اتنهدت. ربنا معاكي ويرجعكم لبعض يارب انا نفسي
اشوفك مبسوطه يا هنا وربنا يعلم

هنا: ابتسمت. وانا كمان بحبك وبتمنالك الخير يا همس انا
بعتبرك اختي والله لاني طول عمري وحيدة مليش اخوات.
ربنا يخليكي ليا

همس: وانتى كمان زي هبة اختي والله. يالا اسيبك بقي
تستعدي لحبيبك.

هنا: ابتسمت. وبعشق. هو فعلا حبيبي وروحي كمان. ده
وحشني قوي يا همس وخايفة اول لما اشوفه اضعف وارمي
نفسي في حضنه

همس: ههههه لا اجمدي. رعد يقولك ربيه شوية

هنا: هههههه رعد فرحان فيه قوي

همس: بالعكس والله. ده بيحبه جدا بس هو عايزه يفوق.
ويعرف قيمتك.

هنا: ادعيلي بس انتى وربنا يسهل

همس: بدعيلك يا حبيبتى يالا سلام.

همس قفلت مع هنا وتليفونها رن... زينب

همس: الو ايوة يا زينب ازيك

زينب: بحزن مصتنع. ازيك انتي يا همس عاملة ايه

همس: قلقت مالك يا زينب ايه الي حصل صوتك مشي-

عاجبني

زينب: والله مش عارفة اقولك ايه.

همس: في ايه يا زينب قلقتيني

زينب: هبة اختك

همس: بقلق. مالها هبة جرالها حاجة

زينب: ابدا اصلها تعبانة قوي داخت ووقعت والدكتور

بيقول السكر عالي عليها وشكلها كدة هتدخل في غيبوبة

سكر.

همس: حبيبتني يا هبة اكيد الزفت الي اسمه منصور ده

زعلها وكمان تلاقيها معهاش فلوس تجيب الانسولين انا

عارفة

زينب: ولما انتي عارفة سايبة اختك كدة مش تروحي

تشوفها وتديها قرشين تجيب العلاج

همس: ايوة عندك حق بس اصل رعد مبيلنيش اخرج
لوحدي

زينب: بمكر. رعد كدة حاف

همس: اتلخبطت. هاه. الاقصدي. رعد بيه. اصله مانعني
من الخروج علشان الحمل

زينب: براحتك خلي هبة تموت وذنبا يبغي في رقبتك.

همس: لا لا انا جايلها حالا هي في مستشفى ايه

زينب: يا همس بقولك معهاش حق الدواء ولا كشف
الدكتور تقولي مستشفي. دي مرمية في البيت ومحدث
سائل فيها

همس: عيطة. يا حبيتي يا هبة خلي بالك منها يا زينب
لحد ما اجي انا مش هتأخر.

زينب: بخبث. دي في عنيا.

همس: لبست بسرعة وكل لما تكلم رعد تليفونه مقفول
علشان الميكنج الي عنده. لقت مفيش وقت. بعته رسالة

علشان لما يفتح الفون يشوفها وكتبته الي حصل والعنوان
كمان و اخدت فلوس ونزلت بسرعة ومن استعجالها. نسيت
تليفونها.

في بيت هبة اخت همس

زينب: ازيك يا منصور

منصور : اهلا يا زينب خير ايه الي جابك مش صاحبك
خلاص مشيت من هنا

زينب: بمكر. ايه وحشتك

منصور: هي وحشتي وبس. ده انا هتجنن عليها. بس
هقول ايه الراجل ده الي اتجوزته تقوليش خفاها مش
عارف مقعدها فين

زينب: وبخبث. ولو قولتلك انها زمانها جاية دلوقتي.

منصور: فرح وعنيه لمعت. صحيح ولا اشتغالة

زينب: لا والله صحيح. بس قولي هي هبة فين

منصور: اهي متلقحة جوا.

زينب: طيب اسمع انا هدخل لهبة وانت تروح تجيب عصير
وتحط الحباية دي لهبة هتشرب العصير وهتنام وانت بقي
تقعد مع همس براحتك

منصور: ههههه اه يا بنت الشياطين. بس ايه الي قلبك
عليها مش كنته حبايب

زينب: كنا قبل ما تطمع وتلهف العز والنغمة الي بقت
فيه لوحدها. وكمان تخبي وتداري عليا. تبقي تستاهل الي
يجرالها

منصور: تمام ادخلي انتي لهبة..

في مكتب رعد

رعد: خلص الميتينج. وفتح فونه لقي مكالمات من همس كثير
قلق. ولقي رسالة فتحها وشاف الي همس كتبتة. واخذ

مفاتيحه ونزل بسرعة علشان يروح لها.. وهو في العربية
بيحاول يكلمها....

سميرة: الو

رعد: عقد حاجبه. سميرة اومال فين همس

سميرة: مدام همس سابت تليفونها هذا ونزلت

رعد: طيب سابتة ليه

سميرة: معرفش حضرتك

رعد: طيب اقفلي انتي دلوقتي.. وخط. الديركسيون بإيده
بغضب. غبيه ازاي تنزل لوحدها وكمان من غير تليفون.
ماشي يا همس لما اشوفك يظهر اني فعلا دلعتك زيادة.

في شقة هبة

هبة: بتشرب العصير وداخت. ونامت

زينب: بس كدة. اهي نامت وريني بقي شطارتك مع
همس. لو عرفت تعمل اللي قولت عليه هتاخذ اللي اتفقنا

عليه. بس حسك عينك همس ولا اي مخلوق يعرف
بالاتفاق الي بينا

منصور: عيب يا زوز ده احنا بقينا حبايب. زوقي عجلك
انتي بقي.

ومشيت زينب وبعد شوية وصلت همس. ومنصور فتحلها.
همس اول لما شافته خافت

همس: ههي هبة فين

منصور: وهو بيصلها بخبث ورغبة وقحة. جوا تعبانة
ادخلي.

همس: دخلت وهي مترددة. اومال فين زينب

منصور: نزلت ادخلي شوفي اختك ولا احنا خلاص مبقناش قد
المقام.

همس: بصتله بغضب. ودخلت لقت هبة نائمة. خافت
عليها. هي مالها اوعي خليني اطلبها الاسعاف

منصور: حاوطها بإيده. علي فين يا موزة ده انا مصدقت
تيجي برجليكي. بس انتي مالك احلويتي كدة ليه. وايه
الريحة الحلوة دي ده انتي بقيتي ولا ممثلات السنيما

همس: بتحاول تبعده

ابعد يا حيوان انت والله لقول لرعد واخليه يخرّب بيتك
منصور: ههههه. ده هو اللي هيرميكي في الشارع وهترجعيلي
هنا.

همس: اوعي بقي حرام عليك. انا حامل ومش حمل قرفك
ده

منصور: وده المطلوب. وقعد يضربها. في بطنها.

زينب: علي الباب سمعت صوت صريخ همس. ضحكت
بوقاحة. ونزلت ودلقت علي السلم زيت علشان لما همس
تخرج تتكعبل وتقع. وفعلا همس حاولت تفلت من
منصور. وخرجت تجري واول لما فتحت الباب وخرجت

وحطت رجلها علي السلم اتكعبلت ووقعت في الوقت ده.
كان رد وصل وشاف همس واقعة علي السلم وبتنزف.

رد: اتخض وخاف عليها. وشالها وجري بيها علي العربية.
وطلع بيها علي مستشفى دكتورة. ليليان.

رد كان طول الطريق هينفجر من الغضب والقلق والخوف
علي همس. ومنها لأنها عملت كدة في نفسها.

رد: ليه كدة يا همس ليه ده مبتحملش عليكي الهوا.
تعملي فيا كدة ليه بس حرام عليكي.

الحلقة الرابعة والعشرون

في مستشفى الدكتور ليليان.

رعد متوتر وقلقان وهيتجنن من خوفه وقلقه علي همس
ومنتظر خروج الدكتورة ليليان. وبعد شوية خرجت ليليان
رعد: بخوف وترقب. خير يا دكتور ليليان. كيف حال زوجتي
ليليان: بإبتسامة هادئة. لا تقلق سيد رعد. هي كانت تعاني
من نزيف نتيجة السقوط القوي. ولكن نحن سيطرنا علي
الوضع ووقفنا النزيف. وهي حاليا تحت المراقبة.
رعد: اخذ نفسه. ومسح وشه بإيده. الحمد لله.

ليليان: لكني اريد ان احزرك. الخطر مازال قائما. السيدة
همس. فقدت الكثير من الدم. نحن نقلنا لها دم. ولكن
احتمالية نزول جنين من الجنين واردة. ولهذا سوف تظل
معنا لمدة اسبوع علي الاقل حتي تستقر حالتها. ونطمئن
عليها.

رعد: حسنا. كما تريد ان اهم شئ انها تكون بخير. انا اريد منك اذا رأيتي في اي وقت ان هناك خطر عليها ان تضحي بالاجنة. انا اريد زوجتي هي الاهم عندي فهمتي ليليان: ابتسمت فهمت. يبدو انك تحبها كثيرا.

رعد: ابتسم. نعم انا احبها اكثر من اي شئ. هل تستطيع ان اراها

ليليان: نعم هي الان فاقت وتستطيع الدخول لها. ولكن اهم شئ لا تجهدا فهي تحتاج الي الراحة والهدوء رعد: حسنا لا تقلقي. استأذن منك.

ودخل رعد لهمس لقاها بتعيط. بس هو زعلان منها

رعد: بجدية مصتنعة. عاملة ايه دلوقتي

همس: بخوف منه ودموع. مش كويسة

رعد: ايه اللي تعبك

همس: قلبي هو الي تعبني علشان انت زعلان مني

رعد: انتي مش شايفة ان من حقي ازعل

همس: لا منحقك. وانا غلطانة اني نزلت من غير ما استأذن منك. بس والله هبة كانت تعبانة زي ما كتبتك في الرسالة. وانت تليفونك كان مقفول. انا اسفة علشان خاطري سامحني

رعد: مش قادر يتحمل دموعها وخوفها. قعد جنبها وخذها في حضنه. خلاص يا حبيبتى كفاية عياط. كدة غلط علي صحتك

همس: بدموع لا مش مهم صحتي المهم انك تسامحني

رعد: ابتسم وباسها من جبينها. مسامحك يا روجي والله. انا بس كنت خايف عليكي وقلقان ليجراك حاجة. بس انا عايز اعرف ايه الي حصل. وايه الي وقعك كدة

همس: مترددة وخايفة تتكلم.

رعد: بصلها وفهم انها خايفة تتكلم. ايه الي حصل يا همس. اتكلمي

همس: بخوف. هقولك بس بالله عليك ماتزعل مني انا
مليش ذنب

رعد: بحدة. اتكلمي يا همس ماترفزنيش.

همس: بلعت ريقها بصعوبة. اصل الي حصل.....

رعد: وشة اتقلب وعنيه بقت جمرة نار. ابن وربي لربيه
ابن الكلب واعرفه ازاي يتهجم عليكي وكمان يضربك. ماشي
يا منصور الكلب

همس: بتعيط. انا بس خايفة علي هبة انا سيبتها مغمي
عليها ومعرفش حصلها ايه

رعد: طبطب عليها. اهدي طيب انا هبعت حد يجبها
وتطمني عليها. بس انتي غلطانة لو عايزة تساعديها
وتطمني عليها ليه مقولتليش.

همس: كنت مكسوفة منك. وخايفة تقول عليا طماعة
وعايزة اصرف علي اختي من فلوسك

رعد: وهو يمسح دموعها. وفلوسي وفلوسك ايه مش واحد.
خلاص يا حبيبتى من هنا ورايح هبة هيوصلها مصروف كل
شهر. علشان علاجها وتعبها متقلقيش

همس: حبيبي ربنا يخليك ليا وميحرمنيش منك ابدأ.

رعد: ابتسم. ولا يحرمني منك يا حبيبتى. ممكن بقي تبطل
عياط

همس: ابتسمت. ومسحت دموعها حاضر هسكت.

رعد: طلع تليفونه..... ايوة يا مروان انت فاكر الحيوان اللي
اسمه منصور

مروان: ايوة سعادتك فاكروا

رعد: عايزه متكتف في المخزن في اقل من ساعة

مروان: تمام يا باشا. تحت امرك

رعد: تمام . وكمان ابعت حد يجيب هبة اخت مدام همس
وهاتها علي مستشفى دكتورة ليليان.

مروان: حاضر اوامر تاني

رعد: لا خلاص كدة سلام

همس: انا اسفة اني حطيتك وحطيت نفسي في الموقف ده

رعد: وهو بيملس علي شعرها. ولا يهمك يا حبيبتى. المهم
انك دلوقتي في حضني. بس بعد كدة اياك تتصرفي من
نفسك. انا مقدرش علي القلق ده تاني انا روحي كانت بتروح
مني وانا شايلك وانتي مغمي عليكي وبتنزفي.

همس: حاضر والله مش هخطي برا البيت لوحدي تاني ابدأ.

رعد: انتي قولتيلي مين الي كلمك وقالك ان هبة تعبانة

همس: زينب صاحبتني الي بتشتغل عند دكتور هادي

رعد: بشك. اه زينب. وهي مش ممرضة ليه ما اسعفتش
هبة

همس: مش عارفة انا كنت متلخبطة ومفكرتش

رعد: امممم. هي زينب تعرف الي بينا

همس: لا طبعا انا مقولتلهاش حاجة بس اه

رعد: بس ايه اتكلمي متخفيش

همس: هي يعني كانت من الاول عارفة اني بحبك وكدة

رعد: ابترسم بخت. امم ده انتي واقعة من زمان بقي

همس: وبعدين معاك الله

رعد: ههههههه ماشي خلاص. وقرب من عنيها بس ما انا

کمان کنت واقع ودايب على الاخر

همس: سلامتك من الوقعة يا حبيبي

رعد: والله ما ينفع كدة. ده وقت تعب ومستشفى مش كان

زمانا دلوقتي في بيتنا و بنلعب عريس وعروسة

[illegible]

رعد: تۆتۈتۈ مەيش. بىس بىقولك ايه انا عايزك تىلقى علاقتىك

بزينب دي. متنسيز انھا بتشتغل عند هادي

همس: حاضر. بس والله زينب غلبانة وبنت حلال. دی

کمان کانت عایزة تساعدنی علشان اقرب منك

رعد: ابتسم علي برائتها. بصي يا همس انا مش عايزك تثقي

في حد اوي كدة. انتي متعرفيش الفلوس ممكن تخلي الواحد

يعمل ايه

همس: مش فاهمة تقصد ايه

رعد: لا مفيش بس انا في حاجة في دماغي كدة ولو اتأكدت
انها صح. هيكون يومهم ازرق

همس: هما مين

رعد: انتي بتشغلي نفسك ليه. انتي ملكيش دعوة بحاجة
كل الي مطلوب منك انك تخلي بالك من صحتك ومن الي
بطنك. وسيبيني بقي انا اربي الكلاب الي عايزة تأذيكي
همس: مع اني مش فاهمة حاجة بس خلاص الي تشوفه.

في مستشفى الدكتور هادي

مها: يعني ايه ماجبهاش هنا اومال واداهها فين.

هادي: معرفش انا لسة عارف الي حصلها من حضرتك ومن
زينب دلوقتي

مها: وانتني ماسمعتيهوش بيقول اي حاجة

زينب: والله ابدا يا هانم. هو اول لما شافها واقعة علي
السلم شالها ونزل زي البرق وركب عربيته ومشى

مها: معقول يكون وداها البيت. انا هتصل بيه واشوف
حصلها ايه سقطت وارتاحنا ولا ايه

هادي: نعم. هو انتي عايزة تسقطيها. اومال احنا عملنا كل
ده من الاول ليه

مها: ملكش دعوة. واياك جدو او رعد يعرفوا حاجة. انت
فاهم

هادي: وانا مالي حضرتك حرة. عن اذنك

مها: اتصلت برعد....

رعد: بشك مها ودي عايزة ايه دلوقتي... ايوة يا مها

مها: ايوة يا رعد انت فين وفين همس هي عاملة ايه
دلوقتي

رعد: بشك جز علي سنانه. وانت عرفتني الي حصل لهمس
ازاي

مها: بلخبطة. ايه الاصل هادي كلمني وسالني علشان زينب
قالتله اللي حصل

رعد: اه قولتيلي. عموما همس كويسة والبيبهات كمان
كويسين. متقلقيش

مها: بتجز علي سنانها من الغيظ. يعني ماسقتطش هادي
كان خايف تسقط

رعد: بيعض علي شفايفه بغيظ. لا ماسقتطش. وان شاء الله
هتولد بالسلامة يا مها اوعدك

مها: طيب هي فين وليه ماجبتهاش عند هادي

رعد: انا حر اوديتها للي اوديهالوا. وهمس مش هتابع مع
هادي تاني. وياريت متشغليش بالك بيها انا هعرف ازاي
احافظ علي ولادي

مها: ماشي يا رعد سلام.

زينب: خير عرفتي وداها فين

مها: بغضب. لا مرضيش يقولي. بس والله ما انا سايباهم في
حالمهم. واخذت شنطيتها ومشيت.

في مكتب توفيق

توفيق: انت بتقول ايه يا امين

امين: الي سمعته يا باشا. في بلاغ اتقدم للنائب العام ضد
الجموعة وبيتهمنا اننا بنغش في الاساسات وان المباني الي
بنناها كلها غير مطابقة للمواصفات. واتشكلت لجنة من
الوزارة وهتيجي تتأكد من صحة البلاغ

توفيق: بغضب. ومين الي قدم البلاغ ده

امين: محامي مغمور كدة ملوش اسم

توفيق: عايزك تجبهولي من تحت الارض

امين: تحت امرك يا باشا. بس المهم دلوقتي هنعمل ايه مع
اللجنة

توفيق: حاول تلاقيهم سكة.

امين: بس الي سمعته. ان اللجنة فيها راجل غيتت. ومش
من النوع الي بنعرف نتعامل معاه

توفيق: كله بيجي. بالشدة واو باللين. خيره وهو حر يختار
ايه

امين: تمام سيادتك. بس انا حاسس. ان رعد بيه ليه يد في
الموضوع ده

توفيق: خبط المكتب بإيده. رعد اللي مصبرني عليه الخلفة
البت دي تولد بس وانا وقتها هعرف اربيه من اول وجديد.

في مستشفى دكتورة ليليان
في اوضة همس.

رعد: بياكل همس. يالا يا روعي كلي بقي
همس: والله شبعت مش قادرة.

رعد: طيب مش هغصب عليكي. بس شوية كدة وتكملي
اتفقنا

همس: ابتسمت اتفقنا.
والباب خبط

رعد: ادخل

هبة: فتحت ودخلت. وبلهفة همس حبيتي سلامتك.
وراحت حضنتها

همس: بفرحة. الحمد لله طمنيني انتي عاملة ايه انا جيتلك
وكنت قلقانة

بس الي خصل خلاني امشي من غير ما اطمن عليكي.

هبة: حقك عليا انا اسفة كل ده بسببي . انا اسفة يا رعد بيه
علي الي حصل منصور ده شيطان.

رعد: بس انا بقي هربي الشيطان ده واعلمه الادب. علشان
مايتجراش تاني ويقرب من مراتي

همس: انتي عرفتي هو عمل ايه. انا بسببه كنت هخسر.
ولادي

هبة: بتعيط. لما فوقت حكالي بكل بجاجة. انا والله تعبت
منه ربنا يخلصني منه بقي وارتاح

رعد: انتي عايزة تطلقي

هبة: ياريت. بس ازاي ده مفترى ولا هيطلقني. وهيهدلني
اكثر

رعد: لا متقلقيش. انوي انتي بس وانا اطلقك منه

هبة: ياريت النهاردة قبل بكره. انا لو عليا كنت سيبتة من
زمان. بس زي ما انت عارف انا وهمس ملناش حد.
ومحدثش كان هيقف معانا قصاده. حتي ابراهيم ابن عمنا
صاحبه وهيذافع عنه

رعد: تمام انتي كدة ريحتي ضميري من ناحيتك. علشان اللي
ناوي اعمله فيه. ميزعلكيش

همس: بقلق. وانت ناوي علي ايه. رعد ابوس ايدك
ماتوديش نفسك في داهية علشان واحد زي ده

رعد: قعد جبها وسك ايديها وابتسم. حبيبتي ما تخفيش. انا
عارف انا بعمل ايه. المهم دلوقتي انا هسيبك مع هبة
تتكلما شوية وانا هروح مشوار. ساعة بالكثير وراجع

همس: مسكت في ايده. لا وحياتي خليك معايا

رعد: ههههههه. احنا هنقلب عيال ولا ايه. والله مش
هتأخر. وقرب منها وباسها من خدها. وشوشها. هتوحشيني
يا قلبي ومتقلقيش مش هتاخر. وقام وكلم هبة. بصي- يا
هبة همس هتقعد هنا اسبوع. انا هبعت السواق يجيبك
كل يوم وتجي تقعد معاها بالنهار وانا في الشركة. وتروحي
لما انا ارجع علشان مانسيبهاش لوحدها. اوك

هبة: بفرحة. يا سلام وانا تحت امرك. وامرها انا اخدمها
بعنية

همس: ابتسمت. ربنا مايحرمنيش منك ابدا يا هبة

هبة: ولا يحرمني منك ويارب تقومي بالسلامة ان شاء الله.

رعد: طيب اسيبكم انا بقي. ومش هتاخر. وغمز همس
سلام يا روعي

همس: ابتسمت. سلام يا حبيبي. وخرج رعد.

هبة: ربنا يسعدك يا همس. رعد بيه ده راجل ولا كل
الرجالة. حاجة كدة مفيش منها في الزمان الي احنا فيه ده

همس: اتنهدت. اه يا هبة. انا لو كنت عشت عمري كله
احلم براجل احبه واتجوزه. عمري ما كنت هحلم براجل زي
رعد. ربنا يخليه ليا ويحفظه. بقولك ايه يا هبة لو في اي
وقت. جات مها مرات رعد او جده بلاش. تبيني قدامهم اننا
بنحب بعض وكدة.

هبة: هو متجوز غيرك.

همس: بصي هي قصة طويلة انا هحكيها لك. بس اوعي حد
يعرف اللي بيني وبين رعد. هما فاكرين انه جواز علشان
الخلفة وبس.....

في مخزن رعد

منصور متعلق من رجله ومضروب

رعد: دخل بهيبته ووقاره المعتاد ووقف قصاده وخط ايده
في جيبه. اهلا بمنصور الكلب. اللي مصر يلعب في عداد عمره

منصور: هو انت كل مرة تاخديني علي خوانه. انت عايز مني ايه مش كفاية اشتريت البت. وختها مننا

رعد: ضربه بالقلم. البت دي يا بن الكلب تبقي مراقي. مرارة رعد الحديدي. وانت اتجاوزت حدودك علي الاخر. انا عدتلك اول مرة لما عرفت انك اتهجمت عليها قبل ما اتجوزها. والثانية لما حاولت تخذها من الفندق. ودي الثالثة وزى ما بيقولوا. الثالثة ثابتة. وانا بقي هعرفك ازلي متفتحش عينك في جنس ست.

منصور: بخوف. ليه انت ناوي علي ايه

رعد: هههههه. لا ده انا ناوي علي كل خير. اصل اللي يفكر يضرب مراقي وكمان يعتدي عليها. يبقي جني علي نفسه. وبصوت عالي مروان فين دكتور حسين

مروان: موجود يا باشا. تعالي يا دكتور حسين.

منصور: دكتور ايه انا مش عيان

دكتور حسين: تحت امرك يا رعد باشا

مروان: هههههه. طول عمرک قلبک کبی. یا رعد باشا

منصور: لا لا انت هتعمل ايه ابعد عني

مروان: رجالة امسكوه كويس

وخرج رعد ووراه مروان

منصور: لااااااااااااا

عند عربية رعد.

مروان: كان في حاجة يا باشا عايز ابلغهالك

رعد: خير في ايه.

مروان: جاتلي اخبار. ان توفيق باشا قالب الدنيا علي محمود. المحامي الي خلناه يقدم البلاغ.

رعد: حط ايده في جيبه وسند علي العربية. امممم. ومحمود فين دلوقتي

مروان: مستاخي زي ما سيادتك امرت

رعد: تمام خليه كدة وما يظهرش الا لما اطلبه. واهم حاجة الحراسة توفيق لو عرف طريقة مش هيرحمه. انا ماشي ولو حصل اي جديد تبلغني بيه فورا
مروان: تمام يا باشا. مع الف سلامة.

وعدي كام يوم وهمس اتحسننت. والدكتورة سامحتلها تخرج من المستشفى. ورجعت البيت. وهبة كانت بتروحلها تقعد معاها من وقت للتاني. ورعد فعلا طلقها من منصور وهو بعد الي حصله طلقها ومحدث يعرف هو راح فين.

اما عدي فقلب اسكندرية علي هنا ومش لاقوها. وراح عند شغلها القديم وسأل اصحابها عليها. وبردوا مفيش فايدة.

وفي يوم بالليل. عدي وهو ماشي بعربيته. افكر المكان الي شافها في اول مرة لما كانت قاعدة سارحانة. وهو وقتها افكرها سراب وانه اتهاألوا انه شاف حلا. راح علي المكان ده وقعد يبص علي البحر ويفكر هنا. وفاجأة. بص بعيد لقي هنا قاعدة علي صخرة وبتعيط. عدي فرح وابتسم وجري عليها وندهلها.

عدي: هنا هنا

هنا: اول لما سمعت صوته. مسحت دموعها ووقفت وشافته جاي بيجري عليها. هنا قبها رقص من الفرحة كان واحشها وهتموت وتشوفه. بس حاولت تتماسك. ومتبينش

عدي: قرب منها وحضنها وضمها لي بقوة. وبنبرة عاشق وحششتيني وحشششتيني اوي اوي

هنا: كانت روحها بتروح وهي كانت بتتمني انها تحضنه هي كمان. وتقوله انت الي وحششتني اوي يا حبيبي فوق ما تتخيل بس فضلت جامدة وثابته وبتحاول تظهر عكس الي جواها

عدي: حس انها مبتدلو ش نفس الحزن. وانها لسة زعلانه.
بعد عنها بهدوء. لقاها دموعها بتنزل من غير صوت. قلبه
وجعه عليها مسح دموعها بإيده كفاية بعد لحد كدة انا
تعبان من غيرك والله كنت هموت يا هنا ليه عملتي فيا
كدة

هنا: بإنكسار ليه؟ بتسأل ليه ده حتي انت الوحيد اللي
عنده اجابت كل الاسئلة وخصوصا السؤال ده

عدي: بندم. انا عارف اني جرحتك. ووجعتك بس حاولي
تعزريني. انا كنت ملخبط ومش عارف احدد اي حاجة.
كنت خايف اكون بظلمك وبضيع حياتك معايا.

هنا ارجوكي سامحيني انا اسف. انا بجد عرفت اني بحبك لما
سيبتيني. وقتها اتأكدت اني حبيتك من اول يوم شوفتك فيه.
ارجعيلي يا هنا ارجوكي. انا بحبك والله بحبك

هنا: ما كنتش مصدقة نفسها وعايضة ترمي نفسها في
حضنه وتقوله اخيرا قولتها وريحت قلبي. بس كانت خايفة
تتسرع وتصدق. ويكون ده نتيجة بعدها عنه بس وتعاوده
عليها ولما ترجع ليه يرجع يحترق تاني فقررت انها تكون ذكية

ومتسر عرش وتسببه موهوم انها مش مسمحاه لحد لما تتأكد
انه بيحبها بجد.

عدي: هنا .. هنا انتي مبروديش ليه.

هنا: بتحاول تستجمع شجاعته. بص يا عدي الي انت
عملته معايا كان منتهي الانانية قربت مني وانت كنت لسة
بتحب مراتك وخلصتني اقرب منك واحبك. وبعد ما اتعلقت
بيك جيت انت بكل قسوة وفوقتي من حلم جميل كنت
عايشاه. وجرحتني ووجعتني. وجاي دلوقتي بتقولي انك
مبقتش محتار ولا متردد. وانك بتحبني. منتظر مني ايه.
طبعا اترمي في حضنك وانسي- كل حاجة. لكن لا انا لسة
منستش جرحك ليا وزى ما انت اخدت وقت تفكر وتستقر
علي قرارك. انا كمان لازم اخد وقتي لحد لما اشوف اذا كنت
هقدر انسي وارجع زي الاول ولا هبعد عنك ونتطلق زي ما
اتفقنا

عدي: لا يا هنا احنا مااتفقناش. انتي الي قولتي عايزة
تتطلقي. وانا رفضت وهفضل ارفض. ومش ممكن هخليكي

تضعي من ايدي. بس هسيبك تاخدي وقتك وهداوي
جرحك الي انا السبب فيه. بس انتي اديني فرصة.

هنا: بصتله وسكتت

عدي: قوليلي انتي كنتي قاعدة فين الفترة دي

هنا: قاعدة في فندق.

عدي: مسك ايديها طيب تعالي نجيب حاجاتك من الفندق.
علشان نروح شقتنا

هنا: شقتنا؟

عدي: ايوة نسيتها ولا ايه. الشقة الي بيتي فيها معايا اول
مرة اتقابلنا فيه.

هنا: بس دي مكنتش اول مرة

عدي: هو انتي اختي بالك مني امرة الي قبلها لما شوفتك
هنا

هنا: هزت راسها. ايوة يومها لقيتك بتبصلي باهتمام فقلقت
واول لما انت جالك تليفون. قمت ومشيت بسرعة. ولما

شوفتك. بعد لما فوقت مصدقتش نفسي- وافتكرت انك
خطفتني

عدي: ابتسم وبخبت. هو بصراحة انتي تتخطفي. ده
الشیطان يومها كان عايزني اعمل عمايل وانتي متخدره.

هنا: بغضب مصتنع. عدي

عدي: احمم. خلاص متبقبش حمقيه كدة. يالا تعالى نروح
نجيب حاجاتك من الفندق. وراحت معاه العربية وهما
ماشين.

عدي: شايف هنا سراحانة ولسة زعلانه. احمم قوليلي عملتي
ايه لوحذك الفترة دي. وليه شكلك تعبان كدة انتي مكنتيش
بتكلي كويس

هنا: بصتله بعتاب من غير كلام. وسكتت.

عدي: حس انه سؤال سخييف. لانها حالها وشكلها التعبان
ووشها الشاحب من قلة الاكل والنوم. كافلين انهم يجاوبوا
عليه انها كانت ضايعة بسببه

هنا: مسكت السي دي وشغلت اغنية (لعمر و دياب) ردت
بيها علي سؤاله بس بطريقة توجعه زي ما اتوجعت.

وكانت اغنيه (يهمك في ايه) (يهمك في ايه اموت ولا اعيش
ده كلام مالکش تسألني فيه. وهتقولي ايه. ده الي بيتغير
اكيد بيبان عليه. مين الي قدامي ده واحد معروفش مبقتش
اخاف عليه اسيبه او اجرحه ااه عشاق كتير اتقابلوا عادي
مكملوش. واهو كل واحد يعمل الي يريحه. نفسك تسمع
ايه. شوية كلام تريح ضميرك بيه. وهيفيد بايه روح شوف
حياتك جرح قلبي سامحت فيه. مين الي قدامي ده واحد
معرفوش. مبقتش اخاف عليه اسيبه او اجرحه. عشاق كتير
اتقابلوا عادي مكملوش واهو كل واحد يعمل الي يريحوا.
ااااا. ااااا. واهو كل واحد يعمل الي يريحه)

عدي: غمض عنيه بألم وندم علي انه جرحها كدة. واطمني انه
مكنش يعمل كدة ولا يقولها الكلام الي قاله. بس قرر انه
يتحمل نتيجة الي عمله. ويتحملها لحد ما جرحها يلم
وتنسي اهانتة ليها.

ووصله الفندق. وهنا جابت حاجاتها وراحوا علي شقة عدي.
ولما دخلوا الشقة. عدي اخذ شنتيظها. ودخلها اوضته.

هنا: انت ليه دخلت الشنطة في أوضتك

عدي: يعني ايه ليه علشان تدخل في تخيري هدومك ونام

هنا: نايه ننام ليه هو احنا هنام في اوضة واحدة

عدي: اه طبعا انتي مش مراقي ولا ايه.

هنا: بلخبة لا لا انا هنام في اوضة لوحدي

عدي: قرب منها وحضنها من ظهرها. وبصوت هادي. مش

معني اننا زعلانين. انك تنامي في اوضة لوحذك. وبخبت.

مممكن عادي ننام في نفس الاوضة ونفس السرير. واوعذك

مش هقربلك. وهسيبك لحد لما تهدي وترجعي تحبيني زي

الاول. وابتدي يبوسها برقة وهدوء من خدها ورقبتها

هنا: كانت بتنهار بين ايديه وعارفة ان لو ده حصل

هتضعف. ومش هتعرف تنفذ خطيتها انها تعاقبه علي اللي

عمله. بعدت عنه بسرعة. احممم لا لو مش هنام في اوضة

لوحدي هرجع الفندق.

عدي: ابتسم بنصر. لانه حس انها خايقة تضعف. بس حب
انه يسيبها تكمل لعبتها. اممم خلاص موافق. بس الكلام ده
مؤقتا وبعد كدة هتنامي معايا في اوضتي وفي سرسيري وفي
حضني

هنا: احممم. يا عالم ماتتفائلش قوي كدة. انا لسة مقررتش
اذا كنت هكمل معاك ولا لا

عدي: قرب منها وحاوطها بإيده من خصرها. وهو يلعب
في شعرها بخبث. تؤتؤتؤ. انا خلاص قررت انتي هتفضلي
مراقي حبيبتني ورح قلبي ومش ممكن هتطلقك ابدأ. انا
سايبك بس تهدي وبعد كدة مفيش حاجة في الكون مهما
كانت هتمنعني عنك. وقرب اكر وباسها بشغف وقوة
ولهفة ودي اول مرة يبوسها من وقت ما بقت مراته. وبعد
شويه بعد عنها وهو ساند جبينه علي جبينها وبصوت
متقطع. بحبك يا هنا والله بحبك

ورجه باسها تاني وهنا كانت من حبها ولهفتها عليه مكنتش
بتقاوم. لانها كمان محتجالة. بس خافة تضعف اكر من
كدة. بعدت عنه وهي متلخبطة ومتوترة

هنا: احمم ااااا داخله الاوضة الثانية لو سامحت هاتلي
شنطيتي من اوضتك. وجريت علي اوضتها
عدي: ابتسم علي خوفها . ماشي يا هنا اتقلي براحتك. بس
والله يوم ما توقعي مش هرحمك. اااه كنت غبي لما
ضيعتك من ايدي. بس معلش هانت مش هسيبك غير لما
ترجعي تدوي فيا من تاني.

الحلقة الخامسة والعشرون

في صباح يوم جديد علي ابطالنا. في الإسكندرية. في شقة
عدي

عدي: نايم وصحي علي تليفون رعد.. الو ايوه يا بني في ايه
علي الصبح

رعد: بعصبية. تصدق انك بارد ايه مستهبل حضرتك
وسايبني طالع عيني في الشغل والمقابلات مع العملاء وان
نايم في العسل. اومال لو كنت عريس بجد كنت عاملت ايه.
كاتك الارف وانت فاضحنا

عدي: اوففففف. خلصت وصلت التهزيئ. وقام وقعد. اعمل
ايه بس. انا قولت اقعد انا وهي يومين كدة يمكن تحن
وتلين. لكن دماغها جزمة بنت اللذين. منشفة ريقى معاها.
ومصممة كل واحد ينام في أوضة

رعد: بخبث. خدها بالحنية. متستعجلش

عدي: بغیظ. ده انت بتردهالي بقي

رعد: ههههههه. بصراحة اه تستاهل ده انا بسببك عشت
ايام وانا هموت علي همس. بسبب نصايحك الزفت وفي
الاخر طلعت بتحبني. منك لله ضيعت عليا شهر بحالوا وانا
بعيد عنها. جرب بقي يا فلحوص. انها تبقي قدامك ومش
طاياها

عدي: تصدق انك غلس. وانا غلطان اني رديت عليك

رعد: لا بقولك ايه نتكلم جد بقي احنا عندنا شغل كثير
وانت وهنا لازم ترجعوا النهاردة بالليل او بكرة الصبح
بالكثير. ومتنساش اننا آخر الاسبوع في عشاء مع الوفد
الايطالي

عدي: ااه ده كنت ناسي

رعد: لا والله ليك حق. عدي متتأخرش انا تعبت من متابعة
الشغل وكمان همس كانت تعابنة ما انت عارف
عدي: اه صحيح هي عاملة ايه دلوقت

رعد: اتنهد. الحمد لله احسن كثير

عدي: بخبث. انت كنت بايت عندها

رعد: هههههه. اه اصلا مبقتش اعرف انام من غيرها

عدي: يخربيتك. انت تقريبا عندها علي طول طيب وجدك
ومها

رعد: لا عادي انا بروح كل يوم بالليل وبعد ما يناموا بنزل
واجي لهموسة وابات معاها

عدي: ههههههههه. يخربيت المراهقة المتأخرة الي انت فيها

رعد: هههههههههه. اعمل ايه بس تصدق. والله مش بغمض
غير وهي في حضني

عدي: انت بتغظني ولا ايه ما تتلم

رعد: هههههههههه بصراحة اه

عدي: بيجز علي سنانه. اقفل يا رعد اقفل

رعد: ههههههههههه. طيب والله فرحان فيك. سلام. وقفل
رعد

رعد: بص علي باب الاوضة. هي همس اتاخرت ليه بتعمل
ايه برا. وقام من السرير. وخرج لقاها في المطبخ. ابتسم
وحضنها. ممكن اعرف اميرتي سيباني لوحدي و بتعمل ايه

همس: ابتسمت ولفت ليه واتعلقت في رقابته. هكون بعمل
ايه بحضرك الفطار

رعد: وهو لسة مبتسم و بعتاب. طيب وهو ده ينفع حبيبة
قلبي انتي تعبانة والدكتورة عايزاكي ترتاحي

همس: بحب. انا لو يموت هعملك اي حاجة تخصك وانا
مبسوطة

رعد: ملس علي خدها. ااااه يا همس كان نفسي اقبلك من
10 او 15 سنة كدة

همس: ههههه. ده انا كنت ساعتها صغيرة اوي

رعد: بعشق. انا كان نفسي اتجوزك وانتي يادوب كدة 17
سنة. كان نفسي اكون اول راجل في حياتك.

همس: بإحراج. هو انت زعلان اني كنت متجوزة قبلك

رعد: اتنهد بغیظ وغمض عنيه. بصراحة انا بحاول انسي-
الحكاية دي. مجرد اني اتخيلك في حضن راجل غيري حتي لو
كان جوزك وميت. بتجنن

همس: بتملس علي خده بحنية. اسفة بس انا متأكدة اني لو
كنت قابلتك الاول عمري ما كنت هتجوز غيرك

رعد: حضن ايديها الي علي خده. وباسها. وانا كمان اكيد لو
كنت قابلتك مكنتش هتجوز مها

همس: بغيرة. هو انت عمرك ما حببت مها

رعد: فهم انها غيرانا. امممم بتسألني ليه

قُولت اَنكَ عَمْرُكَ مَا حَيِّتَهَا

بتسألني ليه

همس: ابتمست. بشوف لتكون غيرت رايك

همسة قلبي الي ملكت دنيتي كلها. مش بس قلبي

همس: ابتسمت. بحبك

رعد: بحبك. وموت فيكي. وشالها

همس: انت بتعمل ايه

رعد: ابدأ عايزك في كلمة قبل ما نزل الشركة

همس: هههههه. بطل جنان. انت ناسي كلام الدكتور

رعد: غمزها. هو ده وقت دكتورة. سامحيني يا دكتورة

ليليان. اصل مراقي حلوة اوي. واخذها ودخلوا اوضتهم

في شقة عدي.

عدي قام ودخل الحمام واخذ حمام وخرج وهو لافف
الفوطة علي وسطه. وبيدندن وبينشف راسه بالفوطة.
وخرج راح المطبخ علشان يعمل قهوة. لقي هنا وافقة
بظهرها بتعمل القهرة

عدي: مبتسم. صباح الخير

هنا: بعفوية بتلف. صباح ال. واتصدمت من شكله. وخبت
وشها بإيديها. ولفت بعيد عنه. يا نهارك اسود. ايه ده انت
ازاي تخرج كدة

[illegible]

هنا: وهي لسة لافة ظهرها ليه. انت بتسأل . امشي- روح
البس هدومك وما تنساش اني في حد عايش معاك.

عدي: قرب منها وبخبت. حد. تَوْتُؤُ انا عايش مع مراقي.
متنسیش انتي الكلام ده

هنا: خايقة يتهور ويعمل اي حاجة . احمم لو سامحت ابعد
وروح البس هدومك.

عدي: امممم. ده تحزير ولا طلب

هنا: بتجز علي سنانها. لا يا خفيف ده امر

عدي: بخبث. امر يا سلام ده انا بموت في الاوامر خصوصا لما
تكون من واحدة حلوة وزى القمر زيك كدة
وقرب وراها وحاوطها بإيده

هنا: اتنفضت. عدي انت بتعمل ايه

عدي: ابتسم بمكر. ومد ايده اخد تفاحة من الطبق. ابدأ ده
باخذ تفاحة وماشي. مبعملش حاجة. الا اذا انتي عايضة
حاجة فأنا معنديش مانع

هنا: زقته وبغضب. انا مش عايضة حاجة و امشي بقي

عدي: ابتسم بإستفزاز. خلاص ماشي اهو. ومال عليها
ووشوشها. بس تعرفي بتبقي حلوة اوي وانتي متنرفة.
وسابها وبعد ودخل الاوضة يلبس

عقلك

قالولي كدة.

هنا: اتغاضت منه. وحذفته بالمعلقة

كنت راجع اقولك تعملي قهوة معاكي

هنا: ليه كنت الخدمة بتاعتك

توقعش. وسعي كدة

القهوة.

عدي: ابتسم بإستفزاز. اوڭ ناس متجيش غير

هنا: بغضب. بآیه

عدي: غمزها بالفوطة. وبعثلها بوسة في الهواء. سلام يا موزة
أروح البس بقي احسن اخد برد. ومشى

هنا: اتغاظت وبعدين في المصيبة ده انا هعمل معاه ايه بس
انا بجد خايفة انهار في ايده. وابتسمت يا لههوي. عليه
فظيع يتقاوم ازاي ده بس وخبطت راسها بإيديها اخ يا رب
الصبر من عندك

وعملت هنا القهوة. ودخلت خبطت علي عدي في أوضته.
عدي: بيلبس التيشرت. ادخلي يا هنا

هنا: فتحت الباب. وهي برا الاوضة. انا عملتك القهوة

عدي: مبتسم. طيب ما تدخل مالك مكسوفة ليه

هنا: لا انا مش مكسوفة. بس ملوش لزوم انا هستناك برا

عدي: بحزم. هنا قولتلك ادخلي

هنا: بغضب. اوقفف. ودخلت اديني دخلت نعم

عدي: ابتسم ومسك ايديها. وقعادها علي السرير وقعد
جنبها. ممكن اعرف انتي ليه من ساعة ما جينا هنا وانتي

بتتعلمي تبعدني عن الاوضة دي ومش بترضي تدخلها
نهائي.

هنا: بصت في الارض بحزن وسكتت

عدي: رفع وشها بإيده وبهدوء. هنا انتي خايفة مني

هنا: بصت في عنيه ودمعت. كان نفسها تقولو انا لو خوفت
من الدنيا كلها عمري ما اخاف منك الا انت انا مع جرحك
ليا مش بحس بالامان غير معاك

عدي: مسح دموعها. وبحب مالك يا حبيبتني بتعطي لي.
هنا انا يمكن بهزر معاك واجر شكلك. لكن لازم تكوني
متأكدة اني عمري ما اخذك غصب مش انا مش عدي الي
يجبرك علي حاجة زي دي حتي لو كنتي مراقي. لازم يوم ده
ما يحصل يكون برضاكي وبسعادة من غير الحزن الي في
عنيكي ده.

هنا: عيبت اكرت وصوت عياطها كان عالي

عدي: اخدها في حضنه بحنان. وكان بيهددها زي الاطفال.
بس علشان خاطري كفاية انا اسف والله اسف اني جرحتك

في يوم او قولت كلمة زعلتك. ووجعتك. بس اوعدك اننا
ننسي. كل حاجة انا هنسي. الماضي وهنسيكي كل حاجة
وجعتك اوعدك

هنا: كانت نفسها تقولي. انت عمرك ما هتنساها طول ما
انت فاكرك كل تفاصيل حياتكم مع بعض عمرك ما هتنساها
طول ما صورها ماليه البيت هنا وفي القاهرة عمرك ما
هتنساها. حتي الاوضة دي انا مش بحب ادخلها علشان حلا
كانت بتشاركك فيها. مش لاني خايفة منك. بس كل ده
خافت تقوله علشان ميخرجهاش تاني ويقولها انها عايزة
تمحي حلا من حياته. فضلت تبكي من سكات

عدي: خرجها من حضنه بهدوء. ومسح دموعها. وبص في
عنيها. هنا انتي كرهتيني ولا لسة بتحبيني

هنا: بصت في عنيه. وكبريأها منعها ترد

عدي: ملس علي شفايفها اكنه بيرسمها. ليه مسمعتهاش
منك. يعني يوم ما اتأكد منها واقولها لك انتي تحرميني
منها. قولها يا هنا ريحي قلبي

هنا: متحملتش. بصتلها وسرحت في ملامحه ولمسته ليها الي
غيبتها في دنيا تانية. بحبك

عدي: ابتسم وقرب منها ومال بيها علي السرير. وبسها
بهدوء من خدها وشفافيفها ورقبتها وكل بوسة معاها كلمة
بحبك. بحبك

هنا: حاوطيته بإيديها. وسلمت للحظة الي انتظرتها من وقت
ما شافته انه يعترف لها بحبه باللهفة دي. وحاولت تصدقه
للحظة. حتي لو من جواها عارفة انه لسة بيحب حلا. فعلي
الاقل بقي ليها مكان ووجود مهم في حياته. وقررت انها
تدخل العالم بتاعه واحدة واحدة. لحد ما تتملكه وتكون
هي الي في قلبه وعقله.

وفضل الوضع كدة لفترة هما محسوبهواش. وفاقه علي
جرس الباب

هنا: زقت عدي وقامت تجري. برا الاوضة

عدي: جز علي سنانه. ومسح وشه بإيده. مين ابن ال.... الي
بيخبط دلوقتي ده وقته دي كانت خلاص. ابتدت تحن.

عدي: مين يا هنا

هنا: بإستفزاز. تَوْتَوْتُوْ مَليش مزاج. ونصيحة متخدش علي كدة

هنا: هههههههه مباحفش. افضل القهوة

عدي: بسخرية هاتي يا سوبر مان

هنا: هو احنا هنرجع القاهرة امتي.

عدي: بالليل او بكرة الصبح

هنا: لا بالليل لا. بلاش تسوق بالليل

عدي:ليه بقي. و بخت. ايوة صح انا نسيت انك بتحبيني
وبتخافي عليا

هنا: اتغاضت. انت هتسوق فيها مكنتش ذلة لسان دي الي
هتمسكها لي

عدي: ههههههههه. ذلة لسان. لا انا متأكد انها طلعت من
قلبك. وتقصديها بس هسيبك تأوحي مع نفسك.

هنا: قامت ودببت في الارض برجليها ودخلت اوضتها
عدي: ههههههههه. وضرب كف علي كف. لا اله الا الله بقي
يارب اخرتها اقع في طفلة والله العظيم طفلة ومجنونة
كمان. واتنهد بنفاذ صبر. الصبر من عندك يا رب

في سنتر التجميل الخاص بها. وفي مكتبها.

مها: ها فهمتي

زينب: انا بس عايزة اعرف . الي هعمله ده فايدته ايه

مها: وانتى مالك انتى هتنسى نفسك ولا ايه الي اقولك عليه
يتسمع. تجيبي خط تليفون وتسجليه بإسم إبراهيم ابن عم
همس. وتكلميها منه كل يوم فاهمة

زينب: فاهمة من عنيا

مها: وكم ان عايزاكي تتعمدي تكلميها لما رعد يكون عندها.
يعني لما تكلميها تسألها لو عندها ولا لا. كمان هايذاكي
تتعمدي تتكلمي معاها في حاجات تخليها تتكسف ترد
عليكي قدامه. وتتلمخبط وبيان عليها القلق. فاهمة

زينب: فاهمة. انا كدة ابتديت افهم حضرتك ناوية علي ايه.

مها: حلو اوي. يالا روعي اعملي الي قولتلك عليه.

في شركة رعد وفي مكتبه.

رعد: هاه يا مروان في اخبار جديدة.

مروان: ايوة سيادتك. بالنسبة لتوفيق بيه اللجنة الي عاينت
المباني والمشروع كله. كتبت تقرير ان فعلا المباني غير

مطابقة للمواصفات والنائب العام امر بضبط واحضار
توفيق بيه. بس لاسف توفيق بيه. لحق نفسه

رعد: عقد حجه بغضب ازاي

مروان: واضح انه كان عامل حسابه. وشيل الليلة كلها
للمهندس المختص. وان هو الي اتلاعب في المواد والاساسات
من غير علم توفيق بيه وكل الورق والمستندات بتقول كدة

رعد: بعصية. انت بتقول ايه والمستندات الي كانت معانا
كانت بتقول غير كدة

مروان: فعلا. بس هو والمحامي بتاعه عمله اوراق جديه
بنفس التواريخ بس بإمضة المهندس.

رعد: خبط المكتب بإيده ااه منك يا توفيق. ممكن تدوس
علي اي حد علشان مصلحتك ذنبه ايه المهندس ده يشلها
مكانك

مروان: الي عرفته انه هدد المهندس. بهراته وولاده. وعلشان
كدة وافق. وكمان اداله مبلغ كبير. لانه لما يخرج من السجن
مش ممكن هيشغل ثاني

رعد: جز علي سنانہ. اللہ يلعنك يا توفيق. شیطان

مروان: بس متنساش سیاتك ان الی حصل ده هز صورتهم
فی السوق وهیاخدوا وقت علی ما الی حصل ده یتنسی۔
کمان مبیعات الکوموند الی بینوه ترتجعت کثیر الیومین
الی فاتہ. ده غیر ان فی ناس کثیر طلبت انها تلغی التعاقد
بتاعها معاهم یعنی کمان خسرہ من ناحیة تانیة

رعد: تمام. عموما انا وراه ومش هسیبه. طیب عملت ایه
فی موضوع البنت زینب

مروان: زی ما سیادتک توقعت. زینب علی اتصال بمدام مها.
وبتروحلها السنتر بتاعها. وکمان مدام مها بتروحلها
المستشفى عند هادی. وبتقابلها هی مش هادی

رعد: قعد علی کرسیه. واتنهد. کنت عارف من یوم الی
حصل لهمس وانا حاسس ان زینب دی ورا الی جرالها.
طیب اسمع عایزها متغبش عن عینک وکل ما تقابل مها
تبلغنی سامع.

مروان: حاضر سیادتک اوامر تانیہ

رعد: ايوة انا عايزك تراقب مها وتعرف هي بتتهرب من
السواق بتروح فين. لانها اوقات كثير مابتكنش في السنتر.
وكمان مبتنزلش للسواق عايز اعرف بتروح فين
مروان: تمام يا باشا عن اذنك.

في شقة همس

همس: قاعدة في اوضتها. ودخلتها سميرة
سميرة: مدام همس مدام مها الحديدي برا وعايضة تقابلك
همس: اتلخبطت وخافت. طيب روعي قوليلها نايمة
سميرة: حاضر

همس: اتصلت برعد...

رعد: ابتسم. حبيتي وحشتيني

همس: ررعد مها هنا وانا خايضة يبان عليا حاجة

رعد: قام واخذ مفاتيحه وتليفونه. وخرج. همس
ماتقبلهاش وانا جايك حالا 10 دقائق واكون عندك.

همس: طيب انا قولت لسميرة تقولها نايمة.

رعد: كان نزل في الاسانسير. وراح للعربية. طيب يا حبيتي
اهدي كدة وماتخفيش. هي متقدرش تعملك حاجة انا
انسفها لو قربتلك

مها: فتحت باب الاوضة ودخلت علي همس وبعبسية
وصوت عالي. عاملة فيها هانم يا زبالة يا رباية الشوارع. انا
مها الحديدي مترضيش تقابليني والله لربيكي يا كلبة

همس: خافت منها. والتليفون وقع منها. انا لا والله ابدا
انا بس كنت تعبانة

رعد: كان سامع مها والي قالتة. همس همس . انتي معايا
ردي عليا. ولقي صوت مها لسة بتزقق. اه يا مها الكلب
وديني لربيكي انتي وجدك يا حيوانة. وزاد من سرعة العربية
علشان يروح لهمس

مها: مسكة همس من شعرها. بقي واحدة شوارعية زيك.
تضحك علي رعد الحديدي وتلحس عقله كدة

همس: بتعيط. وتحاول تفك ايد مها مش شعرها. ايه بس
الي بتقوليه ده. مفيش الكلام ده رعد بيه بيعطف عليا
مش اكر

مها: بغيط. لا والله ومجيه عندك كل يوم والتاني وبياته هنا.
تلاقيكي بتتمايصي- عليه وعايضة توقعيه ما انتي واحدة
رحيصة هنتظر من واحدة باعت حته منها.
همس: بدموع الله يسامحك.

مها: مسكتها من ذراعها وهزتها. انتي ايه التمثيل ده عايضة
تعملي فيها غلبانة وانتي زبالة. بس والله مبقاش مها
الحديدي لو ما خليته يرميكي في الشارع الي جابك منه
ويدوس عليكي بجزمته. وزقتها بقوة

همس: كانت هتقع بس لقت نفسها خبطت في حضن رعد.

رعد: كان داخل والشر والغضب في عنيه من كلامها وزقها
لهمس. بس كان عايز يطمئن علي همس الاول. بصلها بحنيه
وملس علي شعرها. همس انتي كويسة عاملتك حاجة قولي
همس: وهي بتحاول بمنع شهقات وجعها واهناتها ودموعها.
هزت راسها لا مفيش حاجة

رعد: طيب تعالي اقعدي واخدها وقعدها علي الكنبه.
مها: واقفة متغاضة من الي شايفاه. ده مش رعد الي يعمل
كدة. ربعت ايديها وبسخرية. ايه الحنية دي مكانتش
واحدة ريكلام دي الي انت خايف عليها

رعد: كان خلاص غضبه وصل للقمه من مها وسافلتها. ولفلها
وضربها قلم هز ثباتها ووقعت علي الارض

رعد: مش رعد الحديدي الي يتجوز ريكلام يا مها. وهمس
اشرف من ستات كتير عاملين فيها ولاد ناس ومتربين وهما
اوسخ خلق الله. واسألني صحابتك الي كل يوم والتاني واحدة
فيهم تيجي وترمي بلاها عليا.

مها: مسكة خدها ومش مستوعة ان رعد ضربها بالقلم.
وكم ان معقولة صاحبها بيشاغله جوزها وهي مش دريانة
رعد: شدها مها من دراعها. وقومها. مش عايز اشوفك هنا
تاني برا.

مها: انت بتطردني علشان دي
رعد: دي الي مش عجاكي تبقي مراقي زيك وكم ان حامل في
ولادي الي انت معترفيش تجبيهم ولو شوفتك هنا تاني يا
مها هوريكي ايام اسود من الهباب. يالا امشي
مها: ماشي يا رعد. بكرة تعرف ان الي بتحملها دي
متستهلش انها تكون مراتك ولا ام ولادك. وبكرة تشوف.
ومشيت مها

همس: كانت منهارة من العياط من كلام مها.
رعد: قعد جنبها وخدها في حضنه. حقك عليا يا روعي
اوعي تزعلي والله لو قربتلك تاني لطلقها
همس: بتعيط هي ليه شايفاني رخيصة كدة ليه بتجرحني
كدة ليه

رعد: كفاية يا قلبي متعطيش انتي

مش رخيصة انتي اغلي ست في الدنيا انتي مراقي وحببتي
وامي واختي وكل الي ليا متخليش كلام واحدة غلاوية
ومتغظة زي مها يآثر فيكي اهدي يا روجي

همس: رفعت وشها ليه. هو انت فعلا ممكن تندم انك
اتجوزتني وتسبيني زي ماهي قالت

رعد: ابتسم. ومسح دموعها. مش ممكن يا قلبي اسيبك
انت روجي انتي دقات قلبي اسيبك ازاي. وانتي حببتي
همس: ربنا ميحرمينش منك

رعد: ولا يحرميني منك يا اغلي من عنيا. ممكن تبطل عياط
بقي

همس: هزت راسها ممكن. ومسحت دموعها

رعد: ابتسم بخبث. لسه في دمه ممسحتيهاش

همس: فين

رعد: اهي. وقرب منها وباسها بوسة طويلة

الحلقة السادسة والعشرون

في قفلا الحديدي

توفيق: غضبان. طيب اهدي بس يا مها يا حبيتي. وانا
اوعدك اجبلك حقك. منه ومنها. بس اصبري شوية

مها: بتعيط. لا يا جدو ده ضربني. عارف يعني ايه ضربني
وكمان قدام مين البنت الزبالة اللي ماتحلمش تكون خدامة
عندي. انا يعمل فيا كدة انا مها الحديدي. وبقوة مسحت
دموعها. جدو انت لازم تنتقم منه رعد بقي غول واستقوي
ومحدث بقي قادر عليه وانت لازم توقفه عند حده

توفيق: بغل وهو بيكور قبضة ايده. رعد حسابه معايا تقل
اوي. بس لازم اخذ البنت دي منه علشان اللي في بطنها. بس
لازم افكر هخدها منه ازي

مها: مكر. انا اقولك يا جدو. انا اصلا كنت بدبرلها مصيبة
علي مزاجك. علشان رعد يطلقها. ولو ده حصل ناخذها احنا
ونخبها عنه لحد لما تولد

توفيق: مصيبة ايه. قولي وانتي طالعة لجدك. دماغك كبيرة.
مها.....:

توفيق: ههههههههه. لا والله وكبرتي يا مها وبقيتي تخططي.
وانا موافق. نفذي. بس عايزين نحرق قلبه علي الهادي. قبل
الضربة الكبيرة الي متأكد انها هتكسره وتجيبه الارض

في شقة رعد وهمس.

همس: نائمة وابتدت تصحي ملقتش رعد جنبها. قامت
وقعدت. وبحزن. اكيد مشي علشان يروح يصالح الهانم مها
ماهي كمان مراتوا. وبغضب. بس انا عايزاه ليا لوحدي انا
وبس. انا كمان كان نفسي. انام في حضنه للصبح. اكيد
دلوقتي مها هي الي نائمة في حضنه. يتري بيعمله ايه تاني.

وخبطت السرير بإيديها. اوففففف. بس انتبهت علي صوته
الرجولي الجذاب. وهو ساند بظهر علي باب الاوضة وللابس
بنطلون البيجامه. وصدره عاري زي لما كان نايم
جنبها. وشعره متلخبط من اثر النوم. وكان جذاب بكل
معني الكلمة

رعد: بخبث. تؤتؤتؤ ما كنتش اعرف انك بتحبيني اوي كدة.
ايه كمية الغيرة دي
همس: اتكسفت. وعضت علي شفايفها وابتسمت. وهي
فرحانه لوجوده. وكمان كانت معجبة بهيأته الي تخطف
العين

رعد: قرب منها وقعد قصادها. ومسك ايديها وباسها. وهو
بيبص في عنينا. كنتي فاكراني مشيت
همس: هزت راسها. ايوة وكنت زعلانة
رعد. همكر وهو بيملس علي خدها. طيب حتي لو مشيت
وزي ما بتقولي كنت مع ما ايه الي زعلك

همس: بغضب ضربته بإيديها في صدره. يا غلس انت
بتغطني

رعد: اي كدة بتضربيني. ماشي انا همشي- واروح لها. علي
الاقل متجرؤش تقولي يا غلس ولا تمد ايديها عليا

همس: بدلع. اتعلقت في رقبته. وبصت في عينه بس انا
همس همسة قلبك واعمل الي يعجبني

رعد: حاوطيها بإيده من خصرها. وابتسم. من امتي قطيتي
الصغيرة بقت بتعرف تلعب بأونوثتها. ده انتي كنتي بتموتي
من الكسوف لما كنت بقرب منك وابوسك. فاكرة

همس: فاكرة. وفاكرة كمان ان من يوم ما اعترفتلي بحبك.
وانت بقيت جوزي وحيبي الي عمري ما اتكسف منه ابدًا

رعد: هههههههه. لا بقي الكلام ده محتاج لإثبات. وقرب
منها

همس: وقفته بإيديها. عندك

رعد: بحزن مصتنع. ايه بس وانا عملت ايه علشان تبعديني
عنك كدة

همس: قولي الاول. انت ازاي كنت برا بشكلك ده وسميرة
برا

رعد: هههههههه. لا بجد مجنونة. انت بتغيري عليا من سميرة
كمان هو من شوية مها ودلوقتي الشغالة

همس: ايوة بغير. انت عايزني اسيبها تشوفك كدة وانت
حلو وزى القمر

رعد: ابتسم. اولاً انا مبسوط ان حبيبتى بتغير عليا وبتحبني
كدة. ثانيا متخفيش انا متفق مع سميرة لما انا اجي هي
تمشي بسرعة علشان اقعد انا وانتى براحتنا. يعني تلاقىها
مشيت بعد مها علي طول.

همس: يعني احنا لوحدنا.

رعد: بمكر. اه لوحدنا زي لما كنا من شوية قبل لما ننام.
فاكرة

همس: ابتسمت فاكرة. بس قولي انت هتبات معايا ولا
ماشي

رعد: وهو بيحضرها وينيمها جنبه. والله ده يتوقف عليكي

همس: ازاي

رعد: وهو بيضمها بقوة. وبصوت خافت. يعني لو عايزاني
ابات في حضنك هبات. ولو قولتلي امشي- همشي.. تختاري
ايه

همس: بحنيه. تؤتو طبعا عايزاك تبات مش محتاجة كلام

رعد: وهو بتنفس في خصل شعرها. يبقي تدفعي

همس: ابتسمت علشان فهمته. ادفع وماله

رعد: ابتسم. وقرب من عنيتها. بحبك. ومد ايده وقفل
الابجورة

في الفجر عدي كان لسة صاحي ما نمش. وواقف في البلكونة
لقي هنا خارجة ولايسة هدوم صيفي خفوفة بتتلبس علي
البحر ورايحة ناحية الباب. استغرب وخرج لها

عدي: ممكن اعرف الهانم نازلة فين في وقت زي ده ومن
غير ما تقولي لجوزك

هنا: اتخذت منه. انت ايه يا اخي في ايه كيف عندك
تخضني

عدي: وهو انتي لسة شوفتي حاجة ده انا هفرمك. ومسكها
من هدومها نازلة رايحة فين دلوقتي يا هنا انطقي

هنا: اهدي بس هفهمك. ونزلت ايديه الي ماسكة هدومها.
كنت نازلة البحر قبل ما نمشي علشان هيوحشني

عدي: حس ان الدنيا بتلف بيه ومش متحمل وصرخ فيها. لا
لا بحر لا مش هتنزلي البحر يا هنا مستحيل اسيبك تروحي
مني مستحيل

هنا: استغربت من رد فعله. ليه يا عدي ما انا طول عمري
بنزل البحر. ايه الي اتغير ف

عدي كان في حالة وجع وذكريات مؤلمة فكرته بماضي صعب
هو بيحاول ينساه. وكمان خوفه وقلقة علي هنا الي نورت
ايامه بعد ما كان وحيد وبائس. بس كلامه كان بعصبية
وغضب.

عدي: الي اتغير انك مبقتيش ملك نفسك انتي بقيتي ليا
بتاعتي ملكي ومش هسيبك تضيعي مني. البحر ده غدار
خطفها مني زمان ومش هخليه يخطفك مني انتي كمان.
انسي بحر لا يا هنا تشوفيه من بعيد لكن نزول لا لا مش
هيحصل. وقرب منها ومسكها من ذراعتها الاثنين. وضغط
عليها وبصوت عالي سامعة مفيش نزول بحر يا هنا
مستحيل.

هنا كانت موجوعة وحاسة بألم في قلبها وحاسة ان سر
غضبه وثورته دي ذكرى حلا مش خوف عليها خوف علي
شبيهة حلا مش لشخص هنا. وحاولت تستجمع هدوئها.

هنا: عدي انت لحد النهاردة مقولتليش حلا ماتت ازاي.

عدي: بصلها بغضب. ويفرق معاكي في ايه ماتت زي ما
ماتت النتيجة واحدة. انها ماتت وبعدت عني

هنا بلعت ريقها بصعوبة ومعاه جرحه ليها بحزنه الظاهر
علي حلا. وبنفس تصنع الهدوء

هنا: لا يفرق. لما تمنعني عن حاجة بحبها بسبب حلا يبقي
من حقي اعرف

عدي اتهد بحزن ووجع ومسح شعره بضيق بسبب تذكره
لليوم ده الي كان يا ما سبب في كوابيسه وقلقه لايام
وسنين وما انتهتتش الا بظهور هنا في حياته.

عدي: حلا كانت بتعشق البحر وبتحبه. بس كانت بتخاف
من المياه بتخاف تعوم بس انا بعد جوازنا جرأتها وبقيت
اخليها تنزل معايا. هي كان عندها عقدة من وهي صغيرة
من البحر. وفي يوم كنا هنا اجازة وكنا مسافرين الصبح
وهي في الفجر صممت تنزل البحر زي ما انتي عملتي
دلوقتي.

فلااااش بااك

هنا: وحياتي يا دودي عايزة انزل البحر قبل ما نرجع القاهرة
احنا لسة مش هنيجي هنا تاني الا بعد شهور

عدي: شدها وقعدها علي رجله. حبيبة قلبي انتي اصلا
كنتي بتنزلي معايا بالعافية. ولحد امبارح بس كنتي خايفة
واحنا في الياه. اشمعني دلوقتي بس

هنا: مش عارفة حاسة اني عايزة انزل البحر وحياتي يا دودي.
ومسكته من خدوده. وافقي بقي يا دودي
عدي: ابتسم. اعمل ايه في قلبي الحنين ده بمقدرش ارفضك
طلب. روعي اجهزي يا قلب وعقل دودي
حلا: باسته من خده. وبفرحة كبيرة. تسلمي يا قلبي

وقامت هنا لبست وجهزت وكمان عدي وعدي مكنتش
يعرف انه بيوديتها لنهايتها بإيده. ونزلو البحر سوا وقضوا
وقت جميل كعادتهم لما بيكونوا مع بعض. وقت كله هزار
وضحك ولعب بالمياه. بس فجأة عدي جالوا شد في رجله.
وتعب

حلا: مالك يا حبيبي انت تعبان
عدي: لا يا روعي ده شد بسيط. كدة انا هطلع ارتاح شوية.
وابقي انزلك تاني

حلا: لا يا حبيبي انا هطلع معاك. علشان اطمئن عليك

عدي: ابتسم بلؤم. يا جبانة تظمني عليا ولا خيفة تعومي
لوحذك.

حلا: بغضب. انا مش جبانة انا خلاص مبقتش اخاف وعندا
فيك مش طالعة وهعوم لوحدي

عدي: ههههههه. ايوة ما انا عارف انتي بقيتي سباحة
عالمية. اسيبك انا بقي لوحذك ولما اشوف هتعملي ايه
هتعمومي علي الشط انا عارف

حلا: خبطته في كتفه بغضب. غلس غلس والله لعوم بعيد
كمان وهتشوف

عدي: خرج من المياح وهو بيغظها. طيب وريني

وفعلا عدي خرج وابتدي يفك رجله شوية وحلا بعدت بعيد
جوا المياح وهي بتعمل كدة عند في عدي علشان ميقولش
عليها جبانة بس ده مكانش في مصلحتها. وفجأة لقت نفسها
لعدت والمياح بقت غويطة وهي ابتدت. تاخذ نفسها
بصعوبة وابتدت تنزل وتطلع وهي بتحاول ترجع بس مش
قادرة. وعدي شافها قلق وقرب من الشط لقاها بتطلع
لفوق وتنزل وهي بتحاول تعوم ومش عارفة. قلبه دق

وخاف ودخلها المياہ وهو بینده علیہا. بس هنا كانت خلاص شربت میہ کثیر والمياہ قفلت مجري الهواء. ومبقتش بتاخذ نفاسها. ونزلت لتحت قدام عينیه وهو بیحاول یوصلها بسرعة. وفجأة لقاها طففت علي ظهر المياہ من غير حركة ولا نفس. وصلها ومسکها وهزها علشان تفوق بس ما فاقتش.

عدي: بدموع. حلا حلا ردي يا روعي. حلا ردي عليا يا قلبي
لا متسينيش يا حلا لا ده انا حبيبك. انا هخرجك بسرعة.

وخرجها عدي من المياه بسرعة وضغط علي صدرها علشان
يخرج المياه بس ما فقتش. عملها تنفس صناعي بس مفيش
فايدة. عدي حضنها بدموع ووجع وتأنيب لانه هو الي
سابها لوحدها.

عدي: لا يا هنا حبيبتي متسبنيش علشان خاطري قومي.
والله مش هنزلك المياه تاني. والله مفيش بحر تاني خليكي
جبانة انتي صح انتي مينفعش تنزلي المياه. بس قومي قومي
يا حلا انا هموت من غيرك. وماتت حلا

بائاك

عدي كان بيحكي وهو مش قادر يسيطر علي دموعه. دموعه كانت بتنزل غصب عنه.

عدي: انا السبب انا الي قتلتها يا هنا انا الي قتلتها انا

هنا كانت بتسمع ودموعها هي كمان بتنزل من الحزن والالم من كلامه واحسسه بالذنب وكمان من زعليها عليه ومنه. لانه لسة حاسس بنفس الوجع اكن الي حصل ده حصل دلوقتي. يعني هو لسة منسيش حلا ولا هينسها. وحاولت تتماسك وتلاقي صوتها الي اتخفق من الوجع والدموع هنا: طبطبت عليه. كفاية يا عدي انت ملكش ذنب. ده عمرها وقدرها

عدي: بصلها بحزن. هنا انا عارف انك زعلانه بس والله غصب عني بس انا مش قادر اخسر ك انتي كمان ارجوي افهميني

هنا: بدموع. فهماك فهماك قوي صدقني.

عدي: شدها لحضنه وضمها جامد. هنا ارجوي خليكي جنبي انا محتاجلك. متسبينيش

هنا كانت موجوعة ومجروحة. وهدوء عكس البركان الي
جواها.

هنا: عدي انت لازم تطلقني. اول لما نرجع القاهرة

عدي اتصدم. وخرجها من حضنه وهو في قمة غضبه.

عدي: انتي بتقولي ايه. انتي ليه مصره توجعيني كدة. ليه
كل لما قربلك تبعدي. ليه عايزة ايه جواز واتجوزتك حب
وحبيتك قرب وبقرب منك عايزة ايه. قوليلي عايزة ايه بقي
حرام عليكي

هنا كانت فقدت هدوئها الي مبقتش قادرة تتظاهر بيه
اكثر من كدة وبعبسية

هنا: جواز جواز ايه ده الي بتتكلم عنه الي اتجوزتهولي
وانت مغصوب. وحب ايه انت بتضحك علي نفسك. انت
بتحاول تقنع نفسك انك حيتني. علشان تبرر لنفسك
انانيتك. والقرب ده رغبة وغريزة مش اكثر. انا بالنسبة ليك
جسم ووش شبه مراتك. لكن لا اسفة انا مقدرش العب دور
الدوبلير ده اكثر من كدة.

انا جيت علي كرامتي كثير علشانك علشان حبيتك. لكن انت
عمرك ما حبيتني. انت لحد النهاردة فاكر حلا حلا بتحب
ده. حلا بتكره ده. ده عيد ميلاد حلا. دي ذكرى حلا. حلا
حلا انا خلاص تعبت. انا بقيت مش حاسة بنفسى- مش
حاسة بوجودي. حلا في كل حاجة في عقلك وقلبك وبيتك.
صورها في كل مكان حتي عربيتك فيها صورة حلا. السلسلة
اللي انت لابسها وبتحاول تداريها بعيد عني والي فيها صورة
حلا. انا شوفتها النهاردة وانت خارج من الحمام وكنت ناسي
نفسك. انا تعبت حس بيا حرام عليك. انا انسانة بني آدمه
من حقي احس ان الانسان الوحيد اللي حبيته. ليا لوحدي
مش بتشاركني في واحدة تانية انا اوقات بحس ان حلا
عايشة ماماتتش. من كتر ماهي موجودة في حياتك.

ومسحت دموعها وهي بتحاول تهدي. انا عايزة اطلق وانت
خليك مع حلا.

عدي: قرب منها وبهدوء وعتاب. حاضر يا هنا هطلقك بس
مش دلوقتي. انا مرضاش ليكي انك تطلقي بعد 3 اسابيع من
جوازك. احنا هنتحمل بعض شهرين وبعد كدة هطلقك.
واسيبك تعيشي حياتك. انا اسف اسف اني جرحتك قبل كدة.

بس انتي جرحتيني دلوقتي اوي اوي يا هنا انا بحاول اثبتك
حبي وانك بقيتي حياتي وانتي بتلوميني علي ماضي انا
بجاهد نفسي علشان انساه. بس انتي مش عايزة تساعديني.
انتى لو كنتي حبتيني كنتي حاربتى معايا علشان الحب ده
يستمر ويكبر. بس لاسف انتى عايزانى انا لوحدي اللي اعمل
كدة.

ومشي خطوتين ولف بجانب وشه ليها ياريت تلبسي علشان
هننزل القاهرة دلوقتي.
هنا: عدي استنى.

عدي: لفلها بأمل ولهفة. انها تكون اتراجعت عن قرارها.
وبصلها علشان تتكلم

هنا: انا لما نرجع هفضل في شقتي وانت في شقتك. وعلاقتنا
هتفضل زي ما هي لحد لما نطلق.

عدي: غمض عنيه وهو بيجز علي اسنانه وبيكور قبضة ايده
من غضبه منها ومن عندها وغبائها. وهز راسه بضيق
ودخل أوضته

في اوضة عدي

عدي: رايح جاي وهو في قمة غضبه. ليه ليه يا هنا غبية
غبية. ليه مش حاسة بحبي ليه ليه. وبعند وتحدي. لكن لا
يا هنا مش عدي الي يخسر.. واقسملك انك في خلال
الشهرين دول انتي بنفسك هتتمني اني مطلقيش. واوعدك
يا هنا. وطلع تليفونه..... ايوة يا رعد معلش اقلقتك من
النوم. بس عايز منك خدمه اسمع.....

هنا في أوضتها بتلبس وهي بتعيط.

هنا: انا بجد محتارة هو انا صح ولا غلط. هو بيحبني ولا لا
ماهو انا مش هقدر اهين نفسي اكر من كدة هو لازم ينسي
حلا لازم. أوعدك يا عدي اني في خلال الشهرين دول لو
مقدرتش انسيك حلا هتطلق. لكن لو حسيت انك فعلا
بتحبني ونسيتها هعيش معاك عمري كله انا بحبك والله
العظيم بحبك.

وخرج عدي ونده لهما واخذ الشنط ونزلها وركبوا الاثنين
العربية من غير ولا كلمه وكل واحد جواه كلام ولوم وعتاب.
بس احتفظ بيه لنفسه.

في القاهرة في شقة رعد وهمس.

رعد بعد لما صحي علي تليفون عدي وكلمه وقفل معاه.
التفت لهمس حبيته وملاكه الي بيعشقها وابتسم. لانها
كانت لسة نائمة في حضنه وماسكة فيه. اكنها خايفة يسببها
ويمشي وهي نائمة. مرر ايده في شعرها وباسها من جبينها.
وخرجها من حضنه برحة وبهدوء. ودخل اخذ حمام. وخرج
لقاها لسة نائمة. ابتسم علي شكلها وهي نائمة رعد بيعشق
همس بيحب كل تفصيلة فيها حتي في نومها بيحب يشوف
برائتها وحركاتها العفوية. جاب تليفونه وصورها اكر من
صورها وهي نائمة. ودي كانت عادته من اول يوم بقت فيه
مراته بجد. كل لما يصحي وهي في حضنه يصورها علشان لما
يبعد عنها يطلع صورها ويتأملها. وبعد كدة دخل المطبخ.

علشان يحضر لها الفطار. همس ابدتت صحي وهي بتتاوب
واقطعت. وبصت جنبها ملقتش رعد بس لقت تليفونه
جنبها علي الكومود. عرفت انه لسة موجود. قامت ولبسة
الروب وخرجت لفته في المطبخ. ابتسمت.

همس: بقي رعد بيه الحديد بي جبروته وشدته دي واقف
في المطبخ

رعد. لفلها وابتسم. وقرب منها وشالها من خصرها وقعدها
علي رخامة المطبخ. وحاوطها بإيده.

رعد: ايوة يا سيتي عندك مانع. بحضر الفطار لأميرتي وملكة
قلبي

همس: اممم بس دي معجزة. انت بنفسك تعمل كدة

رعد: باس ايديها. طول ما انا موجود انا الي اخدمك
واعملك كل حاجة وانا مبسوط. واعملي حسابك من هنا
ورايح انا الي حضر الفطار مش انتي

همس: حاوطته من رقبتة. تؤتو النهاردة استثناء. وبعد كدة
مينفعش. املك بتاعي يعمل حاجة وانا موجودة

رعد: ابتسم. وهو بيشيل خصل شعرها من علي عنيتها. المملك
بيعشق المملكة ومش عايز يتعبها.

همس: بحزن. رعد هو انت فعلا مش ممكن تندم انك
اتجوزتني لاني

رعد: حط ايده علي شفائيفها. شششش متكمليش. انتي
حبيبتني ومراقي والمملكة بتاعتي كمان. وانسي- بقي اي كلام
اتقال. انا من امبارح بحاول انسيكي الي الغيبة مها دي
قالته. انسي يا روجي

همس: دمعت. انا بحبك اوي ومقدرش اعيش من غيرك.
ارجوك اوعي في يوم تسيبني وتبعد عني

رعد: مسح دموعها وهو قلبه بيتعصر علي وجعها وجرحها
الي عارف انه من كلام مها. وخدها في حضنه اكنها بنته
اميرته الصغيرة الجميلة الي مش بيتحمل يشوفها زعلانه.

رعد: بس يا روجي بس مش عايزك تزعلي. طيب لو انا
شايفك زي ماهي بتقول كنت سبيت الدنيا كلها وفضلت
معاي اصالحك. وخرجها من حضنه بهدوء. وحاوط وشها

بأيده. وهو مبتسم. وبعدين ده رعد الحديدي بنفسه
واقف يحضرك الفطار ده ميخلكيش ملكة علي كل الستات
همس: ابتسمت. وباست ايده الي حاضنه وشها. طبعا ده
انا اخدت اكبر جايزة في الدنيا ان الراجل الي ستات كثير
بتجري وراه وتشاغله بيحبني انا وبيدلعني انا.

رعد: مكر. هو من جهة انهم كثير فهم كثير.

همس: زغته في كتفه. غلس ما انا عارفة

رعد: هههههه. ايدك تقلت اوي يا هموسة

همس: ههههههههه. مش انت الي كل شوية تزغطني زي
البطة

رعد: مسكها من خدودها وباسها احلي واجمل بطة. تعالي يا
بطة بقي لما ازغطك.

عدي وقف علي الطريق عند بنزينة علشان يمول العربية.

عدي. التفت لهنه الي كانت سكتة من اول ما ركبته وباصة
من الشباك ومبصلوش ولا مرة.

عدي: تحبي اجيبك حاجة معينة علشان تفطري انتي
ماكلتيش حاجة من الصبح

هنا: وهي سائدة راسها علي الشباك توتؤ. مليش نفس

عدي: اتنهد بنفاذ صبر. حجبك زي

ونزل وشاور لعامل البنزينة يمول العربية ودخل يجيب
قهوة وأكل ليه ولهنا.

ولما خرج لقي هنا سرحانة وباصة علي اتنين واقفين قصاد
عربيتهم وشكلهم مخطوبين او متجوزين. وكانوا بيضحكوا
وبابن عليهم الحب. وشاف عنيا مدمعة. اتنهد بألم وركب
العربية

عدي: اتفضلي يا هنا افطري.

اخذتهم منه وهي ساكتة.

عدي: طلع بالعربية. وبعد شوية شغل السي دي. علي أغنيه
بيعاتبها بيها عايز يقولها ارجعي وانسي. انا مش عايز اسيبك
انتى اللي بتبعدي مش انا. وكانت (لعمر و دياب) مكنتش
ناوي اودعك) (مكنتش ناوي اودعك. بس انت مافهمتش

ومشيت ومحاولتش تسمعني او اسمعك. ده انا كنت لسة
بكلمك وبقولك ايه فيا صعبتها عليا. معرفتش افهمك. انا
ليه ساعتها مجاش في بالي كلام لحظة ما قولت سلام ليه
سكت جralي ايه. ازاي اسيلك تمشي كدة علي طول وانت اللي
كنت بقول من الدنيا طلعت بيه. ده انا لو عليا يا حبيبي
عايزك هنا جنبي ومفيش حاجة في قلبي يا ريت تفهم كدة.
لا حبي ليك عمره انتهي ولا قولت نتفارق انت اللي بتفارق.
او هام وخلقته. انا ليه ساعتها مجاش في بالي كلام. لحظة ما
قولت سلام. ليه سكت جralي ايه. ازاي اسيلك تمشي. كدة
علي طول وانت اللي كنت بقول من الدنيا طلعت بيه)

هنا عياطها زاد. وعدي كمان حزين نفسه ينسيها ويرجعها
تضحك زي زمان. مسك ايديها وضغط عليها بحب.

عدي: بحبك يا هنا والله بحبك. وباس ايديها. وسابها
هنا: فضلت تعيط. وهي محتارة ومش عارفة تعمل ايه.
بس كل اللي كانت محتجاه وقتها حضنه عايزة حضنه.
قربت منه وهو فهم. وفرد ذراعه. وهي نامت في حضنه.

عدي: ابتسم. وحضنها بإيده جامد. وباس شعرها وهو
مبسوط هو لو مش هيطول منها حاجة غير انها تفضل في
حضنه كفاية عليه هو عايزها تفضل كدة عايز يحس بقربها
وكمان يحسها بالامان. وفضل حاضنها لحد ما نامت في
حضنه وهو سايق ووصل القاهرة.

حكاوي الكشب

الحلقة السابعة والعشرون

ووصل عدي عند العمارة. وهنا كانت لسة نائمة في حضنه من وقت ماكنوا علي الطريق. بس هو كان مبسوط خصوصا انها من ساعت ما شافها وحتى لما اتجوزوا مافضلتش في حضنه كل الفترة دي. كان نفسه الطريق يطول اكر علشان تفضل بين ضلوعه ويحس بقربها من قلبه. رفع وشها ليه وابتسم وشال شعرها من علي خدها ومال عليها وباسها بحب وحنان. قبل ما تصحي وتبعده عنها. وبعد عنها بهدوء وملس علي خدها. اااه يا هنا انا لو عليا كنت لفيت ورجعت اسكندرية تاني علشان استمتع بحضنك لا طول وقت ممكن بس اعمل ايه لازم نرجع. وابتدي يصحيا وهو بيملس علي خدها بحنية. هنا.. هنا.. حبيبتني اصحي احنا وصلنا

هنا: كانت اصلا صاحبة من وقت كبير بس هي كمان كانت مستمتعة بحضنه ومش عايزة تبعد ولا تحسسه انها صحيت

علشان متبعدهش عن حضنه. كانت عايزة تشبع من حضنه
وريحة عطره الي بتحبه وبتعشقه. ابتديت تفتح عندها
عدي: ابتسم. ايه يا روعي كل ده نوم. ده انتي كنتي جعانة
نوم

هنا: قامت من حضنه وعدلت شعرها وهدومها. احمم
اسفة لو كنت تعبتك. اكيد دراعك وجعك من نومي عليه
الفترة دي كلها

عدي: ابتسم. يا نهار ابيض. يوجعني وانتي في حضني
مستحيل. ده كان نفسي الطريق يطول اكر من كدة علشان
تفضلي في حضني واشبع من حضنك الي حرمانني منه. ربنا
يسامحك. بس تعرفي مكنتش اعرف ان حضني حلو اوي كدة
هنا: بتحاول تداري ضحكها. احم هو انا نمت من وقتها علي
دراعك ليه ما رجعتنيش علي الكرسي.

عدي: قرب منها بلوؤم. اولاً مكنتنيش علي دراعي كنتي في
حضني. ثانياً ازاى اسيبك للكرسي يعني ما انا اولي. مش
كفاية كنتي حرمانني منك حتي مش عايزة تنامي معايا في

اوضتي وبتنامي لوحذك. وكم ان عايضة تقعدني هنا في شقتك
مش معايا. يا ظالمة

هنا: عدي احنا اتفقنا. هما شهرين وكل واحد يروح لحاله
ونطلق.

عدي: حب يلاعبها ويخوفها. اممم وانا مقولتش حاجة بس
احب اقولك اني مش هطلق الا لما خد حقي الشرعي منك.

هنا: حطت ايديها في وسطها. نعم يا عنيا

عدي: هههههههه. اهدي هتفصحينا هو العرق الاسكندراني
طفح ليه كدة

هنا: بتجز علي سنانها. هو انت لسة شوفت حاجة. ده انا
هخنقك ايه الي انت بتقوله ده انت مجنون.

عدي: وانا قولت ايه غريب مراتي وانا جوزك وده حقي.

هنا: عدي متخلنيش اكرهك

عدي: بغيط قرب منها. بالعكس ده انتي هتحبيني اوي
اوي. اوعذك

هنا: اتفرقت. ده بعدك مش هيحصل

عدي: والله هنشوف واعملي حسابك. انا هسيبك الشهرين
دول برحتك خالص. بس اليوم ال59. هيكون اليوم المنشود.
يا حلوة يعني قبل طلاقك بيوم. احسيبها بقي من النهاردة
واعرفي يوم دخلتك يا عروسة. غمزها وسبها ونزل وينزل
الشنط من العربية

هنا: كانت متغاضة منه. وخبطت التابلوه بتاع العربية
بأيديها. ماشي يا عدي بتتحداني ده بعدك والله ما هخليك
تطول مني حاجة وهتشوف. الله يخربيتك فصلتني. من
شوية كنت عاملي فيها عبد الحليم. ودلوقتي قلبت علي زكي
رستم. بس علي مين مبقاش هنا بنت ام هنا ان ما ربيتك.
ووريتك النجوم في عز الظهر انا بقي هوريك الشهرين دول
هعمل فيك ايه. اسني عليا

عدي: فتحلها باب العربية. هاه مش هنطلع بقي ولا ايه.
وغمزها ومال عليها. ولا تحبي اجي جنبك ونكمل نوم هنا
في العربية.

هنا: زقته وابتسمت بإستفزاز. هاهها خفيف الظل اوي

عدي: ههههههه. ماشي مسيرك تقعي تحت ايدي يا قطة

هنا: طلعت لسانها وغازطته. ده بعينك وطلعت العمارة
عدي: عض علي شفايفه. أل اطلقها قال ده بعيد عن شنبها.
حد يطلق العسل ده. بس صاروخ بنت اللذين. وحياتك
عندي لالعبك صح ووريكي من هو عدي. ونبتي بأول لعبه
لما تطلعي شقتك يا موزة. وطلع وراها وركبوا الاسانسير
ووصله عند شققهم

هنا: اتفضل علي شقتك شكرا
عدي: مكر. ودي تيجي بردوا لازم ادخلك واطمن عليكي.
افتحي الباب

هنا: فتحت الباب واتصدمت من اللي شافته ☒ ☒ ☒ يا نهار
مش فايت ايه ده

هنا لقت الشقة مقلوبة عاليها واطيها. العفش متجمع
والسجاد والتحف وكل حاجة.

عدي: بتصنع المفاجأة. ايه ده هو في ايه

هنا: مش عارفة مين اللي هيكون عمل كدة. تفتكر صاحب
الشقة

عدي: مش عارف بس ازاي مش من حقه يدخل وانتي مش موجودة. تعالي لما ندخل جوا ونشوف في ايه ودخله لقوا الحمام الكبير متكسر- ومتبهدل وكمال الحمام الخاص بأوضة هنا.

هنا : انا مش فاهمة في ايه

في الوقت ده تليفون عدي رن ...رعد

عدي: ايوة يا رعد..... ايه ازاي ده حصل وانت ليه مقولتليش من بدري..... وبص لهننا اه قولت ده عريس ومش لازم اشغله ماشي حصل خير لا لا متقلقش ساعة بالكثير وهكون عندك سلام

هنا: في ايه ايه الي حصل

عدي: ابدأ. رعد بيقولي واحنا مسافرين. الدكتور الي في الشقة الي تحتك. اشتكي من الحمامات بيقول في مشكلة ورعد جه وجاب عمال علشان يشوفه في ايه ويصلحوا

هنا: وهو رعد معاه مفتاح الشقة

عدي: كل واحد فينا سايب للتاني نسخة من مفاتيحه كاملة
علشان الطوارئ.

هنا: بغضب. طيب والعمل اعمل ايه افرض صاحب الشقة
زعل ولا اتكلم وكمان انا هصلح الحاجات دي ازاى

عدي: ده علي اساس انك متجوزة توتي. انتي ملكيش دعوة
انا الي هتصرف.

هنا: طيب هقعد فين

عدي: مش محتاجة ذكاء في شقتي طبعا

هنا: بعند لا طبعا انا هشوف شقة تانية اقعد فيها او اجحز
في فندق

عدي: مسكها من ذراعها. بقولك ايه لمي الدور احسنلك. انا
في الاول وافقت انك تقعدني هنا علشان قولت جنبي وتحت
عيني. لكن تقولي شقة تانية وفندق. اصحي يا ماما انتي
مش متجوزة سوسن

هنا: بس اصل بعد الكلام الي قولته في العربية مش
مطمناك

عدي: حاوطها بإيده من خصرها وقربها ليه. لا يا روحي
اطمني. انا قولتلك مش انا الي اغصبك. وكم ان حددتلك
يوم الدخلة واوعدك هيكون همزاجك وعلي هواي
هنا: زقته بغضب. انت بتتحداني يا عدي ماشي لما نشوف
كلمة مين الي هتمشي.

عدي: كلمتي انا يا روحي يالا قدامي علي شقتنا يا حلوة..
ودخلوا شقة عدي. وهنا مكنتش عايضة تقعد في الشقة
علشان صور حلا الي موجودة في كل مكان. اتنهدت
واخذت نفس ودخلت

عدي: طيب دلوقتي مؤقتا هتنامي معايا في اوضتي لحد ما
احضرك اوضة علشان مفيش غير اوضتي واللاوضة الصغيرة.
والليقينج والمكتب بتاعي.

هنا: بغيط. عدي مش هنبتيها غلاسة. انا هنام لوحدي
عدي: بتصنع البرائة. والله مش غلاسة بس فعلا مفيش اوضة
تانية

هنا: طيب وريني الاوضة الصغيرة دي الاول

عدي: بان عليه الضيق. هنا الاوضة دي مش هتنفعك

هنا: اشوفها الاول وبعدين ابقى احدد هتنفع ولا لا

عدي: وهو اصلا ماكنش عايزها تدخلها. طيب اتفضلي

دخلت هنا واتفاجأت لانها كانت اوضة بيبي فيها سرير
بيبي ودولاب وكل احتياجات البيبي ولعب ودباديب.
وكمان لقت عي التراييزة اللي جنب السيرير اربع براويز في
كل واحد صورة سونار لبيبي.

هنا: ابتلعت ريقها بصعوبة. انا مش فاهمة هو انت كنت
مخلف من هنا

عدي: مسح وشه بضيق ووجع. وبلع ريقة بغصة. حلا كانت
حامل في الشهر الرابع

هنا: دمعت. يعني هي ماتت وهي حامل

عدي: هز راسه. ايوة

هنا: وانت ازاي تنزلها البحر وهي حامل

عدي: هنا دي حاجة عدت وخلصت لو سامحتي متفتحيش
معايا اي موضوع يخص حلا. حلا خلاص ماضي وانتهى. وانا

عايز انساه. ومن بكرة هبعث حد يشيل الاوضة دي
واجبك اوضة جديدة ليكي هنا وهو خارج

هنا: عدي. استني

عدي: من غير ما يلف. اتهد بنفاذ صبر. نعم

هنا: الاوضة دي محدش هيلمسها هتفضل زي ماهي. انا
هقعد في الليقينج

عدي: لفلها وهو مستغرب. مبقتش فاهمك ياهنا حقيقي
مبقتش فاهمك. انا حروح اغير هدومي علشان اروح لرعد
الشركة

هنا: بس انت منمتش طول الليل. وكمان سايق فترة طويلة
ما ترتاح النهاردة

عدي: قرب منها وملس علي شعرها. انا رااحتي في حاجة
واحدة بس انتي. وباسها من جبينها. وخرج راح اوضته
وهنا فضلت تبص علي الاوضة وهي متألمة.

هنا: ليك حق يا عدي تفضل موجه. الي حصل مكانش
سهل ده انت جبل علشان تتحمل ده كله. بس معلش

استحملني شوية الي انا بعمله ده زي كوي الجرح لازم
اعمل كدة وابعد شوية واتعبك علشان تنشغل بيا وتنسي-
الي حصلك.

وخرجت ودخلت الليقنج. وقعدت تفكر.

وبعد شوية عدي خرج من اوضته بعد ما اخذ حمام ولبس
بس كان لسة مقفلش زراير قميصه. ودخل لهننا

عدي: ماشوفتيش تليفوني مش لاقيه

هننا: احمم. ثواني هقوم اشوفهولك.

عدي: لا لا خليكي انا حروح اشوفوا برا. وقرب منها.

عدي: قوليلي تحبي اجبلك غداء ايه معايا

هننا: اي حاجة مش هتفرق

عدي: تمام هشوف واكلمك قبل ما ارجع

هننا: اوك

عدي. كان متعمد يخرج كدة علشان هنا تعرف انه قلع
سلسلة حلا الي كان لابسها وهي زعلت. وهنا فعلا اخدت
بالها انه قلعها

هنا: لما خرج ابتسمت. ده قلع السلسلة. معقول علشاني ولا
يكون نسيها وهيرجع يلبسها تاني.

عدي: لبس هدومه كلها وهو خارج هنا ابقى شوفي الورقة
الي سايبها لك في اوضة البيبي. سلام

هنا: عقدت حاجبها. وجريت علي اوضة البيبي لقت ورقة
وعليها السلسلة. فتحت الورقة.

عدي: انا فعلا قلعتها منستهاش ولا هرجع البسها تاني.
وهتفضل في الوضة دي ودي هتكون اوضة الماضي كل شئ
يخص حلا او الماضي هحطه في الوضة دي. انا عايزك انتي
عايز هنا حبيبتني ومراقي. بحبيبك

هنا ☒ ☒: باست الجواب. وحضنته حبيبي يا ديدو. وعضت
علي شفايفها. ومكر بس بردوا لازم ادوذك لحد ما تفقد
الذاكرة هههههه. بس بحبيبك والله بحبك

في شركة رعد. وفي مكتب رعد

رعد: هههههههه. والله البيت دي جدعة خليها تربيك

عدي: ههههههه. والله ساعات بحس انها مجنونة كل ساعة
بحال. بس مش مهم انا وراها والزمن طويل ده انا عدي يا
حبيبي

رعد: طيب يا دونجوان. نرجع لشغلنا بقي

مروان: خبط ودخل. رعد بيه

رعد: تعالي يا مروان. مالك في ايه

مروان: متلخبط وخايف من رد فعل رعد لما يعرف اللي
هيقوله

رعد: بقلق. مالك يا مروان انطق حصل ايه

مروان: بص لعدي. معلش ده موضوع بخص مدام مها ولازم
نكون لوحدا

رعد: بص لعدي. بس عدي مش غريب وعارف كل حاجة
عني اتكلم

مروان: صدقني مينفعش

عدي: طيب يا رعد انا هستناك عند وليد برا. علشان نكمل
كلامنا. عن اذنكم

رعد: بغضب هز راسه. وبص لمروان اتكلم مالها مها
مروان: ببيلع ريقه بصعوبة. حضرتك كنت عايز تعرف هي
بتختفي فين

رعد: وعنيه بتطق شرار. انطق يا مروان

مروان: كانت بتنزل شقة تحت السنتر بتاعها. بتاعة واحد
اسمه معتز

رعد: هجم علي مروان ومسكه من هدومه. انت بتقول ايه
مها مراقي بتنزل شقة معتز ده ليه

مروان: سيادتك انا مليش ذنب ده الي انا عرفته. هما علي
علاقة مع بعض. وهي عنده دلوقتي

رعد: كان في حالة غضب وغل لا توصف اخذ مسدسه ونزل
زي المجنون

عدي: شافه خارج وهو مش شايف قدامه. رعد رعد. ماله يا
مروان انت قولتله ايه

مروان: لازم نلحقه يا عدي بيه ليرتكب جناية

ونزلوا ورا رعد وعدي لحق رعد قبل ما يطلع بعربيته وركب
جنبه. ومروان ركب عربيته وطلع وراهم. ووصل رعد
للعماره الي فيها سنتر مها وطلع عند شقة معتز. وضرب
الكالون بالمسدس. ودخل يدور عليها لقاها مع معتز في
اوضة النوم.

رعد كان مش مصدق الي شافه كان ينتظر من مها اي
حاجة غير الخيانة بالشكل ده. رعد رفع المسدس وضرب
علي معتز الي حاول يتفادها ونط من علي السرير بس
الرصاصه جرحت ذراعه لكن ما اصابتهوش. وحاول يجري
ورعد مسكه وضربه ضرب قاتل . لحد لما وشه كله مش باين
من الدم. ولف لها الي نصيبها من الغضب والضرب مقلش
عن معتز ويمكن كان اكر بكتير. معتز جري وخرج من

الشقة ومروان حاول يمنعه. لكن عدي منه مروان وخلي
معتز يهرب

مروان: رعد بيه ممكن يقتلني لاني سيبتة

عدي: انت مجنون انت مش شايف عمل فيه ايه لو خرج
ولقاه هيقتله هنا وتبقي فضيحة. سيبه واحنا هنعرف نجيبه
بطريقتنا ونخلص عليه في المخزن مش هنا

رعد: كان لسة في الاوضة بيضرب مها. والي كسرلها دراعها
كمان. وهي كانت هتموت من الالم والصريخ

رعد: ماسكها من شعرها. بقي يا كلبه يا حقيرة تخونيني انا
انا رعد الحديدي تخونيني مع الكلب ده. ده انا اتجوزتك
وانا مش طايقك يا سافله ومع ذالك كنت بديكي حقك وانا
مش عايز ابص في وشك. وفي الاخر تخونيني ليه يا زبالة يا
رخيصة. بس هقول ايه ما انتي تربية توفيق والله يا كلبة
لرجعك لجذك بمنظرك ده علشان ازلك وجرها من شعرها
وخرج بيها

مها: بتعيط ومش قادرة من كتر الضرب وماسكة ذراعها
وبتتألم. وبتكلم بصعوبة. لا.. لا ب. لاش فضايح علشان
خاطري

رعد: وانت لسة شوفتي فضايح.

عدي: رعد مينفعش تنزلها كدة لابسها

اي حاجة كدة بجد هتبقي فضيحة ولو حد شافها وصورها
بكرة هتلاقي الصور مغرقة انت كله انت هتتفضح معاها.
اسمع كلامي وتعال علي نفسك

رعد: سابها وزقها بعيد عنه وهي وقعت في الارض.

عدي: دخل جوا جابلها روب وابسهولها. وشالها مروان هات
العربية قصاد العمارة بسرعة.

رعد: نزلها الي زي دي تتجر مش شعرها متتشالش

عدي: معلش ما انت شايف عملت فيها ايه وكمان عايزين
الموضوع يبان انها تعبانة مش كتر.

ونزلوا العربية وعدي قعد مها علي الكنبه الي ورا. وركب
هو جنب رعد

ورعد طلع علي قيلة توفيق الحديدي. واول لما وصل. نزل
وجر مها من شعرها ورفض ان عدي يشيلها تاني خل بيها
علي توفيق ورماها قصاده علي الارض

رعد: بأرف وغضب. حفيتك عنك انا ميشرفنيش اني اخلي
واحدة سافلة زيها علي زمتي. انتي طالق

توفيق: مصدوم. من شكل مها ولبسها وكمات الضرب الي
مضروبا. انت ازاي تعمل فيها كدة وليه طلقته. ده انت
جبت اخرك معايا يا رعد

رعد: بسخرية. اخري اخري انت لسة ما شوفتوش يا
حديدي. اما ليه عملت فيها كدة فإسأل الهانم انا جبتها
منين. جايها من شقة واحد ومن حضنه وفي سريريه.

توفيق: بص لها. معقول يا مها امتي عملتي كدة

مها: بتعيط. اشمعن هو ما هو كمان مقضيها مع الزبالة
همس

رعد: ضربها برجله بأرف. همس اشرف منك يا كلبة وبعدين
دي مراقي مش مصاحبها يا واطية. ولعملكم انتم الاتنين
همس مراقي وبجد واللي في بطنها ليا وليها ومن هنا ورايح
مش عايز اعرفكم ولا يكون ليا بيكم اي صلة.

توفيق: يعني بجد طلعت بتحبها

رعد:ايوة بحبها واتجوزتها علشان بحبها مش علشان
العملية.

توفيق: بغضب. كدة يبقى ترجعلي كل حاجة كتبتها لك

رعد: بسخرية هه. انت بتحلم انسي ولسة كمان انا هفضل
وراك لحد لما اخليك تفلس وتسف التراب وادفعك تمن اللي
عملته في امي زمان

توفيق: رعد انت مش قد اللعب معايا

رعد: هنشوف. مين اللي مش قد مين.

وخرج رعد وركب عربيته ومشى وهو مش طايق توفيق ولا
مها.

في شركة حازم رشدي

حازم: انت اتجننت يا معتز جايلي علي هنا بالشكل ده
معتز: وهو بيتالم. اعمل ايه كنت هروح فين انا خايف
يقتلني ده مجنون. انا كنت بسمع عن جبروته وخوف
الناس منه. لكن مكنتش اتخيل انه بالشكل ده
حازم: بس هو عرف منين انا لسة كنت بحضرله الفضيحة. انا
حتجنن

في عربية رعد.. تليفونه بيرن

رعد: عدي شوف مين انا مش فايق ارد علي حد.
عدي: دي غرام ... الو ايوة يا غرام لا انا عدي مش رعد خير
في ايه
غرام: انا لازم اكلم رعد بيه بسرعة بخصوص موضوع مها
مراته

عدي: بص لرعد. مها وانت تعرفي موضوع مها منين

رعد: بصله بغضب واخذ منه التليفون. ايوة يا غرام في ايه
غرام: في واحد اسمه معتز جه دلوقتي لحازم وشكله
مضروب جامد. وعرفت ان حازم هو الي كان زقه علي مها
مراتك علشان يصورها معها وحازم يفضحك.

رعد: فرمل العربية بقوة. وهو بيجز علي سنانه. حازم ابن
الكلب وديني لاقتله

غرام: بس حب اطمنك القيديوهات الي ادهالي كلها انا
مسحتها علشان تعرف اني علي وعدي معاك. المهم انت
تمسح القيديو بتاعي

رعد: خلاص يا غرام مش وقتك. هنبقي نتكلم بعدين.

رعد: شوفت الكلب حازم هو الي وراها وبعث معتز
يشاغل مها ويصورها معاه كمان انا هروحله وهقتله

عدي: مسك ايده. اهدي واتقل. الي زي حازم ده يتلعب
معاه بنفس طريقته الوسخة. سيبهولي وانا هلبسه في الحيط
ملكش دعوة انت

رعد: مسح وشه وشعره بغيط.

عدي: بقولك ايه اطلع علي شقتك وروح لهمس. هي الي
هتخرجك من الي انت فيه انت مبترتحش غير معاها

رعد: هز راسه عندك حق انا هروح علي هناك. وانت ابق
خد العربية. وارجع الشركة وابق ابعتهالي مع مروان

عدي: تمام المهم حاول تهدي شوية

رعد: ان شاء الله اكيد ههدي لما اروح لهمس

حكاوي الكشب

الحلقة الثامنة والعشرون

في شقة همس.

همس بتكلم هنا في التليفون

همس: طيب والله حرام عليكي يا هنا صدقيني عدي بيحبك
وكان باين عليه جدا. ده لما كان بيجي هنا وانتي مختفية
كان زي المجنون من قلقه عليكي. ارحميه بقي

هنا: اتنهدت. وانا يا همس والله بحبه وانتي عارفة. بس
صدقيني اللي انا بعمله ده هو الصح. عدي مش بسهولة
ينسي الماضي واللي حلصه مكنش سهل. لازم انسيه واحدة
واحدة. لو انا سبت نفسي- وخلاص بقيت مراته. هيرجع
يشوف فيا حلا. انا عايزاه يشوفني انا يعرفني انا يعرف
بحب ايه بكره ايه. وقتها يتعلق بيا انا فاهمة ياهمس.

همس: اتنهدت. فاهمة يا اختي. ربنا يقويه عليكي انتي
شكلك هتتعبيه اوي

هنا: والله انا بتعب نفسي معاه. تعرفي يا همس انا ببقى
هموت وارمي نفسي في حضنه. وانسي كل حاجة بس بمنع
نفسي علي اخر لحظة.

همس: بس انتي مش هتطلقي زي ما قولتي بعد شهرين
مش كدة.

هنا: ههههههه. اطلق مين انا لازقة لامه مش هسيبه انا بس
بقوله كدة. علشان اغيظه

همس: ههههههه. بس هو الي غاظك وحدك معاد الدخلة
هنا: اسكتي ده وقع قلبي. تفتكري بيتكلم جد

همس: اممم. لا متهياي الي زي عدي ده ميعملش كدة.
هو بس بيخوفك. وبعدين انا متأكدة. قبل الشهرين دول
هتكوني سلمتي الرايا يا سكر

هنا: اممم. والله يتوقف عليه كل ما ينسي بسرعة. كل ما انا
اقرب منه اكثر

همس: طيب ما تقوليلوا يشيل الصور الي مضيقاكي دي

هنا: لا طبعاً. زي ما قلع السلسلة لوحده. هو اللي لازم
يشيل الصور لوحده. علشان هو عايز كدة مش علشان انا
طلبت.

همس: هقولك ايه ربنا معاكي انا بس نفسي- اشوفك
مبسوطة

هنا: سيبك مني انا وقولي. عاملة ايه مع وحش الشاشة
همس: هههههههه. تعرفي انك بايخة. بقي رعد وحش .
طيب ده مفيش احلي ولا اجمل ولا ارق من رعد حبيبي
هنا: تيررر رار رارا. ايه يا عم الحب ده

همس: بهيام. حب ايه بس ده انا بعشقه. رعد حاجة كدة
مفيش منه. اوقات مابصدقش ان هو رعد الحديدي اللي
الناس بتترعب منه. هو هو اللي بيحبني ويدلعي. اااه يا
هنا رعد وراني دنيا تانية جديدة عليا. احلي واجمل من اللي
اتمنيت اعيشها. بيعاملني اكني ملكة. عمره في يوم ما
حسني اني اقل منه. بالعكس مبيتحملش حد يقولي كلمة
تزعلي انا مصدقتش اللي عمله في مها امبارح

هنا: اه يا همس ده اناهموت وكنت اشوفها بتاكل الالم ده
وافرح فيها ام مناخير في السما دي محسساني انها من طينة
غير البشر.

همس: عيبت. بس سمعتني كلام وحش اوي يا هنا واكثر
حاجة وجعتني في كلامها. لما قالتلي اني رخيصة وبعث حته
مني وانا والله يا هنا زي ما حكتلك. انا ايه اللي خلاني افكر
في العملية من الاول

هنا: اهدي يا حبيتي. متزعليش نفسك. هي غبية زي
ماقال رعد وكفاية عليكي دفاع رعد عنك والي عمله فيها
علشانك

همس: مسحت دموعها. عندك حق رعد فعلا صالحني
وبزيادة. مش قادرة اقولك من امبارح لحد لما نزل الصبح
وهو بيدليني جدا علشان انسي اللي حصل
هنا: بنبرة خبث. ويا تري نساكي اللي حصل

همس: ههههه. بس يا بايخة

هنا: ههههه خلاص خلاص هسكت اسيبك انا بقي وادخل
اخذ شور

همس: ماشي يا جميل سلام

وقفلت همس مع هنا. وتليفونها رن برقم غريب.

همس: مين الرقم ده. وردت. الو

زينب: ايوة يا همس انا زينب

همس: زينب. ازيك بس ده مش رقمك

زينب: ابدا ده رقم جديد جبتة وهكلمك منه

همس: بتردد. اه اه وماله. ان شاء الله

همس اصلا خايفة من رعد لانه حذرها من زينب وقالها
متكلمهاش تاني وفي نفس الوقت مش عايزة تجرح زينب
وتصدها.

زينب: مالك يا همس هو انا كلمتك في وقت مش مناسب
ولا حاجة.

همس: ايه لا لا ابدا قوليلي مامتك عاملة ايه

زينب: الحمد لله. قوليلي انتي مبتسألش عليا ليه

همس: عادي معلش انتي عارفة الحمل وتعبه

زينب: هو رعد بيه بيخليكي تتابعي الحمل مع مين

همس: ايه مع دكتورة

زينب: اسمها ايه وفين

في الوقت ده دخل رعد وشكله يغني عن السؤال عن حالته.

رعد: بتكلمي مين يا همس

همس: اتخضت واتفجأت من دخول رعد وهي بتكلم

زينب. اتلخبطت والتليفون وقع من ايديها من خوفها من

رعد.

رعد: عقد حاجبه واستغرب من رد فعل همس. مالك يا

همس

همس: ابتعلت ريقها بصعوبة. ايه ابدأ مفيش.

رعد: اومال اتخضيتي ليه لما شوفتيني وكنتي بتكلمي مين

همس: خافت تقولوا زينب يزعلها. كنت بكلم هبة اختي.
وانا بس اتفاجأت بيك مش اكرر.

رعد: طيب سلميلي عليها.

همس: هزت راسها. حاضر. واخذت التليفون من الارض.
ايوة يا هبة انا هبقي اكلمك تاني

زينب: هبة ده ايه. هو ده صوت رعد بيه مش كدة

همس: اه هو

زينب: طيب انا هقفل دلوقتي وهبقي اكلمك تاني

همس: ماشي مع السلامة

همس. قفلت مع زينب. وقربت من رعد. وهو كان ابتدا
يقلع هدومه. وشكله متغير.

همس: مالك يا حبيبي. انت تعبان

رعد: بحدة. لا مفيش انا داخل اخد حمام

همس: طيب تحب احضرك الغدا

رعد: لا مليش نفس. ودخل الحمام

همس: حطت ايديها علي قلبها. واخذت نفسها. يا رب. رعد
شكله متعصب. معقول. يكون اخذ باله اني متلخبطة
وفضلت قاعدة متوترة وخايفة لحد لما رعد خرج من الحمام
رعد: اخذ باله انها خايفة منه من شكله وهو متعصب. قعد
وبصلها ومدلها ايده

همس: ابتسمت ومدت ايديها.
رعد: اخدها وقعدها علي رجله ودفن راسه في حضنها.
وغمض عينه واتنهد
همس: حضنت راسه بحنية. وملست علي شعره. مالك يا
حبيبي هو انا زعلتك في حاجة

رعد: لا يا روحي انا اسف مكنتش احب تشوفيني كدة بس
الي حصل النهاردة. كان صعب

همس: رفعت وشه ليها وحضته بإيديها. مالك ايه الي
حصل انا كدة قلقت عليك

رعد: باس ايديها و بحزن. مها خانتني يا همس عارفة يا عني
ايه رعد الحديدي مراته تخونه.

همس: حطت ايديها علي بقها من الصدمة. مش ممكن مها
تعمل كدة. وانت اتأكدت مايمكن تكون ظالمها.

رعد: ظالمها ازي بس ده انا جبتها من شقته ومن حضنه يا
همس

همس: بضيق. معلش اكيد الموضوع صعب عليك. مش
سهل تشوف مراتك في وضع زي ده

رعد: فهمها. وبنفذ صبر. همس غضبي دي مش حب لها.
فوقي

همس: بزعل. ليه هي مش مراتك. اومال زعلان ليه

رعد: ضمها ليه اكرت وابتسم. انا بحبك انتي. ولو كنت حبيت
مها عمر ما كان هيكون ده رد فعلي وبس

اني اضربها علقة واكسر ذراعها وخلاص كان هيبقي اكرت من
كدة بكتير

همس: بفزع. ههههه انت ضربتها وكسرت ذراعها

رعد: بسخرية. دي علة بسيطة يا دوب تنيمها في السر-ير.
شهر مش اكر. انا موتي وسمي الكذب و الخيانة والغدر
مبتهاونش فيهم. خصوصا لو حد بحبه وخاني

همس: برعب. هو انت لو كنت بتحبها وعملت كدة كنت
هتعمل ايه.

رعد: ابتسم بشر. وبصوت هادي لكن يرعب. كنت دفنتها
حية

همس: ابتلعت ريقها بصعوبة. انت بتتكلم جد

رعد: بجدية. طبعا بتكلم جد. وبصلها بتمعن. وبعدين ملس
علي خدها. تعرفي لو انتي مكانها كان زمانك في قبرك دلوقتي
همس: قلبها دق من الخوف من كلامه. ااااا مممستحيل
طبعا

رعد: ابتسم وحضنها. طيب اهدي انتي بتترعشي ليه كدة

همس: عيطة. اصلك شكلك وكلامك يخوف

رعد. ضمها اكر وقام وشالها معاه. وراح بيها للسر-ير.
واخذها في حضنه.

رعد: ودفن راسه في رقبتها وباسها بهدوء. وبصوت خافت.
لازم تخافي علشان متغلطيش. لاني مش هتهاون معاكي يا
همس لو خنتي. علي قد حبي ليكي علي قد العذاب الي
هتشوفيه لو ده حصل

همس: من الخوف الي في كلامه جسمها بيترعش. وحاست
بألم في معدتها وقامت تجري علي الحمام. ورجعت كثير
رعد: اتخض عليها وراح وراها. وساندها. مالك يا همس في
ايه

همس: بوهن وضعف. لا ابدا بس تعبت شوية
رعد: اخدها في حضنه. طيب تعالى انتي شكلك محتاجة
ترتاحي.

همس: وهي خارجة. حاست انها هتقع
رعد: لحقها وشالها. بقلق. مالك يا روعي فيكي ايه تحبي
اوديكي للدكتورة

همس: لا انا كويسة متقلقش

همس معملتش حاجة تخليها تخاف من رعد. لكن هي اصلا كانت بتخاف منه ومن قسوته وجبروته الي كانت شايفهم من اول ما عرفتة. هو اينعم حبها وغرقها حنيه وحب ودلع. لكن لسة لما بتشوف قسوته بتخاف حتي لو القسوة دي مش عليها. مجرد شكله وغضبه بيخوفها. كمان كلامه انه مش هيرحمها لو كذبت او خانت. هي مش هتخون بس ممكن تكذب لاي سبب. وده الي كان رعبها منه.

رعد: حاس انها خافت منه. اتضايق هو مش عايز يخوفها ومش عارف ليه قالها كدة. هي ملهاش ذنب في خيانة مها علشان يرعبها بالشكل ده. فاحب يغير الكلام ويهديها.

رعد: وهي في حضنه وبيملس علي شعرها بحنان. علي فكرة يا هموسة. انا عايز اقولك خبر هيفرحك

همس: خبر ايه

رعد: انا خلاص قولت لتوفيق انك مراقي بجد وانه ملوش حق في ولادنا. واني مش هطلقك. يعني خلاص عرف كل حاجة. وهلعب معاه علي المكشوف. وانتي هتبعدي عن

اللعبة دي نهائي. وكم ان هعلن جوازنا و هتكوني مراقي قدام
الناس كلها

همس: رفعت راسها من حضنه بفرحة. وابتسمت بسعادة.
بتتكلم جد معقول

رعد: ابتسم. لانه رجعها تبتسم. اه يا قلبي بتتكلم جد. كل
ده غير المفاجأة الي بحضرلك

همس: الي كانت فعلا نسيت خوفها وفرحت زي الاطفال.
لانه فعلا بريئة وقلبها ابيض ومبتعرفش تتلون. بيبان عليها
فرحها زي مايبان عليها خوفها
همس: مفاجأة ايه

رعد: بخبث. تؤتؤ مش هقول.

همس: وحياتي يا رودي لتقول

رعد: نعم يا اختي مين رودي ده

همس: مكر. انت يا حبيبي

رعد: بسخرية. بقي رعد الحديدي بقي رودي. عجائب

همس: بغضب طفولي. ايه بدلعك مش من حقي

رعد: لا يا حبيبتى من حقك بس تدلعيني ترقصيلي تغنيلى.

لكن مش تقوليلى رودي. انسى يا ماما

همس: بس هو عجبني باس هاه

رعد: طيب لو قولتیه تاني هحدفك من الشباك ده

همس: طلعت لسنها بتغيظه. هقوله

رعد: شدها لحضنه وهو بيضحك. ههههههه. والله انتي

هتجنينى. بس اعمل ايه بحبك يا مجنونة

همس: طيب قول للمجنونة بقي علي المفاجأة

رعد: اممم. مصممة

همس: هزت راسها. اه مصممة

رعد: اتنهد. انا يا سىتى بجهلك قصر ك اللى هنعيش فيه

سوا

همس: فتحت عنيا بعدم استيعاب. قصر قصر ايه

همس: عادي بالنسبة ليك مش ليا. واتعلقت في رقبتة. انا
بحبك اوي اوي

رعد: ابتسم. وانا بحبك اوي اوي اوي. تعرفي عدي كان عنده
حق لما قالي اجيلك علشان انتي الي بتنسيني الدنيا بحالها
وانا معاكي

همس: ابتسمت. هو قالك كدة. والله عدي ده عسل
رعد: وشه اتقلب. وبصلها وعنيه اكنها سوادها زاد لدرجة
تخوف. ومسك ذراعها وضغط عليه. هو مين ده الي عسل
همس: خافت وبلعت ريقها بصعوبة. اانا اسفة والله مش
اقصد اهدي متزعلش

رعد: اياك تتكرر وتقولي كدة تاني علي اي راجل فاهمة
همس: بألم من وجع ذراعها. حاضر حاضر اسفة والله وعنيها
دمعت

رعد: اتنهد بعصبية لما شافها دمعت وكمان شاف ايده وهي
ضاغطة علي ذراعها ساب ايده

همس: مسكت ذراعها وفضلت تدلكه من اثار قبضته عليه

رعد: بصلها وقرب منها

همس: خافت ورجعت بجسمها لورا

رعد: غمض عنيه بضيق لانه كل شوية يخوفها من ساعة ما
رجع وهي الي بتاخذ صدمه غضبه وهي ملهاش ذنب

رعد: مسك ذراعها. وذلكه وقرب من العلامة الي مكان
ايده وباسها. اسف يا همس مكنتش اقصد

همس: بدموع. انت رجعت تخوفني منك ليه.

رعد: ضمها لصدره بقوة وغمض عنيه. علشان بحبك بحبك
يا همس. ومش متخيل انك تعجبي برجل غيري او انك
تكوني بدل ما انا ممكن انتهي لو ده حصل

همس: بس انا مش مها. انا همس انا مش ممكن اخونك
والله مش ممكن

رعد: اخدها وهي في حضنه ونام. معلش انا اسف اني
انفعلت بس اوعي تمدحي راجل غيري قصادي ولا حتي
بينك وبين نفسك. فاهمة

همس: فاهمة.

رعد: رفع وشها ليه وبص في عنيتها بحب. زعلانة

همس: بصتله بحب وعشق. هي اه بتخاف منه لكن بتحبه
وبتعشقه وبتنسي اي خوف لحظة لما بتشوف في عنيه الحب
والشوق ليها

همس: توتو مش زعلانة علشان بحبك
وهموت فيك.

رعد: ملس علي شفايفها برغبة. انتي ليا ليا انا وبس ومش
عايز شفايفك دي تقول كلمة حلوة في حق اي راجل غيري.
ومال عليها وباسها بقوة وهو اكنه بيمحي اثر كلمتها علي
عدي

همس: بتاخذ نفسها. انت بجد مجنون

رعد: ابتسم. لسة الجنان جاي. تعالي بقي وانا هوريكي
الجنان شكله ايه.....

في قفلا الحديدي

في اوضة مها. مها نائمة في السرير وجنبها الدكتور والممرضة
والدكتور جبرلها دراعها. و لفلها الجروح الي في جسمها
ووشها.

الدكتور: يا ريت يا توفيق باشا الهانم ترتاح وتاكل كويس
علشان الكسر يلم بسرعة.

توفيق: هز راسه وبص للشغالة. وصلي الدكتور.

وخرج الدكتور والممرضة وتوفيق قرب من مها وبغضب.

توفيق: انا حقيقي مش مصدق. الي انتي عملتيه.

مها: دارت وشها وببجاجة مستفزة. انا كنت باخد حقي مش
اكثر

توفيق: بصدمه. حقك حق ايه كان ناقصك ايه علشان
تعملي كدة. ده انتي كنتي متجوزة راجل ستات مصر. كلها
بتحسدك عليه

مها: بسخرية. انت بتشكر فيه وبتدافع عنه

توفيق: انا بقولك الحقيقة الي انتي مكنيش شايفها.
ولاسف بغبائك وجريك ورا شهوتك ضيعتي كل حاجة. رعد

كان يلعب من تحت الترايزة. لكن بعملتك دي هيلاعبني
في وشي. ورعد بقي غول وقوي ومنافس مش سهل. وعارف
عني كل صغيرة وكبيرة. وانا لسة هشوف هعمل معاه ايه

مها: بقوة. انا اول لما اخف وعدتي تخلص هتجوز معتز
توفيق: انتي اكيد مجنونة. وعموما متحلميش. رعد خالص
عليه

مها: شهقت من صدمتها. وانهارت. قتله قتله ليه. المفتري
والله لقتله واخلص منه ربنا ياخده ليه قتله ده كان بيحبني
توفيق: لو كان بيحبك ماكنش خلاكي تخوني جوزك. وكمان
يصورك معاه

مها: انت بتقول ايه
توفيق: ده الي عرفته. انسي- وفوقي لنفسك. انا هسيبك
ترتاحي

ونزل توفيق وساب مها بتعيط

في مكتب توفيق في القिला

توفيق: هاه يا امين خلصت عليه

امين: تمام يا باشا. احنا عرفنا كمان مين الي كان وراه. حازم
رشي

توفيق: بغيط. حازم يعني كان عايز يضرب رعد. يقوم
يفضح حفيدتي ماشي. ورعد بقي عرف

امين: ايوة

توفيق: تمام سيبه لرعد هو هيخلص منه. المهم الكلب الي
اتجراً ولمسها وصورها مات. دلوقتي بقي عايزين نجهز
القلم الي هيوجع رعد. همس

في المساء في شقة عدي.

عدي وهنا في الليقنج

هنا: عادي الي زي مها دي ممكن تعمل اي حاجة. بس رعد
زعلان ليه هو اصلا مش بيحبها واهي غارت في داهية

عدي: رجع بظهره علي الكنبه وشبك ايده ورا راسه واتنهد.
الموضوع مش حب. ده غضب رجولي اي راجل مهما كان

مش بيحب مراتوا وتخونه لازم رجولته تنجرح. بس انا
متأكد ان همس هتنسيه كل حاجة

هنا: بغيرة. اشمعن يعني ليه متأكد

عدي: حاس بغيرتها وحب يجننها. اصل بصراحة همس دي
تنطق الحجر. جمالها يجنن والا رقتها ودلعا دي لما بتتكلم
بتخلي الواحد ينسي اسمه

هنا: وشها احمر واتغاظت. بقي كدة طيب وربنا لقول لرعد
واخليه يفرغ مسدسه كله في دماغك

عدي: رفع كتفه ببرائة. وانا قولت حاجة غلط. دي حقيقه.
همس انثي ذات انوثة متفجرة. مش زي ناس. راسمه دور
اللمبي

هنا: بعصبيه. لمبي انا لمبي

عدي: متحملش شكلها. هههههههههه. بصراحة اه

هنا: جريت عليه وزقته علي الكنبه وضربته.

عدي: ضحك ووقع علي ظهره واخذها معاه. وفجأة بطل
ضحك لما لاقاها في الوضع ده وقريبة منه ومع انها كانت

متنرفة. وعمالة تعافر وتضربه وتزعق . بس هو مكنش
مركز غير في جمالها وخصل شعرها البني الي لون
الشيكلاته نازلة علي عنيتها. شالها بإيده.

هنا: انتبهدت لتوهانه في عنيتها لما عمل كدة. وهي كمان
سرحت في عنيه واتمنت اللحظة دي متتهيش

عدي:قرب رقبته من بحركة مفاجأة. وباسها بشغف وشوق
قوي جدا.

هنا: اتجاوبت معاه ونسيت اي كلام وتحذير كانت بحذر
بيه نفسها من قربها منه.

عدي: زاد من قربها منها وحضنها وخالها هي الي في مكانه
ونسى هو كمان اي وعد وعده ليها. وكان بيحاول يشبع من
قربها منه في لحظة جنون

هنا: لقت انه ممكن كل حاجة تنتهي في لحظة وتسلم ليه.
حاولت تبعده

هنا: عدي كفاية. ابعد ارجوك

عدي: بصوت مجهود. لا مش قادر هنا انا محتاجلك قوي
بجد كفاية بقي

هنا: عدي لو سامحت متخلنيش اكرهك. مش بالغصب

عدي: بعد عنها بغضب. غصب يا هنا تاني غصب. ماشي انا
هبعده ومش هقرب منك تاني ولا حتي بعد شهرين. وسابها
وراح أوضته وهو متعصب

هنا: قامت وقعدت. اوقفف هو انا ليه الدنيا كل شوية
تبوظ مني. بس انا مش هقدر اسيبه ينام زعلان.

وراحت لعدي في اوضته ولقته بيشرب سجائر بشراهة.
قربت منه واخذت منه السيجارة وطافتها

عدي: بعصبيه. ايه اللي عملتيه ده. وايه اللي جابك هنا
اتفضلي روعي نامي ودالها ظهره

هنا: قربت وحضنته من ظهره

عدي: استغرب. وبسخرية ايه مش خايفة اغتصبك وانتي
جاياي اوضتي

هنا: لفت وبقت في وشه وحضنة وشه بإيديها. انا عمري
ماخوفت منك.

عدي: ملامحه لانت. اومال ليه بتعملي كدة

هنا: هو مش كل عروسة من حقها فترة خطوبة. وانا لا
اتخطبت ولا حتي اتعملي فرح

عدي: حاوطها بإيده. وبحنيه. انتي عايزة فرح

هنا: هزت راسها بلاً. انا عايزة بس اقرب منك براحتي
وتحبني وتقرب مني واحدة واحدة. كثير عليا

عدي: ملس علي خدها بحب. لا يا حبيبتي مش كثير. يعني
نعتبر نفسنا مخطوبين لحين تحديد معاد للجواز

هنا: هههههه. بالظبط كدة

عدي: اتنهد وابتسم. وانا موافق. بس عندي طلب صغير
ممکن

هنا: طلب ايه

عدي: عايز انام النهاردة وانت في حضني ووالله مش هتهور

هنا: شاورت بصباها بتحذير. حزن بس

عدي: براءة هز راسه. حزن بس

هنا: بس انا مش هنام هنا في اوضتك ومتسألنيش عن
السبب

عدي: خلاص ننام مع بعض في الليقنج. الكنب هناك اصلا
كبير تعالى

وفعلا راحوا الليقنج. وقربه كنبتين قصاد بعض وعدي اخذ
هنا في حضنه واتنهد براحة. ودفن راسه في شعرها ونام
براحة وسعادة

وهنا كمان ابسمت واخذت نفسها في حضنه ونامت
مبسوطة.

الحلقة التاسعة والعشرون

وعدي اسبوع و رعد كان بيحاول ينسي الي حصل ويجهز لهمس القصر- بتاعهم وكمات كان بيحاول ينسيها نرفزته وغضبه في اليوم اياه.

اما عدي فكان علي وعده لهنات وجابلها اوضة نوم جديدة ليها. وهو بينام في أوضته ونزلت كمان معاه الشركة الاسبوع الي فات كله. وابتدت الحدة الي كانت في تعامل هنات مع عدي تقل ورجعت تتعامل معاه عادي ورجعوا يهزروا ويضحكه زي زمان. واوقات عدي بالليل كان مش بيعرف ينام مشتاق لحضن هنات. كان يتسحب براحات ويدخل اوضتها وهي نائمة. ويدخل وراها ويحضنها وينام. واول لما يصحي الصبح يقوم ويرجع اوضته قبل مات هنات تصحي. بس الي ميعرفوش انها كانت بتكون صاحبة وحاسة بيه بس مكنتش بتبين.

وفي يوم في شركة رعد. وفي مكتب رعد

رعد وعدي بيتكلمه في الشغل

رعد: تمام بس المناقسة الي جاية دي لازم ناخذها من توفيق.

عدي: اكيد هناخذها متقلقش

رعد: قولي لسة مروان ملقاش الكلب الي اسمه معتز

عدي: لا لقناه بس خلاص. مات توفيق موته. بعت رجالتوا وقتلوه

رعد: بسخرية. هه قال يعني عنده نخوة.

عدي: متنساش انها حفيدته بردوا

رعد: بغضب. يتحرقه الاتنين. انا خلاص مش طايقهم ولا عايز اجيب سيرتهم. قولي المحامي عمل ايه في الي طلبته منه

عدي: تمام خلص كل حاجة. وبعتنا الرجالة وقفله السنتر بتاع مها. ووقفنا الفيذا بتاعتها

رعد: رجع ظهره علي الكرسي وبكبرياء. خلي بقي جدها يصرف عليها. ويفتحلها سنتر علي حسابه. قولي هو الراجل بتاع بنك لندن كلمك

عدي: ايوة. وبيقول ان توفيق حاول من حسابه الي هناك
مبلغ كبير. علشان نقص السيولة هنا

رعد: ابتسم بمكر. ولسة لما اولعله في المخازن بتاعته. هيقول
حقي برقبتي

عدي: انت شدد السلخ عليه وده مش صح يا واش يا واش
رعد: مين قالك كدة. احسن حاجة تضرب علي الحديد وهو
سخن

عدي: اتنهد. ماشي كلامك. ماشي كلامك. قولي بقي همس
عاملة ايه

رعد: بصله بغضب. وانت بتسأل علي همس ليه

عدي: عادي ما انا دايمًا بسأل عليها مالك

رعد: احمم. لا ابدًا هي كويسة

عدي: طيب مش ناوي تعزمني علي الغدا بصراحة همس
نفاسها في الاكل يجنن

رعد: اتنفض بعصبية. ما تتلم يا عدي احسنك

عدي: استغرب وبعتاب. في ايه يا رعد انت بتغير علي همس
مني

رعد: بحدة. انت عارف الا همس لو ابويا هغير عليها منه

عدي: مين امتي. ما انت من وقت ما عرفتھا وانا بتكلم عنها
عادي. انت الي بقالك اسبوع من يوم حادثة مها وانت
بقيت شكاك بزيادة. بس مش انا يا رعد مش عدي. وهمس
دي اختي. وعموما انا اسف عن اذنك

رعد: حس انه فعلا مزودھا مع همس ومش متحمل كلام
عدي عليها وخايف تخونه هي كمان. وكمان حس انه زعل
صاحبه. عدي استني. وقرب منه وطبطب علي كتفه.
متزعلش حقك عليا انت شايف الي حصل مش سهل

عدي: اتنهد. عاوف وعذرك. بس حاول تهدي انت.
بطريقتك دي هتخسر همس.

رعد: مسح وشه وشعره بضيق. عندك حق. المهم جهزت
للعشاء بتاع الوفد الايطالي

عدي: ايوة بعد بكرة ان شاء الله. همس جاية معاك

رعد: ايوة طبعا جاية. وانت هنا هتيجي مش كدة

عدي: ايوة جاية. طيب اسيبك انا بقي

رعد: عدي

عدي: نعم

رعد: حظ ايده في جيبه. ابقى تعالى اتعشا معنا الليلة. وكمل
بحزم. انت وهنا مفهوم

عدي: فهمه. ههههههههه ماشي يا غيار هاجي بالعند فيك.
ولعلمك همس اكلها تحفة

رعد: جز علي سنانه. عدي

عدي: خرج بسرعة من قدامه. وراح مكتب هنا ودخلها

هنا: اهلا خير

عدي: ابتسم. وقرب من المكتب وحشتيني

هنا: زقته. اتلم احنا في الشغل

عدي: شدها لحضنه. وهو في احلي من الشغل

هنا: زقته تاني. ابعد يا مجنون

عدي: ههههههه خلاص هسيبك بس علشان ننزل بسرعة

هنا: علي فين

عدي: بزهق. يا مراك يا عدي. بقالك اسبوع كل يوم تسألني

نفس السؤال واجاوبك نفس الاجابة هنتغدا يا هنا

هنا: ههههههه طيب ما انا عارفة بس بغلس عليك

عدي: ها ها خفة. قدامي يا ختي

في مطعم قريب من الشركة.

عدي: هاه يا روعي تاخدي ايه

هنا: اممم بيكاته ورز وسلطة

عدي: ابتسم. وانا زيك.

وطلب ليهم الغدا وهما بيتغدوا

عدي: قوليلي هننزل نجيب فستانك امتي

هنا: تقصد علشان العشاء بتاع الوقد الايطالي

عدي: ايوة. مفيش وقت انا حجت بعد بكرة. الناس خلصه
شغلهم ومسافرين اخر الاسبوع ولازم نعزمهم قبل ما
يسافروا وكمان نخلص باقي الاتفاقات

هنا: بتردد. بس انا عايزة انزل لوحدي من غيرك

عدي: نعم ليه بقي

هنا: ابدأ عايزة اختار والف براحتي

عدي: يا بنتي انا هخدك لاكبر ديزاين في البلد تختاري من
عنده اللي يعجبك

هنا: ممكن تسيبني علي راحتي

عدي: اتنهد بزهدق. هو مش عايز يخنقها. خلاص براحتك
بس تنجزي علشان مفيش وقت.

هنا: ابتسمت. حاضر متقلقش

عدي: طلع محفزته. وخرج الثيزا بتاعته. وقربها من هنا.
اتفضلي خليها معاكي

هنا: لا انا معايا فلوس

عدي: بحزم. هنا اخلي

هنا: انت خلقك بقي ضيق ليه كدة. واخذتها. بس انت
ممکن تحتاجها

عدي: لا متقلقيش انا معايا غيرها. تجيبي الي يعجبك
وملكيش دعوة بالفلوس مفهوم

هنا: حاضر وابتسمت. وبصتله بإعجاب واتنهدت وكلمت
نفسها. ااااه بحبك يا ابن اللذين اوي

عدي: بصلها بمكر وابتسم. وانا كمان بحبك يا روجي

هنا: تنحت. وانت عرفت منين اني

عدي: مسك ايديها وباسها وبص في عنينا. عنيكي قالت
بحبك

هنا: ابتسمت واتكسفت. هو انا علي طول عنيا فضحاني كدة

عدي: يالا خلصي اكل علشان نرجع الشركة.

هنا: خلاص انا خلصت. يالا بينا

عدي: يالا يا روجي

واخذها عدي ورجعوا الشركة.

في قفلا توفيق الحديدي

مها: هاه يا زينب عملتي ايه مع همس

زينب: زي ما حضرتك قولتي تمام كل يوم بكلمها واقعد
ارغي معاها في اي كلام. انا كمان حسيت انها مخبية علي
رعد بيه انها بتكلمني. وبلما بيدخل وانا بكلمها بتقولي يا
هبة

مها: ابتسمت بخبث. دي كدة هتخلو اوي. خليكي علي كدة
انا لازم اخليه يفتكر انها بتخونه. خصوصا لما يعرف ان الرقم
ده بتاع ابراهيم. قوليلي عرفتني ابراهيم. ان انا عايزاه

زينب: ايوة بس اا

مها: بس ايه

زينب: بصراحة خايف من رعد بيه

مها: لا طمنيه وقوليله ان توفيق باشا الحديدي هو. الي
هيحمية بنفسه المهم خليه كل يوم يروح العنوان بتاع
همس ويتعمد يخلي رعد يشوفه وهو راجع علشان.

لما يحصل الي انا عايزاه. رعد يتأكد انها كانت بتخونه.

زينب: بخبت. بس هو ايه الي عمل في حضرتك كدة. هو
انتي عاملتي حادثة.

مها: بعصبية. وانتي مال اهلك انتي تنفذي الي اقوله وبس
ومتسألش عن الي ميخصكيش مفهوم.

زينب: بطمع. بس زي ما حضرتك وعطيني انا 200 الف
وإبراهيم 200 الف

مها: بغل وحق. يحصل بس الي انا عايزاه وانا كمان
ادفعلك اكر. يالا قومي دلوقتي وابقى بلغيني بكل حاجة
اول بأول

زينب: من عنيا سلام. ومشيت زينب

مها: ماشي يا رعد مش ضربتني وطلقتني وكمان اخدت مني
السنتر. وبسخرية وفاكر ان همس اشرف مني. مبقاش انا

مها لو مخليتك تشوف نفس المشهد ثاني لكن هتكون همس
هي الي مكاني ولما اشوف هتعمل ايه وقتها. انا لازم اقهرك
واكسرك

في المساء في شقة رعد وهمس
رعد وهمس وعدي وهنا قاعدين علي السفرة.
عدي: بجد تسلم ايدك يا همس الاكل جنان انتي نفسك في
الاكل فظيع
همس: بخوف من رعد وهو باصة في طبقها. احمم متشكرة
اوي

رعد: بص لعدي بغضب وداس علي رجله
عدي: اي
هنا: مالك في ايه

عدي: احمم ابدا شرقت بس. وبص لرعد بغیظ ومال عليه.
ما تهدي البنت هموت من الرعب منك حرام عليك

رعد: بيجز علي سنانه. وانت مالك مراقي وانا حر فيها واتلم
وبطل تشكر فيها بدل ما تروح علي نقالة النهاردة

عدي: لا وعلي ايه انا لسة عريس ومحتاج صحتي يا اخويا.
المهم خف عليها شوية

وبعد العشاء همس وهنا جابوا كيك بردوا همس الي
عمالاه

رعد: مسك ايديها وباسها وابتسم. تسلم ايدك يا روعي
تعبناكي اوي النهاردة

همس: ابتسمت. ولا تعب ولا حاجة انت تؤمر يا حبيبي

هنا: قوليلي يا همس جبيتي فستانك ولا لسة

همس: لا رعد هو الي بيحب الحاجات دي انا مش بنقي
حاجة

عدي: مال علي هنا. شايفة الرقة

هنا: ذغذته في كتفه. احمم يعني انتي مش هتنقي حتي
فستانك

همس: ابتسمت ومسكت ايد رعد. انا بثق في زوق رعد من وقت ما عرفته وهو الي بيختارلي كل حاجة

رعد: ابتسم وحاوطها بإيده وباسها من خدها. حبيبة قلب رعد. وانا اوعدك بأحلي فستان هتكوني ملكة

همس: وانا متأكدة من كدة

عدي: وشوش هنا. ادي الستات مش تقولي عايزة انزل لوحدي. اهي بتسمع كلامه وهي مبسوفة

هنا: بغيط. همس كنت عايزاكي جوا شوية

همس: حاضر تعالى. عن اذنك يا حبيبي

رعد: وشوشها. متأخرش عليا بتوحشيني

همس: ابتسمت وهي مكسوفة. ودخلت مع هنا الاوضة

هنا: ممكن اعرف انتي ليه بتخافي من رعد كدة

همس: انا بحبه ومش بحب ازعله

هنا: بس ده لاغي شخصيتك هو الي بيتحكم فيكي وفي كل شئ يخلصك.

همس: بخوف. انا مقدرش ازعله ولا اقوله لا انتي اصلك
متعرفيش رعد. ده كان هيكسر دراعي لمجرد اني شكرت في
عدي قصاده

هنا: بس كدة مش هينفع. انتي كدة اكنك ملك ليه مش
زوجة

همس: مش مهم المهم اني طول ما انا بسمع كلامه بيبقي
حنين ورقيق. لكن لما بيتعصب. بيكون واحد تاني يرعب يا
هنا. المهم. سيبك من كل ده انا فيه موضوع كنت عايزة
اخذ رايك فيه علشان محتارة وخايفة من رعد لو عرف
هنا: تاني خايفة. قولي موضوع ايه

همس: فاكدة زينب صاحبتني الي كلمتك عنها قبل كدة
هنا: ايوة مش دي الممرضة

همس: ايوة هي. رعد مانعني اكلها. وهي بتتصل بيا وانا
بصراحة مش عايزة اصدها دي مهما كانت صاحبتني من
زمان وياما وقفت معايا هي ومامتها وفتحولي بيتهم. لما كان
منصور بيضايقني.

هنا: وهو رد له مانعك تكلمها

همس: مش عارفة مقلش ليه. بس والله دي بنت غلبانة
وبتحبني

هنا: بقولك ايه كلمها دي صاحبك انتي مبتعملش حاجة
غلط. ولو علي رد. متقوليلوش حاجة ولما تحبي تكلمها
كلمها وهو مش موجود

همس: طيب تفتكري لو عرف ممكن يعمل ايه هيعديها
ولا ايه

هنا: يا بنتي انتي مكبرة الموضوع ليه دي حاجة عادية جدا
همس: طيب تعالي نخرجلهم احسن يقلقوا
وكلملوا سهرتهم وعدي وهنا رجعوا بيتهم.

رد: قاعد في السرير مستني همس تخرج من الحمام
همس: اخدت حمام وخرجت وقعدت قصاد المرايا تسرح
شعرها

رد: ابتسم وقام ووقف وراها واخذ الفرشة وابتدا يسرح
لهمس شعرها

همس: ابتسمت. هو انت هتسرحني كمان

رعد: وهو بيسرحلها ويبصلها بحنية. همس انا مش عايزك
تكوني زعلانة مني بسبب غيرتي عليكي. صدقيني انا مش
بتحكم فيكي انا بحبك والله بحبك

همس: قامت وحضنته. لا يا حبيبي مش زعلانة انا عارفة
انك بتحبني. بس كل اللي بطلبه انك تهدي شوية وتثق فيا
مش اكرر

رعد: ضمها اكرر واتنهد. تعرفي انا لو عليا اخبيكي بين ضلوعي
ومخيلش حد يشوفك انا عايز جمالك ورقتك دي ليا انا
وبس

همس: انا عايزة انا

رعد: حاضر تعالي يا روعي. وشالها واخدها في حضنه ونام

في شقة عدي

عدي: عمال يتقلب مش عارف ينام. قام وفتح أوضة هنا
واتسحب وراح نام جنبها. وحضنها وابتسم وغمض عينيه

هنا: فتحت عنها وابتسمت. ونامت لأنها هي كمان
اتعودت تنام في حضنه

وعدي يومين وجه يوم العشاء بتاع الوقد الايطالي.
في شقة رعد. همس لبست الفستان اللي رعد جابهولها.
وكان فستان باللون الجولد و عليه حجاب ستان وجابلها
ميكب ارتسيت وجهزتها وكانت جميلة وزى الاميرات
رعد: اول لما شافها ابتسم ابتسامة واسعة وكلها اعجاب.
وااو تحفة ايه الجمال ده بس

همس: بتبص لنفسها وبتدور حاولين نفسها ومبتسمه. بجد
حلوة

رعد: قرب منها وباس ايديها. حلوة بس ده انتي ملكة
جمال. وبخبث. انا بقول خلينا هنا احسن وكفاية عدي وهنا
يحضروا العشاء

همس: لا حرام عليك انت وعدتني وانا عايزة اغير جو انا
مش بخرج من البيت خالص

رعد: هههههه. هي قطيتي زعلت ولا ايه لا انا مقدرش علي
زعلك. ياللا بينا يا ملكتي

في بيت عدي

عدي: لبس وقاعد مستني هنا. وبصوت عالي. يا هنا حرام
عليكي هنتاخر خلصي بقي

هنا: خرجت متعصبة. خلاص خلصت ده انت زنان اتفضل
خلينا نمشي

عدي: قام وقف وابتسم بإستفزاز. ايه يا قبلي قميص النوم
التحفة ده. بس هو احنا مش اتفقنا نأجل الدخلة مالك
مستعجلة ليه خليها حتي لما نرجع

هنا: اتعصبت واتغاظت. انت بتقول ايه. ده الفستان اللي
هنزل بيه

هنا كانت لابسة فستان احمر قصير ومقفول من الامام
ومفتوح من الظهر. وكانت رافعة شعرها هي كانت جميلة
بس عدي كان مستحيل ينزلها بالشكل ده

عدي: حط ايده في جيبه. اممم وهو انتي متخيلة اني ممكن
انزلك كدة. تبقي

بتحلمي يا حلوة. وبحدة. روعي غيري الي انتي لابساه ده

هنا: لا طبعا انا خلاص لبست ومش هغيره

عدي: خلاص خليك انا هروح لوحدي

هنا: عدي بطل غلاسة

عدي: دي مش غلاسة. دي رجولة انا لو مشيت جنبك كدة.
مبقاش راجل

هنا: دببت برجلها في الارض بغضب. طيب وبعدين اعمل
ايه انا معنديش حاجة تانية تنفع اروح بيها. وكم ان خسارة
الفرستان ده ده غالي

عدي: قرب منها وحوطها بإيده وابتسم. لا مش خسارة
البسيهولي انا يا روعي انا اولي بيه. وبعدين انا كنت عامل
حسابي وعارف انك مجنونة وهطينيها. تعالي معايا

اخدها عدي الاوضة وطلع كقر في فرستان سهرة شيك جدا
ولونه ازرق

عدي: اتفضلي يا سيتي فستانك اجهزي بسرعة

هنا: انت جبته امتي

عدي: اخترتهولك وانا مع رعد وهو بيختار فستان
همس.علي فكرة كنت عارف انك بتحبي اللون الازرق.
وباسها من خدها. البسي بسرعة هنتأخر

هنا: عدي

عدي: لفلها. نعم يا حبيبتي

هنا: حصنته جدا. ربنا يخليك ليا

عدي: ضمها لي وابتسم. ويخليكي ليا يا روعي يالا هستناكي
برا.

الحلقة الثلاثون

وصل رد لفندق شهير جدا علشان يقابل الايطالين. رد وقف العربية وهو مسهم وساكت

همس: بقلق. مالك يا حبيبي من وقت ما ركبنا العربية وانت متضايق ومش مضبوط في ايه احنا كنا نازلين من البيت وكويسين ايه اللي حصل

رد: كان سرحان في إبراهيم اللي شافوا قريب من البيت وهو بيركب العربية. واسغرب لما شافه. هو ايه اللي جابوا المكان ده وعرف عنوان همس مين. معقول تكون همس.. لا لا هو تلاقيه مشي ورا هبة ولا حاجة وعرف العنوان.ايوة بلاش اظلمها

همس: مسكت ايده. مالك يا رد انا عملت حاجة زعلتك رد: بصلها وابتسم. لا يا روي مفيش. ثواني هنزل وافتحك الباب... نزل رد وفتح لهمس. ومسك ايديها يالا يا حبيتي

همس: ابتسمت ومسكت ايده ونزلت ودخلوا مع بعض.
رعد: وشوش همس. انا متأكد انك هتكوني احلي واجمل
ست النهاردة

همس: ابتسمت. النهاردة بس

رعد: هههههههه. لا يا قمر كل يوم. انتي اصلا مفيش في
جمالك

ووصل رعد وهمس للتراييزة الخاصة بيهم. وقابلوا الايطالين
وكانوا

مارتن: شاب تقريبا في آخر الثلاثين وسيم جدا. ببشرة بيضاء
وشعر اسود وعيون زرقاء. ولكن يحب النساء جدا وزى ما
يقولوا عنه زايغة ومفيش ست بتسلم منه.

جون: ايضا شاب في نفس سن مارتن. وملامح مشابهة بشرة
بيضاء و شعره اسود وعيون خضراء. لكن مش زي مارتن
بيركز في الشغل اكر من الستات والعلاقات

جاكلين: شابة جميلة جدا. جسم ممشوق وشعر احمر طويل
وعيون رمادي وبشرة بيضاء. معجبة جدا بشخصية رعد

وحاولت انها تقرب منه لما كانوا في شرم الشيخ لكن رعد
طبعاً مش من النوع ده وصدها بعنف. لكن عدي بالنسبة
ليها كان البديل معجبة بواسمته وخفة دمه وحاولت تتقرب
منه. عدي مش عنيف زي رعد فكان ييمنعها بزوق فهي
كانت متخيلة انه معجب بيها

و وصل عدي وهنا. وهنا لما لبست الفستان اللي اشتراه
عدي كانت اجمل واحلي من ما كانت لما لبست الفستان
الي هي جابته. طبعاً الكل قعد. ورعد وعدي رحبوا بيهم
جدا واتفكوا شوية في الشغل. لكن المشكلة ان مارتن
منزلش عنيه من علي همس وهنا وخصوصاً همس. ورعد
اخذ باله وكان متعصب جداً. وهمس كمان

مارتن: حقيقي اهنأك سينيور رعد علي زوقك في اختيار
زوجتك. انها حقاً جميلة جمالها مزيج بين الجمال الشرقي
والغربي. تعرف للوهلة الاولى الذي يراها يظنها ايطالية لو
انها لم ترتدي هذا الحجاب لظننتها حقاً ايطالية

عدي: ببيرطم. يومك اسود ده رعد هيعلقك من.. قفاك

رعد: بغضب. ارجوا منك عدم الممدح في زوجتي نحن هنا في الشرق ومصر تحديدا. وغير مسموح بهذا هنا

مارتن: وانا ماذا قوت لقد ابديت اعجابي بجمال زوجتك ليس اكثر

رعد: اتنرفز وخط بقبضة ايده الترابيزة.

جون: فهم ان رعد غيران. احمم غذرا سينيور رعد. مارتن لم يقصد ازعاجك. ولكني سوف اشرح له ان الوضع هنا ليس كما هو معتاد

رعد: اتمني ان لا يكررها مرة اخري والا ردي لن يروق له علي الاطلاق

همس: وشوشت. هنا. هو في ايه انا مش فاهمة حاجة هما عاملين يرطونوا بالايطالي واحنا عاملين زي الاطرش في الزفة هنا: هقولك. مارتن معجب بيكي. وبيقول لرعد انك شبه الايطالين

همس: حطت ايديها علي بقها. واترعبت. يا ليلة سودا وهو كان بيقول كدة لرعد

هنا: هههههههه. اه ورعد كان عايز يموته. بس جون لطف
الجو

همس: وانت بتعرفي ايطالي يا اروبة

هنا: ايوة اخدت كورسات ايطالي والماني علشان شغلي.
المشكلة في الزفتة اللي اسمها جاكلين دي لازقة لعدي والبيه
هاتك يا ضحك والله لما اروح لروقة

همس: بخوف. والله ما حد هيتروق الليلة غيري انا.رعد
هيفش غله فيا انا عارفة.

رعد: مال علي همس وبيمسك ايديها.

همس: اتنفضت وخافت

رعد: مالك يا حبيبتني في ايه

همس: بخوف. ابدا اصل هنا قالتلي اللي اسمه مارتن ده
قالوا خوفت تتنرفز عليا

رعد: ابتسم وحاولها يايده. لا يا روحي وانتي مالك هو
الي ابن... عنه زايغة وبتاع ستات. بس مش معايا لو كررها
هجيبي اجله.

جاكلين. بنعومة. تسمح لي عزيزي عدي بالرقص معك.
عدي: بلع ريقه وبص لهنّا. ورفع كتفه وحاجبه بإستسلام.
لانه مينفعش يرفض. احمم بالطبع تفضلي.
واخذ عدي جاكلين للرقص. وهنا كانت بتنفخ وهتنفجر من
الغيرة

رعد: روح قلبي تحب ترقص
همس: بكسوف. لا لا انا ارقص وسط الناس دي كلها
اتكسف.

رعد: ابتسم. فاكرة لما رقصنا سوا لما عملنا فرحنا
همس: ههههههه. اه فاكرة بس وقتها كنا لوحدا مش قدام
امه لا اله الا الله

رعد: ههههههههه. والله انتي عسل وانتي مكسوفة
همس: طيب بس بقي متكسفيش قصاڊ الاڭاڤ
مارتن: بيوشوش جون. هل تصدق جون ان هذان الاحمقان
رعد وعدي متزوجان من هاتان الجميلتان. حقا انه الحظ

جون: لا لست متعجب. رعد هذا وعدي من اكبر رجال المال والاعمال في الشرق الاوسط. واثمني منك ان تتروي ولا تنهور ثانية لان هذا رعد. من النوع الغاضب ولن يتهاون معك في المرة القادمة. لقد حذرتك

مارتن: لا تخف. اني احب ان اتسلي بنزرات الغيرة في عينه هو وصديقه.

مارتن: احممم. هل تسمح لي سيد رعد بالرقص مع زوجتك الجميلة

رعد: كور قبضة ايده وجز علي سنانه. لا زوجتي لا ترقص مع رجل غيري

مارتن: حقا انت غريب نحن نعيش زمن غير هذا الذي تعيشه انت لما كل هذا التزم.

رعد: انا رجل شرقي ولست مثلك. ويا ليتك تفهم معني. كلمة رجل جيدا حسنا مارتن

مارتن: حسنا. ولكن تعرف. انت محق في غيرتك علي هذه الجميلة. وبص لهذا. اخذ باله من غيرتها ونظراتها لعدي

وجاكين وهما بيرقصه. احمم. تسمح لي بالرقص سينيورة
هنا

هنا: اصلا متغظة من عدي. ورفعت حاجبها بنصر.. نعم
بالطبع سينيور مارتن. وراحت ترقص معاه

رعد: اتعصب. غبية هنا بتعاند عدي هتيجي علي دماغها
همس: ربنا يستر ومايتخانقوش. ده عدي هيتنطط لما
يشوفها

مارتن ابتدا يرقص مع هنا وهنا مكسوفة وندمت انها
وافقت بس كانت عايزة تغيظ عدي.

مارتن: بيص لنا بتفرس. انتي جميلة جدا سينيورة هنا.
هنا: وشها احمر ومحرجة من قرب مارتن منها وكلامه
ونظراته. احمم. شكرا سينيور مارتن

وابتدا مارتن يتغزل في هنا ويتكلم معاها
عدي: كان بيرقص مع جاكين ويتكلمه. ومكنش لسة اخذ
باله من هنا ومارتن.

جاكين: شافت هنا وابتسمت بخبث.

تعرف عدي زوجتك جميلة وايضا بارعة في الرقص.
عدي: عقد حاجبه. وكيف عرفت ان زوجتي بارعة في الرقص
جاكلين: لانها ترقص مع مارتن ببراعة ومتعة
عدي: اتصدم.OLF وشه وشاف هنا ومارتن ماحاطها
بأيده. ومقربها وبيرقص معاها وبيضحكوا
عدي اتجنن وجز علي سنانه وعروقه انتفضت من الغضب
والغيرة. وهجم علي هنا بسرعة وشدها من مارتن
مارتن: بإستغراب. ماذا تفعل سينيور عدي
عدي: بغضب. ماذا تفعل انت كيف تجرأ علي احتضان
زوجتي بهذا الشكل المخجل
هنا: بعصبية. عدي ما اسمحلكش. انت اتجننت
عدي: بغیظ. انتي تخرسي خالص ولسة حسابك معايا لما
نروح انا اصلي واضح اني دلعتك زيادة
مارتن: عذرا انسحب انا واترككم تتناقشون.

همس: رعد ممكن اقوم اروح الحمام حاسة اني معدتي
تعبت وخايفة اتعب قصاد الناس

رعد: بقلق. لو تحبي نمشي ووديكي لليليان

همس: لا انا هروح الحمام بس وان شاء الله هبقي كويسة

رعد: طيب تعالي اوديكي

همس: لا خليك مع الناس خصوصا عدي مش قاعد وشكله
هو وهنا مش ناوين يجبوها لبر. انا هعرف اروح لوحدي

رعد: طيب خلي بالك من نفسك ولو تعبتي كلميني في
الفون وانا اجيلك

همس: متقلقش هو انا راحة فين يعني

وقامت همس وتابعها مارتن بعنيه

هنا: انت اكيد مجنون ايه الكلام الي قولته ده

عدي: بعصبية. قولت ايه هو مش انتي فعلا كنتي في حضنه
ولا انا غلطان

هنا: لا طبعا كنا بترقص عادي زي ما انت كنت بترقص مع
جاكلين هانم

عدي: مسكها من دراعها بعنف وغضب. انتي مجنونة.
بتساوي نفسك بجاكلين يا غبية. دي واحدة سهلة ومتعودة
علي كدة لكن انتي مراقي يا متخلفة مينفعش ترقصي- معاه
بالمظر ده. والله يا هنا لو ا تكررت لهتشوفي عدي غير الي
تعرفيه. وانا حزرتك. قدامي نرجع لرعد

مارتن: احمم استاذنكم للذهاب الي الحمام. وقام مارتن
ورعد قلق

عند الحمام همس اول لما خرجت لقت مارتن. خافت من
نظراته وكمان هو ليه واقف في المكان ده. حاولت تتجاهلوا
وتمشي. بس هو منعها ووقف قصادها.

همس: ابتلعت ريقها بخوف. قرب اي راجل غريب منها
بيفكرها بمنصور والي كان بيعمله. وكمان خيفة رعد
يشوفه ويغضب. عرقت وارتعشت وكل لما تحاول تمشي-

يقف قصادها وهو مبتسم بسماجة وقحة وسعيد بخجلها
وخوفها الي واضح عليها والي هو مش معتاد عليه

مارتن: انا اتكلم اربك شوية صغيرة

همس: تنحت. ههه انت بتعرف عربي

مارتن: ايوة شوية شوية. انتي جميلة كتير ومثيرة

همس: برعب. يا ليلة مهببة شكلك ناوي علي طلاقى الله
يحرقك.

مارتن: انتي قولي ايه موش فاهمك

همس: لو سامحت عديني رعد ممكن يقتلك ابعد عني

مارتن: قرب من همس زيادة. انا ابعد لو انتي وعدتيني
تجيني جناح بتاعي

همس: حطت ايديها علي بقها من وقاحتها. وجسمها اترعش
من خوفها. وخصوصا لما قرب منها اكر همس صرخت.
وندهت علي رعد. والي كان فعلا من قلقه راح يطمئن
عليها. وشاف مارتن وهو بيقترب منها. شده بقوة. ولكمه
بعنف

رعد: انت حقا وقح تتناول علي زوجتي ايها السافل انا
سوف اجعلك تعود لبلادك جثة

مارتن: انت لا تعرف نتائج تصرفك هذا

رعد: مسكه من هدومه. ولكمه في وشه ثاني. انا رعد
الحديدي. لا تنسي. انا لا اهدد فهمت ايها الوقح. ولف
لهمس لقاها بتعيط ومرعوبة منه وبترعش. قرب منها
واخذها في حضنه

همس: بصوت متقطع من العياط. ووالله ه هو الي . جا
اانا اانا

رعد: ضمها بقوة. ششششش متكلميش انا عارف هو اكيد
خوفك. اهدي اهدي يا روعي. انا هعرف ازاي اربيه علشان
يتعلم اني مش زي اي حد. وان مراقي خط احمر.

همس: اخدت نفسها. انا والله معملتش حاجة

رعد: عارف يا قلبي اهدي علشان خاطري. انتي جسمك كله
بيترعش. وخوفك ده غلط انتي حامل اهدي انا اسف انه
خوفك للدرجة دي

همس: هديت لما لفته هادي معاها ومزعقلهاش. يعني
مش زعلان مني

رعد: ابتسم لا يا روعي مش زعلان منك. اهدي يا همس انا
حبيبك مش ممكن أزيكي ابدأ. تعالى نرجع
ورجعوا ليهم. بس مارتن مكنش موجود.

عدي: خير مالها همس
رعد: بعصية. الكلب الي اسمه مارتن. اتعرضلها وهي
خارجة من الحمام
عدي: وبعدين مع ابن ال.... ده ده عايز يترق صح هو ماله
عمره ماشاف ستات.

جون: خيرا سينيور رعد. هل حدث شئ
رعد: سينيور جون. صديقك وشريكك مارتن. سيكون السبب
في عدم اتمام هذه الثقة.

جون: بقلق. لماذا ماذا فعل
عدي: لانه يتناول علي نساءنا. ويغازلهم بواقحة بالغة.
ووصلت به الوقاحة للتعرض لزوج رعد

جون: انا حقا اعتذر لكم عن ما صدر من مارتن. واوعدكم انه لن يتعامل معكم بعد الان. وسأقوم انا بإتمام باقي الاتفاقات.

رعد: من الافضل له ان لا اراه مرة اخري حتي يغادر والا سوف اقتله. استاذنك. لابد ان اخذ زوجتي للطبية.

جون: خيرا. هل اصابها مكروه

رعد: زوجتي حامل وهذا الغبي مارتن. اخافها وارعبها. وانا اريد الاطمئنان عليها.

ومشي رعد وهمس وعدي وهنا كمان. وطلع جون وجاكلين لمارتن وحصل بينهم جدال وجون قرر انهم يسافروا في الصباح.

في شقة عدي

عدي من وقت ما رجعوا وهو مبكلمش هنا ومتعصب. وزعلان منها. وهنا في اوضتها متضايقة من نفسها جدا مش

عارفة تنام. راحت اوضة عدي ودخلت لفته قاعد غضبان
جدا

هنا: احمم. عدي انا اسفة

عدي: ساكت ومش بيرد

هنا: عدي انا بقولك اسفة

عدي: قام ودخل السرير ونام واتغطي. وبحدة. اطفى النور
واخرجي انا عايز انام

هنا: اتنهدت بحزن. علشان عارفة انه مش هيصالحها
بسهولة. طفت النور لكن مخرجتش. راحت ودخلت السرير
وراه ونامت جنبه وحضنته. وعيبت انا اسفة بجد انا كنت
غيرانا

عدي: اتنهت بخنقة. غيرانا تقومي تسمحي لنفسك ترقصي في
حزن واحد سافل زي ده. وتسبيه يحط ايده عليكي بالشكل
ده. انا دماغي بتغلي لحد دلوقتي

هنا: حضنته اكرر. وبرجاء اسفة والله اسفة

عدي: قلبه حن ورق ليها. بس لسة زعلان وعايز يعاقبها. بس مش قادر. حضنها بقوة. غبية غبية. اوعي تاني مرة تختبري غيرتي عليكي. علشان انا ممكن اذيكي وقتها فاهمة

هنا: هزت راسها. فاهمة. انا حروح انا بقت

عدي: شدها لحضنه تاني. عقابا ليكي هتنامي هنا معايا

هنا: وبعدين هو انت مصدقت

عدي: هتنامي وانت ساكتة ولا اوريكي العقاب شكله ايه بجد

هنا: لا لا خلاص هنام. وحضنته وابتسمت ونامت. وهو كمان ابتسم ونام

وعدي حوالي شهر وكانت همس بقت في الشهر الرابع.

وكانت زينب بتكلمها باستمرار. ورعد اخذ باله من انها كل لما تكون بتتكلم في الفون وتشوفه تتلخبط وتخاف. شك وقلق. واخذ فونها وشاف الرقم لقاها مسجلاه باسم هبة. بس ده غير رقم هبة الي هو يعرفه. شك اكرر. واخذ الرقم

وخصوصا لانه بيكلمها كثير. ورعد كان كل يوم يكذب نفسه
لما يرجع ويشوف ابراهيم قريب من البيت. هيتجنن مش
عارف ابراهيم بيروح هناك ليه.

وفي يوم في مكتب رعد قاعد متعصب وبيفكر. وبعت مروان
وجاله

رعد: مروان. عايزك تشوفي الرقم ده بتاع مين وعايز كشف
بكل الارقام الي همس اتكلمت معاها الشهر الي فات كله.
مروان: تحت امرك

رعد: مروان حالا متتاخرش.

مروان: حاضر في اسرع وقت.

مها بتكلم زينب في الفون

مها: يلا التنفيذ النهاردة تروحي لهمس دلوقتي. وقبل ما
تروحي كلميها وقوليها تمشي- الشغالة علشان تاخدوا
راحتكم في الكلام

زينب: حاضر هعمل كل الي اتفقنا عليه.

مها: اسمعي تكلميني اول لما تنفذي علشان اكلم رعد
مفهوم

زينب: مفهوم. سلام

مها: متنسيش تقولي للغبي ابراهيم مايمشيش الا لما رعد
يشوفه فاهمة

زينب: فاهمة من عنيا متقلقيش.

توفيق: هاه كل حاجة تمام

مها: تمام يا جدو. واخيرا هنقم من رعد وهمس انا هطلع
الدلع والحب الي جهولها علي عنيه وعنيها.

زينب: يا همس انتي هتقوليلها تروح بدري النهاردة بس
علشان لما اجيلك نتكلم برحتنا

همس: بقلق. طيب هو الموضوع مهم قوي كدة

زينب: بلؤم فوق ما تتخلي

همس: امري لله همشيها. بس تيجي وتتكلمي بسرعة قبل
لما رعد يرجع. هو مش بيحب حد يدخل البيت وهو مش
موجود

زينب: متخفيش مش هقعده كثير سلام

وقفلت زينب وفعلا همس مشت سميرة. وقالتلها ان رعد
راجع بدري وهي تمشي. وزينب راحت لهمس لوحدها طبعا
وقعدت تتكلم معاها وهمس قدمتلها عصير وشربت معاها

في مكتب رعد

رعد: قام منفوض. وبغضب. انت بتقول الرقم بإسم مين
مروان: إبراهيم. ابن عم مدام همس. والكشف اهو مع
حضرتك. ودي كل المكلمات والرسايل الي اتبعتت من رقمه
لمدام همس

رعد: الدم غلي في دماغه وقلب المكتب وهو زي الثور
الهائج. و الي كمل عليه. الرسالة الي جاتله علي تليفونه من
رقم غريب. ودي طبعا كانت مها. والرسالة

تعيش وتأخذ غيرها يا رعد باشا. الاتنين الي اتجوزتهم.
ماملتش عنيهم وخانوك. لو عايز تعرف همس مراتك بتعمل
ايه. روح شقتك وانت تشوفها مع ابراهيم. ابن عمها
دلوقتي. وعلي فكرة هي مشت الشغالة علشان يخللها الجو
مع حبيب القلب.. فاعل خير

رعد: كان زي المجنون. ونزل بسرعة وركب عربيته وساق
بسرعة جنونية. وكلم سميرة ولما سألها قالتلوا ان فعلا همس
مشتها بدري علشان هو راجع. اتجنن اكر وساق بسرعة
اكبر

في شقة همس. همس شربت العصير ونامت بعد ما زينب
حاطتلها فيه النوم. واللي يا دوب ينمها وقت قليل علشان
لما رعد يرجع تكون صاحية ويصدق انها بتخونه.

زينب فتحت لأبراهيم ودخلته

إبراهيم: دخل هاه نامت خلاص

زينب: ايوة. تعالي شيلها معايا علشان ندخلها اوضة النوم
ونقلعها هدومها قبل مارعد بيه يرجع

وفعلا شالوا همس وقلعوها هدومها ونيموها في السرير.
وزينب مشيت من باب المطبخ. وابراهيم. قلع قميصه ونام
جنب همس. ورعد رجع ودخل الشقة وكانت صدمته لما
دخل الاوضة وشاف همس الي كانت ابتدت تفوق من
المنوم بس الرؤية مكنتش واضحة بالنسبة ليها. ومعاها
ابراهيم في السرير.

تفتكروا رعد هيعمل ايه في همس وياترا هتكون دي النهاية
ويقتلها ولا ايه الي ممكن يحصل ❏ ❏ ❏

الحلقة الواحدة والثلاثون

رعد. كان مصدوم ومش مصدق معقول همس وفي الوضع ده. ومع مين ابراهيم الي هي كانت مفهماه انها كرهاه ومش عايزة تجوزه. رعد كان في حالة دمار حاسس بوجع وجرح واهانة اكن اتغرز في قلبه الف طعنه. كان حاسس انه مشلول بيحاول يستوعب للدرجة دي هو ميتحبش علشان يتخان مرتين من الي محبهاش والي حبها. ليه.

اما همس. فكان حالها اصعب لما لقت نفسها بالشكل ده وابراهيم واقف وكمات رعد ونظراته ليها وضياعه كانت كفيلة انها تهرب الدم من جسمها. همس كانت من كتر الخوف والرعب. لسنها مش قادر ينطق ولا تتكلم كان عيظها وشهقتها هي الي بتطلع من غير كلام ورسها بتتحرك لا ارادي بالنفي للتهمة الي هي متاكدة انها لابساها ومحدث هيقدر يبرأها منها.

ابراهيم. استغل صدمتهم ونظراتهم لبعض. وخصوصا رعد وحاول يهرب. رعد فاق ولمحه ومسكه

رعد: بغضب ووجع. انت كنت مع مراقي انت كنت في
سريري

ابراهيم: كان في خوف ورعب من رعد. اانا مليش دعوة هي
هي. الي قالتلي اجيلها هي الي عايزاني

رعد: بص لهمس بغضب وغل ونفسه كان عالي اكنه اسد
وبيستعد علشان ينقض علي فريسته.

همس: بدموع وصوت متقطع. هزت راسها. لا.. وا والله ك.
ك. كداب

رعد: التفت لإبراهيم وضربه ضربة قوية وطلع مسدسه.

ابراهيم: بلع ريقه برعب. اانت هتعمل ايه لا اانا مليش
دعوة. هي السبب

رعد: شد الاجزاء. وضربه بالرصاص. والرصاص كانت في قلبه
ولف لهمس

همس: كانت حاسة ان مصيرها زي ابراهيم. شاورتلوا
بأيديها. لا. ا.. ارج. ارجوك.. اانا.. مم.. مع. معملتش
حج. حاجة

رعد: شال المسدس. وقرب منها وجرها من شعرها. وبصوت
يرعب. هو انتي فاكرة اني هقتلك بالسهولة دي تبقي
غلطانة انا هخليكي تتمني الموت يا همس. وضربها قلم ورا
قلم ورا قلم. معدهومش من كترهم ومن قوتهم. رعد كان
مجروح ومصدوم ومش في وعيه كان بيحاول يطلع كل الغل
والالم الي جواه.

همس مكنتش متحملة الضرب حتي مش قادرة تتكلم.
ورجلها مبقتش متحملة توقف. وقعت في الارض.

رعد: نزل جنبها علي الارض وبانفاس عالية وغاضبة. مسك
شعرها وشدها بقوة ورفعها قريب منه. وهو بيصرخ ليه
ليه خنتيني ليه يا زبالة ده اخدتك من الشارع وعملتك بني
أدمه. لا ده انا خليتك ملكة. ده انا حبيتك انا رعد
الحديدي. وحدة رخيصة زيك تضحك عليا. بتخونيني معاه
من امتي. انطقي من امتي

همس: مش قادرة تتكلم. ومسكت بطنها وحاست انها
بتنزف. ر. رر. رعد اانا بنزف

رعد: بقوة ولا مبالاه. ايه خايفة تسقطي. فاكرة اني هخاف عليهم. لا تبقي غلطانة. انا مش عايزهم ميشرفنيش اكون اب من واحدة خاينة وحقيرة زيك. وشدها من شهرها وجرها علشان تقف. بس هي اصلا مش قادرة.

رعد: اقفي وكلميني قوليلي ختيني ليه كدبتني عليا ليه.

همس: م. مخنتش. وو. والله مم. مظلومة

رعد: جز علي سنانه. ومسك راسها وضربها في الحائط. اكر من مرة. وبوجع. كدابة. كدابة. وخاينة

همس مكنتش متحملة اكر من كدة وقعت تاني وهو سابها تقع وبصلها بإحتقار.

رعد: كان لازم اعرفك علي حقيقتك من الاول. بس كنت اعمي ومش شايف. الاول ناجي وبعدين منصور وبص لجثة ابراهيم. وضربه برجله. والكلب ده. كنتي وعدة كل واحد شوية مطمعة الكل فيكي. ورسمه دور البريئة والضحية وانتي حية وسمك طال الكل. ضحكتي عليا بضعفك ووشك

الكذاب. حتي مارتن افكرته بيعاكسك. وكنت حضيع ثقافة
بملاين علشان كلبة ولا تسوي. واتاريكي انتي الي كنتي
بتشاغليه. اكيد انتي الي خاليتيه يروح وراكي ما انتي
متعودة علي الوساخة. كلبة. وضربها برجله في بطنها. حقيرة
. وضربها ثاني

همس: كانت بتنزف من كل مكان. وشها وراسها الي
اضربت في الحائط. وشها تقريبا مكنش باين ملامحة من
الضرب. وكمان بتنزف حملها بقي في خطر. حضنت بطنها
بضعف. واهم ووجع.

رعد: بعد عنها وطلع تليفونه..... ايوة يا مروان. عايزك تاخذ
راجل معاك وتطلع علي المكان بتاعنا الي في الصحراء.
وتحفري قبر.

مروان: تحت امرك. بس ملين

رعد: بصوت غاضب. انت مالك اعمل الي قولت عليه. واول
لما تخلص كلمني. علشان هتجيني البيت وتاخذ جثة
ابراهيم وتوديه في داهية

مروان: بإستفهام. اومال القبر ملين؟

رعد: ملكش دعوة. اعمل الي انا طلبته وبسرعة

همس: كانت بتموت من الالم والوجع وكمان من الرعب.
قبر؟ معقول هيقتلني معقول مش ممكن وولادي. وبصوت
ضعيف. رعد انت ه. ههتقتلني

رعد: نزل لمستواها ومسك شعرها وضغط عليه. وبنظرة
ترعب. قولتلك هتتمني الموت يا همس. انا هدفك حية.
ورماها تاني علي الارض. وبص لنفسه وهدومه وايده لقاها
غرقانة دم منها. دخل الحمام. وقلع الهدوم ورماها. وكأنه
حتي مش طايق دمها علي هدومه. ووقف قصاد المرايا وبص
لنفسه واتنهد بأم.

همس: بصت حاوليها لفته دخل الحمام. ففرت تهرب منه
قبل ما يعمل الي قال عليه. سحفت بجسمها وهي مش
قادرة تقف. واخذت تليفونها. ودورت علي حاجة تلبسها
وتداري نفسها. لقت اسدال الصلاة بتاعها. شدته ولبسته
بصعوبة. وتحاملت علي نفسها واتسندت علي الحيطه
ومشيت ومع كل خطوة كانت بتسيب وراها اثر لدمها الي

غرق المكان والارض وراها. همس الي كان بيخليها تتحمل
الأم. خوفها علي ولادها من غضب ابوهم. وخرجت من
الباب وركبت الاسانسير.

رعد: باصص لنفسه في المرايا. وغضب عنه مقدرش يمنع
دمعة هربت من عنيه. ليه ليه عملتي فيا كدة ليه. ده انا
محبتش حد زيك مفيش ست دخلت قلبي الا انتي. معقول
يوم ما احب تكون دي النهاية. للدرجة دي انا مش راجل
علشان مها تخوني وكمان همس. لكن همس حاجة تانية
همس حبيتها ومحبتش غيرها. هتعمل ايه يا رعد. معقول
هتقتلها هتهون عليك همس. وبقوة اتعدل في وقفته. ايوة
هتهون ما انا هونت عليها وخانتني وباعتني. غبية وحقيرة.
وضرب المرايا بايده بقوة وغيظ. والمرايا اتكسرت وايده
انجرحت. فتح المياه ونزل الدم الي اتخلط مع دم همس
الي كان في ايده اصلا. وافتكر انه سابها غرقانة في دمها.
حس بغصة وعصرة في قلبه. هو بيحبها غضبان. مجروح.
موجع. لكن بيحبها. ضرب قلبه بايده بقوة. خاين خاين
زيها لسة بتحبها بعد الي عملته لسة. خرج من الحمام.

واتصدم لما ملقه اش وشاف اثر الدم علي الارض. اخذ
تيشيرت وبنطلون بسرعة ولبسهم علشان ينزل يدور عليها
همس: بعد ما خرجت من الاسانسير. سندات علي الحوائط.
ومشيت بصعوبة وخرجت من العمارة. وشافها الولد بتاع
الامن. استغرب وجري عليها.

الامن. محمود: مالك يا مدام. يا نهار اسود. مين عمل فيكي
كدة. انا هتصل برعد بيه
همس: مسكت ايده. وبضعف. اارجوك. لا لا ر. ر. رعد ل.
لا

محمود: صعبانة عليه. طيب اساعدك ازاي.

همس: ع. ع. عايزة ا. استخبي لحد مما. ما رعد ي. ينزل
محمود: فهم ان رعد هو اللي عمل فيها كدة. طيب تعالي
معايا سندها ودخلها. الاوضة بتاعته.

همس: بدموع. ابوس ايدك م. متقولش لرعد اني هنا. لاحد
ما اتصل بحد يجي يخدني

محمود: متخفيش. مش هيعرف انا خارج بسرعة.

وخرج محمود ومسح الارض مكان الدم الي بينزف منها
علشان ميينش انها دخلت عنده

رعد: نزل بسرعة وسأل محمود بعصبية. مشوفتش مدام
همس هي لسة نازلة من شويه

محمود: بارتبك. ايوة هي نزلت وكان شكلها تعبان وخرجت
وحتي كلمتها مردتش عليا.

رعد: جز علي سنانه وخرج بسرعة واخذ عربيته وساق
بجنون علشان يدور عليها ويلحقها.

محمود: لما اتأكد ان رعد مشي. دخل لهمس. لقاها حالتها
بتسوء. مدام همس انتي لازم تروحي مستشفى انتي بتنزفي
جامد. وبأسف الله يجازي المفتري

همس: بضعف. خ. خد الت. ليفون. و. وط. لع. رقم هنا

محمود: اخذ منها التليفون. وطلع رقم هنا واتصل وادلها
التليفون

هنا كانت بتتغدا مع عدي في المطعم وتليفونها رن...دي
همس... ايوة يا هموسة ☒ مالك يا همس صوتك ماله

عدي: بقلق. مالها همس

هنا: شاورتله يسكت وسمعت همس

همس: بضعف ودموع. ه هنا ا. ال. ح قيني. انا ب. موت

هنا: اتخضت وقامت وقفت. همس همس ردي عليا مالك
يا همس

همس: اغمي عليها

محمود: اخذ التليفون منها. وبخوف. يا هانم انا الامن بتاع
عمارة مدام همس. ابوس ايدك الحقيها دي بتموت.

بس امانة عليكي اوعي تكلمي رعد بيه. تعالى عند العمارة
بسرعة وكلميني وانا هقولك هي فين بس بسرعة.

هنا: قفلت التليفون. وبدموع. عدي همس حالتها صعب
لازم نلحقها

عدي: قام بلهفة. طيب ورعد فين

هنا: لا الولد بتاع الامن بيقول منكلمش رعد انا مش فاهمة
في ايه. تعالي بسرعة. نروحلها يا عدي

عدي: طيب طيب اهدي يالا بينا

وراح عدي عند العمارة. ونزل هو وهنا وسالوا محمود.

محمود: تعالوا معايا. واخدهم علي أوضته. ودخل عدي
وهنا واتصدمه من شكل همس.

هنا: حطت ايديها علي بقها. وصرخت. همس. مين الي
عمل فيها كدة انطق

عدي: مسكه من هدومه. مين يا بن ال..

محمود: اهدو ابوس ايديكم انا هفهمكم.....

عدي: انت اكيد بتخرف. مش ممكن رعد يعمل كدة انت
كذاب

هنا: بدوع. عدي لو سامحت همس لازم تروح المستشفى
بسرعة

عدي: عندك حق. وقرب من همس وشالها وهو خارج. بص
لمحمود بتحزير. لو طلعت بتكذب هقتلك. وهجيبك فاهم

محمود: والله أبدا وهي لما تفوق هتقولكم بنفسها بس
المهم رعد بيه ميعرفش حاجة الله يكرمك

عدي: هز راسها وخرج وخط همس في الكنبه الي ورا
وركب هو وهنا وطلع بالعربية.

هنا: بتعيط. ده متوحش غول. مش بني ادم ازاي يعمل
فيها كدة ازاي

عدي: بعصبية. اهدي يا هنا انا مصدوم ومش عارف افكر.
هعمل ايه بس انا مش فاهم ايه الي يخلي رعد يعمل في
همس كدة. ده بيعشقها.

هنا: ده جبروت. مبيحبش غير نفسه. دي اكنها جارية عنده
عدي: بغضب. اسكتي يا هنا انتي مش فاهمة حاجة. انا
عارف رعد مش ممكن يعمل كدة في همس الا لو..

هنا: لو ايه انطق.

عدي: استغفر الله العظيم. مفيش.

هنا: طيب اطلع علي المستشفى بسرعة

عدي: ما انا بفكر اهو هوديهها فين. رعد ممكن يلاقها بسهولة....

هنا: ليه وهو عارف كل مستشفيات البلد

عدي: يا ذكية. رعد معرف جدا. ولو هو الي عمل فيها كدة. يبقى اول مكان هيدور عليها فيه المستشفيات. ولو بس سال الف مين يجري علشان يخدمه. وطبعاً انا معروف ومعاها يعني هنلبس كلنا. فهمتي

هنا: ايوة طيب وبعدين. دي اتصفت من كتر النزيف عدي: بس استني وطلع تليفونه.. الو ايوة يا سليم

سليم: الوة. عدي حبيب قلبي فينك يا راجل

عدي: مش وقت سلامات يا سليم. بقولك مش انت شاركت في مستشفى جديدة.

سليم: ايوة يا ندل وعزمتك علي الافتتاح من شهر وانت ماجتش

عدي: طيب انا عايزك في خدمه. معايا واحدة حالتها صعبة جدا حامل. وبتنزف ومضروبة وبتموت

سليم: نهارك منيل. دي مصيبة

عدي: ما انا هجباك المصيبة دي عندك وعمايزك تظبط الدنيا
تحت علشان اعدي بيها من غير قلق ولا اسئلة.

سليم: الله يحرقك. متعرفنيش غير في المصايب. تعالي يا خويا

عدي: طيب قولي العنوان

سليم: عارف.....

عدي: تمام مش هتاخر.

وقفل عدي مع سليم. وطلع علي المستشفى

هنا: مين سليم ده

عدي: ده دكتور صاحبي. لسة واخد مستشفى هو وواحد

زميله من قريب. سليم جدع ومش هيقول لحد

هنا: ربنا يستر انا خايفة علي همس جدا

عدي: اتنهده... ربنا يستر

ووصل عدي المستشفى ودخل همس وطبعا دخلت عمليات

بسرعة. وبراهنا وعدي منتظرين. وبعد شوية خرج سليم

عدي: خير يا سليم طمني

سليم: بحدة. انت مجنون. مين الي عمل فيها كدة. ده لو
مقطورة داست عليها مش هتكون بالحالة دي

عدي: سليم مش وقته امهم نطمن عليها

سليم: ما انا عايز حد من اهلها يمضي علي الاقرار

عدي: بفزع. اقرار ايه

سليم: المدام بتنزف. وحالتها خطر وفي جنين من الاتنين مات
ولازم نخرجه والتاني حالته خطر. وهي كمان وانا مقدرش
اتحمل المسؤولية

هنا: انهارت من العياط. وقعدت علي الارض. همس همس
هتموت يا عدي. منك لله يا رعد منك لله

عدي: مسح وشه وشعره بضيق. وفكر شوية. سليم انا الي
همضي الاقرار

سليم: بس..

عدي: مفيش بس. هي اصلا ملهاش حد غيرنا وغير
جوزها. وهو الي عمل فيها كدة ومش ممكن هنقوله

سليم: طيب امضي.

عدي: مضي. سليم ارجوك خلي بالك منها. دي زي اختي

سليم: متقلقش خليها علي الله. الدكتورة نهى محترفة
هتعمل اللي تقدر عليه. بس هي نذفت كتير ومحتاجين دم
كتير و فصيلة دمها مش موجودة عندنا بالكمية الكافية
هنحتاج تاني

عدي: انا فصيلة دمى O سالب. بتدي اي فصيلة تانية ممكن
اتبرعها

سليم: طيب هبعثلك الممرضة وتروح معاها

عدي: راح لهنأ. ونزل علي ركبته جنبها وحضنها. اهدي يا
حبيبتي ان شاء الله هتبقي كويسة ادعيها

هنأ: بدموع. بدعيها والله همس دي اختي. هي زي ملهاش
حد ملهاش اهل

عدي: ضمها بحنيه وملس علي شعرها. وانا روحت فين مش
انا حبيبك وجوزك وكل اهلك

هنا: حضنته بقوة وعيظت اكثر. اوعي تعمل فيا كدة اوعي
تعمل زيه

عدي: متخفيش انا مستحيل الازيكي. مع اني متأكد ان رعد
بيحب همس واكيد في شئ قوي هو الي خلاه يعمل كدة

رعد لف علي همس في كل الشوارع الي حاوليه مش لاقياها.
كان هيتجنن. فكرة انها ممكن يكون جرلها حاجة كانت
بتقطع فيه. هو فعلا ضربها وازاها لكن لسة خايف عليها.
ومش عارف هي راحت فين. افكر هنا.

رعد: ممكن تكون راحت لهنأ. وطلع تليفونه واتصل
بعدي.....

عدي: تليفونه بيرن... رعد. ده رعد

هنا: اوعي تقوله حاجة انت فاهم

عدي: هز راسه. ورد.. ايوة يا رعد

رعد: بعصية. عدي همس كلمت هنا او جاتلها

عدي: لا هنا معايا برا اصلا. وبعدين همس ايه الي هيجيبها
لوحدها

رعد: ضرب. الدريكسيون بإيده بغضب. هتكون راحت فين
يعني الارض انشقت وبالعتها

عدي: في ايه ممكن تفهمني

رعد: بصوت عالي كله وجع. افهمك ايه افهمك انها خانتني
في بيتي وفي سريري

عدي: انت بتقول ايه مستحيل همس تعمل كدة.
ارجوك احكي لي بالظبط ايه الي حصل

رعد.....:

عدي: مسك راسه. يا نهار اسود انا مش مصدق

رعد: عدي. لو اتصلت بيكم في اي وقت تكلمني انا هقتلها
والله لقتلها

عدي: قفل مع رعد وقعد علي الكرسي. ومسك راسه بإيده
وهو مش مستوعب الي سمعه من رعد

هنا: قعدت جنبه. في ايه قالك ايه

عدي: مصدوم. مصيبة. كارسة يا هنا

حكاوي الكتب

الحلقة الثانية والثلاثون

عدي لسة مصدوم ومش مصدق الي سمعه من رعد ومش
عارف يعمل ايه

هنا: عدي مالك رعد قالك ايه مصيبة ايه الي بتتكلم عنها.
انا قلق

عدي: مش هتصدقني رعد قالي ايه.....

هنا: لا لا همس متعملش كدة مستحيل انا متأكدة ان في
حاجة غلط.

عدي: بعصبية. غلط ايه بقولك شفهم بعنيه في اوضة النوم
وفي السرير. يبقى فين الغلط

هنا: بس همس بتحب رعد. وكانت حكيالي كن ابن عمها ده
وانه كان بيحبها وعمايز يتجوزها وهي رفضت. يبقى ازاي
بعد ما اتجوزت هتعمل معاه علاقة. صدقني يا عدي انا
متأكدة ان همس مظلومة

عدي: مسح شعره بغیظ. معقول همس الهادية الي زي
املاك تعمل كدة. حبيبي يا رعد. ازاي هيتحمل الي حصل
في خلال شهر يشوف الاتنين الي اتجوزهم وشلوا اسمه.
بيخونه وياريته سمع ولا شك ده شاف بعينه نفس المشهد.
مرتین وخط الحیطة بإیده بغضب

هنا: مسكت ايده. حبيبي اهدي ارجوك. احنا لسة
مسمعناش من همس وانا متاكدة ان همس هتفهمنا الي
حصل. قولي هو رعد عمل ايه في إبراهيم ده
عدي: بصلها بضيق. وداري وشه. قتله

هنا: يانهار مش فايت. هو رعد ده ايه. فاكر نفسه فين في
شيكاغو. كل لما يغضب علي حد يقتله في قانون لكن ده
مش بني ادم ايه الجبروت ده.

عدي: بغضب. جز علي سنانه. واحد شاف رجل غريب مع
مراته عايزاه يعمل ايه يسمي عليه ولا يخده بالحضن. طبعا
كان لازم يقتله. واي واحد مكانه كان عمل كدة. وبعدين
احنا لينا قانون خاص بينا. مبنتهاونش مع الي يغلط معانا
فاهمة

هنا: بلعت ريقها بخوف. عدي هو انت ممكن في يوم تعمل
زيه

عدي: بغضب . ليه وهو انتي ناوية تخوني

هنا: لا طبعا مقصدش كدة. اقصد علي التوحش والهمجية
الي ضرب بيهم همس

عدي: تحمد ربنا انه مقتلهاش. ولعلمك انا لو اتأكدت انها
فعلا خاينة. انا الي هسلمها لرعد بإيدي

في عربية رعد

رعد سايق زي الي تايه. مش عارف هو رايح فين. ولا
هيعمل ايه. خصوصا بعد ما رح لهبة اخت همس. وملقاش
همس وهبة متعرفش عنها حاجة. راح مكان بعيد وهادي
ووقف العربيه. رعد كان مجروح ومصدوم. لكن في نفس
الوقت كان حاسس في قلبه بنفس الغصة الي حس بيها لما
شاف همس بعد ما ضربها وكانت بتنزف من كل حته.
غمض عنه بألم. ليه. ليه لسة بتوجع علشانها ليه لسة يا

قلبي بتحن. حتي بعد ما باعت وخانت. وسند راسه علي
كرسي العربية وهو مغمض عنيه. وقدارا لقي شابين وقفوا
بعربيتهم قريب منه وكأنه مشغلين الكاست. ويا للحظ الي
يسمعه الي يوجع قلبه اكثر. ويزود ناروا اكثر. كانوا مشغلين
اغنية لعمر و دياب اسمها (ولسة بتحبه) (ولسة بتحبه يا
قلبي يا قلبي حرام عليك. ازاي تأمنله تاني بعد الي عمله
فيك. هو انت فاكرله ايه هتبكي في يوم عليه ما تقولي فاكرله
ايه هتبكي في يوم عليه. مش ده الي كان معاك وكان هاواه
هاواك. وتاني يوم نسيك. يا ريت يا قلبي ما كنت قلبي ما
دام ظلمني وياك ليالي ياريتنا ننسي- ليه فاكره لسه. ده
حبينا خاين وملهوش غالي. ولسة بتحبه يا قلبي يا قلبي
حرام عليك ازاي تأمنله تاني بعد الي عمله فيك. بعدنا عنه
وقسانا منه. يا قلبي سيبه يختار. جراحه. مالك وماله اهو
راح لحاله ورح يا قلبي زي الي راحه.

هو انت فاكرله ايه هتبكي في يوم عليه. مش ده الي كان
معاك وكان هاواه هواك. وتاني يوم نسيك)

رعد: شغل العربية وساق بسرعة عايز يبعد وميسمعش
اكثر من كدة. رجع البيت. لقي مروان اخد جثة إبراهيم.

ومشي. قعد وبص للارض والدم الي عليها ودخل الاوضة
وشاف الي فيها حتي الحيطه عليها اثار دمها. اتجنن اكثر.
مبقاش عارف هو غضبان منها ولا من نفسه. كسر التسريحة
وكل الي عليها. كان كل مايمسك ازاذه برفان من بتاعة
همس. يكسرها وهو مغلول ويبصرخ. كنتي بتحوطيلوا دي.
ويكسرها. ولا دي ويكسرها. ولا دي ولا دي. كسرهم كلهم.
و فتح الدلاب. وطلع هدومها. رماها في الارض. كنتي
بتلبسيلوا. ايه ده ولا ده. ورامهم وداس عليهم. كان زي
الاسد المجروح الي بينازع من كتر الالم. والوجع. هو
ميعرفش انها مظلومه ومجروحة زيه. ويمكن اكثر منه.
وميعرفش ان في ناس استكثروا. حبهم وسعادتهم. وعملوا
لعبة قذرة. علشان يبعدوهم عن بعض. هو ليه الي شافه
بعنيه ووجع قلبه. وجرح كرامته ورجلوته. وفضل قاعد
علي الكنبه. مهموم ومش عارف همس ممكن تكون راحت
فين رعد: طيب لو لاقتها يا رعد هتعمل فيها ايه. هتقتلها
ولا هتطلقها ولا.. وكور قبضة ايده وغمض عينه. لا لا
مستحيل اسامحها مستحيل. دي خاينة. ااااه ليه. ليه يا
همس ليه

في المستشفى

همس خرجت من العمليات ودخلت اوضة عادية بس لسة
في البنج وهنا دخلت وقعدت جنبها مستنياها تفوق.

عدي: هاه يا سليم. طمني هي عاملة ايه دلوقتي

سليم: اتنهد. الحمد لله دكتورة نهى. قدرت توقف النزيف.
لكن في طفل مات والثاني بنحاول نثبتته وربنا معانا.

عدي: وهمس عاملة ايه

سليم: هي اسمها همس

عدي: ايوة مش مكتوب عندك في الاقرار

سليم: ايه احمم. معلش مكنتش مركز

عدي: طيب المهم هي حالتها ايه

سليم: هي طبعا احسن كتير. هي كانت مضروبة بوحشية.

انا مش متخيل ازاى في راجل في الدنيا يكون متجوز واحدة

زي دي وقلبه يطاوعه يعمل فيها كدة. دي قمر

عدي: اتعصب. سليم. احترم نفسك انت لو تعرف هي
متجوزة مين مش هتتنفس

سليم: بسخرية. ليه يا عني اكيد واحد معندوش دم وغبي

عدي: طيب إتلم بدل ما اقولك هو مين وساعتها هتتكم

سليم: ايه هتكون متجوزة ابو لهب

عدي: العن. رعد

سليم: بلع ريقه بصعوبة. رعد مين رعد الحديدي صاحبك

عدي: هز راسه. هو بعينه

سليم: الله يحرقك يا عدي الزفت. بقي جاييلي مرات رعد

الحديدي. اللي ضربها وكان هيموتها. ده لو عرف انها هنا

هيطربق المستشفى علي دماغنا كلنا

عدي: ماهي دي شطارتك بقي. انك تنبه عليهم محدش

ينطق.اي حد يسأل عن دخول حالة. مشابهة لحالة همس

ينكروا وجودها نهائي

سليم: حك شعره بحيرة وقلق. واتنهد بس تعرف. بردوا

خسارة فيه

عدي: امشي من قدامي يا سليم بدل ما انفخك. استني. هي
همس هتفوق امتي

سليم: لا الموزة دي مش هتفوق قبل الفجر. دي واخدة
علقة موت غير البنج.

عدي: انا داخلها. ولو قولت موزة دي تاني. انا الي هكلم
رعد بنفسي. وهو ماشي زغده. آل دكتور آل ده انت سباك
سليم: مشي وراح مكتبه. ولف وبص علي عدي. بردوا موزة.

في اوضة همس

عدي: دخل لهننا لقاها قاعدة جنب همس وبتعيط. راح
ومسك ايديها واخذها وقعدها جنبه. ممكن تبطل عياط
كفايه يا روعي انتي مبطلتيش عياط من الصبح

هنا: مش قادرة يا عدي. وبصت علي همس. شايف ايه الي
جرالها دي اتبهذلت خالص

عدي: اتنهد. معلش كلها جروح وكدمات وان شاء الله
هتخف وتبقي كويسة.

هنا: يارب

عدي: ملس علي شعرها. حبيتي تحبي اروحك وابقى ارجع
لهمس. شكلك تعبان انتي محتاجة تنامي

هنا: لا طبعاً مقدرش اسيبها لوحدها. انا هفضل معاها لحد
لما تفوق وتخرج من هنا كمان

عدي: يا حبيتي. سليم بيقول انها مش هتفوق قبل الفجر

هنا: مش مهم. انا هفضل هنا

عدي: طيب ايه رأيك ننام انا وانتي هنا علي السرير ده انا
كمان ظهري واجعني جدا محتاج افردوا شوية

هنا: بقلق. سلامتك يا حبيبي

عدي: ابتسم. يا ايه

هنا: احمم. وبعدين هو احنا في ايه ولا في ايه

عدي: حضنها وقرب منها. وحياتي لتقولها تاني

هنا: ابتسمت عدي

عدي: عيونه

هنا: انت مفيش فايدة فيك. تعالى ننام

عدي: بس خلي بالك السرير ده صغير يعني هتفضلي في
حضني طول الوقت حتي مش هتقلبي

هنا: زغدته في كتفه. تقصد ايه احترم نفسك احنا في
مستشفى

عدي: هههههه وانا قولت ايه بس انا بس بنبهك. لحسن
عقلك يوزك علي حاجة كدة ولا كدة. اه اصل انا بخاف علي
نفسي من الفتنة

هنا: هههه مش بقولك فايق ورايق. خلاص روح انت نام
لوحك علي السرير وانا هنام هنا علي الكنبه دي
عدي: قام وشدها معاه لا يا حلوة ده انا مصدقت تقولي
انام لوحدي. تعالى

في قفلا الحديد.

توفيق: يعني ايه مش لاقينها ازي انت شكلك كبرت وخرفت
يا امين

امين: يا باشا. حضرتك اصلا مقولتش نراقبها. واول ما طلبت
كدة اتحركنا بسرعة. ده حتي رعد نفسه بيدور عليها ومش
لاقيها

مها: بخنقة. يا ريته كان قتلها مع ابراهيم

زينب: بتعيط

مها: ما تسكتي بقي كاتك الارف

زينب: اسكت ازاي بس يا هانم. احنا متفقناش علي كدة.
انتي مقولتيش ان الحكاية فيها دم. ده قتل ابراهيم. ولو
همس قالتله الحقيقة هيقتلني انا كمان انا خايفة اوي

مها: بقولك ايه انتي لازم تختفي اليومين الي جاين دول في
اي حته. لحد لما نشوف رعد هيعمل ايه وكمان نلاقي ست
زفته همس دي

زينب: استخبي فين بس

مها: ايه ملكيش اهل اقارب اي حته بعيد عن رعد اليومين
دول

زينب: اه انا ممكن اخد امي ونروح عند خالي في كفر الشيخ
ونستخبي هناك شوية

مها: طيب روعي بسرعة

زينب: حاضر يا هانم

توفيق: استني عندك. عارفة لو مخلوق عرف الي حصل انا
الي هقتلك فاهمة

زينب: فاهمة يا باشا ربنا يستر ويعمي عين رعد بيه عني

وفي الصباح. في المستشفى في اوضة همس

همس فاقت ولقت عدي وهنا قاعدين معاها

هنا: ابتسمت. حمد لله علي سلامتكم يا هموسة

همس: بوهن. الله يسلمك

عدي: حمد لله علي السلامة

همس: الله يسلمك. انا بجد يا عدي مش عارفة اشكرك ازاي
لولاك انت وهنا كنت موت انا وولادي الاتنين. وعيظت.
بس الحمد لله علي كل حال واحد راح والتاني لسة معايا

عدي: همس انا عارف انك لسة تعبانة واللي حصل مكنش
سهل. بس انا لازم اعرف الحقيقة

همس: بدموع. والله مظلومة والله ما خنته والله ما خنته.

عدي: طيب ايه الي حصل وازاي ابراهيم كان معاكي في
اللاوضة

همس: انا هقولك الي حصل. زينب صاحبتني. الله يجازيها
بقي. كانت عندي قالت انها عايزاني في موضوع مهم.
وطلبت مني امشي سميرة علشان متشوفهاش عندي. وكمان
تتكلم برحتها. وانا سمعت كلامها. ومشيت سميرة وهي
جات وقعدنا اتكلمنا وشربت معاها العصير. وبعد شوية
حسيت بدوخة وتقل في دماغي وبعدها مدريتش بحاجة.
غير وانا... وعيظت وشهقت بوجع.

هنا: اهدي يا همس. متعمليش في نفسك كدة

همس: اخدت نفسها. فوقت لقيت نفسي- في السر-ير.
وابراهيم جنبي. ورعد واقف قصادي. مبقتش فاهمة حاجة
ولا عارفة اتكلم. ولا افكر حتي. والله هو ده الي حصل
اقسم بالله انا شريفة وعمري ماكنت خاينة. واخون مين رعد
ده انا روعي فيه اخونه ازاي بس.

عدي: خبط الحيطه بعصية. يعني زينب هي الي ورا كل
ده. تمام والله ما ابقاش عدي لو ماجبتها وخليتها تقول حقي
برقبتي. بس انا قلبي بيقولي ان اللعبة دي. كبيرة علي زينب.
اكيد ورها حد تاني

همس: بدموع. يعني مصدقني يا عدي

عدي: قرب منها. وقعد قصاها. طبعاً مصدقك. ولو كنتي
بتكدي كنت هعرف. المهم دلوقتي نثبت برائتك لرعد

همس: غمضت عنيا بوجع ومرارة. وعيطت. رعد كان
هيقتلني يا عدي كان عايز يدفني حية

عدي: مسك ايديها وطبطب عليها. اعذريه يا همس. الي
شافه مش سهل. تخيلي انتي نفسك تدخل وتشفويه في
نفس الموقف. كنتي عملتي ايه

همس: هزت راسها. عندك حق انا كمان مع كل الي عمله
فيا صعبان عليا وقلبي وجعني عليه. يا تري عامل ايه
وحالته ايه

عدي: اهدي يا همس علشان خاطري. انتي تعبانة.
ومتقلقيش انا مش هسيبك. وهفضل جنبك انا وهنا. احنا
اخواتك مش كدة ولا ايه. ولا انتي بقي مش بتعبريني اخوكي
همس: ازاي بس. انت اخويا طبعاً. وهنا اختي ربنا يخليكوا
ليا. انا مش عارفة من غيركم كنت حصلي ايه

هنا: حاطت ايديها علي كتف عدي ومالت علي همس.
مفيش الكلام ده بين الاخوات. احنا معاكي لحد ما رعد
يعرف الحقيقة

عدي: باسها من خدها علشان كانت قريبة منه. وابتسم.
صح كدة يا مزتي

هنا: ضربته في كتفه. انت علي طول بتستغل المواقف كدة
عدي: هههههههههه. طيب بذمتك يا همس مش لازم استغل
الموقف

همس: ابتسمت بوهن. طبعا والا متبقاش عدي

عدي: كدة حتي انتي ماشي. وقام اسيبكم انا بقي علشان
اروح البيت اغير واروح الشركة. اكيد طبعا رعد مش هيروح.
وكممان اشوف هعمل ايه في موضوع. الزفتة زينب دي

همس: عدي. ارجوك خلي بالك من رعد

عدي: ابتسم. متقلقيش ان شاء الله خير. رعد شديد. مش
سهل ينكسر. ولف لهننا. هتيجي معايا يا هنون

هننا: لا مقدرش اسيب همس

عدي: طيب حتي تعالي خدي حمام وغيري هدومك. وكممان
تجيبني حاجات ليكي ولهمس همس معهاش اي هدوم

هننا: اه صحيح. طيب بصي يا هموسة انا هروح مع عدي
وهجبلك كل حاجة ممكن تحتاجيها ومش هتأخر

همس: روعي متشليش همي. انا هبقي كويسة

وخرج عدي وهننا وسليم شافهم وراح لهمس اوضتها

سليم: بإبتسمة كلها اعجاب واضح. حمد لله علي سلامة

القمر بتاعنا

همس: عقدت حاجبها. مين حضرتك

سليم: قرب الكرسي من سرير همس وقعد قصادها. ليكي حق متعرفنيش. انتي امبارح كنتي في دنيا تانية خالص. انا يا سيتي ابقي دكتور سليم صاحب المستشفى. وكرمان صاحب عدي. وانا كنت معاكي في العمليات مسيتكيش لحظة لحد لما جيتي هنا

همس: هو حضرتك اللي عملتي العملية.

سليم: لا انا مش تخصص نساء. دكتورة نهى هي اللي عملتك العملية.

همس: او مال حضرتك تخصصك ايه

سليم: وهو بيص في عنيا بهيام. قلب انا تخصص قلب. بداوي القلوب

بس يا خسارة قلبي تعبان ومش لاقى اللي يداويه

همس: قلقت من طريقته. احمم. الف سلامة عليك

سليم: في نفسه. يخربيت حلاوة عنكي يا شيخة هو في كدة. احمم قوليلي انتي ايه اللي عمل فيكي كدة

همس: اتضايقت. لو سامحت مش عايزة اتكلم في الموضوع
ده

سليم: امممم. علي فكرة عدي قالي ان جوزك هو. الي عمل
فيكي كدة. ولو عايزة تقرير بحالتك الي وصلتي بيها انا
مممكن اعملهولك

همس: وانا هعمل بيه ايه

سليم: يعني لو انتي عايزة تطلقي منه ومحتاجة التقرير
يثبت انه غير مؤمن عليكي

همس: اتنفضت. لا لا انت بتقول ايه لا طبعا انا مش
هعمل كدة

سليم: اتنهد. هو انتي لسة باقية عليه بعد الي عمله فيكي.
انت كنتي هتموتي.

همس: لو سمحت انت متعرفش حاجة فاياريت متتكلمش
سليم: تمام برحتك. بس قوليلي هما كل الي بيضر-بوا بيبقوا
حلوين كدة

همس: اتكسفت. وبصت في الارض

سليم: يا لهوي دي بتتكسف. الله يخربيتك يا رعد حد يعمل
كدة في حته الشيكولاتة دي دي عسل وعليها رقة

همس: احمم. هو حضرتك بتبصلي كدة ليه

سليم: هاه. لا ابدأ. اصلك سبحان الله مع كل الكدمات اللي
في وشك. انما جميلة جميلة جدا. هو شعرك ده طبيعي ولا
تركيب

همس: حطت ايديها علي شعرها افكرت انها من غير
حجاب. لفت شعرها للجنب. احمم انا اصلا محبة بس هنا
هتجيلي هدوم وحجاب وهي جاية

سليم: احمم اسف. مكنتش اقصد اضايقك معلش انا كدة
عيشري وباخد علي المرضي بتوعي بسرعة. وبصراحة شعرك
تعبانا جدا امبارح في العمليات علشان نغطيه. اصله طويل
جدا. علشان كدة سألتك هو طبيعي ولا لا

همس: بخجل. لا طبيعي.

سليم: كمان. منك لله يا رعد. ااه وربنا هو بس يطلقها والله
ما انا عتقها

همس: هو انا ممكن اعرف حاجة

سليم: أوَمري

همس: احمم. كنت يعني عايزة اعرف انا لما جيت امبارح
كنت الـ. كنت...

سليم: مالك قلقانة من ايه. اتكلمي

همس: لا خلاص هسأل الدكتوراة اللي عملتلي العملية

والباب اتفتح ودخلت دكتوراة نهى

نهى: بابتسامة صباح الخير. عاملة ايه النهاردة

همس: ابتسمت. الحمد لله احسن. هو حضرتك اللي
عملتلي العملية

نهى: ايوة يا سيتي. انا اللي وقعتي قلبها في رجلها. من
الرعب. انتي حالتك كانت صعب جدا

سليم: اهي يا سيتي دكتوراة نهى بنفسها جاتلك. اسألها
بقي علي اللي انتي عايزاه. اسيبكم انا. هجيلك تاني يا همس
علشان اطمئن عليكى وخرج سليم.

نهى: هاه يا سيتي عايزة تسألني علي ايه

همس: هو انا ممكن اعرف. احمم يعني اذا كنت يعني حد
لمسني ولا حاجة فاهمة حضرتك

نهى: ايوة. تقصدي حصل علاقة ولا لا

همس: ايوة بالضبط كدة

نهى: تمام دي سهلة انا هعمل لازم واطمنك

وفعلا نهى واخذت همس وعملت لها

الكشف المطلوب واخذت عينة منها واتحلت. وكانت
النتيجة. ان الحمد لله ماكنش في اي اثر لإقامة علاقة

همس: الحمد لله يا هنا ده انا كنت هموت لو إبراهيم كان
عمل فيا حاجة.

هنا: الحمد لله. ربنا كريم وان شاء الله قريب الحقيقة تبان.

همس: يارب يارب. انت عالم اني مغلطتش. يارب. ريح قلبه
ده تلاقيه مجروح قوي

في شركة رعد وفي مكتب رعد

عدي: دخل لرعد واستغرب. انا مصدقتش لما قالولي انك هنا
انت جيت ليه النهاردة

رعد: بجمود. اومال عايزني اكون فين اقعد اعيط واندب
حظي الي وقعني في واحدة متستهلش انها تكون خادمة
عندي. انسي انا همحيها من حياتي نهائي. وواعد اول لما
الاقياها. همحيها من الدنيا بحالها

عدي: رعد. متبقاش قاسي همس اكيد مظلومة. انا شاكك ان
الحكاية وراها لعبة كبيرة

رعد: ولا لعبة ولا زفت. هي خاينة وحقيرة. كنت منتظر ايه
من واحدة. كانت جاية تأجر حته منها. بس للأسف حبي
ليها وقتها مخليش اشوف حقيقتها. وانخدعت فيها

عدي: رعد متخليش غضبك يخليك تقول حاجة تندم عليها
بعدين

رعد: قعد علي كرسية. وبحزم. عدي خلينا نشوف شغلنا. ويا
ريت متكلمش معايا في الموضوع ده ثاني. مش عايز اسمع
اسمها مفهوم

عدي: اتنهد بألم علي صاحبه وحاله. مفهوم. عن اذنك.
وخرج عدي

رعد: كان مخنوق. وفك الكراقات بتاعته. ورماها ومسح
وشه وشعره بغضب. ليه ليه مش عارف اكرهك ليه. ليه
لسة.... لسة بتوحشيني ليه عايز اشوفك ليه. وخط المكتب
بأيده بغضب.

في مكتب عدي

عدي: فهمت يا مروان. رعد ميعرفش حاجة

مروان: تحت امرك هدور عليها واجيبها. لو في بطن امها
هجيبيها. ومتخفش رعد بيه مش هيعرف حاجة

انا كمان عايز ابرأ مدام همس. انا متأكد انها مش ممكن
تعمل كدة. انا كنت خايف يقتلها لما قالي احفر قبر. كنت
متأكد انه ليها.

عدي: الحمد لله ربنا ستر. المهم انا عايز زينب في اقرب
وقت

مروان: تمام. اعتمد عليا.

حكاوي الكتب

الحلقة الثالثة والثلاثون

وعدي اسبوع علي وجود همس في المستشفى. وهنا معاها بإستمرار. وعدي كان بيخلص شغله ويروح لهم. كل يوم. وطبعاً رعد سأل عدي عن غياب هنا. وعدي قالوا انها تعبانة وزعلانة علي غياب همس ومش قادرة تنزل الشغل. وعدي ومروان كانوا لسة مستمرين في رحلة البحث عن زينب وقالين عليها مصر كلها. وكمان سليم كان طول الوقت يدخل لهمس ويتكلم معاها. ويحاول يضحكها. لانها كانت دايماً حزينة وبتعيط. سليم مع انه عارف انها متجوزة. ومش متجوزة اي حد ده رعد الحديدي. بس هو افكر ان حزنها وعياطها ده. سببه زعلها وانها عايزة تسب رعد بس خيفة منه. وبسبب اعجابه الزايد بيها كان بيحاول يقرب منها. ظننا منه انها تتعلق بيه وهو يقدر يساعدها تطلق من رعد. وسليم مكنش عنده اي غضاظة او مانع يخليه يرتبط بواحدة كانت متجوزة. مع ان هو لسة متجوزش هو اينعم كان ليه علاقات كتير. وبيحب الستات جداً. بس همس كانت مختلفة شغلت تفكيره بشكل غريب.

واعجب بيها من اول ما عنيه وقعت عليها لما اخدها من
عدي ودخلها العمليات. علشان كدة. كان ماشي ورا
احساسه ومبيحاولش يفكر انها لسة بتحب رعد. كانت فكرة
مستبعدة خصوصا بعد اللي عمله فيها. وفي يوم هنا راحت
البيت تجيب حاجات. وعدي في الشركة. وسليم دخل لهمس
اوضتها

في اوضة همس

سليم: دخل وكالعادة مبتسم وبيضحك. مساء الخير علي
اجمل مريضة عندنا

همس: ابتسمت بحزن. والله انا مش عارفة ازي حضرتك
دايما بتضحك ومتفائل كدة

سليم: قرب كرسي وقعد قصاها. يا سيتي تفائلوا بالخير
تجدوه. تفائلي واضحكي محدش واخذ منها حاجة. يعني
فرضا انا مت دلوقتي اموت وانا مكشرده حتي يبقي فال
وحش

همس: ضحكت غصب عنها. هههههه. بعد الشر عليك ربنا
يبارك في عمرك.

سليم: ابتسم. ايه بس الدعوة الحلوة دي. تصدقي انا
محدث دعالي كدة من يوم امي ما ماتت. كلهم بيدعوا عليا.
ليه معرفش مع اني ابن حلال والله وطيب

همس: هههههه. انا دلوقتي عرفت انت وعدي ليه صحاب
اوي كدة. اصلكم فيكم من بعض كثير طول الوقت بتهزروا
سليم: ابتسم طيب ممكن تقبلي مني الهدية البسيطة دي.
وقرب منها بوكس احمر وملفوف بشريطة ستان
همس: ارتبكت. هدية ليا انا واياه المناسبة

سليم: ايوة ليكي انتي. ويا سيتي اعتبريها بمناسبة انك
اتحسننتي والبيبي بقي كويس وانتي كمان صحتك بقت
احسن. ممكن تفتحها

همس: كانت مترددة تفتحها ومش عارفة ايه اخرة قرب
سليم منها. هي عايزة تفهمه انها بتحب رعد ومش ممكن
تفكر في غيره. بس مش قادرة تتكلم لانه لحد دلوقتي
متجاوزش معاها في اي حاجة بخلاف اهتمامه بيها وهزاره
وضحكه الي لاحظت. انه مش معاها بس مع اي حد حتي

الممرضات والدكاترة يحبوه ويحبه خفة دمه وتواضعه
معاهم. وماكنتش عايزة تخرجه ولا تكسفه.

سليم: عقد حاجبه. علي فكرة دي هدية والله مش
متفجرات. مالك مش عايزة تفتحها ليه

همس: احمم. لا ابدا بس اصل حضرتك تعبت نفسك
مكلوش لزوم

سليم: مين قالك اني تعبان. انا مبسوط جدا. بس ابوس ايدك
افتحها

همس: ففكت الشريطة الستان علي استحياء. وكانت
صدمتها لما لقت البوكس جواه شيكولاتة من نوع غالي جدا
واللي كانت عارفاه لان رعد كان بيحبها منه. وسرحت

فلااااش باااااك

همس قاعدة في التراس علي مرجيحة من الاتنين اللي
موجودين. في التراس واللي كل واحدة فيهم لشخص واحد
هي زي الكرسي في الشكل لكن هي مرجيحة. وقاعدة

تتمرجح وسرحانة. وبعد شوية لقت رعد بيغمي عنها
بأيده. وقرب من ودنها وبصوت هادي

رعد: وحشتيني

همس: مسكت ايده وباستها. ههههه وانت كمان وحشتني
اوي

رعد: كان مخبي حاجة ورا ظهره. امم بس غريبة
متخضتيش يعني

همس: ههههههههه. علشان يا حبيبي كنت عارفة انك جيت
من قبل ما تغمي عنيا

رعد: عقد حاجبه ازاي بقي بتعرفي الغيب

همس: ابتسمت بدلع. تؤتؤ. بس عرفت انك وصلت من
ريحتك ريحة برفانك قوية جدا بتوصلي قبلك وانا من
عشيق ليها بقيت مدمنه وحفظاها

رعد: قعد علي ركبته قصادها وابتسم. وبصلها بعشق
لدرجة دي بتحبي ريحة برفاني

همس: جدا اصلها مختلفة جدا حاسة انها بتاعتك لوحدك
عمري ما شमित حاجة قريبة منها

رعد: تعرفي ان دي حقيقة. اصل هي فعلا مش موجود منها
في مصر الا قليل لاني بجيبها انا وعدي لما بنسافر باريس.
مش هتلاقي كتير بيستخدمها

همس: ابتسمت. شوفت كان عندي حق. ممكن بقي
توريني مخبي ايه ورا ظهرك

رعد: ابتسم بمكر. مفيش حاجة

همس: وحياتي وريني بقي جايب ايه

رعد: جايب حاجة حلوة

همس: ههههههه. ده علي اساس اني بيبي صغير

رعد: طيب مانتني فعلا بيبي صغير. مش انتي اميرتي الحلوة
الصغيرة. لازم اجبك حاجة حلوة

همس: بحماس. طيب وريني بقي

رعد: ادالها بوكس اسود مربوط بشريطة ستان ذهبي.

همس: ابتسمت. مش ممكن حتي زوقك في لون الهدية
يجنن الاسود ملك الالوان زيك بالظبط ملك.

رعد: باسها من خدها. انا ملك بيكي انتي يا اميرتي. يالا
افتحيها

همس: شدت الشريطة وفتحت البوكس. ولقت فيها
شيكولاتة وشكلها حلو جدا وكمان واضح انها غالية

همس: بفرحة. شيكولاتة ده انا بحبها جدا. بس انت جبتها
كدة صدفة ولا انت عرفت اني بحب الشيكولاتة

رعد: اصل بصراحة امبارح وانتي بتاكلي ايس كريم
الشيكولاتة. لاحظت انك بتاكليه بشكل فظيع وبحب
فتأكدت انك بتحبي الشيكولاتة. واول حاجة عملتها
النهاردة. اني خليت وليد يسألني عن احسن مكان لأفخم نوع
شيكولاتة في مصر. ولقيت ان المحل ده. الافضل لان صاحبه
اصلا فرنساوي الاصل. وجبتلك منها.

همس: بسعادة. معقول كل ده علشاني. كان اي نوع
وخلص

رعد: اولا انا مش اي حد ولا انتي اي واحدة. انتي حبيبتني وعشيقتي. يعني لما تحبي حاجة لازم يكون عندك منها الاحسن والافضل. مش اي حاجة وخلص.

همس: حضنته جامد جدا. انا بحبك اوي اوي يا رعد

رعد: حضنها اكر وابتسم. وانا بحبك وبعشقك يا احلي شيكولاتة في الدنيا. وخرجها من حضنه بهدوء. ممكن بقي تدوقها

همس: فتحت واحدة وكلت منها بإستمتاع. امم تحفة جميلة اوووي. خد دوق واحدة

رعد: تؤتؤ انا مش عايز ادوق من هنا

همس: او مال منين

رعد: بخبث. من هنا وشاورلها علي شفايفها. وقرب منها وباسها. اممم فعلا تحفة والي محليها انك انتي

الي بتكليها يا روعي

همس: تعرف انا بحبك قد ايه

رعد: قد ايه

همس: اكثر من الشيكولاتة

[illegible]

همس: ههههههه شوفت بقي انا كمان مش حرماك من حاجة

رعد: مكر. طيب بقول ايه ما تيجي ندوق باقي الشيكولاتة
جوا.

همس: بدلع. اممم هو ناوي تكلها كلها النهاردة

رعد: بلؤم. تۆتۆتۆ. انتي هتكليها وانا هكلك انتي

بِأَنَّكَ

همس: غمضت عنها بحمرة. وبتعيط

سليم: استغرب وقلق. ايه للدرجة دي مبتحبش
الشيكلاتة. انا اسف بس والله دي اغلي نوع شيكلاتة في
مصر

همس : بدموع. عارفة وصاحب المحل فرنسي

سليم: طيب ما انتي عارفة اهو. اه ليكي حق ما انتي
متجوزة رعد الحديدي

همس: قلقت. هو انت تعرف انه جوزي

سليم: متخافيش انا عارف من اول يوم جيتي فيه هنا.
وعدي مفهمني انك مش عايزة رعد يعرف مكانك
ومتقلقيش مش هيعرف

همس: ارتاحت وسكتت

سليم: طيب هي الشيكولاتة عجبك ولا لا لو مش حباها
عادي اجبك غيرها

همس: لا لا. حلوة متشكرة ليك اوي. بس ممكن لو
سامحت تسيبني لوحدي شوية

سليم: حاضر هسيبك. ولو احتجتيني انا عرفتك رقم مكتبي
كلميني هتلقيني عندك هوا

همس: بحزن. ان شاء الله.

وخرج سليم. وقعدت همس تبص للشيكولاتة وتفتكر رعد
وتعيط. وتدعي ربنا انه يكشف الحقيقة ورعد يعرف انها
مش خاينة

ودخلت هنا لهمس

هنا: الجميل بيعيط ليه

همس: مسحت دموعها. مفيش

هنا: ايه البوكس ده؟ شيكولاتة! من مين

همس: دكتور سليم هو اللي جابها

هنا: اممم مش ملاحظة انه مهتم بيكي بزيادة

همس: اتنهدت. طبعا ملاحظة وعلشان كدة عايزة عدي
يخرجني من هنا بسرعة. انا تعبت. انا في كل مكان لازم
يتطلعي عفريت

هنا: ههههههه. ماهو من حلاتك يا ست. وبصراحة هو
مسهوك وموز كدة

همس: والله انتي فايقة ورايقة. هو انا في راجل في الدنيا
يملي عيني ولا قلبي غير رعد. ده برجالة الدنيا بحالها

هنا: حبيبتي انا بهزر معاكي. بس معقول لسة بتحبية حتي بعد اللي عمله فيكي.

همس: اتنهدت. انا منكرش اني مجروحة منه وموجوعة من كلامه اللي قالهولي اكر من ضربه ليا. بس هتصدقيني لو قولتك وهو بيضربني كنت موجوعة عليه اكر من نفسي.. وعيظت. رعد انجرح قوي يا هنا قوي. والله انا نفسي- ربنا يظهر الحقيقة مش علشان ابرأ نفسي- لا علشان هو يرتاح وميحسش انه إتهان واتجرحت رجولته

هنا: ياااه معقول. حبيبتي ربنا كريم وان شاء الله كل حاجة هتبان وترجعوا لبعض.

همس: بحصرة بتدعي برجاء. يارب يارب

في شركة رعد وفي مكتب رعد

رعد باين عليه الارهاق وقلة النوم والتعب. وقاعد وساند راسه لورا علي كرسیه ومغمض عنيه

عدي: رعد انت شكلك تعبان روح انت وانا موجود

رعد: وهو لسة علي وضعه. لا انا مفيش حاجة بتريحنني غير الشغل.

عدي: بمكر. الشغل بس ماكنش فيه حاجة تانية

رعد: بغضب جز علي سنانه وفتح عنيه. وبتحزير عدي

عدي: حاس انه مش وقته يهزر معاه وهو عارف انه مش طايق حد يجيب سيرتها قصاده. احمم اسف متزعلش. المهم هنعمل ايه في المناقصة اللي جاية

رعد: بحزم لازم اخدها من توفيق طبعا

عدي: امم هو احنا طبعا هنقدم عرض احسن منهم بس عايزين شركة تانية تدخل معانا علشان نعمل كماشة علي توفيق بيه علشان لو احنا مأخذنهاش هو ماخذهاش

رعد: ومين بقي الي هيوافق انه يعمل كدة كله هيبقي طمعان لنفسه

عدي: بعد تفكير اممم. طيب ايه رايك في شركة اكمل

رعد: اكمل التهامي

عدي: ايوة. انت عارف اكمل ومراته شركتهم من اكبر
الشركات واكيد داخلين المناقصة. واحنا صحاب من زمان من
ايام الكلية واكيد مش هيرفض

رعد: بس انا مشوفتوش تقريبا من وقت حادثة مراته. ولا
حتي كلمته

عدي: ولا يهمك اكمل جدع وهيفهم. ومش هيزعل

رعد: طيب ماهو ممكن يكون عايز المناقصة

عدي: سيبتها عليا انا بس وانا هظبط الدنيا واكلمه واتفق
معاه. اوك

رعد: هز راسه. اعمل الي يعجبك. المهم المناقصة دي
متروحش لتوفيق

عدي: ولا يكون عندك فكر. يالا عن اذنك

رعد: عدي. احمم وبتردد هي ههي..

عدي: ضيق عنيه بخبث. هي مين

رعد: ايه لا ولا حاجة. هي هنا عاملة ايه

عدي: بمكر. هنا كويسة. ولعلمك همس مكلمتهاش

رعد: بعصبية. وهو انا كنت سألتك. ما تغور في داهية انا
اصلا مش عايز اعرف عنها حاجة يا ريتها تكون ماتت
وراحتنا من عارها

عدي: ليه كدة بس يا رعد. بكرة الايام تثبتلك انها مظلومة
وانها كانت ضحية

رعد: بسخرية ضحية. ضحية الخيانة مش كدة. اسكت يا
عدي واياك تجيب سيرتها قصادي ثاني انا بلعن نفسي. كل
دقيقة اني مقتلتهاش وقتها.

عدي: اتنهد بنفاذ صبر. حاضر هسكت عن اذنك.

في قفلا الحديدي

توفيق: هاه يا امين خلصت كل حاجة بخصوص المناقصة
الجديدة

أمين: ايوة يا باشا. بس اا

توفيق: بس ايه انطق

أمين: اصل رعد بيه داخل المناقصة دي واحنا بصراحة
السيولة مقصرة معانا شوية

توفيق: اممم. طيب بيع اي حاجة من الاصول

امين: طيب بدل ما نبيع. ما تحول سيادتك اي مبلغ من برا

توفيق: لا انا مش عايز اسحب من الفلوس الي برا تاني.
محدث عارف الظروف. بيع من الاصول زي ما قولتلك

امين: تمام تحت امرك. عن اذنك

مها: دخلت لتوفيق. هاه يا جدو. خلصت كلام في الشغل

توفيق: ايوة يا سيتي. تعالي كنتي عايزة حاجة

مها: ايوة. كنت عايزة اعرف عملتلي ايه بخصوص السنتر
الي طلبته منك

توفيق: والله يا مها. انا الفترة دي في نقص في السيولة
وعندي شوية لخبطة. اخلصها وافوق وافتحلك اكبر وافخم
سنتر تجميل في مصر

مها: ايوة يا جدو انا لازم احرق دم البيه الي اخد مني
السنتر بتاعي وقفل حساي. لازم يعرف اني مها الحديدي
ومش محتاجة لفلوسه

توفيق: عندك حق. ولسة لما الاقي همس. وتولد ويعرف اني
اخذت ولاده يبقى يوريني هيعمل ايه.

مها: تفتكر يا جدو تكون راحت فين
توفيق: مش عارف بس امين قالب عليها الدنيا. ومش هرتاح
غير لما الاقيها

مها: طيب عن اذنك انا خارجة شوية

توفيق: علي فين رايحة النادي

مها: بحقارة. لا رايحة لرعد

في شركة رعد

رعد قاعد في مكتبه وبتابع اوراق مهمة والباب خبط.

رعد: ادخل

وليد: رعد بيه مها هانم برا وعايضة تقابل سيادتك

رعد: اتعصب. ودي جاية ليه

مها: دخلت من غير ما تستني وليد يأذنلها. وبإستفزاز. جاية
اسلم عليك اصلك وحشتني

رعد: بصلها بغضب. وشاور لوليد بعنيه انه يخرج. وخرج.

رعد: قام من علي كرسية وحط ايده في جيبه. وبحدة. نعم
خير جاية ليه يا بنت الحديدي

مها: قعدت وحطت رجل علي رجل. اممم كنت جاية
اواسيك مش بردوا مراتك مختفيه ومش لاقوها

رعد: جز علي سنانه. وانتي مالك خليكي في حالك.

مها: اممم ماهو ده حالي. مش شايف انها غريبة. ان احنا
اللاتين منحبكش. واحنا اللاتين نخونك. عارف ليه. علشان
انت ماتتعاشرش. انسان مفترى وحش مفيش ست ممكن
تحبك.

رعد: شدها من دراعها بغضب. انتي شكلك مكفكيش علقه
واحدة عايضة علقه تانية علشان تتربي

مها: اي ايدي اوعي. روح اتشطر علي الي خانتك مع واحد
معفن وفضلته عليك

رعد: شدها من شعرها انا عايز اعرف انتي عرفتني منين

مها: اي سيب شعري. وبعدت عنه. انا مها الحديدي ولازم
اعرف. انا كنت جاية اقولك مبروك عليك خيانة الهانم. الي
مش ركلام فاكر يا رعد بيه. عن اذنك

رعد: كان في قمة غضبه. زي ما يكون ناقص شماته واحدة
حقيرة زي مها. وخرج ومشى واخذ عربيته وراح الفندق الي
قاعد فيه من يوم الي حصل. لانه مكنش عايز يدخل البيت
الي فاكر ان همس خائته فيه. ودخل جناحه وهو في حالة
حزن ووجع كبير ومايتوصفش. رمي جاكيت البدلة وفك
قميصه وقعد في الارض وسند ظهره للسريـر. وطلع صورة
امه.

رعد: دمع غصب عنه. شوفتي يا امي ابنك حب وعشق.
بعد ما كان قلبه حجر. بس لاسف حب الي جرحته وخائته.
عشق الي وجعته. ااااه يا امي فينك فين حضنك. مش لاقى
حضن يلمني يا امي انا كنت فاكر اني اكر وقت كنت

محتاجلك فيه زمان وانا صغير. لكن النهاردة اكتشفت اني
محتاجلك اكر من اي وقت فات. نفسي- ارمي نفسي- في
حضنك وابكي. انا متماسك قدام الكل وجامد قدام الكل.
لكن الحقيقة ان انا بنهار يموت يا امي يموت. انا حبيتها اوي
يا امي اوي. بس هي محبتنيش وكذبت عليا خانتني يا امي
باعتني وانا الي اشتريتها بالدنيا كلها. مكنتش اعرف ان
الحب وجع كدة. يا ريتني ماحبيت يا ريني فضلت رعد .
لكن للأسف رعد عشق عشق يا امي.

وفضل رعد علي حاله وحزنه ووجعه. وعدي كمان اسبوع
وهمس خرجت من المستشفى وراحت قعدت مع هنا في
شقتها وعدي قعد لوحده في شقته. وفي يوم مروان راح
لعدي في مكتبه

مروان : بفرحة. لقتها يا عدي بيه لقيت زينب

عدي: ابتسم. بجد هي فين

مروان: كانت مستخبية في كفر الشيخ عن خالها هي وامها.

عدي: طيب مجبتهاش ليه

مروان: زمان الرجالة بيحبوها واحنا هنسبقهم علي المخزن

عدي: طيب بينا بسرعة.

حكاوي الكتب

الحلقة الرابعة والثلاثون

في شقة هنا

هنا رجعت من برا لقت همس في المطبخ بتجهز الاكل
هنا: ايه يا همس الي بتعمليه ده. انتي ليه بتتعبني نفسك
بس. ما انا موجودة
همس: ابتسمت. ده علي اساس انك بتعرفي تطبخي يا
فلحوصة

هنا: ههههههههه. لا طبعا بس يعني كنت بحاول. هي اينعم
كلها محاولات فاشلة بس اهو اديني بجرب.

همس: لا يا هنا لازم تتعملي. عدي مينفعش طول الوقت
لما يحب ياكل هو الي يعمل الاكل او يطلب جاهز. لازم
يحس انك بتعمليله حاجة خاصة بيه لازم يكون ليكي علامة
في حياته

هنا: يا سلام. والاكل بقي هو العلامة

هنا: انا شامة ريحة قرايا معتبرة

همس: الي انتي شايفاه

هنا: طيب اساعدك في ايه

همس: بصي اغسلي ايدك. واحشي السمبوسك دي

www.hakawelkotob.com 707

همس: اتنهدت بنفاذ صبر. عوض عليا عوض الصابرين يا رب. امشي يا هنا انا هعملها. بس قوليلي عدي رجع امتي هنا: اممم. مش عارفة هو عدي عليا في مكتبي واخدني علشان يوصلني. وقال عده مشوار مهم وممكن يتأخر. شكلنا هنتعشي مش هنتغدا.

همس: تمام انا هجهز الاكل ولما يرجع نبقي نسخنه. وبتردد. هنا هو انتي شوفتي رعد النهاردة هنا: بلؤم. اه شوفته ليه بتسألني

همس: ابدأ بظمن عليه هو عامل ايه صحته كويسة هنا: مكر. شكله تعبان. انا قابله وهو خارج من الشركة وكان لابس نظارته الشمس. الفترة دي طول الوقت لابسها علشان يداري عنيه المجهدة من قلة النوم.

همس: دمعت. انا عارفة هو اكيد مش بينام ولا بياكل. يا تري عامل ايه لوحده. مين يبخلي باله منه. رعد عنيد ومبيسمعش كلام حد. انا الوحيدة اللي كنت بخليه يسمع كلامي

هنا: صعبت عليها. معلش والله انا مقصدش اضايقك انا بس
كنت عايزة انكشك.

همس: اتنهدت. من غير ما تقولي انا كنت عارفة ان حالته
صعبة.

هنا: وحشك؟

همس: عيبت وحضنت هنا. وحشتني اوي يا هنا اوي

في قفلا الحديد.

امين: مصيبة يا توفيق باشا

توفيق: خير يا امين مصيبة ايه انطق

امين: رجالة رعد وصلوا لزيب واخدوها

مها: اتصدمت. مشم ممكن. زيب غيبة يا جدو. دي اكيد
هتقول لرعد كل حاجة. جدو انا خايفة من رعد ده مجنون.

توفيق: عندك حق رعد وهو غضبان محدش يضمن نتيجة تصرفاته. مها. جهزي شنطتك بسرعة احنا هنغيب فترة كدة لحد الامور ما تهدي.

في جناح رعد في الفندق.

رعد واقف في بلكونة الجناح وحاطت ايده في جيبه وسرحان وبيفكر في همس. الي غصب عنه بيحناها وبتوحشه. كان بيتنفس الهوا ونفسه يدخل جواه ويخرج معاه الهم الي علي صدره ويريقه. وكان غرقان في ذكرياته معاها وكلامهم وهزارهم. ودلعاها عليه وضحكتها الي افتقدها. كان عقله رافض التفكير فيها. لكن قلبه لا قلبه كان بيصرخ تعبان من بعدها مش متحمل غيابها. وفضل هيمان علي انغام اغنية (لحماتي اسمها. كان مالي) (كان مالي بالي جوالي انا كان مالي. لا كنت كدة ولا كان ده حالي. بسأل سؤالي يا ليالي جاوبيني. ليه زاده اشواقي واحترت في بعاده. نسيني طب ايه الي استفادوا. انا لو قصاده هعتب عليه. وحشني ونفسي لو اقبله. وافكره بالي فات كله. قريب لازم اوصله

ومهما الامر كلفني. بتيجي ناس وناس تمشي. ويخلص يومي
ما تمشي. ولما بنام مبلمش بغيره وهو عارف ليه. ايه تاني
مخبي ايه يا زماني تاني. من بعد حبيبي ما ساب مكاني.
بتفوت ثواني الفرقة سنين. كل مادي. بحنله وبتعب
زيادة. بيداري صوت قلبي الي نادي ويداري جوايا الحنين.
وحشني ونفسي لو اقبله وافكره بالي فات كله. قريب لازم
اوصله ومهما الامر كلفني. بتيجي ناس وناس تمشي. بيخلص
يومي ما تمشي ولما بنام مبلمشي بغيره وهو عارف ليه.)
واتنهد رعد بغصة ومرارة واهم وتليفونه رن مكنش مهتم يرد
ولا حتي يعرف مين لكن التليفون فضل يرن كثير اتنهد
بضيق ودخل شافه

لقي عدي هو الي بيتصل. رد

رعد: بتعب. ايوة يا عدي في ايه

عدي: بجدية. رعد عايزك تجيني المخزن حالا

رعد: بقلق. ليه في ايه

عدي: لما تيجي هتعرف

رعد: بضيق. عدي لو في حاجة خلصها انا تعبان ومش فايق
لاي حاجة

عدي: بصرامة. رعد بقولك تعالى بسرعة الموضوع يخص
همس

رعد: فتح عنيه بقوة واتخض. همس جاراليها ايه عرفت
مكانها

عدي: قولتلك لما تيجي هتعرف تعالى بس انت ومنتأخرش
رعد: طيب طيب. انا جاي حالا. ولبس رعد بسرعة وراح
لعدي

عند المخزن رعد وصل بعربيته لقي عدي ومروان منتظرينه
نزل من عربيته بسرعة

رعد: بلهفة. خير يا عدي ايه الي حصل مالها همس
عدي: ابتسم لانه شاف لهفته علي همس الي كان بيحاول
يداريها الفترة الي فاتت. تعالى جوا وانت تعرف

دخل رعد مع عدي ومروان لقي زينب مربوطة وبتعيط
عقد حاجبه بإستغراب

رعد: البت دي بتعمل ايه هنا

عدي: بص لزينب بشراصة. اتكلمي يا روح امك قولي لرعد
بيه كل اللي قولتيه من شوية

رعد: انا مش فاهم حاجة حد يفهمني

عدي: قرب منها ومسكها من شعرها ما تنطقي يا بنت ال...
زينب: بتعيط. هقول هقول كل حاجة. الحكاية بدأت لما
مها هانم طلبت مني اساعدها انها تسقط همس وانا
سمعت كلامها وعملنا حكاية ان هبة تعبانة علشان تروح
عندها ومنصور يضر-بها ويسقطها وانت تغضب عليها
وتطلقها. بس الخطة دي فشلت لما انت اخدتها واسعفتها
وكمان سامحتها علي اللي حصل.

رعد: بغضب اندفع ناحيتها ومسكها من شعرها. كنتوا
عايزين تسقطوها يا ولاد الكلب انا كنت متأكد انك ورا اللي
حصل علشان كدة بعدتها عنك يا واطية. كنتي عايزة

تسقطي صاحبك دي ما كنتش بتجيب سيرتك الا بالخير يا
زبالة

عدي: اتقل واسمع الي جاي دي هتشجيك بكمية قرف
ووساخة عجيبة. كملي يا زبالة

زينب: مها هانم بعدها. طلبت مني اجيب خط جديد
واسجله بإسم إبراهيم ابن عم همس واكلمها منه كل يوم
رعد: كان يقرب منها تاني بعصبيه. لكن عدي منعه بإيده
وشاورله يستني ويسمع. وشاور لزينب تكمل

زينب: بلعت ريقها بصعوبة من الي جاي وهي مرعوبة من
رعد. وعملت كدة علشان انت تشك في همس. لحد اليوم
الي انت شوفتها فيه مع ابراهيم. انا كنت عندها وطلبت
منها تمشي الشغالة علشان متشوفيش عندها وتقولك. ولما
رحتلها قدمتي عصير وانا صممت انها تشرب معايا وطلبت
منها مياه. ولما قامت حطته نقتيتين من المنوم علشان
يادوب تنام لحد ما افتح لإبراهيم وانت توصل علشان
تلاقيها فايقة وتشوفها معاه. وتطلقها

رعد: كان زي البركان هينفجر. ومسك راسه بإيده وهو بيلف حاولين نفسه بصدمة. وهو بيفتكرها لما شافها اول ما دخل عليها كانت مدروخة ومش مركزة. وكانت زي ما تكون تايهة. وافتكر وهو بيجرها وبيضربها كانت ضعيفة ومش قادرة تقف. افتكر كلامها الي خرج منها بصعوبة. انها مظلومة ومعملتش حاجة. غمض عنيه بألم وافتكر ضربه ليها وقسوته عليها. افتكر وشها الي كان غرقان دم من ضرباته ليها افتكر كل قلم. ضرب هولها كل ضربة ضربها في بطنها. افتكر ولاده الي كان بيموتهم بإيده. افتكر ضعفها وهي مرمية قصاد عنيه علي الارض وغرقانة في دمها وهو سابها ومسألش فيها. كان حاسس برركان غضب جواه ممكن يفتك بكل الي عمله فيه وفيها كدة. وجري علي زينب وجرها من شعرها وفضل يضربها بالقلم. كنت هموتها يا ولاد الكلب كنت هموتها بإيدي وانتوا السبب. ليه ليه. انتوا ايه شياطين. عملتكم ايه علشان تعمله فيها كدة

زينب: بتخاد نفسها من العيظ. ابوس ايدك ارحمني انا مليش دعوة مها هانم وتوفيق بيه هما الي جبروني اعمل كدة. مش بإيدي والله غصب عني

رعد: بغضب. توفيق هو كمان مشترك في العملة الوسخة دي. ورحمة امي. وحيات كل نقطة دم نزلت منها لدفعكم تمناها وما هرجم حد وهتشوفوا البركان الي فتحتوه هيحرقكم كلمكم. انطقي ابراهيم عمل ايه في همس بعد ما اخدت المنوم

زينب: معرفش. انا بعد ما قلعتها هدومها سيبتة معاها ونزلت من باب المطبخ بس متهيألي ملحقش علشان انا بعد ما نزلت بشوية صغيرة شوفتك جيت ونزلت من عربيتك رعد: مروان. مش محتاج اقولك هتعمل فيها ايه

مروان: بص لزينب بغضب وتوعد. من غير ما تقول يا باشا هتتربي وتندم علي اليوم الي امها ولدتها فيه

زينب: لا لا ابوس ايدك متخليهمش يعملوا فيها حاجة ابوس ايدك.

رعد: اخربي يا كلبة انا مليش في الواسخة الي انت غرقانة فيها. ولا رجالي ليهم في الرمرمة. انتي هتتعاقي بطريقتي انا علي طريقة رعد الحديدي. وشدها من شعرها وبغل. ده انا هسلخ جلدك يا بنت الكلب

وخرج رعد بسرعة وعدي وراه

عدي: رعد استني بس قولي انت رايع فين

رعد: بغضب وغيظ. رايع للي عروا مراقي قصاد راجل غريب
رايع للي كانوا عايزين يموتها بإيدي. رايع للي ضحكوا عليا
ولعبوا من ورايا بس وديني لقتلهم. وركب عربيته وطلع
بسرعة جنونية

عدي: ركب عربيته وراح وراه علي قفلا توفيق الحديدي

في قفلا توفيق الحديدي.

رعد وصل ووراه عدي رعد دخل بسرعة و غضب جامح كان
فعلا مستعد يقتل اي حد فيهم لو شافه قصاده. دخل رعد
القيلا وبصوت جهوري ويرعب

رعد: توفيق انت فين تعالي هنا انزلي

الشغالة: بخوف. تتوفيق بيه مش موجود

رعد: بعصبية مش موجود راح فين. وفين مها الكلبة دي
كمان

الشغالة: مميمها هانم هي كمان مش موجودة. هما سافروا

رعد: سافروا راحوا فين انطقي

الشغالة معرفش والله معرفش

رعد طلع ودور عليهم في الثيلا كلها وملقاش حد.

رعد: شوفت يا عدي هربوا كانوا عارفين اني جاي بس والله

لجيبهم وهنتقم منهم

عدي: اهدي يا رعد اهدي. اهم حاجة انك اتأكدت ان

همس مظلومة ومش خاينة

رعد: بمراره. خبط العربية بإيده. اااااه يا عدي همس.

همس الي كنت هقتلها بإيدي همس. الي مكنتش بتحمل

ضفرها ينجرح انا ضربتها وكنت هموتها هي والي في بطنها

انا اهنتها اوي يا عدي اوي

عدي: معلش ان شاء الله كل حاجة ترجع زي ما كانت

رعد: بحصرة. ازاى بس انا حتي مش لاقيتها زي ما تكون

الارض انشقت وبلاعتها. يا تري هي فين. عاملة ايه. جاراها

ايه. حصلها ايه بعد الي عملته فيها

عدي: كان عايز يقوله الحقيقة. بس فضل انه يستني شوية
علشان يندم علي اللي عمله فيها وانه حتي ما سمعهاش ولا
حاول ينفهم.

رعد: عدي احنا لازم نلاقيها لازم. همس لازم ترجع انت
فاهم

عدي: ان شاء الله هترجع.

رعد رجع علي شقته وشقة همس. ودخل بعد ما اتأكد انها
بريئة ومش خاينة وانه ظلمها.

دخل اوضتها. وسميرة الشغالة كانت نضفت البيت بعد اللي
حصل ورجعت كل حاجة مكانها بس طبعا اللي انكسر-
خلاص انكسر ومش بيرجع. قعد علي الكنبه بهم ووجع.
وبص لكل حته وافتكر اللي عمله فيها غمض عنيه بألم
ومسك راسه بإيده. ظلمتك يا قلبي ظلمتك يا روعي. حقك
عليا والله اسف. يا تري انتي فين. وطلع تليفونه وقلب في
صورها وشاف ضحكتها الي كانت طالعة من قلبها. ووشها
الصافي الهادي الجميل وافتكر انه بإيده. شوه الوش ده

وضربه بقسوة وحشية. اتهد. اااااه يا حبيتي يا تري
هتسمحيني. حتسمحي حبيبك علي غبائه. اااااه ارجعيلي
بس وانا والله هنسيكي انا مش هرتاح غير لما الاقيكي
وارجعك لحضني. وقام وفتح دولابها وطلع هدومها وقربها
منه واتنفس ريحتها فيهم. ودمع غصب عنه. وبوجع
وحشتتيني. وحشتتيني اوي يا روعي اوي. حبيتي
ارجعي ارجعي وانا اوعدك عمري ما هزعلك عمري ما
هشك فيكي. عمري بس ارجعيلي انا تعبان اوي يا همس في
بعدك اوي.

عدي رجع شقته واخذ حمام وغير هدومه. وراح علي شقة
هنا

في شقة هنا الباب بيخبط

هنا: فتحت وبغضب. اهلا ما لسة بدري

عدي: ابتسم بإستفزاز. بدري من عمرك يا روعي

هنا: رزعت الباب بعصبيه. ممكن تقولي كنت فين وايه
المشوار ده الي رجعتني ورمتني وجريت عليه
بسرعة. وكم ان اخرك بالشكل ده انطق بسرعة

عدي: كان هيطير من السعادة وهو شايفها قلقانة عليه
وكم ان غيرانة. يا شيخة حرام عليكي طيب اخد نفسي- الاول
واكل اي حاجة انا عاصفير بطني بتهوهو. انتي ايه
معندكيش عيال

هنا: مفيش اكل الا لما تقول كنت فين
عدي: بص لهمس الي كانت بتكتم ضحكتها. عجبك كدة يا
همس الذل ده. طيب عندا فيكي مش قايل غير لما اكل
هنا: بعند. مفيش اكل

عدي: بص لهمس بحزن مصتنع. ينفع كدة يا همس ما
تقولي حاجة

همس: هههههههه. معلش الحكومة بقي لازم تسمع الكلام.
طيب معلش يا هنا خليها عليكي واكلي حرام ده تلاقيه
مأكلكش حاجة من الصبح

عدي: ابتسم. وزغد هنا. شايقة الحنية والقلب الطيب.
اتعلمي بقي

هنا: اوففففف. خلاص بس تاكل وتقول والا..

عدي: ابوس ايدك جعان. اكليني الاول وبعدين ارغي

علي السفرة عدي وهنا وهمس

عدي: مبتسم من شكل الاكل وريحته. الله ايه الجمال ده.
قلبي بيقولي ان همس الي عاملة الاكل

هنا: بغضب. قصدك ايه ان انا اكلي وحش

عدي: هههههه وهو انا اقدر بردوا يا روعي. بس مش لما
تعملي اكل الاول ا بقي احكم.

هنا: مبوزة. وانت عرفت منين ان همس الي طبخت

عدي: هههههه. مش محتاجة ذكاء. ماهو يا قلبي انتي مش
بتدخلي المطبخ ولا بتعملي اكل. والاكل شكله بيتي مش
ديلقري. واضحة اوي

هنا: حكت شعرها. اه صحيح. طيب كل وانت ساكت
عدي: اكل وهو بيغظها. لازم اسكت الاكل ده يخلي الواحد
ينسي الدنيا

هنا: بعصية. عدي اتلم

عدي: ابتسم. شايفة يا همس صاحبتك وهي غيرانة شكلها
عسل

همس: طيب ما تلم الدور بقي بدل ما تحرمك من الاكل
عدي: لا كله الا كدة. هاكل من سكات.

وخلصوا اكل وقعدوا الثلاثة. وهنا عملت كابتشينو.

عدي: مسك ايدين هنا وباسها. تسلم ايدك يا قمر

هنا: ابتسمت اضحك عليا بقي. علشان انسي- بردوا هتقول
كنت فين

عدي: ابتسم. هقولك يا قمر

همس: احمم. طيب عن اذنكم انا داخلة انام

هنا: ما تقعدني يا همس. هو احنا هنقول اسرار
همس: غمزت هنا وجزت علي سنانها. معلش علشان تخذوا
راحتكم. وكمان انا تعبت النهاردة وعايضة انا
عدي: ابتسم. لان همس عايضة تسبهم لوحدهم وفاكرة انه
هيقولها حاجة خاصة بيهم. اقعدني يا همس انا عايزك
همس: بس انا...

عدي: اقعدني يا بنتي عايزك اصلا الموضوع يخصك
همس: قعدت بقلق. خير في ايه
عدي: اتنهد براحة. رعد عرف الحقيقة وانك مظلومة
همس: دموعها نزلت بسرعة من فرحتها. بتتكلم جد يا
عدي ازا
عدي: هقولك.....

هنا: بفرحة. شوفتي مش قولتلك ربنا معاكي ومش هيسيبك
همس: بدموع. الحمد لله الحمد لله ورعد عامل ايه. اكيد
ارتاح من اللي كان فيه

عدي: اتنهد بأسف. للأسف. ده حالته بقت اصعب الاول
كان غضبان لكن دلوقتي ندمان وتعبان. انتي مشوفتيهوش
لما سمع كلام زينب. كان برج من دماغه هيطير.

همس: انا عارفة هو اكيد بيأنب نفسه

عدي: همس. انتي مستعدة ترجعي لرعد دلوقتي

همس: سكتت ومش بترد

هنا: طبعا لا لازم تربيه شوية علشان يعرف قيمتها

عدي: بحدة. هنا خالي بالك من كلامك. وبعدين هي حرة
ده قرارها هي. هاه يا همس هتعملي ايه

همس: اتنهدت. مش عارفة هو واحشني ونفسي- اشوفه.
بس لسة موجوعة من الي عمله والي قاله. ده قالي كلام
وحش قوي يا عدي قوي. ده افكر ان انا الي كنت بعاكس
مارتن وخليته يروح ورايا تخيل

عدي: خلاص بقي يا همس انسي. رعد كان مجروح ومكنش
في وعيه. بصي انتي هتفضلي مختفية شوية تكوني هديتي
وكمات يكون هو داخ شوية علشان ميزعلكيش تاني.

همس: هزت راسها. عن اذنكم عايضة انام وقامت دخلت
اوضتها.

هنا: قامت ورها.

عدي: مسك ايديها. وشدها وقعدها علي رجله تعالي هنا
رايحة فين

هنا: عدي ايه الي بتعمله ده. همس موجودة

عدي: وفيها ايه. ما هي عارفة اني بحبك وبتجنن عليكي.
وكمات هي دخلت الاوضة خلاص مش هتشوف حاجة

هنا: عدي اتلم. بلاش فضايح

عدي: بمكر. طيب ما تيجي نروح شقتنا ونتكلم براحتنا

هنا: بدلع. توتو انا مرتاحة هنا.

عدي: بلؤم. كدة تطيب متزعليش بقي

وقربها ليه اكرت وباسها

هنا: بتحاول تبعد. عدي

عدي: عيون عدي. وقلب عدي

هنا: ابتسمت. بطل غلاسة

عدي: غمزها بخبث. تؤتؤ مش هبطل. وشالها ودخل بيها
اوضتها.

في اوضة همس قاعدة وماسكة تليفونها وبتقلب في صور
رعد وبتعيط. اااه وحشتني يا حبيبي. صدقني مش عارفة
ازعل منك مش عارفة اكرهك. بحبك اوي اوي. نفسي-
اشوفك يا حبيبي نفسي. بس غصب عني صعبان عليا من
الي عملته فيا. انت قتلت ابني وابنك حته مني ومنك. مش
قادرة انسي- تعبانة من غيرك اوي. اوي محدش بيعرف
يطبطب عليا غيرك. انت الجرح والدوا يا رعد انت. وفضلت
تعيط. وهي شايفة صورته. وحطت راسها علي المخدة وهو
بتسمع اغنيه بدموعها وهي مغمضة عنها من الوجع.
وكانت (صعبان عليا لعمر ودياب)

(صعبان عليا يا غالي من الي عملته فيا. لا تلوم عليا يا غالي
انت الي جنيت عاليًا. اااه بعترف اني هويتك وانت الي
ملت عنيا. ظلمت روعي وحببتك وكنت الدنيا ديا. سيبي

لحالي سبيني لحالي. ومتصعبهاش عليا. كل اللي بينا يا غالي
مش راح تنساه عينيا. لا تلوم علي قلبك يا غالي دمعك عزيز
عليا. صدقت حبك يا حياتي حبيت خوفك عليا نظرة عنيك
ويا الالهاتي لمسة ايدك ايديا. روح وانساني. روح وانساني
ومتصعبهاش عليا. صعبان عليا يا غالي من اللي عملته فيا لا
تلوم علي قلبك يا غالي دمعك عزيز عليا)

حكاوي الكتب

الحلقة الخامسة والثلاثون

ومر شهر علي نفس الحال رعد طول الوقت بيدور علي
همس في كل مكان ومروان كمان لأن مروان ميعرفش ان
همس موجودة عند عدي. رعد كل يوم حالتوا بتسوء عن
اليوم الي قبله. تقريبا مش بيروح الشركة اصلا وسايب كل
الشغل لعدي وهو اما بيدور علي همس او قاعد يفكر فيها
واحساسه بالذنب بيقتله كل يوم. كل ما يفتكر انه ظلمها
وازاها. وفي يوم في شقة عدي الباب خبط. عدي فتح الباب
واتفاجأ

عدي: سليم؟

سليم: مبتسم. اه سليم مالك شوفت عفريت

عدي: لا ابدأ. بس مش عاويذك تجيني البيت. خير

سليم: ده انت انسان بارد وقليل الزوق. طيب قولي ادخل
الاول

عدي: هههههه. معلش اثر المفاجأة. ادخل يا خويا

سليم: دخل وقعد. وحط الحاجات الي معاه علي الترابيزة
عدي: والله ما لوش لوزم الي انت جايه ده. ورد
وشيكلاته. كثير والله

سليم: مش ليك يا خفيف

هدي: عقد حاجبه! او مال ملين

سليم: مبتسم بهيام. للقمر الغزال الي خطف قلبي
عدي: اتعصب وجز علي سنانه. ما تحترم نفسك. وبتحزير.
سليم انا حزرتك انك تنسي همس وتشيلها من دماغك. انت
فاهم دي ست متجوزه ومتجوزه رعد صاحب عمري. وهي
عندي امانة انت فاهم.

سليم: بحزن. يا عدي والله غصب عني انا فعلا حبيتها. مش
عارف اشيلها من دماغي افهم

عدي: حبيتها ده ايه ما تفوق. انت يادوب معرفتهاش غير
هما اسبوعين بس. وخرجت من المستشفى

سليم: واهي بقالها شهر سايبه المستشفي. ومع ذالك كل يوم بفكر فيها مش عارف انساها. اعمل ايه بس هو الحب بإيدينا ما انت مجرب

عدي: مسح وشه بغضب علشان يهدي. يا بني ادم افهم دي واحدة متجوزة. وبتحب جوزها وهو روحه فيها. واللي بينهم ده مجرد سوء تفاهم مشكلة بتحصل بين اي اتنين. وميسيرهم يرجعوا لبعض. انت ليه مش عايز تفهم كدة

سليم: افهم ايه هو في واحدة تحب واحد همجي ومتوحش. ضربها بالشكل الوحشي- ده ده كان هموتها هي واللي في بطنها. وتقولي بتحبه دي تبقي غبية

وبرجاء. عدي ارجوك خليني اقابلها واتكلم معاها. هي ممكن تكون خايفة منك علشان انت صاحب رعد وانا فهمت منك انها ملهاش حد غيركم. علشان كدة مش عايزة تقولك انها عايزة تسب رعد يمكن تقولي انا ارجوك يا عدي

عدي: بنفاذ صبر. هو انت البعيد حمار. بقولك بتحبه بتحبه يا اخي افهم. دي هتموت عليه وهو كمان هيتجنن ويرجعها. احنا بس مستنين حالتها تتحسن وهنرجعهم

لبعض. وبعدين انت ترضي علي نفسك ان مراتك تقعد مع
راجل غريب علشان يصارحها بحبه وكم ان الي يقعدھا
معاه صاحبك الي هي امانة عنده. ده حتي انا ابقي حاجة
كدة استغفر الله العظيم** بلاش اقول احسن

سليم: اتنهد بحزن وقعد. انا تعبان يا عدي صدقني مش
عايزة تروح من بالي.

عدي: اتنهد وقعد جنبه. انا بجد مش عارف انت ازاي
حببتها بسرعة كدة وبالشكل ده. بس انا عازرك رعد نفسه
حبها من مرة واحدة شفها فيها.

سليم: قام وقف عند الشباك وحط ايده في جيبه واتنهد.
تعرف يا عدي انا اول لما اخدتها منك لما حببتها وهي مغمي
عليها. اول لما شيلتها حسيت بقلبي بيدق بشكل غريب.
حتي لما دخلت العمليات كنت غيران عليها ان اي حد من
الممرضين يشوفها. خليت الممرضات ودكتورة نهى هما الي
يجهزوها ويشيلوا الهدوم الي كانت لابساها. خرجت
الممرضين كلهم برا. وانا بنفسني الي كنت بشيل الدم الي
علي وشها كنت كل ما اخد قطن وأنصف الدم الي مخبي

ملاحمها وملاحمها تظهر ليا. قلبي يدق حسيت إن عايز
أخدها في حضني وأخيها من الناس كلها. تعرف اثناء
العملية. همس قلبها وقف

عدي: انت بتقول ايه وليه مقولتليش.

سليم: فاكر لما خرجت وقولتلك ان لازم حد يمضي- علي
الاقرار. هو ساعتها. المشكلة وقتها نهى كانت خايفة علي
الجنين الثاني هو كمان يموت من نقص الاكسجين. انا كنت
هتجنن كانت همي كله همس عايزها ترجع بسرعة كنت
ماسك ايديها وضغط عليها بقوة. وقتها قلبها رجع يدق.
حاسيت ان قلبي ودقاته هي الي رجعتها تاني. وقتها اخت
نفسي. وفرحت. انا بجد حبيتها من اول ما عيني وقعت
عليها يا عدي. وكنت فاكر انها مش ممكن تعيش مع رعد
بعد الي حصل. لكن يظهر اني كنت غلطان.

عدي: انا حقيقي مش مصدق. معقول الي بتقوله ده. هو
في حد بيحب حد بالسرعة والشكل ده. سليم انت صاحبي
وغالي عليا. بس رعد كمان صاحب عمري ولو بس شم خبر

باللي بتقوله ده ممكن يقتلك ولا يرمش حتي. ده بيعشق
همس بيحبها بجنون

سليم: بإنفعال. ولما هو بيحبها وبيعشقها ضربها ليه كان
عايز يقتلها ليه. انا حاسس انها مش اكر من حاجة بيمتلکها
زيها زي عربية ولا قیلا مش اكر من كدة

عدي: بعصبية. سليم حافظ علي كلامك. رعد مش من النوع
ده ولا كان متجوز همس علشان مزاجه. هو فعلا بيحبها.
بس الموقف الي إتخط فيه. لو أعقل راجل في الدنيا كان
مكانه كان اتجنن

سليم: ليه هتكون عملت ايه. خانتة مثلا. دي انسانة رقيقة
وهادية. دي بتكسف من خيالها ده انا كنت كل ما اقولها
حاجة وشها يحمر وتكسف هتكون عملت ايه قولي يا عدي
عمل فيها كدة ليه

عدي: بغضب وصوت عالي. سليم ارجوك. متدخلش في الي
ميخصكش. وهي كلمة انسي همس وابعد عنها. ولو يا سليم
سمعت ولا عرفت انك حاولت تتصل بيها او تكلمها.
هتكون نهاية صداقاتها وانا حذرتك

في الوقت ده الجرس ضرب

عدي فتح لقي هنا

هنا: في ايه. مالك كان صوتك عالي ليه

عدي: بص لسليم. لا ابدأ مفيش انتي جاية ليه

هنا: شافت سليم. اهلا دكتور سليم ازيك

سليم: بحزن. اهلا مدام هنا عاملة ايه

هنا: الحمد لله. خير حضرتك شكلك متضايق

عدي: اصلا متعصب. هنا كنتي جاية ليه

هنا: ابدأ كنت جاية اقولك تيجي تشرب معنا الشاي انا

وهمس. وكمان همس عاملة كيك يجنن.

سليم: سمع اسم همس قلبه دق ابتسم. هي مدام همس

عاملة ايه وصحتها عاملة ايه

هنا: الحمد لله احسن كثير. ما تتفضل معنا

سليم: بص لعدي.

عدي: مسح شعره ووشه بإيده من الغيظ. وجز علي سنانة.
هنا ارجعي لهمس لو سامحتي حالا

هنا: حاست ان عدي متعصب. بلعت ريقها بقلق. طيب
مش جاين ولا تحبه اجبلكم الكيك هنا

سليم: قرب من عدي وشده بعيد عن هنا. عدي ارجوك
اشوفها بس اطمئن عليها ووالله اوعدك مش هاجي هنا تاني
بس اشوفها

عدي: بيعض علي شفايفه من الغيظ. يا سليم ارجوك.
يا سليم بلاش تخليني اخسرك افهم الي بتتطلبه ده
مستحيل

في الوقت ده همس فتحت الباب علشان تشوف هنا
وعدي. ولقت باب شقة عدي مفتوح وهنا واقفة.

همس: خير يا هنا في ايه

سليم: سمع صوت همس. راح بسرعة ناحية الباب وابتسم
وبلهفة. ازيك يا همس عاملة ايه

همس: اتفاجأة من وجوده. اهلا دكتور سليم ازي حضرتك

عدي: بعصبية. همس ادخلي جوا. وانتى يا هنا معاها
سليم: لا ثانية واحدة. همس انا كنت عايزك في موضوع

عدي: بغضب شديد. سليم

سليم: لا هكلمها يا عدي والى يحصل يحصل. انت مش
واصي عليها

عدي: مسك سليم. من هدومه كدة انت عايز تخسرنى
همس وهنا: اهدوا يا جماعة بس فى ايه.

همس: فى ايه يا عدي

عدي: ده انسان مجنون

سليم: همس ممكن نتقعد نتكلم لوحدها.

عدي: ايه لوحدهم دي. شفاف انا ولا ايه

سليم: بعصبية. ما تسكت بقى خنقتنى.

عدي: ما هي مش هتقعد معاك لوحدها انسى

سليم: همس. اتكلمي

همس: يا جماعة انا مش فاهمة حاجة هو فى ايه.

هنا: انا بقول الاول ندخل ونقفل الباب. علشان كدة شكلنا وحش مش فاهمة بصرحة ايه الوقفة دي. وانت يا عدي مالك مش طايق نفسك ليه

همس: قفلت باب شقة هنا. وقربت من عدي. ممكن نقعد علشان افهم في ايه

عدي: مسح وشه بخنقة وغيظ. ادخلوا دخلوا كلهم وقعدوا.

سليم: همس ممكن نقعد بعيد شوية

همس: بصت لعدي وهنا. دكتور سليم اظن انا مفيش بيني وبين حضرتك اسرار. وعدي وهنا زي اخواتي ممكن تتكلم لو سامحت

عدي: بص لسليم بنصر. يارب نفهم

سليم: اتنهد. ماشي يا همس. بصراحة كدة هو انتي ناوية ترجعي لرعد بعد اللي عمله فيكي

همس: وحضرتك بتسأل ليه

عدي: بزهق. حيشري بعيد عنك

سليم: همس بصراحة كدة. انا بحبك وعازب ارتبط بيكي. ولو
انتي عايضة تسبي رعد بس خايقة منه قوليلي وانا هساعدك
ومش هسيبك. ولو خافة من عدي مخفيش. انا معاكي
عدي: قام واندفع ناحية سليم. همس وقفت ومنعته. اهدي
يا عدي

عدي: قعد وهو متعصب

همس: بهدوء. اولاً يا دكتور حضرتك انسان محترم وابن ناس
واظن ميصحش انك تروح لواحدة متجوزة وتقولها الكلام
ده. لا وكمان حامل. ثانياً. انا مش ممكن افكر في راجل غير
رعد. ولو علي اللي عمله فده شئ خاص بينا لوحدنا مش
من حق حد يدخل فيه. ثالثاً انا بحترم مشاعرك دي بس
للاسف انا منفعلكش. مش بس لاني متجوزة. لا لاني بحب
جوزي جداً. وعمري ما حب غيره. حتي لو عمل قد اللي
عمله 10 مرات. لان انا كمان عمري ما هلاقي حد يحبني
زيه. انا اسفة . ربنا ان شاء الله يرزقك بواحدة تكون
تستاهل حبك لكن انا لا عن اذنك. وقامت

سليم: همس.

همس: لفت ليه. نعم

سليم: اتمني ان رعد يكون يستاهل حبك ده. ويستاهل ان
جوهرة زيك بتحبه بالشكل ده. انتي ملاك

همس: اتكسفت. هو يستاهل لكن انا الي مستهلوش رعد
مفيش زيه ابدأ. ومشيت راحت شقة هنا وهنا راحت وراها

عدي: ربع ايدته. هاه فهمت ولا نقول كمان

سليم: جز علي سنانته. ياريتك ماجبتهاالي. يا ريتني ما
شوفتها. ده انا طول عمري مدوخ البنات والستات. اخرتها
اتعب واتوجع كدة.

عدي: صعب عليه. قرب منه. سليم انا عارف ان الموضوع
مش سهل. انك تحب حد وهو مشغول بغيرك بس ده قدر
ونصيب. انسائها ارجوك. واياك في يوم رعد يلح في عنيك
حبها. ده مجنون

سليم: عدي لو سألتك عنها متجوابنيش لو طلبت اشوفها
امنعني. انا عايز انسائها. انا تعبان يا عدي تعبان. عمر ما
واحدة عملت فيا كدة. اشمعن هي ليه هي بالذات. ليه

عدي: اهدي يا سليم. انا متأكد انك لما تبعد وتهدي هتنسي
سليم: اتنهد بحزن. ياريت ياريت

في شقة هنا. همس دخلت اوضتها وقعدت تعيط. ومسكت
صورة رعد

همس: بيلومني علي حبك وبيقولوا قاسي. ميعرفوش انك
احن راجل في الدنيا. انا زعلانة منك لكن مقبلش حد يقول
عنك حاجة وحشة ابدا ابدا. انت حبيبي الي عمري ما
حب زيه ولا حب غيره. وباست صورته. اوعدك
هرجعلك في اقرب وقت بس لما اخف خالص. انا مش عايزة
يكون فيا اثر للي عملته فيا. مش عايزك لما تشوفني تتألم
وتلوم نفسك. عايزة اخف علشانك. بس اوعدك قريب
قريب اوي

وقعدت سرحانة فيه. وهي بتسمع (عمره ما يغيب
لحماقي) (من يومين تلاتة إتسألت عليه. ربي وحده عالم
الي قولته عليه. حبيبي لما تيجي سيرته. انا بقول يا ناس في
سيرته. حبيبي نفسي يوم اقابله بس فين الاقيه. حبيبي عمره

ما يغيب حبيبي وعده ليا الي عايش بيه. امانة نفسي-
لتسلمولي عليه. جوا قلبي والله لو بعيد عن عيني. دوبت
الف مرة بعد شوق وحنين. حياتي مش ناقصها غيره. ولا
هكون في يوم لغيره. وادينني حالي بعد منه غير ما كنت
عليه. حبيبي عمره ما يغيب. حبيبي وعده ليا الي عايش
بيه. امانة نفسي لتسلمولي عليه. انا هموت عليه. ايوة ليه يا
زمان. هقابلوا يوم ايوة في الامكان. حبيبي واعمل ايه.
عمري واتعلقت بيه. والحكاية في كلمتين... خلاص هموت
عليه... حبيبي عمره ما يغيب)

همس: بدموع. والله عمرك ما غبت عني لحظة انت الوحيد
الي في قلبي. لو قدامي الدنيا دي كلها انا مش عايزة غيرك
انت. انت وبس

وبعد مرور اسبوع.

في شركة رعد.

رعد: متوتر وعصبي

عدي: وبعدين يا رعد اهدي مش كدة

رعد: بعصية. اهدي ازاي. اهدي ازاي ومراتي بقالها شهرين
معرفش عنها حاجة. من يوم الي حصل وهمس اختفت. انا
مش متخيل ان ممكن يكون جرالها حاجة.

عدي: بلوم. تفتكر ايه ممكن يحصلها اكر من الي انت
عملته فيها

رعد: بغضب. يا اخي ارحمني حرام عليك. انت كل لما
تشوفني تفكرني وتحرق دمي. غصب عني الي عملته كان
غصب عني افهم بقي. انت لو كنت مكاني كنت هتعمل
كدة واكثر. انا كنت هعرف مين اللعبة دي كلها.

وقعد رعد ومسك راسه بإيده. بس هي قالتها لي قبل كدة.
انها خايفة توفيق ومها. يفرقونا زي ما توفيق فرق بين امي
وابويا زمان. كانت حاسة. بس الي عمله توفيق معايا العن
واشر من الي عمله مع ابويا.

وقام وقف وبغضب وشر. بس والله وحياة غيبتها ووجع
قلبي عليها ما هرحمك يا توفيق انت ومها. اقسم بالله
لقتلك بس تطلع من جحرك. انا هعرف ازاي ادفعك تم من الي

عملته فيا وفي ابويا وامي. وبحزن وفي حببتي الي كنت
هموتها بإيدي هي وولادي. الي يا عالم عايشين ولا ماتوا.

عدي: كان هيقول لرعد كل حاجة. بس اتراجع لان مش من
الصح انه يقوله في الحالة الي هو فيها دي. اكيد
رعد مش هيتقبل الموضوع بسهولة.

رعد: اتنهد. قولي يا عدي اعمل ايه ادور عليها فين
عدي: ان شاء الله هتظهر. متقلقش

رعد: تلاقيها خايفة مني خايفة اموتها. هي هتعرف مين ان
انا عرفت الحقيقة. ومسح شعره بغضب. اعمل ايه افهمها
ازاي اعرفها ازاي. انا هموت يا عدي. حتي من وقت ما
عرفت الحقيقة وانا بحاول اتصل بيها الخط مقفول. لاني
لاحظت ان تليفونها اختفي يوم الحادثة.

وبحيرة. بس في حاجة غريبة بتحصل من فترة مش عارف
ليها علاقة بهمس ولا لا

عدي: بإستفهام. حاجة ايه

رعد: بقالي قتره بلاقي رقم غريب. بيتصل بيا. وارد بس
محدث بيرد عليا. بس بسمع صوت نفس وقتها قلبي بيدق
بحس انها همس بس بخاف متكونش هيا واغلط واتكلم.
بس اكن الي بيتصل بيبقي عايز يسمع صوتي وبيقفل

عدي: جز علي سنانه. اه يا ولاد ال. ماشي بتلعبوا من ورايا
صبرك عليا يا هنا انتي وهمس. احمم طيب وعرفت رقم
مين

رعد: اتنهد وقعد. طبعا بس مروان قالي الخط مش مسجل
من الخطوط الي بتتباع كدة دي
عدي: اخذ نفسه. تمام استني انت شوية وان شاء الله. قريب
كل حاجة تنتهي.

في شقة هنا

عدي: بغيط. والله انتوا بتستهبلوا. احنا متفقين محدش
يتصرف من نفسه ليه عملتوا كدة

هنا: اهدي بس يا عدي محصلش حاجة لده كله

عدي: مسك هنا من ودنها. تعالي هنا يا سوسة. اكيد انتي
الي جيبتلها الخط صح

هنا: بتتوجع. اي اي. طيب سيب وانا هقولك

عدي: سبه. قولي يا شر

هنا: بتدلك ودنها. اصل همس كانت هتتجنن وتسمع صوته
وماكنش ينفع نشغل خطها ولا اكلمه انا علشان كدة جينا
الخط ده. هي بس كانت بتتصل تسمع صوته وتقفل

همس: عيظت. انا اسفة لو عملت كدة من غيرك ما نقولك.
بس انا كنت محرجة منك

عدي: ابتسم. ومحرجة ليه ده جوزك وحقك تسمعي صوته.
انا مش معترض انا بس كنت عايز ابقى في الصورة مش اكرر.

هنا: بتردد وخجل. عدي هو انا ممكن اطلب منك طلب

عدي: اوُمري

همس: بلعت ريقها بكسوف. ممكن تديني ازازة برفان
من بتاعتك

عدي: ابتسم. حاضر يا همس ثواني. ودخل شقته يجيب
لهمس البرفان

هنا: كانت متغاضة ومش فاهمة.

عدي: رجع. اتفضلي يا همس

همس: اخذتها ودخلت اوضتها بسرعة وهي محرجة

هنا: حطت ايديها في وسطها. ممكن اعرف ده معناه ايه

عدي: ابتسم. معناه الحب الشوق. حاجة كدة بعيد عنك
متعرفيهاش

هنا: بعصية. انت قصدك ايه

عدي: شدها لحضنه. انتي بتغيري يا قطة

هنا: مسكته من رقبته. ده انا هخنقك انطق

عدي: هههههه. خلاص يا مجنونة هفهمك. بصي- انا ورعد

بنستخدم نفس نوع البرفان ده وهو اصلا مش موجود في

مصر. وهمس اكيد رعد وحشها وعايضة تحس بوجوده.

وريحة برفانه اكيد هتحسسها انه قريب منها. علشان كدة

طلبتها. ماهو مش معقول هتقعد تشم فيا يعني

هنا: اتكسفت. اه هي الحكاية كدة

عدي: بعتاب. اه هي كدة.

هنا: انا اسفة

عدي: مش مقبول الاسف الحاف ده

هنا: اومال عايزة بآيه

عدي: مكر. هاتي بوسة

هنا: ابتسمت. وباسته وبعدت

عدي: شدها تاني. تعالي هنا. مش عيب واحدة تبوس
خاطبها كدة.

هنا: ههههههههه. اومال ابوسه ازاي

عدي: بلؤم. كدة وباسها هو. هنا هنتجوز امتي بقي حرام
عليكي

هنا: اممممم. بعد لما همس ورعد يتصالحه

عدي: يا مرارك الطافح يا عدي. وانا مالي انا برعد

هنا: حب لاختك ما تحب لنفسك

عدي: لا والله. طيب وسعي يا ست الشيخة خليني اروح
انام. تصبحي علي خير

هنا: ههههههه. وانت ومن اهله يا اخي

عدي: كان هيديها بوكس. جز علي سنانه. اخي اوريكي اخي
ده هيعمل فيكي ايه

هنا: ههههههه. خلاص خلاص تصبح علي خير يا حبيبي

عدي: ابتسم. ماتيجي في شقتنا اقولك كلمتين

هنا: تؤتؤ. تصبح علي خير

عدي: ماشي اتقل يا جميل براحتك بس اوعدك. لما تيجي
تحت ايدي هفرمك. تصبحي علي خير.

في اوضة همس. بعد ما اخدت البرفان من عدي رشته في
الالوضة كلها وعلي السرير والمخدة. وابتسمت وحضنت
المخدة وغمضت. وهي حاسة بأولفة وراحة لمجرد انها شامة
ريحته قريبة منها

في شقة رعد نايم. واول ما فتح عنيه لقي همس قاعدة
قصاده وبتبستم. رعد فتح عنيه وقفلها كثير مش مصدق
وقام بلهفة وحضنها

رعد: بفرحة. همس حبيتي وحشتيني يا روعي وحشتيني
اوي

همس: حضنته وابتسمت. وانت كمان وحشتني اوي يا
حبيبي

رعد: ضمها بقوة من شوقه ليها. كدة هونت عليكي تسبيني
لوحدي انا كنت هتجنن يا همس

همس: غصب عني. الي انت عملته مكنش سهل

رعد: اسف والله اسف. سامحيني

همس: خرجت من حضنه. وبعدت. لا مش هسامحك. انا
ماشية ومش جاية تاني انت خسرتني يا رعد ظلمتني انا
هبعده انا بكرهك بكرهك.

رعد: نايم وعرقان وبيعافر. وبصرخ لا يا همس متمشيش
متسبنيش تاني. همس همس.

وقام مفزوع وبينهج. لقي نفسه كان بيحلم. مسح وشه
وشعره بحزن

رعد: كنت بتحلم يا رعد كان حلم.

وقام وخرج البلكونة ووقف في الهوا وقعد يفكر في همس.

رعد: يا تري ممكن ترجعي يا همس ممكن تحني لحبيبك
ولحبك وترجعي ليا تاني ولا انا بحلم. ااااه يا همس
وحششتيني اوووي. واتنهد. وقعد يسمع. (يدق الباب
لعمر ودياب) (يدق الباب اقول هي. اقول رجعت خلاص ليا
وتخلص غريبتني وافرح واخاف من فرحتي افتح. تكون
لاعبة الظنون بيا وتطلع تاني مش هي. وماشي بقول وايه
يمنع تحن لحبها وترجع. لاقتها جاية بتقرب. وقفت بشوقي
مستغرب. تكون لاعبة الظنون بيا وتطلع تاني مش هي. ده
قلبي داب في دقاته واه من الشوق واوقاته. ده خدني الوهم
100 مرة لكن نفسي ولو مرة متلعبش الظنون بيا وتطلع
بعدها هي. يدق الباب اقول هي. اقول رجعت خلاص ليا.)

رعد: تليفونه رن. نفس الرقم. رد بصوت هادي وخافت

الو. سمع صوت نفس

رعد: بحنين. همس لو انتي يا حبيبتتي. ردي عليا. علشان
خاطري ردي

همس: بتعيط. بحرقة

رعد: ابتسم وفرح. همس ده صوت عياطك. ابوس ايدك
ردي عليا انا اسف يا همس حبيبتتي ارجعي. وحيات حينا
ارجعي

همس: مش بتزد وبتعيط.

رعد: غمض عنيه بندم. انا اسف يا قلبي ظلمتك والله انا
خلاص عرفت الحقيقة ارجعي يا همس. طيب قوليلي انتي
فين وانا اجيلك. همس انت وحشاني اوي. ارجوكي طمنيني
عليكي يا حبيبتتي. ردي يا همس

همس: بصوت خافت هو مسمعهوش. وحششتني اوي.
وقفلت الفون والخط

رعد: همس. همس . ورجع اتصل بيها. بس الخط مقفول

رعد: حذف التليفون بغضب. ليه بس كفاية بقي ارجعي ليه
بتعملي فيا كدة ليه

حكاوي الكشب

الحلقة السادسة والثلاثون

في شركة رعد. وفي مكتبه. رعد ثائر ومتعصب.

رعد: واخرتها يا مروان. ازاي ملهاش اثر. واخرتها

مروان: اتنهد. والله يا رعد باشا احنا مش ساكتين. وبندور عليها في كل حته. بس مش عارف هي راحت فين.

عدي: يا رعد اهدي ان شاء الله هتظهر هتروح فين يعني

رعد: بحزن. همس مجروحة يا عدي ولوحدها. انا متأكد انها هي الي بتتصل بيها ومش بترد. بحس بنفسها. حتي وهي ساكتة. يا تري هي فين وبتعمل ايه وحصلها ايه بعد الي عملته فيها.

مروان: علي فكرة. رجلتنا قربوا يوصله لمكان توفيق بيه ومدام مها في فرنسا

رعد: جز علي سنانه. لولا ان انا عايز افضل هنا علشان ادور علي همس. كنت سافرت بنفسي. ودورت عليهم وجبتهم بإيدي

عدي: بس اكيده يظهر لان معاد المناقصة قرب.

رعد: وقف وخط ايده في جيبه. لا ممكن يدخلها من غير ما يظهر. أمين معاه توكيل ويقدر يدخلها من غيره.

مروان: طيب سيادتك تؤمرني بحاجة دلوقتي

رعد: لا يا مروان. بس في اي وقت تعرف حاجة تكلمني فوراً. فاهم

مروان: تمام حضرتك. عن اذنك

عدي: وبعدين. اقول لرعد علي كل حاجة ولا ايه. انا قلقان من رد فعله.

رعد: مالك يا عدي ساكت ليه عايز تقول حاجة

عدي: مين انا. احمم لا عادي بقولك ايه. هو انت لما تلاقي همس هتعمل ايه. هتعاقبا انها هربت منك ولا خلاص عقلت ومش هتزعها تاني

رعد: بنظرات. عدي نفسه مفهمهاش. هي نظرات غضب ولا توعده ولا لهفة ولا حب مزيج من احساس كثر كنت متلخطة. كانت ظاهرة في عين رعد وفي كلامه.

رعد: بشجن وحزن. هضمها لحضني لحد ما كسر- عضمها.
علشان بعدت عني وحرمتني منها. وخصوصا اني اتأكدت
انها هي الي بتكلمني وكل مرة بتتصل بتأسفلها وانا الي
عمري ما اتسفت لحد. وبتزجها ترجع ومبترجعش. حتي
حرمانني من صوتها مستكثرة تسمعني صوتها الي بعشقه. انا
هموتها يا عدي لما ترجع لحضني من شوقي ليها. وغمض
عنيه بألم. وحشتني اوي اوي. همس دي النفس الي
بتنفسه. وخلص النفس والهوا سابني وهجرني. قولي انت
اعيش ازاي

عدي: اوعدك انها هترجع في اقرب وقت

رعد: بصله بإستغراب. توعديني وهو احنا نعرف هي هترجع
امتي

عدي: ايه احمم. لا مقصدش انا اقصد ان شاء الله يعني

رعد: هز راسه. ان شاء الله. تفتكر الولاد يكون جرالهم حاجة
لما ضربتها. ممكن تكون سقطت مثلا

عدي: بلع ريقه بصعوبة. هو عارف ان همس خسرت جنين
من الاتنين. بس مش عارف رعد هيتقبل الموضوع ازاي. مش

بس لانه خسر ابنه وحته منه. لا لانه هو كمان الي قتله
بأيده لما ضرب همس.

رعد: انت سكت ليه. احتمال وارد مش كدة

عدي: بصراحة يا رعد ايوه خصوصا انها مشيت بالوصف
الي انت وصفته ده. اكيد واحدة في الحالة دي صعب
تعيش مش بس متسقطش

رعد: خبط المكتب بغضب. انا السبب انا الي عملت فيها
كدة. يا تري راحت فين بحالتها دي. ومين بيخلي باله منها
مين بيرعاها. تفتكر توفيق يكون ليه يد في اختفائها. يكون
خاطفها مثلا

عدي: لا مفكرش. وبعدين انت بتقول انها بتتصل بيك هو
في واحدة مخطوفة. بتعرف تجيب خط وتتصل

رعد: مش عارف انا متلخبط يا عدي. وتعبان . ومسح شعره
بضيق. انا ماشي مخنوق ومش قادر اقعد.

عدي: ماشي احسن بردوا. انت محتاج ترتاح

في عربية رعد. اتصل علي الرقم الي همس بتتصل منه. بس
لقاه مقفول تاني. اتخفق. بس بعثلها اغنيه عليه علشان لما
تفتح تسمعها. هو عارف ان الي عمله ميتدواش بأغاني
الدنيا بس كان بيحاول يحننها علشان حتي ترد عليه
وتكلمه. هو عايزها تعاتبه تزعق تغضب. تعمل اي حاجة
بس يسمع صوتها. وكمان هو كان بيسمعها. وكانت (لعمر
دياب وهي عاملة ايه دلوقت) (وهي عاملة ايه دلوقت.
ومين هون عليها الوقت. قولولي لو في صالحها اروحلها
واصالحها. ظالمها وقلبي جارحة. اجلها ولا مش دلوقت.
اكيد ساكتة ولا بتحكي ولا بتشكي ولا بتبكي. عارفها تبقي
مجروحة ومظلومة ولا تبين. ولو نزلت دموع منها بيبقي
الجرح مش هين. قولولي لو في صالحها اشوفها ازاي واصالحها.
ظالمها وقلبي جارحة. اجلها ولا مش دلوقت. اكيد
مشاعرها مكسورة. ولو نسيطني معزورة. انا الي حجرحت
احساسها. قولولها اطمني ارتاحي. وليه تقولها لا هي اكيد
بتحس بجراحي. وهي عاملة ايه دلوقت)

رعد: اتنهد. معقول تكوني كرهتيني يا همس معقول تقدري
تنسي الحب الي حبهولك. مسك شعره بغيظ وهو نفسه
يعرف مكانها. اااه يا همس بس لما اشوفك لازم اعاقبك علي
حيرتي وعذايي دي. بس مش عقاب عادي لا هعقبك
بطريقتي هعقبك بحبي وشوقي وعشقي ليكي. بس انتي
ترجعي ارجعي بقي تعبت والله تعبت.

في شقة فاخرة جدا في بارس.

مها: لا يا جدوا انا مقدرش اسيبك تنزل مصر- لوحذك لازم
انزل معاك

توفيق: يا مها افهمي رعد لو شافك بعد الي عملتيه في
همس. مش هيرحمك. لكن انا مهما حصل جده ومش
هيقدر يأذيني انا متأكد

مها: بسخرية. رعد ده ممكن يقتلك ولا يفرق مهاه. ده مش
بني آدم ده حجر. وحش كاسر مبيرحمش. وانت وهو طول
عمركم مش بتحبه بعض. وبعد الي حصل اكيد مش
هايسامحك

توفيق: ملكيش دعوة. انا هعرف ازاي اتعامل معاه. المهم
انتي تكوني في امان. واطمن عليكي. كمان لازم ارجع واشوف
موضوع البنت همس دي بنفسي. لازم الاقيها قبل ما رعد
يوصلها. لازم اخد اللي بطنها لانهم ملكي انا مش ملك رعد

مها: وتفتكر رعد هيسيبك تاخدها. ده قالب عليها الدنيا.
وبغضب انا بس نفسي اعرف هو ليه بيحبها كدة اشمعن
هي

توفيق: علشان غبي زي فادي الله يرحمه. هو كمان حب
مشيرة واتجاوزها وهي شحاة ولا تسوي. اكنهم
بيحنوا. للستات الزبالة اللي ملهاش اصل. بس انا لازم اخد
الي في بطنها وبعد كدة هعرف ازاي احرق قلبه عليها
وادفنها قصاده

مها: يا ريت يا جدو يا ريت انا نفسي اخلص منها. انا بكرها
بكرها.

في شقة هنا.

عدي وهنا وهمس قاعدين يتفرجوا علي.TV

عدي : بزهق. اوففففف. يارب توب عليا هو انتوا يا اما تركي
يا اما هندي. ده ايه الشلل ده. انا اتخنقت. ده واقف
متنحلهما بقالوا ساعة نص الحلقة خلص وهو يبصلها علي
بال ما يبوسها يكون عدي حلقتين. ده مرار وربنا

هنا: هههههه. مش عاجبك روح شقتك وسيننا احنا نتفرج
برحتنا

عدي: طيب وحياة ولادك يا شيخة.

اقلبي العته ده. انا هموت ناقص عمر من الهندي ده. طيب
هاتي تركي ماشي الحال. مش مهم

هنا: لا مسما حلكش. ده كله الا المسلسل ده انا هموت فيه.
وحتي اسمه رومانسي.. حبيبي دائما. وخصوصا ان البطل
رودرا ده عسل حاجة كدة ملوش حل.

عدي: مسك ايديها ولاواها ورا ظهرها. انتي بتقولي ايه
سمعيني كدة تاني. مين ده اللي عسل وملوش حل

هنا: ههههه. اي والله ايدي بتوجعني.

عدي: مش هسيبك الا لما تعتزري

هنا: خلاص طيب. قصدي انت انت الي عسل وجميل
خلاص بقي

عدي: سابها وزقها. والله تقولي كدة تاني علي اي راجل انتي
حرة

هنا: طيب بزمتهك مش قمر

عدي: شدها وكتفها. وجز علي سنانه. تاني شكلك عايزة تموتي
النهاردة. وبعدين انا احلي منه 100 مرة

هنا: بسخرية. اه ما انا عارفة.

عدي: كدة. طيب نشهد همس. بدمتهك يا همس مين احلي
انا ولا الي اسمه رودرا. ده

همس: مكنتش مركزة معاهم وسرحانة

واتكلمت غصب عنها من غير ما تاخد بالها انهم بيكلموها.
رعد احلي منه كتير واوسم وكمان جذاب اكثر. وكمان
ابتسامته اجمل وابتسمت

عدي وهنا : بصوا لبعض وابتسموا

هنا: احم احم نحن هنا.

همس: فاقت واتكسفت. احمم اانا داخلة انام. وقامت
بسرعة ودخلت اوضتها

عدي: اتنهد. همس صعبانة عليا اوي. بس مش عارف اعمل
ايه تفتكري امتي الوقت المناسب الي نقول فيه لرعد انها
هنا

هنا: مش عارفة. بصراحة انا خايفة من رد فعله تفكر
هيعمل ايه

عدي: شبك ايده ورا راسه واتنهد بقلق. مش عارف. بس
الاكيد انه مش هيعدها صاحبي وانا عارفه. ده مش بعيد
يقاطعني فيها

هنا: للدرجة دي

عدي: طبعا. لما يعرف انها كانت عندي. وانا شايفه قصادي
بيموت كل يوم ومش بقوله حاجة. اكيد هيتجنن. بس انا
كنت اعمل ايه. هي الي كانت خايفة منه وكمان كانت
مستنية لما تخف وتبقي كويسة

هنا: انا هدخلها اطمئن عليها

عدي: ماشي انا كمان هروح شقتنا انام . عايزة حاجة يا
حبيبتني

هنا: ابتسمت. يا ايه

عدي: هههههه. يا حبيبتني وياروحي

هنا: ابتسمت زيادة. توتو مش عايزة

عدي: طيب مفيش حتي تسلم يا حبيبي

هنا: اممم. تسلم يا .. حبيبي

عدي: عض علي شفايفه من الغيظ. ااه يارب يهون بقي انا
خلاص قربت انفجر من الغيظ

هنا: براءة مصتنعة. ليه بس سلامتك

عدي: مش عارفة منك. في واحد في الدنيا يخطب مراته
ويفضل متحرم عليه يلمسها لحد لما هي تتكرم وتحدد معاد
الدخلة

هنا: تصبح علي خير يا عدي

عدي: بنفاذ صبر. وانتى من اهله. وقرب منها وباسها من
جبينها خلي بالك من همس.

هنا: متقلقش. تصبح علي خير انت

في اوضة همس

همس: بتعيط.

هنا: دخلت وقعدت جنبها. وبعدين يا همس اخرتها ايه.
ناوية ترجعي امتي

همس: مش عارفة. انا خايفة ومحتارة. بس تعرفي صعب
عليا اوي النهاردة. لما فتحت الفون لقيته بعثلي الاغنية. دي
هنا: ابتسمت. ده علي كدة هيموت من الاحساس بالذنب.

همس: عارفة. حتي هو اعتزر ليا كتير في التليفون. كل مرة
بكلمه ببقني نفسي اتكلم واحكي معاه. بس بتراجع واخاف

هنا: همس انتي لازم تتحكمي في خوفك ده. لازم لما ترجعي
لرعد تكوني. همس تانية واثقة في نفسك. متخليش حبك ليه
وهوفك منه يهزك ويهزك شخصيتك. انا مش بقول

محببهوش ولا متسمعيش كلامه. لا طبعاً. بس علي الاقل
لازم يحس انك اتغيرتي بعد الي حصل علشان ميفكرش
يعدها. رعد لازم يتحكم في غضبه وغيخته. انا عارفة انه
صعب بس لازم تحاولي.

همس: يا هنا ده انا بشوفه متعصب ببقى هموت في
جلدي. عايزاني اقف قصاده واعنده ازي بس

هنا: يا سيتي حاولي. ولو لقيتي الموضوع هيقرب بغم.
اتصرفي واتدلعي عليه وغيري الموضوع. المهم تحاولي

همس: اتنهدت. ان شاء الله ربنا يحلها

في شقة رعد مروان بيتصل

رعد: ايوة يا مروان خير في اخبار عن همس

مروان: لااسف لا. بس حبيت ابلغ سيادتك ان توفيق بيه
رجع من فرنسا. دلوقتي وهو في القفلا.

رعد: قام منفوض بسرعة. وبغضب جامح. جيت لقضاك يا
توفيق. مروان حضر الرجالة وحصلني علي قفلا توفيق

مراون: تمام سيادتك مع السلامة

ودخل رعد لبس بسرعة ورح قليلا توفيق.

في قليلا الحديدي

دخل وهو في قمة غضبه.

رعد: انت فين يا توفيق

توفيق: نزل من فوق بعجرفة. انت جاي ليه مش قولت اخر
مرة انك مش عايز تعرفنا تاني

رعد: بقوة اندفع ناحيته. وبغضب. انا مش هسيبك غير لما
احاسبك علي اللي عملته في امي زمان. وجيت النهاردة
تعيدوا معايا ومع مراتي. انت ايه شيطان

توفيق: بقرف. مراتك. بذمتك مش مكسوف لما تقول علي
واحدة من الشارع مرتك

رعد: بجدية. لا انا بتكسف لما اقول ان حفيتك الخاينة هي
اللي كانت في يوم مراتي

توفيق: اتعصب. الزم ادبك احس ما اريك

رعد: انت الي هتربيني. طيب كنت ربيتها هي بدل ما راحت تعرف راجل في الحرام

توفيق: طلع مسدسه. رعد امشي من هنا بدل ما اقتلك

رعد: ابتسم بتهكم. لا والله خوفت انا كدة. انا مبخفش وانت عارف.

توفيق: كدة. ماشي يا رعد انا هقتلك واورثك وكمان اخد عيالك من همس وارميها في الشارع. زي ما عملت في امك زمان. اخدتك منها ورميتها في الشارع الي جات منه

رعد: عقد حاجبه. انت بتقول ايه. امي . امي ماتت

توفيق: بشماته. هههههههههههه. ده الي انت فاكره لكن الحقيقة غير كدة. امك عايشة

رعد: بلع ريقه بصدمة. ومش مصدق. اااامي عايشة. وفي لحظة ملامحه اتعصبت وبغضب. انت كذاب. عايز تغير الموضوع وتضحك عليا

توفيق: بتسلية. لا بتكلم جد. امك عايشة. تقدر تقولي هي مدفونة فين

رعد: انت مرديتدش تقولي

توفيق: علشان. هي مش ميتة اصلا

رعد: بضياع. يعني امي عايشة كل السنين دي وانا محروم منها. وانت واقف تتفرج عليا

توفيق: بسخرية. اومال كنت عايزني اسيبها تعيش هنا. ده مش مكانها هي والي زيها زي همس بالظبط. دول مكانهم الشارع. وكمان مكنتش هتحمل اسيبها معاك. ومها تبقي يتيمة. وتحس بالغيرة. كان لازم انتوا الاتنين تكونوا ايتام

رعد: لا انت كداب. امي ماتت قصاد عيني

توفيق: امك وقتها كان مغمي عليها. ونفسها كان ضعيف علشان كدة انت افكرتها ماتت. وانا وقتها خليت الرجالة شالوها ورموها في الشارع

رعد: محسش بنفسه. الا وهو مندفع ناحية توفيق. ومسكه من هدومه. ويبصرخ هقتلك يا توفيق هقتلك

بس في اللحظة دي رعد انضرب عليه رصاص من رجالة
توفيق

ومروان ورجالة رعد. هما كمان ضربه نار. بس رعد كان
انصاب. اكثر من رصاصة. ومروان. شده بعيد عن ضرب
النار. ورعد كان لسة فايق. سحب مسدسه وضرب ناحية
توفيق. وجات الرصاصة في كتفه

مروان: اخد رعد اللي ابتدي يهمد ويفقد الوعي. وراح علي
المستشفى. واتصل بعدي. علشان يرحولوا. علي المستشفى

في المستشفى

عدي: ايوة يا هنا. زي ما بقولك كدة

المهم اوعي تقولي لهمس حاجة. لحد لما نطمئن عليه الاول.

هنا: بتعيط. ربنا يستر. دي ممكن يجرالها حاجة لو عرفت

عدي: ربنا معاهم الاتنين. المهم دلوقتي نطمئن علي رعد

هنا: ان شاء الله هيكون بخير ادعيلوا انت بس

عدي: بدموع. يارب يا هنا ده مش بس صربي ده اخويا
وابويا. رعد. ده سندي يا هنا انا من غيره اضيع
هنا: بتعيط. لا متقولش كدة. وانا روح فين انا معاك يا
حبيبي ومش هسيبك.

عدي: مسح دموعه. طيب انا هقفل معاكي واروح اشوفه
هيخرج من العمليات امتي
هنا: طيب يا حبيبي. بس ا بقي طمني
عدي: اتنهد. ان شاء الله طمن واطمنك.

حلقة السابعة والثلاثون

في شقة هنا.

همس في اوضتها وقعدت تعيط. ومسكت صورة رعد

همس: بيلومني علي حبك وبيقولوا قاسي. ميعرفوش انك
احن راجل في الدنيا. انا زعلانة منك لكن مقبلش حد يقول
عنك حاجة وحشة ابدا ابدا. انت حبيبي الي عمري ما
حب زيه ولا حب غيره. وباست صورته. اوعدك
هرجلك في اقرب وقت بس لما اخف خالص. انا مش عايزة
يكون فيا اثر لى عملته فيا. مش عايزك لما تشوفني تتألم
وتلوم نفسك. عايزة اخف علشانك. بس اوعدك قريب
قريب اوي

وقعدت سرحانة فيه. وهي بتسمع (عمره ما يغيب
لحماقي) (من يومين تلاتة إتسألت عليه. ربي وحده عالم
الي قولته عليه. حبيبي لما تيجي سيرته. انا بقول يا ناس في
سيرته. حبيبي نفسي يوم اقابله بس فين الاقيه. حبيبي عمره
ما يغيب حبيبي وعده ليا الي عايش بيه. امانة نفسي-

لتسلمولي عليه. جوا قلبي والله لو بعيد عن عيني. دوبت
الف مرة بعد شوق وحنين. حياتي مش ناقصها غيره. ولا
هكون في يوم لغيره. واديني حالي بعد منه غير ما كنت
عليه. حبيبي عمره ما يغيب. حبيبي وعده ليا الي عايش
بيه. امانة نفسي لتسلمولي عليه. انا هموت عليه. ايوة ليه يا
زمان. هقابلوا يوم ايوة في الامكان. حبيبي واعمل ايه.
عمري واتعلقت بيه. والحكاية في كلمتين... خلاص هموت
عليه... حبيبي عمره ما يغيب)

همس: بدموع. والله عمرك ما غبت عني لحظة انت الوحيد
الي في قلبي. لو قدامي الدنيا دي كلها انا مش عايزة غيرك
انت. انت وبس

وبعد مرور اسبوع

شقة هنا

همس: قاعدة في اوضتها سرحانة وبتعيط.

هنا: دخلتها بقلق. مالك يا همس بتعيطي ليه

همس: بقلق وحزن. مش عارفة يا هنا قلبي مقبوض بقالي فترة. وقلقانة علي رعد. والمشكلة اني كل لما اتصل بيه زي العادة علشان اسمع صوته. تليفونة مقفول. بقالوا اسبوع.

هنا: رتردد. ممتعش ان شاء الله يبقى كويس

همس: بقلق وشك. هنا هو عدي ليه بقالوا اسبوع مابنشوفوش. هو رعد حصله حاجة

هنا: بلعت ريقها بصعوبة. الاصل رعد مسافر وعدي مشغول في الشركة

همس: ؟مسافر. مسافر فين وليه مقولتليش ولا حتي عدي جابلي سيرة. طيب مسافر فين

هنا:بحيرة. ممسافر ايطاليا. وعدي مشغول زي ما قولتلك وعلشان كدة مش بيجي البيت الا متأخر. كان هيقولك ازاي

همس: ! وانتي يا هنا ليه مقولتليش

هنا: يوووو يا همس. خلاص بقي ماجتش فرصة

هنا: عيـطت. ارجوـكي يا همـس اهـدي. انـتي الـانـفـعـال خـطـر
عليـكي

هنا: انا هقولك. بصراحة مش قادرة اخبي عليكى اكر من كدة.

هنا:رعد. في المستشفى. انضرب عليه رصاص. وهو في غيبوبة
بقالوا اسبوع

همس ☒☒☒ :مكنتش مستوعبة. معقول ررررر..ع..د

www.hakawelkotob.com 775

عدي: انت متأكد يا سليم. ان الدكتور مش مخبي عليا
حاجة. رعد حالته مستقرة فعلا ولا لا. وليه مافقش لحد
دلوقتي. ده بقاله اسبوع في الغيبوبة دي. انا مش مرتاح

سليم: متقلقش يا عدي. انت اول ما كلمتني جيت بسرعة
وشوفت رعد كمان بنفسي وفحصته. ان شاء الله هيقوم رعد
شديد. بس لو تحب ننقلوا المستشفى عندي. انا معنديش
مانع. وهخلي بالي منه

عدي: اتنهد. لا ملوش لزوم المستشفى هنا. اصلا رعد يمتلك
نصها. وهما مش متأخرين. بس انا هتجنن. هو ليه مش
بيفوق

سليم: يا عدي ماتستهونش. بالي حصل لرعد . رعد اخد 3
صاغات. 2 في في ظهره. وواحدة في صدره. دول كافين يقضوا
علي جبل. والحمد لله ان الرصاص موصلش للعمود الفقري.
دي كانت ممكن تقضي عليه. بس ربنا سترها معاه. وكمات
الحمد لله لسة قلبه شغال.

عدي: عنيه بتلمع من الدموع. انا مش متخيل ان رعد
ممکن ميقومش منها. رعد ده مش بس صاحبي يا سليم. انا
اوقات بحس انه ابويا واخويا. انا ماليش سند في الدنيا غيره
سليم: ما تقولش كدة. يا عدي ربنا كبير وهو سندنا كلنا.
وانا متأكد انه ان شاء الله. ربنا هينجيه ويفوق
عدي: برجاء. يارب يارب.

وفي الوقت ده تليفون عدي رن..

عدي: بتعب... ايوه يا هنا. ☒☒ اهدي يا هنا وبراحة انا مش
فاهم همس مالها

سليم: سمع اسم همس. قلبه دق وقلق. مالها همس يا
عدي

عدي: شاورله بإيده يسكت.

هنا: بعياط. همس عرفت الي حصل لرعد. وانهارت من
العياط والصريخ. واغمي عليها ومش عارفة افوقها

عدي ☒☒☒: بردوا يا هنا. قولت لها انا منبه عليكى وانتى
صممتى وعملتى الي في دماغك. اقفلى وانا جاي حالا

سليم: مالها همس يا عدي طمني

عدي: هنا قالتلها الي حصل لرعد. وانهارت وتعبت واغمي عليها وهنا مش عارفة تفوقها. اسمع يا سليم انا هاخذ دكتور واروح لهمس. وانت خليك مع رعد علشان ابقى مطمئن عليه

سليم: مسك ايده. استني خليك انت مع رعد وانا هروح لهمس واشوفها. واطمنك ولا انت ناسي ان انا دكتور

عدي: مسح وشه وشعره بحيرة. سليم اا

سليم: من غير كلام. متقلقش انا وعدتك اني هتعامل معاها. علي اني طيب وصديق. مش اكر من كدة. ماتخفش

عدي: اتنهد. طيب بس بسرعة. ومش هوصيك عليها خلي بالك منها

سليم: هز راسه ومشي بسرعة

في قفلا الحديد

توفيق: ازاي لسة مش لاقينها. هتكون راحت فين. اسمع يا
امين لو مش قد الحكاية دي. قول وانا اشوف غيرك. انت
شكلك كبرت وخرفت.

امين: والله يا باشا احنا قالبنا عليها مصر. كلها. دي زي ما
تكون الارض انشقت وبلعتها. بس هندور ثاني

توفيق: خبط المكتب بإيده بغضب. انا عايز همس بأسرع
وقت . لازم الاقيها قبل ما رعد يلاقيها. لو هو لاقاها الاول.
مش هنعرف ناخدها منه

امين: تمام يا باشا. اوعدك هنلاقيها بأسرع وقت ممكن

توفيق: قولي. رعد لسة ما فقش من الغيبوبة

امين: لا لسة. بس رجالتنا في المستشفى. بيلغونا بحالته.
اول بأول. واول لما يفوق هيلغونا

توفيق: اتنهد. انا لازم اول لما يفوق اعرف علشان انا
مينفعش اواجهه ثاني. المرة دي رعد. مش هيسكت. خصوصا
بعد ما عرف ان امه عايشة وماماتتش

أمين: بس مش عارف ليه سيادتك. قولتله الحقيقة. بعد
السنين دي كلها

توفيق: بغل. كنت عايز احرق قلبه. ده ولد عنيد وناكر
للجميل. لسة فاكر امه. وكره ليا بيزيد كل يوم. ونسي اني انا
اللي ربيته وعلمته وكبرته. انا السبب في الامبراطورية اللي
هو فيها دي. انا السبب انه بقي رعد الحديدي. جاي بعد
كل ده. يحاربني في شغلي. وكره ان اخذ نص املاكي مقابل
اللي بطن همس. وبعد ما اخذ كل ده. يقولي اني مليش
عنده حاجة وان دول ولاده هو وهمس. بس انا مش
هسيبه. لازم اخذ منه همس واللي في بطنها. ولو حصلش
هقتلهم قصاده واحرق قلبه عليهم

في شقة هنا

همس: بتصرخ وبتعيط. وسليم وهنا مكتفنها علشان ما
تقومش من السرير

همس: سيبوني. بقي حرام عليكم. انا لازم ارحله لازم اشوفه
لازم انا هموت والله هموت

سليم: بحزن علي حبيبته. اهدي يا همس ارجوكي. انتي مش حمل الي بتعمليه في نفسك ده.

همس: بعياط هستيري. ابعده عني انت مش عايزني اروحله ليه انا عايزة اشوفه. ااااه رعد لا مش ممكن يروح مني لا. ابوس ايديكم ودوني ليه انا عايزة اشوفه مش قادرة

هنا: بتعيط. يا حبيبتي اهدي لو سامحتي. انا خايفة عليكي سليم: مش هينفع يا همس تروحي هناك. صدقيني

همس: زقته بقوة. ابعده عني انت مش عايزني اروحله علشان انت بتكرهه انت عايزه يموت. وقامت وهي داخه ومش قادرة تمشي. انا هروحله لوحدي

سليم: بحزن ووجع. انا يا همس. خلاص مدام انتي شايفة كدة. انا هوديكي بنفسك تعالي

هنا: دكتور سليم. عدي هيقرب الدنيا. لو همس راحت هناك

سليم: خلاص يا مدام هنا. انا قولت هوديها يعني هوديها. وانا الي هتصرف مع عدي. اتفضلوا يالا

في المستشفى

عدي: من فعل ومتفرز. انتوا اتجننتوا. ازاي تجيبوها وهي بحالتها دي. وكم ان مش لازم تشوف رعد كدة.

هنا: انا كنت هعمل ايه. دي كانت هتموت من العياط والصريخ. وكم ان دكتور سليم. هو الي صمم انها تيجي تشوفه

عدي: بيجز علي سنايه. انتي استني عليا. علشان تحرمي تمشي- الي في دماغك. كان لازم تنسحي من لسانك وتقوليلها

هنا: بزعيق. الله هي اصلا كانت حاسة وكل يوم تسأل عليه. وكم ان تليفونه مقفول. كنت هعمل ايه كان لازم اقولها دي كانت هتجنن عليه

سليم: بضيق. ممكن تسكتوا لو سامحتهم. خلاص الي حصل حصل وهي عرفت وجات كمان. المهم لازم نخلي عيننا

عليها. انا قلقان عليها. ضربات قلبها مش منتظمة. وده اصلا
خطر عليها مع حملها.

عدي: ماهو من عمايلك. مش جبتها. البس بقي. دي ممكن
تسقط في الجنين الثاني اصلا بسبب خوفها وقلقها علي رعد.
سليم: خلاص يا عدي اسكت انا مش ناقص. كفاية هي
بتأنبنني. انت كمان حرام عليكم.

في أوضة رعد

همس. داخله بخطوات ثقيلة وجسمها بيترعش من الخوف
والدموع. اللي بتنزل من غير حساب. قربت من السرير اللي
رعد نايم عليه. وبصتله بحزن ووجع. قعدت جنبه وهي
بتشوف صدره اللي متغطي بالشاش. مكان الجروح
والاصابة. مش مصدقة ان ده رعد حبيبها القوي الشديد.
الي الكل بيهابه وبيخافه وبعمله حساب. معقول هو الي
نايم كدة بضعف وحتى مش في ايديها حاجة تعملها
علشانه. طيب ده هو سندها هو ظهرها اللي بتتحمي فيه.
اه قسي عليها واذاها. بس من حبه ليها وغيخته عليها. مش

قسوة منه ابدأ. فضلت تعيط وهي بتحاول تستوعب اللي
شايفاه عندها

همس: ملست بإيديها اللي بتترعش. علي ملامحه وعلي
جروحه. حبيبي قوم. قوم علشان خاطري. مش انت اللي
تنام كدة. لا مش رعد. انت كنت بتقولي مفيش حد يقدر
عليك. ايه اللي حصل. ليه سيبتهم يغدروا بيك. ليه وجعتني
للمرة الثانية. بس المرة دي الوجد اكبر. اكبر بكتبر. انا
استحمل قسوتك عليا. ضربك ليا. بس متحملش اشوفك
كدة. ده انا مليش غيرك. انت مكنتش جوزي وحبيبي وبس.
انت كنت ابويا واخويا واهلي وسندي. انا مليش غيرك.
طيب هتسيبني ملين. انا من غيرك اضيع. انت وعدتني انك
هتفضل جنبي وتحميني وتخلي بالك مني. ليه خلفت
وعدك ليه يا حبيبي. ليه.

وحضنت ايده وباستها. واخذتها وحطتها علي بطنها. قوم
علشان خاطر ابنك اللي فاضل. مش كفاية علي وجع. زمان
راح مني واحد. والثاني بعده. مفضلش غير ده. انت وهو
الي ليا في الدنيا دي. وحياتنا عندك تقوم. انا مش قادرة
اشوفك كدة. وحششتني. وحششني صوتك غضبك.

نرفزتكَ. وحششتني حنيتك وحششتني لمستك. قوم واعمل
فيا الي انت عايزه. انا راضية. والله راضية بس قوم.
وغمضت عنها بألم وجع. وهي بتترجاه يقوم ويفوق.

برا الاوضة.

سليم: باصص علي همس من الازاز وشايفها وهو بتبكي
وبتترجي رعد يفوق علشانها. وكان حزين من جواه. اااه من
الدنيا والقدر. تملي يلعب بينا. حد يقول ان انا سليم الي
بنات الجامعة كانت بتتمني نظرة منه. وضحك بسخرية. ولا
المرضي الي كانوا بيجوا علشاني وهما اصلا مش عاينين.
علشان يقربوا مني. واتنهد. وانا كنت فاكر اني عمري
ماهقع. وهفضل انا الي ماسك اللجام. وسايق. وجيتي انتي
يا همس وكسرتي كل القواعد واخترقتي قلبي وعقلي وكل
جوارحي. طيب اعمل ايه. وياريتك ليا ولا حتي احتمال
تكوني ليا. ده انتي عاشقة ودائية في غيري. انا مكنتش
متخيل انك بتحببيه للدرجة دي. واحدة غيرك بعد الي عمله
فيها ايا كان السبب. عمرها ماكنت تحنله ولا تفكر فيه. بس

انتي هتموتي نفسك عليه. ااااه ياريتك كنتي حبتيني.
عمري ما كنت هجرحك ولا اوجعك زي ماهو عمل. كنت
حطك في قلبي وعيني. كنت هخليكي اسعد انسانة في
الدنيا. بس هعمل ايه قلبك اختاره هو مش انا.

عدي: قرب من سليم وطبطب علي كتفه وهو يبص علي
همس ورعد. واتنهد انا عارف انك متضايق. بس انت
وعدتني تنسي

سليم: بحزن وهو لسة باصص عليها ومالتفتش لعدي. عارف
وانا عند وعدي. بس لا انت ولا انا نقدر نتحكم في قلبي. انا
مش هتكلم معاها تاني في احساسنا ناحتها. لكن مش هقدر
ابطل احبها مش بإيدي هفضل كدة لحد ما انسي- او تيجي
واحدة تنسيني. ده لو عرفت

مروان: كان رايح لعدي مندفع وبجدية. عدي بيه عايزك
ضروري

عدي: بص لسليم. وبعدين مروان. اتكلم دكتور سليم مش
غريب

مروان: بيجز علي سنانه. رجالة توفيق باشا هنا. وعرفه ان
مدام همس موجودة هنا. وعائزين يخذوها

عدي: بغضب. انت بتقول ايه وعرفت ازي

مروان: هما ليهم رجالة هنا بتنقل اخبار رعد بيه ليهم. وانا
كمان ليا رجالتني الي بتنقلي الاخبار. وعرفت انهم اول لما
شافوا مدام همس. بيجهزوا نفسهم علشان يخذوها. مدام
همس لازم تمشي حالا

عدي: بص لسليم بغضب. عجبك كدة انا مكنتش عايزها
تظهر. اهو جدو عايز يخذها هي والي في بطنها.

مروان: ارجوك يا عدي بيه مش وقته دلوقتي. مدام همس
لازم تمشي حالا. ادخل نايدها علشان امشيها

عدي: هز راسه بضيق ودخل لهمس

همس: كانت لسة ماسكة ايد رعد وحضناها وبتبكي

عدي: طبطب عليها. همس لو سامحتني انتي لازم تمشي

همس: بغضب. لا انا مش همشي مش هسيبه انا هفضل
جنبه لحد ما يفوق. انا خلاص مش هبعد عنه تاني

عدي: يا همس افهمي. توفيق جد رعد. باعت رجالته
يخدوكي وعايزنك ولو مامشتيش. الموضوع هيكبر. انا هخلي
مروان يمشيكي بسرعة من باب تاني علشان محدش فيهم
يشوفك.

همس: هزت راسها بدموع. لا لا مش هسيبه لا. يعملوا اللي
هما عايزينوا. انا هفضل جنبه لازم لما يفوق يلاقيني
عدي: مسح وشه وشعره علشان يهدي. يا همس بقولك
عايزينك انتي واللي في بطنك. ولو ده حصل رعد اول ما
يفوق. هيقلب الدنيا علي دماغ الكل وانا اولهم. ارجوكي
خلينا نحافظ عليكي لحد ما رعد يفوق.

همس: عيطت وبصت لرعد بحزن. وبعدين بصت لعدي
عدي: هز راسه بأسف. معلش انا عارف انه صعب عليكي
تسبيه. بس غصب عننا قومي يا همس قومي معايا
همس: قامت وهي كانت لسة ماسكة ايد رعد. واول لما
جات تسبها. رعد ضغط بإيده عليها ومسكها بقوة

همس: فتحت عنيا بصدمة وبفرحة. عدي. رعد مسك
ايدي هو ممكن يفوق مش كدة

عدي: استغرب. وقرب منه بس لقاء زي ما هو. مش عارف
يا همس. المهم دلوقتي انتي لازم تمشي حالا.

ومسك ايد رعد وفكها من ايد همس. واخذها وخرج وهي
عنيها علي رعد. اكنه واخذها يدبجها. طيب ولا لا وهي
بعدها عنه وفي الوضع ده. هو اكبر جرح ليها. هي كانت
خلاص عاهدت نفسها انها متسبهوش وتفضل معاها. لحد لما
يفوق ويرجع يطمئنها بوجوده. بس القدر والضروف كانت
ليها راي تاني. لسة البعد مخلصش

رعد : بعد خروج همس عقد حاجبه وقبض قبضة ايده
بقوة. زي ما يكون كان متطمئن وهي جنبه ومرتاح وابتدت
حواسه ترجع للحياه. لا الانسان الي بيكون في غيبوبة.
اوقات بيحس ويشعر بوجود الي حاوليه. وكم ان علشان
يفوق اوقات بيخلوا حد يكون قريب منه ويحببه يقعد
معاها ويتكلم علشان صوته يوصله ويخليه يرجع وكم ان اي
ريحة مألوفة بالنسبة ليه. بينشروها في المكان علشان ترجعه

للحياه. وده الي حصل مع رعد. وجود همس وكلامها
وصوتها الي دخل علي قلبه قبل ودنه. صحي عقله وكمان
ريحتها الي بيعشقها وقربها منه خلاه. يحارب غيبوبته
ويجاهد عقله علشان يفوق ويشوفها. وفتح عينه وابتدي
يبص حاوليه.

برا الاوضة

عدي: مروان خلي بالك من همس وهنا. توصلهم وتخلي
اتنين رجالة عند باب الشقة وميتنقلوش ابدأ. محدش ضامن
الظروف ممكن حد يلمحكم. ويراقبكم فاهم يا مروان

مروان: متقلقش. انا هتابع كل حاجة بنفسي

هنا: مسكت ايد عدي. انا خايفة اوي

عدي: شدها لحضنه واتنهد. ماتخفيش. مروان مش
هايسيبكم. وانا بس اطمئن علي رعد واجيلك بس غضب
عني. مقدرش اسيبه في الظروف دي.

وخرجها من حضنه بهدوء. وحضن وشها بإيده. خلي بالك
من نفسك ومن همس. اتفقنا

هنا: هزت راسها. حاضر وانت كمان خلي بالك من نفسك.

عدي: ابتسم. ان شاء الله. وباسها من جبينها. يالا علشان
تمشوا

ومشيت همس وهنا مع مروان.

سليم: بغل خبط الحيطه بإيده. انا مش فاهم حاجة. عيلة
دي ولا مافيا. ايه الالغاز دي انا عايز اعرف. همس والي في
بطنها. ايه علاقتهم بجد رعد وليه عايز يخطفها.

عدي: قعد ومسك راسه بإيده وبص في الارض. ارحمني يا
سليم. انا مش ناقص. كفاية الي انا فيه.

سليم: لا انا عايز افهم. لو رعد بينه وبين جده حاجة. همس
دخلها ايه. ليه تروح في الرجلين.

عدي: اتنهد. انا هقولك

في شقة هنا

هنا وهمس دخلوا البيت. ومعاهم مروان

مروان: انا همشي- دلوقتي. وفي اتنين حرس برا علي باب
الشقة. هيخلوا بالهم منكم

همس: كانت زي المغيبة من وقت ماسابت رعد ومشيت.
كانت سراحانة فيه وفي شكله وهو نايم مش بيتحرك.
ودخلت علي اوضتها من غير ما تتكلم ولا تنطق

هنا: متشكرة جدا يا مروان. بس ربنا يستر ومحدث فيهم
يكون شافنا

مروان: اتهد ربنا يستر. انا هغيب شوية وارجع تاني. وزى
ما قولت لحضرتك الرجالة برا. موجودين لحمايتكم. ولو
حصل اي حاجة رقمي اهو كلميني فورا. عن اذنك

وخرج مروان. وهنا دخلت وقعدت

في اوضة همس

دخلت وطلعت قميص رعد الي دخل بيه المستشفى والي
كان غرقان بدمه. وهي كانت طلبته من عدي بعد ما خرجت
من عند رعد ومن وقتها حضناه وما بتتكلمش. وفضلت

حضاغة عليه بإيديها وبتبكي. ونفسها عدي يكلمها ويقولها
رعد فاق نفسها تظمن عليه. وفضلت كدة حضنه قميصه
وبتبكي وحطت راسها علي المخدة وهي بتسمع. ريحة
(الحبايب لعمر ودياب) (اي حاجة تيجي من ريحة
الحبايب. بتظمن قلبي الي المشغول علي الغايب. كلمتين
يتاقلوا منه ولا عنه. يتظمن قلبي الي مشغول علي الي
غايب.

لسة سامع كل كلمة قالها ليا

لسة شايفه زي مايكون بين ايديا.

ااه يا شوق خليك بقي حنين عليا.

ورحلي قلبي الي مشغول علي الغايب.

عايشة اشوقنا الوفيه. فيه وفيا. اسأل من بعيد لبعيد يسأل
عليا.

ده الي زيه مش كثير في الدنيا ديا.

ده انا قلبي والله مشتاق لاغلي الحبايب. اي حاجة تيجي
من ريحة الحبايب. يظمن قلبي الي مشغول علي غايب)

وفضلت همس في دنيا تانية مش حاسة بأي حاجة ولا اي
حد غير حزنها وشوقها لحبيبها اللي كل بيوم بيزيد.
قصاد عمارة عدي وهنا واقفة عربية سوداء وفيها 4 رجال
واول لما مروان نزل ومشى. واحد فيهم اتكلم في التليفون
الرجل: ايوة يا باشا. نزل خلاص.... تمام هنجبها... تحت
امرك....

الحلقة الثامنة والثلاثون

في المستشفى

عدي: هي دي الحكاية فهمت
سليم ☒☒: يعني هو متجوزها علشان يخلف
عدي: هو البعيد غبي. انا مش عارف ان دخلت طب ازي.
بقولك بيحبها من قبل موضوع العملية ده اصلا.

سليم: طب وبعدين. هو توفيق جد رعد. ده لو خطفها
هيعمل فيها ايه

عدي: مسح شعره بضيق. مش عارف. بس مروان قالي انه
سمعه يوم حادثة رعد بيقوله. هتقلك واورثك واخد ولادك.
علي اساس انه فاكرا ان همس لسة حامل في توأم. محدش
يعرف ولا رعد نفسه ان في جنين مات.

سليم: عدي همس مش لازم تستني عندك في البيت

سليم: او مال تروح فين

سليم: عندي. انا هخدها اخيها في بيتي لحد لما رعد يفوق
ويخدها

عدي: همس وفي بيتك وكمان رعد يخدها. انت
اتجننت ولا جري لعقلك ايه

سليم: في ايه يا عدي. انا محدش يعرفني. وهتقدر تقعد
عندي من غير جدوه ده ما يعرف طريقها. انا بصراحة مش
مطمئن. هي هنا ظهرت معاك انت وهنا. وممكن يدوروا
عليها عندك

عدي: يا بني آدم افهم رعد لو عرف انها راحت عندك.
وشاف في عنيك حبك وهيمانك الي مبتعرفش تداريه. المرة
دي اضمنلك. ان همس هتكون اما في العناية المركزة. او بقرأ
عليها الفاتحة. وانت طبعا معاها

سليم: يوووووه. رعد ده ايه مبتفاهمش. مخه حجر.
المفروض وقتها يقدر الموقف

عدي: موقف ايه الي يقدر. انا لحد النهاردة خايف من ردة
فعله لما يعرف ان همس كانت عندي الفترة دي كلها.

سليم: واحد غيره يحمد ربنا ان ليه صاحب حافظ علي
مراته. وحماها ونجاها من الموت

عدي: المشكلة مش في كل ده. المشكلة اني كنت معاه يوم
بيوم. وشايف حيرته وخوفه وقلقه عليها. ومتكلمتش. لان
ببساطة مش من حقي. هي مكنتش مستعدة. ده غير انها
كانت مصممة. انها مترجعلوش الا لما تروح منها اثار
الكدمات والجروح الي كانت فيها. ماكنتش عايزاه لما
يشوفها يتأنب ويلوم نفسه. هي قالت لهنالكدة. وانا
مكنتش اقدر اقلوله من وراها وهي تتفاجأ

سليم: للدرجة دي بتجبه وخايقة علي احساسه
عدي: يا سليم رعد علي قد ما هو قاسي وشديد وغيور. الا
انه بيحب همس وبيعشقها. وكان مدلعا فوق ما تتخيل.
سليم: اتنهد. ربنا يقوم هولها بالسلامة. المهم انها تكون
سعيدة ومبسوطة. حتي لو مش معايا

عدي: انا هدخل اطمن علي رعد
سليم: وانا جاي معاك

في اوضة رعد

رعد: بعد ما فاق وفتح عنيه وافتكرك الي حصل. غضب
واتغل. وغضب اكثر. لما بص حاوليه وماشفش همس. هو
كان حاسس بوجودها كان شامم ريحتها. كان سامع صوتها.
بس ملقهاش موجودة. قام بسرعه واتألم من جروحه. لما قام
فجأة. بس اتحامل علي نفسه. وشال المحاليل والجهزة الي

كانت متوصلة ليه. وهو قايم من السرير. دخل عدي وسليم
عدي مكنش مصدق ان رعد فاق وقام وجري علي وهو
مبسوط وفرحان

عدي: جري علي رعد وحضنه. حبيبي حمد علي سلامتك.
رعد: اتألم من حضن عدي الرجولي طبعاً لانه كان قوي.
وضغط علي جرحه. اااه

عدي: بعد عنه بسرعة. اسف يا رعد معلش بس انت
متعرفش انا كنت خايف عليك ازاي
رعد: بهلامح عابثة وحزينة. عارف يا عدي انت اخويا مش
بس صاحبي. وكان ببص علي الباب باهتمام

عدي: مالك يا رعد بتدور علي مين

رعد: هي فين

عدي: ؟هي مين

رعد: همس. همس كانت هنا هي راحت فين

عدي: بلع ريقه بصعوبة. ههمس. انت شوفتها

رعد: لا بس كنت حاسس بيها. سامع صوتها بتتكلم وبتبكي.
صدقني يا عدي ما كناش بيتهيألي. همس كانت هنا انا
متأكد

عدي: بص لسليم وهما الاتنين كانوا في في صدمه مش
مصدقين. انهم ممكن يكونوا بيحبوا بعض للدرجة دي.

عدي: لا يا رعد وهو ايه الي هيحب همس هنا.

رعد: بغضب. قولتلك همس كانت هنا وانا حسيت بيها
وشوفتها انا حتي شامم ريحتها همس كانت هنا. وقرب
كف ايده منه. وبحنين ولهفة. دي ريحة همس هي كانت
ماسكة ايدي صدقني يا عدي. ازاي ما شوفتهاش هي اكيد
خرجت وانت مأخذتش بالك

سليم: اهدي يا رعد بيه. انت تعبان والانفعال خطر عليك.

رعد: اتعصب. ماشي انتوا مش مصدقين انا هروح ادور عليها
بنفسي

عدي: منعه. استني يارعد حاول تهدي وتفهم بس. انت
حالتك مش سهلة والجرح لسة مفتوح ومحتاج ترتاح.

رعد: بغضب. ابعده عني يا عدي انا لازم الاقي مراتي وامي
كمان. امي مامتشش يا عدي زي ما كان مفهمني. امي
عايشة وهو خبا عليا.

عدي: جز علي سنانه بغيط. عارف مروان حكالي الي حصل
والي قالهولك توفيق . بس انت لازم ترتاح

رعد: قام وهو بيتالم. ارتاح!! ارتاح ازاي وانا معرفش مكان
اغلي اتنين في حياتي همس وامي. واللاتين انا متأكد ان هو
الي ورا اختفائهم. والله والله لهندمه واخليه يندم علي كل
الي عمله معايا. عدي كلم مروان يجبلي لبس بسرعة انا
لازم اخرج من هنا

عدي: يا رعد افهم انت مينفعش تخرج من هنا. لازم تتابع
علاجك.

رعد: قلب الترابيزة بالاجهزة الي عليها بغضب. انا قلت
خارج يعني خارج. كلم مروان بسرعة
عدي: طيب طيب. حاضر بس اهدي

سليم: يا نهار. ده مش انسان عاقل ده مجنون. يا عيني
عليكي يا همس. وقعتي ولا حدش سما عليكي

في الوقت ده دخل الدكتور الي بيتابع حالة رعد. واتصدم لما
لقي رعد واقف وسايب السرير

الدكتور: رعد بيه انت قومت ازاي انت لسة تعبان

رعد: بلا مبالاه. انا بقيت كويس وهمشي دلوقتي

الدكتور: بعصبية. تمشي ازاي انت مين اذنك بكدة انا هنا
الي اقول اذا كنت تمشي- ولا لا. وانت لسة حالتك مش
مستقرة

عدي: خبط راسه بإيده. الله يحرق جبهته لنفسك. ذنيت علي
نهایتك

رعد: لما سمع كلام الدكتور غضب واتعصب وعنيه سودها
زاد كعاداته لما بيغضب. مسك الدكتور من هدومه وزنقه
في الحيطه. انت مين يا غبي علشان تقولي اعمل ايه وما
اعملش ايه. انا الي اقرر. ولو اتكلمت معايا كدة تاني.

هيكون اخر يوم في عمرك. وزقه بقوة ووقعه علي الارض.
امشي من وشي. وما اشوفكش لحد لما اخرج. والا قسما
عظما هرميك من الشباك ده انت سامع

الدكتور: بلع ريقه بخوف. وهز راسه

وهو مش مستوعب ان وهو في حالته دي وفي القوة والشدة
دي. وقام وهو خرج من الاوضة. شاف الشاش الي مغطي
جرح رعد كله غرق دم.

الدكتور: انا هبعت لحضرتك الممرضة تغيرلك علي الجرح
انت بتنزف

عدي: قرب من رعد واتنهد بنفاذ صبر. ممكن ترتاح بقي
شوية. ادي جرحك فتح

رعد: قعد علي السرير. بتعب وهز راسه. المهم علي ما
يغيروا علي الجرح. خلي مروان يجيلي هدومي بسرعة

عدي: حاضر. خخرج اكلمه. تعالي معايا يا سليم

سليم: بلع ريقه وبص لرعد بزهول وخرج مع عدي. انت
شوفت عمل ايه في الدكتور. ده مش طبيعي

عدي: علشان كدة بقولك خاف علي نفسك واوعي تجيب
سيرة همس قصاده هينفخك

في اوضة رعد

الممرضة: دخلت وهي خايفة منه بعد اللي عمله في الدكتور.
رعد: بعصبية. هتفضلي متنحة كدة كتير. اخصي- ونضفي
الجرح ده

الممرضة: هزت راسها بخوف. وقربت منه وابتدت تنضف
الجرح اللي ظهره الاول وبعدين اللي في صدره

عدي: بيتصل بهروان مش بيرد.... اوقفف انت فين يا ابني..
رد بقي

سليم تعالى ننزل احنا نجلوا لبس بسرعة. ده مجنون
وهيطربقها علي دماغنا.

سليم: ماشي تعالى

عدي :جاء لبس لرعد وهو راجع. هنا اتصلت بيه.... ايوة
يا هنا عندي ليكي خبر هيفرحك وهيفرح همس

هنا: بإنهيار. الحقني يا عدي همس اتخطفت

عدي ☒ ☒ :انتي بتقولي ايه. امتي حصل الكلام ده

هنا: بدموع. من شوية. فجأة لقيت اربع اشخاص زي
الوحوش دخلوا الشقة وكتفه همس واخدوها. ولما حاولت
امنهم هددوني ومعرفتش اعملها حاجة

عدي: خبط العربية بغيط. ولاد الكلب. انا كنت حاسس.
والزفت مروان والرجالة كانوا فين

هنا: مروان مشي والرجالة الي كانت هنا. لما خرجت بعد ما
اخدوا همس لقيتهم مقتولين. وتصلت بمروان وقولتلوا. وهو
قالي هيتصرف

عدي: مسح شعره ووشه بغضب. هعمل ايه هقول لرعد
ايه. معرفتش احمي مراتك وخطفوها. وانتي حد عملك
حاجة او ازاكي

هنا: لا انا كويسة. بس همس هي الي خايفة عليها دي
حامل وربنا يسترها معاها

عدي: اتنهد بغضب. طيب اقفلي يا هنا وانا هتصرف.

سليم: بغيط. ايه الي حصل لهمس يا عدي.

عدي: همس اتخطفت توفيق بعت رجالتوا واخدوها وقتله
الحرس الي موجودة هناك

سليم: بعصية. انا كان قلبي حاسس انها هتأذي بسبب
رعد وعيلته. هي ذنبها ايه في كل ده تتاخذ في الرجلين.
وبعدين يا عدي هنعمل ايه

عدي: مسك راسه بإيده وهو مخنوق. مش عارف يا سليم
مش عارف. انا كمان مش عارف هقول ايه لرعد

سليم: هي كدة كدة كانت مختفيه عنه. متجبلوش سيرة
لحد لما نحاول نرجعها

عدي: نعم وانت مالك. انت تمشي- بقي تروح تشوف
المستشفى بتاعتك

سليم: بس انا عايز اطمن علي همس

عدي: بنفاذ صبر. سليم ابوس ايدك انا المصايب نازلة ترف
علي نافوخي فوكك مني وارحميني. وانا لما اطمئن عليها
هطمنك. يالا اتفضل انزل وانا هطلع لرعد.

في الوقت ده عدي تليفونه رن. مروان

عدي: رد بسرعة. ايوة يا مروان هاه عملت ايه

مروان: انا بعت الرجالة. اخدوا الحرس الي اتقتلت عندك
في البيت. وانا والرجالة مش ساكتين قريب هنعرف هما
اخذوا مدام همس علي فين متقلقش

عدي: مروان. مش عايزك تجيب سيرة لرعد. بحاجة الا لما
اقولك. رعد مينفعش يعرف ان همس ظهرت وبعدها
اتخطفت

مروان: بس رعد بيه لازم يعرف

عدي: بص نلاقيها الاول ونعرف مكانها وبعدين نقوله. بس
تسيبني انا الي اقوله فاهم

مروان: حاضر يا عدي بيه. وانا اوعدك هعرف هي فين في
اقرب وقت

في قفلا الحديدى. فى مرينا

همس قاعدة فى الاوضة الى قعدوها فيها وهى بتعيط.
ودخلها توفيق ومعاها امين

توفيق: بأرف. تعرفى انا لولا الى بطنك كنت دوست عليكى
برجلي زى الحشرة. بس معلش تولدى بس وانا وقتها هعرف
ازاي اهقبك علشان تعرفى انك مكنش ينفع تحلمى ولا
تتمنى حاجة انتى مش قدها

همس: بدموع وخوف. ارجوك رجعنى انا ماعملتلكش
حاجة انت ليه بتكرهنى وليه بتكره رعد ده مهما كان
حفيدك. ليه تعمل فيه كدة ليه تحرمه من ابنه

توفيق: ملكيش دعوة ومتدخليش فى الى ميخصكيش. انت
مجرد ماعون شايل حفيدى وبس. ولو انك ضيعتى واحد
بغبائك

همس: بحسرة. بغبائي ولا انت ومها هانم السبب. انتوا الي
خليتوا جوزي يشك فيا و يقتل ابنه بإيده

توفيق: انا كنت فاكر انه هيطلقك وخلص. مكنتش اعرف
انه هيضيع الي عملناه بغباء

همس: انت عايز ايه دلوقتي

توفيق: بسخرية. انا هعوز منك انتي. انتي زي ما قولتلك.
اسيرة عندي لحد ما تولدي. وبعد كدة هبعثك لرعد جثة.
امين

امين: نعم يا باشا

توفيق: عايزك تجهزي باسبور ليها بأي اسم. انا لازم اسافر
انا وهي فرنسا في اقرب وقت. قبل رعد ما يشد حيله ويقف
علي رجله. الوقت بيجري وهو خلاص فاق

امين: تحت امرك يا باشا في اقرب وقت.

همس: نسيت كل الي هي فيه وفرحت وابتسمت لما عرفت
ان حبيبها فاق ورجع

همس: بفرحة. هو رعد فاق من الغيبوبة

توفيق: ما تفرحيش اوي كدة. انتي مش هتشوفيه تاني.
وخرج هو امين وسابوها

همس: اتنهدت. الحمد لله انه رجعلي بالسلامة. بس انا
خلاص كدة مش هخاف. وابتسمت. علشان انا متأكدة ان
حبيبي هيلاقيني وهيرجعني لحضنه انا متأكدة. وبدموع.
وحششتني اوي يا روعي اوي.

همس كان جواها يقين ان رعد مادام فاق ورجع للحياه
هيعافر ويوصلها. واكيد هيرجعها ومش هيسمح لتوفيق انه
يخودها بعيد عنه. وهو ده العشق انك تثق في حبيبك ثقة
ملهاش حدود. ومتشوفش فيه اي عيوب. تملي منتظر منه
الافضل والاكمل ومش بتفتكرله اي غلطة دايمًا بتنسي الخطأ
وتفتكر بس اجمل واحلي ما فيه.

وعدي اسبوع علي نفس الحال همس محبوسة وعدي
ومروان بيدورا عليها . ورعد اصلا ميعرفش انها اتخطفت.
وكان مستغرب. انها حتي مش بتحاول تتصل بيه من الرقم
الي كانت بتكلمه منه. كان تعبان ونفسه يسمع صوتها او

حتى نفسها وتنهيدتها الي كان بيسمعا لما كانت بتكلمه
ومش بترد

في شقة رعد

رعد واقف في بلكونته وصدره وظهره لسة عليهم الشاش
مكان الجرح. وكان سرحان في همس ووحشاه. وكان بيسمع
(ااه بعد اليالي لعمر ودياب)

(ااااه بعد اليالي والايام من شوقي اليك. والله وازي يهون
عليك كل شئ في البعد.

اااه محتاجلك يا غالي. انت فين بنده عليك. والله وحششوني
كتير عنيك

معقول نسييت الوعد.

فات حبي ليك في سنين بعاد وغياب.

وهااان قلبي عليك ترميه بين نار وعتاب.

ارجع ليا خلاص مش قادر حبيبي. رد بأي كلام لو قادر
حبيبي.

والله بحبه وهفضل احبه حبيبي. قرب خلي لبعذك اخر
حبيبي

ااه بعد الياي والايام من شوقي اليك والله وحششوني كثير
عنيك معقول نسيت الوعد

فاات اد ايه. ولا يوم قدرت انساك.

وليه الدنيا ليه. يا حبيبي بعيد وخدامك

انا مش قادر علي نسيانك حبيبي. مين في الدنيا هيملي
مكانك حبيبي.

والله بحبه وهفضل احبه حبيبي.

نفسى ارتاح انا بين احضانك حبيبي

ااه بعد الياي)

رعد: بوجع. ااه يا همس انتي فين. انا خلاص تعبت انا

حتي مش عارف افكر ازاي هدور علي امي. عقلي وقلبي

مشغولين بيكي. مش عارف اعيش منغيرك ارجعي يا قلبي

بقي كفايه عقاب انا والله اتعاقبت هما فيه الكفاية. بعدك

تعبني اووي يا همس اووي

حكاوي الكشب

الحلقة التاسعة والثلاثون

في المانيا. في منزل جميل قاعدة سيدة كبيرة في السن لكن
مازلت محتفظة بجمالها وبرائتها. وماسكة صورة لشاب
وبتبكي وبتبوسها.

السيدة: وحشتني اوي يا ابني وحشتني. نفسي- اضمك
لحضني. ااه منه لله الي كان السبب ربنا ينتقم منه حرمني
منك

دخل رجل مقارب لها في السن وايشا محتفظ بواسمته
وشبابه. وهو بيتسم ويحضنها.

الرجل: بص للصورة. وحشك يا مشيرة

مشيرة: بدموع ووجع. قوي قوي يا يونس

يونس: اتهدد. انا ياما قولتلك روحيله وقويله الحقيقة. بس
انتي الي كنتي خايفة من تهديد توفيق. انا مكنتش خايف

مشيرة: بألم وعصرة في قلبها. ازاي بس وهو من يوم ما
طردي من الثيلا وهو بيهددي اني مقربش منه. وتهديدوا
ذاد بعد ما اتجوزنا وكمان خلفنا رها انت نسيت هددنا
يعمل فيها ايه لو رعد عرف اني لسة عايشة

يونس: بحزن. عارف بس انتي صعبانة عليا كل يوم حزنك
علي رعد بيزيد.

مشيرة: اعمل ايه بس. توفيق ده شيطان ومحدث يقدر
عليه ومكنش هيسيبني في حالي. انت نفسك فاكّر عمل فيا
ايه زمان

فلاااش باك

في قिला الحديدى

مشيرة نائمة علي الارض وغاية عن الوعي وسخنة ورعد
قاعد جنبها بيبيكي

رعد: ببكاء ورجاء. ارجوك يا جدوا هاتلها دكتور ارجوك ماما
بتموت

توفيق: بقسوة وجبروت. قولت لا خليها تموت وتريحنا.
اشمعن ولادي وولاد اخويا ماتوا. ليه هي تعيش وهما لا
رعد: جري علي التليفون علشان يتصل بالاسعاف.

توفيق: اخد منه التليفون وضربه بالقلم. وبغضب. قولتلك
لا مش هتتصل

رعد: بغضب. انا بكرهك بكرهك. والله لو امي ماتت لهتندم
وهنتقم منك

توفيق: بسخرية. هههههه. تعرف انا بحب اشوف ضعفك
قصادي. وبحزم. انساها وخليك معايا انا جدك. انا عايزك
تطلع زي قلبك جامد ومفيش حاجة تكسرك. انت رعد
الحديدي. لكن دي واحدة متستهلش تكون امك. اسمع
كلامي

رعد: بغضب وكره. زق ايده. ابدا انا عمري ما هحبك.
واوعدك هكون اقوي منك وهاخد حق امي منك
وراح لامه وقعد جنبها لقاها مبتتحركش نهائي ولا بتتنفس.

رعد: هزها بحزن ووجع. ماما... ماما... اصحي يا ماما. اوعي
تموتي لا كفاية بابا مات وسابني. بلاش انتي يا امي لا لا . انا
مليش غيرك يا امي مليش غيرك

توفيق: قرب منه وزقه بعيد عنها. وشاف نفسها. وبشماته.
امك ماتت

رعد: زقه وحضن امه لا انت كداب ماما عايشة ماما
مما تتش. لا لا

توفيق: بصوت عالي. امين

امين: تحت امرك يا توفيق باشا

توفيق: ابعت حد يشيلها ويرميها برا

رعد: حضن امه زيادة. لا لا محدش هياخد ماما مني هي
عايشة

توفيق: شده من حضنها بقوة وصرخ فيه بغضب. امك
ماتت ماتت ماتت. افهم بقي

ودخل رجالة توفيق واخذوا مشيرة. وخرجوها برا القिला
ورموها في الشارع وهي مغمي عليها. في الوقت ده كان
يونس ماشي بعربيته وشاف رجالة توفيق بيرموا مشيرة في
الشارع ومشىوا. يونس نزل من عربيته بسرعة وقرب من
مشيرة واول لما شافها عرفها. وبصدمة. مشيرة مشيرة. بس
هي كانت غايبة عن الوعي. شالها وخدها في عربيته ووداها
المستشفى.

يونس: يبقى اصلا صاحب فادي ابو رعد وكانوا بيعبه بعض
جدا. وكان شاهد علي قصة حبه مع مشيرة. وفي نفس الوقت
كان هو كمان معجب بمشيرة وكان نفسه يتجوزها. بس هي
كانت بتحب فادي.

في المستشفى

في اوضة مشيرة

مشيرة ابتدت تفوق لقت نفسها في المستشفى ويونس قاعد
قصادها علي الكرسي.

مشيرة: بإستغراب. يونس انت ايه الي جابك وانا جيت هنا
ازاي

يونس: ابتسم وبلهفة. حمد لله علي سلامتك يا مشيرة
خضتيني عليكي

مشيرة: بخوف وقلق. رعد ابني فين انا عايزة ابني
يونس: اهدي يا مشيرة. انا معرفش فين رعد. انا كنت ماشي
بعريتي ولقيت رجالة بتخرجك من عربية وبترميكي في
الشارع ولما قربت منك عرفتك وشيلتك وجبتك هنا

مشيرة: بألم وحسرة. يعني رمانى في الشارع مش مكفيه الي
عمله فيا من يوم موت فادي الله يرحمه. كمان رمانى في
الشارع طيب رعد فين ابني انا عايزة ابني

في الوقت ده باب الاوضة اتفتح ودخل توفيق وبأرف وغل
توفيق: انتي ايه زي القطط بسبع ارواح. لسة عايشة

مشيرة: برجاء. ابوس ايدك انا عايزة ابني اديني ابني وانا
والله مش هوريك وشي تاني انا بس عايزة رعد

توفيق: بجبروت وبجاجة. ابنك ده تنسيه خالص هو خلاص
افتكر انك موتي ومن هنا ورايح لو فكرتي تقربي من رعد.
المرة دي هقتلك بجد. ولو رعد عرف انك عايشة انا ممكن
اقتله هو نفسه وانتي وراه. شوفي بقي انتي تختاري ايه.
عايزة ابنك يموت قربي منه. وانتي عارفاني انا مليش عزيز
ولا غالي. لو رعد مش هيكون حفيدي وتحت طوعي يبقي
وجوده ملوش لازمة. وموته احسن

مشيرة: بإنهيار. انت ايه قلبك حجر. عايز تحرمني من ابني
وتحرمه مني ليه حرام عليك. ربنا كبير ومش هيسيبك

توفيق: ولولي كمان واصرخي. مش هيفيد بحاجة. انا قولت
الي عندي. وبص ليونس بسخرية. وبعدين انا شايف انك
مبتضيعيش وقت. لقيتي زبون جديد تضحكي عليه زي ما
ضحكتي علي فادي ابني وخلتيه يتجوزك من ورايا. مش
كدة يا يونس يا تري وعدتك بآيه

مشيرة: انت بتقول ايه. يونس انقذ حياتي بعد ما رجالتك
رمتني في الشارع. انت الي فاكر الناس كلها زيك

توفيق: بعصية. انتي اتجننتي انتي ازاى تكلميني كدة. انتي
فاكرة يونس هيقويكي تبقي غلطانة. انا ممكن حالا اقتلك
ولا يغمضلي جفن وانتي عارفة. بس تعرفي انا مش هقتلك
ليه.

وبشماته ووقاحة وافتري. علشان اوجع قلبك واحرقه علي
ابنك وهو بعيد عنك تعيش وتشوفيه بيكبر بعيد عنك وانتي
مش قادرة تقربي منه. لازم اوجعك زي ما انا موجدوع علي
موت ولادي. انتي من يوم ما دخلتي حياتنا وهي اتقلبت.
وولادي وولاد اخويا راحوا مني وفضلتي انتي. علشان كدة
هوريكى الوجد وحرقة القلب.

ومشي توفيق وساب مشيرة بتبكي ومنهارة وموجدوعة علي
فراق ابنها الي ملهاش غيره

يونس: قرب منها وقعد جنبها ومسح دموعها وبحب. كفاية
دموع يا مشيرة. انا عارف ان الي حصل مش سهل بس انا
معاكي ومش هسيبك.

مشيرة: وانت ذنبك ايه تدخل مع توفيق في مشاكل ده
مفتري ومبيرحمش

يونس: مشيرة انا بحبك

مشيرة: بصدمة. انت بتقول ايه

يونس: بقول الي حاسس بيه. انا كنت بحبك من زمان يمكن
من قبل فادي ما يحبك. وانا كمان كنت بروح المطعم

علشانك علشان اشوفك. بس لما لقيتك بتحبي فادي.
مقدرتش اتكلم ولا اصارحك بمشاعري. ولما اختفيتني من
حياة فادي. انا كمان دورت عليكي بس معرفتش اوصلك.
وبعدها فادي قالي انه لاقاي وهيتجوزك. مشيرة. انا اتجوزت
مراقي وانا بحبك انتي. ولاني مكنتش قادر احبها حصلت بينا
مشاكل واتطلقنا. مشيرة ارجوكي اديني فرصة اثبتك حبي

مشيرة: بتبكي. صدقني يا يونس انا محترمة مشاعرك جدا.
بس انا دلوقتي مش عارفة اخد قرار ولا عارفة هعمل ايه.
انا كل الي بفكر فيه دلوقتي رعد ابني.

يونس: يبقي توافقي علي الي هطلبه منك واحنا الاتنين
نحاول نرجعوا مع بعض

مشيرة: طلب ايه

يونس: بشوق. نتجوز

مشيرة: ☒ ☒ .نتجوز. بس اا

يونس: مفيش بس. انا وانتي خلاص القدر جمعنا. وملناش
غير بعض وانا اوعدك هفضل جنبك ومش هسيبك ابدأ بس
وافقي.

مشيرة: اتنهدت وسكتت.

وبعد فترة يونس كان مع مشيرة ومش بيسيبيها ابدأ وطول
الوقت بيحاول مع توفيق انه يرجع رعد ليها وتوفيق يرفض.
وفي اخر مرة قابله توفيق هدد يونس. انه لو راحلوا تاني
هيقتلوا هو ومشيرة. يونس كان خايف علي مشيرة. وعرض
عليها الجواز تاني والمرة دي صمم. ومشيرة مكنش قدامها
حل تاني. كانت لازم توافق. لانها ملهاش حد ولا ليها اهل

بائاك

يونس: اتنهد بحزن عليها وحضنها. معلىش ان شاء الله انا
حاسس ان قريب اووي هيرجع لحضنك.

مشيرة: ياريت ده وحشني اوي اوي

في مصر

في شركة رعد في مكتب عدي

مروان : دخل لعدي بلهفة. عدي بيه انا عرفت مكان مدام
همس

عدي: بفرحة. انت بتتكرم جد طيب هي فين قول بسرعة
مروان: توفيق بيه كان مخبئها في قفلا مرينا.

عدي: طيب بينا بسرعة

مروان: بس المشكلة انه هيخدها دلوقتي ويطلع علي المطار
علشان هيسافر فرنسا

عدي: يسفرها ازاي

مروان: عملها باسبور مضروب

عدي: احنا لازم نقابلهم علي الطريق ونخدها قبل
مايسافرها

مروان: رجالي وراهم اول لما يخرج من القिला هيلغوني.
بس رعد بيه لازم يعرف

عدي: جز علي سنانه. عندك حق. الظاهر ان وقت الكلام
جه خلاص. تعالي معايا

في شقة رعد

رعد قاعد وسرحان في همس ومش عارف اخرت بعدها ايه.
حاسس ان حياته واقفه. لاعارف يلاقي توفيق ولا يدور علي
امه ولا يلاقي همس. كان حاسس بعجز فظيع. والي كان
تعابه وشالل تفكيره. بعد حبيبته واميرته. الي كل ما يقلب
في صورها الي كان بيصورها لها يتنهد بوجع وام. ويفتكر
ضحكتها وشقاوتها ودلعها عليه. مفتقدها ومفتقد حنانها
وحبها و دفي حضنها. مفتقد يصحي علي وجودها جنبه وفي
حضنه وينام وهي جنبه وفي حضنه الالهات ووجع وام مش
بيفارقه ليل نهار ومهما كان حاوليه ناس الا انه كان مفتقد
اهم واغلي حد في حياته همس. همسه قلبه. وكان قاعد
وسارح في زكرياته معها علي الحان. (سبت فراغ كبير لعمر و
دياب) (سبت فراغ كبير. عندي والله حبيبي حبيبي).

وانت هناك بعيد مش بعيد عني حبيبي. قولي ازاي اعيش
كل يوم بقول. امتي ترجع ليا امتي. صعبة قوي الحياة.
صعبة من غيرنا انا وانت. قولي ازاي اعيش
ذكريات كثير. بتقابلني معاك يوماتي. بتفكرني بيك. وبسنين
حلوة في حياتي
قولي ازاي اعيش... مهما غابت سنين عن عيني. ابتسامتك
ضي عيني
روحي مش ممكن هترجع الا بوجودك حبيبي. حبيبي..
حبيبي

سببت فراغ كبير عندي والله حبيبي
وانت هناك بعيد مش بعيد عني حبيبي.
عندي كلام كثير نفسي اقولوا وانت معايا. قلبي مش لاقيه
غير معاك ايه الحكاية.

كل يوم مفيش عندي سيرة غير حياتنا
واللي فرحنا بيه بعد ما فرحنا فاتنا

من غيرك يموت واسمي عايش حد ثاني.
ببكي من غير صوت وسط دوامت الالاماني.
قولي ازاي اعيش (× × ×)

في الوقت ده الجرس رن. رعد فتح لقي عدي
رعد: بهلامح حزينه وعابثة ومهمومة. ادخل يا عدي. ودخل
وقعد بتعب وملل
عدي: دخل وراه. رعد كنت عايزك في موضوع مهم
رعد: سند راسه علي الكرسي وغمض عينه وبلا مبالاه. لو
جاي تتكلم في الشغل. احسنلك بلاش علشان انا مش فايق
عدي: بتوتر. لا انا عايز اتكلم معاك بخصوص همس.
رعد: وهو لسة مغمض عينه اتنهد. وهي فين همس. همس
خلاص هجرتني ويمكن نسبتني
عدي: رعد همس كانت عندي في بيتي من يوم اللي حصل
رعد: فتح عينه بصدمة (× × × ×)

عدي: بلع ريقه بصعوبة من علامات الغضب والثورة الي
احتلت ملامح رعد. اهدي وافهم. همس كانت بتموت وانا
كان لازم اساعدها

رعد: بغضب. وغل قرب من عدي. مراقي كانت عندك في
بيتك. بقالها اكر من شهرين

عدي: افهم بس هقولك

رعد: لكمه لكمة قوية. افهم ايه افهم انك. خبيت عليا
قرطستني وانت مخبي مراقي عندك. مراقي كانت نائمة في
بيتك

عدي: مسك فكه وهو مصدوم من كلام رعد. انت بتقول ايه
انت اتجننت. همس اختي. وكمان انت ناسي اني متجوز
همس كانت عايشة مع هنا في شقتها وانا في شقتي.

رعد: جز علي سنانه. وبصوت عالي . ولو هان عليك تشوفني
مجروح وهموت عليها وانت مخبيها. ليه مقولتليش ليه

عدي: غصب عني. همس قعدت في المستشفى اسبوعين
وفي جنين مات وفضل واحد. كانت حالتها صعبة. والكدمات

والجروح اللي في جسمها كانت لسة ما طابتش. وهي اللي
طلبت مترجعش الا لما تخف علشانك. علشان خيفة منك
وعليك

رعد: خبط الحيطه بإيده بغضب. غبية غبية. خيفة ليه ده
هموت واشوفها هتجنن واسمع صوتها. اوعي من قدامي
عدي: رايح فين

رعد: بعصية هيكون فين. هلبس واروح اجيب مراقي من
بيت صاحبي

عدي: بأسف بس همس مش عندي دلوقتي

رعد: لف بغضب. نعم يا خويا اومال فين انطق

عدي : فاكر يوم لما فوقت من الغيبوبة وقلت انك كنت
حاسس ان همس معاك

رعد: بقلق. ايوة فاكر

عدي: هي فعلا كانت موجودة ومعاك وكانت هتموت من
قلقها عليك. بس رجالة توفيق ظهروا.

وكانوا عايزنها ولما ماشيتها من المستشفى ورجعت البيت.
بعت رجالته وخطفوها

رعد: بغضب هجم علي عدي ومسكه من هدومه. ولما انت
عملت فيها دكر وخبيتها مني. ليه ماحمتهاش منه ليه
سيبته يخودها ليه.

عدي: كنت هعمل ايه. انا كنت معاك في المستشفى.
ومكنتش قادر اسيبك

رعد: زقه بعيد. ومسح وشه وشعره بغضب. وايه العمل
هنعرف هو اخدها فين ازاي

عدي: مروان بيقول ان توفيق عمل لهمس باسبور مضروب.
وطالع بيها علي المطار علشان يسافر فرنسا. واحنا لازم
نلحقها

رعد: بخوف وقلق. انت بتقول ايه يسفرها ازاي. وبغضب
توفيق بيتكب نهايته. انا هلبس بسرعة. لازم الحقها

عدي: وانا هستنتاك متتأخرش بسرعة

الحلقة التاسعة والثلاثون

الجزء الثاني

في عربية رعد

رعد: تليفونه بيرن..... ايوة يا مروان. هاه هما فين دلوقتي
مروان: في طريق المطار.. بس علي فكرة. توفيق بيه وأمين في
عربية . ومدام همس في عربية لوحدها. ومعاها السواق و2
حرس

رعد: جز علي سنانه. اه يا توفيق الكلب. والله لقتلك. سايبها
لوحدها يا جبان علشان عارف اني لو شوفتك هقتلك
مروان: عموما. انا ورا عربية مدام همس والرجالة ورا عربية
توفيق بيه

رعد: تمام وانا هقابلكم بسرعة وعدي ورايا. يالا سلام

قفل رعد وهو في قمة غضبه وفي نفس الوقت في قمة
سعادته وشوقه ولهفته علشان هيشوف همس. همسته الي
بيحبها وبيعشقها. كان سايق علي سرعة عالية جدااااا. ولا
هامه اي حاجة . اكن قلبه الي طائر علشان يروح يشوفها.

مروان كلم رعد وقالوا يستناه فين ووقف هو وعدي
بعربياتهم وقفلوا الطريق. والعربية الي فيها همس. كانت
سابقة ووقفت والحرس نزلوا منها. ومعاهم السلاح. وكمات
لقوا وراهم رجالة رعد وحاوطوهم.

عربية توفيق كانت بعدهم ولما قربوا شافوا الي حصل. لفوا
ورجعوا. علشان يروجعوا من طريق تاني. رعد ملح عربية
توفيق. وعلي قد ما همس وحشاه وعايضاها. بس غله وغضبه
من توفيق. خلاه يجري بسرعة وراه واخذ اقرب عربية ليه
وجري وراه. وضرب نار عليه وعلي عربيته. وحرسه كمان
ضربه نار علي رعد. بس مروان راح وراه. وكان بيغطي
عليه. وفعل رعد ضرب علي عجل عربية توفيق والعربية

فقدت توازنها ولفت واتقلبت. وطبعا الطريق وقف
والعربيات. ورعد كان ابتدي جرحه يشد ويتعبه.

مروان: رعد بيه انت لازم ترجع لمدام همس. وانا هفضل
هنا واشوف ايه الي حصل وابلغك.

رعد: اتحامل علي الالم. وركب عربيته ورجع لهمس. ولما
رجع لقي عدي ورجالته محاطين الحرس الي ماسكين
همس.

الاول: ماسك همس وموجه المسدس ليها. ابعد عني يا عدي
باشا احسن ما افرغ المسدس في دماغها.

عدي: انت اهبل. انت لو فكرت تلمس شعرة منها هتكون
ميت قبلها

الثاني: احنا معانا اوامر. يا نوصلها المطار. او نقتلها. لكن
مترجعش لرعد بيه

رعد : كان جاي من بعيد. ووقف عربيته بعيد. ونزل وقرب
بهدوء من ظهر الشخص الي ماسك همس. وبحركة سريعة.

لف رقبتة وكسرهما. وطبعا دي حركة موت. وقع الحارس ده
بسرعة.

رعد: بغضب وغل. تستاهل علشان تبقي تحط ايدك عليها.
التاني ركب العربية وحاول يمشي بسرعة بس عدي ورجالته
لحقوه. ومسكوه.

همس: اول لما الشخص ده وقع. لفت بسرعة علي صوت
رعد.

وهنا كانت لحظة وقف عندها الزمان. ملي التقي العشاق.
رعد: كان بيلصلها بوجع وشوق ولهفة ونفسه كان عالي مش
من تعبته ولا من المجهود اللي عمله. لا كان من سرعة دقات
قلبه اللي اتلخبطت لما شافها هي حيتي اللي وحشتني اللي
جننتني اللي وجعت قلبي عليها اللي حيرتني من قلقي
وخوفي عليها

همس: كانت مش عارفة هي خايفة منه ولا خايفة عليه.
خايفة يغضب عليها. ولا خايفة عليه من اللي حصل وهو

لسة تعبان. عايزة تظمن عليه ولا عايزة تجري منه من خوفها

بس رعد بعد ما فاق من صدمة اللحظة. قرب منها وكان فعلا غضبان منها.

همس: شافت قربه منها وملامحه الغضبانة خافت ورجعت خطوة لورا

رعد: قربها منه بسرعة ومسك ايديها بقوة. وشدها لحضنه وضمها بقوة لدرجة انه اتألم من جرحه بس مفرقش معاه. وهي كمان اتألمت من بطنها لانها كبرت في فترة بعدها عنه.

رعد: في لحظة ملامحه اتغيرت من غاضب وثائر. ملحب ودائب وعاشق. وبنبرة حنين ووجع.

وووحششتيني. وووحششتيني

همس: بدموع اتعالقت في رقبتة ونسيت هي كمان الم بطنها. وحششتيني اووووي اوويي

رعد: وهو بضمها بقوة اكرر. كنت بموت من غيرك بموت

همس: مش اكرر مني انا الي كنت بموت في بعدك.

رعد: وهو بيخبي راسها في حضنه بقوة. انا اسف. اسف والله
كان غصب عني

همس: بوجع ودموع. انت جرحتني اوي وجعتني اوي
رعد: غمض عنيه بألم وتأنيب. حقك عليا. احنا كنا ضحية
للعبة حقيرة. كانوا عايزين يفرقونا

همس: وانت صدقت وحكمت ونفذت الحكم
رعد: ماكنش بإيدي. اللي شوفته كان صعب يا قلبي صعب
عليا والله

همس: ضمته بقوة. انا عمري ما اخونك عمري
رعد: بحبك. بحبك. بحبك

همس: ابتسمت بدموع. بعشقك والله بعشقك. يا حبيبي
رعد: اخيرا خرجها من حضنه بهدوء. وحضن وشها بإيده.
وبص في عنينا وابتسم. وحشتيني يا همستي. وحشتيني يا
همسة قلبي

همس: ابتسمت. وحشتني يا اغلي من عنيا.

عدي: قرب منهم. ومزاح. هي النهاية هتنزل امتي.

رعد: بصله بغيط. انت تخرس خالص لسة حسابك مجاش

عدي: طيب ابوس ايدك خلص فيلم الجميلة والوحش ده

علشان الطريق كله بيتفرج عليكم بص كدة

رعد وهمس: بصوا لقوا العربيات واقفة بتتفرج عليهم.

ومبتسمين

عدي: ابتسم بإستفزاز. ايه رأيك. اون لاين. هي ساعة زمن

وهتكونوا مشرفين علي انت

رعد: حوط همس بإيده. وبصله ببرود. وفيها ايه مراقي والي

مش عجه يتفلق. يالابينا يا حبيبة قلبي

همس: وقفته. ممكن ثانية. وبصت لرعد برجاء. وبعدين

بصت لعدي

رعد: فهمها. ومس وشه وشعره بضيق. ماتحوليش. ده لازم

يتربي ويتعاقب علي الي عمله. طيبة انتي غبية وخوفتي

مني. لكن هو بقي عذره ايه. وهو معايا يوم بيوم. وشايف

حالتي شكلها ايه

همس: برجاء. وحياتي عندك هو ملهوش ذنب انا الي طلبت
منه هو وهنا كدة. رعد انا لولي عدي وهنا كنت موت

رعد: اتنهد وبص لعدي

عدي: غمزه. والله انت قلبك كبير عديها بقي. ده احنا
ملناش غير بعض

رعد: ابتسم. ماشي هعديها بس علشان رجوع همس ليا

عدي: حبيبي يا رودي

رعد: اتعصب وبص لهمس.

همس: والله انا قولت لهننا بس

عدي: باستفزاز. ايه يارودي زعلان ليه. ده حتي اسم جميل.
طيب ما هنا بتدلعني ديدو

رعد: بعصية. انت تدلع يا حبيبي مش رعد الحديدي.
وقسما بالله اسمعها منك تاني هدفنك

عدي: وعلي ايه الطيب احسن. عموما مع السلامة. طريقكم
اخضر

همس: سلملي علي هنا لحد ما اكلماها

عدي: من عنيا. وبحزن. والله يا همس البيت هيبقي وحش
من غيرك. واكثر حاجة هتقطع فيا اكلك الي ادمنتوا. هاكل
الاكل الحلو ده ازاي بس من بعدك

رعد: جز علي سنانه ومسك عدي من هدومه. نعم يا
خفيف. لهو انت كنت مشغل مراقي طبخة تعملك الطفح.
ده انا هطفحك الي كلته كله

عدي: اهدي يا وحش انا بهزر. خليك لطيف

همس: لا ابدأ. انا الي كنت بحب ادخل المطبخ ما انت
عارف. وهو وهنا كانوا بيحاولوا يمنعوني

عدي: شوفت سيب التيشيرت بقي وبطل غبوة

رعد: زقه بعيد. بس رعد كان باين عليه الالم والتعب.

عدي: بصله بقلق. مالك يا رعد انت تعبان

همس: قربت منه وحطت ايديها علي صدره. مالك يا
حبيبي. وفجأة همس اتخضت. لما لقت ايديها فيها دم.

رعد: كان جرحه بينزف. لكن لان التيشيرت اللي لابسه لونه اسود. ماكنش باين الدم وبان لما همس حطت ايديها عليه. واللي قلق همس اكثر. انه كان بينزف من ظهره كمان مكان الجرح الثاني

همس: بدموع. حبيبي انت بتنزف. ليه ماقولتش

رعد: طبيعته انه شديد وبيتحمل الالم. ابتسم مالك يا قلبي ماتقلقيش. دي حاجة بسيطة. لما نروح هغير عليه عدي: تحب تروح المستشفى الاول

رعد: لا لا انا بكره المستشفيات وانت عارف. وابتسم وهو يبص لهمس بحب انا عايز اروح مع همس همس: ابتسمت بقلق عليه. حاضر يا حبيبي هنروح وانا بنفسني هنضفلك الجرح

وركبت همس مع رعد العربية وعدي هو اللي ساق لتعب رعد. وطول الطريق. رعد حاطت راسه في حضن همس هو كان تعبانا. بس حضنها كان منسيه اللي هو فيه. وهمس كانت حضنا راسه وبتملس علي شعره بحنين وحب.

رعد: عدي اطلع علي القصر

عدي: حاضر. اوامر تانية

رعد: مش فايقلك انا اتكتم

همس: قصر ايه يا حبيبي

رعد: باس ايديها. قصرك يا سنديرىلا.

مش انا وعتدك بيه انا خلصته. بس حلفت اني مش هعيش
فيه ولا ابات فيه ليلة واحدة. الا لما تكوني معايا

همس: ابتسمت واتنهدت. اااااه كانت وحشاني حنيتك.
كنت هموت علي كلمة منك علي نظرة من عنيك

رعد: عض علي شفايفه. طيب بس بقي علشان انا ممكن
انزل عدي هنا في نص الطريق اصلا

همس: ههههههه. اسفة

رعد: هههههههه. لا يا قلبي متأسفيش. فرحيني كمان وقولي
انا كنت خايف تكوني كرهتيني.

عدي: اتنهد بضيق. اوففففففف. اوعدنا يارب. يا جماعة
راعوا ان معاكم واحد متجوز مع ايقاف التنفيذ. خلي عندكم
دم.

رعد: واحنا ذنبنا ايه اذا كنت انت الي خيبة. وسايبها تمشي-
كلامها عليك

عدي: ما تقولي حاجة يا همس. جوزك . صدمة رجوعك
اثرث عليه. عايزني اعمل ايه اغتصبها

رعد: لا طبعاً. بس تقدر تلين دماغها بطريقة تانية يا ناصح
عدي: ااه يا خلبوص. بقيت شقي انت فين رعد. الي كان
بيكره اي حاجة مؤنثة

رعد: كدة طيب خليك واقف التنفيذ
عدي: لا ابوس ايدك. الحقني قول اعمل ايه
رعد: لما نكون لوحدا.

همس: وشوشت رعد. هتقواوا ايه
رعد: رعد: احسنك متسألش. خليها مفاجأة. وغمزها لما
نروح هعرفك

وقف عدي بالعربية قدام بوابة كبيرة وضخمة. وافتحت
ودخل بالعربية. همس كانت متنحة ومش مصدقة. المكان
والجنية الكبيرة الي تقريبا ماكنتش عندها جاية اخرها.
ووقف عدي بالعربية قصاد باب القصر الداخلي

همس: لسة متنحة ومش مستوعبة

رعد: عقد حاجبه. مالك يا همس في ايه

همس: احنا فين

رعد: في بيتك يا روعي

همس: أنا هعيش هنا

رعد: هههههههه. همس مش وقت توهان. انا الجرح تعبني

جدا وعائز اخذ المسكن

همس: فاقت من تواهنها. خلاص يا روعي يالا بينا.

ونزل رعد وهمس ودخلوا القصر. وهما في طريقهم للاوضة

همس كانت مش مصدقة القصر. وجماله والوانه والفرش.

والتحف والستائر. مكان خيالي صعب يتوصف. عايز كلام
كثير يوصف جماله.

رعد: حبيبتي انا عارف اني المفروض افركك علي القصر. بس
حقيقي مش قادر. ارتاح بس وانا افركك علي كل ركن هنا
همس: حبيبي ولا يهمك. انا هبقي استكشف بنفسي-
ماثقلقش. تعالي بس المهم اننا ننصف الجروح دي

رعد: بصوت عالي سميرة

سميرة: جات ومبتسمة. مدام همس حمد الله علي سلامتك

همس: ابتسمت. ازيك يا سميرة انتي جيتي هنا امتي

سميرة: انا هنا من فترة كبيرة. بس رعد بيه بيصمم ان كل
يوم ننصف القصر- ونحضر- الاكل علشان سيادتك ممكن
تيجي في اي وقت.

همس : بصت لرعد بحب وابتسمت

رعد: ابتسم وبتعب. سميرة هاتي قطن وشاش ومطهر
بسرعة وحصلينا علي فوق

سميرة. حاضر يا فندم

رعد: مسك ايد همس وطلع بيها اوضتهم. ودخل وقعد علي
السرير بتعب.

همس: قربت منه. وابتدت تشيل التيشرت الي لابسه وهو
بيقلعه اتألم

همس: عيبت لما شافت الشاش غرقان دم. حبيبي انت
نزفت كثير. المجهود الي عملته النهاردة مكنش سهل

رعد: بصلها بحزن. ومسك ايديها وحطها علي قلبه. جروح
الدنيا متجيش حاجة. جنب جرح قلبي بعد الي حصل.
همس انا اسف انا عمري ما كنت اتخيل اني انا اعمل فيكي
كدة وبأيدي

همس: حضنت ايده وباستها. انسي يا حبيبي انا مسمحاك.
المهم دلوقتي نطمئن عليك

رعد: ابتسم. اااه بحبك بحبك. وقرب منها وباسها بقوة
شديدة جدا من لهفته عليها وشوقوا ليها الي كان زي
العاصفة القوية من كتر لهفته عليها.

سميرة خبطت علي باب الاوضة

همس: بتحاول تبعد عنه

رعد: مش عايز يسيبها ومكمل. اكنه غاب عن الدنيا ومش
سامع حاجة.

همس: حاولت اكر وبعدت عنه براحة. اخدت نفسها
وابتسمت. مجنون

رعد: ابتسم. جنان ايه بس انا لو علي جناني من بعدك.
ممکن اموتك حالا

همس: تعالي يا سميرة

ودخلت سميرة وجابت الحاجات الي رعد طلبها.

وهمس ابتدت تفك الشاش. وتاخذ القطن بالمطهر وتنظف
الجرح. وكانت بتتألم وهي شايفة جرحه وعارفة انها السبب.
ودمعت

رعد: كان بيتأملها وهي بتعمل كدة ومبتسم. ولما دمعت
مسح دموعيها. بتعيطي ليه تاني يا قلبي

همس: بحزن. علشان انا السبب. بسببي روجت لجدك.
وحصل الي حصل

رعد: بغضب. لا مش بسببك. ده بسبب شيطان وحياء.
حياتهم كلها خراب مبيجيش. من وراهم غير كل شر. ويمكن
انا الي غلطان من البداية. انا كان لازم اقتله واريح الناس
من شره

همس: بقلق. هو لما انت روحت وراه ايه الي حصل
رعد: اتنهد. عربيته اتقلبت. ولسة مش عارف مات ولا لسة.
ياريت يكون مات وريح الدنيا منه. وبوجع. انا امي عايشة
يا همس مامتتش

همس: بصدمة. مش ممكن ازاي
رعد: هز راسه ايوة. هو قالي كدة يوم الحادثة.
همس: طيب هي فين

رعد: اتنهد بهرار. وضغط علي شفايفه. مش عارف.
وماكنتش عارف ادور ولا افكر وانت بيعد عني.

همس: قامت وقعدت وراه تنصف جرح ظهره. وانا خلاص
رجعت. لازم تشوف امك فين. انا متأكدة انك هتتجنن عليها

رعد: ابتسم وبيخبت. انا الي كنت هتجنن عليه بجد.
لمستك علي جلدي يا همس

همس: ضربته علي كتفه بخفة. انت لسة شقي. واحد غيرك
يبقي هيموت وينام من تعبته. مش قاعد يتغزل

رعد: لفلها وابتسم. طيب ما انا هنام. بس الاول اكل ده انا
جعان جعان قوي

همس: ابتسمت بخجل. بس انت مش هتاكل دلوقتي

رعد: بحزن. ليه كدة مكفكيش كل ده ده احنا داخلين علي
3 شهور

همس: تؤتؤ. هما شهرين واسبوعين و10 ساعات.

رعد: ههههههههه. طب بذمتك ازاي ماتتكليش وانتي عسل
كدة وحاسباها بالشهر واليوم والساعة

همس: اممم. طيب اسكت خليني الف الجرح ده.

رعد: اتنهد ماشي شكلك راجعة تربيني

همس: همكر. ده انا هعذبك

رعد: لا وحياتك. ده انا خلاص جبت اخري. انتي وحشتيني اوي

همس: خلصت الي بتعمله. وقمت وقفت ممكن تقولي الحمام فين عايضة اخد حمام

رعد: شاور بإيده. اهو يا قلبي هناك.

همس: بحيرة. بس انا معيش هدوم

رعد: قام وقف قصاها. وهي حبيتي متخيلة ان دلابها مش ملايين كالعادة.

همس: ابتسمت. انت اااه منك لو كل الرجالة زيك كدة. كانت حاجات كتير اتغيرت

رعد: والله بحبك. وموت فيكي. ونفسي- امحي من ذاكرتك اليوم اياه ده

همس: اتنهدت بحزن. وانا كمان نفسي- انساه. انت يومها مكنتش رعد. كنت واحد تاني انا معرفوش

رعد: حضنها بحنية. اوعدك يا روعي عمرها ما هتكرر. ويارب تتقطع ايدي لو اتمدت عليكي تاني

همس: بلهفة. خرجت من حضنه. بعد الشر- عليك ما
تقولش كدة انا فداك يا روجي

رعد: ابتسم وبلوؤم. انا بقول اوصلك للحمام بنفسي ايه رأيك

همس: هههههههه. اممم ماشي اتفضل

رعد: هههههههه تعالى يا قمري.

في شقة هنا

عدي: ممكن افهم ليه

هنا: من غير ليه. انا مش عايزة ارجع شقتك مرتاحة هنا

عدي: اتنهّد. يا بنت الناس ريحيني انا بجد تعبت معاكي.

انتي عايزة ايه بالضبط

هنا: اتنهّدت. مش عايزة حاجة كل اللي بقوله خرينا هنا. انا

مش عايزة اروح هناك. مش برتاح فيها

عدي: بنفاذ صبر. براحتك يا هنا انا في شقتنا. لما تعوذيني

ابقي تعالى عن اذنك. وخرج عدي وراح شقته

دخل عدي وقعد بتعب وحيرة

عدي: يا تري اخرك ايه يا هنا. عايزة ايه. احترت معاكي والله
احترت

في شقة هنا

هنا : يارب امتي هتفهم يا عدي. انا مش عايزة الشقة دي.
بحس اني مش انا وانا هناك. بحس ان حلا عايشة معانا. انا
عايزة ابدأ حياتي معاك بعيد عن اي حاجة تخص حلا. بس
انت مش قادر تفهم

وراحت لعدي شقته تشوفه. واول ما دخلت لقتة قاعد في
البلكونة وساند راسه علي الكرسي ومغمض عينه. ومشغل
اغنية. حالا دلوقتي لحماقي)(حالا دلوقي تفهمني. انا
بالنسبالك مين.

انا من قلبك من ايامك من كل حياتك فين.

مافيهاش بعدين ولا يوم تاني ضيعت معاك كل زماني لو
قلبك مبقاش علشاني قول وانا هبعد عنك حالا.

هنا: دخلت وقعت علي ركبته قصاده ومسكت ايده
عدي: فتح عنيه وبصلها بحزن واتنهد ماكنش قادر يتكلم.
شوفتك بعنيا كل الدنيا. حلم في ايامي كبير. حالا هتقولي
مش هستني

استنيت يااما كثير
مافيهاش بعدين ولا يوم تاني ضيعت معاك كل زماني لو
قلبك مبقاش علشاني قول وانا هبعد عنك حالا)

عدي: مفهاش بعدين ولا يوم تاني قوليلي عايزاني ولا لا
هنا: رمت نفسها في حضنه. عايزاك ومش عايزة غيرك.
وعمري ما حبيت غيرك والله

عدي: ضمها ليه بحنية. وطبطب عليها. طيب فيه ايه ليه
بتبعدي يا هنا. اعمل ايه تاني علشان اطمنك.

هنا: اتنهدت. خلاص يا حبيبي اوعدك يومين كدة وكل
حاجة تخلص

عدي: بخبث. يومين يومين

هنا: ابتسمت. اممم. يعني ادعي كدة

عدي: اوعي يكون الي فهمتوا

هنا: هزت راسها بخجل

عدي: اتنهد. لا اذا كان كدة نستني بس بشرط ترجعي

تقеди معايا هنا

هنا: بتوتر طيب ما تيجي تقعد معايا هناك احسن

عدي: يا هنا ده بيتنا. وكمان كل حاجاتي هنا انا نفسي اعرف

ليه مش عايزة تقеди هنا

هنا: ولا حاجة خليها بظروفها يالا قوم خد حمام وانا

حضرلك الاكل ماشي

عدي: ابتسم وباسها ماشي

حكاوي الكشب

الحلقة الاربعون

وعدي يومين بعد رجوع همس لرعد. ورعد وهمس كانوا في دنيا ثانية. كانوا مش عارفين يشبعوا من بعض ولا يروا عطش البعد والفراق. ورعد كان تقريبا حابس همس. مش بس في القصر لا ده داخل اوضتهم كمان. همس من وقت ما دخلت معاه وهي مخرجتش من الاوضة.

وفي صباح يوم جديد رعد صحي وفتح عينه وبص علي همس اللي نائمة جنبه. وابتسم بحب وشوق. وكأن همس لما رجعت نورت حياته من تاني. اخيرا رجعت لحضنه اخيرا. هيصحي علي وجودها وينام علي وجودها في حضنه.

رعد. قرب منها وابتسم اكر لما لقي شعرها الاسود مغطي وشها كله. والمفرش كمان اللي مغطيها لونه اسود. والجزء البسيط اللي ظاهر منها كأنه بينور.

رعد: اتنهد. ااااه يا همس اهو انا حياتي ودنيتي كانت مظلمة زي المفرش ده تمام. ومنورتش الا بوجودك جنبي. زي ما لونك منور وسط سواد المفرش ده.

همس: ابتسمت

رعد: هههههه. مكاره صاحبة وعاملة نفسك نائمة

همس: فتحت عنها. اصل انا اصلا كنت صاحبة قبلك.
وقاعدة ابص عليك. ولما لقيتك بتقلب عملت نفسي نائمة.

رعد: ضغط علي شفافة. وقربها لحضنه. وكنتي قاعدة
تبص عليا ليه

همس: اممم. انت كنت قاعد تبص عليا ليه

رعد: علشان وحشاني ووحشتني ملامحك ونفسي اشبع منك.
بعد فراقك اللي وجعني وتعبني

همس: حطت ايديها علي وشه ومرارتها علي ملامحه.
واتنهدت. انا كمان كنت بعمل كدة. كنت بتمتع بلامحك.
انت كنت واحشني قوي صدقني. اوي

رعد: بعتاب. علشان كدة سيبتيني اتعذب واتوجع. وانتي
بتفرجي عليا مش كدة

همس: هتصدقني لو قولتلك. اني مكنتش عايزة ارجع وانا
فيا اثر لاي جرح ولا حتي خدش صغير. علشانك انا كنت

متأكدة. انك لو كنت شوفتني وقتها كنت هتتعب وتأنب
نفسك بعنف

رعد: يعني مع كل اللي عملته فيكي. كنتي بتفكري فيا.

همس: هزت راسها ايوة. وكمان قبل ما انت تعرف الحقيقة.
انا كنت عايزة ربنا يبرأني علشانك علشان ماتتوجعش.
وتنجرح وانت فاكر اني خنتك زي مها. مع واحد ميسواش
ظفرك

رعد: بهرار. يااااااه يا همس معقول. مكنش همك جرحك
وتعبك وشرفك اللي اتطعن فيه. وكان همك الوحيد انا. بعد
ما كنت هموتك بإيدي.

همس: ابتسمت. بحبك اعمل ايه مش بإيدي. وكمان انا
كنت زعلانة علي البيبي اللي راح

رعد: حط ايده علي بطنها. وبحزن اسف. عمري ما كنت
اتخيل اني اموت ابني بإيدي. بس للأسف الشيطان توفيق
هو السبب. انا مش عارف مامتش ليه زي القطط بسبع
ارواح

همس: ربنا الي هيخلص منه. كفاية انه بسبب الحادثة
جاله شلل. ومبقاش بيتحرك

رعد: اتنهد بغیظ. رجله هي الي اتشلت. لكن مخه
الشیطاني لسة شغال. وهو ده الي انا لازم اعمل حسابه.

همس: هو ممكن يعمل حاجة تاني بعد الي حصل

رعد: بسخرية. ممكن ده اكيد. بس انا اصلا لسة حساي
معاه مخلصش. خصوصا بعد ما وهمني بموت امي سنين.
وطلعت عايشة. والي عمله معاكي وابني الي مات بسببه.
حسابه تقيل قوي يا همس. بس كفاية انه قريب قوي
هيفلس. اسهم شركاته بعد الحادثة كلها في الارض

همس: حبيبي قولي انت هتبدي تدور علي ماما مشيرة امتي
رعد: سند ظهره علي السرير واتنهد. مش عارف لازم الاقي
خيطة ابدأ منه. والخيط ده مش هلاقه غير مع أمين وهو
لسة في غيبوبة من يوم الحادثة

همس: ربنا ينجيه علشان تعرف منه الي يريحك.

رعد: سرح ااااه يا همس وحشتني. نفسي- الاقيها وارمي نفسي في حضنها. يا تري حصلها ايه. وراحت فين. وليه محاولتش تسأل عني. ليه مفكرتش تجيلي وتقولي الحقيقة

همس: متهيألي سؤالك مش محتاج ذكاء

رعد: جز علي سنانه. عندك حق اكيد توفيق هو السبب. زي ما بعدها عن ابويا من قبلي بعدها عني

همس: طيب حبيبي انا عايزة ننزل نفطر في الجنية زهقت من قاعدة الاوضة

رعد: تؤتؤتؤؤ. مفيش خروج انتي ناسية انك متعاقبة ومحبوسة

همس: ههههههههه. طيب حرام عليك كفاية عقاب بقي تعبتني

رعد: ابتسم. بعينك ده انا لسة يادوب بخلص منك عقاب بعدك لمدة يوم واحد. احسبي بقي عليكي قد ايه

همس ☒ ☒: كل ده وبتخلص يوم. حرام عليك انا كدة هولد وانا لسة في فترة العقوبة

رعد: هههههههه. وحضنها بقوة واتنهد. وحشتيني يا بنت
الذين ووحشني الكلام معاكي.

في الوقت ده تليفون رعد رن... عدي

رعد: طيب بذمتك مش غيتت

همس: هههههههه. معلش رد عليه

رعد: بنفاذ صبر. امري لله... الو ايوة يا غلس. انت بتتصل
ليه مش انا قايلك. متتصلش بيا لمدة اسبوع

عدي: يا عم الخلبوص انت اتهد بقي. ده انت حتي تعبان
وخاج من مصيبة ومع ذالك خاربها

رعد: اتلم بدل ما امك. فاهم. وانطق عايز ايه

عدي: ماشي هتلم. وبعدين انا اصلا بتصل عايز همس

رعد: بعصية. نعم يا خفيف عايز مين

عدي: ايه عايز همس. عايز اسألها علي حاجة

رعد: جز علي سنانه. انت بتستهبل بقي متصل بيا علشان
تقولي عايز همس. وانا ايه قرطاس قاعد

عدي: يا اخي افهم بقي هسألها علي حاجة بخصوص هنا.
بطل بقي غيرتك دي. انت مفيش فايدة فيك مش هتتغير
ابدا

رعد: انت الي دمك بارد يعني انا اتصل بيك واقولك هات
مراتك اكلمها

همس: يا حبيبي ممكن تهدي بطل عصيتك دي. خلىنا
نشوف عايز ايه.

رعد: لا بجد. حضرتك عايزة تكلميه

عدي: يا الله يا ولي الصابرين. ارحم خلي ربنا يرحمك. بص
هقولك افتح الاسبيكر وخلينا اكلمها ممكن

رعد: مسح وشه بنرفزة. وداس علي الاسبيكر. اهو شغلت
الزفت اتهبب انطق

عدي: بصوت مازح. ازيك يا ست الكل عاملة ايه

رعد: فتح عنيه وجز علي سنانه

همس: بتكتم ضحكتها. الحمد لله يا عدي انت عامل ايه
وهنا

عدي: عامل ايه. جالي تلبك معوي. الهانم كانت عايزة تعمل
بيزا زي اللي انتي عملتيها. ومش قادر اقولك كانت عاملة
ازي. وطبعا كان لازم اكل مفيش مفر

همس: هههههههه. معلش بكرة تتعلم

عدي: والله رعد ده بيضالوا في القفص. معاه طبخة 7 ستار

همس: شكرا يا عدي ده من زوقك

رعد: بغضب. لا وربنا ما اجبلكم اتنين ليمون بالمرّة

عدي: احمم. اسف يا رودي. بصي يا همس

رعد: قبل ما تنطق ورب الكعبة يا عدي لو قولت رودي دي

تاني ابلعك لسانك انت سامع

عدي: هههههههه. حاضر خلاص ممكن تسكت بقي خليني

اتكلم

رعد: اتنيل

عدي: همس هي هنا مالها من وقت ما انتي مشيتي وهي
مش عايزة ترجع شقتنا ومصممة تقعد في شقتها القديمة.

همس : بصراحة يا عدي انت المفروض تفهم. انت لحد
النهاردة. صور حلا مالية الشقة. ده غير ان كل حاجة في
البيت كانت حلا الي مختارها. العفش والالوان. ده غير انها
كانت بتشاركك فيها. فهمت

عدي: بحزن. علشان كدة مكنتش بتحب تنام في أوضتي
علشان حلا كانت بتنام فيها. بس والله انا مكنتش متعمد.
حتي موضوع الصور ده. يمكن الشبه الي بينهم كان
منسيني اني اشيلهم.

همس: وهتعمل ايه دلوقتي

رعد: بعصبية. مش محتاجة ذكاء. البيه لازم يغير كل حاجة
ويجبها جديدة. ويشيل صور حلا كلها ويفضل ينقل من
الشقة اصلا

عدي: عندك حق. رعد قولي هي الثيلا الي جنبك. مش
كانت هتتباع

رعد: اهاه. ايه هتخودها وتيجي تكتم علي نفسي

همس: بفرحة يا ريت. علشان هنا تكون جنبي يا ريت يا عدي

عدي: هههههه. ماشي خلاص انا هكلم مروان ونشوف
هنعمل ايه. بس انا كنت محتاجك يا همس تنزلي تنقي
معايا شوية حاجات لهن

همس: بصت لرعد وابتسمت

رعد: لا والله العظيم بتحلمي. وانت يا زفت احمد ربنا اني
مجتش دلوقتي وقطمت رقبتك. عايز تخرج مع مراتي كمان.
امشي يا عدي حرقت دمي علي الصبح

عدي: بزهق. يا رعد افهم بقي. انا عايز اشتيريلها حاجات
خاصة ومش هعرف لواحد

همس: ضحكت

رعد: بغضب بضحكي. ده انت يومك اسود. كمان عايزها
تروح معاك تشتري حاجات خاصة. والله يا عدي لو ما
قفلت ونسيت التخريف ده. لا انا الي هدخلك اوضة خاصة

في المستشفى. اقفل. وبعدين ما انا بجيب لهمس كل حاجة
كنت خدت مراتك معايا. انزل يا صغن انت وهات اللي
يعجبك. ومسمعش صوتك . وقفل التليفون. وبص لهمس
بغيط. عجبك كدة

همس: بتغيظه. امممم والله عدي طيب وانت اللي علي
طول بتتعصب عليه. فيها ايه لما اروح معاه واجيب حاجات
لهنا

رعد: لا بجد. اه ما انتي خلاص اختي عليه من قعدك
عندهم ماشي انا بقي هفقدك الذاكرة تعالي هنا

همس: هههههههه. لا خلاص وحياتي. انا هموت من الجوع

رعد: هكلمهم يبعثوا الفطار هنا لحد ما انا اعقبك

همس: ابتسمت. اعمل ايه بقيت بحب عقباك ده

رعد: ابتسم. وقربها منه وبص في عنينا. انت بجد مسحورة.

بتخليني انسي اي حاجة لما ببص في عنيني.

همس: طيب ما تيجي ننزل تحت

رعد: تؤتؤتؤ. مش هتخرجي من الاوضة دي غير يوم
الخميس

همس: ليه كدة واشمعن الخميس ده لسة بعد بكرة

رعد: وهو يلعب في شعرها. علشان الحفلة الي عمالها
لحبيبة قلبي. بمناسبة انها رجعت لحضني

همس: بفرحة. حفلة وليا انا

رعد: ابتسم وهز راسه. اه ليكي انتي عدي ومروان بيجهزوا
ليها من يوم مارجعتي ليا. انا عايز اعرف الناس كلها انك
مراقي وحببتي.

همس: حضنته. ااااه يا رعد بحبك قوي قوي. انا كنت
خايفة لما ارجع الاقيك اتغيرت. لكن لقيتك حببتي اكرر

رعد: غمض عينه وضمها بقوة. انا بحبك حب متحبش قبل
كدة. ولا عاشق عشق زي ولا داب زي ما انا دايب فيكي.
اوعي تفكري تسببي حضني تاني يا همس اوعي

همس: خلاص يا حبيبي والله مش هبعد تاني. انا كمان كنت
بتعذب في بعدك

رعد: مكر. طب ايه فاكرة اني كدة هنسي- اعقبك بعينك.
تعالى يا قمر..

وعدة اليومين دول ورعد فعلا جهز هو وعدي لحفلة همس
وجه يوم الحفلة.

وهمس كالعادة رعد اختارلها فستان من اجمل ما يكون
كان اسود وشيك جدا. وهو كمان كان جذاب وشكله يجنن
ببدلته السوداء وقميصه الابيض. كانوا فعلا لايقين علي
بعض. وعدي هو كمان اشترى الثيلا الي جنب رعد وسلمها
لمهندس ديكور علشان يجهزها لهنأ بس كان عاملها مفاجأة.
وفي يوم الحفلة عدي كان في شقته بيلبس. وخلص لبس.
وراح لهنأ شقتها. وقعد يستناها لحد ما تخلص. وكان مشغل
اغنيه (اجمل يوم لحماقي) وببسمعها. وزى ما تكون كانت
وقتها. هنا كانت بتلبس وبقالها فترة مش عارفة تقفل
السوستة بتاعة فستانها. وخرجت من الاوضة تدور علي
حاجة تحاول تقفلها بيها ولما خرجت اتفاجأت بعدي قاعد

برا وكانت الاغنية لسة في بدايتها. ولما شافته لفت بسرعة
ترجع. عدي شاف فستانها مفتوح. ونده عليها

عدي: هنا استني

(عندك استني دقيقة هتجنن منك شوفي طريقة. اعمل
معرف بطل تقلق بطل خوف بتقولي عيونك مكسوف طب
من مين)

عدي: قرب منها وحاوطها من ظهرها. وهو في قمة شوقه
ليها. عايزة تفقليها

هنا: بخجل. اه

عدي: وهوبحضنها اكرت وبيدفن راسه في شعرها. ومكسوفة
مني

هنا: بكسوف. بصراحة اه.

عدي: لفها ليه وحضنها وبص في عنينا

(مقدرش اوصفلك ايه اللي جرافي. احساس وجديد قوي
بالنسبالي. خلينا وضحين فرق دايم بين حاجتين بين وانا عادي
وهادي وبين وانا ملهوف.)

عدي: مال عليها وباسها بحب ورقة

هنا: مكنتش دي اول مرة يعمل كدة بس الي كان موترها
الموقف الي هي فيه

(مكسوف من مين ده انا نفسي مخذتش يوم يومين. قدامي
ملاك مش شايف بني ادمين. يا نهار يا نهار

يوم . يوم قربك اجمل يوم ده الي استنيتته سنين) .

هنا: بتحاول تبعد وتمشي من قدامه.

عدي: قربها اكر ومد ايده لظهرها

هنا: افكرت انه هيقفل السوسته.

عدي: فتح باقي السوسته ونزل الفستان بحركة سريعة جدا.

وقبل ما هنا تفوق من صدمتها كان شالها ودخل بيها
الالوضة

(اسأل قلبك اسأل عينك. من غير ما تقول ما هو بيني
وبينك. في حاجات تتقال وحاجات احلي وهي خيال واكثر
من الي بتتمناه ومش علي البال.

طب امتي وفين وازاي انا ناسي. بس انا عمري ما اكذب
احساسني. مكتوبلي القاك. مكتوبلي اكمل وياك. من غير ما
تقولي خلاص بان ايه جواك.

مكسوف من مين ده انا نفسي ماخدتش يوم يومين. قدامي
ملاك مش شايف بني ادمين يا نهار يا نهار. يوم يوم قربك
اجمل يوم. ده الي استنيتته سنين)

وبعد شوية في اوضة هنا. تليفون عدي بيرن... رعد
عدي: قام من جنب هنا واتعدل في السرير. وهو بيتسم
وبيبص علي هنا الي مخبيا وشها في المخذة من كتر كسوفها.
عدي: ايوة يا رعد

رعد: ايوة ايه يا بارد. انت فين الحفلة ابتدت من بدري
والناس كلها هنا وانا مش عارف اخلي بالي من همس ولا
اشوف الناس انت فين سيادتك

عدي: وهو لسة مبتسم. وبيشيل شعر هنا علشان يشوف
وشها. بصراحة كان عندي اهم حاجة في حياتي. وشكلي كدة
مش هاجي الحفلة

عدي: احممم. ايه المفروض اقولك ايه ثاني ما تفهم

عدي: ههههههههههههه عمل ايه بس هي الحاجات دي فيها ازاي
وليه. حلاوتها في حموتها يا باشا

رعد: ههههههههه. طيب يا عريس مبروك. اسيبك انا واروح
اشوف الناس. سلام يا ندى

عدي: ههههههه سلام وقفل مع رعد. وبص علي هنا وابتسم
علي شكلها وهي لسة مكسوفة ومخبية وشها منه. ودافنا
راسها في المخدة

قرب منها وشال شعرها وهو بيضحك. وبعدين ايه الكسوف
ده كله. ارفعي وشك في ايه

هنا:بتهز راسها ومش عايزة ترد

عدي:هههههههه. الي يشوف طولة لسانك ميشوفكيش
دلوقتي وانتي زي القطط كدة

هنا: ما هو من الي انت عملته. انت قليل الادب

عدي: هههههههه. يا هبله انتي مراقي هو انا مصاحبك. انتي
تحمدي ربنا اصلا اني كنت ماسك نفسي- عنك الفترة اللي
فاتت دي كلها. ارفعي وشك بقي

هنا: رفعت وشها وخدودها كانت حمرا من الخجل. اهو
عايز ايه

عدي: ابتسم وقرب منها. عايز اكلك. يخرب عقلك ايه
الجمال ده بس

هنا: ابتسمت. بس بقي مش كفاية اللي حصل
عدي: مكر. وهو لسة حصل حاجة. دي يا دوب البداية.
لسة التريل جاي

هنا: لا ولا تريل ولا خفيف. احنا لازم نقوم علشان نروح
لرعد وهمس

عدي: وهو ده وقت رعد وهمس. خلينا مع بعض. ده كنت
مستني اليوم ده من اول ما شوفتك.
هنا: ابتسمت. بجد يا عدي

عدي: ياللههوي. انتي لسة بتسألني. ده امه لا اله الا الله.

عرفت اني هموت عليكي

هنا: بكسوف. وانا كمان

عدي: ابتسم. طيب لما هو كدة. تعالي بقي نكمل وسيبك

من همس ورعد

هنا: لا خيلنا نروح. وبعدين وهو انا هروح منك فين ما انا

خلاص دخلت القفص

عدي: اتنهد امري لله. قومي معايا ناخد حمام ونجهز

هنا: شدت الغطا عليها بكسوف. لا روح انت الحمام اللي

برا وانا هدخل هنا

عدي: لا بقولك ايه. ده انتي مررتي الي خلفوني. قومي بدل

ما اشيلك

هنا: قولت لا هاه. وطلعت لسانها تغيطه

عدي: كدة ماشي. شد الغطا وشدها بسرعة وشالها.

هنا: بتفرك. انت بجد غلس

عدي: باسها من خدها. هو انتي لسة شوفتي غلاسة. ده انا هفرمك.

وبعد شوية جهز عدي وهنا كمان. ونزلوا العربية. وعدي كان سعيد سعادة ماتتوصفش. وكان كل شوية يبص لهننا نظرات بتكسفها بعد اللي حصل. وشغل عدي أغنية لهننا وهو ماسك ايديها وحضنها وكل شوية يغمزها بعينه مع كلمات الاغنية

وكانت (الليلة لعمر ودياب)

(والله وهتجمعنا الحياه. كان حلم غالي.

افرح يا قلبي وعيش معاه احلي الليالي.

والليلة حبيبي الليلة ليلة عمرنا.

الليلة دي اجمل ليلة في حياتي انا

عايز تحس بفرحتي. خليك مكاني هعيش مع اللي حلمت

بيه مش حد تاني

الليلة حبيبي الليلة ليلة عمرنا. الليلة دي تجميل ليلة في حياتي انا).

هنا: كانت هي كمان سعيدة ومبسوطة. واكثر حاجة كانت مخليها فرحانة السعادة الي فيها عدي. وهي شيفاه مبسوط من قربهم من بعض

ووصلو الفندق الي رعد عامل في الحفلة. ودخل عدي وهنا لرعد وهمس

رعد: ايه ده انت مش قولت مش جاي
عدي: اعمل ايه بس حكم القوي مش بإيدي. هنا الي مصممة تيجي لهمس

همس: حبيتي يا هنون. ربنا بخليكي ليا
هنا: ويخليكي يا قمر. ايه بس الجمال ده الفستان تحفة
همس: يا شيخة حرام عليكي. قمر ايه بس ببطني المكعبرة
دي

رعد: حاوطها بإيده. احلي كعبورة يا روي
همس: هههههه. كدة ماشي لما نروح هوريك

رعد: لا خلاص حقك عليا انا مقدرش علي زعلك
عدي وهنا : بصه لبعض.

عدي: امممم. واضح ان عقاب همس بقي بيحب نتيجة
معاك

رعد: بعصبية. ما تتلم انت احسنليك. ومتفكرنيش علشان انا
اصلا لسة ما نسيتش الي انت عملته
هنا: قلبك ابيض بقي يا رعد بيه

رعد: ما بلاش بيه دي خلاص بقي انتي اختي زي عدي
بالظبط

هنا: ابتسمت. تمام ماشي يا رعد

عدي: انتي ما صدقتي

رعد: بقولك ايه تعالي عايزك. وانتي يا هنا خليكي مع همس
وخلي بالك منها

هنا: في عنيا

وهمس: وشوشت هنا. مبروك يا عروسة

هنا: اتكسفت. وانت عرفتني منين

همس: ما هو رعد قالي انكم مش جاين علشان كدة

هنا: هههههه. اسكتي يا همس. ده عدي طلع قليل الادب
بشكل

همس: ههههههههه. انتي مصيبة

هنا: لا بجد ده فطيع انا مش عايزة اروح معاه. ده طلع
مجنون

همس: ضحكت لما عنيتها دمعت. هههههه. يا بنتي ده
جوزك عادي. بكرة تتعودي

هنا: ده لو طلع عليا صبح

همس: يا بنتي اسكتي انا لو ضحكت بصوت عالي رعد
هيولدي دلوقتي اتلمي

رعد: كنت هنفخك لما اشوفك لو ماجتش

عدي: والله ما كنت جاي. هي الي صممت.

رعد: هههههه. شكلها طفشت منك. اتقل شوية

عدي: لا والله. ده علي اساس ان انت ثقيل علي همس

رعد: لا انا حاجة تانية. انا بعرف اتعامل مع همس.

عدي: ماشي يا عم الفتك. بقولك ايه عايزين نعملهم
مفاجأة حلوة تفتكر ايه

رعد: انا اصلا كنت مجهز مفاجأة لهمس. بس شكلك كدة
هتيجي وتكتم علي نفسي وتقضي شهر العسل معايا
عدي: ليه هنروح فين

رعد: كنت هخدها ونسافر اسبوعين المالديف

عدي: هو ده الكلام. مفيش احلي من كدة. هناك دنيا تانية.
انا معاك سامع

رعد: ماشي يا خويا. انا كنت هسافر بكرة.

عدي: معاك. مفيش مشكلة

رعد: طيب انا اصلا حاجز جناح هنا هنبات في انا وهمس
الليلة ما تحجز جناح وقضي الليلة هنا

عدي: اوك. مفيش مشكلة. بقولك ايه. انا عايز ارقص مع
هنا. الاغنية اللي جاية دي هنا بتحبها
رعد: ابتسم. وهمس كمان بتحبها تعالي.

وراح رعد لهمس. وعدي لهننا وكل واحد اخد حبيته ترقص
معاه وكانت اغنية شيرين اللي فعلا جميلة وبتوصف
احساس همس برعد وهنا بعدي. وهي (انا كلي ملكك)(انا ااا
انا كلي ملكك. انا كل حاجة حبيبي فيا بتناديك. انا ااا انا مش
بحبك. الحب كلمة قليلة بالنسبة ليك.

انت فرحة جات لعندي بعد عمر من التعب.
في السعادة اللي بعيشها يا حبيبي انت السبب
ضحكتك عقلك جنونك والحنان اللي في عيونك.
هوصف ايه واحكيك ايه.

همس: بحب وعشق. هوصف ايه واحكي ايه. بحبك وبحب
جنونك قبل عقلك

رعد: بنظرة عاشق وولهان. انا الي كلي ملكك. وكل حاجة
فيا بتحبك ودايبة فيكي. بعشقتك

وضمها ليه بحب وحنان

انا انا انا كلي ملكك انا كل حاجة حبيبي فيا بتناديك انا انا انا
مش بحبك. الحب كلمة قليلة بالنسبة ليك

معا انا بضحك وبفرح. مبقتش خايفة

وازاى هخاف وانا بين ايديك.

سا انا عات بخيالي بسرح. قبل ما ابحلم كل حاجة بلقيها فيك.

هنا: بنظرة سعادة. مبقتش خايفة من اي حاجة وانا في
حضنك

عدي: بنظرة حب ورضا. اوعي تخافي انا معاكي. انا بحبك يا
هنا بحبك اوي

انا مستعد اعمل علي شانك اي حاجة بس تفضلي في حضني

وخلصت الحفلة. وكل واحد اخذ حبيبته وطلع جناحه
وقضى ليلة من اجمل ليااليهم مع بعض.

الحلقة الواحد والاربعون

في جز المالديف

في مطعم تحت الماء. قاعد رعد وهمس وهنا وعدي.
بيتغدوا

همس: متوترة. رعد انا خايفة

رعد: مسك ايديها. من ايه يا روي

همس: بخوف وبراءة. هو ممكن الازاز ده يتكسر والسّمك
ياكولنا

~~هنا وعدي:~~

رعد: بصلهم بغضب. محدش يضحك علي مراتي. احسن والله
ارميك للسّمك انت وهي

عدي: بيگم ضحکته. خلاص هنسکت

همس: زعلانة منهم ومكشرة

رعد: حاوطها بإيده. حبيبي ما تخفيش. وده مصنوع من
مادة مضادة للكسر والمياه والرصاص كمان. متقلقيش طول
ما انا معاكي يا قلبي.

همس: بس انا حاسة اني قاقانة

رعد: همكر. انا ممكن حالا وقصاد الناس اطمنك ايه رأيك

همس: اتكسفت وابتسمت. رعد

رعد: ههههههههه. ايوة كدة. ابتسمي يا روعي وما تخفيش
واستمتعي بالمنظر اللي يجنن ده

همس : اتنهدت حاول.

رعد: تليفونه رن.... مروان..... ايوة يا مروان خير

مروان.....:

رعد: طيب خليك معايا. عدي تعالي معايا. عن اذنك يا
حبيبتني هكلم مروان وراجع

همس: هزت راسها وابتسمت. براحتك يا حبيبي

هنا: هههههههه. يا جبانة

همس: انا مش عارفة انتي جايبة القلب الجامد. ده منين انا
خايفة ده في سمك كبير اوي وقريب
هنا: هههههههه. والله انا لو عليا انزل اعوم مع السمك ده.
ده مكان تحفة

همس: طيب يا ختي ربنا يستر

رعد وعدي كانوا طبعا بلبس كاجوال تيشيرتات وشورتات
شيك جدا ولا خلاف علي هياتهم وواسمتهم.
رعد وعدي واقفين بيتكلم رعد في الفون وماسك الفون بإيد
وإيده التاتية في جيبه. وواقف وقفته الواثقة الي بتلفت
النظر. وعدي بيتابعه بإهتمام هو كمان وحاطت ايده
اللاتين في جيبه.

وعدي من جنبهم بنتين جميلات جدا ولفت نظرهم رعد
وعدي. وللحظ قعدوا قريب من همس وهنا. وللحظ
الاو حش ان البنات دول عرب ومصرين كمان.

البت الاولى: ووااا. اختي بالك مين الي واقف هناك ده. ده
رعد الحديدي. يجنن فظيع علي غرور
همس: تنحت واتعصبت.

هنا: مسكت ايديها. اهدي يا بطة بلاش فضايخ.

البت الثانية: باعجاب. بس الي جنبه ده مين ده كيوت
اوي

هنا: جزت علي سنانها.

همس: بترياة. اهدي يا قطة بلاش فضايخ

البت الاولى: الي جنبه ده يبقي عدي شريكه. مش ممكن
الاتنين دول وحوش بجد. ده عدي ده. كان مجنن ايلين
صاحبتني عارفها

البت الثانية: ااه ايلين. وعملت معاه ايه

البت الاولى: جننها وتقل عليها وهي كانت هتموت عليه.
وفي الاخر بتقولي سمعت انه اتجوز واحدة بلدي مش من
مستواه

هنا: وشها احمر وجزت علي سنانها

مروان: متقلقش يا باشا. انا بس صحتة تتحسن. وانا هخده
علي مكان محدش هيعرف يجيبه منه لحد ما حضرتك
تشوف هتعمل ايه

رعد: بغيط. تمام وتوفيق

مروان: مدام مها رجعت من فرنسا من يومين وهي معاه
ومش بتسيبه.

رعد: اهلا. هي رجعت الحيا. كويس ارجع بس وانا هقطع
رقبتها. مروان ميغيوش عن عنيك سامع
مروان: اطمن يا باشا.

وقفل رعد مع مروان ورجع هو وعدي للترايزة.

رعد: مال علي همس وباسها من خدها وابتسم. اتأخرت
عليكي يا قلبي

همس: باصت للبنت الاولي

البنت الولي: كانت مصدومه.

همس: وبدلع. بصراحة اه يا روعي. انت اصلك بتوحشني
اوي

همس: اصلهم كانوا هيكلكم بعنيهم. والبنت الي هناك
دي. عايضة تشاغللك وتاخذك مني

رعد: حاوطها بإيده وحضنها. وتفتكري ده ممكن يحصل. انا
مش مشغول غير بيكي انتي وبس يا همستي

همس: ابتسمت. بجد يارودي

رعد: هههههههه. بجد يا قلب رودي

عدي: اهلا اخيرا اعترف.

رعد: هي بس الي مسموحلها تقولها فاهم

عدي: الله يسهلوا يا باشا. امهم سيبيكم من الصواريخ علشان
انا حجت لهننا وهمس في الصبا. تدليك وماساج ودنيا
هتضطبطوا علي الآخر

هنا: فرحت حبيبي يا ديدو

رعد: بجدية. انت مجنون. لا طبعا همس مش هتروح

عدي: ليه بس

رعد: انت بتسأل. انت عارف احنا فين. هنا مفيش حيا ولا ادب. افرض حد شافهم جوا. ولا كان في كاميرات. انت اكيد اتجننت.

هنا: بس انا عايزة اروح

رعد: والله جوزك موافق مع نفسك. لكن همس مستحيل.

همس: مكشرة

رعد: حنية. حبيبتي متزعليش انا خايف عليكي. نرجع بس وانا اجبلك الصبا لحد البيت تعملي الي يعجبك. بس ا بقي مطمئن مش تحكم والله

همس: ابتسمت. ماشي لما نرجع

رعد: ابتسم بسعادة. حبيبة قلبي يا مريحاني

عدي: قرب من هنا. الاخت عادي هتروح وتتصور ولا ايه

هنا: بعصية. جزت علي سنانها. خلاص امري لله الغيها يا فالح

عدي: تمام اوي. حبيتي يا عاقلة

رعد: طيب عن اذنكم احنا بقا.

عدي: علي فين يا خلبوص

رعد: ما تحترم نفسك. هو انت مش هتكبر بقي وتبطل
الغلاسة دي

عدي: لا يا حبيبي انا هفضل صغير وشباب طول عمري.
سيبنالك العقل يا جامد

رعد: طيب اسكت وخليك في حالك

عدي: وحياتك ما انت ماشي غير لما تقول رايح فين

رعد: استغفر الله العظيم. تنح. هاخذ لانش وهطلع بيه مع
همس

همس: حرام عليك انا اصلا مرعوبة. واحنا جاين عايز تخذني
في لانش. وبعدين هنروح فين

رعد: وشوشها. متقلقيش انا ناوي اخطفك

همس: ابتسمت علي فين

رعد: تؤتؤ مفاجأة

عدي: اممم. تمام معاكم

رعد: ما تخلي عندك دم. روح مع مراتك بعيد عني. ده انت
لازقلي من ساعة ما جينا

عدي: طيب قولي رايح فين بالانش وانا اسيبك

رعد: ههههههه. بتحلم. يالا يا روعي

عدي: تعالي يا هنون هخودلك لانش وهما يعني احسن مننا

هنا: بفرحة. ايوة بقي يالا يا ديدو

همس: بصت لرعد. هههههههههه. مفيش مفر علي قلبك

رعد: بنفاذ صبر امري لله. يالا بينا

في اللانش البحر

رعد طاير بالانش وهمس خيفة

رعد: يا روعي اهدي مالك

همس: خيفة اوي. ما تهدي شوية

رعد: تؤتؤ. اصلي مستعجل

همس: علي ايه

رعد: علي المكان الي ناوي اخطفك فيه

همس: بخت. هو انت ناوي تخطفني بجد

رعد: غمزها. ده انا هخطفك لحد اخر يوم لينا هنا. هنقضي-

باقي الاجازة لوحدنا

همس: طيب رايعين فين.

رعد: بصي خلاص وصلنا.

رعد اخد همس علي جزيرة في وسط المياها. مافيهاش حد

غيرهم. ورعد نزل ونزل همس وشالها لحد الشط.

همس: احنا فين

رعد: قربها ليه وشال الحجاب الي علي شعرها. وفرده ومرر

ايده في خصل شعرها. وبهيام.

احنا في جزيرة. مفهاش حد غيرنا. انا وانتي وبس.

همس: وهنقعد فيم

رعد: هنقعد في الكوخ الي هناك ده

همس: بصت لقت كوخ قريب من الشط. واصلا المكان
يجنن وفيه ورود و انوار. والمكان جاهز فعلا.

همس: وعملت كل ده امتي. وكمان هو مفيش حد معانا
خالص

رعد: اتنهد. يا ستي هنا بيجي الحبيبة وبس. بيجهزولهم كل
حاجة ومحدث بيجي هنا الا لما يرجعوا. او احنا نتصل بيهم
لو احتاجنا حاجة يعني محدش هيجي هنا لحد لما نرجع
الشاليه.

همس: وعدي وهنا عارفين

رعد: انا قولت لعدي لما زن عليا بس. لكن انا مكنتش ناوي
اقول لحد. وبتوعد ومكر ☒ ☒ . انا بقي هنا بجد هنتقم منك
علي الي عملتيه فيا الفترة الي فاتت

همس: رجعت لورا وابتسمت. تؤتؤ اوعي تتجنن لحسن
اولدلك هنا واسوحك

رعد: شدها لحضنه وابتسم. وهو في احلي من الولادة هنا
اولدي وانا الي هولدك بنفسي

همس: ههههههه. ماشي يا دكتور. بس احنا جينا ومعناش
هدم.

رعد: بقولك المكان جاهز من قبل ما نيجي. انا جهزت
شنتتنا. وبعثتها معاهم. وبعدين اناة عايز افهم انتي عايزة
هدوم ليه. احنا تقريبا مش هنحتاجها
همس: ابتسمت وضربته في كتفه. بطل قلة ادب.

رعد: هههههه. لسة مستعجلة علي ايه اتقلي

همس: اتعلقت في رقبته وباسته من خده. بحبك يا رودي
بحبك اوي. متعرفش انا كنت خايفة عليك ازي وانت في
الغيوبة

رعد: اتنهد. انا الي كنت هتجنن عليكي وانت بيعد. كان
حالي حال. ومكنش في. في الدنيا حاجة ليها طعم منغيرك.
وضمها بقوة. اااااه يا همس انا بس نفسي- اعرف انا اخرة

حبي ليكي ايه. كل يوم بحبك عن الي قبله. بعشقك اكر.
وبتمني اخبيكي في قلبي اكر واكر

وخرجها من حضنه وابتسم. تعرفي. انا نفسي- اعيش معاي
هنا لوحدي انا وانتي وبس. انا مش عايز من الدنيا دي
غيرك يا همس. والله كفاية عليا

همس: حطت راسها علي صدره. واتنهدت. كنت مفقدة
حبك وحنيتك يا رعد. علي قد الي عملته فيا ما وجعني.
علي قد ما انا كنت متأكدة. ان مفيش في الدنيا زي حنيتك
ودلعك ليا. وحضنته بحب وابتسمت. انا الي نفسي- اخبي
نفسي في حضنك لآخر يوم في عمري

رعد: ابتسم. وملس علي شعرها بحنية. وهو انتي ليكي
مكان تاني تستخبي فيه غير حضني. ماهو ده مكانك
الطبعي.

همس: خرجت من حضنه. وبدلع. هو احنا هنعمل ايه
دلوقتي

رعد: شالها وغمزها. هفرجك علي الكوخ بس يارب يعجبك.
ودخل بيها الكوخ.

وقضي رعد مع همس علي الجزيرة دي احلي ايام. كلها حب
ودلع. كانوا مشتقاين لبعض جدا. وكمان عدي وهنا كانوا
بيقضوا احلي ايام هما كمان. كان فعلا شهر عسل بجد.
وبعد ما خلصت الاجازة رجع رعد وهمس وعدي وهنا.
رعد وصل همس للقصر.

رعد: حبيبي انا هسيبك ترتاحي علشان عندي حاجات
هخلصها وارجعلك

همس: بس انت لسة جاي من السفر ارتاح النهاردة وبكرة
ابقي شوف وراك ايه

رعد: لا يا قلبي. المشوار ده لازم اخلصه النهاردة. مش
هينفع يتأجل.

همس: ابتسمت. الي يريحك يا حبيبي ترجع بالسلامة.

رعد: ابتسم وباسها من جبينها. الله يسلمك يا روعي. يالا
ارتاحي انتي وحاولي تنامي.

وخرج رعد وقابل مروان

رعد: هاه يا مروان عملت الي قولتلك عليه

مروان: تمام يا باشا. زمان الحرس بتوعه متكتفين ورجالتنا
هناك مش هيخلوها تخرج من الثيلا.

رعد: تمام وامين

مروان: في المخزن. الجديد

رعد: حلو اروح للحميا الاول وبعدين اروح لامين

عدي وهنا وهما راجعين هنا لاحظت. ان عدي ماشي في
طريق مختلف عن طريق البيت.

هنا: انت رايح فين يا حبيبي

عدي: ابتسم علي بيتنا يا قلبي

هنا: بس ده مش طريق البيت

عدي: لا هو بس انتي مش واخدة بالك

ووصل عدي للثيلا الجديدة. ونزل وفتح الباب لهذا. اتفضلي
يا عروسة

هنا: متنحة. احنا فين وثيلا مين دي

عدي: شدها من ايديها بحنية. ونزلها وباس ايديها الاتنين
برقة. وبص في عنينا وابتسم. احنا في بيتك. بيت هنا. الي
هنعيش في مع بعض ونبتدي حياتنا فيه من اول وجديد. انا
عرفت انتي ليه مكنتيش بتحبي شقتي علشان فيها ذكريات
حلا وصورها وزوقها. علشان كدة انا صممت اننا نزجع علي
هنا. علي بيتنا.

هنا: دمعت وحضنته. بحبك بحبك اوي
عدي: ضمها وابتسم. وانا والله يا قلبي بحبك اوي. تعالى
بقي افرجك علي بيتك. بس يا رب زوقي يعجبك
هنا: دخلت معاه وانبهرت من جمال الثيلا وزوقها ورقتها.
واتفاجأت بصورها هي الي في كل مكان.
هنا: فتحت عنينا بفرحة. دي صوري انا.

عدي: ابتسم. من هنا ورايح مفيش غير هنا وصور هنا
وجمال هنا وحب عدي لهننا وبس. انتي هنا حياتي
هنا: حطت ايديها علي قلبها. لا بجد كدة كتير انا كنت
عايزاك تنسي حلا

وتحبنى انا. وكنت فاكرة ان ده مستحيل وصعب. بس انت
اثبتلي العكس. انت بجد حبيتني يا عدي.

وانا حسيت بحبك. انا اسفة علي كل لحظة دايقتك فيها
ببعدي عنك

عدي: اتنهد. هنا انا كنت عايزك عايز هنا وحبها عايزك
تحسي بحبي ليكي. وتعرفي ان مفيش غيرك في قلبي

هنا: انت عارف انك كل دنيتي. انا مليش غيرك. انت الوحيد
اللي حسيت بحنيته عليا بعد ماما مرقت الله يرحمها.

عدي: قربها ليه. وانا اعدك هغرقك حنيه وحب. مفيش
ست شافتهم قبلك

هنا: ابتسمت. انت اجمل راجل في الدنيا.

عدي: ابتسم وانت اجمل عروسة في الدنيا.

هنا: لسة عروسة ما خلاص بقي

عدي: طبعا عروسة مش لسة راجعة من شهر العسل.

هنا: كنت عايز اخذك ونسافر اسكندرية عايزك تتعرفي علي
خالتوا ثريا. وبناتها. هتحييهم جدا

هنا: وماله يا حبيبي. انا موافقة انا اصلا اسكندرية وحشتني
عدي: وعلي فكرة. هننزل في اوتيل لحد لما اجهز شقة ثانية
غير القديمة

هنا: مسكته من خدوده. بحبك يا بن اللذين
عدي: طب ما تيجي افرجك علي اوضة النوم. وهناك حبيبي
براحتك

هنا: هههههههه. مفيش فايده هتفضل مصيبة. تعالي فرجني.

في قفلا الحديد.

رعد دخل هو ومروان بعد ما كتفه الحرس بتوع توفيق.
ودخل لقي توفيق قاعد علي كرسي متحرك. وجنبه مها. مها
اول لما شافت رعد حاولت تجري علي فوق. بس رعد سابقتها
وجرها من شعرها.

رعد: علي فين يا حيا يا عقربة. انتي ايه سمك وشرك ملوش
آخر. بس والله لهعمل فيكي نفس الي عملته في همس
بسببك.

مها: لا يارعد انا مهما كنت بنت عمك. قبل ما اكون مراتك
رعد: بغضب وصوت عالي. اخربي مين دي الي مراقي. امتي
طلقتي ويارتني اصلا ما اتجوزتك. انا مفيش غير واحدة بس
الي تستاهل انها تكون مراقي. مراقي الي كنتي عايزة
تسقطيها. مراقي الي عرتيها وبعثلها الكلب ابراهيم. علشان
اشك فيها. بس انا هكسر ك يا مها وهخليكي تحسلي جدك
علي الكرسي الي جنبه.

توفيق: غضبان وخايف علي مها. بس مش قادر يتحرك.
وداس علي زرار الكرسي وراح ناحية رعد.
سيبها ملكش دعوة بيها حسابك معايا انا

رعد: بسخرية. ومين قال كدة. حساي معاها زيك تمام. لازم
ادوقها الي مراقي دقته بسببها.

وفضل رعد يضرب مها بغل وكره. وكان غيظه يزيد اكثر كل
ما يفتكر. لما كان بيضرب همس. وانها مكناش تستحق كل
الي حصلها. وبعد عنها بعد فترة من الضرب الطاحن.
ورماها علي الارض وهي مش قادرة توقف ولا تتكلم.

توفيق: بغيط. انت فاكر علشان قعدت علي الكرسي ده
خلاص مش هقدر انتقم منك. تبقي غلطان. انا هوريك يا
رعد

رعد: بحدة. خلاص بقي راحت عليك. مخازنك وحرقتها
فلوسك واملاكك واخذتها. حتي شركتك وقعتها وخلاص اديك
هتعلن افلاسك قريب. وانت قعدت علي كرسي مشلول ذليل
مش قادر تتحرك. حتي مش قادر تقف قصادي وقرب منه
وبصوت يرعب. علشان تدوق الذل الي ذليتوا لامى الي
خبيت عليا انها . بس اوعدك هعرف مكان امي وهرجعتها
وهخليها تتمتع بفولسك. حتي الثيلا دي. تبع املاكي الي
اقتها منك. وهرميك في الشارع انت والحيادي. وضرب مها
برجله بقرف.

توفيق: بغل. بس انا لسة توفيق الحديدي. ولسه عندي الي
يكفيني. وهرجع اقف علي رجلي.

رعد: بسخرية قصدك الفلوس الي بنك لندن. عادي
مسيرهم يخلصوا. وانا هفضل وراك. كل لما تقوم هوقعك.

وبصوت عالي. مروان

مروان: تحت امرك يا رعد باشا.

رعد: ارميه هو الزبالة دي برا القिला وتحط حرس عليها.
ومحدث فيهم يقرب من بابها.

مروان: تمام يا رعد باشا.

وخرج رعد. بعد ما خرج توفيق ومها من القिला ومشى.

في مخزن رعد.

رعد دخل لامين

رعد: بحزم. حمد لله علي السلامة يا امين.

امين: بلع ريقه بخوف. رعد بيه انا مليش في العدوالة الي
بينك وبين توفيق بيه. انا كنت عبد المأمور

رعد: قعد قصاده وخط رجل علي رجل. من غير كلام كتير.
هتقولي توفيق عمل ايه في امي زمان. وراحت فين من يومها

أمين: هز راسه بخوف. حاضر هقولك كل حاجة.

حكاوي الكشب

الحلقة الثانية والاربعون

في الاسكندرية في شقة ثريا خالة عدي.

ثرىا: بفرحة وصدمة في نفس الوقت. بسم الله ماشاء الله.
جميلة يا عدي. بس سبحان الله. الخالق الناطق. حلا

هنا: ابتسمت وبصت لعدي.

عدي: ابتسم. ده في الشكل بس لكن هنا حاجة تانية هنا
دي حبيبتى

ثرىا: ربنا يهنيكم ببعض يا حبيبي. وبتردد. عدي عايزاك جوا
دقيقة

عدي: حاضر يا خالتو. عن اذنك يا هنون

هنا: ابتسمت. براحتك يا حبيبي.

في اوضة ثريا

ثرىا: يعني انت بجد بتحبها ولا اتجوزتها علشان شبه حلا

عدي: ابتسم واتنهد. بصراحة في الاول كنت فاكرا. ان قربي
منها علشان الشبه اللي بينهم. لكن مع الوقت. اتأكدت اني
فعلا بحبها. وياريت يا خالتو ماتجيش سيرة حلا كثير
قصادها. وحاولي تقربي منها هنا عيشرية وبنت حلال
وهتحبها زي ما كنتي بتحبي حلا. انا متأكد

ثريا: من غير ما تقول يا حبيبي. انت ابني وهي بنتي. وان
شاء الله هعاملها زي ما كنت بعامل حلا الله يرحمها.
ومتقلقش مش هجيب سيرة حلا. ربنا يا ابني يوفقك
ويهنيك معاها

عدي: ربنا يخليكي يا ريري يا ست الكل. تعالى بقي نخرجها
علشان متزعلش.

هنا: واقفة في البلكونة وبتتفرج علي البحر وبتتنهد براحة.

عدي: دخل وراها وحضنها. حبيبي سرحان في ايه.

هنا: ابتسمت. هيكون في ايه. فيك طبعا. انا عمري ما كنت
مرتاحة وسعيدة. زي دلوقتي. حياتي معاك ليها طعم ثاني

عدي: لفها ليه. وملس علي خدها بحنية. هنا مش عايزك
تزعلي ان خالتو جابت سيرة حلا

هنا: لا ابدأ يا حبيبي والله مش زعلانة. ومقدرة صدمتها.
بس اوعدك هخليها تحبني ونبقي اصحاب

عدي: ههههه. وانا معنديش شك في كدة. انتي تقدري تخلي
اي حد يحبك ويموت فيكي.

وبتردد. احمم هنا انا كنت عايز انزل اطمن علي عمي فريد
وطنط سميحة. لو مش يضايق

هنا: ابتسمت. لا طبعا مش هتضايق. انت اتعودت تطمن
عليهم حتي بعد موت حلا. ودي حاجة انا بحترمها فيك.
روح يا حبيبي. سلم عليهم

عدي: ابتسم وباسها من جبينها. كنت متأكد. انك
هتفهميني. انا نازل وانتي اتعاملي مع ريري.

في شقة فريد وسميحة والد ووالدة حلا.

فريد: بفرحة وسعادة. ازيك يا عدي يا ابني. وحشتني ليه
مبتجيش. زي عاويدك.

عدي: معلش يا عمي. انت عارف الشغل واخذ كل وقتي

فريد: ابتسم. الشغل ولا العروسة

عدي: اتخرج. عمي انا اقصد يعني

سميحة: يا حبيبي عمك بينكشك. انت اتلخبط ليه

عدي: لا ابدأ. بس انا عايزكم تفهموا. ان حلا ليها مكانة
عندي عمرها ما هتتغير مهما حصل.

فريد: ابتسم بحزن. عارف يا حبيبي. وبعدين وهو انت
كنت هتفضل عازب طول عمرك. ما انت كان مسيرك تتجوز.
المهم مبسوط معاها

عدي: الحمد لله. هي بنت حلال وتتحب. بس قولي بقي ايه
الالبوم الي كنت بتتفرج عليه ده

فريد: هههههههههه. ده البوم في صور حلا وهي صغيرة. خد
شوف كدة

عدي: ابتسم واخذ الالبوم. وابتدا يقلب في الصور

وقتها. قالنا لازم تخفي اي اثر لهننا من البيت. وهي مع الوقت هتنسي علشان كدة كنا مخين عنها. اي حاجة تخص هنا او تفكرها بيها وترجع تسأل عنها.

سميحة : بتعيط. الحمد لله. ربنا اخد مني هنا زمان. وبعد كدة حلا. وعيقت. قدر الله وما شاء فعل.

عدي: مصدوم ومش مستوعب. ورجع بذاكرته يوم جوازه من هنا. والتورته الي كان عليها رقم 26. وفهم ان ده كان عيد ميلاد هنا. لان هي اصلا مكنتش تعرف عيد ميلاد حلا. معقول تكون هي هنا توأم حلا. وافتكر كلام هنا لفوزي يوم كتب الكتاب

فلاااااش. بالك

هنا: انت ملكش حق تحاسبني ولا تقولي اجوز مين ومتجوزش مين. ولا انت ناسي انك مش ابويا

فوزي: يمسكها من ذراعها. انتي اتجننتي. انا هفضل ابوكي لحد ما اموت. انا الي ربيتك وكبرتك. دلوقتي مش ابوكي. بعد كل السنين دي.

سميحة: ابتسمت. يا حبيبي ربنا يوفقك. احنا مش عايزين حاجة. كفاية علينا سؤالك علينا من يوم موت حلا. حتي الفترة الي فاتت كنت مشغول. ومبتجشش بس كنت دايما بتكلمنا في التليفون. وبتطمن علينا

عدي: ده واجب عليا. هو انا مش ابنكم زي حلا الله يرحمها. يبقي ملوش لازمة الكلام ده دلوقتي. يالا انا مش هتأخر. سلام

فريد: مع السلامة يا ابني ربنا معاك.

في منزل فوزي. الجرس بيرن

ماجدة: فتحت الباب. نعم انت مين

عدي: بجدية. انتي مدام ماجدة

ماجدة: ايوة يا خويا خير في حاجة

عدي: ادخلي اندهي لفوزي

ماجدة: وانت مين بقي ان شاء الله.

عدي: قوليله عدي. بس بسرعة

ماجدة: استني عندك لما اشوف اخرة البلاوي الي بتتحدف
علينا دي ايه

عدي: جز علي سنانه. والله مافي بلاوي غيرك. دي ليها حق
هنا تطفش من وشك. كتك الارف

فوزي: خرج من جوا واول لما شاف عدي.

اتخض وقلق وخاف علي هنا

فوزي: خير يا عدي بيه هنا حصلها حاجة

ماجدة: بسخرية. هو انت بقي جوز المحروسة.

عدي: بحزم بص لفوزي. عايزك لوحدا

فوزي: بص لماجدة. خير طيب طمني

عدي: ممكن يا مدام تسيبينا لوحدا.

ماجدة: ليه هتقولوا اسرار.

فوزي: ادخلي جوا دلوقتي يا ماجدة.

ماجدة: داخله يا خويا. تلاقي المحروسة مطلعة عينوا. ماهي
مبيجيش من وراها غير التعب

فوزي: طمني يا ابني ايه الي حصل

عدي: انا عايز اعرف انت ومدام مرقت الله يرحمها لاقيتوا
هنا فين. وازاي

فوزي: وانت بتسأل ليه

عدي: بغضب. انطق واتكلم انا روعي في منخيري. بلاش
تطلع زراييني اتكلم.

فوزي: اتنهد هقولك.

فلااااش بااااك

فوزي ومرقت قاعدين علي البحر

مرقت : بتبص علي الاطفال وبتعيط بحسرة

فوزي: بحزن. وبعدين يا مرقت ما خلاص. الحمد لله احنا
راضين بقضاء ربنا. لزوموا ايه بقي العياط. استهدي بالله.

ومفيش حاجة بعيدة علي ربنا

مرقت: بحزن ووجع. ونعم بالله بس انا نفسي في طفل افرح
بيه زي باقي الستات. الالعبه واكله وانيمه واخده في حضني.
ليه بس اتحرم من اني اكون ام ليه

فوزي: استعيزي من الشيطان. ايه الكلام ده. وبصراحة انا
مرتاح كدة. انتي عايضة عيل وتعب ووجع قلب. خلينا كدة
زي العصافير ولا مسؤولية ولا بتاع. سيبك من كل ده وتعال
ننزل المياه

مرقت: لا انزل انت انا مليش مزاج
فوزي: براحتك. لما تحبي تنزلي حصيليني.

مرقت : وهي قاعدة شافت بنت جميلة بيضاء وشعرها بني
وعنيها خضراء. وبتعيط لوحدها. قامت مرقت وراحتلها
وقعدت قصادها علي ركبته. وبحزن. مالك يا حبيبتني
بتعيطي ليه

هنا: براءة الاطفال. انا مش لاقية ماما وبابا.

مرقت: انتي اسمك ايه

هنا: اسمي هنا

مرقت: الله اسم حلو اوي. عندك كان سنة يا هنا
هنا: ماما بتقول. هيبقي عندي 4 سنين بكرة علشان عيد
ميلادي انا وحلا

مرقت: انتي ليكي اخت اسمها حلا

هنا: ايوة

مرقت: اخدتها وقعدتها معاها. خدي يا حبيتي الشيكولاتة
دي.

هنا: هزت راسها. لا ماما قالت منخدش حاجة من حد

مرقت: معلش اعتبريني ماما. خدي يا جميلة.

هنا: اخدتها واكلتها.

فوزي: طلع من البحر. مين دي يا مرقت.

مرقت: دي بنت تايهة ومش لاقية اهلها.

فوزي: لا حول ولا قوة الا بالله. طب ندور عليهم فين

مرقت: عنيتها لمعت. وحضنت هنا. فوزي انا هخودها

فوزي: انتي بتقولي ايه. انتي اتجننتي يا مرقت. البنت لازم ترجع لاهلها

مرقت: حضنت هنا اكر. لا انا ربنا بعتهالي. واكمان اهلها عندهم بنت تانية غيرها. لكن انا معنيش. ابوس ايدك يا فوزي سيبهالي. انا حبيتها اوي. وهموت لو اخدتها مني

فوزي: طيب وامها مش هتموت وهي بيعيد عنها. يا مرقت بلاش تعالي ندور علي اهلها. وارمي حمولك علي الله. بكرة ربنا يعوضك

مرقت: بغضب. اسمع انا هخودها يعني هخودها. ولو انت مش عايز براحتك. طلقني وانا هخدها واروح عن اخواتي في السويس.

فوزي: يا بنت الناس اطلقك ايه بس. انا بتكلم علي البت دي تحرميها من امها وابوها ليه.

مرقت: انا هبقي امها. وانت ابوها. يالا بسرعة. انا عايزة امشي قبل ما حد ياخد باله مننا.

ومشي فوزي ومرقت. وروحوا البيت. ومر اسبوع. وهنا كانت ابنتي تبطل عياط. وتحب مرقت علشان كانت حنينة. عليها وجابتلها هدوم ولعب وكل حاجة ممكن تحتاجها. بس نسيت انها جرحت ام. وقهرت عيلة بسبب انها اخدت بنتهم. وان الابتلاء اللي هي فيه. مش مبرر ابدا علشان تعمل كدة. وخصوصا ان فريد والد هنا وحلا. عمل اعلان في الجرنان. ونزل صورة هنا وعنوانه وتليفونه. وكمان حط مكافأة للي يدلّه علي مكانها. بس مرقت. اخدت هنا وسافرت السويس عند اخواتها. سنة بحالها علشان الموضوع يكون هدي. ولما رجعت نقلت من شقتها القديمه. وراحت شقة جديدة. علشان محدش يعرفها ولا يعرف هنا. وكل الناس كانوا فاكرينها بنتها. وعملت لها شهادة ميلاد بإسمها وطبعا دفعت رشوة. علشان ده يحصل. وهنا مع الوقت نسيت اصلا. ان ليها اهل تانيين لانها كانت صغيرة 4 سنين. وحنية مرقت وطيبتها حسستها انها امها.

بأااااا

فوزي: هو ده اللي حصل

عدي: انت فاكر اسم ابوها الحقيقي

فوزي: ايوة طبعا. اسمه فريد المهدي

عدي: مسك راسه بإيده. مش ممكن معقول. يعني هنا فعلا
اخت حلا التوأم.

فوزي: انا مش فاهم حاجة

عدي: مش مهم عن اذنك.

وخرج عدي ورجع لهننا عند ثريا خالته

عدي: هنا تعالي يا قلبي عايزك

هننا: ابتسمت نعم يا حبيبي خير انت روحك فين وايه اللي

اخر كدة. طنط ثريا اتصلت بيك تحت قالولها انك نزلت

من بدري. وتليفونك مقغول

عدي: ابتسم. كنت في مشوار مهم. يخصك يا حبيبتي

هننا: مش فاهمة مشوار ايه

عدي: مش انتي قولتي انك يوم ما هربتي من البيت
سمعتي ماجدة وفوزي يقولوا. انهم لاقوي وانتي صغيرة
وربوكي. وانتي كان نفسك تعرفي اهلك الحقيقين

هنا: عنيتها لمعت بالدموع. ايوة بس بردوا مش فاهمة حاجة
عدي: انا هقولك.....

هنا: بعياط وفرحة وصدمة. يعني انا ا بقي اخت حلا. ازاي
طيب ماما وبابا عارفين اني موجودة
عدي: ابتسم. لا يا قلبي انا قولتك انتي الاول وهنزل ليهم
مع بعض. تعالى.

في شقة فريد وسميحة. الجرس بيضرب

فريد: فتح وانصدم اول لما شاف هنا. ابتسم بدموع حلا

هنا: بدموع. رمت نفسها في حضنه لا يا بابا انا هنا

فريد: حضنها. هنا هنا بنتي

عدي: ايوة يا عمي دي هنا. بنتك الي ضاعت منك من
زمان وكمان مراقي

خرجت : سميحة. اول لما شافت هنا. اغمي عليها.

وبعدين فواقوها وحي ليهم عدي كل الي حصل من اول
يوم اقابل في هنا لحد لما عرف انها بنته.

سميحة: حضنة هنا وبتبوسها بحب وشوق ام اتحرمت من
بنتها سنين طويلة. حبيبتي الحمد لله ربنا اخذك مني زمان
لكن عوضتي بحلا. ولما اخدها مني رجعت ليا علشان
يعوضني حزني ووجعي عليكي زمان وعلي موت اختك من
بعدك.

هنا: وحشتيني يا ماما. انا من اول ما عرفت اني مش بنتهم.
وانا بتنمي اقبلك. واشوفك. وخضنتها بقوة انا كنت
محتاجك اي يا ماما اوي اوي

فريد: يااااه. يا هنا اخيرا رجعتي لينا. وكمان اتجوزتي عدي.
الحمد لله انك وقعتي مع عدي مش حد تاني. ومزاح. مع اني
مش عارف. داقت بيم الدنيا علشان تتجوز بناتي الاتنين

عدي: هههههههه. اعمل ايه بناتك هما الي حلوين
ويخطفوا القلب والعين

هنا: اتكسفت

سميحة: هههههههه. انتي لسة بتتكسفي. بس الحمد لله
عدي ده راجل بجد ويستاهلك.

هنا: بصت لعدي وابتسمت. هو فعلا راجل بجد يا ماما. من
يوم ما شافني وهو عينوا عليا ومبيسبنيش ابدأ. ربنا يه
خليه ليا.

عدي: مال عليها ووشوشها. طب بس علشان انا ممكن
اخذك جوا افرجك علي اوضة حلا

هنا: هههههههه. طيب اتكتم بقي

فريد: طيب ايه يا ولاد رأيكم انا عازمكم علي العشاء برا
بمناسبة رجوع هنا. بس اعمل حسابك يا عدي هنا هتقعد
معانا يومين احنا نلحقناش نشبع منها.

عدي: زعل. بس انا يا عمي مبقتش اعرف اعيش من غيرها.

سميحة: معلش يا عدي. ما انت شايف. هي كانت وحشانا
ازاي.

عدي: بص لهننا بخزن. ماشي الي يريحك

هنا: وشوشته. اعمل حسابك هتبات معايا هنا. انا مش
هعرف انا من غيرك.

عدي: غمزها ولا انا كمان يا روعي. تعالي بقي قبل ما ابوكي
يرجع في حكاية العشاء دي.

في شقة توفيق الحديدي الجديدة. الي قعد فيها مع مها
بعد لما رعد طردوا من القिला.

توفيق: بيتحرك بالكروسي المتحرك. بغضب. انت اتجننت يا
امين انت ازاي تقوله علي مكان مشيرة

امين: بتعب. اعمل ايه بس يا توفيق باشا. ماهو كان مهددي
وانت عارف رعد بيه مبيهز رش. انا كنت خايف

مها: وهي متجيسة. ووشها كله جروح. جدو. انت هتسيبه
يفرح وينبسط. همس رجعتله وهتخلف. وكمان عرف مكان
امه. ايه هنسيبه يفرح بالسهولة دي بعد اللي عمله معانا
توفيق: همكر ✕ ✕ ✕ ✕ مستحيل. طبعا. خليه يروح لامه. بس
اوعدك. ابنه مش هيشوف النور.

في قصر رعد

همس: يا حبيبي انت مأزمها ليه. بس
رعد: علشان انا عرفت مكان امي. وانتي لسة راجعة من
السفر مبقالكيش اسبوع. هتسافري معايا تاني. ازاي وانتي
تعبانة. وانا مش هسافر من غيرك. مش هبقي مطمئن عليكي
بعيد عني

همس: يا حبيبي انا كويسة وهسافر معاك. وكمان نستني
لما نروح للدكتورة. ونشوف هتقول ايه. انا كمان يا روعي
مش هقدر اقعد من غيرك

رعد: اخدها في حضنه واتنهد. تعرفي يا همس. انا لو كان حد قالي من كام شهر بس. اني هعرف ان امي عايشة وكمان اعرف مكانها. وقاعد لسة ومساфرتش ليها بسرعة. عمري ما كنت هصدق. لكن انا بجد مش هقدر ابعد عنك. ولو الدكتوراة لقت حالتك متسمحش بالسفر تاني بالسرعة دي. انا هستني لحد لما تولدي

همس: خرجت من حضنه وبصت في عنيه وحضنت وشه بإيديها وابتسمت. حبيبي للدرجة دي . دي امك الي كنت هتجنن عليها. تتأخر عليها علشانني

رعد: ابتسم وباس ايديها. انا علشانك اتأخر علي الدنيا بحالها. انتي روعي يا همس.

همس: وانت كمان روعي الي بعيش بيها. بس انا متأكدة اني هسافر معاك متقلقش.

رعد: مرر ايده في شعرها. تعالى ننام والصبح نروح لليليان. ونعرف هنعمل ايه.

همس: ابتسمت. تعالى يا روعي. ونامت في حضنه

رعد: ضمها لحضنه وابتسم. هو فعلا مش هيقدر يسافر
ويبعد عنها. خصوصا بعد ما داق مرارة بعدها وفراقها.

في مستشفى الدكتور ليليان

رعد: ابتسم. حقا تستطيع همس السفر معي لالمانيا

ليليان: نعم. هي برغم حالتها الصحية الغير مستقرة. الا ان
حالتها النفسية في احسن حال. وهذا هو الالهم وستكون
بخير. ولالمان انا سوف اعطيك اسم طبيب في مشفى في
المانيا. هو صديقي وعربي الجنسية هو سوري. ومقيم هناك.
اسمه دكتور

نائل. هو ماهر للغاية. ويستطيع ان يتابع حالة السيدة
همس. هناك ان حدث اي مكروه.

رعد: اشكرك جدا دكتور ليليان. استأذن منك.

ليليان: مبتسمة. تفضل والي اللقاء بعد عودتكم بخير.

وحجز رعد وسافر هو وهمس الالمانيا. ووصل عند عنوان
مشيرة.

همس: السلام عليكم. حضرتك ماما مشيرة

مشيرة: وعليكم السلام.ايوة انا اهلا بيكي انتي مين

همس: ابتسمت بسعادة. انا مرات ابنك وام حفيدك ان شاء الله

مشيرة: انصدمت. ااا ابني

رعد: ظهر من وراءهم. وعنيه اتعلقت بمشيرة. أمي

مشيرة: بفرحة ولهفة ووجع وام. رررعدد

الحلقة الثالثة والاربعون

رعد ومشيرة. عدت عليهم دقائق. وهما لسة تحت تأثير الصدمة. مش مستوعبين انهم واقفين قصاد بعض

احساس رعد: مكنش ممكن يتوصف. وهو شايف قصاده امه الي اتحرم منها سنين. امه الي افكرها ماتت. امه الي اتمني حضنها في اصعب اوقاته. امه الي عاش حياته كلها وهو بيحاول ينتقم ليها من الي ظلمها واهنها. اخيرا واقفه قصاده وعنيه شايفها. وايده لمساها. فعلا احساس صعب يتوصف.

اما مشيرة: فا ولا الف كلمة وجع وalm. وتعب ومرارة. ممكن توصف احساسها وهي شايفة ابنها اول فرحتها. ابنها الي اتحملت علشان زل سنين علشان بس. تقعد معاه. ابنها الي اتحرمت منه سنين. اتحرمت تشوفه وهو عريس زي كل الامهات. ابنها الي اتمنت يكون سندها وظهرها. بس الظلم والجبروت كانوا اقوي منها. كانت دموعها بتنزل من غير حساب. وهي بتمرر ايديها علي ملامحه عايزة تتأكد انها

مش بتحلم ولا بيتيألها.. ررعد يا نور عيني وحشتني يا
حبيبي وحشتني

رعد: دموعه نزلت مقدرش يسيطر عليها. وباس ايديها.
وحشتيني يا امي وحشتيني. وضمها بحب ولهفة. وهو
بيحاول يشبع من الحزن اللي اتحرم منه سنين. واثمنه في
لحظات الالم والوحدة وماكنش لاقيه.

مشيرة: بدموع وشهقات عياط بحرقة. انا اسفة والله اسفة
بس كان غصب عني. سيبتك علي عيني يا نور عيني

رعد: خرج من حضنها وحزن وشها بإيده ومسح دموعها.
متأسفيش يا امي. انا وانتي ماكنش في ايدينا حاجة وقتها.
بس توفيق. ماذكيش لوحذك. اذاني واذي مراقي وكان السبب
في موت ابني.

مشيرة: بصت لهمس. ابنك مات. انت خلفت غير اللي بطنها
رعد: بأم. لا همس كانت حامل في توأم وبسبب توفيق مات
جنين من الاثنين

مشيرة: اخدت همس في حضنها. معلىش يا حبيتي ربنا
يعوضك باللي جاي. وخرجتها من حضنها. وابتسمت. انا
اسفة اني مسلمتش عليكى بس رعد كان واحشني اوي اوي

همس: ابتسمت. ولا يهملك يا ماما انا مبسوطة انكم
اتقابلته. انتي متعرفيش رعد بيحبك ازي طول الوقت
بيتكلم عنك. وعمره ما نسيكي ابدأ.

مشيرة: ابتسمت وبصت لرعد. الحمد لله اللقي ده نصيب.
تعالوا يالا ادخلوا.

ودخل رعد وهمس واتفاجأوا. بصور رعد اللي مالية المكان.
حتي في البراويز الصغيرة.

رعد: ابتسم. انتي جبتي الصور دي منين

مشيرة: ابتسمت. من صفحتك علي النت. كل صورة ليها
برواز هنا.

همس: يا سلام يا سلام. ايه الحب ده انا كدة هغير

مشيرة: بتبص لرعد بحنين. انا لو عليا اخبيه في عنيه.

رعد: ابتسم. ومسك ايديها وباسها. اخيرا قدرت اوصلك
وهرجع امتع عنيا بيكي وهرجع اخبي نفسي- في حضنك.
وحضنها وغمض عنيه. اتمنيت الحزن ده كثير يا امي كتيير
مشيرة: بدموع والله مش اكر مني. انا كنت هموت كل يوم
وانا حتي مش. قادرة اقولك اني عايشة. بس قولي انت
عرفت ازي وتوفيق يعرف انك عرفت

رعد: انا هحكيلك علي كل حاجة.....

مشيرة: بغضب. هو الراجل ده ايه شيطان ده العن من
الشيطان كمان. ازاي قدر يعمل فيك وفي مراتك كدة.

رعد: اهو ربنا شله وقعدوا علي كرسي متحرك. بس ربنا يستر
من شره

مشيرة: ربنا كبير ومش هيسييه. يهل ولا يهمل. وابتسمت
بس تعرف. زوقك حلو همس جميلة جدا.

همس: اتكسفت. شكرا يا ماما. انا اسفة لو من نفسي- كدة
قولتلك يا ماما. بس انا حبيتك من قبل ما اشوفك. من كلام
رعد عنك

مشيرة: لا طبعا اسف ايه. انا ماما مشيرة مافيهاش كلام.

رعد: حاوط همس بإيده. وابتسم. همس دي يا ماما هي
روحي. حبييتي الي جات تعوضني عن حرمان السنين.
متعرفيش بحبها قد ايه

مشيرة: بفرحة. لا واضح عليك. بس تعرف يا رعد انت بقيت
شبه ابوك جدا. اكني شايفة فادي قصادي
رعد: بحزن. لسة فاكراه يا امي

مشيرة: بحزن وخرج. عمري ما نسيتاه ابدأ. ابوك اول حب في
حياتي. رعد مش عايزك تزعل علشان انا اتجوزت يونس. كان
غصب عني انت متعرفش. انا شوفت ايام. صعبة ازاي وانا
لو حدي ولا ليا اهل ولا ليا حد يونس حبني واتجوزني
وحافظ عليا. وصدقني لما تعرفه هتجبه.

رعد: بحزن. اكيد يا امي المهم ان انتي سعيدة ومرتاحة
معاها. قوليلي انا عرفت ان ليا اخت. هي فين
مشيرة: ربما. دي هتفرح اوي لما تعرف انك جيت.

رعد: حكته عني

مشيرة: ابتسمت. بص حاوليك. صورك في كل حته. انت كنت
عايش معايا في قلبي عمري ما نسيتك. وربما عارفة كل
حاجة وكان نفسها تقابلك.

رعد: طيب هي فين

مشيرة: هي في مدينة تانية غير هنا قاعدة هناك علشان
جامعتها.

رعد: بعصية. لوحدها ازاى

مشيرة: متقلقش. ربما بنت هميت راجل.

رعد: طيب ليه انتي ويونس. مش قاعدين معاها في نفس
المدينة.

مشيرة: علشان شغل يونس هنا. وهيكون صعب يروح كل
يوم ويرجع.

رعد: هي في سنة كام.

مشيرة: دي اول سنة ليها في الجامعة

رعد: امي. انا عايزكم ترجعوا معايا مصر.. وربما هدخلها
الجامعة الالمانية هناك. ولو علي شغل يونس. انا هساعده
ينقله هناك. انا خلاص مش هقدر اعيش منغيرك

مشيرة: من غير ما تقول يا حبيبي. انا كمان مش هقدر علي
بعدك تاني.

رعد: بص علي همس لقي شكلها تعبان. وبقلق مالك يا
همس انتي تعبانة

همس: بتداري الالم. لا ابدا شوية تعب عادي. متقلقش
مشيرة: انتي في الكام دلوقتي

همس: يعني لسة داخله الثامن من اسبوع كدة.

مشيرة: بفرحة. انا عايزاكي بقي تقعدي معايا لحد ما تولدي
عايزة الببي ده يجي علي ايدي.

رعد: باس ايد مشيرة وابتسم. ان شاء الله انتي الي هتيجي
معانا هناك ويجي علي ايدك.

في الوقت ده رجع يونس. ومصدقش نفسه انه شايف رعد.
ودخل وقعد ومشيرة حاكتله كل حاجة. بس كان حاسس. ان
رعد مش متقبل فكرة انه: زوج امه.

يونس: ايه يا مشيرة. مش ناوية تأكلينا ولا ايه.

مشيرة: ياخبر. انا من فرحتي برعد ومراته. نسيت اجيب اي
حاجة. ثواني والغداء هيكون جاهز

همس: انا جاية معاكي يا ماما

رعد: حبيبتى. انا قلقان عليكي انتي تعبانة ارتاحي.

همس: لا انا كويسة متقلقش.

يونس: رعد انا عايزك تفهم. اني كان لازم اتجوز مشيرة. مش
لاني بحبها وبس لا. كمان مكنش ينفع اتخلي عنها واسيبها
لوحدها. امك ملهاش حد في الدنيا. انا عمري يا رعد ما
هاخد مكان فادي عندك ولا حتي عند مشيرة. وعارف انها
عمرها ما هتحبني زي ماحبة فادي. بس انا راضي بأقل
حاجة

المهم تكون جنبي واحميها. ياريت تفهمني وتفهمها. وتقدر
الظروف الي اتحطينا فيها زمان

رعد: اتنهد. انا مقدرش الومها انها اتجوزتك. بس اكيد
الموضوع. هياخد وقت لحد لما اتعود. انا عمري ما شوفت
امي مع راجل غير ابويا. علشان كدة مش سهل فجأة القيه
متجوزة.

يونس. عارف وحقك. خد وقتك براحتك. المهم مش عايز
مشيرة تزعل ولا تلوم نفسها. انا اكرر حاجة توجعني اشوفها
زعلانة.

رعد: ان شاء الله. سيب كل حاجة للأيام. المهم ريم عامله
ايه. انا عايز اشوفها.

يونس: انا هكلمها حالا واقولها واخليها تيجي في اقرب
وقت. علشان تشوفك انت ومراتك.

مشيرة: خرجت. يالا يا رعد يا حبيبي يالا يا يونس. الغدا
جاهز. ومشيرة صممت تقعد رعد علي رأس السفرة. وهي
علي يمينه وجنبها يونس. وهمس علي شماله.

وقعدوا كلهم يتغدوا.

رعد: ابتسم. تسلم ايدك يا امي وباس ايديها.

مشيرة: طبطبت عليه. انا لو عليا اعملك كل الاكل وكل
الحلويات اللي في الدنيا. ده النهاردة عيد بالنسبة ليا

همس: تسلم ايدك يا ماما مشيرة. الاكل يجنن. وشكل رعد
هيتعود علي اكلك واكلي مش هيعجبوا بعد كدة

مشيرة: هههههههه. لا طبعا انتي حبيته.

رعد: باس ايد همس. حبيتي انتي اكلك ما يتقاومش. زيك
تمام.

همس: ابتسمت. ربنا يخليك ليا يا حبيبي.

مشيرة: بعد الغدا. تطلعوا تترتاحوا فوق.

رعد: لا يا ماما. احنا هنرجع الفندق. وكل يوم هجيلك لحد
لما نشوف هترجعي معايا امتي

يونس: يا ابني ما يصحش. البيت كبير. وتروح فندق

رعد: معلى انا هبقى مرتاح اكر هناك. امهم بكرة عايز
اجي الاقي رما عايز اشوفها.

مشيرة: ان شاء الله هخليها تيجي في اقرب طيارة.

رعد: تحبي ابعت حد يجيبها.

مشيرة: لا ملوش لزوم. هي متعودة.

وبعد ماخلص الغدا. قعدوا كلهم يتكلموا في كل حاجة ورعد
ما كنش عايز يسبب مشيرة. ولا هي كمان وودعتوا بحضن
طويل مكنتش عايزة تسببه. ورجع رعد وهمس الفندق.

في جناح رعد وهمس

همس خرجت من الحمام. وبتنشف شعرها. ورعد قاعد
علي السرير وساند ظهره.

رعد: ابتسم. مش عارف بصراحة كل لما تخدي حمام
بتحلوي. ايه ده. هو في كدة.

همس: قربت منه وقعدت جنبه. ههههههههه. حبيبي
مزاجوا رايق بعد ما شاف الحب الاول.

رعد: ابتسم. وشدها لحضنه ونيمها جنبه. واتنهد. حبيبك
مزاجوا بيروق. لما تكون همستي معايا وفي حضني
همس: بس ماما مشيرة. هي الاساس.

رعد: انا منكرش انها وحشتني بمجرد مامشيت وغابت عن
عيني. لكن انتي حاجة تانية. انتي روحي وحببتي. انا من
بعد امي تعبت كثير بس قدرت اعيش. لكن انتي في بعدك.
مكنتش قادر اعيش. حياتي وقفت. مكنتش حاسس لاي
حاجة بطعم. وضمها بحنان اكر. انتي الهوا يا همس. انتي
حياتي

همس: ضمته هي كمان وابتسمت بسعادة. انا كل يوم
بقول رعد بيحبني حب مفيش زيه بس تاني يوم بلاقي
نفسي غلطانة. علشان بلاقيك بتحبني اكر من اليوم الي
قبله. اااااه يا رعد.

تعرف. انا نفسي اموت وانا في حضنك.

رعد: حط ايده علي شفيفها. ليه بتقولي كدة. موت ايه ده
الي يخذك مني. انا اموت عليك يا همس

همس: بتردد. رعد انا حاسة اني مش هقوم من الولادة دي.
حاسة اني هموت وانا بولد.

رعد: بعصبية. بس بس اوعي تقولي كدة تاني. انا ممكن
اضحي باللي في بطنك لكن انتي لا اوعي يا همس اوعي.

همس: مسكت ايده. وبدموع. هتفضل فاكرني ولا هتنساني
وتحب من بعدي زي عدي ما نسي حلا وحب هنا.

رعد: حضنها بقوة وغضب. بس بقي. ايه اللي بتقوليه ده
احب مين انا عمري ما حيت قبلك هحب بعدك ازاي.
همس وحياتي متجيش سيرة الموت دي تاني ابوس ايدك. انا
مش متحمل

همس: خلاص. هسكت خدني في حضنك عايزة انا.

رعد: حاضر يا روعي. وضمها بهدوء. وملس علي شعرها
بحنان. وقلق. هو كمان حاسس انه قلقان عليها وخايف
عليها من الولادة. ودعي ربنا في سره. يحفظها وميحرموش
منها ابدًا. وناموا كالعادة في حضن بعض

وعدي يومين ورعد وهمس بيروحوا. لمشيخة ويقعدوا معاها.
لحد لما يونس يقدر ينقل شغله في مصر. وفي يوم كانوا عند
مشيخة كالعادة. وكانت ريما جاية في اليوم ده.

قصاد المطار. واقفة بنوتة جميلة ملامحها بريئة جدا بشعر
مائل للاصفر. وعيون عسلي وبشرة بيضاء. ولابسة جينز
وتيشيرت ورافعه شعرها كحكة عشوائية. بس كانت جذابة
وجميلة. وقفت تاكسي.. وركبت. وهي ماشية بالتاكسي..
لاحظت انه مشي من مكان غير اللي هي قالتله عليه.

البنت: هاي. انت لماذا اتجهت الي هنا

السائق: مكر. هذا طريق مختصر.

البنت: لكن انت لما لم تسألني.

السائق: مردش عليها واتجه لشارع ضيق الي حد ما ونزل
واتجه ليها في الخلف. وحاول يعتدي عليها.

البنت: صرخت وحاولت تبعده وتضربه.

مروان: كان معدي بالعربية من امام الشارع ده. ولفت نظره العربية الواقفة وشاف حركة غريبة. لكن الي قلقه الصريخ الي سمعه البنت بتستجد بأي حد. مروان مترددش ونزل وراح يشوف في ايه لقي الوضع بالشكل ده. فتح الباب وشد السائق ونزل في ضرب لحد لما قطع النفس. واتجه للبنت بقلق.

مروان: هل انتي بخير.

البنت: بغضب. نعم بخير لولاك كنت قتلت هذا الحقير.

مروان: رفع حاجبه وضحك بسخرية. هههه. حسنا تعالى

البنت: نزلت معاه من العربية. ومشيت معاه خطوتين. وبعدين افكرت شنطيتها.

اوه. لقد نسيت حقيبتني في سيارة هذا الحقير.

مروان: حسنا انتظري هنا وانا سوف احضرها.

ورجع مروان العربية وجاب شنطيتها.

مروان: تعالى معي انا سوف اوصلك. الي المكان الذي تريديه.

البنـت: لا لا شكرا لك. انا سوف اتصرف

مروان: لا تخافي مني. انا لست مثل هذا الحقير.

البنـت: بتتكلم عربي ظنا منها انه الماني. انا مش خايفة منك
انا خايفة عليك وانت تجنن كدة

مروان: رفع حاجبه وابتسم. انتي بتتكلمي عربي

البنـت: خبطت راسها بإيدها. مش ممكن انت عربي
مروان: هههههه. عربي ومصري كمان.

البنـت: انا كمان عربية ومصرية. ماما وبابا مصريين. وعاشين
هنا.

مروان: عايشة هنا من امتي

البنـت: انا مولودة هنا اصلا

مروان: بس بتتكلمي عربي كويس

البنـت: ده فرمان جمهوري. ماما مبتخليش اي حد يتكلم
الماني في البيت. كلنا نتكلم عربي.

مروان: دي حاجة كويسة جدا. عموما انا مروان

ريما: ريما

مروان: كدة بقي لازم اوصلك. ولا هتخافي من ابن بلدك

ريما: بخجل. لا طبعا مش خايفة منك. واضح انك انسان راقى. بخلاف طبعا الضرب الي ضربته للحيوان ده. الي يشوفك يقول عليك ظابط شرطة.

مروان: هههههههه. لا بجد انتي مكشوف عنك الحجاب

ريما: عقدت حاجبها. يعني ايه

مروان: اصل انا فعلا كنت ظابط شرطة.

ريما: معقول وليه كنت

مروان: ابدا حصلت مشكلة كدة وخرجت من الداخلية.

ريما: انا اسفة مكنتش اقصد.

مروان: ولا يهمك. تعالى معايا يلا اوصلك. بس قوليلي

العنوان

ريما:****. عارفه

مروان: اه طبعا انا اصلا رايح نفس الحي ده.

ريما: بفرحة بجد. دي فرصة جميلة جدا علشان اعرفك علي بابا وماما.

مروان: ابتسم. ده شرف ليا يلا اركبي

وركبت ريما مع مروان. وفضلوا. طول الطريق يتكلمه ويضحكه. واول لما وصله عند بيت مشيرة.

ريما: هو ده بيتنا.

مروان: بصدمة. انتي ساكنة هنا

ريما: ايوة

مروان: انتي اسمك ريما ايه

ريما: ريما يونس مختار

مروان: انتي اخت رعد الحديدي

ريما: بإستغراب. انت تعرف رعد اخويا ده انا اول مرة اشوفه النهاردة

مروان: انا بشتغل مع رعد بيه اصلا

ريما: مش ممكن. بتشتغل معاه ايه.

مروان: تقدري تقولي مدير اعماله.

ريما: بفرحة. دي صدفه جميله جدا. تعالى يالا ندخل

ودخل مروان مع ريما.

ريما اول لما دخلت وشافت رعد. جريت عليه وحضنته

ريما: ابيه. اخيرا انا بجد كان نفسي- اشوفك انا حبيتك من
كلام ماما عنك

رعد: حضنها حضن اخ واب. بحنين. حبيبتى يا ريما انا من
وقت ما عرفت ان ليا اخت وانا هتجنن واشوفك. وخرجها
من حضنه بهدوء. بس ايه الجمال ده. انتي نسخه من ماما
وهي صغيرة.

ريما: بثقة طبعا. انا مجننه المانيا كلها.

رعد: هههههه. اوعي يكون بجد اذبحك انا بغير

ريما: انا بقول اسلم علي مراتك احسن. وراحت لهمس
وسلمت عليها. والاو ايه الجمال ده. انتي حلوة اوي.

همس: مين بس الي يقول كدة. انتي الي جميله وزى القمر
كمان

رعد: هو انتي ومروان اتقابلتوا علي الباب.

مروان: كان محرج. ومش عايز يقول الي حصل

ريما: مش متعودة تخبي حاجة. لا احنا اصلا جاين مع بعض.

اصل الي حصل.....

رعد: اتعصب وغضب. مروان مين ابن ال.... الي عمل كدة

عرفته

مروان: متقلقش سيادتك. انا اخدت رقم العربية وهجيبه.

مشيرة: خلاص يا رعد حصل خير. الحمد لله ان مروان لحقها.

رعد: بغيط. ابدا انا لازم اخليه يندم انه لمسها. مروان تعالي

عايزك.

راح مروان مع رعد وعنيه كانت علي ريما الي قلبه دق لأول

مرة في حياته لما شافها. وريما كمان. كانت متبعاه بعنيها

لحد لما غاب عنها وهي مسهمة وهيمنة.

همس: اخدت بالها. قربت منها. مش عارفة سامعة كدة

صوت دقات قلب مش طبيعية ولا انا غلطانة

ريما: ههههههههه. شكك مش سهلة يا همس.

همس: طيب تعالي احكي لي.

ريما: قعدت جنب همس. بخجل مفيش حاجة كل الحكاية
اني حاسة اني اول مرة اتشد وانجذب. لحد. مروان ليه
كريزما كدة مختلفة

همس: بس خالي بالك. رعد لو ملح الكلام ده. هيقتله

ريما: بصدمه. ليه وفيها ايه

همس: رعد غايور جدا. فوق ما تتخيلي. علشان كدة لازم
تخلي بالك من نظراتك وكلامك مع مروان.

مشيرة: قربت منهم. بناتي الحلوين بيتكلمه في ايه.

همس: هههههه. تعالي يا ست الكل اقعدي.

وقضي رعد وهمس اسبوع مع عيلته الجديدة. وقربوا من
بعض جدا.

وكان مروان وريما. كان بينهم نظرات وهمسات. وكلام
بيخطفوه من غير ما رعد ياخذ باله. كانوا معجبين ببعض
جدا.

وفي يوم مشيرة قررت تاخذ همس وريما للمول يتفسحوا
ويغيروا جو.

رعد: بس يا ماما انا خايف علي همس

مشيرة: خايف عليها وهي معايا

رعد: لا بس همس حامل والشهر الثامن ده متعب اوي.
مممكن تتعب منك

ريما: مش تخاف يا ابيه. انا وماما مش هنسيبها لوحدها
ابدا.

رعد: خلاص هبعت معاكم مروان

ريما: بفرحة معرفتش تداريها. سقفت بإيديها. بجد هایل
جدا

رعد: اخذ باله. وفهم لهفتها علي مروان. لا للاسف افكرت
مشوار مهم لازم اروحه مع مروان.

ريما: بحزن وخيبة امل. يا خسارة

همس: زغدت ريمًا. لا عادي يا حبيبي احنا مش هنتخطف
يعني

رعد: تمام خلي بالك من نفسك. همس تعالي يا روعي
عايزك.

همس: قربت من. نعم يا حبيبي

رعد: ادالها الفيزا بتاعته. خدي يا حبيبتني اشتريني اللي
يعجبك. اي حاجة عايزاها جيبها

همس: بس انا مش محتاجة حاجة

رعد: لا اكيد لما تلفي معاهم هتلاقي مليون حاجة عايزة
تشتريها.

همس: حضنته. شكرا يا حبيبي

رعد: ضمها بحب وخوف. خالي بالك من نفسك يا روعي
اتفقنا

مشيرة: كفاية متخفش عليها هي معايا

ياللا يا همس.

وخرجت همس ورما ومشيرة.

ووصله المول. واتفرجوا ولفوا كثير. وهما في بيتفرجوا علي
فاساتين وحاجات في قسم الحوامل. همس عجبها فستان
قصير ومفتوح وشكله شيك ومغري جدا. قررت تقيسه
وتشتريه وتلبسه في البيت لرعد. ودخلت تقيسه

ورما ومشيرة مستنينها برا.

رما: مامي تعالي لحد لما همس تخرج نروح نشوف حاجات
البيبي دي فيه حاجات حلوة اوي
مشيرة: تعالي. انا عايزة اشتريله المكان كله اصلا.

وراحوا يشوفه الحاجات دي. ولما رجعوا. ملقوش همس في
المكان كله . دوروا عليها في كل حته مش موجودة.

مشيرة: اتصلت برعد

رعد: ... ايوة يا امي عاملين ايه وهمس عاملة ايه

مشيرة: بإنهيار ودموع. الحقني يا رعد همس اختفت

رعد: اختفت ازاي.

حكاوي الكشب

الحلقة الرابعة والاربعون

مشيرة: بدموع. انا السبب انا السبب ياريتني ما اخذتها
يارتني ما سيبتها لوحدها.

يونس: اهدي يا مشيرة صحتك.

ريما: بدموع. انا خيفة علي همس جدا يا بابي

مروان: حزين علي الوضع. لكن اللي وتجعوا اكثر انه شايف
دموع ريما ومش قادر يضمها لحضنه ويطمئنها.

رعد: رايح جاي بجنون. يعني ايه همس راحت مني. همس
هتسيبني ثاني. لا مستحيل. مستحسل

مروان: ارجوك اهدي يا رعد بيه. احنا مش ساكتين والناس
بتوعنا هنا متابعين معانا.

وفجأة تليفون رعد رن.....

رعد: توفيق. كنت متأكد انك وراها. بس
صدقني المرة دي مش هيكفيني اني اشلك. المرة دي هوصلك
لقبرك بإيدي. انطق همس فين

توفيق: بشماته وغل وجبروت. ههههههه. مراتك في الحفظ والصون. انا خلاص مش عايزها عملت اللي انا عايزه. اكتب العنوان ده وروح خد مراتك.

رعد: انطق يا توفيق عملت فيها ايه

توفيق: لما تروحلها هتعرف.

رعد: فين العنوان

توفيق:*****:

رعد: تعالي معايا يا مروان.

مروان: اتفضل

مشيرة: مسكت رعد من دراعه. بخوف. انت صدقت الشيطان ده افرض عمل فيك حاجة

رعد: بحزن ووجع. مفيش حاجة اصعب من بعد همس. ادعيها يا امي

مشيرة: بحسرة. ربنا علي المفترى وينتقم منه. ان شاء الله هتتظمن عليها.

وصل رعد للعنوان الي اخده من توفيق. وكان زي بيت
مهجور. دخل هو ومروان. ولقي همس متكفة وغاية عن
الوعي. رعد كان ييموت وهو شايفها كدة. جري عليها وفك
الحبل. وبخوف وقلق حضنها وضمها

بس في الوقت ده تليفونه رن.. توفيق

رعد: بغضب وصوت جاهور. عملت فيها ايه يا توفيق
الكلب

توفيق: بسخرية. ولا حاجة متقلقش هي حقنة صغيرة بس.
مش اكر

رعد: بشك. حفنه ايه

توفيق: حقنة سم. حقنت همس بمادة سامة بتمشي. في
الجسم ببطئ. لحد ما تموتها. انا كان ممكن اقتلها برصاصة
واحدة. لكن انا حبيت اوجع قلبك واقهرك. وانت بتشوفها
هي وابنك ييموته قصاد عنيك وانت مش عارف تعمل
حاجة. واوعدك اول لما تموت واشغي غيلي منك. هقتلك يا
رعد وارجع كل الي اخدته مني. وقفل.

رعد. تليفونه وقع منه وهو مصدوم وبيتألم بوجع ضمها أكثر
رعد: همس .. همس.. وجز علي سنانه. اااااا يا همس. والله
ما هرحمك يا توفيق.

وشال رعد همس وجري بيها بسرعة علي المستشفي.

في المستشفي.

مشيرة : اهدي يا ابني اهدي. ان شاء الله ربنا هينجوها.

رعد: كان بيحاول يلجم دموعه. لانها لو هربت منه مش
هيقدر يوقفها.

وخرج الدكتور نائل.

رعد: بلهفة. همس عاملة ايه

نائل: بأسف. لأسف مدام همس اتحقنت بمادة سامة واحنا
لسة بنحلل المادة علشان نقدر نلاقي المادة المضادة ليها.

بس اا

رعد: بس ايه

نائل: انا اسف الجنين متحملش السم ومات.

رعد: خبط الحيطه بإيده اكر من مرة. بغضب وام. وهو
بيتوعد توفيق

التاني يا توفيق التاني

اسمع يا دكتور نائل. اعمل اي حاجة ورجعلي همس انا
مقدرش اعيش من غيرها.

نائل: تأكد اننا هنعمل كل اللي نقدر عليه. عن اذنكم.
في الوقت ده.رعد تليفونه رن... عدي

رعد: بحزن ايوة يا عدي

عدي: ايوة يا خلبوص يساهلو . من قدك مقضيها انت مع
امك واختك وهمس.

رعد: بحسرة ووجع. ااااااه يا عدي همس

عدي: بقلق مالك يا رعد في ايه

رعد: همس بتموت يا عدي بتموت. وانا السبب

عدي: بفزع. مالها همس قول بسرعة

رعد: توفيق خطفها وحقنها بمادة سامه وهي بين الحيا
والموت. وابني الثاني مات يا عدي مات.

عدي: بحزن. انا جايلك علي اقرب طيارة.

قفل رعد مع عدي وجه مروان

رعد: اندفع عليه بغل. هاه عرفت مكانهم

مروان: ايوة عرفت الفندق اللي نازلين فيه.

رعد: تعالي معايا بسرعة

ريما: جريت علي رعد. انت رايح فين يا ابيه خالك مع
همس هي محتجالك

رعد: حضن وشها بإيده. معلش المشوار ده علشانها علشان
اجيب حقها من اللي عمل فيها كدة. ومسح دموعها.
وحضنها. خليكي جنبها لحد ما ارجع

مروان: كان جواه غيرة وغضب. عايز يشدها من حضن رعد.
ويقوله الحضن ده ليا انا وبس. دي بتاعتي بس لا المكان ولا
الزمان يسمح بده. ودفن مشاعره وغيرته جواه ومشى- مع
رعد.

وصل رعد الفندق الي نازل فيه توفيق ومها. وسألوا عليهم
قالولهم انهم لسة ما شين حالا. خرجوا بسرعة واول لما
خرجوا. ملحه مها بتركب توفيق وبتلف علشان تسوق. ولما
شافتهم ركبت بسرعة وساقت بأقصى سرعة.

رعد: ركب بسرعة وساق هو كمان بسرعة الريح. وفضل
يكسر- عليها علشان يجبرها تقف. وبعد محاولات كتير
وصدمات كتير مها كانت عايزة تتفادي خبطة رعد. بس
خبطت في مقطورة كبيرة محملة بنزين. والعربية لفت
واتقلبت وولعت في نفس اللحظة

رعد : نزل من عربيته. وشافهم وهما بيتحرقه.

رعد: اكيد الموته الي كنت مجهزها لكم كانتم تستحقوها.
بس انتقام ربنا اشد. ربنا حرقكم زي ما حرقتم قلوب ناس
كتير.

وركب عربيته هو ومروان ورجع المستشفى لهمس.

رعد دخل لهمس اوضتها. وراح وقعد جنبها. وهنا مقدرش
يمنع دموعه اكر من كدة. نزلت دموعه وهو بيتوجع

رعد: وحياتي يا روحي ما تسبيني. خاليكي معايا. انا مقدرش
اعيش من غيرك. الا انتي يا همس الا انتي. ياريني يا قلبي
كنت اقدر اخذ انا السم ده بدالك. والله ما كنت هتردد. انا
بموت يا همس بموت وانا شايفك كدة ومش قادر اعملك
حاجة. وباس ايديها بقوة. ااااااه اااااه. قلبي بيوجعني يا
همس. والله حاسس بيه بيتقطع. واتوجع اكر واتحسر وهو
شايف ملامحها الشاحبه وشفيفها الي بعد ما كانت حمرا
لون الكريز. بقت زرقاء من السم الي بيمشي- في جسمها
بالبطئ.. قرب من شفايفها. وباسها بوسة طويلة. بس امرة
دي ماكنتش شهوة ولا رغبة. لا كانت خوف وحب وقلق.
اكنه امير في روايه خيالية ولما هيبوس اميرته قبله الحياه.
هترجع للحياه تاني وتعيش.

رعد كان جواه اااااهات ووجع واهل مايتوصفش. كان كل
ذرة فيه ملهوفه عليها وبتتوجع علشانها. وفي نفس الوقت.
عاجز وهو مش قادر يعملها حاجة.

في كافيه المستشفى.

ريما: بتبكي ومنهارة

مروان: زعلان علشانها وكمان علشان همس ورعد. كفاية يا
ريما كفاية انتي بالاختص. ما بتحملش اشوف دموعك.

ريما: بدموع. اعمل ايه يعني وقت ما ابيه رعد يرجعلنا
ونكون عيلة يحصل كدة كمان انا حبيت همس جدا. ومش
متخيلة ان ممكن يحصلها

وفضلت تعيط بحرقة

مروان: ماكنش متحمل اكر من كدة. شدها لحضنه
وطبطب عليها. كفاية يا ريما كفاية يا حبيبتى

ريما: مسكت قميصه بقوة وبكت اكر. بس فاقت علي كلمة
حبيبتى. خرجت من حضنه وبصت في عنيه؟ حبيبتك.

مروان: حضن وشها بإيده ومسح دموعها. وبنظرة حب.
ايوة حبيبتى انا بحبك انتي من اول ما عيني وقعت عليكي
وانا حبيبتك يا ريما بحبك بجد بحبك.

ريما: رمت نفسها في حضنه. وانا كمان بحبك اوي يا مروان.
بس كنت خايفة تكون مش بتحبنى

مروان: ابتسم. بجد يا ريما

ريما: هزت راسها. بجد يا حبيبي

مروان: ان شاء الله مدام همس تقوم بالسلامة وانا هطلبك
من باباكي ورعد

ريما: يارب يا مروان تقوم يارب

مروان: ابتسم. ان شاء الله يا حبيبتني هتقوم.
في مطار القاهرة.

عدي وهنا قاعدين مستنين الطيارة. ومن بعيد كان داخل
سليم وشافهم وقرب منهم.

سليم: مبتسم. ازيك يا عدي ازيك يا مدام هنا. انتوا رايعين
فين

عدي: بحزن الحمد لله كويسين يا سليم. احنا رايعين المانيا.

سليم: ايه ده بجد. انا كمان عندي مؤتمر طبي هناك.
وبتردد. هي همس عاملة ايه

هنا: حضنت عدي وانهارت من العياط. لما جاب سيرة
همس

سليم: قلق. مالك يا مدام هنا. خير هي تعبانة يا عدي

عدي: بحزن شديد. همس بتموت يا سليم

سليم: بغضب. انت بتقول ايه. مالها همس اتكلم يا عدي

عدي: اتنهد. هقولك.....

سليم: تليفونه وباسبوره وقع من ايده. بصدمة. انت بتقول
ايه همس. ليه ليه

انا كنت حاسس انها مش هترتاح معاه. دي عايشة مع
مافيا. هي ذنبها ايه في كل الارف ده. ما ينتقم من حفيده.
لكن هي ذنبها ايه. هي علشان ملهاش اهل تتبهدل
وتتداس بالرجلين كدة. حررااام والله حرام.

واتماسك شوية ولف لعدي اسمع انا جاي معاك. انا لازم
اكون جنبها.

عدي: ياسلم. هو انت شايف الوضع متحمل. رعد مش
هيسمحلك

سليم: بعصية. يسمح ولا لا انا مش هيهمني. انا اللي
هعالج همس بنفسي.

ووصل عديف وهنا وسليم المستشفى عدي: حزن رعد. ان
شاء الله هتبقى كويسة ماتقلقش.

سليم: دخل لهمس من غير ما يكلم حد وقعد جنبها ومسك
ايديها

رعد: غضب واتعصب وعنيه سودها بقي حالك لون الليل.
والدم غلي في دماغه. وقرب من باب الاوضة.

عدي: مسك ايده. اهدي يارعد اهدي

رعد: هو في ايه انا مش فاهم حاجة.

عدي: هفهمك بعدين بس ارجوك سيبه يمكن يقدر يعملها
حاجة.

سليم: قاعد جنب همس وماسك ايديها ويبكي. حبيتي
والله غضب عني اني اسيبك ليه. انا كنت مضحي بحبي
ووجعي. علشان لقيتك مبسوفة. كنت بموت وانا عارف انك
معاه وفي حضنه. لكن عزائي الوحيد. اني شوفتك سعيدة

ومرتاحة. لكن كدة لا ماتحملش اشوفك كدة مقدرش
اسيبك تروحي مني. وباس ايديها. ومسح دموعه. وقام
بسرعة وراح للدكتور الي متابع همس. وشاف كل التحاليل
والاشعة. وكل حاجة اتعملت لهمس من وقت دخولها
الميتشفي. وبعد يوم طويل راح لرعد وعدي

رعد: اصلا مش طايقه ونفسه يخنقه بإيده. بس كان متحمل
علشان همس. كان عنده امل يقدر يساعدها.
عدي: خير يا سليم. ايه الاخبار

سليم: اتنهد المادة الي همس اتحقنت بيها. نادرة جدا.
وملهاش علاج معرف. بس في حل واحد
رعد: بلهفة. حل ايه انطق

سليم: في بروفيسر كيميائي هو انجليزي. اتعرفت عليه لما
كنت بدرس في لندن. ده بقي راجل داهية. هو معظم شغله
مع عصابات المافيا. بيعملهم مواد سامة والترياق بتاعها. هو
الوحيد الي يقدر يساعد همس. بعد ربنا.

رعد: ونستني ايه. كلمه بسرعة

سليم: انا فعلا كلمته. وهو هيجي علي طيارة بكرة. هو
مشكلته بس انه انتهازي وطماع
رعد: مش مهم ياخذ الي ياخده. اي رقم المهم همس
تعيش

عدي: طيب هي حالتها ايه يا سليم دلوقتي
سليم: انا اتفقت معاهم هنا. علي اجراء بنعمله لحد بكرة.
بنسحب منها دم وننقلها دم جديد علشان نقلل نسبة السم
في الدم. وميلحقش يوصل للقلب. وربنا معاها ومعاانا.
رعد: سند راسه علي الحيطه. يارب يارب. انا السبب في
جري ليها. انا الي دخلتها بيني وبين توفيق ومها.
عدي: اهدي يا رعد ارجوك. ادعيها وربنا هيرجعها
بالسلامة.

وجه ثاني يوم. وفعلا وصل البروفسير هاري. وفحص همس
واتعرف علي المادة السامة وابتدي يعمل التركيبة المضادة

ليها. وحقن بيها همس. وفضلت تحت المتابعة علشان
يشوفوا جسمها هيستجيب ولا لا.

هاري: انا حاليا قمت بعملتي. اما النتيجة ليس لي دخل بيها
واريد نقودي الان. وكاش كما اتفقنا

رعد: هز راسه. مروان الشنطة

مروان: تفضل. 5 ملايين دولار

هاري: ابتسم. شكرا لك سيد رعد اراكم قريبا.

رعد : قعد ومسك راسه بإيده. يارب رجعالي بقي انا مش
هتحمّل بعدها. ده انا كدة وهموت. اومال لو راحت مني
هيحصل ايه.

سليم: بلوم. لما انت بتحبتها دخلتها حياتك وانت عارف اللي
بينك وبين جدك ليه. عملتها لعبة في ايدك ليه. اتهمتها
بالخيانة ليه. ضربتها وقتلت ابنها ليه. وبسببك اتهدلت
وفقدت ابنها الثاني. واديهما بين الحيا والموت. كل اللي
بيحصل لهمس بسببك. انت اناني.

رعد: خلاص جاب اخره. ومش متحمل الحب الي ظاهر في
عين سليم لهمس اكر من كدة. واندفع ناحيته ومسكه من
هدومه. انا عايز اعرف انت مالك ومال همس. محسني
انها مراتك انت انت عايز ايه.

عدي: وقف بينهم وحاول يخلص سليم من رعد. استني بس
يارعد انا هفهمك. وخلصهم من بعض فعلا. امشي يا سليم
دلوقتي

سليم: بغيط. انا ماشي بس لازم تعرف ان لو همس جري
ليها حاجة مش هسامحك وهنتقم منك.

رعد: جز علي سنانه. اتكلم يا عدي الواد ماله بهمس

عدي: اتنهد ومسح وشه بإيده. هقولك.....

رعد: غضب اكر. يعني بيحبها وكمان اعترف لها بحبه يا سلام
وانت قرطاس مش كدة

عدي: يارعد ما انا فهمتك الي حصل

ورفض همس ليه. ارجوك افهم

رعد: ماشي حسابنا بعدين. انا داخل لهمس.

ودخل رعد لهمس وقعد قصاها ومسك ايديها. حبيتي
فوقي بقي. مش انا لوحدي الي هتعذب. كل الي شافك
حبك وزعلان علشانك. قومي بقي يا روعي قومي.

همس: ابتدت تأن وتفتح عنيا. والكلمة الوحيدة الي
نطقها.

رعد... رعد

رعد: قرب منها اكر بلهفة وخوف. حبيت رعد انا اهو انا
جنبك يا روعي. فوقي وحياتي متروحيش تاني.

همس: لما سمعت صوته قاومت النوم والخمول الي غالب
عليها. وفتحت عنيا. وبصت عليه وابتسمت. حبيبي

رعد: بدموع.

روح قلبي. حمد لله علي سلامتك يا عيون حبيبك. اخيرا
فوقتي

همس: بدموع. جدك خطفني وقال هموتني انا وابني.
وحطت ايديها علي بطنها لقتها صغرت. بقلق. هو انا
ولدت.

رعد: بص في الارض ونزلت منه دمة

همس: عيبت اكثر. مات مش كدة انا كنت حاسة. هو ليه
بيعمل فينا كدة ليه. بس مش هقول غير حسبي الله ونعم
الوكيل

رعد: اسف يا حبيبتى انا السبب في اللي حصل. بس احب
اطمنك. ربنا اخذك حقك وحقي وحق ولادنا. وحق كل اللي
ظلمهم توفيق. توفيق مات هو ومها.

همس: بفزع. انت اللي قتلتهم

رعد: انا كنت ناوي اقتلهم. بس قضي- ربنا سبق. ماتوا
محروقين.

همس: بس انا زعلانة علي ولادنا اللي راحوا. وهما ملهومش
ذنوب في كل ده

رعد: ابتسم وقرب منها. لا يا روي متزعليش. انا لما نرجع
مصر هملاك البيت ولاد. وغمزها بس انتي لاحقي

همس: ضحكت بوهن. ههههه انت مش ناوي تجيبها لبر

رعد: وحشتيني ووحشتني ضحكك الي بتنور ديتي كلها. وباس ايديها. الف حمد لله علي سلامتك يا روعي.

همس: الله يسلمك يا حبيبي.

سليم: دخل ومصدقش نفسه لما لقاها فاقت. قرب منها بلهفة. همس الحمد لله انك فوقتي طمني حاسة بآيه

همس: بإستغراب. دكتور سليم انت ايه الي جابك هنا

رعد: جز علي سنانه. ما هو الي ساعدنا في انك تتخلصي من السم الي اتحقنتي بيه.

همس: ازاي. ومين الي قاله

رعد: عدي اصله قابله و.

همس: ابتسمت. متشكرة ليك جدا يا دكتور سليم. انت بجد انسان عظيم ربنا ينولك الي بالك وتبقي اكبر دكتور في العالم

سليم: بص لرعد. الي في بالي. ناله غيري. بس متشكر علي الدعوة الحلوة دي. انا اصلا بتفائل بدعواتك. اهم حاجة انك رجعتلنا علشان تنوري ديتنا من تاني.

رعد: اتعصب وجز علي سنانه. اظن انت خدماتك خلصت
لحد كدة شكرا

همس: بصت لرعد. رعد

رعد: بصلها بغضب. ممكن تسكتي

سليم: انا اصلا كنت ماشي. انا خلاص اتطمنت علي همس
ومش عايز حاجة تاني. وخرج

همس: بلوم. ليه كدة يا رعد الراجل ما غلطش.

رعد: انتي تسكتي علشان لولا الي انتي فيه. كنت موتك انا.
مش البيه بيحبك وكان عايزك تطلقي مني ويتجوزك.

همس: بلعت ريقها بصعوبة. وانت عرفت مين.

رعد: عرفت وخلص. اسكتي بقي علشان انا اصلا مش
طايقه.

همس: ابتسمت. هو انت مش هتبطل غيرتك دي

رعد: قرب منها وباسها. لما انتي تبطلي تحلوي ا بقي انا ابطل
غيرة.

همس: بحبك

رعد: وانا بعشقتك

وقضت همس فترة علاجها ورجعت كويسة وبقت احسن
من الاول. ومروان طلب ايد ريما من رعد ورعد وافق.
ونزلوا كلهم علي مصر واتعملت خطوبة ريما ومروان. وفي
يوم الخطوبة.

كان قاعد مروان وريما وكانوا عرسان زي القمر. والكل كان
مشغول. وفجأة عليت أغنية حكاية وهمس لقت اللي
بيشدها من ايديها مكان هادي بعيد عن الزحمة في نفس
القاعة. وكان رعد. واخدها في حضنه يرقص معاها. وكانت
(لكاظم الساهر. زيديني عشقا)

(زيديني عشقا زيديني يا احلي نوبات جنوني زيديني.
زيديني غرقا يا سيدتي. ان البحر ينادي. زيديني موتا علي
الموت

اذا يقتلني يحييني.

زيديني عشقا زيديني. يا احلي نوبات جنوني زيديني.

ويا احلي امرأة بين نساء الكون... احبييني.
ويااا من احبتك حتي احترق الحب... احبييني.
ان كنتي تريدين السكن. اسكنتك في ضوء عيوني.
وحبك خاريطاتي... حبك خاريطاتي
ما عادت خارطة العالم تعنيني.
انا اقدم عاصمة للحزن.
انا جرحي نقش فرعوني.
وجعي يمتد.
كسرب حمام. من بغداد الي الصين
زيديني عشقا زيديني يا احلي نوبات جنوني زيديني.
عصفورة قلبي .. نيساني. يارمل البحر
و روح الروح. ويااا غابات الزيتون.
يا طعم الثلج... وطعم النار..
ونكهة شكي و يقيني.

اشعر بالخوف.

اشعر بالخوف من المجهول.. فأويني.

اشعر بالخوف.

اشعر بالخوف من الظلماء.. فضميني

اشعر بالبرد..

اشعر بالبرد... فغطيني... غطيني

وظلي قربي... وغنيلي

فأنا من بدأ التكوين. ابحت عن وطن لجيبيني.

عن حب امرأة يأخذني بعيدا لحدود الشمس. ويرميني..

نواره عمري.. مروحتي.. قنديلي

فوح بساتيني.

مدي لي جسرا. من رائحة الليمون

وضعيني مشطا عاجيا.

في عتمة شعرك وانسيني.

من اجلك اعتقت نسائي. وتركت التاريخ ورائي.

وشطبت شهادة ميلادي.

وقطعت جميع شرايني.

زيدي. زيدي. زيديني عشقا زيديني يا احلي نوبات جنوني)

رعد: بعشق. زيديني. زيديني

همس: انا عنيا سكن عنيك. وقلبي سكن لقلبك. وحضني

سكن لحضنك. خليك في حضني

رعد: ضمها اكثر. بحبك يا همس بعشقتك.

وبعد نهاية الفرحة. رعد وعدي واخذوا جناحين كالعادة

لعشيقتهما وقضوا ليلة من ليالي الف ليلة وليلة.

الحلقة الاخيرة

وبعد مرور تسع شهور في قصر رعد

رعد صحي من النوم بالليل. مفزوع علي صريخ همس.

[illegible]

رعد: قام مفزوع. مالك يا روعي في ايه

همس: هيكون ايه بولد. منك لله من يوم ما اتجوزتك وانا

حامل. ااااا في واحدة تفضل حامل سنتين. ااااا

رعد: بعصية. وهو انا جبتهم لوحدي ما انتي السبب

همس: الحقني وبطل عصبية هو انا في ايه ولا ايه

رعد: اسف يا قلبي. تعالي يلا نروح المستشفى.

في مستشفى دكتورة ليليان

رعد دخل بهمس واخدوها على العمليات. وهما ماشين بيها

همس: ماسكة ايد رعد وبتعيط. خالك جنبني وحياتي انا
خايفة

رعد: بقلق. والله ما تخافي يا روعي ان شاء الله هتقومي
بالسلامة. اقرأي قران وانتي تطمني.

همس: لو موت خالي بالك من ولادي. واوعي تجبلهم مرات
اب

رعد: هههههه. هو انتي في ايه ولا ايه بطلي غيرة.

واخدوها منه ودخلت العمليات. رعد كان قلقان وخايف
عليها ولسة بيلف ضحك لما لقي عدي واقف قصاد اوضة
العمليات الثانية. وراحله

رعد: ههههههههه. مش ممكن بتعمل ايه هنا دلوقتي

عدي: هكون بعمل ايه يا خويا نفس الي بتعمله. هنا بتولد
رعد: الاتنين دول تقول متفقين. نعرف انهم حامل في نفس
اليوم. ونعرف انهم حوامل في توائم في نفس اليوم. وايهم
بيولدوا في نفس اليوم

عدي: بخبث. ان جيت لاحق الي شكلهم متفقين هو احنا
مش هما

رعد: ههههههه. انت مش هتتغير هتفضل سافل.

عدي: ههههههه. ما انت شايف اخرة السفالة اهو عنب.

وبعد مرور. ساعة في اوضة همس

ريما: شايلة بنوتة جميلة شبه همس تمام. الله يا همس
جميلة اوي بجد بس صغيرة خالص

همس: عقبالك يا ريما يا حبيبتي قريب ان شاء الله.

ريما: اتكسفت وباصت لمروان.

مروان: ابتسم وغمزها. وبصوت هادي قريب اوي

مشيرة: شايلة ولد وسيم جدا. بس صوته عالي وعصبي زي
ابوه تمام. سبحان الله ايه الولد ده. ده رعد الصغير

رعد: ههههههه. طبعاً حمش زي ابوه. علشان يخلي باله من
أخته.

همس : اهم حاجة يكون وسيم وشخصيته تجنن زيك يا
حبيبي

رعد: قرب منها. ايه ده هو انا وسيم

همس: ههههههه. ال يعني مش عارف

رعد: توتو عايزك تعرفيني

مشيرة: احم احم. ايه معاكم ناس في الاوضة. قولولي
هتسموا الولد ايه

همس: ابتسمت وبصت لرعد فادي

رعد: ابتسم وباس ايديها. حبيبي

ريما: اممم والبنوة

رعد: جوري

ريما: تحفة الاسم ده

همس: يعني ايه يا حبيبي جوري.

رعد: ملس علي خدها وشفافيفها. يعني الورد الاحمر الجميل
الي زي خدودك وشفافيفك.

همس: عضت شفافيفها واتكسفت.

رعد: وشوشها. فاكرة انا حزرتك من ايه قبل كدة لو
عضتيهم تاني. هكلهم ماشي

ريما: احمم. راعوا اخوانكم السناجل يا بشر.. بلييز بقي
عايزة اتجوز

رعد: بصلها بجدية. بنت اتلمي عيب لسة بدري عليكي ما
فيش جواز غير لما تخلصي جامعة

مروان: بصلها وابتسم. ورفع كتفه ببرائة.

يونس: كان قاعد لوحده. في الاستراحة الي في الاوضة مش
معاهم. كان نفسه يشيل البيبيات وحاسس انه مش من
حقه.

رعد: اخد الولد ومشيرة اخدت البنت وخرجوا ليه.

رعد: ابتسم. انا ما شوفتش جد يسيب احفاده كدة من غير
ما يشيلهم كل ده. ايه ولادي مش عاجبينك

يونس: بلهفة وفرحة. بص لمشيرة

مشيرة: ابتسمت وهزت راسها. شيل احفادك يا جدو

يونس: شال من رعد الولد. وعنيه دمعت. تبارك الله ربنا
يحفظهم.

مشيرة: ادتله البنت علي دراعه الثاني. شيل بقي دي كمان

يونس: هههههه. اشيل وماله. دول اشيلهم في عنيا.

رعد: اعملوا حسابكم. انتوا الي هتربوهم. انا عايز اجيب
الي وراهم.

مشيرة ويونس: ههههههههه. ماشي واحنا موافقين.

في اوضة هنا

فريد: شايل بنوثة جميلة. سبحان الخالق. قمر يا هنا حبيبة
جدها

سميحة: شايلة ولد جميل جدا. شبه عدي جدا. واضح انك
بتحبي عدي اوي. النونو شبه خالص

عدي: ابتسم وغمزها. بتحبني بس دي بتموت فيا

هنا: ههههههههه. طبعاً يا روجي بموت فيك.

فريد: هاه هتسموا البنت ايه

هنا: بصت لعدي وابتسمت. حلا

عدي: ابتسم. وقرب منها بحبك

هنا: وانا بموت فيك

سميحة: والولد.

عدي: كريم

هنا: الله جميل اسم كريم

فريد: ابتسم. حلا ... وكريم.

سميحة: عدي انا عايزاك تشوفي شقة هنا في القاهرة. اه

تقولوا عليا حما تقولوا ماري منيب. مش مهم انا مش

هسيب احفادي انا الي هربيهم.

عدي: شقة ايه بس انتوا هتقعدوا معانا في الثيلا

فريد: معلىش يا ابني خالينا علي راحتنا. كدة هنكون مرتاحين اكثر.

عدي: خلاص لو مصممين. ممكن تقعودوا. في شقتي القديمة او شقة هنا.

هنا: وهو انت لسة مسلمتهاش لصاحبها.

عدي: هههههههه. طيب ما انا صاحبها. انتي كنتي قاعدة في شقتي يا حلوة

هنا: ابتسمت. انت بجد فطيع. انت اشتريتها علشانني وقتها

عدي: كنتي عايزاني اسيبك تسكني بعيد عني. مستحيل

وبعد مرور شهر. كانت حفلة المواليد الاربعة معمولة في قصر رعد

رعد: طلع لهمس اوضتها وكانت بتلبس. ايه الجمال ده. قمر

همس: بجد يا رودي يعني جسمي ما اتخنش بعد الحمل والولادة

رعد: تؤتؤ. زي ما انتي اكني بشوفك لأول مرة. يمكن كمان
اجمل واحلي

همس: اممم وانت بقي سايب الحفلة وجاي هنا ليه

رعد: قربها ليه وحضنها. عايز اقولك مبروك بس
بطريقتي.....

في الحفلة

عدي: شايلا حلا وبلاعبها ومبسوط جدا.

هنا: راحت وراه. اه منك انت واخذ الموزة بتاعتك وبتعمل
ايه

عدي: ههههههه. هي بصراحة موزة طالعة لخالتها.

هنا: ضربته في كتفه. كدة ماشي زحلانة منك.

عدي: ههههههههه. لا يا قلبي مقدرش علي زحلك. وبعدين
ماهي مامتها شبه خالتها. غلطش انا.

هنا: ماشي هعديها علشان اختي حبييتي. اسيبك انا بقي
واروح اشوف كريم.

عدي: بالسلامة يا موزة قلبي. وطلع عدي من جيبه صورة
لحلا محتفظ بيها بعيد عن هنا. واتنهد بحزن. الله يرحمك يا
حلا. اكيد ربنا ليه حكمة انه يخذك مني علشان اقابل هنا.
بس صدقيني عمرك ما روحتي من بالي. وابتسم حتي حلا
الصغيرة طالعة شبهك. وياريت كمان تاخذ روحك وقلبك.
وباس الصورة. وحشتيني يا حلا.

وبعد مرور ست سنوات في جنينة قصر رعد
رعد وعدي بيشوا لحوم في الجنينة وعاملين حفلة باربيكيو.

جات بنت جميلة جدا بشعر اسود

طويل وبيضة وعيون سوداء
وبتجري علي رعد. ومسكت رجله

جوري: بابي.. بابي الحقني كريم بيجري ورايا

رعد: نزل علي ركبته قصادها. ومالك خايقة ليه انتي ارجل منه

جوري: اصله يا بابي بيقولي هاتي بوسة. وانت قولتلي عيب نبوس الولاد . غير بابا وبس

رعد: بيقولك هاتي بوسة يومه ويوم ابوه اسود.

عدي: هههههههه. يا عم سيب الواد ينبسط.

كريم: جه بيجري. كدة يا جوري تقوليلي غمض عينك وتجري

رعد: بعصية. هقول ايه ما انت ابن عدي. لازم تبقي كدة. اسمع يا حبيبي. اوعي تفكر تقرب من جوري ولا تبوسها فاهم

كريم: ليه بقي

رعد: علشان عيب مينفعش

كريم: طيب ما انت بتبوس طنط همس. وبابا بيبوس ماما هنا

رعد: مسح وشه بنرفزة. ما تقول حاجة للواد ده بدل ما
اخنقه

عدي: بيحاول يكتم ضحكته. ونزل قعد قصاد كريم. بص يا
كوكي. مينفعش تبوس جوري. لكن انا وانكل رعد بنبوس
ماما وطنط همس علشان احنا متجوزين.

كريم: يعني لازم اتجوزها علشان ابوسها
عدي: هههه تمام الله ينور عليك.

كريم: خلاص يا انكل رعد اوعدك مش هبوس جوري الا لما
اتجوزها. اتفقنا

رعد: اتفقنا. يالا بقي روحوا العبوا. وبتجزير.

كوكي من غير بوس سامع

كريم: هز راسه حاضر يا انكل. ومسك ايد جوري ومشى

رعد: سبحان الله يا اخي الواد طالع ليك مش سايب منك
حاجة سافل سافل

عدي: هههههههه. يا عم فك بقي هي السفالة الي بتجيب
من الاخر. ونصيحة مني بقي اخالي بالك من بنتك علشان
كوكي ممكن يكتب ورقة عرفي في ابتدائي عادي
رعد: ده انفخك انت وابنك.

وبعد. شوية جات بنوته عسولة خالص بعيون عسلي وشعر
بني بتعيط وبتجري علي عدي وماسكة في رجله.
حلا: باي .. باي شوفت فادي زعقلي وضربني.

عدي: ليه بس ضربك ليه
فادي: جاي وهو غضبان.

رعد: ضربتها ليه يا فادي

فادي: بعصبية. حضرتك شوف الجيب الي لابساها قصيرة
ولما قولتها تغيرها مش بتسمع الكلام ضربتها

رعد: هههههه. سبحان الله. شوف ده بيعمل ايه وده بيعمل
ايه. وخط علي كتف فادي بفخر. راجل يا فادي طالع لابوك
عدي: لا وحيثك انت وهو. الا حلا والله يا فادي لو ضربتها
تاني مش هخليها تلعب معاك ولا تيجي هنا اصلا.

فادي: خلاص. يبقي تسمع كلامي

عدي: لما تتجوزها تبقي تسمع كلامك.

فادي: ماشي اتجوزها دلوقتي

رعد. وعدي: هههههههه. انت مستعجل ليه كدة

رعد: بص يا فادي انجح في الاسكول وادخل الجامعة وانا
اجوزها لك اتفقنا

فادي: اتفقني. ومسح لحلا دموعها. خلاص متزعليش مش
هضربك تاني بس اسمعي الكلام. ومسك ايديها ومشى

عدي: اوففففف. يعني ياربي بنتي الوحيدة حظها ما يوقعش
غير مع ابن رعد لا وشبه ابوه ايده طارشة.

وخرجت همس وهنا. وشايلين اطباق السلطة والشيبسي..
والاتنين كانوا حوامل وبطنهم كبيرة

رعد: قرب من همس واخذ منها الاطباق. ليه بس كدة
تشيلي انتي اومال فين الشاغلين

همس: يا حبيبي دي حاجة بسيطة.

عدي: هنوني تعالي يا قلبي ادألجي

هنا: بغضب. انا بدألج قصدك اني كورة

عدي: هههههه. قطع لساني

همس: خلصت يا حبيبي اللحمه انا جوعت

رعد: حالا يا روعي. وانا اقدر همستي جعانه. تعالي يا قلبي
وانا هاأكلك.

وبعد الاكل

هنا: مسكت بطنها. اه. عدي الحقني انا شكلي هولد

عدي: ولادة ايه انتي لسة في اول التاسع

همس: قامت وراها مالك يا هنا حاسة بآيه

هنا: ااااه الحقوني هولد

همس: فجأة مسكت بطنها. رعد انا كمان شكلي هولد
الحقني

رعد: هي كانت باريكيو مهببة. تعالي يا قلبي . اسند يا
خويا مراتك

وبعد مرور عشرين سنة

في قاعة كبيرة وفاخرة جدا يقام حفل زفاف
فادي & جوري

و

كريم & حلا

فادي بيرقص مع حلا.

فادي: مبتسم مبروك يا روحي

حلا: مبوزة. لا انا زعلانة منك

فادي: ليه بس يا حبييتي. يعني يرضيكي. مراقي وحببتي
تقعد قدام الجمع ده كله بفستان كب والناس تتفرج عليها

حلا: اه تقوم تقطع الفستان وتخرجني قصاد الميكب
والمساعدين. وتجبلي فستان علي زوقك وكمان انزل متأخرة
علي الحفلة

فادي: طيب بذمتك مش الفستان يجنن. اضحكي بقي
متبقيش غلسة

حلا: ابتسمت. اعمل ايه بحبك. حتي وانت عصبي ونرفز.
بردوا بحبك

فادي: وانا بحبك وموت فيكي
وضمها لحضنه وكل رقص معاها.

كريم: مبتسم. روح قلبي قمر هو في جمال كدة هتجنن يا
ناس

جوري: بخجل. هههههه بس هتفضحنا

كريم: فضيحة ايه بس. ده انا كنت هموت علي اليوم ده.
اخيرا بقيتي مراتي وحببتي. بحبك يا وردتي

جوري: بحبك يا كوكي بحبك موت

كريم: مال عليها وفاجئها وباسها

جوري: اتكسفت وخدودها احمرت. انت مجنون ازاي تعمل
كدة قدام الناس

كريم: هههههه. عسل يا ناس وهي مكسوفة. ده انا كنت
هموت علي البوسة دي من عشرين سنة. فاكرة
جوري: ههههه. فاكرة

كريم: بس النهاردة بقي يوم المفاجأت. لما نطلع الجناح
هوريكى الي عمرك ما شوفتيه. هبهرك
جوري: ربنا يستر منك. انت شكلك ناوي علي مصيبة
كريم: غمزها. احلي مصيبة

ومن بعيد واقف عدي مع اصحاب مايا بنته.
عدي: وبعدين بقي لا انتوا كدة بتتحرشوا بيا وانا اعترض
بنت: اصلك يا انكل امور اوي. حاجة مدة انقرضت
بنت تانية: بص يا انكل اتجوزني وانا الي هجيب الشبكة
والشقة كمان

عدي: هههههههه. بالدور بس طيب علشان اختار انا فاضلي

3

هنا: خبطت علي كتفه. وهي بتجز علي سنانها. تقصد 2
انت ناسي انك مدوبهم اتنين

عدي: ضغط علي شفايفه. ابس. استأذنكم يا قمرات علشان
انا اتمسكت. ومشيووا بعيد

هنا: انت مش هتكبر لسة فيك نفس تعاكس دول قد بناتك
عدي: وماله يا موزتي انا لسة شباب وايه اللي يمنع. وانتي اكرر
واحدة تشهد بالكلام ده. وغمزها ولا ايه غلطان انا

هنا: هههههههههههه. مش بقولك مش هتكبر. ده ابنك امير
عايز يتجوز

عدي: هي ايه الحكاية العيال دي عايزة تكبرني بالعافية.

هنا: والله انا اللي مزعلني مايا

عدي: ليه مالها مايا

هنا: شكلها كدة متعلقة بشهاب ابن همس ورعد وهو زي
ما انت عارف مبيطقش حاجة اسمها بنات. زي ما يكونوا في
كلية الشرطة بيدرسلهم انهم يكونوا اقفال

عدي: هنا الحب مش بالعافية وانتي عارفة. لو هو مش
حاسس بيها احسن تخليها تنساه وهي لسة في البداية.

هنا: اتنهدت ربنا يسهل

همس: واقفة بتسلم علي المعازيم وبتتكلم. واول لما لفت
لقت رعد بيحاوطها من خصرها ويحضنها
همس: ههههههه. وبعدين احنا وسط الناس

في

رعد: ابتسم. وفيها ايه يعني وانا مش من حقي ولا ايه.

همس: لا طبعا حقك. انت المالك

رعد: وانتي مالكة قلبي. يا همستي

همس: قولي. مفيش واحدة عجبك كدة ولا كدة في الفرع

بعض

همس: لسة بتحبني يا رعد حتي بعد ما كبرت

رعد: انا لسة بعشقك يا همستي

کارما: حضرت رعد من ضره. کده بتخونی اهئ اهئ

[illegible]

كارما: يا رعد باشا اشحال ما انت الي مختاره

رعد: ده بقي طقس من طقوس حياتي. احتار ملكتي واميراتي

فساتين المناسبات المهمة. وان شاء الله اختارك فسان فرحك

امير: احمم. انكل رعد مبروك

رعد: الله يبارك فيك. عقبالك

امير: بص لكارما وابتسم ياريت. بس حضرتك توافق

رعد: بص لهمس وابتسم. ليه هتجوزني

امیر: ههههههه. لا مقصدتش انا بصراحة عايز اتجوز کارما

رعد: بص لكارما. امم ايه رأيك

كارما: بخجل الي تشوفه يا باي. امير مننا وعلينا

همس: هههههههههه. كل ده والي تشوفه يا بابا. هي عايزة
تقولك موافقة

رعد: خلاص نخلص من فرح اخواتكم. واعملكم خطوبة لحد
لما تخلصه السنة دي اتفقنا

كارما. وأمير: بسعادة وابتسامة واسعة. اتفقنا.

همس: بقلق هو شهاب اتأخر ليه. يعني يا رعد بكل نفوذك
مكنتش قادر تخليه ياخذ اجازة من امبارح

رعد: لا طبعا انا ابني راجل وهو الي بيحدد اذا كنت ادخل
ولا لا. وكمان ابنك مكنش هيوافق. انتي عارفة شهاب مش
فرفور ولا بيحب الواسطة.. وبعدين اهو يا ستي جاي هناك.

همس: بصت عليه وابتسمت.

شهاب: قرب منهم وحضن همس. وحشتيني يا همستي

همس: وانت يا قلب همستك عامل ايه يا حبيبي.

رعد: ولد انت انا بس الي اقولها يا همستي انت سامع

شهاب: قدم التحية الرسمية. تمام يا فندم. بس غصب عني
بحبها

همس: انت مش ناوي تتجوز زي اخوك

شهاب: انا انسي . انا لايمكن اتجوز الستات مبيجيش من
وراها غير التعب. الا لو قابلت همس مُبر 2. وقتها
هتجوزها هوا.

رعد: حاوط همس بإيده. يبقى هتعنس يا حبيبي. علشان
همستي مفيش منها.

همس: تعالي معايا سلم علي العرسان.

رعد: توتؤ. هو هيروح لوحده. انا عايزك في كلمة سر

شهاب: غمزها. ازق انا و دخل علشان يسلم علي العرايس.
وطبعا طول ماهو ماشي البنات هتجنن عليه بواسمته
وجسمه الرياضي. وهيبته الي ورثها عن ابوه وكمان كظابط
شرطة.

رعد: واخد همس وخرج برا القاعة

همس: انت واخدني ورايح فين

العرسان الليلة

همسة: ههههههههه. اه يا مجنون. احنا كبرنا خلاص علي كدة

همستي

هتجبوها

مع شهاب وال..... خمنوا انتوا بقي .

عندما يعشق الرعد
بحم الإيجار
ريحانة

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني

www.hakawelkotob.com

حكاوي الكتب